القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ١٦ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٢ مايو (أيار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٣٧ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 2 May 1988 — 17th Year, No. 5737 — Kuwait.

أعرب عن عميق ارتياحه للقاء الأسد - عرفات

مجلس الوزراء يبحث توفير الأمن للطائرات الكويتية

■ تشكيل لجنة التحقيق في اختطاف «الجابرية» وتقرير من الروضان حول تطورات الهبوط الارضي في «الظهر»

تابع مجلس الوزراء في جلسته العادية يوم امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، الاجراءات الوقائية الامنية وسبل الحماية المناسبة لضمان امن وسلامة رحلات طائرات «الكويتية».

واستمع المجلس الى شرح من وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان حول مهام اللجنة التي يتولى رئاستها والمكلفة بالتحقيق في ظروف وملابسات اختطاف «الجابرية»، وقرر المجلس تشكيل اللجنة من السادة بدر الخالد البدر، عبدالخالق عبدالله النوري، علي عبدالله الشملان، علي محمد الرضوان .. واستمع المجلس الى تقرير لوزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان حول تطورات ظاهرة الهبوط الارضي بمنطقة الظهر من خلال التقرير الاولي للجنة المكلفة بدراسة تلك الظاهرة وتحديد سبل معالجتها والوقاية من آثارها سعيا لتحقيق الاستقرار والطمأنينة للمواطنين في منطقة الظهر.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس بحث الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتصلة باهم التطورات التي تشهدها المنطقة العربية وفي هذا الصدد استعرض المجلس نتائج اللقاء الايجابي الذي تم مؤخرا بين الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية الشقيقة وبين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن عميق ارتياحه لهذه الخطوة الواعية التي تشكل اضافة قوية لجهود احباط المخططات الصهيونية التي تستهدف امن الامة العربية وقد اكد المجلس ثقته في ان يكون في نتائج هذه الخطوة الطيبة ما يمثل انعكاسا ايجابيا على مسيرة العمل العربي المشترك والتضامن العربي المنشود ومساعدة لكل من تونس وموريتانيا في مواجهة موجات الجراد التي يتعرضان لها فقد قرر المجلس الموافقة على تخصيص مبلغ مليون دولار يتم توزيعها مناصفة بين الدولتين الشقيقتين لهذا الغرض.

وذكر السيد الراشد بان المجلس اطلع على محضر الاجتماع رقم ٧٨ للمجلس الاعلى للبترول واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها واطلع على محضر الاجتماع رقم ٨٨/٧ للجنة شؤون البلدية وبحث القرارات الواردة فيه وقد قرر اعتمادها كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

(طالع ص٣)

طعن ضابط اسرائيلي ومحاولة احراق حاكم طولكرم

شهيد في يوم «المواجهة» ومعارك مع المستوطنين

استشهد مواطن فلسطيني من بلدة فقوعة قرب جنين في الضفة الغربية المحتلة في اليوم الاول من مايو الذي حدده بيان القيادة الموحدة للانتفاضة الذي حمل رقم «١٥» يوما للمواجهة مع العدو.

كما توقفت حركة النقل والمواصلات في الاراضي العربية المحتلة تضامنا مع العمال المضربين استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة بان يكون اول مايو يوما وطنيا عاما. وتزامن هذا الاضراب مع مجابهات عنيفة جرت في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية وكان من ابرزها اندلاع معارك بين ابناء الخليل ومستوطنين يهود دخلوا الى المدينة لارتكاب جرائم فيها بعد حرق ٥ مستوطنين قربها في اليوم السابق، وقيام فتى فلسطيني بطعن ضابط اسرائيلي داخل مخيم الامعري قرب رام الله والقاء زجاجة حارقة على سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة طولكرم، مما جعل الجنود الصهاينة يطلقون النار بصورة عشوائية ادت الى اصابة ٨ فلسطينيين

(البقية على الصفحة ٢٥)
(تفاصيل ص٢٣)

● جندي اسرائيلي وجد نفسه في مواجهة فتاتين باحد ازقة القدس (خاصة بـ«القبس» من غاما)

صباح الاحمد في الصومال

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد البلاد امس الى الصومال في زيارة خاصة.

في «القبس» اليوم

ندوة «القبس» حول التعليم التطبيقي .. الواقع والمستقبل



(الحلقة الاخيرة) (ص١٢و١٣)

آخر حديث صحفي لـ«ابو جهاد» (ص٢٥)

الملحق مع العدد

■ خدمات (ص١٠)

رفسنجاني يهدد بمواجهة واشنطن خارج الخليج

بغداد: القرار ٥٩٨ خيار طهران الوحيد

■ انباء بريطانية عن استعدادات ايرانية لاختبار «مصداقية» توسيع الدور الاميركي في المنطقة

بغداد - الوكالات - وصف العراق انتصاره في معركة الفاو بانه ياتي «تتويجا لانتصارات كبيرة» كان قد حققها مؤكدا ان تحرير الفاو هو منعطف كبير من منعطفات الحرب العراقية الايرانية واكثرها تاثيرا في مستقبل هذه الحرب.

وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان «تحرير الفاو ادى الى تعاظم الدعوة في صفوف الشعب الايراني لانهاء الحرب والخروج من الورطة التاريخية التي اوقعه فيها حكام ايران مشيرا الى ان «هؤلاء الحكام فسروا ورقة الفاو بطريقة مريرة وخرجوا من مثلث الفاو بنزيف مميت».

واكدت انه «لم يعد امام نظام طهران المهزوم غير مخرج واقعي ومنطقي وعقلاني وذلك بمراجعة مواقفه والتخلي عن نهجه العدواني والمسارعة الى الموافقة على القرار ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب وتطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة لحل النزاع حلا شاملا ودائما وعادلا ومشرفا».

وقالت ان «افتعال ايران للمعارك الصغيرة في مياه الخليج العربي والتحرش بدولة ما «لن يضمد للنظام الايراني جرحا وسيقوده الى المزيد من الكوارث».

اما صحيفة «القادسية» فقد اشادت امس بقرار المملكة العربية السعودية الذي تم بموجبه قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض.

وقالت «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية ان القرار السعودي ينسجم مع القوانين الدولية ويعبر عن الارادة الوطنية وما تمليه من مواقف مسؤولة ازاء ما يتهدد الامن والسيادة والاستقلال خاصة وان السجل السياسي للحكومة الايرانية «ينتهك سيادة الاقطار العربية سواء بقصف اراضيها او ضرب منشآتها ومهاجمة ناقلاتها وسفنها».

(البقية على الصفحة ٢٥)

قريبا في القبس على حلقات

الملحمة

اسرار الفاو

الكتاب الجديد لسعد البزاز الذي يكمل سلسلة كتبه حول اسرار حرب الخليج وخفاياها

ماذا جرى منذ احتلال الفاو حتى تحريرها؟

■ هل اشتركت اطراف دولية في تسهيل الغزو الايراني للفاو...؟

■ الايرانيون غيروا اسمها واقاموا فيها بطولة الدوري بكرة القدم واعلنوا انهم الجيران الجدد لدول الخليج!

في احتفالات الكويت بعيد العمال

وزير الشؤون: وطننا مستهدف ومؤامرة "الجابرية" خدمة للصهيونية

قال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ان وطننا في هذه المرحلة من تاريخنا مستهدف من قوى كثيرة ملأ الشر قلبها واعمى الحقد عيونها. وقال انه على قدر شدة المحنة تجلت صلابة ابناء الوطن وتماسكهم.. حيث تواصى الكويتيون والمقيمون على هذه الارض الطيبة بالصبر في المحن واقامة الحق والعدل.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير مساء امس في احتفالات الكويت بعيد العمال العالمي في مقر الاتحاد العام لعمال الكويت.

واكد الشيخ ناصر محمد الاحمد ان اكثر دروس احتفالنا اليوم هو ان ندرك جميعا ان الكويت كما قال سمو الامير الوالد هي الام والاب والارض والعرض.

كما ان حماية الوطن والذود عنه واعلاء شانه لاتكون فقط من خلال سلاح يحمل وجنود يتاتلون.. ولكن بترسيخ قيم جوهرية بدونها لا تحيا الاوطان.

ومضى يقول ان الله كرم هذه الارض برجالها الصامدين وقيادتها الحكيمة وتكاتف صفوف شعبها خلف تلك القيادة.

وقال ان الاحتفال اليوم له اكثر من معنى ومغزى فقد صادف منتصف

(البقية على الصفحة ٢٥)

المؤتمر الوزاري لاويك وصل الى طريق مسدود

استمرت اجتماعات وزراء نفط اويك لليوم الثالث على التوالي امس فيما بدا ان المناقشات قد وصلت الى طريق مسدود ستؤدي الى انتهاء المؤتمر دون قرارات.

واصرت دول مجلس التعاون الاربع الاعضاء في اويك وهي الكويت والسعودية والامارات وقطر يساندها العراق على رفض اقتراح تخفيض الانتاج بنسبة ٥٪ الذي تقدمت به ٦ دول منتجة من خارج اويك وقدمت للمؤتمر اقتراحا يقضي بخفض انتاج اويك والدول غير الاعضاء بمقدار ١٨٣ الف برميل لكل منها بحيث يوزع التخفيض بالتساوي على دول اويك.

(طالع ص١٥)

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٢٥
العشاء	:	٧,٤٨
الامساك	:	٣,٢٩
الفجر	:	٣,٣٩

من خلال مشاريع قوانين وقرارات يقرها مجلس الوزراء
فك التشابك بين البلدية و٤ جهات حكومية ينتهي خلال اسبوعين



● وزير الدولة للشؤون البلدية

كتب نبيل سويدان:

يتم في غضون الاسبوعين المقبلين «فك التشابك» في الاختصاصات بين بلدية الكويت واربع جهات حكومية هي وزارة الصحة العامة، وزارة التجارة والصناعة، الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، ووزارة المالية (ادارة املاك الدولة) .. وكان مجلس الوزراء قد شكل اربع لجان لدراسة التشابك في الاختصاصات ضم كل منها وزير الدولة للشؤون البلدية والوزير المختص بكل جهة من تلك الجهات وقامت تلك اللجان بتشكيل لجان تنفيذية عكفت على دراسة الازدواجية القائمة في الاختصاصات من ناحية فنية وكثفت تلك اللجان اجتماعاتها في الفترة الاخيرة بمشاركة ممثل عن ديوان الموظفين في كل لجنة منها .. وقد اعطيت كل لجنة فترة شهر لانهاء مهمتها وعرض تقرير عن اعمالها على اللجان الرئيسية للبت فيه ثم عرض تقرير نهائي على مجلس الوزراء الذي سيصدر تعديلات على القوانين القائمة وعدة قرارات تعيد توزيع الاختصاصات بالشكل الذي يقضي على التشابك القائم بين بلدية الكويت والجهات الحكومية الاربع. وسوف يعني ذلك تقليص عدد من الاجهزة والغاء بعض الادارات التي تمارس المهام نفسها وارساء تنظيم جديد للعمل يدخل في نطاق تحسين اوضاع الاجهزة الحكومية وتطوير الاداء نحو الافضل.

١٠٠ دينار من «الكويتية» لكل راكب بـ«الجابرية» مقابل تخلف العفش

كتب ناصر الخالدي:

علمت القبس ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بصدد صرف ١٠٠ دينار كويتي لكل راكب كان على متن الطائرة الكويتية الجابرية التي اختطفت في الخامس من ابريل الماضي ولمدة ١٦ يوما على يد شرذمة الارهابيين. وتقرر صرف هذا المبلغ نظرا لتخلف عفش هؤلاء الركاب.

وستقوم المؤسسة بالاتصال بجميع الركاب للتاكد من سلامة محتويات امتعتهم وحقائبهم التي وصلت على الطائرة منذ ايام كما ستقوم بالاتصال بجميع الركاب الذين اخلي سبيلهم في بداية الازمة لتسليمهم حقائبهم عبر سفارات بلادهم بالكويت او مكاتب المؤسسة بالخارج وقررت المؤسسة ايضا تنظيم رحلة مجانية للعمرة لمن يرغب من الركاب المخطوفين بمرافقة شخص لكل راكب وتنوي المؤسسة منح اسرتي الشهيدين الخالدي والايوب بعض الامتيازات الخاصة.

وزير التعليم العالي الاردني يزور البلاد الشهر الجاري

قالت مصادر رسمية في عمان امس أن وزير التعليم العالي الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد سيقوم بزيارة رسمية للكويت في النصف الثاني من الشهر الحالي تلبية لدعوة من وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور عبدالله النوري، وابلغت تلك المصادر وكالة الانباء الكويتية ان وفدا تربويا رفيع المستوى يضم عددا من رؤساء الجامعات الاردنية سيرافق الدكتور الاسد في هذه الزيارة التي تهدف الى دعم وتطوير التعاون بين الكويت والاردن في المجالات التربوية والثقافية انطلاقا من الاتفاقية الثقافية والتربوية المبرمة بين البلدين والبروتوكول الملحق بهذه الاتفاقية للسنوات الثلاث المقبلة، والذي وقعه النوري خلال زيارته للاردن في شهر فبراير الماضي.

فرض رسوم لدخول المتحف العلمي

اصدر وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري قرارا يقضي بان يكون دخول الافراد الى المتحف العلمي التابع للوزارة صباحا او مساء برسم دخول قدره ١٥٠ فلسا لمن تزيد اعمارهم عن ١٥ سنة و١٠٠ فلس للصغار اعتبارا من امس.

ويكون دخول مجموعات طلاب مدارس وزارة التربية ومشرفيها والزوار الرسميين للمتحف العلمي مجانا وتضع الامانة العامة للمتحف العلمي السجلات الخاصة بذلك.

نداء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

اخي المسلم:

هل تعلم ان عدد فقراء العالم يبلغ حوالي ١٠٥٠ مليونا وان معظمهم من المسلمين .. فما الذي فعلته تجاه اخوانك المحتاجين.

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ـ شارع احمد الجابر دروازة العبدالرزاق ـ مقابل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ ت: ٢٤١٨٠٢٥-٢٤٤٨٧٨٦ - ٢٤٠٢٨١٢












مفاجأة المثنى رقم ٣
اناقة - تميّز - اختيار

ملتقاك سيّدتي في مهرجان المثنى للنوفوتيه ابتداء من ٤/٣٠ حيث تجدين ما يرضي اختيارك من موديلات لأشهر الماركات لتصبح اناقتك متميّزة

الفوز الكبير

احصلي على كوبون "الفوز الكبير" مسابقة مهرجان المثنى عند شرائك من سوق المثنى بريزونيك مركز المثنى للالكترونيات ومحلات مجمّع المثنى من ١٩٨٨/٤/٢٣ لغاية ١٩٨٨/٦/٣٠

الجائزة الكبرى: سيارة سوبربان شفروليه مقدمة من



الوكيل المعتمد: يوسف احمد الغانم وأولاده ذ.م.م.





ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لهولندا

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رود لوبرز رئيس وزراء المملكة الهولندية بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أطلع على رسائل للامير من الفهد والقذافي وريغن

مجلس الوزراء يشكل لجنة التحقيق في اختطاف «الجابرية»

عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد اثر الاجتماع بان المجلس استهل اعماله بالاطلاع على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو الامير من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة تعلقت بالعلاقات الثنائية والمسائل موضع الاهتمام المشترك.

واطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها صاحب السمو الامير من سيادة العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية والتي تعلقت بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين وقد نقل الرسالة السيد عبدالعاطي العبيدي مندوب الجماهيرية الليبية في الجامعة العربية وبحث مع سموه سبل دعم التضامن العربي في مواجهة التحديات المحدقة بالامة العربية في ضوء اجتماع القمة العربية المرتقب.

واطلع المجلس ايضا على الرسالة التي تلقاها صاحب السمو الامير من رئيس الولايات المتحدة الاميركية السيد رونالد ريغن وقد تعلقت الرسالة بالوضع في منطقة الخليج العربي وجهود انهاء الحرب العراقية الايرانية.

ثم تابع المجلس بحثه للاجراءات الوقائية الامنية وسبل الحماية المناسبة الجاري واللازم اتخاذها لضمان امن وسلامة الرحلات التي تقوم بها طائرات الخطوط الجوية الكويتية.

وقال السيد راشد الراشد بان المجلس استمع الى شرح من وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان عن مختلف الجوانب المتعلقة بعمل ومهام اللجنة التي يتولى رئاستها والمكلفة باجراء التحقيق في ظروف وملابسات حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجابرية وقد قرر المجلس تشكيل اللجنة من السادة التالية اسماؤهم:

- بدر الخالد البدر.
- عبدالخالق عبدالله النوري.
- علي عبدالله الشملان.
- علي محمد الرضوان.

وقد تمنى المجلس للجنة التوفيق فيما اسند اليها من مهام والنجاح في تحقيق الاهداف المرجوة.

وذكر بان وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان اطلع المجلس على فحوى التقرير الاولي للجنة المكلفة بدراسة تطورات ظاهرة الهبوط الارضي الذي حدث في منطقة الظهر مؤخرا والتي شارك بها ممثلون عن الهيئة العامة للاسكان، وجامعة الكويت، ومعهد الابحاث العلمية ووزارة الكهرباء والماء وشركة نفط الكويت وبلدية الكويت ومحطة الفحوصات والمختبرات الحكومية بوزارة الاشغال العامة حيث شرح للمجلس حصيلة جهود اللجنة والنتائج التي توصلت اليها بشانه التفسيرات والتصورات الميدانية لهذه الظاهرة الطبيعية واسبابها وحدود اثارها والتي يعزى نشوؤها لوجود فجوات تحت سطح الارض حدثت بفعل تاثير المياه الجوفية. هذا وجار الاستعانة ببعض دور الخبرة العالمية المتخصصة بهدف الوقوف على طبيعة هذه الظاهرة وتحديد سبل معالجتها والوقاية من الاثار المتطورة وغير المتطورة المترتبة عليها سعيا لتحقيق الاستقرار والطمانينة للمواطنين في منطقة الظهر.

واضاف بان المجلس استمع الى شرح من وزير التربية انور عبدالله النوري عن نتائج الاجتماع الاستثنائي الرابع لوزراء التربية لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا في البحرين والذي تم خلاله بحث عدد من الموضوعات التربوية واهمها ما يتصل بجامعة الخليج واوضاعها الادارية والمالية.

وقال السيد الراشد بان المجلس بحث الشؤون السياسية واطلع على عدد من التقارير المتصلة باهم التطورات التي تشهدها المنطقة العربية وفي هذا الصدد استعرض المجلس نتائج اللقاء الايجابي الذي تم مؤخرا بين الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية الشقيقة وبين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واعرب عن عميق ارتياحه لهذه الخطوة الواعية التي تشكل اضافة قوية لجهود احباط المخططات الصهيونية التي تستهدف امن الامة العربية وقد اكد المجلس ثقته في ان يكون في نتائج هذه الخطوة الطيبة ما يمثل انعكاسا ايجابيا على مسيرة العمل العربي المشترك والتضامن العربي المنشود ومساعدة لكل من تونس وموريتانيا في مواجهة موجات الجراد التي يتعرضان لها فقد قرر المجلس الموافقة على تخصيص مبلغ مليون دولار يتم توزيعها مناصفة بين الدولتين الشقيقتين لهذا الغرض.

وذكر السيد الراشد بان المجلس اطلع على محضر الاجتماع رقم ٧٨ للمجلس الاعلى للبترول واستعرض القرارات التي تضمنها وقرر المصادقة عليها واطلع على محضر الاجتماع رقم ٨٨/٧ للجنة شؤون البلدية وبحث القرارات الواردة فيه وقد قرر اعتمادها كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

وزير الشؤون يشكر المهنئين بعودة «الجابرية»

بعث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر ببرقيات جوابية ردا على البرقيات التي تلقاها بمناسبة الافراج عن الرهائن الكويتيين الذين كانوا مخطوفين على الطائرة الكويتية «الجابرية» وعودتهم سالمين الى ارض الوطن.

وقد بعث الوزير ببرقيات جوابية لكل من احمد البوز مدير مكتب مجلة الحوادث، محمد الحمد رئيس مجلس ادارة جمعية بيان التعاونية، حمد جاسم السعيد رئيس تحرير جريدة الرأي العام، صباح الريس رئيس مجلس ادارة جمعية السلام للوقاية من حوادث الطرق، عبدالله الشيتي مدير تحرير النهضة، عبدالعزيز الوتاري الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، د. احمد عيسى بشارة رئيس مجلس ادارة جمعية الحاسب الالي، مرشد الوسمي رئيس مجلس ادارة نقابة العاملين بالصحة، ورئيس اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي، عبدالله عبدالعزيز الدويش رئيس جمعية الفنانين الكويتية، لولوة القطامي رئيسة جمعية الثقافة الاجتماعية النسائية، رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية، ورئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المحاسبة والمراجعين الكويتية، دلال عبدالله العثمان رئيسة جمعية بيادر السلام، ابراهيم الصلال رئيس مجلس ادارة المسرح الشعبي، والى اعضاء مجلس ادارة نادي الكويت للسينما، ومدير ادارة الجمعيات الاهلية عبدالرحمن احمد المهنا، ونعيمة محمد الصالح مديرة ادارة الاحداث، والى كل من عائشة اليحيى، مهدي باقر خريبط، هادي هايف الحويلة، فهران العدواني، عبيد البغيلي، وفاطمة عيسى الصالح.

كما بعث الوزير ببرقيات جوابية الى رئيس مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي حمد سيف الهرشاني، والى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش والى عادل الجاسم المدير الداخلي وعضو مجلس ادارة النادي العربي.

في رسالة الى عبدالعزيز حسين

جمعية النداء الفلسطيني الموحد :

معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال بلغت حدا مأساويا لا يرضاه ذوو الضمائر الحية

■ الاجراءات القمعية الحقت خسائر اقتصادية كبيرة واهل فلسطين باتوا بأمس الحاجة للمساعدة

قالت جمعية النداء الفلسطيني الموحد ان الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة الحقت خسائر اقتصادية كبيرة واوقعت ضحايا كثيرين في صفوف الشعب الفلسطيني، وان اهل فلسطين المحتلة باتوا بأمس الحاجة الى المساعدة.

وذكر عضو مجلس امناء الجمعية الدكتور جورج سالم ان معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الصهيوني وصلت الى حد ماساوي لايقبله ذوو الضمائر الحية.

وقال الدكتور سالم في رسالة بعث بها الى المستشار في الديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين ان الجمعية التي انشئت عام ١٩٧٨ في نيويورك على يد مواطنين اميركيين من اصل فلسطيني ما هي الا منظمة انسانية مستقلة غير سياسية هدفها تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

واشار الدكتور سالم في رسالته الى ان هذه الجمعية افتتحت مكتبا لها في واشنطن عام ١٩٨٠ واصبحت عام ١٩٨٥ اول مؤسسة عربية اميركية تدخل سجلات الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، كما افتتحت عام ١٩٨٥ فرعا لها في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وذكر ان التبرعات للجمعية داخل الولايات المتحدة معفاة من الضرائب - وهي بذلك اول جمعية غير اميركية او غير اسرائيلية داخل الولايات المتحدة تتمتع بهذه الميزة.

وتحدث الدكتور جورج سالم عن جانب من نشاطات الجمعية فقال انها رصدت مبلغ نصف مليون دولار في ديسمبر عام ١٩٨٦ لبناء كلية للتمريض تابعة لجمعية المقاصد الخيرية في القدس تبلغ تكلفتها ٢ر٤ مليون دولار، ومن المتوقع ان تستقبل الكلية اول دفعة من الدارسات في شهر سبتمبر المقبل، كما انها سترفع طاقة مستشفى جمعية المقاصد من ١٨٠ الى ٣٠٠ سرير، واضافة الى ذلك فان الجمعية تقوم بجمع وشراء المعدات والاجهزة التي تحتاج اليها المدارس والمستشفيات وملاجىء الايتام ومعاهد المعاقين ومنها جمعية المكفوفين والجمعية الخيرية النسائية في بير زيت ومدارس ورياض الاقصى في القدس وحلحول وبيت لحم وغيرها.

وفي مجال التعليم وتطوير قدرات الشعب الفلسطيني اوضح ان الجمعية قدمت المنح للبعثات كما قدمت القروض لشراء المعدات العلمية وتمويل البحوث، وبلغت قيمة المنح التي قدمتها بين عامي ٨٥ و١٩٨٧ حوالي ٢٥٣ الف دولار. كما زودت كلية الخليل الفنية عام ١٩٨٦ بمعدات زراعية.

وتقوم الجمعية الى جانب ذلك بجمع التبرعات ونشر الاعلانات وارسال رسائل المناشدة والدعم لالاف الشخصيات العالمية.

وقد ارسلت عام ١٩٨٦ اكثر من ١٠٠ الف رسالة ونظمت معارض فنية واخرى للصناعات اليدوية الفلسطينية لمساعدة اصحاب هذه الاعمال وللمؤسسة معرض دائم في مكتبها بواشنطن.

● صورة للمعاناة

ويضم مجلس امناء الجمعيه بالاضافة الى الدكتور سالم وهو مدع عام في وزارة العمل الاميركية كلا من الدكتور سامي جادالله وهو محام في جنيف وعفاف نصر ناشرة في نيويورك وعصام صلاح وهو محام في نيويورك والدكتور محمد طربوش مستثمر في باريس وهو رئيس مجلس الامناء.

مواعيد بداية العام الدراسي الجديد في مراكز تعليم الكبار

حددت وزارة التربية دوام العاملين والعاملات في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية نهاية العام الدراسي ٨٧/٨٨ وبداية العمل في بداية العام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ على النحو التالي:

■ دوام العاملين والعاملات المعينين في نهاية العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧، يستمر دوامهم «مساء» في مراكزهم حتى بدء العطلة الصيفية وفقا لما يلي:

* بعد نهاية دوام مساء الاثنين ٨٨/٦/٦: بدء العطلة الصيفية لجميع المعينين والمعينات في مرحلتي محو الامية والمتوسطة.

* بعد نهاية دوام مساء الاثنين ٨٨/٦/١٣ : بدء العطلة الصيفية لجميع المعينين والمعينات في المرحلة الثانوية والمعاهد الدينية.

● بداية العمل للعام الدراسي المقبل ١٩٨٩/٨٨ :

* مساء السبت ٨٨/٨/٢٧: بدء دوام جميع المعينين والمعينات في المرحلة الثانوية والمعاهد الدينية.

* مساء السبت ٨٨/٩/٣: بدء دوام كل من:

أ) المعينين والمعينات في مرحلتي محو الامية والمتوسطة.

ب) المكلفين والمكلفات من الفئات التالية: النظار والوكلاء والسكرتيرين وأمناء المخازن والمستخدمين، في كافة المراكز، ومراكز المعاهد الدينية ومعهدي تحسين الخطوط العربية.

* مساء الاثنين ٨٨/٩/٥: بدء دوام المدرسين والمدرسات القدامى، المكلفين باعمال الدور الثاني لمرحلتي محو الامية والمتوسطة ومعهدي تحسين الخطوط العربية، وينتهي دوامهم بعد انجاز أعمال امتحانات الدور الثاني مباشرة.

* مساء السبت ٨٨/٩/١٧: بدء دوام المكلفين بالعمل للعام الدراسي ٨٩/٨٨ من المدرسين والمدرسات والمشرفين والمشرفات الثقافيين ومحضري ومحضرات العلوم، وذلك في جميع المراكز ومراكز المعاهد الدينية ومعهدي تحسين الخطوط العربية.

* مدارس الرشاد والصلاح والشباب: يداوم العاملون في هذه المدارس وفقا للمواعيد التي حددها القرار رقم (١) الخاص بمواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي ٨٨/٨٧ في المدارس الحكومية والخاصة والصادر تحت رقم وت/م ط/١ - ١٠ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨م.

وزير التربية يفتتح اول معرض لبيع منتوجات الطلبة

يفتتح وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة أنور عبدالله النوري أول معرض دائم لبيع منتوجات الطلبة وذلك في الساعة التاسعة مساء يوم الاربعاء المقبل، ويقام المعرض في صالة العرض بمقر منطقة العاصمة التعليمية حيث تشارك فيه معظم مدارس الكويت في المناطق التعليمية الخمس في تقديم منتوجات طلابها وطالباتها الى المعرض.

ويحتوي المعرض المتميز من منتوجات الطلاب الذي انتجوه خلال فترة ممارسة نشاطهم المدرسي في مجالات التربية الفنية والاقتصاد المنزلي والدراسات العملية، ويتولى الاشراف على تنظيم المعرض الذي يقام لاول مرة ادارة النشاط المدرسي بالتعاون مع الاجهزة ذات العلاقة في الوزارة.

الشراح يشارك في اجتماع مجلس ادارة المعهد التربوي الدولي

يشارك وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح في اجتماع مجلس ادارة المعهد التربوي الدولي وهو أحد المعاهد التربوية التابعة للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» الذي سيبدأ أعماله يوم الثلاثاء المقبل في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية.

وابلغ الدكتور الشراح «كونا» ان المجلس سيناقش عددا من البرامج والمشاريع المستقبلية للمعهد للسنوات المقبلة اضافة الى المشكلات والمعوقات التي تواجهه وتقف حائلا دون تنفيذها.

كما سيناقش المجلس مشروع ميزانيته المقبلة وتعيين مدير عام جديد للمعهد والنظر في عضوية بعض الاعضاء الجدد المرشحين لدخول المجلس.

ويذكر ان الكويت عضو في اللجنة التحضيرية التي تعد للاجتماع المقبل لمجلس ادارة معهد التربية الدولي.

والمعهد هو أحد المعاهد التربوية الثلاثة الكبيرة التابعة «لليونسكو» ويعنى بشتى المجالات التربوية والدراسات والبحوث ذات العلاقة بالتربية وتعليم الكبار ومحو الامية والتعليم المستمر.

وذكر الدكتور الشراح ان الكويت ساهمت في طباعة كتاب تربوي خاص لتعليم الكبار ومحو الامية بعدة لغات كما اشتركت في تنظيم عدة لقاءات ودورات تربوية بالتعاون مع المعهد كان اخرها الدورة التي عقدت في الكويت قبل عامين لتبادل الخبرات التعليمية والتربوية بين الكويت والمنطقة العربية والدول الاخرى.

الخضري يحضر اليوم المفتوح لروضة أحمد بن حنبل



● جانب من الحضور

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اقامت امس روضة الامام احمد بن حنبل التابعة لمنطقة الجهراء التعليمية اليوم المفتوح.

حضر الحفل مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم ابا الخيل ومراقبو المنطقة وعدد من موجهات الرياض وناظرات الرياض بالمنطقة.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم فقصيدة من الشعر النبطي القاها احد اطفال الروضة ثم مسابقة الارنب الجائع فرقصة شعبية ثم قدم اطفال الروضة عرضا رياضيا فالختام بالسلام الوطني.

وبعد استراحة قصيرة قام الوكيل الخضري ومرافقوه بجولة استطلاعية بفصول الروضة ومرافقها المختلفة.

من المحاضر

تزوير

قام المدعو / رمضان. ا مصري الجنسية بتزوير ثماني استمارات ايداع مبالغ بقيمة ٣٦٢٣,٨٢٠ د.ك واكتشفت الشركة عدم تسجيل تلك الايداعات لدى البنك وبالبحث اعترف المذكور بقيامه بتزوير الاستمارات، واحيلت القضية الى مخفر الشويخ.

الاجهار بالافطار

ضبطت دورية محافظة حولي المدعو / وهبة. ز والمدعو وائل. م اثناء قيامهما بتدخين السجائر في نهار رمضان في مكان عام، واحيلت القضية للتحقيق.

شركات المقاولات تفتح النار على هيئة الاسكان

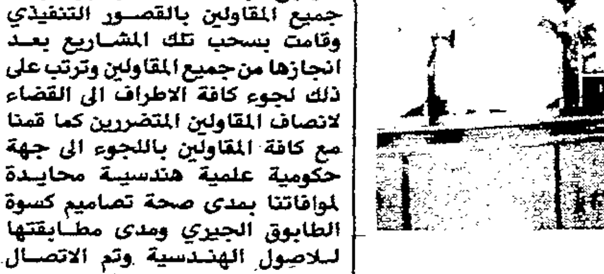
الهيئة مسؤولة عن سقوط حوائط الطابوق بسبب اخطاء التصميم

طلبنا من النائب العام التحقيق واخلاء المباني من سكانها

● بعض بيوت الظهر

كتب عبدالسلام العوضي:

تحدث مدير عام مؤسسة عبدالحميد يوسف العيسى نادر العيسى حول بيوت منطقة الظهر وما حدث من مشاكل اسكانية في تلك المنطقة باعتبار ان مؤسسته تولت بناء ٤٤٠ بيتا من اصل هذا المشروع الذي يضم ٢٥٤١ بيتا بالاشتراك مع مؤسسات محلية اخرى. وقال نادر العيسى ان مؤسسته كانت قد حذرت الهيئة العامة للاسكان بكتاب مؤرخ في ١٩٨٦/٢/٢٢ بضرورة اخلاء بيوت منطقة الظهر من ساكنيها حماية لارواح ١٢ الف مواطن يسكنون المنطقة وذلك بعد ان تقدمت مؤسسته الى معهد الكويت للتكنولوجيا لدراسة تصميم حوائط الطابوق الجيري موضوع الخلاف بين الهيئة ومقاولي منطقة الظهر. وقام المعهد باعداد تقرير يؤكد حدوث تجاوزات واخطاء بالتصميم ومخاطر تنجم عن تلك الاخطاء بما يؤكد عدم مسؤولية المقاول، باعتبار ان القانون المدني ينص على ان المقاول لايكون مسؤولا الا عن العيوب التي تقع في التنفيذ دون العيوب التي تأتي من الخطأ في وضع التصميم.



وقال السيد نادر العيسى ان مؤسسته طلبت من النائب العام في ١٩٨٦/٤/١٣ التحقيق والامر باخلاء البيوت من ساكنيها بعد ان حدثت ظاهرة تساقط الطابوق الجيري في كافة بيوت المشروع بسبب الخطأ في تصميمه من جانب الهيئة، وكشف العيسى عن تقرير لكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت يؤكد ان السبب الرئيسي في العيوب ناتج عن التصميم ويليه في الاهمية سوء التنفيذ حيث ان التصميم لايكاد يستوفي المواصفات العالمية المعترف بها دوليا.

وكذلك ملخص لتقرير فني لمعهد الكويت للتكنولوجيا حول تساقط بعض اجزاء الطابوق بواجهات المنازل بالمشروع.

وقال العيسى انه بعد تفاقم مشكلة الطابوق الجيري بجميع القطاعات لم تتراجع الهيئة عن موقفها بل اتهمت جميع المقاولين بالقصور التنفيذي وقامت بسحب تلك المشاريع بعد انجازها من جميع المقاولين وترتب على ذلك لجوء كافة الاطراف الى القضاء لانصاف المقاولين المتضررين كما قمنا مع كافة المقاولين باللجوء الى جهة حكومية علمية هندسية محايدة لموافاتنا بمدى صحة تصاميم كسوة الطابوق الجيري ومدى مطابقتها للاصول الهندسية وتم الاتصال بجامعة الكويت - كلية الهندسة ومعهد التكنولوجيا للهندسة التطبيقية.

وكذلك فان شركة بورسلي والصديق وهي احدى الشركات المنفذة في المشروع قد اقامت الدعوى رقم ٨٧/١٠٤٢ مستعجل وطلبت دراسة التصميم وتحديد المسؤول عن العيوب واحيلت الدعوى الى ادارة الخبراء بوزارة العدل وتم انتداب دكتور من جامعة الكويت وبعد اطلاعه على التصميمات والمخططات المعدة من قبل الهيئة العامة للاسكان وكذلك معاينته موقع الاعمال قدم تقريره المؤرخ ١٩٨٨/٢/١ وذيله بنتيجة ملخصها بان المصمم «الهيئة العامة للاسكان» يتحمل المسؤولية الاولى فيما ظهر من عيوب وحدد هذه المسؤولية بنسبة ١٠٠٪ في عيوب حوائط الجيري في بيت الدرج، ٧٠٪ من عيوب الحوائط الاخرى.

اختتام دورة الامن التخصصية السابعة

● تسليم الشهادات

بحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي اقيم في العاشرة من صباح امس بمعهد تدريب ضباط الشرطة حفل ختام دورة الامن التخصصية السابعة لموظفي الامن بالوزارات والمؤسسات والشركات.

حضر الحفل مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي ومساعد المدير العام علي يعقوب عبدالله ومدراء الادارات.

اليوم .. في الجمعية العمومية لجمعيات المهن الطبية

صندوق التكافل الجماعي في ميزان الاختيار بين التعديلات والتغيرات.. وبين الثبات على طموحات التأسيس

كتب: د. أحمد الشطي

قررت الندوة التي عقدت الاسبوع الماضي، لمناقشة صندوق التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية، الدعوة الى اجتماع للجمعية العمومية اليوم الاثنين في الساعة التاسعة مساء في مقر جمعيات المهن الطبية بالجابرية وذلك للبت بشكل نهائي بين اختيار مجموعة من التعديلات والتغيرات المقدمة من بعض الاعضاء وبين الثبات على صورة وطموحات الصندوق التي انشىء في ظلها واقرته غالبية المشتركين في الاستفتاء الذي نظم قبل عدة أشهر!

ويبدو أنها قررت كذلك أن عضوية مجلس ادارة الصندوق ستكون بالانتخاب وليس بالتعيين كما هو الحال، حيث تسمي كل جمعية ممثلين لها في مجلس ادارة الصندوق.

وقد عكست الندوة رغبة جماهيرية بتطبيق ما اتفق عليه الجميع في الاستفتاء حول مسيرة الصندوق، ومن واقع التصفيق له وتكرار المطالبة بذلك من بين معظم المتكلمين. وخرج حضور الندوة بقناعة وخاصة بعد قراءتهم لمحضر الاجتماع الموسع الذي عقد الاسبوع الاسبق بحضور الخبير الاكتواري د. أحمد الكاشف، هذه القناعة مفادها ان تصميم المشروع كان سليما وان مسيرته ستكون آمنة في ظل الفرضيات الاساسية للخبير الاكتواري وبالشكل الذي تتضمنه اللائحة الداخلية للصندوق لمدة عشر سنوات مقبلة على الاقل.

وان ما يقال عن «افلاس الصندوق وعجزه» هي أمور غير صحيحة بعد استيفاء شرط المشروع الاساسي خاصة في صندوق نهاية الخدمة وهو دفع ٧ دنانير شهريا وبعضوية ٢٠٠٠ شخص على الاقل حيث يبلغ عدد الاعضاء ٢٧٠٠ عضو ثم انخفض بعد الجدل والتعطيل والزوبعات التي أثارها ممثلو الجمعية الطبية في الصندوق! والتي ثبت تشاؤمها وعدم صحتها.

والحق أننا لسنا بصدد مناقشة التفاصيل فقد تطرقنا لذلك عبر عدة لقاءات ومقالات سابقة، حول الموضوع في الآونة الاخيرة، ويمكن الرجوع اليها أو الى اللائحة الداخلية للصندوق، أو محضر الاجتماع ذي الـ ١٧ صفحة الذي وزع في الندوة. ولكننا سنتوقف عند بعض النقاط في محاولة لتوصيل رسالة مفادها: انه قد آن الاوان للجمعية العمومية للصندوق ان تشخص الخطأ ... هل هو في القوانين؟ أم في القائمين على القوانين؟ بل وابعادهم اذا لزم الامر مشكورين عن مسيرة تتطلب التفاؤل الواقعي بدلا من التشاؤم المبالغ فيه، وانه قد آن الاوان للاتجاه لخدمة زملائنا أعضاء الصندوق الذين تنطبق عليهم الشروط والتي اتفقنا عليها لحظة انشائه وارتبطنا بذلك، بدلا من التعطيل واخضاع مصالح الناس لمؤثرات انتخابية واجتهادات فردية ليست صحيحة كما تأكد من زبدة النقاش والمحضر، وعرضت الصندوق لخسارة كذا دعوى تقام عليه، لانه تجاهل الحقيقة البدائية الاولية «ان العقد شريعة المتعاقدين» وان اللائحة التي أقرتها الجمعية العمومية الاستثنائية هي الفيصل والحكم النهائي.

تسيب نقابي

ومن الطريف الذي يعكس جهلا نقابيا انه تقرر في «الندوة» - لاحظ الندوة وليست الجمعية العمومية أو مجلس الادارة - الدعوة لاجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية لمناقشة مسيرة الصندوق والتغيرات، ثم تبني الانتخابات كوسيلة لعضوية مجلس الادارة ... ندوة هي التي تقرر ذلك!

بل وفي ذات الندوة يعطى الموعد وتقرر الانتخابات بعد اسبوع أي قبل حوالي اسبوع من انتخابات الجمعية الطبية! ومن العجيب أن يمر ذلك في غمرة الحماس للتغيير دون أي احتجاج أو لفت انتباه الى مدى قانونية ذلك!

وهذا يعكس مشكلة تعاني منها الجمعيات العمومية عامة والطبية بشكل خاص وهو الجهل النقابي الواضح للتعامل بين القيادة والقاعدة أو حتى بين من هم على المنصة والمتحدثين! وتتذكرون كيف عرض د. الرشيد رئيس الجمعية العمومية قبل عامين التنازل عن رئاسته لمندوب الشؤون! وعدم حرصه بصفته رئيسا لهذه الجلسات بالتأكد من عضوية الحضور فالجمعيات العمومية يحضرها من سدد اشتراكه فقط وهو من يحق له التصويت •• داخلها، ولكننا •• رأيناهم يصوتون بل ورأينا من غير الاطباء يحضرون للاناسة والتصويت دون وجه حق ... اللهم الا غياب الوعي النقابي وأشك أن لا يدرك رئيس الجمعيات العمومية الطبية لمدة أكثر من ١٠ سنوات الفرق بين الاغلبية النسبية وأغلبية الثلثين وان اللوائح التي تقر في الجمعيات العمومية لا يجوز تغييرها الا في جمعية عمومية استثنائية وباغلبية الثلثين.

وللعلم فان هناك مادة واضحة في اللائحة تحدد طريقة تشكيل مجلس الادارة ولكن يبدو أنه بصدد تجاهلها أيضا.

ولذات السبب كانت الاقتراحات والتوصيات لا تجد صدى لدى مجالس الادارات ... لان في بعدها عن الصيغة النقابية عدم الزام وعدم قدرة على المتابعة.

تأثيرات انتخابية

الدكتور عبدالله الرشيد، يبدو أنه لم يتخذ موقفا واضحا من التغييرات في ظل طموحاته الانتخابية ومحاولته ان يمسك العصا من النصف، موزعا الانتقادات «لمن حوله» في مجالسه الخاصة، ففي حين أشاد في بداية لقاء الاسبوع الماضي بجهود الاطباء القدامى «الرعيل الاول» الذي قامت على أكتافهم الخدمات الصحية، وأكد على أهمية اعطائهم ما يستحقون من تكريم، في ابريل ١٩٨٨، قبل عام واحد فقط أي في لقاء مع «القبس الصحي» في ١١ ابريل ١٩٨٧ كان مؤيدا للاوراق المقدمة «لمن حوله» وأقتطف لك عزيزي القارىء بعضا من اجاباته حول دواعي التغيير في تجربة الصندوق التي لم تكمل عامها الاول أجاب:

... المشروع عندما وضعت أسسه وأطاره العام كان الهدف منه أن يعطي ضمانا وان يحمي الشريحة الكبرى من الاعضاء تحت مظلة المشروع وأقصد بذلك شريحة الشباب منذ التخرج وحتى بلوغ ٤٥ - ٥٠ سنة، وكذلك يعطي نوعا من «المساعدة وليس الحماية» للأخوة الذين وصلوا الى سن التقاعد لان المشروع يجب ان يخدم الشريحة الكبرى من العاملين في الكويت أساسا أما الأخوة الزملاء الذين وصلوا لسن التقاعد ٦٠ - ٦٥ عاما، فنحن لا يمكن بيوم من الايام لن نعامل هؤلاء معاملة طبيب شاب يعمل في مستشفى للامراض السارية أو آخر تعرض لحادث يقعده عن العمل لا يمكن أن نساوي أولئك بالزميل الذي وصل سن الستين أو الخمسة والستين وهم عرضة لأمراض الشيخوخة.

يا أخي ما ذنب الشاب الذي يدفع ماديا طوال ٢٦ سنة من عمره بينما يأتي شخص متقاعد ليتمتع بكل الميزات على حساب غيره كذلك موضوع الانتساب نجد أنه يصبح عبئا على صندوق الضمان ومن الصعب مهما أوتيت من قوة السيطرة عليه.

وطالب بقصر حالات العجز الكامل للاعضاء ما دون الستين أو ما فوق الستين فهي عملية لا تخلو من عدم القبولية مع وجود أمراض الشيخوخة ومن الصعب فصلها عن الامراض الاخرى المسببة للعجز.

وعندما سألته ... أكرر أين كنتم عندما وضع الخبير الاكتواري تصوره في البداية؟ وهل يجوز الحكم على تجربة بلغت بالكاد عاما واحدا؟ أجاب .. أنها تجربة استعجلناها وعندما طبقناها وجدنا انه سيأتينا أخوة بلغوا الـ ٦٥ ولديهم عجز كامل بسبب الشيخوخة يطالبوننا بالتعويض.

وعندما ذكر بان هذه الفرضيات قد أخذت جميعها بعين اعتبار الخبير الاكتواري ... ذكر بصراحة: حقيقة هناك أخبار تتحدث عن ٨٥ شخصا وصلوا لسن التقاعد ومعنى ذلك ان تلتزم أدبيا ومعنويا بالدفع لهؤلاء.

وبالفعل فهناك ١١ شخصا لم تصرف مستحقاتهم عام ٨٧ وهناك أعضاء من الـ ٢٧ الذين استغنت عن خدماتهم وزارة الصحة، وبالتالي لم تصرف مستحقاتهم نظرا لاجتهادات ممثلي الجمعية الطبية الكويتية في الصندوق واجتهاداتهم الذاتية ... من المسؤول! والى متى؟!

مقاضاة الخبير الاكتواري

وهو أحد العناوين الفرعية في مقالة كتبناها في الاسبوع الاسبق حول صندوق الضمان، وانطلقنا في هذه المطالبة بقناعتنا انه اذا صمم مهندس عمارة ما وانهارت على ساكنيها فان هناك خطأ في التصميم، يلاحق على أساسه المهندس قضائيا، ولكن اتضحت بعض الامور بعد هذه المقالة التي صورت في الجمعية الطبية ووزعت على حضور الاجتماع الاخير الموسع لمجلس الصندوق، والتي ورد ذكرها في الصفحة الثالثة من محضر الاجتماع الذي وزع على حضور ندوة الاسبوع الماضي وهو ما يدل على أنها ذكرت على الاقل في الاجتماع الاول ... لذا نسجل تعجبنا من تنويه د. الرشيد الى أن الموضوع لم يناقش «اطلاقا» في الاجتماع!

ولكننا نعذره لانه اتضح أنه: أولا: ان الخبير على مدار سنتين من فترة عمله لتأسيس الصندوق لم تعرض عليه أي مكافأة وبالتالي اعتبر عمله تطوعيا! وثانيا: ان فرضيات الخبير أثبتت أنها صحيحة جدا ولكن عدم احترام التخصص وخوض الاطباء في تصورات ناقصة وفرضيات اجتهادية أعاقت بوضوح مسيرة الصندوق بل وأخرت انضمام العديد من الزملاء من حديثي التخرج أو التعيين في هذا المشروع بعد ما رأوه وسمعوه من تشاؤم وحديث عن الافلاس أثبت الخبير الاكتواري انه أبعد ما يكون عن الواقع، فهو يقول في المحضر: «نلخص ونقول ان هذا النظام الذي يمثله النظام الاساسي أنا شخصيا أعتقد انه في مجمله نظام ممتاز جدا ولو استمرت الامور هكذا والمجلس ماشي على نفس النسق نقول لغاية عشر سنوات وبزيادات محدودة في الاشتراكات مش بس يستقيم النظام ولكن يبقى عندنا احتياط يمتص الصدمات».

اذا فالمهندس على حق وفرضياته صحيحة ولكن بعض السكان يسكنهم «الوسواس» على حساب أهداف المشروع وطموحاته ... لذلك نقدر بقدر باسم الكثير من الزملاء تضحياته الشخصية من أجل الجسم الطبي في الكويت ونعلن عن اعتزازه به، وننشر ما ذكره في المحضر:

ذكر الخبير الاكتواري في مستهل حديثه في الاجتماع الموسع ما نشرته «القبس الصحي» حول مقاضاة الخبير الاكتواري اذا سقطت فرضياته ولخص المقالة قائلا:

«أعتقد أن الاشياء لم تنشأ من فراغ والذي يقرأ مجمل المقال يجد أن هناك من تبنى وجهة نظر معينة ويحاول ان يدافع عنها ومجملها أن تبقى الامور على ما هي عليه، بدليل أن الخبير الاكتواري حسبها، يا اما حسبها صح أو حسبها غلط، واذا حسبها صح يا دار ما دخلك شر واذا حسبها غلط نوديه المحكمة ... وأقول من المصلحة أن لا يقحم الفنيون في هذه الاشياء».

لذا كان حرص الخبير الاكتواري واضحا في تعريف مهنته سواء في الاجتماع أو الندوة والذي قال فيه أن الخبير الاكتواري رجل تمويل في مقام التامين بمعنى انه عليه ومن المتوقع منه أن يذكر بالتحديد ما سيحدث بخصوص التمويل لو أننا أردنا انشاء نظام للتامين أو للتكافل، مثلا في نظام التامينات الاجتماعية لو أننا نريد معاشا تقاعديا بنسبة كذا٪ كل سنة الى آخره؟ كم من الاشتراكات التي تدفع منا، الخبير الاكتواري عليه أن يجيب عن هذا السؤال.

ولاول مرة في مارس الماضي ينتقد رئيس الجمعية الصيدلانية الكويتية محمد النخيلان أعضاء الجمعية الطبية الكويتية في مجلس ادارة الصندوق وأكد أنهم المشكلة، وأعلن تمسكه برأي الاغلبية مهما كانت ورفض الالتفاف على رأي الاغلبية مؤكدا تمسكه بنتائج الاستفتاء وذلك في تصريح للصحافة المحلية.

ويأتي التفصيل أكثر وضوحا في محضر الاجتماع الاخير المزمع لمجلس ادارة الصندوق حين يعبر عن وجهة نظر الجمعية قائلا ... بعد فترة قصيرة من التطبيق هناك من أنذر بان خطوات تتخذ ستؤدي بالصندوق الى الافلاس، فعقدت اجتماعات وللأسف - وهذا رأيي الشخصي - عندما ناقشنا الاختلافات وجدناها «شخصية» وليست في صلب القانون فحاولنا أن ننقل الاتجاه الى الجمعيات العمومية فوجدنا صعوبة في الحصول على الرأي الجماعي داخل الجمعيات العمومية ثم طرح الاستفتاء كاتجاه لمعرفة رأي الاغلبية، فاتى الاستفتاء نتيجة أن الاغلبية مع القانون بكل طموحاته ووافقت الاغلبية ٩٠٪ على زيادة الاشتراكات من ٧ الى ٨ دنانير والى ١٤ دينارا اذا استلزم الامر، وبهذا ضمنا الناحية المالية والاكتوارية، اذن فلنمض مع النظام الطموح الموجود لنصل الى المستوى الذي ننشده ولا نرجع بعد عشر سنوات الى النقطة التي كنا فيها عام ١٩٧٠ - ورد الخبير ... كلام سعادتك مضبوط وصحيح.

وفي ذلك دليل آخر على أن التاخير ومحاولة الالتفاف على رأي الاغلبية جاء من الجمعية الطبية الكويتية أو من يمثلها في الصندوق!

● د.عبدالرحمن العصفور
● د.عبدالله الرشيد
● د.بدر حمادة
● د.اقبال الرشيد
● د.محمد نخيلان
● د.ابراهيم الياسين



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

حتى نسمو بالكويت.. مطلوب اذابة الجليد

للمرة الالف نؤكد للعالم باننا امة تجري الديمقراطية في اجسادها كمجرى الدم. هذا التأكيد جرى من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع رؤساء الصحف المحلية. حيث استعرض سموه موضوع اختطاف الطائرة الكويتية والظروف والملابسات التي جرت من بداية المحنة وحتى وصول الركاب المحتجزين الى الكويت .

بعدها جرى حوار ديمقراطي رائع بين سموه ورؤساء التحرير ان دل على شيء فانما يدل ويؤكد للعالم بان شعب الكويت ليس بينه وبين قيادته السياسية حجاب .

وعلى هذا الاساس كان التفاف الشعب الكويتي خلال المحنة حول قيادته السياسية وبناء عليه اتخذت الحكومة قرارها بعدم التفاوض مع المختطفين والالتفات عن مطالبهم. كما قال سمو ولي العهد .

ان اتخاذ حكومة الكويت هذا القرار الشجاع هو صفعة لكل من يفكر باختراق هيبة الدولة وسيادة الامة في المستقبل .

ان امن الكويت فوق كل اعتبار. ولا يمكن ان نخضع للمساومة والابتزاز من هنا فان الشعب الكويتي يثمن لحكومته هذا الموقف الشجاع. كما يتمنى هذا الشعب ان تكون هذه الحادثة التي روعته مدة ستة عشر يوما فقد على اثرها اثنين من ابنائه بداية انطلاقة جديدة تتناسى مع الظروف الاستثنائية التي تمر بها الكويت وهذا لا يتم الا بالتوقف تماما عن الاسلوب العاطفي الذي يقع على اساسه تنصيب القيادات والمراكز المتقدمة في الدولة من مؤسسات ووزارات .

الكل يعلق ان الامم لا تدار بالعواطف وحسن النوايا فقط وليس هناك امة في الدنيا تركت مستقبلها للحظ .

من هنا فان الكويتيين يأملون من صناع القرار ان تكون نظرتهم اشمل لمستقبل هذا البلد. الجميع حريصون على ان تاخذ الكويت مكانها اللائق بين الامم المتحضرة وكل الكويتيين يحبون الكويت ومن يزعم انه يحب الكويت اكثر من الآخرين فانه يستحق الرثاء. لذلك لا بد من وقفة نتامل فيها اوضاعنا .

هناك في البلد كفاءات شابة وانفقت الدولة عليهم الشيء الكثير الى ان وصلوا الى هذه المرتبة من العلم وهم الآن متعلمون ومثقفون ومبدعون في تخصصات كثيرة ومنهم علماء في مجالهم واهم من هذا ان نزاهتهم ليست في موضع شك. فقط مطلوب من الدولة ان تذيب جدار الجليد الذي بينها وبينهم كما ان على الدولة في الوقت نفسه ان تصرف من مجالسها كل الذين يفسرون المصائب التي تصيب الكويت بانها اضغاث احلام .

ولترفع العتب الذي بينها وبين بعض من ابنائها وليس هناك وقت للعتب نحن مطالبون جميعا بسمو الكويت الى الاعلى لانها هي الاصل وما عداها فروع كما قال سمو امير البلاد المفدى عند افتتاحه لمجلس الامة .

سعود عبدالرحمن السمكة

باقون على العهد

أيها الجبَنة المارقون
أيها الخفافيش وفي الليل تعملون
فما موقفكم من رب المنون
عندما تقفون حفاة عراة خجلون
وان سالكم فبماذا تجيبون ؟ ولمن كنتم تعملون ؟
ألكفرةٌ همُهم تفرقة المسلمين
فامة أحمد أمة واحدة وبالشهادة ينطقون
فلن يشفى غليلكم مهما تفعلون
إنكم لخنازير وحرام للوحوش توصفون
لا تخشون ربا ولا من الناس تستحون
قتلتم الابرياء ومن دمع الاهل جرحتم العيون
فهنيئاً لكم أيها الشهداء
فلكم الجنة ومع الاخيار تحشرون
ولكم الحور كانها اللؤلؤ المكنون
ويا أعداء الله لكم جهنم بها تصطلون
لا يخفف عنكم العذاب ولا تُنظَرون
ذاك ما فعلتم وهذا جزاء ما كنتم تفعلون
وهنياً للكويت بابنائها العائدين
فمنهم اخوة لنا ومنهم البنات والبنون
الذين صبروا والذين هم على العهد باقون

أسماء الشملان

عندما يكون النسر.. خفاشا

جمعني بها حوار بعد مشاهدتنا للطائرة المخطوفة وعيناها مغرورقتان بالدموع من هول الكارثة ، فهمهمت بعبارات مساكين ، أبرياء ، لا ذنب لهم وتنهدت بحرارة المفجوع ، أهكذا تكون نهايتنا على أيد مجنونة ، لا نرى ما يكحل عيوننا غير جثث حكم عليها بالموت بلا جريمة .

جفت عيون من اراد أن يكتحل برفاة البشر وشلت يمين من أراد أن يرتوي بالدم المسفوح ، فما بال الجهاز لا يرينا الا الجثث الهامدة . قالتها بعصبية مخنوقة ، خطف وسلب ونهب، ماذا تنتظر بعدها ، لقد تورمت عيناي ، واشتكتا من دموعهما، هلا رحمتني من سماع المزيد ، وهل يعقل أن الدنيا انتهت من العقلاء ؟

أجبتها : هوني على نفسك أخيتي فالزمرة ما زالت في نشوة سكرها من غرفة العمليات الالكترونية وعبر شبكاتهم الموصولة يعتقدون أنهم يعيشون في الغاب يمارسون أحد اكتشافاتهم الهسترية مطبقين نظرية اضرب اقتل ، ظنا منهم أن الهوس الجنوني يحقق مطلبا أو يولد مأربا متناسين ان عقيدتنا علمتنا فن الحياة واسلامنا رسخ مبادئنا وايماننا قوى فينا العزيمة التي لا تهان ، وان الحكمة هي الدواء لكل داء ألم تلحظي أن خفافيش «الجابرية» كانوا مقنعين لانهم أجبن من أن يواجهوا العالم من خزي أعمالهم ودناءة مطالبهم ، فلو كان الاسلام طريقهم فاين هم من طائرة الموساد التي خططت ونفذت مقتل أبوجهاد ؟!

هل اعتقدتم أن عبدالله الخالدي وخالد أيوب من الكوماندوز الذي تسلل ليلا الى بيت خليل الوزير ؟

أم أن اولئك مثلكم خفافيش لا تعمل الا في حلكة الظلام متفقون معكم في المبدأ ومختلفون في الاتجاه .

هذا ما تكشف لنا من أوراقكم الملطخة بالدماء وقسر لنا سباتكم عندما غزت اسرائيل أرض لبنان وعاثت فيها فسادا .

ماذا عملتهم من أجل تلك الجثث التي داسوها في مذبحة صبرا وشاتيلا ؟ كيف حق لسادتكم ومن سخروكم باسم الاسلام زورا وهياوا لكم من التقنية التي بين أديكم أن يتناسوا تلقينكم ولو لمرة درسا تسمع فيه تواشيح الاسلام الذي يدعونه وتكبيرات الاحرام على رؤوس أعداء الأمة الاسلامية في القدس والجولان والضفة ولبنان .

أم ان عقلكم اختل وحسبتم أن «الجابرية» هي «خطوط العال» ؟

فما بالك يا من تعتبر نفسك من النسور العربية أصبحت خفاشا على ذويك الذين أطعموك وعلموك وصرت لهم بومة تنعق في الظلام .. أين كنتم عندما قصفت اسرائيل المفاعل النووي في بغداد ، وعندما دك مقر منظمة التحرير في تونس ؟

ـ فلماذا لم تسخر علمك في الهندسة وتكتيكك في الطيران على أعداء الامة ان كانت لك أمة لم تتبرأ منك ؟ وان كنت من أبناء الاسلام .. يا عدو الاسلام ؟!

محمد عبدالرحمن المعيبد
السعودية ـ الخبر

طالبات الجامعة والمعهد التجاري يحتفلن بعودة ركاب الطائرة


● د. نورية الرومي


● جانب من الحضور


● لجنة الاعداد للحفل








● مشاركة الفرق الشعبية

برعاية الدكتورة نورية الرومي العميدة المساعدة لشؤون الطلبة اقامت طالبات جامعة الكويت في كلية الاداب بالتعاون مع طالبات المعهد التجاري حفلا لمناسبة عودة ركاب الطائرة سالمين. اقيم الحفل في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون وحضره المحتفى بهم وذويهم وقد وقف الحضور دقيقة حدادا على ارواح شهيدي الوطن في الحادث واحيت الحفل بعض الفرق الشعبية.

كما القت الدكتورة الرومي كلمة في الحفل اشادت فيها بموقف الكويت الحازم والذي انتهى بانتهاء المحنة كما اشادت في كلمتها بروح الفداء والعطاء والتكاتف التي تميز بها شعب الاسرة الواحدة وحيت طالبات الجامعة لفتتهن الطيبة ومبادرتهن الخيرة وشاركت الطالبات في اهازيج الحفل الساهر.



● الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية يرعى المهرجان الخيري الذي تقيمه النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك بنادي كاظمة ويخصص ريعه لتخليد ذكرى شهيدي الوطن الخالدي وايوب وذلك مساء الخميس المقبل.



● وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان استضاف مجموعة من رجال الصحافة المحلية حول مائدة افطار بمنزله يوم امس الاول جريا على عادته كل عام حيث دار الحديث حول عدد من قضايا الاسكان .. حضر حفل الافطار روضان المشاري وعدد من الاصدقاء.

الجمعيات النسائية تحتفل بعودة ركاب الطائرة

تقيم الجمعيات النسائية الكويتية مهرجانا لمناسبة عودة ابناء الكويت بعد محنة اختطاف الطائرة كما سيتم في المهرجان تكريم اسر المخطوفين وذلك مساء غد الثلاثاء في مقر مركز تنمية المجتمع ببيان. والجمعيات المشاركة هي الثقافية النسائية ونادي الفتاة والرعاية الاسلامية.

جمعية الرعاية الاسلامية تحتفل بالقرقيعان بحضور ممثلي السفارات


● الحضور




● الشيخة لطيفة وزوجات السفراء


● دلال البشر تلقي كلمتها


● باقة ورد للشيخة لطيفة في الحفل

● فقرة فنية للاطفال

جريا على عادتها كل عام اقامت جمعية الرعاية الاسلامية حفل القرقيعان الذي تقيمه كل عام في شهر رمضان وذلك بمشاركة الجاليات الاسلامية التي تعيش بالكويت.

وقد حضر الحفل الرئيسة الفخرية للجمعية الشيخ لطيفة الفهد الصباح وزوجات السفراء العرب والدول الاسلامية المعتمدة لدى الكويت وجمهور غفير من ابناء الجاليات وقد القت السيدة دلال البشر الرومي رئيسة الجمعية كلمة في الحفل هنأت فيها الحضور بالشهر الكريم وفرحة الكويت بابنائها العائدين بعد تحرير الطائرة الكويتية من الاختطاف واشادت بروح التعاون والتآخي بين الشعوب العربية والاسلامية ودعت الى تكاتف الجميع في وجه التيارات الهدامة للصرح الاسلامي كما اشارت الى الفرحة بليالي الشهر الكريم والحرص على احياء الليالي والمناسبات التي كانت وما زالت حلقة الوصل بين ابناء الشعب في هذا الشهر الكريم فضلا عن كونها فرحة وبهجة لكل القلوب وقدم الاطفال العديد من الفقرات الفنية واللوحات الشعبية التي تمثل ليالي القرقيعان كل بلد على حدة وحسب تسميتها ووزعت الحلوى على الحضور والاطفال في نهاية الحفل.

وقفة إيمانية

الوسوسة في الصلاة

ان كثيرا من المسلمين تمر بقلوبهم ونفوسهم خواطر شتى في موضوعات بعيدة اثناء الصلاة والكثيرون يشكون من هذه الخواطر ويسألون عن مخرج منها.

أما «السرحان» في الصلاة فهو ظاهرة الا ان هذه لا تقف عند حد كظاهرة بل يكون فيها عمل اختياري للانسان، فاثناء الصلاة ياتي الشيطان لياخذ الانسان من صلاته فيسلمك من خاطر الى خاطر وانت حينئذ لا تنتبه الى الشيطان الذي اخرجك مما انت فيه من الصلاة الى خاطر اجنبي عنها لانه يعطيك الخيط ثم تبدأ فتجري بفكرك وراءه وتعيش فيه.

وان الذي ستؤاخذ عليه ليس الخاطر الذي يمر بك ولكنك ستؤاخذ على استطرادك لذلك الخاطر وعلى السير معه الى نهايته.

وحينما حدث الجدل بين الشيطان ورب العزة وامتنع الشيطان عن السجود لآدم، قال ابليس لله انه سيقعد لعباده على الطريق المعوج ؟ لا بل قال ﴿لاقعدن لهم صراطك المستقيم﴾ لان العبد الذي يعيش على الطريق المعوج لا يحتاج الى الشيطان، فالشيطان لا يقعد عند الخمارة انما يقعد عند باب المسجد.. ولحظة الصلاة هي اقرب ما يكون العبد فيها الى الله، والشيطان يريد ان يفسد هذه اللحظات بين العبد وربه فيأتي له بخاطر من الخواطر قبل الصلاة، وخيبة الانسان في هذه اللحظة انه ينقاد للشيطان ويبحث في حل العقدة التي أتى بها ويظل يرتب النتائج على المقدمات.

فلو ان الانسان حين يمسه هذا الطائف من الشيطان تذكر الله واستعاذ بالله من الشيطان لامتنع وعادت الى الانسان خلوته وصفاؤه مع ربه.

هذا هو العلاج لانه لا يقدر على الشيطان الا خالقه، وعلينا ان نقاومه بهذه الطريقة التي ارشدنا الله اليها والا فستكون النتيجة ان ابليس سيأتي القيامة ويقيم الحجة على من اتبعه يوم القيامة ويقول ﴿ما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم﴾.

الشيخ محمد متولي الشعراوي

جوعوا تصحوا

وجاء الشهر الكريم. جاء مهللا بشوشا، يموج باحداث جسام. جاء والعالم الاسلامي كله في أشد الحاجة اليه. انه شهر العبادة والتفكر والتفكير. فرصة ليعيد كل انسان تقييم موقفه امام خالقه يوم يقابله. ثم انه شهر المغفرة. يجب ان يتوسل كل انسان في هذا الشهر للغفران لعل ابواب السماء تنفتح له مستجيبة.

جاء رمضان والعالم الاسلامي كله في انتظاره بغفرانه ورحمته. ففيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر. وفيه التعبد والتهجد. فيه تزداد النفحات الروحية التي تلف المسلمين في صلوات التراويح، والقيام، والاعتكاف، وقراءة القرآن.

وتنتظم الحياة في شهر الصوم، فتنتظم البطون، وتنتظم الاقوال والافعال والنظرات. ويسير كل شيء بقدر محسوب. فاذا ما انتهى الشهر كان الانسان قادرا على اعادة تشكيل حياته بشكل افضل لو صح عنده العزم والارادة. وهو فرصة لمن يتركون رغباتهم على سجيتها. وقد نصحنا رسول الله ﷺ فقال: «الصيام جنة، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث، ولا يجهل، وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم «اي رائحة الفم وقت الصيام وتكون متغيرة» اطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي. الصيام لي وأنا اجزي به، والحسنة بعشر أمثالها».

وفي الصيام – فوق فائدته الروحية – فائدة جسدية. وكما قال الرسول «جوعوا تصحوا»، فان الاقلال من الطعام – عكس ما هو معروف – مفيد للصحة. وفي حياتنا اليومية المرفهة تتأكد تلك الحكمة، ومن منا لم يسمع من الطبيب في اي وعكة صحية كلمة «انقص وزنك» أو «اعمل ريجيم». حتى اصبحت تقال الان للفتية الصغار. انها التخمة، الشبع الزائد وعب الماء والمشروبات، وعدم سماعنا للنصيحة. نصيحة رسول الله ﷺ «جوعوا تصحوا».

وقال العلامة ابن خلدون في ذلك عند تحدثه عن عوامل ضمور واضمحلال الدول القوية ان ذلك يعود أول ما يعود الى الرفاهية التي تتمثل أول ما تتمثل في الطعام وكثرته. فقال ان توافر الطعام والشراب داعية ترهل وباعث على الكسل والخمول، ليس بالنسبة للانسان وحده ولكنه للحيوان ايضا. وضرب مثل على ذلك بالظبية في القفر والمعزى في الريف. فترى الاولى حفيفة الحركة نشيطة في حين ان الثانية ثقيلة وخمة متكاسلة وسبب ذلك قلة الطعام وشدة الظما في القفار والبوادي، وتوافره في الارياف والامصار.

ومن طريف ما ذكر ان رجلا من اهل الشام قال لرجل من اهل المدينة: عجبت منكم! ان فقهاءكم اظرف من فقهاءنا ومجانيكم اظرف من مجانيننا! قال المديني: اوتدري من اين ذلك؟ قال الشامي: لا لست ادري. قال المديني: هو الجوع يا سيدي. ثم قال: ان العود انما صفا صوته من اجل انه خلا جوفه.

والثابت من التاريخ ان الخليفة الاموي سليمان بن عبدالملك كان أكولا. وحكى عنه المسعودي انه كان صاحب اكل كثير يجوز المقدار. وكان شبعه في كل يوم من الطعام مائة رطل عراقي. وكان ربما أتاه الطباخون بالسفافيد التي فيها الدجاج المشوية وعليه جبة موشاة ومزخرفة، فكان لنهمه وحرصه على الاكل يدخل يده في كمه حتى يقبض على الدجاجة وهي حارة، فيفصلها كي ياكلها. وكانت تلك سمة في جباب سليمان. وقد رآها الاصمعي راوي الشعر الاديب وحكى للخليفة العباسي هارون الرشيد عنها وكانت مثار تندر. كل ذلك بسبب نهم سليمان بن عبدالملك.

وينتهي الامر بسليمان الى انه يموت بسبب الاكل ايضا. فقد اتاه رجل نصراني وهو في دابق في الشام بزنبيل مملوء بيضا وآخر مملوء تينا. فقال سليمان قشروا، فقشروا. فجعل ياكل بيضة وتينة، حتى اتى على الزنبيلين. ثم أتوه بقصعة مملوءة مخا بسكر، فاكله، فاتخم، فمرض فمات.

فما أجمل ان يتوقف الانسان شهرا في العام عن تلك التخمة اليومية لينظم بطنه ويعظم ربه، ويتعامل مع الدنيا تعامل السيد وليس المسود. ويقرب من الاخرة وكانه يراها. ولهذا قال جل وعلا ﴿وان تصوموا خير لكم﴾.

مختار حسن المخلص

القصص الحق

زواج زينب بنت جحش

كانت خديجة (رضي الله عنها) قد اشترت زيد بن حارثة (رضي الله عنه) فلما تزوجها الرسول ﷺ وهبت له زيدا فاعتقه ﷺ، وتبناه فصار يدعى زيد بن محمد، واراد المولى سبحانه وتعالى ان يبطل التبني اذ كان الابن له كل حقوق الابن الحقيقي، فامر رسول الله ﷺ ان يزوج زينب بنت جحش بنت عمته، والتي تربت في حجرة بزيد (رضي الله عنه) فرفضت زينب (رضي الله عنها) ان تتزوج بمن وقع يوما في الرق، اذ انها من الحرائر فضلا عن كونها بنت عمة النبي ﷺ وكذلك رفض اخوها عبدالله بن جحش (رضي الله عنه) حتى نزل قول الحق تبارك وتعالى ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا﴾، فنزلت زينب واخوها عبد الله لامر الله ورسوله وتزوجت من زيد، واراد الرسول ﷺ بهذا الزواج ان يقول: ايها الناس انتم متساوون كاسنان المشط ولا فضل لاحد على احد إلا بالتقوى والعمل الصالح، واراد الله سبحانه بهذا الزواج ان يبطل التبني ويحرمه على المسلمين فلما دخل زيد بزينب اخذت تظهر له تكبرا وترفعا عليه ويوما بعد يوم اصبح زيد لا يطيق من زينب تكبرها وترفعها فشكى ذلك الى الرسول ﷺ طالبا منه الاذن بان يطلقها ولكن الرسول ﷺ يوصيه بالصبر يقول تعالى ﴿وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله﴾ انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه الرسول بالعتق، ولكن الله يوحي الى نبيه ان يطلق زيد زينب ويتزوجها ﷺ ولكن النبي ﷺ خشي كلام الناس بان يقولوا تزوج محمد من زوجة ابنه بعد ان طلقها، وكان ذلك محرما في الجاهلية لانهم كانوا يعاملون الابن المتبنى معاملة الابن الحقيقي، يقول تعالى ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه﴾ وهكذا كان زواج زينب من زيد بأمر من الله وطلاقها منه بأمر من الله وزواج النبي ﷺ بامر من الله حتى لا يكون على المؤمنين حرج في ان يتزوج احدهم بزوجة ابنه المتبنى اذا طلقها او مات عنها ويبطل بذلك قضية التبني من اساسها يقول تعالى ﴿فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا﴾ ويقول تعالى ﴿ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾ ومنذ ذلك الحين وزيد يدعى زيد بن حارثة يقول تعالى ﴿ادعوهم لآبائهم فان لم تعلموا آبائهم فاخوانكم في الدين﴾ ويقول الرسول ﷺ من دعي لغير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فليتبوأ مقعده من النار.

طه زايد

آداب الاستئذان

د. عمر الجيدي

قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها، ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون﴾.

في هذه الاية من الاداب الجليلة، والاخلاق الرفيعة ما لو تاملها المرء، وعمل بها، وتخلق باخلاقها، لسلم من الوقوع في الحرج والمكروه، وامن من الريبة والقصد السيىء، اذ البيوت لها حرمتها، ولا يحل لاي كان ان يقتحمها الا برضا اصحابها.. ومن نعم الله على عباده ان خصهم بالمنازل، وسترهم فيها عن الابصار، وملكهم الاستمتاع بها على الانفراد، وحجر على الخلق ان يطلعوا على ما فيها من خارج، او يلجوها بغير اذن اربابها، لئلا يهتكوا استارها.. فقد روى سهل بن سعد قال: اطلع رجل في حجرة من حجر النبي ﷺ ومع النبي مدرى يحك بها رأسه فقال: لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك، انما جعل الاستئذان من اجل البصر.

تقديم السلام على الاستئذان

ظاهر الاية يدل على تقديم الاستئذان على السلام، وبه قال بعض العلماء الا ان الجمهور يذهب الى تقديم السلام على الاستئذان، وحجتهم في ذلك ان رجلا من بني عامر استاذن على النبي ﷺ وهو في البيت فقال أألج؟ فقال النبي عليه السلام لخادمه: اخرج الى هذا فعلمه الاستئذان فقل له: السلام عليكم أأدخل؟ كما استدلوا بحديث ابي هريرة فيمن يستاذن قبل ان يسلم،

قال لا يؤذن له حتى يسلم، وايضا بما روي عن زيد بن اسلم قال: ارسلني ابي الى ابن عمر فجئت فقلت أأدخل؟ فقال: ادخل، فلما دخلت قال: مرحبا يا بن اخي، لا تقل أألج ولكن قل: السلام عليكم، فاذا قيل: وعليك، فقل: أأدخل؟ فاذا قالوا ادخل فادخل، وبما روي ان عمر رضي الله عنه استاذن على النبي ﷺ فقال: السلام على رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر؟، وهناك من فصل في الامر قائلا: ان كان القادم يرى احدا من اهل البيت سلم اولا ثم استاذن في الدخول، وان كانت عينه لا ترى احدا قدم الاستئذان على السلام.

تكرير الاستئذان

لا تشير الاية الى عدد المرات التي يمكن للمرء ان يستاذن بها، غير ان السنة بينت ان القدر في ذلك ثلاث مرات لا يزاد عليها، لما روي عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال: الاستئذان ثلاث لا احب ان يزاد عليها الا من علم انه لم يسمع فلا ارى باسا، وقد روي عنه ايضا: الاستئذان ثلاث بالاولى يستنصتون، وبالثانية يستصلحون، وبالثالثة ياذنون او يردون وانما خص

الاستئذان بثلاث، لان الغالب من الكلام اذا كرر ثلاثا سمع وفهم، ولذلك كان النبي عليه السلام اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه، واذا سلم على قوم سلم عليهم ثلاثا، واذا كان الغالب هذا فاذا لم يؤذن له بعد ثلاث، ظهر ان رب المنزل لا يريد الاذن، او لعله يمنعه من الجواب عنه عذر لا يمكنه قطعه، فينبغي للمستاذن ان ينصرف لان الزيادة على ذلك قد تقلق رب المنزل، وفي الحديث: اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع».

الاستئذان على المحارم

وروي ان رجلا قال للنبي ﷺ: أأستاذن على امي؟ قال نعم، قال انها ليس لها خادم غيري، افاستاذن عليها كلما دخلت؟ قال، أتحب ان تراها عريانة؟ قال لا، قال: فاستاذن عليها، اما الرجل في بيته يكون فيه اهله فلا اذن عليه، وان كانت فيه معه امه او اخته فقالوا يطلب منه ان يتنحنح ويضرب برجليه حتى ينتبه لدخوله، لان الاهل لا حشمة بينه وبينهم، واما الام والاخت فقد تكون كل واحدة منهما على حالة لا تحب ان يراها عليها احد، وقد روى ابن القاسم عن مالك رضي الله عنه قال: يستاذن الرجل على أمه واخته اذا اراد ان يدخل عليهما.

الاستئذان على الداخل

في الاستئذان والسلام هل هما واجبان على الداخل؟ يرى جماعة من العلماء ان الاستئذان فرض والسلام مستحب، وذلك لان الاستئذان من اجل البصر لئلا يقع نظره على عورات الناس، وقد جاء في الحديث، انما جعل الاستئذان من اجل النظر، فكان واجبا واما السلام فهو من اجل المحبة والمودة، كما قال ﷺ: اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا

السلام بينكم، فكان ذلك مندوبا، وقد أرشد اليه القرآن الكريم في مواطن عديدة، فقال جل ثناؤه ﴿فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم﴾.

الدخول بغير اذن

في الحالات التي يباح فيها الدخول بغير اذن، في الاية النهي عن دخول البيوت بغير اذن في جميع الحالات، غير انه استثنى من ذلك، الحالات التي تقضي بها الضرورة، فتبيح الدخول بغير اذن، وذلك اذا عرض امر من حريق او هجوم عليه من قبل اللصوص او ارتكاب فاحشة، فلمن علم ذلك ان يدخلها بغير اذن صاحبها..

استئذان الطفل الصغير

ما ورد في الاية يحمل على البالغين من الرجال والنساء، اما الاطفال فانهم غير مكلفين بهذه التكاليف الشرعية، اذ ليس هناك محظور يخشى من جانبهم، لانهم لا يدركون امور العورة، ولا يعرفون العلاقات الجنسية، فيجوز لهم الدخول بغير اذن، الا اذا بلغوا مبلغ الرجال لقوله تعالى ﴿فاذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم﴾.

عقوبة من اطلع على دار غيره بغير اذنه

لقد اختلف العلماء فيمن ابصر شخصا يطلع عليه من ثقب باب منزله ورماه بسهم في عينه فقلعها هل يجب على الرامي القصاص ام لا؟ ذهب الامامان الشافعي واحمد الى انه لو فقئت عينه فهي هدر، ولا قصاص وقال ابو حنيفة ومالك: انها جناية يجب فيها الارش، واستدل الشافعية والحنابلة بحديث ابي هريرة.. من اطلع في دار قوم بغير اذنهم ففقأوا عينه، فقد هدرت عينه، وبحديث سهل بن سعد قال اطلع رجل في حجرة محاجر النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى يحك بها رأسه فقال: لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها عينك، انما جعل الاستئذان من أجل النظر، ودليل المالكية والاحناف؛ عموم قوله تعالى ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين﴾ فمن أقدم على مثل هذا كان جانيا وعليه القصاص ان كان عامدا، والارش ان كان مخطئا، كما استدلوا باجماع العلماء على أن من دخل دارا بغير اذن أهلها فاعتدى عليه بعض أهلها بقلع عينه، فان ذلك يعتبر جناية تستوجب القصاص. والقلب يميل في هذه المسالة الى رأي الشافعية والحنابلة لان الظالم أحق بالحمل عليه والله اعلم وأحكم.

خواطر إسلامية

أقرب الناس للاسلام

هناك ظاهرة يعرفها كل من له أدنى اطلاع على تاريخ الدعوة الاسلامية في العالم وهي ان اكثر الذين دخلوا في

الاسلام من اهل الكتاب هم من النصارى وأن اقلهم هم من اليهود. ولنا ان نتساءل؟ لماذا كان الامر كذلك؟ لماذا كان النصارى ولا يزالون هم اقرب الناس الى الايمان والاسلام؟ ان القرآن الكريم يحل لنا هذا اللغز فيقول: ﴿ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين﴾ (المائدة ٨٢ – ٨٥).

يقول المفسرون الاجلاء ان هذه الآيات الكريمة نزلت في اقوام من النصارى أسلموا في عهد المصطفى ﷺ كوفد نجران وغيره. وهذا صحيح بلا شك، لكنها لا تقتصر على هؤلاء فحسب. فالعبرة كما يقول الفقهاء بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لذلك يرى بعض العلماء ان هذه الاية تنطبق ايضا على النصارى عموما اذ ان الذين اسلموا منهم لم يعد يطلق عليهم اسم نصارى بل هم مسلمون. ويبقى الوصف القرآني ينطبق على النصارى عموما وعلى فئات منهم بالذات هي في الحقيقة قريبة جدا من الاسلام. فلا يحتاج الامر معهم الا ان يبين لهم الحق وان تشرح لهم عقيدة الاسلام حتى يقبلوا عليه ويعتنقوه.

اذكر في طفولتي في غزة الصامدة ان والدي حدثني عن جيران لنا كانوا امام كل الناس من النصارى لكنهم كانوا في جميع اخلاقهم وتصرفاتهم مسلمين. وكنا نعجب من ذلك.. وذات مرة انكشف السر. اذ اطلع والدي على سيدة منهم تصلي سرا في حجرتها الخاصة حيث ارتقى سطح دارنا وكان يريد اصلاح شيء فوق السطح، فرأى تلك السيدة العجوز تصلي لله ساجدة في دارها. فعجب لذلك واخبرنا واوصانا بكتمان الامر. ولما توفيت تبين

ان المرأة اوصت ان تدفن في مقابر المسلمين.

لقد تذكرت هذه القصة وانا التقي برجل الماني بروتستانتي جاء في زيارة للكويت ضمن رحلة تجارية فتعرف

على الاسلام من خلال معاملته للمسلمين. ولما ابدى شيئا من الاهتمام بأمر هذا الدين احضره لدي اخ مسلم من الكويت وزودته ببعض المطبوعات الاسلامية باللغتين الانكليزية والالمانية. هذا الاخ له قصة تؤكد ما ذهبت اليه من ان النصارى سيظلون

دائما هم اقرب الناس الى الاسلام بالرغم من كثافة النشاط الذي تقوم به جمعيات التبشير النصراني في العالم وبالرغم من الهجمة الشرسة التي يتواطأ فيها زعماء النصارى الغربيون اليوم مع الصهيونية لمحاربة الاسلام والمسلمين.

فبعد ان تجاذبت اطراف الحديث مع هذا التاجر الالماني قال لي: انا رجل ريفي من سكان قرية تقع الى الشمال من فرانكفورت وانحدر من اسرة المانية متدينة. ونحن اعضاء مسجلون في الكنيسة البروتستانتية ولي ستة من الابناء وزوجة. ونحن متدينون بالفطرة لكن شيئا ما حدث ادى الى تحول حياتنا. فقد التحق احد ابنائي في كلية اللاهوت واخذ يدرس فيها حتى تخرج قسيسا يعمل لدياناتنا. ولما كنت مهتما بدراسة الدين اخذت اقرأ الكتب المقررة عليه في تلك الكلية، وهي بالطبع كتب عن النصرانية. لكن ولدي لم يستطع قط الاقتناع بالمبادىء النصرانية المتعلقة بالمسيح، فلم يقبل عقيدة التالوث ولم يقتنع بالخطيئة الاولى وفلسفة الصلب. وكنت اشاركه في كل ذلك. واقول ان هذه المعتقدات لا يمكن ان تكون صحيحة. وقد بلغ الامر بولدي ان توقف عن دراسة هذه الكتب ثم انقطع عن الذهاب الى تلك الكلية واخيرا تركها نهائيا. وعلى الرغم من ذلك استمرت اسرتنا تقرأ الانجيل قبل الافطار في بداية كل صباح. اذ كنا نشعر ان بعض نصوص الانجيل من الاقوال المنسوبة لعيسى عليه السلام بها قبس من نور. لذلك ظللنا نتمسك بتلك الكلمات.

لكن ممارسات الكنيسة البروتستانتية وعقيدتها المحرفة التي لم نستطع قبولها، جعلتني في يوم من الايام احزم امري واقرر اعلان خروجي على مبادئها. لذلك ذهبت ذات غداة الى الكنيسة وقدمت طلبا بالاستقالة من عضويتها رسميا. ولشد ما كانت دهشتي حين قرأت بعد ذلك احصائية رسمية مفادها انه خلال ستة اشهر استقال مثلي من عضوية الكنيسة في قريتنا ٢٨ شخصا آخر بالرغم من ان عدد سكان تلك القرية لا يتجاوز ثلاثة آلاف شخص. فقلت في نفسي، انها لنسبة عالية. تدل على وجود تيار من الناس الذين يخرجون على تعاليم الكنيسة.

ولكن ماذا فعل اخونا الالماني ويدعى هانز هايدك بعد ان تبرأ من عضوية كنيسة القرية التي يعيش فيها؟ لقد اقبل على دراسة بعض الكتابات الالمانية المعاصرة لكتاب المان محدثين فاكتشف انهم يشاركونه الرأي في كثير من الامور فهم يعتقدون ان عيسى لم يكن ابدا الها ولا ابنا لله بل كان نبيا ورسولا، والدليل انك لا تجد الآن في الانجيل اي زعم منسوب لعيسى يقول فيه بانه الله. بل على العكس من ذلك فانه دوما يؤكد انه عبدالله ورسوله. وقد توصل هؤلاء الكتاب الالمان الى نتيجة مذهلة في تاريخ النصارى وهي انهم طبقوا مقاييس البحث العلمي فوصلوا الى نتيجة تقول بان ٨٠٪ من نصوص الانجيل محرفة وباطلة وان ٢٠٪ فقط من الكتاب المقدس يمكن ان ينسب بحق الى عيسى. لقد اعجب هانز بهذه الكتابات الالمانية وأخذ يقرأ المزيد منها، لكنه عندما تردد على زيارة البلاد العربية وخاصة الكويت اخذ يناقش المسلمين في أمور دينهم، وكان لي شرف اللقاء به كما قلت فزودته بعدد من الكتب التي تشرح عقيدة الاسلام وتقارن بينه وبين الديانات الاخرى.

عرفات العشي

من هدي النبوة

ثواب الدعاء في رمضان

● عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال يوما وقد حضر رمضان: اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، ينظر الله تعالى الى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من انفسكم خيرا، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل (رواه الطبراني).

● وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رمضان، فقال رسول الله ﷺ: ان هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من الف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها الا محروم (رواه ابن ماجه).

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: هذا رمضان قد جاء، تفتح فيه ابواب الجنة، وتغلق فيه ابواب النار، وتغل فيه الشياطين، بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له، اذا لم يغفر له فمتى. (رواه الطبراني).



رمضان كريم يا جماعة

فضائل يوم الجمعة

الطرق التي تعبرها وسائل النقل تعكس نبض الحياة والحركة فيها، فلا عجب ان كانت مرآة صادقة، ومقياسا حساسا للمجتمع، لا بل انني بناء على تقسيم الحياة الى انشطة تجارية ورسمية، وليلية ونهارية وانتاجية وسياحية استطيع تقسيم الطرق كذلك الى طرق تجارية واخرى ادارية وثالثة ليلية ورابعة نهارية وخامسة سياحية وسابعة وثامنة الى ما لا نهاية.

شارع الخليج مثلا شارع ليلي تدب فيه الحركة مع الغروب وشارع المغرب والرياض شارع اداري وظائفي لا تجد فيه فرصة لالتقاط الانفاس في ساعة الدوام والانصراف، وشارع فهد السالم شارع تجاري بحت لا يصلح غالبا للسكن، اما الطرق السياحية فطريق الخيران البري وفيلكا البحري والمطار الجوي ونحو ذلك.

وتشهد الطرق السياحية عامة نشاطا غير عادي يومي الخميس والجمعة وهما يوم العطلة بالنسبة للموظفين الذين يمتطون وسائل النقل المختلفة ليفروا من واقع الحياة وروتين العمل.. ولا حرج في هذا ولا مانع لولا ظلم واجحاف لحق بيوم الجمعة نتيجة الاسلوب المتبع في قضائه وامضائه.

وعلى الرغم من ان قسما لا باس به من المتنزهين يواظبون على صلاة الجمعة التي هي ابرز معالم اليوم المبارك الا ان معالم اخرى في هذا اليوم وفضائل عظيمة في ساعات لا يلتفت اليها ولا يؤبه لها ولا يعمل بها مما يجعل يوم الجمعة يضج بالشكوى ويجار بالعتاب ويلقي باللوم والتقصير على معظم المسلمين متنزهين وغير متنزهين.

يا جماعة: بين يدي كتاب صغير للامام السيوطي اسمه خصائص يوم الجمعة .. يقلبه المرء فيرى فيه عجبا عجابا.. سبحان الله أكل هذا التكريم وتلك الفضائل قد اودعت في هذا اليوم المبارك من يعلم منكم ان السيوطي استقصى لنا مائة فضيلة وفضيلة في هذا اليوم .. نعم حاولوا ان تحصوا منها نصفها او تتذكروا ربعها او تعدوا عشرها او حتى نصف ذلك.. لقد نسيتم الدرس للاسف.

الحمد لله الذي هدانا لهذا اليوم وجعله لنا عيدا بعد ان ضل عنه من كان قبلنا فاختار اليهود السبت واختار النصارى الاحد.. الحمد لله الذي جعل يوم الجمعة اشرف يوم تطلع عليه الشمس.. الحمد لله الذي خلق آدم فيه واسكنه الجنة فيه وانزله الى الارض فيه ولا تقوم الساعة الا فيه.

ان من اعظم فضائل الجمعة ان فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء لا يوافقها عبد مؤمن يسال الله شيئا إلا اعطاه اياه.. تلك الساعة غير محددة الوقت بل هي مجهولة في ساعات اليوم كله ليكون المسلم في هذا اليوم في شغل بذكر الله والصلاة والسلام على نبيه والاستغفار من ذنبه، والاكثار من قراءة القرآن، والتوسعة على عياله ومراقبة تصرفاته وسلوكه والمحافظة على جلباب الحياء فيه والتمسك بقواعد السلوك الاسلامي خلاله حتى ولو كان في نزهة او سياحة، سواء في فيلكا او الخيران او الوفرة او الشاليهات او حتى ردهات الفنادق والشقق المستاجرة.

فيا ايها الذين يلوون عنق يوم الجمعة، ويكسرون ظهره، ويريقون دمه، ويستحلون حرمته ليحولوه الى وناسة وفرفرشة.. وسوالف ودردشة، ومعانقة ووشوشة، وصعلكة وخرفشة.. اذكروا الله .. فالله يعلم ما تصنعون.

عبدالله نجيب سالم

صحافة زمان

كيف ينجح المسلم في عمله؟

.اعجبتني مقالة [illegible] لم احد الكتاب العرب منذ حوالي ثلاثين عاما، رأيت ان انقلها لك عزيزي القارىء نظرا لاهمية القيمة الاجتماعية التي [illegible] الكاتب، وهي «قيمة العمل»، ودورها في بناء المجتمع الاسلامي.

ان «العمل عبادة» .. هكذا اجمع المصلحون والمفكرون، وهكذا رأيت ان انقل هذه المقالة التي كتبها المرحوم علي امين في عموده اليومي «فكرة» بجريدة «الاخبار» بتاريخ ١٦ فبراير عام ١٩٥٨.. كتب يقول: «اذا احببت عملك وتفانيت فيه. اذا فكرت فيه بالنهار وحلمت فيه بالليل، اذا ركزت كل خلايا عقلك وقلبك في هذا العمل، اذا احترمته وقدسته وفضلته على اي مهنة اخرى، اذا احسست فيه بالخشوع والرهبة التي تحس بها وانت في بيت من بيوت الله، اذا اعتبرت كل فشل يصادفك هو مجرد مقدمة محتملة لنهاية لذيذة، وتجربة متوقعة تسبق كل نجاح، اذا شعرت بالفخر وانت تقوم بهذا العمل، اذا لم يركبك الغرور، وأمنت بانه لا يزال بينك وبين الكمال مشوار طويل... وانك تستطيع ان تضيف كل يوم شيئا جديدا وفكرة جديدة ترفع مستوى انتاجك، اذا احببت كل من يعملون معك، واحببت المقعد الذي تجلس عليه والمكتب الذي تعمل فيه والجدران والنوافذ والارض التي تسير عليها اذا لم تحقد على الذين تفوقوا عليك، وانما تعترف لهم بالكفاية والقدرة والبراعة، وتحاول ان تدرس سر تفوقهم عليك، وتصلح عيوبك، بدلا من ان تخدع نفسك وتتصور انك خال من العيوب! اذا فعلت كل هذا فلن تقف قوة على الارض في طريقك!

ستصل الى القمة... وستجد الحظ في انتظارك والدنيا تحيط بذراعيها»

عبدالله زلطة

شماعة الكسالى

يعتقد البعض انه حينما يحل شهر رمضان فهذا معناه الفتور والكسل واهمال معاملات الناس والتراخي عن العمل. هذا حدث ويحدث دائما وهي ظاهرة نلمسها في العديد من الدوائر خصوصا وانت تنجز اي معاملة فتجد من يقول لك: ان الدنيا رمضان والدوام غير وما لنا خلق تعا ل باكر. وبدلا من ان تنجز معاملتك في يوم او يومين تنتظر لتستمر اسبوعا مثلا. والسبب هو رمضان. وفي حقيقة الامر رمضان يعتبر بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب عليه السلام. فلم يفرض الله تعالى الصوم للتراخي والكسل لانه من الاساءة لفريضة الصوم ان تكون مدعاة للتراخي عن العمل او ضعف الانتاج فلقد حث الاسلام على العمل. والعمل في حد ذاته واتقانه مظهر من مظاهر العبادة نتقرب به الى الله تعالى بغض النظر اذا قلنا ان الصوم ركن من اركان الدين وفريضة من الفرائض التي شرعها الله في الدين الاسلامي. لقد شرع الله سبحانه الصوم ليكون شهر رمضان شهر جلد وصوم يتسلح فيه المؤمن بقوة الارادة ومضاء العزيمة فينشط الى العمل وينطلق في ميادين الكفاح ليملاها بالجد المثمر والسعي والبناء. وهذه هي الصورة التي يريدها منا الاسلام لرمضان وليس كما يراها الكسالى الذين يجعلون من رمضان شماعة ليعلقوا عليها اهمالهم او تراخيهم عن العمل المثمر الجاد. فلم يكن الاسلام في يوم من الايام داعيا للتاخر او الكسل بل بالعكس لم يفرض الله تعالى علينا الا ما فيه خير لنا في الدنيا والاخرة. وعلى الانسان العاقل ان يقدم لغيره ما استطاع من الخير خلال شهر رمضان المبارك فان الثواب يضاعف فيه. وقد كان رسول الله ﷺ اجود ما يكون في رمضان حيث يقول في حديثه الشريف عن مزايا هذا الشهر الكريم «هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار. وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال ﷺ: يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن (اي حسوة او جرعة من اللبن) ويذكرنا رمضان بان المنهج السليم في الصوم هو التخلي عن الرذائل واظهار البشاشة والسرور في وجوه المسلمين والتحلي بالحلم والوقار والسكينة واجتناب الرفث والعبارات النابية وترك الصخب لان ذلك من علامات السفه والطيش فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له ان يتحفظ كفر ما قبله» وعلى الانسان العاقل ان يقابل السيئة بالحسنة وان يذكر نفسه بآداب الاسلام وخلقه وان يضع نصب عينيه قول الرسول الكريم ﷺ «فان شاتمه احد او قاتله فليقل: اني صائم اني صائم» فلعلنا ناخذ بآداب الصوم الحقيقية التي تجعل من شهر رمضان شهر جلد ومثابرة وعمل وبشاشة وسعة صدر ودعوة الى الانتاج وترك الكسل او التراخي عن اداء العمل بحجة الصوم لان العمل طريق للعبادة اذا ما اتقنه العبد وراقب ربه في اداء مهامه ولم يكن العمل متنافيا مع الصوم فهما يلتقيان على طريق واحد وهو العبادة الخالصة لله تعالى ونيل رضائه.

سعيد عبدالقادر

آيات وذكريات

حدث هذا في مسجد المدينة

نحن في حاجة ماسة الى فهم اعمق للسيرة النبوية، وكيف استطاع المصطفى عليه الصلاة والسلام ان يقود هذه الدولة الجديدة، وان يجمع عناصرها، وان يلقى وفود العرب على تعدد اديانهم، يجادلهم بالتي هي احسن.

وهذا الحديث عن سماحة الاسلام، وامامي عند كتابته مرجع حبيب الى نفسي من قديم هو كتاب «زاد المعاد في هدى خير العباد» للامام الحافظ ابي عبدالله بن القيم الجوزي. ولد رحمه الله سنة ٦٩١هـ وتوفي سنة ٧٥١هـ. وقد لازم الشيخ الامام تقي الدين بن تيمية واخذ عنه وتفنن في كافة علوم الاسلام، وكان ذا عبادة وتهجد. يقول العلامة ابن رجب الحنبلي عنه، لم اشاهد مثله في عبادته وعلمه بالقرآن والحديث وحقائق الايمان، وليس هو بالمعصوم، ولكني لم ار في معناه مثله.

وقد أوذي مرات وحبس مع شيخه شيخ الاسلام تقي الدين في المرة الاخيرة منفردا عنه، ولم يفرج عنه الا بعد موت الشيخ. وكان في مدة حبسه مشتغلا بتلاوة القرآن وبالتدبر والتفكر ففتح عليه من ذلك خير كثير.. وحج مرات وجاور بمكة.

اوسع كتبه انتشارا

وكتاب «زاد المعاد» من اوسع كتبه انتشارا. يقول في مقدمته: هذه كلمات يسيرة لا يستغني عن معرفتها من له ادنى همة الى معرفة نبيه ﷺ وسيرته وهديه، اقتضاها الخاطر المكدود.. مع البضاعة المزجاة (اي القليلة) مع تعليقها في حال السفر لا الاقامة. والقلب بكل واد منه شعبة، والهمة قد تفرقت شذر مذر، والكتاب مفقود، ومن يفتح باب العلم لمذاكرته معدوم غير موجود، فعود العلم النافع الكفيل بالسعادة قد اصبح ذاويا، وربعه قد اوحش من اهله وعاد منهم خاليا.. ثم يقول عن رجل الدين: فليس له معول الا على الصبر الجميل، وما له من ناصر ولا معين الا الله وحده، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

فكتاب زاد المعاد «وثيقة محبة» للمصطفى عليه الصلاة والسلام. كتبه ابن القيم وهو في طريقه الى الاراضي المقدسة حبا في الله ورسوله، ورغبة في تيسير سيرته العطرة صلوات الله وسلامه عليه، مع احساسه بالالم لما يرى من بعد الناس عن الحق..قال هذا في القرون النابضة بالعلم والجهاد، والتي قاوم فيها المسلمون مااستطاعوا غارات التتار، واشترك علماؤهم في الجهاد بانفسهم، وتحملوا ـ مع كل هذا ـ جهل العامة ويطش الحكام حتى ذاقت شموس الاسلام كابن تيمية وابن القيم قسوة القيود وظلمة السجون من اجل دفاعهم عن نقاء الدين وسماحته..

وفد نجران

سنصحب ابن القيم في زاد المعاد وهو يتحدث عن قدوم وفد نجران على المصطفى عليه الصلاة والسلام، (٣: ٣٨ ـ ٤٥ط. دار الفكر. بيروت).

ونجران ـ كما نعلم ـ في شمال اليمن. وقد اعتنقت المسيحية. وتحملت فيها محنة الاخدود التي نزلت فيها سورة البروج، وذلك قوله تعالى: ﴿قتل اصحاب الاخدود، النار ذات الوقود، اذ هم عليها قعود، وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد، الذي له ملك السماوات والارض. والله على كل شيء شهيد﴾ (البروج ٤ ـ ٩) وهذا ما ذهب اليه مجاهد (انظر زاد المسير في علم التفسير لعبدالرحمن بن الجوزي ٩: ٧٤ ـ ٧٦).

ولقد جاء وفد نجران على النبي عليه الصلاة والسلام، ودخلوا عليه مسجده بعد صلاة العصر فكانت صلاتهم، فقاموا يصلون في مسجده فاراد الناس منعهم، فقال رسول الله: دعوهم. فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم.

فالذي يذكره ابن القيم نقلا عن ابن اسحق ان الرسول اذن لنصارى نجران ان يصلوا صلاتهم في داخل مسجده وهو حاضر.

ويذكر ابن القيم رواية اخرى عن كرز بن علقمة قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد نصارى نجران ستون راكبا منهم اربعة وعشرون رجلا من اشرافهم. والاربعة والعشرون منهم ثلاثة نفر اليهم يؤول امرهم: العاقب والسيد وابوحارثة. الاول صاحب رأيهم، والثاني صاحب رحلهم، والثالث حبرهم اي عالمهم. وقد دار حوار بينهم وبين الرسول عليه الصلاة والسلام نقتبس منه هذا الجزء:

قال رجل من الاحبار اتريد منا يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم؟ وقال رجل من نصارى نجران: او ذلك تريد يا محمد واليه تدعونا؟ فقال رسول الله ﷺ: معاذ الله ان اعبد غير الله او آمر بعبادة غيره. ما بذلك بعثني ولا امرني. فانزل الله في ذلك ﴿ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. أيامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون﴾ (آل عمران: ٧٩ ـ ٨٠).

● الدكتور عبدالعزيز كامل

المباهلة

ودعاهم الى المباهلة التي وردت في قوله تعالى ﴿ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ (آل عمران: ٥٩ ـ ٦١) فابوا ان يقروا بذلك. فلما اصبح رسول الله ﷺ الغد اقبل مشتملا على الحسن والحسين رضي الله عنهما في خميل له، وفاطمة رضي الله عنها تمشي عند ظهره للمباهلة.

فابى قادة نصارى نجران ذلك، واحجموا. واثروا ان يدخلوا في عهد الاسلام، وان يظلوا على دينهم، وان يدفعوا ما يقرره عليهم الرسول من الجزية، وكتب لهم بهذا عهدا كان مما جاء فيه «ولنجران وحسبها جوار الله وذمة محمد النبي على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وتبعهم. وان لا يغيروا مما كانوا عليه، ولا يغير حق من حقوقهم، ولا ملتهم، ولا يغير اسقف عن اسقفيته، ولا راهب من رهبانيته.. ولا يطأ ارضهم جيش، ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين.. ولا يؤخذ رجل منهم بظلم اخر. وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله حتى ياتي الله بامره ما نصحوا واصلحوا فيما عليهم غير منقلبين بظلم» واشهد على ذلك نفرا من كبار الصحابة.

تعقيب

وبعد سرد تفصيلي لهذه القصة يعقب عليها ابن القيم بفصل عنوانه «فصل في فقه هذه القصة» وكان مما جاء فيه: جواز دخول اهل الكتاب مساجد المسلمين. وفيها تمكين اهل الكتاب من صلاتهم بحضرة المسلمين وفي مساجدهم ايضا اذا كان ذلك عارضا ولا يمكنوا من اعتبار ذلك.. ثم يناقش: هل كان هذا حكما موقتا ام هو امر مستمر. وفيها جواز مجادلة اهل الكتاب بالتي هي احسن. بل استحباب ذلك بل وجوبه اذا ظهرت مصلحته من اسلام من يرجى اسلامه منهم، واقامة الحجة عليهم، ولا يهرب من مجادلتهم الا عاجز عن اقامة الحجة، فليول ذلك اهله، وليخل بين المطي وحاديها، والقوس وباريها (اي يقوم ذلك العلماء المتخصصون).

وقفات

ونكتفي بهذا من فقه القصة لنقف عند امور:

١ ـ السماحة التي كانت في عهد المصطفى عليه الصلاة والسلام حتى ياذن لنصارى نجران بالاقامة في مسجده والصلاة فيه، والجدال معه.

٢ ـ تعدد الحجج التي قدمها، وحرية ابداء الرأي، وكيف اعطى نصارى نجران عدة خيارات، فاختاروا الجزية والعهد، ورفضوا المباهلة وآثروا البقاء على مسيحيتهم، في ذمة الله ورسوله.

فهل يعي المسلمون المعاصرون ذلك؟ ولا يكون فيهم التحرج من الصلاة في اي مسجد من مساجد المسلمين، مهما يكن المذهب الذي انشاه؟ فالمساجد من قبل ومن بعد يحكمها قول الله تعالى ﴿وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا﴾ (الجن: ١٨).

وما اعمق فتوى الامام ابي يوسف عندما اقسم هارون الرشيد على احدى زوجاته الا تبيت في ملكه.. كان ملك الاسلام ممتدا من قلب اسيا الى المحيط الاطلسي فقال له ابويوسف «يا امير المؤمنين، دعها تبت في بيت الله، فانه لا يدخل في ملك احد من عباده. يقول الله تعالى ﴿وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا﴾.

مع الشيخ الشعراوي

تعجيل العقوبة للاخيار .. وارجاؤها للاشرار

﴿ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون﴾ الانعام.

يقول الشيخ وبعد ان اعترف الانس بانهم استمتعوا بالشهوات العاجلة في حياتهم، واعترف الجن بانهم استمتعوا بان اوردوا الانس الى النار لعداوتهم منذ بدء الخلق اعترفوا وقالوا ﴿وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا﴾ اي انقضت مدة الحياة وجاءت ساعة الموت والحساب.. فماذا قال لهم الحق سبحانه وتعالى: ﴿قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله﴾ والنار مثواكم اي محل اقامتكم الدائمة.. ﴿خالدين فيها﴾... اي ماكثين فيها لا تموتون ولا تخرجون ﴿الا ما شاء الله﴾ وهذا استثناء اثار جدلا طويلا بين العلماء قال البعض يعني ان لله طلاقة القدرة يفعل ما يشاء، ولكن عندما نزلت الاية ﴿ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وضح سبحانه ان ما شاء تاتي في كل شيء ما عدا الشرك وقالوا ايضا ان معنى ﴿الا ما شاء الله﴾ اي إلا يوم الحساب لانه بمجرد الحشر لن يدخل المجرمون والكفار النار وتصبح ماوى لهم.. بل هناك الحشر والحساب، وهذا الموقف مستثنى من زمن الخلود في الجنة والخلود في النار... لان زمن الخلود عندما تحسبه يبدأ من ساعة الحشر فمن تلك الساعة يخلق الانسان بقوانين تحفظ له الخلود وتمنع عنه الموت.. فيكون قد دخل منذ لحظة الحشر في ساعة الخلود ولكنه لا يدخل في ساعة الحشر النار او الجنة بل هناك حساب فهناك مدة يشاؤها الله زمنا للحشر وزمنا للحساب لا تدخل في الحياة في الجنة او العذاب في النار.

الخلود

ويستطرد الشيخ قائلا ﴿خالدين فيها الا ما شاء الله﴾ يدل على ان الخلود ممكن ان ينقطع فكيف يكون هذا؟ هناك عدة وجوه الوجه الاول ان الدخول في النار لا يكون بمجرد ساعة الحشر اي ان الناس لا تبعث من القبور، ثم تقاد الى النار ولكن هناك مدة زمنية يعلمها الله سبحانه وتعالى هي يوم الحساب وهذه المدة ليست يوما بحسابنا ولكنها يوم بحساب الله وهذا اليوم قد يكون مقداره الف سنة مما نحسب نحن وقد يكون اقل من ذلك وقد يكون اكثر. والله تعالى يقول ﴿ان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون﴾،

﴿تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة﴾ وهكذا نرى ان اليوم عند الله ليس محدد بوقت ان شاء يخلق يوما مقداره اربعة وعشرين ساعة ويوما مقداره الف سنة.

من صفات الله

ثم تمضي الايات ﴿ان ربك حكيم عليم﴾ اي ان الله حكيم في ان يعذب، وحكيم في ان يرحم، وعليم بمن يستحق العذاب وعليم بمن يستحق الرحمة والمغفرة،

ويقول تعالى ﴿وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا﴾ وما دام الحق سبحانه يقول كذلك فكانه لا بد ان يكون هناك شيء قد سبق وهو يريدنا ان نرجع اليه فاذا عدنا نجد الجدل الذي تم عندما قال الانس ﴿ربنا استمتع بعضنا ببعض﴾ هذا حديث الانس اما حديث الجن ﴿كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين﴾.

اذن فقول الحق «وكذلك» اي كما صنعنا مع الانس والجن ﴿نولي بعض الظالمين بعضا﴾ اي نجعل ولاية ظالم على ظالم... لماذا؟

لان اهل الخير دائما قلوبهم مملوءة بالرحمة ولذلك فهم لا يصلحون لان يؤدبوا الظالم فهم وارثو النبوة، وهم يتبعون منهج نبيهم حين مكنه الله من اهل مكة الذين عذبوه وتآمروا على قتله وعذبوا المسلمين وقتلوهم وحاربوهم فماذا قال لهم الرسول ﷺ .. قال «اذهبوا فانتم الطلقاء» وهكذا كانت رحمة النبوة اقوى من شهوة الانتقام، ولذلك فان الحق اذا اراد ان يؤدب ظالما لم يات برجل من اهل الخير يتم على يديه التاديب لماذا؟

لان اهل الخير في قلوبهم رحمة وتسامح حتى لاعدائهم، لذلك ياتي للظالم بمن هو اظلم منه.



● الشيخ الشعراوي

الاخيار يعجل لهم بالعقاب

ولكن لماذا يولي الحق بعض الظالمين بعضا؟ لان الحق يعفو عن كثير، ويمهل ولا يهمل ولا تتدخل السماء الا عندما يشتد الظلم ويعجز اهل الارض من دفعه في قوله تعالى ﴿بما كانوا يكسبون﴾ ومعناه بما كسبت ايديهم.. بما كانوا يعملون، ولذلك فان الشر لا يحدث للناس الا بما ارتكبوا من شر، وكان بعض الصالحين يقول انا اعرف منزلتي عند ربي من خلق دابتي، ان عثرت بي اقول ماذا صنعت حتى عثرت بي الدابة اذن فابتداء الانسان بالشر وبالظلم هو الذي ياتيه بالشر والظلم واياكم ان تعتقدوا ان انسانا ياخذ احكام الله بعكس ما اراد الله ثم يتركه الله دون عقاب.... والمعجل لهم بالعقاب هم الاخيار فعندما يعمل احد من الاخيار ذنبا يؤاخذه الله عليه فورا لانه يريد ان يلفته الى ما فعل حتى لا يتمادى في الظلم ولذلك يقول الحق سبحانه وتعالى في حديثه القدسي ﴿وعزتي وجلالي لا اخرج عبدي من الدنيا وقد اردت به الخير حتى اوفيه ما عمله من السيئات فاذا بقيت عليه سيئة ثقلت عليه سكرات الموت حتى ياتيني كيوم ولدته امه وعزتي وجلالي لا اخرج عبدي من الدنيا وقد اردت به الشر حتى اوفيه ما عمله من الحسنات فاذا بقيت له حسنة خففت عليه سكرات الموت حتى ياتيني وليست له حسنة» وهكذا نجد المؤمن اذا ارتكب سيئة سارع الله ليلفته اليها سواء بمرض في جسمه او خسارة في ماله حتى ياتي الله مطهرا من جميع الذنوب.

والمشرك اذا فعل حسنة... وفاه الله اجره في الدنيا بصحة في جسمه وبركة في ماله... حتى ياتي يوم القيامة حاملا كل خطاياه بلا حسنات لذلك فلا يعتقد الظالمون انهم كسبوا بان اعينوا على الظلم في الدنيا.. نقول لهم لا.. هناك حساب وعقاب اليم.

ليلى احمد عبدالحافظ

المكتبة الإسلامية

منهج المؤمن بين العلم والتطبيق

صدر عن دار النحوي للنشر والتوزيع بالرياض بالمملكة العربية السعودية كتاب «منهج المؤمن بين العلم والتطبيق» للدكتور عدنان علي رضا النحوي. يقع الكتاب في ٢٧٦ صفحة من الحجم الكبير. ومحور هذا الكتاب يدور حول المنهاج الذاتي او المنهاج الفردي. وهذا المنهاج يهدف منه المؤلف الى تمثيل منهاج المؤمن في دراسة المنهج الرباني والواقع. وهو يمثل كذلك ركائز التدريب والاعداد حتى تتحول الدراسة والتدبر الى ممارسة ايمانية واعية ممارسة تحمل خصائص العمل الصالح من شمول لميادين الحياة والتزام بمنهاج الله ونمو تطور يدفع حياة المؤمنين لتنتقل من هدف الى هدف ومن معلم الى معلم في طريقهم المستقيم الى الجنة. ان هذا المنهاج يمثل منهاج المؤمن في حياته ليكون صحبة عمر ورفقة حياة دون تعطيل دور اي مؤسسات اخرى تساهم في تحقيق هذه الغاية ان هذا المنهاج هو منهاج ذاتي يقوم به الفرد المؤمن مستعينا باي طاقة تدفعه في هذا السبيل منهاج ذاتي او منهاج فردي ينهض المؤمن ذاته الى مسؤولية التزامه وتنفيذه. ان الفصل الاول من الباب الاول هو لماذا المنهاج الرباني؟

● الغلاف

وبالاضافة على هذا السؤال يوضح المؤلف حقيقة ونهجا. يوضح دور القرآن والسنة وتحدث الفصل الثاني عن شرح نظرية المنهاج الذاتي الفردي جزءا جزءا. ويقدم الفصل الثالث نماذج من المنهاج الفردي تتناسب والوسع والطاقات او العمر او الثقافة والعلم وتناول الباب الثاني موضوع «التربية والبناء» تحدث فيه عن اهداف المنهاج الذاتي والتربية الايمانية. وجاء الفصل الثاني ليتحدث عن مراحل التربية والبناء من خلال الدعوة، أما الفصل الثالث فتحدث عن مراحل المنهاج الذاتي. أما الباب الثالث فتحدث عن موضوعات عامة تشمل منازل المؤمنين بين الحقوق والواجبات، والموازنة بين مسؤولية الفرد ومسؤولية الامة وقضاياها في الممارسة الايمانية.

قبس ديني

دروس من بدر

كانت معركة بدر الكبرى اول معركة خاضها المسلمون بقيادة النبي عليه الصلاة والسلام.. وقد حظيت عبر التاريخ باهتمام الباحثين والكتاب من المؤرخين نظرا للظروف التي مهدت لها واشعلتها، والنتائج الكبيرة التي ترتبت عليها.

ورغم انها كانت لساعات محدودة وان الاعداد التي اشتركت فيها لم تكن بالكثرة مثل باقي المعارك .. الا انها كانت معركة ذات ابعاد كثيرة استراتيجيا وعسكريا.

استراتيجيا كانت المعركة هي للدفاع عن الدولة الاسلامية الفتية التي ما فتئت تتبلور في المدينة المنورة هربا بالدين الجديد.. هربا من سنوات العذاب والالم والمرارة من بطش قريش.. حيث اذن الله للمسلمين بالقتال دفاعا عن عقيدتهم واموالهم وانفسهم عسكريا كان هناك فريقان مسلمون ومشركون ،، في فريق المسلمين: ميمنة وميسرة، كتائب اساسية ومقدمة ومؤخرة ـ الرسول ﷺ يشاور اصحابه لتقدير الموقف واتخاذ القرار فقام بعضهم وقال له: يا رسول الله ـ امض لما امرك الله به، فنحن معك، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى.. انهب انت وربك فقاتلا .. انا هاهنا قاعدون، ولكن اذهب انت وربك فقاتلا، انا معكما مقاتلون.

وقال له آخر: امض يا رسول الله لما اردت، فو الذي بعثك بالحق، لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا .. إنا لصبر في الحرب، صدق في اللقاء.. لعل الله يريك منا ما تقر به عينك .. فسر بنا على بركة الله.

بهذه الروح خاض المسلمون اول معركة لهم دفاعا عن دولتهم الجديدة، ودينهم الجديد.. بقلة من الجند، وكثرة من الروح.. بقلة من الفرسان والابل.. وكثرة من الاصرار والتحدي والتخطيط.

هجوم ام دفاع.. كان هجوما اسلاميا، فالرسول يأمر اصحابه بتعقب قوافل قريش العائدة من الشام، والاستيلاء على احمالها تعويضا لما فقده المهاجرون في مكة ونهبته قريش.

ووادي ذفران يشهد افلات القافلة .. فخرجت قريش كلها لقتال المسلمين.. ألف مشرك في مواجهة ثلاثمائة مسلم.. فشاور القائد جماعته .. وكانت ارض بدر .. عين ماء بدر.

وبدأ الرسول ﷺ يستعد لمواجهة هجوم قريش فاشرف بنفسه على توزيع الرجال ورفع معنوياتهم، وتسوية صفوفهم واتبع نظاما حربيا جديدا لم يعرفه العرب من قبل (الصفوف) وامر بالتعاون بين الاسلحة المختلفة من سيوف وحملة رماح ونبل وسهام، واشترك بنفسه في المعركة.

وبعد النصر شرع الرسول يستعد لمواجهة سلوك اليهود بعد ان ظهرت نواياهم بعد نصر المسلمين، وبعد ان اشتد احتكاكهم وغمزهم.. فاليهود خشوا ان يزداد عدد المسلمين.. وبالتالي قوتهم، فينقضوا عليهم، بعد ان هزموا قريشا فكانت الحرب ضد بني قينقاع ابتداء.. فخفتت اصوات اليهود ولو موقتا.

وتحققت الوحدة السياسية لدولة المدينة فهل للمسلمين ان يعتبروا ويستفيدوا اليوم من دروس معركة بدر الكبرى في معانيها ونتائجها ؟!

غازي جرادة

آية ومعنى

الآيات والمعجزات

قال الله تعالى ﴿وما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات الا تخويفا﴾

ورد في سبب نزول الآية الكريمة ان قريشا قالت للنبي ﷺ ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا ونؤمن بك، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، فدعا فاتاه جبريل فقال: ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين، وان شئت فتحت لهم ابواب التوبة والرحمة، فقال: بل باب التوبة والرحمة.

وهذا ما يفسر لنا السر في عدم اظهار المعجزة والاية التي طلبها المشركون كما الحال لدى الانبياء السابقين حيث ان المولى عز وجل اذا اظهر الاية والمعجزة على يد احد انبيائه ثم كذب بها قومه فانه يهلكهم بعذاب من عنده كما فعل في امم كثيرة في غابر الازمان، فلو ان الله استجاب لاهل مكة في طلبهم الاية العظمى التي حددوها لاهلكهم عن بكرة ابيهم عند تكذيبهم بعد ظهورها ووضوحها. وقد جاء في الحديث انه لما نزل ﴿وانذر عشيرتك الاقربين﴾ صاح رسول الله ﷺ يا آل عبد مناف اني نذير، فجاء مع قريش، فحذرهم وانذرهم فقالوا: تزعم انك نبي يوحي اليك، وان سليمان سخر له الريح والجبال، وان موسى سخر له البحر، وان عيسى يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر لنا الارض انهارا فنتخذ محارث فنزرع وناكل، والا فادع الله ان يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا، والا فادع الله ان يصير لنا هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء والصيف، فانك تزعم انك كهيئتهم، قال فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه، قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ما سالتم ولو شئت لكان، ولكنه خيرني بين ان تدخلوا باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم، وبين ان يكلكم الى ما اخترتم لانفسكم فتضلوا عن باب الرحمة فلا يؤمن منكم احد فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم، واخبرني انه ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم انه يعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين».

حديث ومعنى

وصايا جامعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ وسلم: «من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن؟ قلت: انا يا رسول الله، فاخذ بيدي وعد خمسا، قال: اتق المحارم تكن اعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس، واحسن الى جارك تكن مؤمنا، واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب»

في الحديث الشريف وصايا لجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ولذلك لا يكتفي الرسول الكريم بتبليغها للحاضرين وانما ينبههم الى ضرورة العمل بها وتعليمها لمن يعمل بها، ويبدأ هذه الوصايا بقوله ﷺ: «اتق المحارم تكن اعبد الناس» وفي هذه العبارة تحذير للمؤمنين ان يقعوا في ما حرم الله، فليحذروا ان يؤثر عليهم الشيطان ويجرهم الى انتهاك حدود الله، وليعلم الناس ان في اتقاء المحارم سعادة وقربا من الله الى ابعد الحدود فمن اتقى المحارم كان اعبد الناس والانسان لا يصل الى هذه الدرجة الا اذا قوى ايمانه وازداد يقينه واخلاصه ورسخت خشيته من الله واشتدت مراقبته لله وخشيته من غضب الله وعذابه فيبعده ذلك عن كل ما نهى الله ورسوله عنه من المكروهات والمحرمات، ثم يدعم الرسول الكريم تلك الوصية بالوصية الثانية فيقول: «وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس» وهي صفة مهمة من صفات المؤمنين، فالمؤمن يعلم ان الرزق بيد الله وارادته، وبناء على علمه بهذه الحقيقة وايمانه بها سوف يعيش في سعادة ولن تنطوي نفسه على حقد ولا حسد لاحد، ولا سخط على حظه من الرزق، ثم ينتقل الرسول الكريم الى حسن معاملة الجيران، ويربط بين الايمان والاحسان الى الجار فمن احسن الى جاره كان مؤمنا، ومن اساء الى جاره لم يكن مؤمنا، ثم ينتقل الرسول ﷺ من معاملة الجار الى سائر الناس، فيقول ﷺ: «واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما» انها حرب على الانانية وحب الذات، حرب على الحقد والحسد، حرب على الشح والبخل، حرب على الاستغلال والغش، ودعوة الى الخير والحب والتعاون والايثار فمن يفعل ويحب للناس من الخير مثل ما يحب لنفسه كان مسلما، واخيرا يحذر الرسول من كثرة الضحك فيقول «ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب» وهي خاتمة يعود بها النبي الى تدعيم علاقة المؤمن بربه، فالواجب ان يكون المؤمن مع الله دائما وابدا.

كلمة السر

اعداد: ماجد السباعي

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لقب برهين المحبسين.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ص	ل	ى	ق	ا	ل	ا	ث	م	ى	ل	ا	ي	ا
٢	ا	ل	ل	ه	ع	ل	ي	ه	ل	ج	ب	ء	ا	ج
٣	م	ن	ا	م	ث	ا	ه	ل	ل	ا	ل	و	س	ر
٤	ق	ا	ل	ت	م	ل	ا	ق	ف	و	س	ل	م	ي
٥	ر	س	و	ل	ا	ل	ل	ه	ق	ا	ل	ا	م	ك
٦	ع	ا	ح	ق	ا	ل	ن	ا	س	م	ن	ق	ا	ل
٧	م	ل	ا	ق	ي	ت	ب	ا	ح	ص	ن	س	ح	ب
٨	ن	ت	م	ن	ل	ا	ق	ل	م	ا	ا	ل	ا	ق
٩	ا	ب	و	ك	خ	ط	ا	ء	ا	ن	ب	ا	ل	ك
١٠	م	د	ا	و	خ	ي	ر	ب	ا	ص	ب	ع	ي	ه
١١	م	ا	ل	خ	ط	ا	ء	ي	ن	ا	ن	ا	ف	ي
١٢	ا	ل	ت	و	ا	ب	و	ن	ا	ل	ج	ن	ة	ل
١٣	ب	و	ك	ا	ف	ل	ا	ل	ي	ت	ي	م	ر	ل
١٤	ل	ا	ء	و	ث	ا	ذ	ك	ه	و	ا	ش	ا	ر

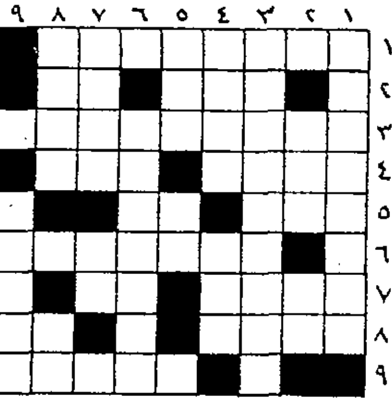
جاء رجل - الى - رسول الله - صلى - الله - عليه وسلم - فقال: يا - رسول الله - من - أحق الناس - بحسن صحابتي - قال - أمك - قال - ثم - من - قال - أمك - قال - ثم - من - قال - أمك - قال - ثم - من - قال - ابوك - كل - ابن - آدم - خطاء - وخير - الخطائين - التوابون - أنا - وكافل اليتيم - في - الجنة - هكذا - وأشار - باصبعيه.

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« المتنبـي »

كلمات متقاطعة

اعداد: سمر عبدالله حبيبة



افقياً وعمودياً:

١ - من مناطق الكويت، ٢ - كبل - جواب، ٣ - شاعر كويتي راحل، ٤ - من مناطق الكويت - يفك، ٥ - ارشد - طليق، ٦ - بطلة الفيلم العربي: «المرأة والقانون»، ٧ - يكسب - افرض، ٨ - صوت الحمام - للنهي، ٩ - أبناء.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - تيسير فهمي، ٢ - يتم - اردا، ٣ - سميحة - ايوب، ٤ - برلين، ٥ - راهب - ٥٥، ٦ - فرار - در، ٧ - هديل - ربو، ٨ - ماوية - وحل، ٩ - بنها - لو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): ستزول متاعبك وتتحسن احوالك وحظ سعيد في انتظارك صداقة جديدة تنال منها خيرا كثيرا.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): الظرف مناسب لانتهاز الفرص، ستجد كثيرين على استعداد لمساعدتك، وفاق عائلي ورغبة من شريكتك في الحياة على اسعادك.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): هذا الاسبوع كفيل بتحقيق غاياتك الادبية والفكرية، ستزول متاعبك ولكنها ستجدد كلما اقترب الاسبوع من نهايته.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اذا كان هناك شقاق عائلي فسيزول هذا الاسبوع، سيعاونك اخ او اخت على تحقيق مطمع تسعى اليه منذ زمن.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): تنال منفعة من قريب لك او اذا كنت مقدما على شيء فستنال منه ربحا، رحلة موفقة وعطلة ستقضيها في سعادة نهاية الاسبوع.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): يتحسن مركزك المالي وستنعم بصداقة جديدة، صحة جيدة ومكسب متزايد ومتع الحياة امامك كثيرة ولكن حذار من بعض من يتظاهرون بصداقتك.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): مغامرة عاطفية سترتاح اليها ومن في عزمهم الزواج يحسن الا يتركوا هذه الفرصة الان، ستزداد مواردك المالية ولكنك ستسرف كثيرا.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة، لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهم في حاجة ماسة اليك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): تغييرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقدان صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): هدايا جميلة في مناسبة سعيدة، شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته مشروع مادي يحقق لك كسباً كبيرا.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة ستسعدك، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديقة تدعو الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦	اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩	اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤	طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥	انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١	انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥	اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١	اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧	اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١	اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠	انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢	انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي		اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
أسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف		اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
		اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
		اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية طلال - ٢٤٢٢٢٦١ - شارع الهلالي.
- حولي والنقرة: صيدلية حولي - ٢٥١٢٥٧٢ - حولي شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية سيما - ٥٦١٤١٨٣ - شارع بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد - ٣٩١٥٩١٩ - الفحيحيل - شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية التعاون - ٤٧١٣١٠٦ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
روانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١/٥/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ٢/٥/١٩٨٨

- الكويت: تظل درجة الحرارة فوق المعدل، والرياح متقلبة الى شرقية خفيفة السرعة.
- المنامة: طقس معتدل، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي، والرياح جنوبية الى متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس عادي، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس عادي، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٥	عجاج	الخرطوم		
المنامة	٣١	صحو	طرابلس الغرب	٢٥	صحو
الدوحة	٣٠	صحو	تونس	٢١	غائم
أبوظبي	٢٩	صحو	الجزائر	٢٢	غائم
مسقط	٢٩	صحو	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٣٨	غبار	كراتشي	٣٠	صحو
جدة	٣٦	صحو	بومبي	٣٠	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٨	عجاج
عدن			كولمبو	٣٠	صحو
صلالة	٣١	صحو	بانكوك		
عمان	٢٣	غبار	مانيلا	٣٠	صحو
دمشق	٢٦	صحو	طوكيو	٢١	مطر
بيروت			انقرة	١٠	مطر
القاهرة	٢٩	غائم	اسطنبول	١٥	ضباب
الاسكندرية			أثينا	١٦	غائم
لارنكا	٢٣	غائم	لندن	١٦	غائم
باريس	١٤	غائم	فرانكفورت	١٨	غائم
جنيف	١٣	عجاج	روما	١٧	غائم
فيينا	١٧	غائم	مدريد	١٧	عواصف رعدية
موسكو	١١	غائم	كوبنهاغن	١٧	غائم
أوسلو	٦	غائم	استكهولم	١٢	غائم
أمستردام	١٩	غائم	براغ	٢٠	غائم

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المد:	١١,٠٣ صباحا
	١٢,١٥ بعد منتصف الليل
الجزر	٥,٣٠ صباحا -
	٦,١٥ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحير (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله النويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النقب (استشاري الامراض الـ..لقية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي أمراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

قلنسوة - المثلث - نواف عبدالحي متاني، حمدة يوسف مرعي.

الناصرة - عائشة الانصاري «شرارة» ام حسن.

عكا - محمد علاك «شبارو».

● **الاردن:**

هيلانة عيسى البدوي، ميخائيل سمعان الريقي، الحاج عزت شحادة عبدالعال، عيده السعد الايوب، محمود عارف قمبز، ميساء نظمي حسين الراغول، موسى الخوري ايوب الفاخوري، عبدالله محمد الزرقان، القاضي احمد صالح عبدالحميد، تمام ساري قرهود حداد، يني يعقوب موسى فلاحة، ابراهيم خليل محمدية، محمود حسن مسعود.

الاذاعة

٦,٢٥ افتتاح الاذاعة، ٦,٣٠ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ برنامج اصول العقيدة، ٧,٣٠ حديث: رجال مؤمنون ونساء مؤمنات، ٧,٥٠ حديث وصايا من سورة الاسراء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم، ٨,٤٥ تابع برنامج صباح الخير، ٩,٠٠ أهم الانباء، ٩,٠٣ تابع برنامج صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٢٥ تابع برنامج صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ تابع برنامج صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ دار المحبين لفيصل عبدالله، وراها وراها (عبداللطيف البناي - يوسف المهنا)، ١,٤٥ برنامج احسن القصص، ٢,١٥ برنامج نفحات رمضانية، ٢,٣٥ برنامج مسيرة الخير، ٣,٠٠ برنامج واتوا الزكاة - بعد اذان العصر اعادة حديث وصايا من سورة الاسراء، ٣,٤٥ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل عم هلال، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٤٠ مسلسل يوميات متقاعد، ٥,٥٥ حديث من دروس رمضان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٢٦ مدفع الافطار - فاذان المغرب، ٦,٣١ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ حبابة، ٧,٢٥ حديث المساء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير ياكويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة مفتوحة، ١,٣٠ برنامج أحسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوان الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

٩,٤١ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٣ الختمة المجودة، ١٠,٢٣ حديث رمضان: فريضة الصيام، ١٠,٣٤ الختمة المرتلة، ١١,٣٧ محاضرة دينية: تفسير وخواطر حول آيات من سورتي المائدة والانعام، ١٢,٠٥ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١٥ الختمة المرتلة، ١٢,٥٨ حديث العبادة في الاسلام، ١,١٤ ندوة دينية: الاسلام والمستقبل، ١,٤٣ حديث في رحاب الصيام، ١,٥٥ حديث أخي الصائم، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٣ حديث اخي الصائم، ٢,٤٦ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٧ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الذي يحين الساعة الثالثة والدقيقة ٢٩، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢١ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣٤ الطيب من القول، ٣,٣٦ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٥ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٤,٢٧ الطيب من القول، ٤,٢٩ الختمة المرتلة، ٥,٣٠ الطيب من القول، ٥,٣٢ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤١ الختمة المجودة، ٦,٣٦ حديث اخي الصائم، ٦,٤١ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٦ من الدعاء المأثور، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٣ كلمات من نور، ٧,٣٦ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٦ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٨ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١١ الختمة المجودة.

الصلاة

مواقيت الصلاة	د : س
ظهر	٤٥ : ١١
عصر	٢١ : ١٥
مغرب	٢٥ : ١٨
عشاء	٤٨ : ١٩
فجر	٣٩ : ٣

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٣٠ تجارب هندسية، ١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ١,١٠ مسلسل كارتوني للاطفال - تاو تاو، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي: المعتمد بن عباد، ٣,٠٠ البرنامج الديني: استفسارات رمضانية، ٣,٣٥ المسلسل العربي: جروح - الحلقة الاولى - تمثيل: زهير النوباني - لينا التل - مها الصالح وداود جلاجل، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٣٠ حديث ديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٠ مسلسل كارتوني للاطفال، ٦,٤٥ البرنامج الديني: بعد الافطار، ٧,٠٠ مسلسل الاطفال المحلي: مدينة الرياح، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: الوان، ٨,١٥ برنامج: القرآن والعلم، ٩,٠٠ ديرة الخير، ٩,٣٠ مسابقات رمضان، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي اليومي: مسافر بلا هوية - تمثيل: غانم الصالح - حياة الفهد - زينب الضاحي - منى عيسى، ١٢,٠٠ المسلسل العربي اليومي: «صابر يا عم صابر» - الحلقة الثانية - تمثيل: فريد شوقي - وكريمة مختار وتحية كاريوكا، ١,٠٠ تمثيلية السهرة المحلية: امرأة مختلفة - الجزء الاول - تمثيل: غانم الصالح - سعاد عبدالله - احمد الصالح - منى عيسى - هدى حمادة وداوود حسين، ٢,٣٠ اهم الانباء، ٢,٣٥ الليل موعدنا، ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ النار الغريبة: مسلسل كرتوني للاطفال، ٨,٣٠ مجلة الحيوان، ٩,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٩,٣٠ احاديث دينية قصيرة، ٩,٤٠ الايمان والعلم: برنامج ديني محلي، ١٠,٣٠ قصة جريمة، ١١,٣٠ من اجل البقاء، ١٢,٣٠ هاتلون، ١,٣٠ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● غانم الصالح



● سعاد عبدالله

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	١,٠٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا
السورية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	الصينية	بكين	٧,١٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,٢٠ مساء	الهندية	ترافنديوم/بومباي/دلهي	٩,٠٠ مساء
الهندية	بومباي - غوا	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢/٥/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف - زيورخ	١,٤٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	جدة - صنعاء	٩,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	اثينا - روما - مدريد	١١,٤٠ صباحا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الهولندية	امستردام	٦,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٣٥ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	صنعاء - جدة	٨,١٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٢٠ مساء			

اسماء اضاءت الفن ١٣

محمود المليجي

■ بين فرقة فاطمة رشدي وفرقة رمسيس واجهته السينما

■ قال للمخرج سامثل دوري بالطريقة التي اريدها فلما ادى البروفة صفق الجميع

كان كل شيء على مايرام، هاني لاشين مخرج الفيلم التلفزيوني «ايوب» يعد المشهد المطلوب في ملهى «الليل»، والذي يقتضي ان يتم اللقاء فيه بين عمر الشريف ومحمود المليجي حيث جمعهما حوار بمعزل عن الكاميرا، بدأ عندما لفت نظر عمر حضور المليجي المبكر الى مكان التصوير فقال له: «انت طبعا اول واحد بيجي...»

وراح المليجي يضحك بعد ماكان قد طلب فنجانا من القهوة. وفيما كان الفنانان يتجاذبان اطراف الحديث راح المليجي يهتز فاعتقد عمر ان حالة صرع اصابت زميله الفنان، فسارع الى المخرج يخبره بما حصل فارسل في طلب عدد من الاطباء على جناح السرعة من مستشفى مجاور للملهى، ولكن في هذا الوقت كان المليجي قد اسلم الروح اثر ازمة قلبية لم تمهله كثيرا (٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٣)

وازاء هذا المشهد «الدراماتيكي» اتصل المخرج بممدوح الليثي رئيس افلام التلفزيون الذي يشرف على الفيلم، حيث اسرع الاخير الى منزله ليبلغ زوجته الفنانة علوية جميل بالنبا قبل نقل جثمانه الى المنزل، فكانت النتيجة ان اصيبت الزوجة بانهيار، خاصة عندما شاهدت زوجها فيما بعد محمولا على الاعناق وظلت في حالة ذهول وهي تردد: «مش معقول !».

وكان المليجي قد انتهى من مسلسل «الجسر» الذي صور بـ «استوديو مصر»، وهو اخر اعماله التي تمت ثم قال لعدد من زملائه الفنانين: «بكره عندي يوم صعب»، لكن القدر لم يمهله حتى يبدأ هذا اليوم ويخفف من صعوبته اذ كان من المتوقع ان يلتقي المليجي عمر الشريف في اخر مشاهد الفيلم التلفزيوني «ايوب».

كان يشكو من الام بسيطة في المعدة !

ولقد شكل رحيل محمود المليجي عن الدنيا مفاجاة لم تكن في الحسبان، ذلك ان الفنان الراحل لم يكن يشكو من شيء باستثناء الام بسيطة في المعدة، وان كان حديث الموت قد شغله في الايام الاخيرة التي سبقت وفاته، عند ماقال لبواب منزله بالزمالك: «يمكن ما اشوفكش تاني»، فيما جمعه حديث مع بطلة الفيلم مديحة يسري طلب فيه منها خلع ملابس الحداد على وحيدها باعتبار ان «كلنا سوف نموت». وبالفعل غيرت مديحة ملابسها فكان جوابه لها: «ايوه، كده... انا دلوقت مستريح، صحيح معنديش اولاد، لكن كلنا حنموت...».

ويتمتع محمود المليجي باكبر رصيد فني بين الفنانين المصريين على الاطلاق سواء من ناحية عدد المسرحيات او الافلام او المسلسلات التلفزيونية والاذاعية التي قام بها عبر تاريخه الذي امتد على مدى نصف قرن، حيث يبلغ رصيده الفني حوالي الف عمل جعله في موقع الضوء والتقدير على السواء، باعتبار انه فاز بجائزة الدولة التشجيعية من المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية العام ١٩٧٢، كما ونال وسام الصداقة والتعارف من الدرجة الاولى من لبنان، وشهادة تقدير من المركز السينمائي الكاثوليكي، فضلا عن ثلاث جوائز سينمائية وجائزة من المسرح، الى جانب تقدير الدولة له عندما عينته في تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٨٠ عضوا بمجلس الشورى لسجله الفني الحافل بالاعمال المجيدة والرائدة، حيث قوبل هذا الاختيار في حينه بالتقدير من جميع زملائه.

لم يستكمل دراسته بسبب حبه التمثيل !

ومحمود المليجي ولد في الثاني والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩١٠ في حي المغربلين ضمن اسرة بسيطة مكونة من والده ووالدته وشقيقته التي توفيت وهي صغيرة. ولقد عاش طفولته وصباه بين المغربلين وحي السيدة زينب ودرب غزية في التبانة مما كان له اثر كبير في تكوينه الشعبي، ومن ثم التحق بمدرسة الجمعية الخيرة الاسلامية حيث حصل على الشهادة الابتدائية الى ان التحق بالمدرسة الخديوية الثانوية، ولكنه لم يستكمل دراسته فيها بسبب حبه للتمثيل الذي بدأه كممثل في فرقة فاطمة رشدي.



● لقطة صارخة لمحمود المليجي في فيلم «الشوارع الخلفية»...

وعن هذه الفترة تحدث المليجي في مذكراته فقال:

– كنت قد بلغت مكانة مرموقة في فرقة لسيدة فاطمة رشدي، وفي نفس الوقت كنت طالبا في البكالوريا، ولم يكن عملي في المسرح يتيح لي ان اعطي الدراسة حقها، وكان قد استقر في رأسي انني لن اكون طبيبا، ولا مهندسا ولا محاميا، وانما ساصبح ممثلا. ولهذا رأيت انني وضعت قدمي على اول الطريق وأن المدرسة يجب الا تعيقني عن المضي في الطريق الى النهاية.

وتركت المدرسة، تركت بيتنا بعدما خيرني ابي بين المدرسة والمسرح، واستأجرت غرفة انام فيها. ومضت ايام، والايام تطوي دائما مفاجآت... فقد تأزمت الامور بيني وبين فاطمة رشدي ذات ليلة وخرجت من المسرح الى غير عودة، ووجدت نفسي في الطريق بلا مال، وفكرت: هل اعود الى البيت؟ وكان الجواب كلا فان هذه هزيمة منكسرة، وقد اضفت الى عقوقي بالاشتغال في الفن عقوقا اخر بترك المدرسة. واذا كان صدر ابي يتسع للغفران عن العقوق الاول فما هو بمتسع عن العقوق الثاني. وبحثت عن عمل ولكن الابواب كانت موصدة في وجهي، فقد اعتقدت الفرق المسرحية ان اجري قد ارتفع وانني اصبحت غاليا عليهم، ولم اشا ان اريق ماء وجهي وقررت تحمل الجوع.

... وضاعت الفرصة عليه بسبب موت الرجل !

ويتابع المليجي:

– وحدث ان قابلت في الطريق الاستاذ لبيب الكرداني، وكان هذا الرجل الكبير القلب ناظرا لمدرسة الخديوية ايام كنت تلميذا فيها، وكان قد رآني امثل على المسرح مع فاطمة رشدي فاعجب بي، وكان يباهي بانني تلميذه، وينظر الى الفن نظرة احترام وتبجيل. وصافحني وشد على يدي وتأمل ثيابي ولحيتي الطويلة وسالني في حنان:

– مالك يامحمود... جرى ايه؟

فقصصت على استاذي ماحدث ضرب على كتفي وهو يقول:

– اذن تعال بكرة في المكتب وانا حاشغلك في وظيفة واعطاني بطاقته، وكان قد اصبح مديرا للتعليم الالزامي.

ولم اشعر بالجوع هذه الليلة، بل استسلمت لنوم تداعبه احلام الوظيفة الجديدة التي ستبعد عني شبح الجوع. وانطلقت مع نسمات الصباح الى مكتب الكرداني بك، ووجدت ساعي المكتب وقد ارتسمت على وجهه سمات الحزن، وطلبت منه ان يخبر الكرداني بك انني حضرت في الموعد الذي حدده لي، وهنا شهق الرجل باكيا:

– الكرداني بيه... تعيش انت.

مات الرجل، انتهى اجله من اجلي، وعدت الى الطريق ابكي استاذي وابكي على حالي.

وطريق الفنان الراحل، كما يبدو، لم يكن معبدا بالورود، فقد قاسى الفنان وتحمل. ولعل اصعب المواقف التي عاشها يوم مات والده. وعن هذا الجانب يقول المليجي:

– عندما مات والدي.. لم يكن يملك في جيبه سوى اثني عشر قرشا، وكان قد اصيب بلوثة جنون بعد ان فقد بصره. مات في المستشفى، ولم اكن امتلك ثمن الكفن، وانتهى بي الامر الى قرار، وهو ان اترك والدي يدفن في مدافن الصدقة، ثم عندما اعثر على نقود اتصل بالحانوتي، وادفع تكاليف نقله الى مدافن الاسرة. وبينما انا في حيرتي هذه اتجول في شوارع القاهرة بلا هدف... فجاة في ميدان المحطة وجدت من يضع يده على كتفي، واذا بالمخرج ابراهيم لاما الذي كانت تربطه بي علاقة صداقة وحب يفاجئني.

– مش عايز فلوس يامحمود؟

وقبل ان ارد عليه وضع في يدي خمسين جنيها وانصرف، وعدت اجري لكي ادفن ابي.

على ان محمود المليجي بعدما استقال من العمل في فرقة فاطمة رشدي عمل في فرقة رمسيس في العام ١٩٣٦ كملقن، الى ان استرد موقعه كممثل في الفرقة القومية. ثم عمل في السينما، وكان اول افلامه «الزواج» الذي جمعه بفاطمة رشدي مجددا، والذي قام به بدور الفتى الاول. اما ادوار الشر التي اشتهر بها فقد لازمته منذ فيلم «مجنون ليلى»، ولكنه راح يتخلى عنها اثر النجاح الكبير الذي حققه في فيلم «الارض» الذي لعب فيه دور محمد ابو سويلم.

كما اشتهر الفنان بادوار عدة لعل ابرزها دوره في فيلم «غزل البنات» حيث التقى ليلى مراد ونجيب الريحاني معا، ودوره في «ودايع الذي» مثله امام كوكب الشرق ام كلثوم، فيما لمع ايضا في الاعمال التي جمعته بيوسف وهبي وفريد شوقي، ولكنه من خلال كل هذا بقي مشهورا باداء دور الرجل الثاني سواء بالنسبة الى ادوار الشر الكثيرة التي مثلها، او ادوار الخير التي اضطلع بها، عندما اثبت ان الفنان الحقيقي هو الذي يتمكن من اداء كافة الادوار التي تسند اليه.

عندما تحولت نظرات التجاهل الى اعجاب !

وعن اعتزازه بالموهبة التي امتلكها يقول:

– كان ذلك في العام ١٩٥٦ حين سافرت الى اسبانيا لاشترك في فيلم «بنت الشيخ»، وكان المفروض ان ينتج هذا الفيلم بثلاث نسخ، واحدة ايطالية والثانية اسبانية والثالثة عربية. وذهبت الى اسبانيا لكي العب دوري في النسخة العربية. وفي الاستوديو رفضوا ان يقدموا لي مقعدا اجلس عليه فاضطررت لان اجلس على درج ملحق بـ «الديكور»، وافهمني المخرج الاسباني ان ممثلا اسبانيا سيؤدي دورا امامي، وان علي ان انظر الى مايفعله لانني ساقلده تماما.

وادى الممثل الاسباني الدور، وقلت للمخرج ان هناك بعض الاخطاء... فنظر الي في دهشة وقال فيما يشبه «التريقة»:

– اننا لانطلب منك سوى تقليد مارأيت.

واجبته:

انني سامثل دوري بالطريقة التي اريدها.

واديت بروفة امامهم، ولم اكد انتهي حتى صفق الجميع، بل ان البطلة كارمن سيفيليا طلبت من المخرج ان العب الدور في جميع النسخ، وتحولت نظرات التجاهل الى اعجاب، ووجدت المخرج يتنازل عن مقعده ولكني رفضت، وجلست على الدرج الملحق بالديكور.

ومحمود المليجي الفنان لم ينس محمود المليجي الانسان، فلقد ارتبط بالفنانة الكبيرة علوية جميل في زواج بدأ منذ العام ١٩٣٩ واستمر حتى لحظة النهاية التي اسدل فيها الستار عليه بينما كان يستعد للعمل. واذا كان الفنان لم يعرف الابوة، الا ان زوجته عرفت الامومة قبلا، وسيما بالنسبة الى انها الضابط البحري المتزوج من لبنانية نشات في منطقة «عين المريسة» ببيروت.

ولعل من المفارقات الغريبة في حياة الفنان الكبير ماقاله قبل اشهر قليلة من وفاته، وهو انه يكتب مذكراته ولكنه لايريد ان يتمها لان ذلك يعطيه احساسا بانه سوف يموت، وهي المذكرات التي تروي قصة نصف قرن من العمل والكفاح في المسرح والسينما والتلفزيون والاذاعة.

واما بالنسبة الى دوره في فيلم «ايوب» فلقد تقرر عدم الاستعانة بـ «دوبلير» لاكمال الدور، بعد ان اتفق المشرف على انتاج الفيلم مع المخرج على اعادة صياغة المشهدين الباقيين، بحيث يمكن تصويرهما دون ظهوره، ودون الاخلال بالنمو الدرامي لاحداث الفيلم الذي تبلغ مدة عرضه ساعتين ونصف الساعة.

اعداد رياض جركس



● في فيلم «عودة الابن الضال»...



● مع ليلى حمادة ومحسنة توفيق ومحسن محيي الدين في فيلم «الاسكندرية ليه»...

من خلال تلقائية الكبار وعضوية الاطفال





● عفوية



● حروفيات



● استلهام الروح الشعبية

محمد الطحان يستلهم الحضارات باسلوب العصر وهو يملأ الفراغ بتجريداته الشعبية

من العسير – بالمقارنة بالادب والفنون البصرية كالسينما والمسرح والتلفزيون – ان نقدم نقدا تشكيليا من خلال اللغة في مقال او بحث.. الخ، وذلك لانفراد العمل الابداعي التشكيلي عن غيره من الادوات الفنية السابقة بخصائص تجعلنا نستحضر الفاظا ذات مدلول ادبي تكسب الابداع التشكيلي شرط الوجود الادبي وتطرح بالضرورة شروطه الخاصة لوجوده الموضوعي.

ولن نضيف اذا قلنا ان لغة الفن التشكيلي ليست ابجديتها حروف الهجاء، ولكن هي: النقطة، والخط، والدائرة، والمربع، والمستطيل، وان هذه الابجدية لاتصنع كلمات وجملا بل مساحات وكتلا، وايضا لاتمت لقواعد النحو والصرف باي صلة، بقدر تميزها بقواعد خاصة متغيرة ومغايرة، يقدمها المبدع وفق قانونه الخاص، وفي اطار منسجم ومتوازن بشكل رائع.

ويتفق مع صعوبة تناول النقد التشكيلي في قالب لغوي كل من: الرقص والموسيقى لما لهما من خصائص تميز: فالحركة الراقلة والناقلة لحشد من الاحاسيس والمشاعر تعتمد على حدة الانفعال او هدوئه مع التغير في الايقاع، على الرغم من وجود – احيانا – (سيناريو) لموضوع الرقص، والحركة في قالب (السيمفونية) لاندرك وصفها (بالسريعة) او (البطيئة) بانواعهما الا اذا قامت الاذن المدربة باداء وظيفتها.

ولكن اليس هناك صيغة افضل في نقد ونقل الفن التشكيلي؟ قطعا – وفي تصوري هي على الترتيب من حيث التاثير والاهمية:–

ندوة مصاحبة للمعرض
كتالوجات مصاحبة النقد
السينما والتلفزيون والفيديو
ثم مايقدم في مثل هذا العمل

ان الابداع التشكيلي كغيره من الادوات الفنية يتعامل مع الفراغ، ومصدره الطبيعة، كما ان النقد في دور من ادواره هو الكشف عن الطبيعة من خلال الرموز والاشارات والايحاءات بالخط او اللون وسط فراغ اللوحة الذي هو معادل موضوعي للفراغ الكوني.

الفراغ عند الطحان

ونحن اذ ترى الفراغ وهو يضيق تارة في اعلى اللوحة فوق قباب ومآذن الجوامع واسطح البيوت العملاقة المواجهة لنا والحاضرة حضورا مؤكدا، حيث لاتبعد كثيرا عن مرمى البصر، يتصور لنا هذا الحضور المعماري والمتزاحم لعصرنا الحديث والجاثم فوق انفاسنا مع ضآلة الانسان المفترض وجوده بين هذا الركام. ثم وهو ينفرج تارة مشخصا امامنا لعبة النقرزان الاخذة في الانقراض، وقيام الطحان بتنويعات على هذه اللعبة في اكثر من لوحة باكثر من طريقة تجعلنا نستحضر من الذاكرة هذا المشهد فحسب بقدر اشارته السريعة بالتحذير بفقد الذاكرة المحددة لهويتنا.

وتارة اخرى يحتوي هذا الفراغ (موتيفات) شعبية وزخارف اسلامية، وكتابات عربية وهيروغليفية، واشكال فرعونية، على جدران البيت الريفي، او ملمس حجري، او سابحة في فراغ محايد.

والطبيعة لاتعتبر خارجية – موضوعية يقوم بنسخها او الاضافة اليها او اختزالها ولكنها باطنة فنيا باعتبارها حلا مرادفا اخر، تعكس حضور الانسان المصري بشكل خاص دون الوقع في مباشرة او توجه عقائدي.

ووجهة نظر الطحان للطبيعة لاتطرح الخبرة النوعية الفردية في الحدود الذاتية، ولكنها تطرح التميز والتفرد المستفيد من الخبرة الجماعية لمجموعة الابداعات (شكلا) و(مضمونا) وذلك باستخدامها لاسلوب التصوير المعاصر الذي يجمع بين (التجريد) و(التغيير)، كما تطرحه (موضوعا) بتنبيه الموروث من حياة الشعب المصري من عادات وتقاليد ورصد لافراحه واتراحه.

التجريد... والتعبير

وتجريدية الطحان ليست هي (التجريدية المطلقة) التي ظهرت في اوروبا في بدايات القرن العشرين المعتمدة على حبكة التكوين، وايضا ليست (التعبيرية التجريدية) التي ظهرت في بعض اعمال (كاندنسكي) وبحوثه في فلسفة الفن التي تحدث فيها عن فن ينبعث من ضرورة باطنة، معتمدا على الاشكال والالوان في ذاتها، دون الرجوع الى الصور المادية – الطبيعية، ولكن هي تجريدية هدفها الكشف عن الجوهر، ولاتدفعنا لتامل مجرد الشكل ولكن لتاملات مشروطة بالاشكال المادية في ابسط صورها – من وحدات اسلامية، وابواب الجوامع، ومآذنها، وقبابها، والطيور المرسومة على جدار بيت والمتسابقة في سفر طويل، والمتلاقية بعد غيار – مما يجعلنا نبعد تماما عن اللاواقع على رغم الاطار الديني والمسحة الصوفية.

وتعبيرية الفنان تبدو في انحيازه لانفعالات الانسان الداخلية، فيبالغ ويشوه، واكثر اللوحات اقترابا من هذا التجسيد: مجموعة لوحات عمال البناء، والمقهى، وبعض الاعمال من الطبيعة الصامتة.

والصدق الفني – باعتباره من مقومات العمل الفني الكامل – هو التجربة الشخصية التي يعبر عنها الفنان بادواته الخاصة، وليس مصادفة ان يصبح التعبير عن البيئة الشعبية على عاتق الطحان حيث مولده ونشاته في احياء القاهرة القديمة.

وكي يثبت الفنان ان الماضي حي لايموت، ترصد الحاضرة بتصويره: السبوع، المنخل، والقلة، والابريق، ولعبة النقرزان، والسوق، والقهوة القديمة من بواري، ومناضد، وكراسي واراثك – كما صور التخت العربي الشعبي – والمغنية الشعبية – ولعب الاطفال – والكف – والحظ وعين الحسود – والحيوان: كالجمل، والفرس – والطيور: كالحمام – والاسماك – ونباتات كالورد – وبعض الاشجار – والنخيل – كما صور الحارة – والبيت القديم: وابوابه، وشبابيكه ودخل البيت فصور ادوات الاستعمال المنزلي – ومن هذه العناصر الشعبية قام بتصوير طبيعة صامتة واشكال هندسية – وبعض الزخارف.

وبالنسبة للاسلاميات صور: وسائل السفر للحج من: جمل، وباخرة، وقطار، وطائرة – وصور مولد النبي من: زينات، واعلام، وعرائس – وصور الجامع من: هلال، وقبة، وحائط كما صور الحيوانات الخرافية من الاساطير العربية، والنباتات – والخطوط العربية، ومن هذه العناصر الاسلامية صور: الطبيعة الصامتة – والزخارف الاسلامية – وبعض الاشكال الهندسية

درامية الزمن

وبالاضافة الى الشعبيات والاسلاميات، هناك الفرعونيات التي يستلهم الفنان اسلوبها بادارة الحفر على الجص والخشب، ثم عمل تراكيب بطريقة (الكولاج) واخيرا ادخال الفرشاة بايد محترفة ماهرة فيبدع صياغة جديدة للاهرامات وابي الهول والكتابة الهيروغليفية.

وعندما خرج الطحان لتسجيل بعض الحرف مثل: البناء، والصيد،، وصناعة الفخار، رصد: السماء... والارض.. والبحر..

ويجمل بنا ان ناخذ بعنصر هام طرح نفسه عندما تطرقنا الى موضوع (الطحان) وفصلنا تناوله للشعبيات والاسلاميات والفرعونيات، وهو عنصر الزمن، حيث لم يتورط الفنان في تسجيلية تاريخية، ولكنه استلهم الحضارات باسلوب العصر، فنحن لسنا بصدد تارخ زمني بقدر (درامية) للزمن اذا صح التعبير، فنقرأ الماضي والحضار والمستقبل في لحظة تشكيلية معينة تتجمع عندها كافة العناصر المناسبة، فتخرجنا من اطار التاريخ الواضح والمباشر دون ان تنفصل عنه.

ولم تخل تجارب الطحان من (البورتريه) والاجسام العارية، وطبيعة صامتة وخطوط مجردة وتكوينات تحمل طابع الاسلوب التشكيلي الاوروبي – وهي تعتبر من مراحل ابداع الفنان المبكرة اثناء الدراسة الاكاديمية ومابعدها، هذه المرحلة المؤرقة التي يسعى الفنان فيها جاهدا للتعبير عن ذاته في معادلة صعبه طرفها الاخر الواقع المحيط به، الذي يظل في نطاق النظرية حتى يثور عليه صاحبه بما يستتبع ذلك من التحرر من البصمة الاوروبية.

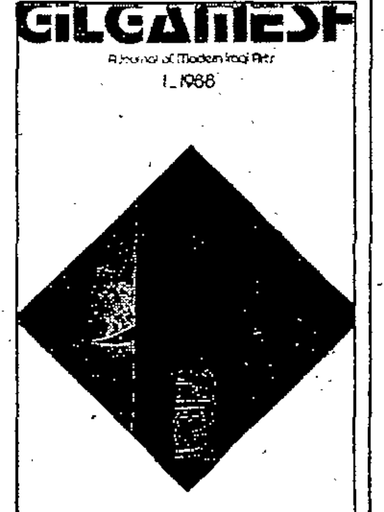
واذا كانت الميول والاستعدادات من محددات الشخصية الفنية، ومن ثم نشاط هذه الشخصية في البيئة مع الاخذ في الاعتبار الدور السابق للبيئة لكونها المناخ العام المادي والنفسي والمؤثر في على مزاجية الفنان وميوله، نقول اذا اخذنا هذه المسلمات في الاعتبار، فاننا نواجه صعوبة بالغة اذا حاولنا ايجاد تصور ما لابداع الطحان بمعزل عن انفعال ووجدان المتلقي المصري والعربي، هذا الابداع الذي يضيف دليلا عدديا وكيفيا عن ثراء هذه البيئة اساسا، والمتعكسة في عقلية ووجدان الفنان، المتسعة للاستيعاب التاريخي والكاشفة بشكل مباشر عن الجانب الصادق في الحركة التشكيلية المصرية المعاصرة وبشكل غير مباشر عن احتدام الازمة في الحركة بالبحث عن الحل في اروقة المكاتب الرسمية، مما ينشا عنه انحرافات حادة تبعد تماما عن التناقضات الحقيقية التي يفرضها قانون التطور والتغير اذا تم التعبير عن مكونات الواقع الاساسية.

وعناصر الطحان تفرض منطقها علينا ضاربة بعرض الحائط التعاليم المدرسية، فتحتوينا دون تعال بالبساطة والتواضع فنحن بتلقائية فن الكبار، وعفوية فن الطفل، ونتلمس بناء اللوحة المتماسك والرصين رصانة الاعمال الكلاسيكية.

واننا في الحقيقة امام ابداع الطحان كاننا نطل من نافذة على الكون لايعطينا الفنان موقفا محددا: هل هو (ضد) او (مع).. بقدر مايجعلنا نجسد معه هذا الانسان البطل الحقيقي للطبيعة التي يشترط وجودها الوجود الانساني نفسه.

القاهرة – اسامة عبد التواب

عدد جديد من كلكامش



● غلاف العدد

صدر عدد جديد من مجلة «كلكامش»، المجلة الفصلية التي تصدر باللغة الانجليزية، وتعني بالثقافة العراقية الحديثة.

جاء العدد في ٩٨ صفحة من القطع الكبير متضمنا عددا من المواضيع الفكرية الثقافية. في عالج العلاقة بين الفن والخط متعرضا لبعض الخطاطين العراقيين البارزين، وتاتي هذه المعالجة متزامنة مع انعقاد مهرجان الخط العربي في بغداد خلال شهر نيسان الذي يشترك فيه عدد كبير من الخطاطين من مختلف ارجاء الوطن العربي.

وفي باب الشعر والقصة ضم العدد بعض القصائد لعدد من الشعراء: مكرم الطالباني، محمد البدري، كريم دشتي، حسين عبد اللطيف.

وفي العدد قصتان: «في ذلك المساء الجميل» للقاص نزار عباس، و«الرهان» للقاص احمد خلف.

اما في باب الدراسات والمقالات فقد ضم العدد عشر دراسات مختلفة تبحث في القصة والقصيدة والمسرح والمجالس الادبية والرواية والعمارة والاغنية العراقية.

الفنان محمد الحديدي يعرض في صالة بوشهري



● من اعمال الحديدي.

يقام الان معرض للفنان المصري محمد الحديدي في صالة بو شهري بالسالمية.

يبدأ المعرض من اول مايو، ويستمر حتى الثامن عشر منه. وتفتح الصالة من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف صباحا، ومن الثامنة حتى الحادية عشرة مساء.

ندوة «القبس» حـول التعليم التطبيقي... الواقع والمستقبل

اكد التقرير الختامي لتقويم النظام التربوي في الكويت الذي صدر مؤخرا، بان الوتيرة السريعة التي تم بها تطوير النظام التربوي في الكويت خلال ربع قرن لم تخل من بعض مشكلات تعاني منها كثير من الانظمة التربوية في البلاد المتنامية، من بينها غلبة العناية بالكم في تطوير بعض مراحل التعليم على العناية بالكيف، وضعف الاداء في بعض الاجهزة، والعمليات واختلال الترابط بينها، واذا قرن ذلك بالتغييرات الحضارية التي تشهدها الكويت ومنطقة الخليج العربي وشمل تأثيرها الامة العربية عامة، فان الحاجة تصبح ماسة لمراجعة ذلك النظام مراجعة شاملة لاداء المهمتين الرئيسيتين: تجويد مدخلات النظام التربوي بما يكفل كفايته الداخلية بحسن ادائه وانتظام حركته، وتجويد مخرجاته بما يكفل كفايته الخارجية بارتباطه الوثيق بمجتمعه حفاظا على سلامة عقيدته واصالة ثقافته واستجابة لمطالب التنمية الشاملة.

وكشف التقويم ان من نقاط الضعف البارزة في النظام التربوي، ضعف جهاز التخطيط سواء من حيث تنظيمه وكفاياته واساليبه، او من حيث حاجته الى البيانات الاحصائية الوافية والوثيقة، والى المشاركة الواسعة من قبل سائر المعنيين بالشأن التربوي وعلى رأسهم اصحاب القرار السياسي من جانب، والاجهزة الادارية الاخرى بوزارة التربية من جانب اخر، وحاجته الى البحوث والدراسات، ذلك ان الجهاز في حاضره لم يستطع، نتيجة لهذه النقائض، ان يضطلع بمهمتين اساسيتين من مهماته، اولاهما ربط الخطة التربوية بمطالب التنمية الشاملة بوجه عام، وثانيهما دراسة الانفاق على التربية من اجل ترشيده وتوليد مبنى ونظم وطرائق وتقنيات تربوية، تؤدي الى تعليم عدد اكبر تعليما افضل بالامكانات البشرية والمالية المتاحة نفسها.

وفيما يتصل بالمهمة الاولى، نعني ربط الخطة التربوية بحاجات التنمية الشاملة، كشف التقويم عن ان الربط بين الخطة التربوية وخطة التنمية الشاملة للدولة لم يتم تحقيقه بعد وفق الاسس العلمية المألوفة في ميدانها. ويصدق هذا حتى على الخطة التربوية الحالية التي وردت في اطار الخطة الانمائية للاعوام ١٩٨٦/٨٥م- ١٩٩٠/٨٩م.

وبين التقويم ان الصلة بين حاجات القوى العاملة وبين مخرجات النظام التربوي (في التعليم العام والتطبيقي والعالي) صلة تكاد تكون مفقودة، وان هذا النظام التربوي لما يسهم بعد في معالجة النقائص التي تشكو منها خصائص القوى العاملة الكويتية كما وكيفا، لاسيما فيما يتصل بتوزعها على قطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة والمهن.

يضاف الى هذا كله ماكشف عنه التقويم من ضعف الترابط بين المحتوى النوعي للتعليم (في خططه. ومناهجه وطرائقه وتقنياته) وبين حاجات القوى العاملة وبوجه خاص (وهي حاجات متجددة ومتغيرة في عصر التقدم العلمي التكنولوجي السريع). وحاجات التنمية الشاملة بوجه عام.

ومن هنا ابرز التقرير الحاجة الماسة الى ردم الفجوة بين نمو التربية وحاجات العمالة والتنمية الشاملة، عن طريق اللجوء بوجه خاص الى التقنيات العلمية المعروفة الخاصة بتقدير حاجات العمالة وتقدير مخرجات النظام التربوي في السنوات المقبلة والتأليف بينهما، وذلك برسم سياسة للقبول ملائمة وسياسة للاعداد وافية بالغرض، ثم عن طريق اعادة النظر في بنى التربية ومناهجها وطرائقها بحيث تغدو اكثر التصاقا بحاجات المجتمع الشاملة بوجه عام وحاجات القوى العاملة في شتى مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بوجه خاص.

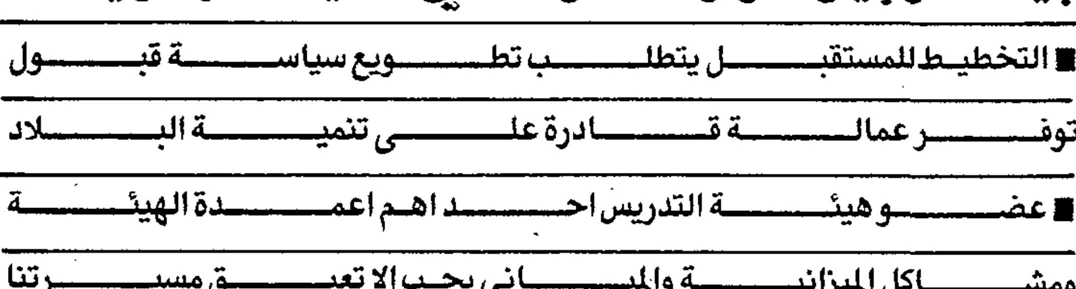
كانت هذه مقدمة طويلة ـ لابد منها، مقرونة بالحقائق التي تؤكد اعتماد الدخل القومي اعتمادا شبه كلي على مورد واحد هو النفط، وتؤكد في الوقت نفسه ان التحول من هذا الاعتماد شبه المطلق لابد ان يكون طريقة تنمية الموارد البشرية، لتحقق، ضمن ماتحقق المساهمة في انجاز احد ابرز بنود الخطة الخمسية، وهو تعديل التركيبة السكانية في البلاد.

من هذا المنطلق يبرز السؤال: اين موقع الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب في هذا المسار؟ في النظام التربوي، واقعا، وفي تحقيق، او المساهمة في ردم الفجوة بين نمو التربية وحاجات العمالة والتنمية الشاملة مستقبلا؟

«القبس» انطلاقا من ايمانها بدور الانسان، المورد البشري الذي لابد ان يستمر في العطاء، في معزل عن التوقعات العمرية للموارد الاخرى، وايمانها بدور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في اعداد الانسان القادر على ان يساهم في ترجمة التوجه لتعديل التركيبة السكانية، استنادا الى دور العمالة الوطنية في تحقيق التنمية الشاملة، طرحت كافة قضايا التعليم التطبيقي في ندوة اشترك فيها فريق لصيق في عمله واهتماماته بالهيئة ، الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والدكتور جاسم العمر، العميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب في كلية الدراسات التجارية، واحمد المزروعي المدير السابق للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وعلي البداح نائب مدير عام بنك الكويت والشرق الاوسط ورياض الصالح مدير مصفاة الشعيبة، وصلاح العبد الجادر رئيس رابطة اعضاء هيئة التدريس في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المشاركون في الندوة اكدوا على الدور الاساسي للهيئة في تخريج كوادر وطنية تساهم في تحقيق التنمية الشاملة، في حوار صريح ابرز السلبيات والايجابيات، واشاروا الى دور سوق العمل في المساهمة بتحقيق دور الهيئة التزاما بتوظيف الكوادر الوطنية، مع اشارة صريحة الى مواقع الالتزام من البعض في تحقيق هذا الهدف، ايجابيا، واشارة صريحة اخرى الى غض البعض الاخر النظر، موقتا، عن المساهمة في تحقيق هذا الدور ترجمة لواقع الربحية، الذي يعتبر احد الاهداف الرئيسية لسوق العمل.

واكد المشاركون في الندوة على ان تولي الكويتيين للمراكز القيادية في المؤسسات التعليمية والمؤسسات الاخرى يتيح اثبات الولاء لهذا البلد في التركيز على التنمية البشرية الجادة.. وفي مايلي الحلقة الثانية والأخيرة من الندوة.



د. عبدالرحمن المحيلان: بناء جسور الثقة بيننا وبين سوق العمل... في طليعة اولوياتنا

■ التخطيط للمستقبل يتطلب تطويع سياسة قبول توفر عمالة قادرة على تنمية البلاد

■ عضو هيئة التدريس احد اهم اعمدة الهيئة ومشاكل الميزانية والمباني يجب الا تعيق مسيرتنا



احمد المزروعي: ترشيد الانفاق يجب الا يكون في اهم استثمار.. الاستثمار البشري

■ «الزام» المؤسسات الخاصة بتكويت العمالة واجب وطني يساعد في تحقيق طموحات الهيئة

■ اعداد المدرس القادر على الارتفاع بمستوى الطالب دراسة وتدريبا... غاية لا بد من بلوغها



حول اعداد المدرس انا اتفق معكم تماما بان مدرس معاهد التعليم التطبيقي او كليات الدراسات التطبيقية يجب ايضا ان يعد على اساس ثلاثة اسس: الاساس الاول التخصص العلمي وتمكنه منه، والاساس الثاني الخبرة العملية فاذا كان يدرس مثلا مادة بنوك او محاسبة بنوك فيجب ان يمتلك خبرة ميدانية في مجال البنوك وعمليات البنوك واذا كان يدرس في القطاع الصناعي يجب ان تكون عنده خبرة في المادة وهذه الخبرة الميدانية اساسية وانا اعتقد ان احد الاهداف التي وضعنا من اجلها لائحة اعضاء هيئة التدريس ووضعنا الاجازة العلمية او اجازة التفرغ العلمي كان ان يتيح التفرغ العلمي للمدرس في معاهد التعليم التطبيقي فرصة لاكتساب خبرة ميدانية في المصانع وفي المؤسسات وفي الشركات لان المدرس في معاهد التعليم التطبيقي يختلف عن المدرس في المجالات النظرية.

والجانب الاخر والمهم هو ان يعرف كيف يوصل هذه المعلومات وهذه المعارف الى الطالب، وان يرتفع بمستوى الطالب بشكل جيد لكن هناك معوقات يجب ان توضع في الاعتبار والمعوقات هي قضية الميزانيات، فلكي تدرب مدرسا يجب ان تستغني عنه فترة ويجب ان يحل مدرس مكانه لكي يواكب سوق العمل المتجدد، يعني اليوم الالة الحاسبة او الالة الطابعة او اي الة وانا اتذكر قبل اربع سنوات واجهنا مشكلة ان سوق العمل يستعمل الالات الكاتبة الكهربائية، ونحن عندنا الات كاتبة يدوية غير كهربائية ولم يكن هناك توجه لتغييرها لتواكب الموجود في سوق العمل، فاذا خرجت طالبا يطبع على الالة الكاتبة اليدوية التي لم تعد تستعمل في مؤسسات في القطاع الخاص او حتى في اصغر محل كيف يتصرف هذا الطالب في سوق العمل. او كيف يتصرف سوق العمل معه؟.. انه مجرد تساؤل فالقضية ايضا هي قضية ميزانية كما تفضل بوصالح وكما عانيتها انا ان التعليم التطبيقي يراد له ان ينمو بدون ان توفر له الاحتياجات التي يحتاجها من مبان ومن تجهيزات ومن اعداد مدرس وقضية ترشيد الانفاق يجب ان لا يكون في اهم استثمار وهو الاستثمار البشري وبالتالي فاي ترشيد في هذا الانفاق سوف يؤثر سلبا على المدرس وعلى الطالب، وعلى مخرجات الهيئة هذه قضية اذا حسمت اعتقد من الممكن ان تتطور الهيئة بشكل جيد وانا اعتقد ان هناك جهودا كثيرة من الاخ بوصالح والاخوان يتابعونها واعتقد انه اذا اعطيت الهيئة الامكانيات التي تحتاجها واذا اعد المدرس اعدادا جيدا واذا تم الربط مع سوق العمل ربطا محكما وجادا واذا الزمت المؤسسات الخاصة بان تنظر الى القضية بنظرة وطنية وان تتيح الفرصة للشباب الكويتي بان يجدوا فرص العمل فيها، انا اعتقد ان من الممكن ان تنمو الهيئة وتحقق اهدافها وتصل الى المستوى الذي نطمح له.

نفتش عن هويتنا

● صلاح العبدالجادر: انا اعتقد يا دكتور بداية انك عرفت من تختار ليمثل سوق العمل، فليعتبروها اما مدحا وهي مدح في الحقيقة، او انهم عرفوا كيف يدافعون عن قضية سوق العمل... نحن فعلا نعاني من سوق العمل، يعني الجماعة ايضا يدهم في النار ولكن يمكن ان تكون معاناتنا اعمق قليلا، فعلا نحن نعاني قبل سوق العمل، نعاني من اننا لا ندري ماذا تريد الهيئة ولا ندري ما هي هويتنا في التعليم التطبيقي والتدريب، اننا لا نعرف اين طريقنا وبالتالي كيف نستطيع ان نقدم لسوق العمل مخرجات يحتاجها ونحن لا نعرف طريقنا، والذي لا يعرف طريقه من غير المعقول ان يرشد الناس، لذلك انا اعتقد بان التحدي الاول عندنا داخليا انه يجب ان نحدد هويتنا الحقيقية. احيانا نصبح ثانوية صناعية واحيانا جامعة لذلك حقيقة انا اعتقد ان هذه مشكلة تواجهنا وفي الوقت نفسه الذي نقول فيه ان نسبة الكويتيين قليلة سواء في القطاع الحكومي او سوق العمل وهناك احصائيات رهيبة سمعناها تقول ان هناك مشكلة وتعالوا اقرأوا الباب المفتوح في «القبس» ومشاكل خريجين كويتيين لا يجدون وظائف. هل معقول أن الخريجين الكويتيين لا يجدون عملا ونسبة الكويتيين سواء في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص متدنية، اذا هناك في سر في الموضوع لا بد ان توضع له حلول

سياسة احلال واضحة

واذا كانت هذه معاناتنا اليوم، فمعنى ذلك ان معاناتنا ستتضخم في السنوات المقبلة، ويعني ذلك بصراحة اكبر ان الوافد سوف يجد عملا هنا ويجد عملا في بلده لكن الكويتي لن يجد عملا الا في بلده، واعتقد ايضا أن الاخوة الوافدين يعذروننا في مثل هذا الكلام، هم قدموا خدمات جليلة للبلد وساهموا في البناء لكن لكل شيء حد معين ولذلك انا فعلا ادعو لسياسة واضحة في سياسة الاحلال وليس فقط في القطاع الخاص بل وايضا في القطاع الحكومي لا يوجد وضوح تام في قضية الاحلال، فهناك «١٦٠» الف موظف منهم «٤٠» الف فقط من الكويتيين وهذا ايضا امر يحتاج الى نوع من البحث، لقد مرت علينا سنوات الرفاهية والنفط وانا اعتقد اننا لم نستثمر ذلك اليوم، وانا اعتقد واليوم وقد بدأنا في مرحلة تقشف، كاننا فقط الان نحاول ان ننمي الثروة البشرية وانا اعتقد اننا تاخرنا كثيرا ولكن البداية احسن من عدم البداية وانا اتصور اننا تاخرنا كثيرا ولو بدانا في ذلك الوقت لكان يمكن ان نوفر خدمات افضل ومخرجات افضل. ونحن نتكلم عن هوية التعليم التطبيقي نقول ساعة انها جامعة وساعة نقول ليست جامعة وذلك اثر حتى على اختيار اعضاء هيئة التدريس، تجد مثلا في معهد التكنولوجيا دكاترة، والنصف ماجستير. وماجستير + خبرة انا اتصور بالنسبة للهيئة افضل نسبيا من الدكتور ومع احترامي فانا اعتقد ان الدكتور يفيد في مجال ابحاث معينة لكن بحد معين في هيئة التعليم التطبيقي! فان حامل بكالوريوس مع خبرة في مجال العمل قد يكون افضل حتى من ماجستير او دكتوراه، والشهادة العلمية لا تكفي فعلا وانا اعتقد كما تفضلتم ورحبتم في ان اعضاء هيئة التدريس ياتون وياخذون دورات تدريبية، ويذكر بوصالح ان هذه من الاقتراحات التي نريد ان تتبناها الهيئة لاننا نحن فعلا من المفروض ان ننقل لطلبتنا شيئا غير الذي ننقله الان واكثر منه ايضا، نحن فعلا نحاول من خلال معايشتنا ان ننقل الطالب الى الواقع او ننقل الواقع لطلبتنا لكن مع ذلك اعتقد ان كان الموضوع كان افضل لو كان هناك نوع من الدورات التدريبية داخل القطاع الخاص وهذا امر مطلوب ونتمنى ان نوفره.

ليست قضية دكتوراه

● احمد المزروعي: مصداقية التوجه في كلام الاخ صلاح تعني قضية المدرس في التعليم التطبيقي والمدرب وتعني اهمية الخبرة الميدانية، طبعا لا بد ان يكون هناك حد ادنى من التاهيل لان هذا المدرس او المدرب يتعامل مع طلاب ولا بد ان يكون هناك حد ادنى من التاهيل له، لكن كان هناك تاكيد عندما انجزنا مشروع التقويم الذاتي والاخوان يتذكرونه، كان التاكيد من خبراء شاركوا في هذه الدراسة من الولايات المتحدة بان لا تبالغوا في الاستعانة بحملة الدكتوراة لأن القضية بالنسبة للتعليم التطبيقي قضية ليست اكاديمية ولا قضية حملة دكتوراة وحملة شهادات عليا نظرية، معاهد التعليم التطبيقي ومعاهد التدريب بحاجة الى افراد لهم خبرة ميدانية وخبرة عملية في المجال الذي يدرسون فيه، فكان الاولى ان يتم التركيز على قضية اعداد المدرسين وتدريبهم واتاحة الفرصة لهم سواء في مهمات تطبيقية او اجازة تفرغ علمي ويؤخذ خلال السنتين الفائتتين ان اللائحة كانت موجودة في فترة المدير السابق وكان ممكنا ان يتم التركيز على اضافة الجانب التطبيقي والاعداد التطبيقي والاعداد العملي للمدرب، وهذا في حد ذاته سيكون له تاثيره في كفاءة المدرس في هذا المجال لكن للاسف ركز على انه بما انها سوف تحول الى كليات فاذا لا بد من تعيين عدد من حملة الدكتوراة وحملة الدكتوراة عينوا على درجات عالية فالتهمت ميزانية الهيئة، التهمها الباب الاول اما الامور الاساسية ومنها رفع مستوى الخبرة الميدانية عند المدرس او عملية تجهيز وتطوير التجهيزات والمعدات والاجهزة والمباني والخ فلم يبق لها شيء في الميزانية فالقضية الاساسية الان هي اعادة النظر في ضوء فلسفة الهيئة واعتقد ان فلسفة الهيئة حددها قانون الهيئة بانها انشئت ولم يكن الهدف منها ان تكون جامعة، واذا كانت هناك حاجة الى جامعة اخرى فلتنشأ جامعة اخرى لان الهيئة أنشئت لان هناك خللا في هيكل العمالة الفنية في هذا البلد وبالتالي هذه الهيئة يجب ان تكرس كل جهودها لاعداد الفنيين ومساعدي الفنيين والحرفيين وبناء على هذا تم التنسيق بين التدريب والتعليم التطبيقي، واي محاولة لجرف الهيئة الى فلسفات اخرى هو في الواقع اضاعة وهدر لامكانات الهيئة وتشتيت لجهودها

وهذا للاسف ما حصل خلال السنتين الاخيرتين، طبعا الاخ بو صالح يدرك الان أن العملية يجب ان تعاد الى الاهداف الاساسية للهيئة وان الهيئة ليست جامعة ولا الهدف من انشائها ان تكون جامعة، وانما الهدف من انشائها ان تخرج فنيين البلد في حاجة اليهم.

نتائج باهرة.. في التطور

● الدكتور عبد الرحمن المحيلان :ـ هناك مخالفة واضحة لقانون الهيئة وذلك ان قانون الهيئة ينص على توفير العمالة الفنية وهذه مهامها الان ولكن هناك شيئا مهما ونحن الان ناخذ فيه نتائج ممتازة توفير وتطوير العمالة من خلال العمل وهذا مهم وهذا الذي يرفع الكفاءة لاي من خريجينا او اي افراد آخرين حيث اننا انجزنا ٥٤ برنامجا تدريبيا الان للقيادة العليا والقيادة الوسطى والقيادات التنفيذية او الاشرافية والقائمين عليها «وذلك الذي يبعث على السعادة» هم شباب كويتيون تراهم يشتغلون ويعطون نتائج باهرة من عندنا وهذه الطاقة هي التي اهملت ولم تعط لعضو هيئة التدريس والتدريب اي اعتبار باشراكه في وضع السياسات انا باعتقادي ان عضو هيئة التدريس والتدريب، اولا الكويتي، ثم ياتي الموجود عندنا هم الذين يقدرون على بناء الهيئة اولا ونحن بعد ذلك الان نحن نبني الهيئة ونعد لها ونرى مشاكلنا ونشخص مرضنا من خلال لجان متخصصة من كلية الدراسات التجارية من قسم الادارة يطورون لنا برامجنا الان في الشؤون الادارية والمالية هؤلاء الشباب يستفاد منهم في الخارج وعلى مستوى الدولة في التطوير الاداري ووضعوا برامج رائعة كلهم شباب كويتيون ويجب الاعتماد عليهم والان هم الذين يرسمون السياسات وهم الذين يطورونها ومن هذا المنطلق يجب الارتقاء بهم، يعني كل ما تفضل الاخ صلاح انه لا يريد للكليات التي تخرج عمالة متوسطة حملة الدكتوراه كثيرة، انا مؤمن بهذا يعني مثلا حدتا الان في طلبي انا لاعضاء هيئة التدريس.. اريد اي واحد في درجة الاستاذ واريد ١٠٪ يعينون على درجة دكتوراة وفي مرحلة الباقي يجب ان يكون على درجة ماجستير ويجب ان يكون اذا كان كويتيا على مستوى بكالوريوس، ويجب ان يكون للكويتي اولوية حتى اذا كان بدون خبرة وسوف تكون هناك اجراءات جريئة، ويمكن ان تكون هذه اول مرة اعلن عنها بوجود وحدات تهيىء عضو هيئة التدريس الكويتي من جديد ليكون عضو هيئة تدريس وتدريب وقبل ان يبدأ التدريس وهو جديد نعده لكي يكون مدرسا او مدربا لمدة سنة بوحدة متخصصة على اساس انه يخرج جاهزا بمساعدة مراكز للتقنيات وبمساعدة كل ما نستطيع استخدامه من تكنولوجيا حديثة حتى يساعد المدرس ويساعد الطالب وهذا يوفر لي مجهودا ومالا ويوفر مجهود المدرس ويوصل المعلومة بسرعة ومركز اخر نفكر الان بدراسته وبانشائه وهو التقنيات ووسائل التعليم باحدث الوسائل العلمية يتدرب عليها المدرس وبه وسائل ايضاح الكمبيوتر على اساس انه يساعد المدرس وهناك اصوات تقول اننا لا نعين من ليس عنده خبرة، هذا غير صحيح، فان ٥٠٪ من الكويتيين الذين تم تعيينهم هذه السنة كلهم ليس عندهم خبرة لكن هذا يؤثر على الطلبة ولكن بنفس الوقت تستعين باهل الخبرة لعملية التوازن. وهناك موضوع الترقيات نحن لا نريد لعضو هيئة التدريس ان يكرس حياته كلها للابحاث، هي جزء وسوف تكون جزءا مهما للترقية والاشياء الثانية التي يجب ان تحسب له هي تدريسه كيف يدرس وهذا اهم شيء وكذلك خدمته للمجتمع ماذا يعطي للمجتمع وكيف يفيد المجتمع وهناك افراد في الهيئة في التطوير الاداري على مستوى الدولة فهل من المعقول ان لا يحسب له ذلك في الترقية لان هذا خارج دراسته وخارج تدريسه وخارج ابحاثه اذا يجب ان اضع له نقاطا لذلك. وهناك نظام سوف نتبعه على الاقل وسيطرح للدراسة وهو نظام الدراسة المستمرة، وحدات الدراسة المستمرة هذه مهم وكذلك فان لكل شيء درجة، تدريسه ياخذ درجة، خدمته للمجتمع درجة، خدمته للهيئة ياخذ درجة دخوله في دورات تدريبية، وهذا سوف نركز عليه، وذهابه لنيل شهادة عليا ياخذ عليها درجة ثم تجمع هذه الدرجات واذا قطع مرحلة معنية ممكن ان ينتقل من شريحة الى شريحة ولا يقف عند شريحة معينة.

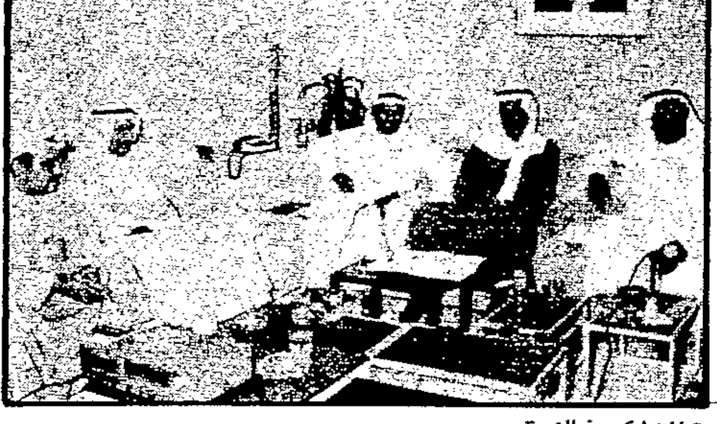
واعضاء هيئة التدريس هم اساس الهيئة وعندما تعطي المدرس والمدرب هيبته واحترامه فهو يحس بالمسؤولية والطالب يحترم وتوصيل المعلومة تكون اجود واقوى، اضافة الى ضرورة مشاركته في امور كثيرة تترتب عليها فعلا ان يعطي رأيا، بمعنى انه عندما يحدث شيء تدعه يعطيك رأيا لانه هو الواضع يده في النار لانه هو الذي يعمل ومن هذا فانا متاكد خاصة من شبابنا، اذا انت استندت اليهم ومنحتهم المسؤولية، تقول لاحدهم تعال «صبحا وعصرا» سوف ياتي وهناك الان شباب يشتغلون «صبحا وعصرا» والمسالة هي ان تعرف ما الذي عندك، نحن في الهيئة لدينا طاقة موجودة من اعضاء هيئة التدريس والتدريب وعندنا اشياء موجودة يجب الاستفادة منها.

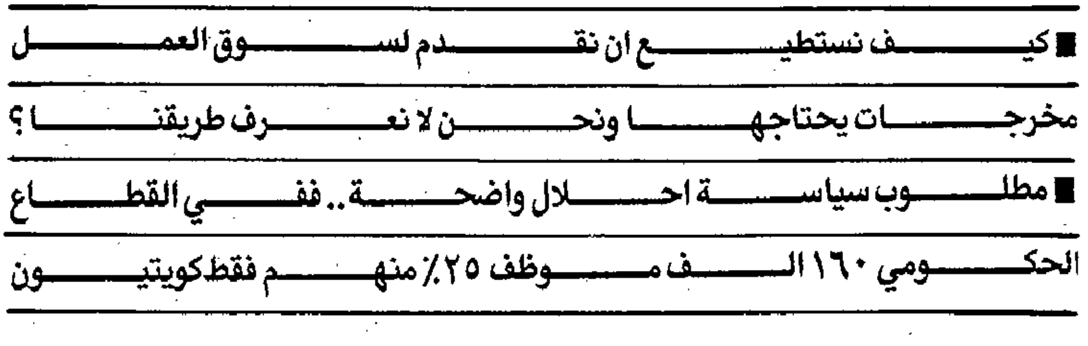
الطاقات الوطنية.. متوفرة

● علي البداح ـ نحن نقول لك الكويتي حسب التجربة اذا اعطيته مهمات محددة فعلا وحملته المسؤولية فهو قادر على تحمل المسؤولية بمعنى يحس انك تعطيه عملا يؤديه ولا يكون متفرجا اسندت اليه المهمة يعطيك جهدا وطاقة اكثر من اي واحد اخر نحن الذين وجدناه من خلال التجمع المبدئي الذي قمنا به بين مجموعة المهتمين في موضع التنمية البشرية والتطوير الاداري ان هناك طاقات متوفرة الان في الكويت، طاقات رهيبة من بشر وامكانات مادية ومراكز تدريب تقنيات ووسائل تدريب، يعني في كل مؤسسة الان هناك اجهزة لكن للاسف لا يوجد ذلك التنسيق بينها حتى تدفع عملية التطوير للامام، يعني انا بامكاني الوسائل الموجودة عندي والموجودة عند معهد الابحاث وعند الجامعة بالاضافة الى المتوفرة عند الشركات والمؤسسات الخاصة وبايجاد نوع من التنسيق والترابط في ما بينها، بامكاني ان انجز الكثير انا كنت اتمنى في الحقيقة حتى في دورات المعاهد التطبيقية ان يستدعى مثلا مدير شؤون الموظفين لمؤسسة معنية يحاضر ويلقي محاضرة، انت تكلمه عن شؤون الموظفين، لكن كيف تطبق قوانين العمل، يعني تصريف الوظائف تقييم الوظائف كيف ترسم الخريطة التنظيمية او يستدعي رئيس المحاسبة ورئيس الاعتمادات ورئيس القروض ليحاضر حول كيف تتم العملية نحن نامل في الحقيقة من خلال التعاون الذي سوف يتم بين المسؤولين عن التطوير الاداري في الشركات ان نشكل جمعية الادارة الكويتية وهذا مطلب منذ زمن قديم مطروح وحتى الان لم يتحقق، الان اصبح المختصون يطالبون فيه بمعنى انه لم يعد مطلبا يهم (١٥) شخصا يذهبون للشؤون يقدمون طلبا لانشاء جمعية الناس المختصون في التدريب والتطوير الاداري هم الذين يطالبون به وسيقدمون دراسات جادة للاجتماعات المقبلة التي ستعقدها ان شاءالله، واعتقد ان المعهد ممكن ان يستفيد كثيرا لو كان عندنا جمعية للادارة تكون فيها وسائلها للتدريب والمساهمة لكل مؤسسة من المؤسسات الموجودة بمعنى انها تؤدي دون شك دورا جيدا الان وحتى يكتمل شكل تنظيمي معين لهذه الجهود اننا على استعداد اذا احتجتم اي واحد من البنك ليحاضر عندكم في المعاهد، في اي دورة من الدورات ونحن على استعداد اذا عندك اي مدرس يرغب ان ياتي شهرين او ثلاثة اشهر في البنك لياخذ فكرة عن اعمال البنك ايضا مستعدون لاخذه في اي مجال من المجالات، وخلاصة القول اعتقد الاخلاص يعني وجود الكويتيين على قمة الهرم الاداري في المؤسسات وانتهاء فترة الترف الذي يعيشه المجتمع، مع صحوة ادارية وصحوة اجتماعية.

● صلاح عبد الجادر: انا احب ان اركز على النقطة المهمة وهي قضية تعيين الدكاترة للتدريس في الهيئة التي اخذت بعدا كبيرا في السنتين الماضيتين وهذا تسبب بنقل العدوى الى التدريب فعدنا نبحث عن حامل الشهادة حتى يدرس التدريب، وانا اعني هنا كي يدرس التدريب وهذا لا يمكن لان التدريب لا يدرس، انما يدرب التدريب ولذلك وجدنا انهم جاءوا بالاخوة الوافدين خريجين على اساس ان الكويتيين الذين يدربون مثلا في مراكز التدريب، ويهمنا التدريب مثلما يهمنا التعليم التطبيقي فهم يدربون وليس عندهم شهادات جامعية فقط دبلوم، او غيره مع دورات تخصصية لكن مع خبرة في نفس المجال وياتون بحامل البكالوريوس غير الكويتي يتعلم على يد صاحب الدبلوم الكويتي وياخذ راتبا اعلى منه وهذه حقيقة فيها ضربة موجعة للكويتي هذه قضية، والقضية الثانية نحن نلاحظ ان الدكتور او صاحب الشهادات الاكاديمية ولانه تم التركيز فقط على الشهادة الاكاديمية يجر الطلبة الى الجانب الاكاديمي ويهمل تلقائيا الجانب التطبيقي نلاحظ مثلا نحن الكويتيين لم يكن عندنا خبرة كمدرسين لكن مدرسنا الخبرة من خلال بعض الممارسات العملية ومن خلال حرصنا على البلد، نحن ندرس الواقع ونتعامل معه نحن نجري بانفسنا مقابلات مع سوق العمل وننقلها لطلبتنا والان طلبتنا يذهبون لسوق العمل هذه الامور نطبقها حاليا ونعقد مناقشات عن مشاكلنا في سوق العمل مع الطلبة ونتعرف على الاسباب التي ادت اليها وخلاصة القول لا نريد التركيز على دكاترة الجامعة واهمال اعضاء هيئة التدريب في الهيئة بينما الجامعة ليس فيها مندوبون من الهيئة ما عدا مديرها العام العضو في مجلس الادارة. انما مجالس كلياتنا فيها دكاترة من الجامعة ونحن نرحب بهم طبعا ونستفيد من خبراتهم لكننا لا نميل الى تحويلنا الى الناحية الاكاديمية لانهم بطبيعتهم اكاديميون سوف يجعلوننا نميل تلقائيا، هذه نقطة والنقطة الاخرى نحن حقيقة نريد ان ننمي الولاء للمؤسسة يعني انا اريد ان يصل كل عضو في هيئة التعليم التطبيقي الى حالة الدفاع عن الهيئة والحرص عليها ويقدم لها كل ما يفيدها هنا تنمو الهيئة وهذا لن يتحصل الا اذا احترمت الهيئة، اعضاءها فالشخص يكون فيها اكثر من الملك هذه النقطة مطلوبة وبالحاح حتى يكون الاحترام متبادلا بين الهيئة او داخل الهيئة وخارجها، والا فان النتيجة سوف تكون للعاملين ولمخرجاتها نوعا من الاحباط نعود الى سوق العمل فنقول له ان لنا معك آهات وبصراحة نقول ان سوق العمل لا بد ان يقدم بعضا من التضحية لن نقول ضريبة الولاء لهذا البلد لا بل بعض التضحيات فمن غير المعقول ان افكر في الربح فقط صحيح انا مؤسسة تجارية لكن ايضا يجب ان افكر كيف اقدم خدمات لهذا البلد فعندما ادرب ابناءه اكون قد قدمت خدمة له، وانا كبنك الكويت والشرق الاوسط ايتساءل من اخسر في قضية العملات في الخارج فلماذا لا أعتبرها وحدة من الخسائر، رغم انها ليست بخسائر انما هي تنمية قوى بشرية، فلماذا لا ادرب هؤلاء الخريجين الكويتيين، الخريج الكويتي لن يكون عنده خبرة، الخريج الكويتي لان يخطىء علينا ان نتحمله لمدة سنتين وبعد ذلك نميز الافضل بعد ذلك نقوم بنوع من التمييز ونعيد التوزيع لكن الاصل انه من غير المناسب ان يكون هناك عند الكويتيين ولا بعد ١٠٠ سنة، انه امر غريب الذي نراه ونسمعه «هناك» خلل معين وبالتالي انا اتصور انه لا بد من مشاركة سوق العمل للحكومة مسؤولياتها، في ندوة التطوير الاداري يقول من يمثل الحكومة يا جماعة ادعوا القطاع الخاص ليتحمل نصيبا من المسؤولية ايضا، وليس الحكومة فقط ايضا التطوير الاداري ليس عند الحكومة فقط التطوير الاداري يجب ان يكون ايضا عند القطاع الخاص، امكانات القطاع الخاص والمرونة عند القطاع الخاص تعطيه فرصة افضل، الان يمكن بعد خروجنا من هذه الندوة ان يتخذ احدكم قرارا يفيد القضية بشكل كامل، لكن في الحكومة طبعا يجب الرجوع للجهات الاعلى لذلك حقيقة تقول معاهدنا وكلياتنا ومراكز التدريب تعطي المفاتيح للطالب ولا تتوقع ان ياتيك جاهزا معلما حتى لو كنا نعمل على تجهيزه لن يكون مثلما تريده انت بالضبط، فلو اخذنا عضو هيئة التدريس واعطيناه كورس عندك بالتاكيد تكون قد ساعدناك كسوق عمل على تخفيض مرحلة التدريب، لان هذا العضو سوف ينقل الخبرات التي اخذها الى الطالب واتصور ان هذه فعلا فكرة جيدة وممكن ان تدرس اكثر وتوضع لها بدائل اكثر من مجرد طرح واحد، وفي نهاية كلامي اود ان اقول وأؤكد انه لا بد من التنسيق بين سوق العمل وبين الكليات، انا أؤيد طبعا ان تكون هناك جهة مركزية في الهيئة تنظم العملية، لكنني أؤيد ايضا الكلام الذي قاله «بو صالح» ان يكون بكل كلية مكتب لسوق العمل بحيث يحصل نوع من اللامركزية، ويكون هناك اتصال مباشر وسريع، يعني «المعلومات رايحة جاية» بشكل سريع وبالتالي نحن ممكن ان ننقل هذه المعلومات سريعا الى طلبتنا، ممكن ان نغير المناهج من الذي يغير المنهج؟ المدرس يمكن ان يساهم في التغيير لو امتلك معلومات.

(البقية على الصفحة ١٣)



● المشاركون في الندوة



صلاح العبدالجادر: بعض معاناتنا اننا لا نعرف هويتنا في التعليم التطبيقي والتدريب

■ كيف نستطيع ان نقدم لسوق العمل مخرجات يحتاجها ونحن لا نعرف طريقنا؟

■ مطلوب سياسة احلال واضحة.. ففي القطاع الحكومي ١٦٠ الف موظف ٢٥٪ منهم فقط كويتيون



علي البداح: غياب الجدية في سياسة الاحلال يهدد «ببطالة كويتية»



■ الكويتي قادر على تحمل المسؤولية .. فقط يريد ان تتاح له الفرصة

... والمنافسة بين خريج الجامعة والمعاهد التطبيقية واردة في المستقبل

■ توجه جاد لدى القطاع المصرفي لعملية التكويت

.. وسياسة الاحلال يجب ان تكون وفق اسس مدروسة

رياض الصالح: الوصول الى ٥٠ بالمائة من العمالة الكويتية.. هدفنا الرئيسي



■ نبذل جهودا كبيرة لتنمية القدرات البشرية الوطنية والاعلام لم يؤد دوره بالنسبة لتوجيه المجتمع الى التعليم التطبيقي

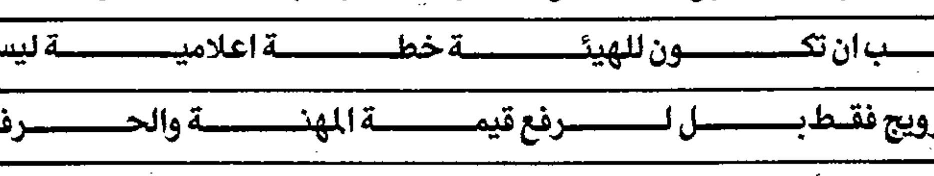
■ الاستثمار في القدرات البشرية استثمار رائد يعطي نتائج ١٠٠ بالمائة ومطلوب وعي كامل بالمسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص

د. جاسم العمر: ثلثا ميزانية الهيئة يصرفان على باب الرواتب والمكافآت



■ نعاني من مشكلة عدم وجود اولويات .. ومبالغ كثيرة يصرفها سوق العمل على التدريب يمكن توفيرها

■ يجب ان تكون للهيئة خطة اعلامية ليس للترويج فقط بل لرفع قيمة المهنة والحرفة



(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

التنمية.. مجالات المستقبل

● احمد المزروعي: صلة الخريج سواء بالجامعة أو بالمعاهد لا تنتهي بتخرجه، في برامج اثناء الخدمة هذه البرامج تصمم على اساس ان تواكب التطورات التقنية والمهارات المستحدثة في مجال اي مهنة من المهن، فهذا الشاب الذي يتخرج اليوم بعد سنتين او ثلاث سنوات يحتاج للرجوع الى الهيئة في برامج تصمم بالمشاركة مع سوق العمل لتطوير هذا الشاب، فدائما هناك متابعة من خلال هذا الامر، يمكن المرونة الموجودة في برامج التعليم التطبيقي والتدريب غير موجودة بالجامعة لان الجامعة صممت كلية واقساما وتخرج مجموعة، وممكن ان بعض التخصصات فيها قد تكون ناقصة، الجانب الاكاديمي والجانب النظري يغلب على تخصصات الجامعة. هذه التخصصات لا تعيش الا مع السوق وبالتالي هي مرتبطة معه فقضية المستقبل هي قضية مجالات التنمية التي تريدها الدولة، اذا اتضحت هذه القضية لا اعتقد ان امام الهيئة لتواكب هذه القضية وتواجهها الا المزيد من رفع مستويات الخريجين. وفي الوقت نفسه تواكب التطورات التقنية والافكار والمهارات ايضا قضية التطوير الاداري وفلسفة تبسيط الاجراءات واستخدام الميكنة، ايضا التقليل من الاحتياجات في مجالات معينة والزيادة في مجالات اخرى وبالتالي يجب ان تواكب الهيئة هذه الامور ويفترض ايضا بالجامعة ان تواكب هذه التوجهات بحيث لا يصبح خريجوها عبئا على الاقتصاد الوطني بل وسيلة لتنمية هذا الاقتصاد وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال ربط جسور قائمة ومستمرة بين الهيئة وسوق العمل، حتى في انكلترا أو الولايات المتحدة الحكومة المركزية تمنح اعانات اكثر للمعاهد الفنية. هذا الدعم واضح لان هذه الدول اصبحت تحتاج الى اعداد كبيرة من مخرجات هذه المعاهد اكثر من حاجتها الى خريجي الجامعات، وبالتالي من الصعب ان تحول هذه الهيئة الى الجامعة، انت محتاج الى انشاء معهد ثان، وفي الوقت نفسه انت وضعت سياسة قبول وقلت بان هؤلاء الطلاب من التعليم الجامعي لا يصلحون الا اذا كان نسبته «٧٠٪» ادبي أو اذا كان «٦٢٪» علمي، المفروض ان من لم يحصل على هذا المستوى أو من حصل على هذا المستوى، المفروض ان تهيىء لهم حوافز معينة وتوجهات واحترام للعمل اليدوي للاتجاه الى هذا العمل، لكن يجب ان يكون هناك مجموعة تتجه حسب سياسة القبول حسب احتياجات البلد، وبالتالي لا اعتقد ان هناك خوفا على مخرجات الهيئة اذا احسن الربط بين سوق العمل وبين مخرجات الهيئة من جهة واذا واكب اعضاء هيئة التدريس من خلال التدريب الميداني واكتساب الخبرة الميدانية في مجال مؤسسات العمل المطلوب منهم بل الواقع المعاش، واذا اعد المدرس كما كان مخططا ان يكون ايضا قادرا على ايصال المعرفة من خلال مستوى أو حد ادنى. صحيح ان الخبرة الميدانية ضرورية لكن في حد ادنى من الخلفية الثقافية والخلفية العلمية التي الى جانبها تبني الخبرة الميدانية، واعتقد ان الكادر الذي وضع أو اللائحة التي وضعت لاعضاء هيئة التدريب ان الحد الادنى للمدرب ان يكون حاصلا على الدبلوم الى جانب انه يوفد في بعثة او في اجازة دراسية لغرضين للتدريب ولاكتساب الخبرة الميدانية، لكن المبالغة في قضية انه يجب ان ينال دكتوراه أو ماجستير وليس عنده خبرة ميدانية ولا عنده قدره على ايصال المعرفة... هذه قضية الاخوان اعطوها حقها في المناقشة.

التعليم للجميع

● صلاح العبدالجادر: هناك مشكلة السعة المكانية مع سياسة القبول التوسعية. هذه مشكلة اذا نحن استوعبنا ٥٠ طالبا وعندنا مثلا ٢٠ آلة للتدريب، اذن هناك هدر للوقت والجهد في المحصلة النهائية، القضية الثانية هي قضية ارتباط التعليم بالعمل، بريطانيا فيها بطالة لكن جامعاتها لم تغلق ولم تمنع الطلبة من الدراسة، الاردن فيه بطالة، ولكن قبل سنة افتتحت جامعة تعتمد سياسة قبولها أو نسب قبولها درجات اقل من النسب عندنا يريدون ان يعلموا طلبتهم. اذن قضية التعليم لا يجب ربطها بشكل كبير بقضية الخريج يعمل او لا يعمل. لماذا انا اقول هذا، لان فرص العمل تصنع وممكن ان تتاح بطريقة أو باخرى. الدولة مع الامكانات الموجودة ممكن ان تطور فرص العمل، يقولون عندنا بطالة ونحن عندنا هذا الكم القليل من العمالة الكويتية. اذن القضية ليست انه يوجد مكان التقنية قضية ترشيد العملية، لذلك انا ادعو الى فتح التعليم للجميع. لماذا لانني اريد من ياتيني الى هيئة التعليم التطبيقي ان يكون فعلا يريد هيئة التعليم التطبيقي ويريد التخصص الذي يحتاجه، لماذا لاننا نحن اعلاميا شرحنا له وأفهمناه واعطيناه الضمانات انه عند التخرج سوف يجد عملا وهيأناه اعلاميا، وعلى هذا الاساس لو قمت في حملة اعلامية اتصور ان يكون هناك اقتناع كبير.

● احمد المزروعي: هناك خطوات اتخذت في مجال تشجيع خريج معهد التكنولوجيا بالذات، وقضية انه الان يحتسب له درجة خامسة + ٣ علاوات، لو حسبتها تجد انها تعادل أوتزيد عن راتب خريج كلية الاداب، هذا بحد ذاته أمر جيد، واي جانب هذا يجب ان اركز على اهمية العمل الفني وضرورته ودوره وفتح مجالات عمل واعطاء ورش وهذا يساعد كثيرا.

● علي البداح: التعليم المهني والتقني يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، وفي هذه الحالة يجب ان تحظى محتوياته الثقافية بالاعتبار المطلوب وينبغي ان يكون اكثر من تدريب الفرد على مهنة من المهن، بتقدير المهارات والمعرفة النظرية وهذه ضرورة ويجب ان يقدم ايضا مع ما يقدم من التعليم العام التدريب الذي ينمي الخلق والشخصية ويربي القابلية على تفهم الامور التمييز بينها وعلى التعبير الذاتي والتكييف مع المتغيرات، كما يجب ان توضع محتويات ثقافية للتعليم المهني والتقني لبلوغ مستوى لا يتضارب فيه التخصص والحق في التعليم المهني مع الرغبات المتسعة لذلك.

● احمد المزروعي: التوصية كانت على اساس ان الطالب بعد المرحلة المتوسطة ياتي الى التعليم العام على اساس انه يعرف قدراته وبالتالي يختار مهنته، فانت عندما تقول له بانه غير مثمر في التعليم العام وليذهب الى الكلية الصناعية، يعتبر التعليم الصناعي شبة، وبالتالي انت تساهم في النظرة الدونية الى التعليم الفني، في الوقت الذي تحتاج فيه الى من يساندك لرفع مستواه، ومستوى النظرة اليه، هذه القضية تطرح الكثير من التساؤل امام الناس، انه لماذا الغيت الكلية الصناعية. الفكرة التي جاءت لم تطبق بالشكل المطلوب ان تمشي على اساس ان القصد كان ان تكون هناك مدرسة متنوعة بحيث ان الطالب يختارها وهو في مرحلة نضج اكثر ويمهد له وتتاح لقدراته ان تختبر ويوجه ويرشد في هذه المدرسة المتنوعة، بحيث يختار التعليم الصناعي عن قناعة وعن مهارات وعن قدرات اكتسبها بنفسه، فالطالب المتميز كان يقبل بجامعة الكويت قبل انشاء الهيئة واثناء انشاء الهيئة وقبل الاستراتيجية هذه، كان الطلاب المتميزون يقبلون بكلية التجارة وفي كلية التربية وفي كلية العلوم الطبية المساعدة ثم كم هو عدد مخرجات كلية العلوم الصحية حتى انشئت كلية علوم صحية، وهناك كلية للعلوم الطبية المساعدة في الجامعة، واي اقتصاد في هذا، لان عدد المدخلات من الكويتيين الى كلية العلوم الصحية محدودة جدا، فانشئت كلية واحط ببرنامج بكالوريوس وتاتي بدكاترة.. فهذه ليست استراتيجية.

● د. جاسم العمر: الحقيقة كنا بالضبط نريد ان نعرف ما هي مشاكلنا، لان معرفة المشكلة هي نصف الحل متى ما عرفت ما هو المرض واين يقع سهل علاجه. نحن استعرضنا أمور الهيئة والتعليم التطبيقي، ووضعنا يدنا على مشاكلنا بمعاونة الحضور واقترحنا الكثير من الحلول، الان ليس هناك من داع لتلخيصها كثير من الحلول وضعناها، تبين لنا ان هناك مبالغ كثيرة يعرفها سوق العمل على التدريب ويقول كان من الممكن توفيرها لو كان الطالب أو الخريج الاتي من الهيئة جاهزا، من الممكن ان توفر هذه المبالغ اذا انتم قلتم لنا هذه هي المعارف وهذه هي العلوم التي نريدها في الطالب حتى يكون جاهزا للعمل عندنا.

نقطة ثانية... قضية ميزانية الهيئة فثلثا الميزانية يصرفان على باب الرواتب والمكافآت لاعضاء هيئة التدريب والطلبة.

وهناك ايضا عدم وجود أولويات، لو استعرضنا الدكاترة المجودين غير الكويتيين، ما هي تخصصاتهم هل نحن فعلا نحتاج الى تخصصاتهم، هل تحتاج الى استاذ دكتور في الرسم هل انا فعلا محتاج لتخريج «بيكاسو» كويتي، هل انا محتاج استاذ دكتور في الرياضة مثلا ؟

● د. عبدالرحمن المحيلان: يوجد خمسة فقط.

● د. جاسم العمر: كم تبلغ رواتبهم في السنة مثلا ؟

● د. عبدالرحمن المحيلان: خمسة دكاترة من اصل ٩٠٠ عضو هيئة تدريس.

● د. جاسم العمر: هذه نقاط صغيرة ممكن أن تؤثر حقيقة في الهيئة ومن الافضل صرفها على الهيئة.

وهناك سؤال اخير عن الخطة الاعلامية التي يجب ان تعدونها او انكم اعددتموها للهيئة للترويج ليس فقط للتعليم التطبيقي ولكن للرفع من قيمة المهنة والحرفة.

● د. عبدالرحمن المحيلان: الاخ خالد المريفع شاب كويتي متخصص في الاعلام وطلبت منه خطة اعلامية متكاملة للسنوات المقبلة والاعلام امر خطير ومهم اذا استغللته استغلالا جيدا وهذه هي مشكلتنا الاوليه وفعلا يجب ان ننظر لها لانك يجب ان تشعر الاب والام لمن يجب عليهما التاثير في الانبياء حول اهمية العمل المهني والعمل على اهمية واحترام العمل اليدوي والفني وغيرها ومدى حاجتنا لها، ويجب ربط الطالب او الابن في كل امور المجتمع. وهذا امر حاصل ويجب ان يكون، من ضمن الاشياء الجديدة التي نحن بصدد انجازها اقلام تسجيلية وافلام قصيرة تدخل فيها اهداف الهيئة وتبين كل مهنة في كل كلياتنا ومراكزنا. سوف نعرض نشاطاتنا في التلفزيون وكذلك في الاذاعة، ولكن المشكلة انه ليست عندي المادة كي انجز هذه الامور، وخالد المريفع يستغل جهده افضل استغلال، وهو عضو هيئة تدريس في كلية التربية الاساسية، وسوف نستعين باناس من الرسامين ومن التقنيات. ومن ناحية التلفزيون ومن ناحية الصحافة نحن نحصل على العنصر الكويتي الاعلامي وعينا اثنين الان لوضع خطة مبرمجة تنشر في الصحف، وهذه كلها يجب ان تتبع من الداخل لمساعدة اعضاء هيئة التدريس، كان عندنا مجلة اوقفت وسوف نحاول صدورها ان شاء الله، الان قبل ما ينتهي الفصل نحن بصدد عمل دليل لطالب الثانوية نعرض له ما عندنا وبشكل مبسط لنفهمه بالضبط كيف يختار التخصص في الكليات.

● د. جاسم العمر: في النهاية نشكر الاخوان الذين شاركونا في هذه الندوة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

استثمار رائد

● رياض الصالح: ـ اريد ان اطرح نقطة فهم كما تفضلت يا اخ صلاح، بالنسبة للتضحيات نحن في القطاع الخاص او القطاع الصناعي وفي صناعة النفط بالذات واتوقع نفس الطريقة في المصارف لا شك اننا نبذل جهودا وعندنا من التصميم على بذل المزيد من التضحيات بالنسبة لتنمية القدرات البشرية وخاصة الكويتية وانا شخصيا في تصوري ان كل ما يبذل في هذا المجال هو استثمار رائد اذا تكلمنا عن اننا نحصل على ١٣ ـ ١٤٪ على استثمار معين انا في تصوري هذا الاستثمار الوحيد الذي يعطيك ١٠٠٪ هو الاستثمار في القدرات البشرية فلا اعتقد ان هناك ادنى شك في بذل هذه التضحيات او مواكبتها، او المطالبة بزيادتها وخاصة اذا كنا نتكلم عن تنمية المواطن الكويتي في اي مجال ولا احدد مجالا معينا سواء كان الخريج او المتدرب خريج معهد الهندسة التطبيقية وخريج الجامعة او حتى الثانوية واعتقد ان هناك وعيا كبيرا للقطاع هذا بالنسبة لمسؤوليته الاجتماعية تجاه قطاع العمالة في المجتمع الكويتي حتى في خططنا الذاتية عندما نصفها بالنسبة لاعداد القوى العاملة وتصنيفاتهم وغيره فاننا نعي هذه المسؤولية وهي المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع بسبب نقلنا، ثقل القطاع الخاص في العمالة في الكويت وهو ثقل وبالتالي يجب ان نعي هذه المسؤولية وبالنسبة للتضحيات ليس هناك ادنى خلاف عليها، نحن مستعدون لها، لكن يبقى السؤال عن ماهيتها وكيفيتها وطريقة تنفيذها والقناعة في تنفيذ الصيغة المطروحة، ومن هنا في تصوري مطلوب ايجاد تنسيق متكامل ومتواصل من اجل وضعها في صورة افضل.

● صلاح عبد الجادر: ـ قضية العمالة الوطنية اذا دخلت القطاع الخاص فيها فائدة اقتصادية وامنية للبلد، اقتصاديا انت على المدى البعيد اذا لم تعد العمالة غير الكويتية متوفرة وانت عندك ٨٠ بالمائة من العمالة غير الكويتية معنى ذلك ان مؤسستك سوف تنهار، والافضل عملية التكويت وان يبدأ بها بجدية لاخذها من ناحية شكلية فقط وانا اتصور ان هناك جدية عندكم واتمنى ان تنتشر بين القطاع الخاص كله ولذلك انا اقول اقتصاديا ومن المعروف ان هناك حسبة معينة، احصائية معنية تقول انه من كل عشرة الاف وافد ٤ الاف يعملون و٦ الاف هم العوائل وبالتالي انت محتاج لخدمات صحية وخدمات مرورية والخ ومدارس وبالتالي نحن الان حملنا بلدنا مسؤوليات كبيرة، وبالتالي القطاع الخاص يجب ان يفكر انه جزء من البلد لا يعيش في جزيرة وحده متقطعا عن الواقع فهو من صميم الواقع وما يصيب البلد يصيبه ايضا فاقتصاديا وامنيا في المستقبل من الافضل سواء للمؤسسة او سواء للبلد ان نسير في عملية التكويت بطريقة جدية، والحقيقة بصراحة حتى اليوم لم الاحظ الجدية الواضحة في التكويت يعني الى اليوم سمعت باحصائيات وبعد هذه المدة وصلنا الى نسبة ١٠ بالمائة فقط وفكرة ان يكون هناك قرار سياسي فكرة قابلة للدراسة.

● رياض الصالح: ـ اعتقد ان القرار موجود واتصور ان القرار السياسي موجود لكن يبقى الالتزام هو الاساس في العملية والتنفيذ.

● الدكتور عبد الرحمن المحيلان: ـ الخريج يجب ان يكون على قدر المسؤولية ويجب ان تكون مسؤولية الهيئة بالاشتراك مع اي مكان يتدرب فيه الخريج ولكن الجدية يجب ان تتوفر لا ان نقول ان خريجي الهيئة سيئين انا لا اعتقد ان هذا موجود، من الممكن ان هناك نسبة من الخريجين يعملون في مجال غير مجالهم، طبعا عندما يشتغل الخريج في مكان غير مكانه سيكون انتاجه سيئا وفي مناقشة مع الاخوان في ديوان الموظفين توصلنا الى ان اي واحد يتخرج يجب ان يعمل في مكانه وطبعا وكيل ديوان الموظفين عضو مجلس ادارة عندنا وهذا الشيء مطبق الان واعتقد ان هناك جدية. واعتقد ان وجود الهيئة ليس للتعليم الجامعي ولكن لتخريج العمالة الوسطى.

ويجب التركيز على عضو هيئة التدريس الذي هو من اهم الاعمدة التي ترتكز عليها الهيئة ومن ثم نتوجه للباقي، صحيح ان مباني الهيئة عبارة عن مدارس ابتدائية او روضات مبنية في الخمسينات وصحيح ان السقف ينزل ماء عند المطر وانه هناك اماكن حل عليها التثمين ويمكن تخليها في اي وقت لكن هذا لا اريده ان يكون عذرا في أماكن كثيرة، في العالم يشتغلون في اماكن اسوأ من هذه، والاصل هو البشر وانا اعتقد ان الانسان اذا اعطي الامكانات الجيدة سوف يعطيك انتاجا جيدا، ثم تاتي الاشياء الاخرى، وصفها رسم خطة المباني وهي مشكلة كبيرة وبعدها الميزانية ورغم كل ذلك فان هذه الامور يجب الا تعيق مسيرتي في اداء مهمتي.

بطالة كويتية

● علي البداح: الاعداد التي تتخرج في مدارس الكويت الان تتجاوز الـ ٣٠٠ الف كويتي في مختلف مراحل الدراسة خلال ٢٠ سنة وهؤلاء كلهم سوف يتخرجون سنة بعد سنة ويبحثون عن اعمال وياتون لسوق العمل وهذا سوف يؤدي اذا لم تاخذ سياسة الاحلال وبرامجها بجدية سوف يؤدي الى بطالة كويتية، سوف تبتدىء الضغط على سوق العمل وعلى المؤسسات، القطاع الخاص والقطاع العام والدولة.. الخ.

٣٠٠ الف سياتون خلال ٢٠ سنة يريدون وظائف سوف يكون العرض اكثر من حاجة السوق في فترة من الفترات وبالتالي المنافسة بين خريج الجامعة وخريج المعاهد التطبيقية سوف تكون واردة وخريج الجامعة سوف يقبل براتب اقل ليصل، بعد ١٠ سنوات من الممكن ان تجد خريج الجامعة يقبل بـ ٣٠٠ دينار كراتب للعمل في القطاع الخاص، وهو نفس الراتب الذي يدفع لخريج المعهد التطبيقي الان وبالتالي اذا احكمت جودة المخرج الذي سوف يتخرج من المعاهد التطبيقية بحيث يكون منافسا ليس فقط لغير الكويتي الموجود في المؤسسة بل للكويتي القادم من المؤسسات الاخرى، الذي سوف تخرجه الجامعة الذي سوف ياتي من اميركا ومن اوروبا ومن القاهرة، اي من جامعات هذه الدول وانت سوف تكون مهمتك صعبة فعلا، فالحاجة لن تتحدد فقط بمستوى التعليم الذي ناله الخريج، بل بجودة المنتج الذي سوف ياتي اضافة الى هذا.

● الدكتور عبد الرحمن المحيلان: نحن نعرف ان المهمة صعبة، لكن من المهم التخطيط للمستقبل، انا لا اعلم انسانا ليفكر لي، انا اعلم انسانا ليعمل، يجب ان اطوع سياسة قبولي في توفير عمالة قادرة على تنمية البلاد،

ان اعمل داخل الاطار وقانون الهيئة واطوع سياسة قبولي اني وانا اوجه الطلبة الى اشياء انا احتاجها اكثر تكنولوجيا مثلا، لكن كما قلت عندي

المرونة في برامجي ويجب ان ركز عليها. نحن في الهيئة نقدم الآن برامج التدريب اثناء الخدمة والدورات الخاصة التي تخرج لك

اناسا ممكن ان يعملوا في اشياء كثيرة نحن متجهون الآن الى الزراعة في افتتاح دورات تخرج اناسا مستعدين للعمل، هذا ما نحتاجه لسد النقص والثغرات الموجودة .

انا اعتقد ان السنوات العشر او العشرين المقبلة سوف اكون قادرا على استيعاب، او سوف استوعب ٣٥ الى ٤٠ الفا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي اذا انا فعلا طوعت عملية القبول ووجهت المقبولين وفق برامج واسس تدريبية اقدر فعلا ان اجد

مكانا في مستوى العمل، يجب ان اكون جريئا، وان اوقف هذا البرنامج وفق قناعاتي، وهذا ما قمت به العام عندما كنت عميدا في كلية العلوم الصحية قمت به على مسؤوليتي حيث هناك لم يكن يسير وفق المطلوب منه فقمت بايقافه، يجب ان تكون عندي المرونة في ايقافه، وان انتظر للعام المقبل حيث من الممكن بعد الدراسة ان ابدأ في برنامجين جديدين اهم برنامجين تطلبهما وزارة الصحة،

وهما صحة الفم والاسنان، او علم امراض النطق والسمع، في علم امراض النطق والسمع عندي ٢٥ الف مريض في الكويت وليس عندي الا ٤ اشخاص يقومون بالعلاج، اذن نحن نحتاج على الاقل في هذا المجال لحوالي الف في الهيئة التمريضية، احتاج الفا كل سنة، هناك اشياء فعلا اذا انت عرفت احتياجاتها وخططت للايفاء بمتطلباتها لان تنجح مثلا بكلية الدراسات التجارية وجدت فعلا انها تخرج اناسا انا لا احتاجهم في سوق العمل، اذن انا في موقف يجب أن اقرر معه ماذا افعل بعد ان اكون قد علمت ماذا اريد، التطوير والتدريب اثناء الخدمة امر مهم لا يجب ان يغيب عن بال احد، واذا طوعت سياسة القبول لا يعود عندي اي مشكلة .

(انتهى)

حركة التداول في الفترة الصباحية بالبورصة

نشاط في التداول وارتفاع في الاسعار

شهد التداول في سوق الكويت للاوراق المالية نشاطا ملحوظا في فترة التداول الصباحية امس رافقه اتجاه صعودي للاسعار.

وتم تداول اسهم ١٤ شركة امس ارتفع من بينها اسعار اسهم ١٠ شركات فيما بقيت اسعار اسهم الشركات الاربع الاخرى ثابتة ولم ينخفض سعر سهم اي شركة.

وارتفع سعر سهم البنك الاهلي بمقدار ١٥ فلسا ليكون الاكثر ارتفاعا بين اسهم المصارف تلاه بنك برقان بارتفاع مقداره ٨ فلسات فالعقاري والخليج بارتفاع مقداره ٥ فلسات لكل منهما فالبنك التجاري بارتفاع مقداره ٤ فلسات.

وارتفع سعر سهم الصناعات الدوائية والكويتية للاستثمار والتسهيلات والهواتف المتنقلة بمقدار ١٠ فلسات للسهم.

وفي قطاع الشركات غير الكويتية ارتفع سعر سهم شركة الساحل للاستثمار بمقدار فلس واحد.

وفي ما يلي جدول بالاسهم التي جرى تداولها:

الشركة	السعر	التغير
البنك الوطني	٨٨٠	—
بنك الخليج	٣٥٥	+٥
البنك التجاري	٢٥٥	+٤
البنك الاهلي	٢٩٠	+١٥
البنك العقاري	٣٧٠	+٥
بنك برقان	٢٤٦	+٨
بيت التمويل	٤١٥	—
الكويتية للاستثمار	١٩٠	+١٠
التسهيلات الخارجية	٤٢٠	+١٠
العقارات المتحدة	١٢٠	—
الصناعات الدوائية	١٦٠	+١٠
مجمعات الاسواق	٢١	—
الهواتف المتنقلة	٣٧٥	+١٠
الساحل للاستثمار	٧٩	+١

البحرين ترغب باجتذاب الاسهم العالمية لاسواقها

اجتمع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني في المنامة امس مع اعضاء مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية برئاسة حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة رئيس مجلس الادارة وذلك لمناسبة تشكيل مجلس ادارة السوق.

وقد اكد رئيس الوزراء البحريني على اهمية الدور الذي سيقوم به سوق الاوراق المالية للمساعدة في استمرار النشاط الاقتصادي المالي المميز للبحرين.

واعرب عن تفاؤله التام باستمرار التحسن الملحوظ والمستمر للاوضاع الاقتصادية والتجارية والذي انعكس بوضوح في ميزانيات عدد من الشركات المالية والمساهمة في البحرين التي قامت بتوزيع ارباح مجزية على المساهمين.

واشار رئيس الوزراء الى النشاط الذي تشهده البحرين في قطاع الخدمات والذي يعتبر مؤشراً على قوة الاوضاع الاقتصادية والتجارية مؤكدا ان التوازن في التنمية الاقتصادية وتطور قطاع الخدمات المصرفية والتامين والمحاسبة والاستشارات القانونية كلها عوامل جذب قوية لسوق الاسهم ودعم لاستقرار وثبات سوق الاوراق المالية الجديد في البحرين.

واوضح ان الدولة ستدعم هذا المشروع المالي كمنطلق اقتصادي يساهم في عملية التنمية والبناء ويؤدي الى انعاش الحركة التجارية والاقتصادية.

وطالب اعضاء مجلس ادارة السوق بان تكون الاولوية في المشروع للكوادر الوطنية المميزة مع الاستفادة ببعض الخبرات المالية العالمية والتدريب المستمر للكوادر البحرينية ونوه بضرورة التركيز على السوق المحلية ودعم وتطور سوق الاسهم بها والتوجه نحو سوق الاسهم العالمية واجتذابها للبحرين.

زيادة احتياطيات مصرف لبنان

ذكر تقرير مالي ان احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية تجاوز في منتصف الشهر الماضي المليار دولار اميركي.

وقال التقرير الذي نشر في بيروت ان احتياطي مصرف لبنان بلغ مليارا و١٣٠ مليون دولار اميركي ويكون بذلك تعدى الاحتياطي الذي كان عليه في العام ١٩٨٥.

واضاف ان الموجودات الذهبية داخل المصرف بلغت ثلاثة مليارات و٩٧٨ مليون دولار اميركي.

من جهة ثانية، بلغت حصيلة الاكتتابات في سندات الخزينة لاصدار يوم امس الاول ١٦ مليارا و٨٨٦ مليون ليرة لبنانية مقابل استحقاقات بلغت ستة مليارات و١١٥ مليون ليرة محققة بذلك فائضا اسميا تجاوز عشرة مليارات ونصف المليار.

مصنع لتجميع السيارات الرومانية بدبي

وقعت احدى شركات السيارات الرومانية اتفاقية مع احد وكلاء السيارات بدولة الامارات العربية المتحدة لانشاء مصنع لتجميع السيارات بالمنطقة الحرة بجبل علي في دبي.

وتبلغ مدة الاتفاقية اربع سنوات وستؤدي الى انتاج ١٢ الف سيارة سنويا بسعر يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ الف درهم تطرح في الاسواق ابتداء من نوفمبر عام ١٩٨٩.

وقال المدير العام لشركة السيارات الرومانية مايك اوتي ان المشروع ينتج في المرحلة الاولى ٧٠٠ وحدة من المركبات التجارية وسيارات الركوب المثيلة لسيارات «الارو» الرومانية ذات الدفع بالعجلات الاربع.

وتحمل هذه السيارات شهادة منشا وطنية تفيد انها صنعت في دبي حيث يستخدم في انتاجها ٢٪ من مواد محلية و٧٪ من مواد رومانية.

وذكر المدير العام لشركة السيارات الرومانية في تصريح له نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان الانتاج سيكون وفق اسس جديدة لانتاج طراز جديد بخامات جديدة تستورد من ماليزيا وسنغافورة تحت اشراف ادارة بريطانية يابانية صينية وعمالة فلبينية وسيرتفع الانتاج الى ١٢ الف وحدة مع نهاية تنفيذ المشروع وسيتم تسويق الانتاج في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وباكستان وايران واليمن والسودان وتنزانيا.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٣٥	٢٧٤
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٦	—
مصري نقدي	١	١٢٣	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١١	—
دينار اردني	١	٧٩٥	—
دينار عراقي	١	١٢٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٨٠٠	—
درهم امارات	١٠	٧٤٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٤	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٤٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٧٥	—
ليرة سوريه نقدا	١٠٠٠	٩٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٤	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٣٥	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠	١٩٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٦٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٠٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
فلورن هولندي	١٠٠٠	٢٥	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٥٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٨٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ٤	٥	٤٦٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٩٥
ذهب	١٠غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٤/٢٩)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠١٠
كيلو ٩٩٥	٣٩٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٩
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٤٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	٦,٤٧
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٥٠
فضة اونصة	٦,٤٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٩,١٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٢٣
فضة غرام	٦,٩٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٦٠
ايساي ليمتد	٢٢٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٩٠
شن ايتسو كيميكال	٢١٣٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٢٠
سوميتومو بنك	٣٧٩٠
فوجي بنك	٣٣٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٩٥
هيتاشي ليمتد	١٤٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٧١٠
سوني كوربوريشن	٥٥٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٠٠
طوكيو الكتريك	٦١٤٠
فانوك ليمتد	٦٤٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٤٠
تايسي كوربوريشن	٩٥٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٨٠
كانــون	١٢٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٢٤٦,٧٧
حجم التعامل بالمليون	١

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(الاسعار بالدولار) (٨٨/٣/٢٥)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦	١ ١/٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٢٥٠	٨ ١/١٦	٧ ١/٨	٢	٧
٣ اشهر	٤,٧٥٠	٧,٥٦٢	٦,٤٣٧٥	٨ ١/٣	٧ ٥/١٦	٢ ١/٨	٧ ١/٤
٦ اشهر	٥	٧,٨٧٥	٦,٦٢٥	٨ ١٣/١٦	٧ ١/٢	٢ ٣/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥,١٢٥	٨,٣٧٥	٧	٩ ٥/١٦	٧ ١٥/١٦	—	—

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/٢٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٠٩
ابر ليكيد	٤٨٢
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,٢٠٠
كارفور	٢,٢٥٠
سي. جي. اي.	٢٤١
شارجور	٨٨١
اسيلور	٢,٠٥٠
ديوميز	٢٤١
بوليت	٤٧٦
سيمنت.ف.	٩٢٩
اكــو	١,١١٠
الف اكيتان	٢٨٤
جيرافيون دوران	—
ميدي	١,٧٥٠
لافارج كوبيه	١,١٣٦
لوريال	٣,٠٥٢
هير قلي	—
ماترا	١٦٣
ام بي الكترونيك	٤٥١
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٢٥
مشلن	١٨٥
بي ان بي	٢٤٩
بيجو	١,٠٤٠
سالومون	١,٢٨٠
سانوفي	٦٤٤
ستلابو	٣٦٩
ستارفور	٤٢٠
سومير البيرت	١,٠٢٥
لاتيكور	١٤٨
تومسون سي اس اف	١٧٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٧٠
٧٪ — ٧٣	—
مؤشر البورصة	١١٤,٢٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٢٧٣٥	١,٢٤٣٣	٥,٦٨٠٠	١,٢٤٥٠	١,٣٨٣٥	,٥٣٣٦	١,٦٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	,٧٢٥٦	٣,٢٩٧٧	١٥,٠٦٦٣	٣,٣٠٢٣	٣,٦٦٩٧	١,٤١٢٧	٤,٤٣٦٣
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٥	,٣٣٨٥	١,٥٤٦٨	,٣٣٩٠	,٣٧٦٧	,١٤٥٠	,٤٥٥٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٢٩	,٣٣١٤	١,٥١٤٤	,٣٣١٩	,٣٦٨٨	٠,١٤٢٠	,٤٤٥٩
دينار كويتي	٣,٦٥٠٦	١,٣٧٨١	١٣,٤٣٣٥	١٣,٧١٠٤	—	٤,٥٤٤٨	٢٠,٧٦٤٠	٤,٥٥١٢	٥,٠٥٧٥	١,٩٤٧٠	٦,١١٤٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٣	,٣٠٣٣	٢,٩٥٣٥	٣,٠١٦٦	,٢٢٠٠	—	٤,٥٦٨٦	١,٠٠١٤	١,١١٢٨	,٤٢٨٤	١,٣٤٥٢
فرنك فرنسي	,١٧٦٠	٠,٠٦٦٣	,٦٤٦٤	,٦٦٠٣	,٠٤٨١	,٢١٨٨	—	,٢١٩١	,٢٤٣٥	,٠٩٣٧	,٢٩٤٤
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٣٢	,٣٠٢٨	٢,٩٤٩٤	٣,٠١٢٤	,٢١٩٧	٠,٩٩٨٥	٤,٥٦٢٢	—	١,١١١٢	,٤٢٨٧	١,٣٤٣٣
فرنك سويسري	,٧٢٢٨	٠,٢٧٢٥	٢,٦٥٤١	٢,٧١٠٨	,١٩٧٧	,٨٩٨٦	٤,١٠٥٥	٠,٨٩٩٨	—	,٣٨٤٩	١,٢٠٨٨
جنيه استرليني	١,٨٧٧٥	٠,٧٠٧٨	٦,٨٩٤١	٧,٠٤١٥	,٥١٣٥	٢,٣٣٤٢	١٠,٦٦٤٢	٢,٣٣٧٤	٢,٥٩٧٥	—	٣,١٤٠١
مارك الماني	,٥٩٧٩	,٢٢٥٤	٢,١٩٥٥	٢,٢٤٢٤	,١٦٣٥	٠,٣٣١٤	٣,٣٩٦١	,٧٤٤٣	,٨٢٧٢	,٣١٨٤	—

السوق الموازي

السوق الموازي - حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت التاريخ: ١٩٨٨/٤/٣٠

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لعرض بيع	آخر لعرض شراء	الفرق
١	الاستثمارات الخليجية											
٢	المشاريع الطبية											
٣	الاسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠٤٠٠٠٠	٦	٢٣٨٤٠	[illegible]	٤/٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اسمنت الفجيرة							[illegible]	٤/٢٧	[illegible]	[illegible]	
٥	اسمنت الشارقة											
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/١٨	,٠٢٠	,٠١٩	
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,٠١٥٥		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٤٠٠٠٠	٦	٢٣٨٤٠	سهم				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٣	١٠٣,١٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٢		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٢٨	١٠١,٠٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٢	١٠٢		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٢,٢٣	١٠٣		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠١,١٣	١٠١,٢٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢,٢٤	١٠٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,١٠		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	١٠٠,٠٣	١٠٠,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٤	١٠٠,١٤		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٨	١٠٠,٠٦		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠				
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥		—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥		—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—	—	—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—		—		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—		—		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—		—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		
	المجموع الكلي							

لم يجر أي تداول

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ١/٤
بوردن انك	٥٤ ١/٢
بونيسيز كوربوريشن	٣٤ ٣/٤
داتا جنرال	٢٢ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٥ ٣/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٨
سيتي كورب	٢٠ ١/٢
كلوريكس	٢٨ ١/٤
دير اند كومباني	٤٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٦
دو كيميكالز	٨٢ ٣/٤
دوبوند	٨٥ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٥/٨
ايكسون	٤٥
فايرستون	٧٩ ٧/٨
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٨
فوستر ويلر	١٢
جنرال اليكتريك	٤٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٥ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٤ ٣/٤
كوديير	٦٣
هاليبرتون	٣٤ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٧ ٣/٤
هوليداي ان	٢٥ ٥/٨
هوندا موتورز	١٤٥ ١/٨
اي بي ام	١١٣
اي تي تي	٤٦ ٥/٨
جونسون - جونسون	٧٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٢ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٤ ١/٨
مينسوتا ماينيغ	٥٩ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٢
ان سي ار كوربوريشن	٦١ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٨
بولارويد	٣١ ١/٨
شلومبرغر	٣٧ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٤ ٣/٤
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٤ ١/٤
سكويب	٥٩ ١/٤
سينتكس	٣٥ ٧/٨
تيليداين	٣٢٨ ١/٢
تكساسكو	٤٩ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ٣/٤
اب جونز	٢٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٤١,٢٨
حجم التعامل بالملايين	١٢٩

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٤/٢٩)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٧٧	٢
الفريد ماك الباين	٢٧	٤
بي.اي.اي	١١	١
باركليز بنك	٣٥	٤
ب.اي.اس.اس.	٤٧	٨
بيتشام	٧٨	٤
برنتواكر	٦٨	٣
بريتيش ايروسبيس	٠٥	٤
بريتيش تليكوم	٤٩	٢
بريت اويل	١٠	٥
بي.بي	٧٢	٢
انجليش تشاينا كليز	١٨	٤
جلاكسو	٣٠	٩
هانسون ترست	٢٦	١
اي.سي.اي.	٧٥	٩
جاكوار	٧٧	٢
ليغال اند جنرال	٦٨	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٢	
لوكاس	٢٢	٥
تكست	٥٩	٢
يونيجيت	٧٥	٢
يونيليفر	٥١	٤
رويترز	٧٣	٤
رولز رويس	١١	١
رتــز	٦٨	٣
شل ترانسبورت	٦٧	١٠
ت.اس.بي	—	١٠٢
وارد وايت	١٣	٣
وايت بريد	١٢	٣
وول وورث	٨٢	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١٨٠٤,٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٤٢٤,١٢
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٤٥,٥
معدل الفايننشال تايمز العام	٩٢٩,١٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٤٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٣,٨٠
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٨١٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) يونين كارب	٢٣ ٣/٤	+٧/٨
٢) تات يمبي	١٣ ١/٢	+٣/٤
٣) فورد موتورز	٤٧ ١/٢	+٣/٤
٤) نيسال	٢٥ ٧/٨	—
٥) كرايزلر	٢٣ ٥/٨	-١/٨
٦) ايكسون	٤٤ ٣/٤	-١/٤
٧) سوثرن	٢٢	-١/٤
٨) ايه تي تي	٢٦ ٥/٨	-١/٨
٩) جنرال الكتريك	٤٠ ٣/٤	—
١٠) يو اس في	٤٢	+١ ٣/٤

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٦/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٧ ١/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ١/٢
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت ١٩٨٨/٤/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٣٧ نقطة) بزيادة قدرها (٦ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لعرض بيع	آخر لعرض شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٨٠	,٨٧٠	,٨٨٠	٨١٠٠٠٠	٢٤	٧٠٤٩٠٠	,٨٦٠	٤/٢٧	,٨٨٠	,٨٧٠	+,٠٢٠
٢	بنك الخليج	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٥	١٣٥٣٨٤٠	٢٥	٤٦١١٥٦	,٣٣٥	٤/٢٧	,٣٤٥	,٣٤٠	+,٠١٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٦	,٢٤٠	,٢٤٦	٧٠٠٠٠٠	١٧	١٧٠٦٤٠	,٢٤٢	٤/٢٧	,٢٤٦	,٢٤٤	+,٠٠٤
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٠	,٢٧٥	٣١٠٠٠٠	١٤	٨٦٦٥٠	,٢٧٥	٤/٢٧	,٢٨٠	,٢٧٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٠٠	٤/٢٥	,٣١٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣١٥	٤/٢٦		,٢٦٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٠	,٢٣٨	,٢٣٨	٧٨٠٠٠٠	٩	١٨٥٦٨٠	,٢٣٨	٤/٢٧	,٢٤٠	,٢٣٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤١٠	,٤٠٥	,٤١٠	٢٧٢٠٠٠	٥	١١٠٢١٠	,٤٠٥	٤/٢٧	,٤١٠	,٤٠٥	+,٠٠٥
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٨٤	,١٨٠	,١٨٠	٤٠٠٠٠	٢	٧٢٨٠	,١٧٤	٤/٢٤	,١٨٤		+,٠٠٦
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	,١٦٠		,١٦٠	٢٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,١٦٨	٤/٢٥	,١٦٠		-,٠٠٨
١٢	التسهيلات التجارية	,٤١٠	,٤٠٠	,٤١٠	٥١٠٠٠٠	٢٠	٢٠٥٨٠٠	,٣٩٥	٤/٢٧	,٤١٠	,٤٠٥	+,٠١٥
١٣	الاستشارات المالية	,١٠٢		,١٠٢	٤٠٠٠٠	٢	٤٠٨٠	,١٠٢	٤/٢٧	,١٠٢	,١٠٠	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٤	٤/٢٧	,١٠٤	,١٠٢	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٧٢٠	٣/٢٦	,٧٢٠	,٦٧٠	
١٦	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٧	الاهلية للتامين	,٥٢٠		,٥٢٠	١٣١٩٧	١	٦٨٦٢	,٥٢٠	٤/٢٤	,٥٣٠	,٥٢٠	
١٨	وربة للتامين							,٤١٥	٤/١٠	,٤٢٥	,٤١٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت							سهم	جديد	,٢٤٢		
٢٠	العقارات المتحدة	,١١٨		,١١٨	٩٨٠٠٠٠	١٠	١١٥٦٤٠	,١١٨	٤/٢٧	,١١٨	,١١٦	
٢١	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,٢١٤		
٢٢	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥	,٠٨٧		
٢٣	مشاريع الكويت							,٠٨٦	٤/١٦			
٢٤	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية							سهم	جديد			
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية	,٢٨٥		,٢٨٥	١٠٠٠٠	١	٢٨٥٠	,٢٨٥	٤/٢٦	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢٧	اسمنت الكويت									,٢٣٦		
٢٨	صناعات التبريد							,٢٨٥	٤/٢٦	,٢٨٥	,٢٨٠	
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٩٠		,٩٩٠	٥٠٠٠	١	٤٩٥٠	,٩٨٠	٤/٢٦	١,٠٠٠	,٩٨٠	+,٠١٠
٣٠	الصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤/٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٢	النقل البري							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	مجمعات الاسواق (٥٠ ف)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]											
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٣	الكويتية للاغذية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الاول							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٥	بنك البحرين والكويت							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٦	[illegible]											
٤٧	بنك الخليج المتحد							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠ ف)							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٥٠	[illegible]											
	المجموع الكلي	[illegible]			[illegible]	[illegible]	[illegible]					

دول التعاون مصرة على التخفيض «المتكافىء» للانتاج ومؤتمر اوبك وصل الى طريق مسدود

واصل اعضاء المجلس الوزاري الاستشاري لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك اجتماعاتهم امس للبحث في السبل الكفيلة بالتوصل الى اتفاق على تخفيض صادرات النفط للدول الاعضاء في المنظمة .

وصرح مصدر رسمي مقرب من المؤتمر لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ عقب الجلسة التي عقدت امس الاول بان دول مجلس التعاون الاربع الاعضاء في الاوبك وهي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر قد اكدت مع العراق على تمسكها بالاقتراح الذي تقدمت به خلال جلسة امس الاول والذي ينص على تخفيض صادرات دول الاوبك بحجم معادل لتخفيض صادرات الدول السبع المنتجة خارج الاوبك لا من حيث النسبة بل من حيث الكمية اي بمعدل ـ برميل مقابل برميل ـ .

واضاف المصدر ان الدول الخليجية الاربع طالبت ايضا بابقاء الباب مفتوحا امام الدول المنتجة خارج الاوبك لكي تعيد النظر في اقتراحها الاخير الذي ينص على تخفيض انتاجها بنسبة ٥ بالمائة اي حوالي ١٨٣ الف برميل في اليوم وان ترفع هذه النسبة من التخفيض .

واوضح المتحدث لكونا ان دول الاوبك ستكون في هذه الحالة مستعدة ايضا لتخفيض كمية اكبر من صادراتها .

■ علي الخليفة: الاخذ برأينا شرط لتخفيض الانتاج

واشار المصدر الرسمي الى ان دول الاوبك كانت قد قدمت تضحيات عديدة في السابق وخفضت انتاجها باستمرار وهي مستعدة الان للتضحية ايضا في سبيل استقرار الاسعار شريطة ان تكون الدول المنتجة خارج المنظمة مستعدة بدورها للتضحية حتى تكون هذه التضحية على قدم المساواة بين المجموعتين .

الاعلام المعادي

وقد فند المصدر بعض الشائعات المغرضة التي روجتها اوساط اعلامية معادية للابك والتي قالت ان بعض الدول الاعضاء هددت بالانسحاب من المؤتمر الوزاري في حالة عدم التوصل الى اتفاق على تخفيض نسبة الانتاج لدول الاوبك .

واضاف ان رئيس المؤتمر وزير النفط النيجيري الحاج رلوانو لقمان اشار الى انه (مستعد لانهاء المؤتمر دون التوصل الى اي اتفاق واعطاء الجميع فرصة للتشاور وبحث الاقتراحين المطروحين على المؤتمر وهما الاقتراح الجزائري الذي ينص على تخفيض صادرات دول الاوبك بما قدره ٣٠٠ الف برميل والخليجي العربي الذي ينص على تخفيض الصادرات بالتساوي مع الدول السبع المنتجة خارج الاوبك اي برميل مقابل برميل .

واشار المتحدث الى ان هذا المؤتمر المنعقد حاليا في فيينا هو مؤتمر استشاري وانه بالامكان اختتامه دون التوصل الى اي اتفاق لانه ليس مخولا اساسا لاتخاذ اي قرار .

وفي حالة انهاء هذا المؤتمر فان وزراء النفط لدول الاوبك سيجتمعون في المؤتمر الوزاري العادي المقرر عقده في الثامن من يونيو المقبل في فيينا .

واوضح المصدر الرسمي ان الدول الخليجية ترغب في التوصل الى اتفاق على تخفيض الانتاج. الا انها تريد ضمان الشروط الكفيلة بالالتزام بمثل هذا الاتفاق .

وطالب وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي بأعادة ترتيب الاوضاع الداخلية في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» .

وقال في تصريح ادلى به للصحافيين في فيينا ان الحديث عن تخصيص الانتاج وتحديد حصص الانتاج لكل من الدول الاعضاء في المنظمة يجب ان يسبق تعريف الانتاج وبحث المسائل الفنية المتعلقة بالمكثفات والنفوط الثقيلة التي تشكل جزءا من الانتاج .

واضاف «اذا اخذ رأينا بعين الاعتبار فاننا مستعدون للحديث عن تخفيض الانتاج وبحث امكانية التوصل الى اتفاق .

وردا على سؤال عما اذا كانت الكويت مستعدة لتخفيض انتاجها قال الوزير «ان الكويت مستعدة دائما لمناقشة تخفيض الانتاج شريطة ان يؤخذ رأينا بعين الاعتبار» .

واشار الى ان دولا في «الاوبك» لا تشاطر الكويت هذا الرأي حتى الان .

الاقتراح الخليجي

وقال وزير النفط الايراني ان المملكة العربية السعودية تقدمت باقتراح اخر ـ وهو في الحقيقة اقتراح من جميع الدول الخليجية العربية الاربع والعراق ـ ينص على تخفيض صادرات دول الاوبك بمعدل برميل مقابل برميل بين المجموعتين من الاوبك وخارج الاوبك .

واشار الوزير الايراني الى ان دول الخليج العربية طالبت بان توزع نسبة التخفيض بالتساوي على جميع الدول الاعضاء في الاوبك اي ان الغابون يجب ان تخفض من صادراتها بنفس النسبة التي يجب ان تخفض بها ايران صادراتها».

واضاف اغا زادة ان ثمانية دول من الاوبك رفضت هذا الاقتراح وان المناقشة لهذا الاقتراح ستستمر .

وقال وزير النفط نائب رئيس الوزراء الغابوني ايتيال غي موفاغا تشيوبا في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ ان الاقتراح الذي تقدمت به الدول الخليجية الاربع والعراق ليس «مقبولا» .

واضاف ان المجلس الوزاري الاستشاري سيحاول التوصل الى حل وسط خلال جلسته الرابعة .

وصرح وزير النفط الفنزويلي ارتورو هيرنانديز غريسانتي بان وزراء النفط لدول الاوبك بحثوا في اجتماعهم الاخير مختلف المقترحات المطروحة للنقاش .

واضاف ان المجلس لم يتمكن من التوصل الى اتفاق .

ونوه بان المجلس سيستأنف مشاوراته في محاولة جديدة للتوصل الى اتفاق يخدم مصالح جميع الاطراف المعنية ويشكل ردا على اقتراح الدول السبع المنتجة خارج الاوبك وهي الصين ومصر وسلطنة عمان وماليزيا وكولومبيا وانغولا والمكسيك .

وكانت هذه الدول السبع قد اقترحت على اللجنة الخماسية لدول الاوبك خلال اجتماع مشترك انعقد يومي ٢٦ و٢٧ ابريل الجاري في فيينا تخفيض حجم صادراتها بنسبة ٥ بالمائة اي ما يعادل حوالي ١٨٣ الف برميل في اليوم الواحد شريطة ان تبدي منظمة الاوبك استعدادها لتخفيض صادراتها بنسبة مماثلة.

بيد ان الدول الخليجية الاربع والعراق ترى انه ليس من العدل والمساواة ان تخفض دول الاوبك صادراتها بنسبة ٥ بالمائة ايضا اي بحجم يفوق بكثير حجم التخفيض لصادرات الدول المنتجة المستقلة السبع الشريكة في التعاون والحوار .

وطالبت الدول العربية الخمس بان يكون تخفيض صادرات الاوبك متساويا مع تخفيض صادرات الدول السبع المستقلة الشريكة من حيث الكمية لا من حيث النسبة اي ان يبلغ ايضا ١٨٣ الف برميل في اليوم الواحد وان يتم توزيعه بالتساوي على جميع الدول الاعضاء في الاوبك دون التفريق بين جمهورية توغو والمملكة العربية السعودية ولا سيما وان الاوبك كانت دائما تتحمل التضحيات لاستقرار الاسعار والدول المنتجة المستقلة كانت دائما هي المستفيد الرئيسي من هذه السياسة دون اي تضحية تذكر من جانبها .

● علي الخليفة لدى دخوله قاعة الاجتماعات امس الاول

الجزائر تنتقد

نفى وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي ان يكون لديه علم باقتراح سعودي يقضي بخفض انتاج اوبك بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا.

وانتقد مصدر جزائري بشدة العرض المضاد السعودي معتبرا انه سيقضي بأن تسحب من السوق الكمية ذاتها التي عرض المنتجون المستقلون سحبها في مايو ويونيو المقبلين.

انخفاض الاسعار

قال بريان جاكو بسي المحلل النفطي بهيئة «بين ويير» «اذا اعترض السعوديون طريق الاقتراح فسيؤدي موقفهم الى انخفاض حاد جدا في الاسعار».



الجهة صاحبة الاقتراح

■ الدول المنتجة للنفط من خارج اوبك

■ الجزائر

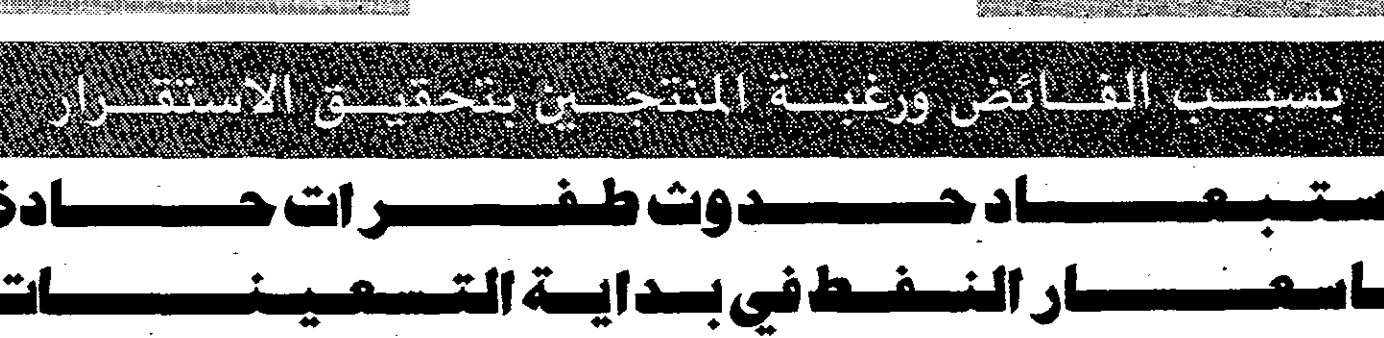
■ الكويت، السعودية، الامارات، قطر، العراق

مضمون الاقتراح

■ خفض الانتاج بمعدل ٥٪

■ خفض الانتاج بمعدل ٢٪ «٣٠٠ الف برميل يوميا»

■ خفض الانتاج بمقدار ١٨٣ الف برميل أي برميل لاوبك وبرميل للمنتجين من خارجها وليس على اساس النسب المئوية



استبعدت دراسة نفطية حدوث طفرات حادة في اسعار النفط مماثلة لما حدث خلال السبعينات وان تستمر تلك الاسعار حول مستوياتها الحالية حتى نهاية الثمانينات واوائل التسعينات وذلك بافتراض عدم حدوث خلل او ازمات سياسية يمكن ان تؤثر على الاستقرار السياسي العالمي.

وارجعت الدراسة التي نشرتها مجلة النفط والتعاون العربي ذلك الى الفائض الحالي في الانتاج العالمي والى الرغبة الحادة لكبار المنتجين داخل «اوبك» وخارجها في الحفاظ على المستويات الحالية للاسعار لاطول فترة ممكنة لتحقيق درجة من الاستقرار في السوق النفطية ولتحقيق مصالحها الجمة وتجنب تكرار خلق جو من القلق والتخوف لدى الدول المستهلكة من جانب اخر.

سياسات الترشيد

وقالت الدراسة ان استقرار اسعار النفط خلال السنوات المقبلة حول مستوياتها الحالية يمكن ان يساعد على استمرار ترامي سياسات الترشيد والاحلال مما قد يؤدي الى تحقيق معدلات نمو طفيفة في اجمالي الطلب العالمي على النفط والتي ستقل بالتاكيد عن المعدلات السابقة التي تحققت في الماضي.

وتوقعت الدراسة ان تنمو اقتصاديات الدول الصناعية الرأسمالية بعد انتهاء موجة الكساد في هذه الدول بمعدلات ضئيلة خلال السنوات المتبقية من الثمانينات الا ان ذلك لن يسبب زيادة كبيرة في الطلب على النفط نظرا لان التغيرات الهيكلية التي طرأت على اقتصاديات هذه الدول ادت الى انخفاض قيمة المرونة الداخلية للطلب على النفط من جهة والى تغير هيكل التوزيع النسبي لاستهلاك مصادر الطاقة من جهة اخرى، وحتى لو ارتفعت معدلات النمو الاقتصادي العالمي في التسعينات فان تنامي التوجهات السابقة سيحول دون احداث تغيرات كبيرة في معدلات نمو الطلب على النفط.

الطلب العالمي

من ناحية اخرى، اوضحت دراسة اخرى عن تقويم الطلب العالمي للنفط في المديين المتوسط والطويل ان استهلاك العالم من الطاقة في نهاية الثمانينات سيكون قريبا من المستوى الحالي او اعلى بقليل كما انه يصعب التنبؤ بحدوث تغيرات في الطلب على النفط خلال التسعينات.

وتوقعت الدراسة ان يستمر في الاعوام المقبلة تباطؤ نحو استهلاك الطاقة في الدول الرأسمالية المتقدمة التي يتوقع ان تنمو اقتصادياتها بمعدلات اعتيادية علما بان انخفاض نسبة استهلاك الطاقة للانتاج القومي الاجمالي امر ممكن الحدوث بدرجة احتمالية كبيرة.

واكد ان انخفاض النصيب النسبي للنفط من اجمالي استهلاك الطاقة سيستمر حتى نهاية القرن الحالي حيث ان تلك التغيرات ستكون اكثر وضوحا وتاثيرا خلال الثمانينات كما استبعدت الدراسة تحقق توقعات بعض الدراسات المنشورة التي ترى احتمال حدوث انخفاض في الطلب الاجمالي للدول الصناعية من النفط الخام.

استبدال الطاقة

واشارت الدراسة الى ان دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي توجد لديها فرصة كبيرة للتوسع في استعمال الغاز الطبيعي واستبدال الطاقة النفطية بالطاقة النووية ما سيحد ايضا نمو الاستهلاك المحلي للوقود السائل.

وقالت الدراسة ان الدول النامية مثل الهند والصين ستستغل ما يتوفر لديها من الموارد الرخيصة مثل الفحم لتلبية احتياجاتها المتنامية من الطاقة وبالنسبة للدول الفقيرة فانها ستكون مضطرة للاعتماد على النفط الخام كمصدر للطاقة لانها لا تتوفر لديها الشروط التكنولوجية والبنية الاساسية للتوسع في استخدام مصادر الطاقة غير النفطية ومع ذلك فانها لن تستطيع زيادة وارداتها من النفط بدرجة ملموسة بسبب قصور مواردها المالية.

الاقتصاد العالمي عاجز عن تنشيط الطلب ووقف تدهور اسعار السلع

ما زال المناخ الاقتصادي وهو الاساس الذي اعتمدت عليه الانجازات الزراعية يتسم بالاضطرابات فقد عجز الاقتصاد العالمي مرة اخرى عن تحقيق التحسينات اللازمة والضرورية لتنشيط الطلب وزيادة الاسعار بطرق قد يستفيد منها المصدرون ورغم انخفاض قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى ورغم تراجع وهبوط معدلات الفائدة في كثير من البلدان انخفضت معدلات النمو في البلدان الصناعية الى اقل مما كان متوقعا ولم يحقق عدد كبير من البلدان النامية اي نمو اقتصادي يذكر منذ عام ١٩٨٠.

وذكرت دراسة اصدرتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» انه لم تقتصر النتيجة على انخفاض دخل الفرد بالاسعار الحقيقية بل ان الدول نفسها اصبحت اكثر فقرا وتدهورت قوتها الشرائية.

وقد اصبحت حالة التجارة الزراعية في دول العالم اكثر صعوبة وتدهورت اسعار العديد من السلع فقد انخفضت اسعار الحبوب بالارقام الحقيقية الى ادنى حد لها منذ نصف قرن وانخفض الطلب عليها ايضا حتى ان العديد من البلدان وجد لديه فوائض لا يستطيع تصديرها وهي فوائض تحتاج الى تكاليف باهظة اذ تستلزم تخزينا طويل المدى وبناء مخازن اضافية مكلفة.

زيادة المنافسة

وقد ساهمت بعض الاحداث في زيادة حد المنافسة على الاسواق وفي مقدمتها القانون الاميركي للامن الزراعي وانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية والزيادة الملموسة في انتاج دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي من الحبوب.

واشارت دراسة المنظمة الدولية الى ان بعض الدول النامية بدأت في ادخال تعديلات مماثلة فقد وقعت الارجنتين اتفاقية مع الاتحاد السوفييتي مدتها خمس سنوات لتصدير حبوب العلف وقدمت قرضا تصديريا بشروط تفضيلية لمدة ثلاث سنوات الى بيرو وخفضت الضرائب على الصادرات بنسبة كبيرة.

وادى انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٨٦ الى ظهور بعض المشكلات ذلك انه كان من المطلوب من اسبانيا تسديد الرسوم التي تفرضها المجموعة على ما تستورده من ذرة من خارج المجموعة الاوروبية كما ان البرتغال كانت مطالبة بان تزيد وارداتها من الحبوب من دول المجموعة.

الولايات المتحدة

وقد هددت الولايات المتحدة التي وجدت انها ستخسر جزءا كبيرا من تجارتها التصديرية باتخاذ اجراءات انتقامية مماثلة ولكنها تمكنت من التوصل الى اتفاق موقت مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية يقضي بان تستورد المجموعة من الولايات المتحدة كميات محددة من الذرة والذرة الرفيعة خلال ستة اشهر.

ويقدر محصول الحبوب والبقول في الاتحاد السوفييتي في عامي ٨٦ - ١٩٨٧ بنحو ٢١٠ ملايين طن مقابل ١٩٢ مليون طن في السنة السابقة ومتوسط لم يتعد ١٨٠ مليون طن طوال السنوات الخمس الماضية وكانت النتيجة ان انخفضت واردات الاتحاد السوفييتي من الحبوب بنحو ٩٦ مليون طن الى ما يقدر بنحو نصف هذه الكمية في عامي ٨٦ - ١٩٨٧.

واشارت الدراسة الى ان النمو الاقتصادي العالمي لم يتعد في النصف الاول من الثمانينات ٢,٢ بالمائة سنويا مقابل ٩٪ سنويا طوال الستينات مع انخفاض معدلات الزيادة في عدد السكان وخاصة في الاقاليم الصناعية ذات الاستهلاك المرتفع الى انخفاض معدلات الزيادة في الطلب على الكثير من السلع.

ولم تعد العلاقة بين النشاط الاقتصادي وبين الطلب على السلع بنفس القوة التي كانت عليها من قبل فقد تعلمت صناعات عديدة منذ ازمة النفط التي حدثت في السبعينات ان تعمل بطرق موفرة للطاقة وان تقلل اعتمادها على الخامات والا تعطل جزءا كبيرا من رأسمالها للاحتفاظ بمخزونات ضخمة.

الاجراءات الحمائية

وتشير التقديرات الى ان نسبة المخزونات الى الانتاج قد انخفضت في الولايات المتحدة بنسبة ١٠٪ منذ عام ١٩٨٢ ولذا فانه حتى لو حدث نمو ملحوظ في النشاط الاقتصادي فقد لا يظهر بصورة ملموسة عند البلدان المصدرة للمنتجات الزراعية.

واكدت الدراسة ان عددا كبيرا من الدول النامية اضطرت الى فرض اجراءات تقشفية صارمة بما في ذلك تقليل الواردات بشدة حتى تتمكن من موازنة حساباتها كما ان الانخفاض المفاجيء في اسعار النفط جعل عددا من البلدان النامية المصدرة للنفط تحد من وارداتها بالاضافة الى ان ارقام الانتاج المتزايدة قللت هي الاخرى من الحاجة الى الاستيراد وكانت المحصلة النهائية هي انخفاض واردات البلدان النامية بنسبة ١١٪ عام ١٩٨٠.

الدول النامية

وستهدد التجارة العالمية في الوقت الحاضر الدول النامية على المدى البعيد فانخفاض الاسعار العالمية واسعار الواردات من شانه ان يحبط التنمية الزراعية في اشد المناطق احتياجا الى هذه التنمية.

وتشير الدراسة الى انه اذا امكن شراء الاغذية باقل من تكلفة زراعتها فليس من المستبعد ان يختفي الحافز على التوسع في الزراعة.

١٠٢ مليار دولار ديون الدول العربية

ذكرت مصادر مصرفية عربية بالقاهرة بان الديون المستحقة على الدول العربية بلغت حتى نهاية ١٩٨٧ حوالي ١٠٢ مليار دولار مقارنة بحوالي ٩٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ وتراوحت نسبة الديون العربية الى اجمالي ديون الدول النامية ما بين ٧٫٨ بالمائة الى ٨٫٦ بالمائة خلال السنوات الخمس الماضية.

واشارت هذه المصادر الى ان الديون العربية تفاقمت خلال العام الماضي نتيجة اتساع الفجوة القائمة بين الصادرات ومتطلبات تمويل الواردات بالاضافة الى زيادة هذه المديونية بالدولار بعد انخفاض قيمته بنسبة حوالي ٥٠ بالمائة امام العملات الرئيسية التي اختارت بعض الدول العربية ان تقترض بها.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن تراجع صافي القروض الجديدة للدول العربية من ٤٫٢ مليارات دولار في عام ١٩٨٢ الى ثلاثة مليارات دولار عام ١٩٨٦ وبلغ معدل اجمالي المبالغ التي تم تسديدها سنويا الى الدول الدائنة عشرة مليارات دولار.

وذكر صندوق النقد العربي في تقريره الاخير ان اجمالي القروض والمساعدات التي حصلت عليها الدول العربية المدينة من مصادر عربية رسمية خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ بلغ ٣٧٫١ مليار دولار اي بمعدل ٦٫٨١ مليارات دولار سنويا مقارنة مع معدل ٤٫٦ مليارات دولار سنويا خلال الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩.

واوضح التقرير الصادر عن الصندوق ان الاردن احتل المركز الاول في الاستفادة من القروض العربية وحصل على ٨٫٦ مليارات دولار بنسبة ١٢٫٥ بالمائة، وجاء المغرب في المرتبة الثانية بنسبة ١١٫٤ بالمائة واليمن الجنوبي الثالث بنسبة ٩٫٩ بالمائة واخيرا سوريا بنسبة ٦٫١ بالمائة.

واكدت مصادر مصرفية في القاهرة ان عام ٨٨ سيشهد تحسنا في استراتيجيات الدول العربية في التعامل مع مشكلة الديون وتحسين اوضاع خدمة الديون خاصة بعد تراجع حجم الاموال القابلة للاقراض في الاسواق العالمية واعادة هيكلة الحسابات المالية وترشيد الواردات.

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ارتفع مقابل الاسترليني وثبت امام الدولار

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية، فقد حافظ الدينار على ثباته تقريبا مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٧٣٫٥٤ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٧٣٫٢٦.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ارتفع الدينار حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٥١٣٫٥٧ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥١٥٫٨٦ فلسا.

كما تحسن الدينار قليلا مقابل المارك الالماني حيث انهى حول ١٦٣٫٤٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٦٣٫٨٢ فلسا.

وتحسن الدينار ايضا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٩٧٫٤١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٩٨٫٣٥ فلسا.

وتحسن الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني حيث انهى حول ٧٩٣٫٢١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٧٩٦٫٢١ فلسا. وحافظ الدينار على ثباته تقريبا مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي.

واعلن البنك المركزي عن طرح الاصدار رقم ١٠ لاذونات الخزانة بتاريخ ١٩٨٨/٥/٤ بقيمة ١٠٠ مليون دينار ومن المتوقع ان يلقى هذا الاصدار استجابة جيدة من السوق.

الدولار الاميركي

واصل الدولار الاميركي تحركه في نطاق ضيق في اسواق العملات الاجنبية الا انه انهى الاسبوع الماضي بثبات نسبي مقابل الين والمارك محاولا اجتياز حواجز المقاومة مقابل هاتين العملتين وفي حين انه نجح بتجاوز حاجز ١٢٥ ينا، الا انه عجز عن الاقتراب من حاجز ١٫٦٨ مارك.

ويطغى على الدولار تزايد احتمالات اتجاه اسعار الفائدة للارتفاع ولم يعر السوق اهتماما مناسبا لمجموعة من الارقام الاحصائية الصادرة الاسبوع الماضي، وقد جاءت هذه الاحصاءات لتؤكد متانة النمو الاقتصادي الاميركي واهمها الارقام التي تشير الى معدل نمو الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة في الربع الاول من عام ١٩٨٨. حيث نما بنسبة حقيقية اولية تقدر بـ ٢٫٣٪ بعد ان شهد نموا بنسبة ٤٫٨٪ في الربع الاخير من عام ١٩٨٧ وجاءت هذه الزيادة ضمن توقع السوق (١٫٥٪ - ٣٪).

واشار مسح للاراء قامت به (الكونغرس بورد) وتشمل مجموعة من المدراء الماليين التنفيذيين انهم يرون ان الاقتصاد الاميركي سينمو بمعدل ٢٫٥٪ عام ١٩٨٨ و٢٫٤٪ عام ١٩٨٩ بينما سيشهد التضخم ارتفاعا مطردا خلال السنوات المقبلة وحتى عام ١٩٩٢ حيث سيبلغ حينذاك حوالي ٥٫٥٪.

اما الدولار فانهم يعتقدون انه ما زال مؤهلا لقليل من التراجع (بنسبة ١٪ - ٥٪) مقابل المارك والين خلال الاشهر الستة المقبلة كما اشار الاقتصادي مارتن فيلدستين (وهو رئيس سابق لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريغن) انه يرى استمرار هبوط قيمة الدولار مقابل الين والمارك خلال الاعوام القليلة المقبلة كي تستطيع الولايات المتحدة تمويل عجزي التجارة والميزانية الهائلين.

ورغم احتمالات المواجهة في منطقة الخليج بين ايران والولايات المتحدة، الا ان الدولار بقي هادئا بانتظار ما سيستجد من عوامل اساسية لتحديد اتجاه اكثر وضوحا وينتظر المتعاملون ارقام التجارة الاميركية لشهر ابريل، وحتى ذلك الحين فان الدولار سيستمر في التداول في نطاق ضيق.

الجنيه الاسترليني

وكانت حركة الجنيه الاسترليني محصورة في نطاق ضيق طوال الاسبوع مع انتظار السوق لارقام الميزان التجاري لبريطانيا لشهر مارس وكذلك ترقب ما سيتمخض عن اجتماعات الدول المصدرة للنفط من داخل وخارج الاويك. وقد افتتح سعر صرف الجنيه مقابل الدولار الاميركي الاسبوع الماضي حول ١٫٨٧٢٠/٣٠ دولار وانهى الاسبوع حول ١٫٨٧٦٠/٧٠ دولار منخفضا عن سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٨٨٥٥/٦٥ دولار.

وقد استمد الجنيه دعما جيدا من تحسن العجز في الحساب الجاري لبريطانيا في شهر مارس الى ٢٥٤ مليون جنيه مقابل عجز مقداره ٧٢٥ مليون جنيه في فبراير بينما تراجع عجز الميزان التجاري الى ٨٥٤ مليونا في مارس من ١٫٣٢ مليار جنيه في فبراير. الا ان مصادر الخزانة البريطانية اشارت الى ضرورة توخي الحذر في قراءة احصاءات شهر واحد حيث ان ارقام التجارة الصادرة هذا العام حتى الان قد تشير الى احتمال تباطؤ في معدل النمو الاقتصادي البريطاني.

ويتوقع ان يعزز الجنيه حركته خلال الاسبوع المقبل مقابل الدولار ما بين ١٫٨٧ - ١٫٨٨ دولار و٣٫١٢ - ٣٫١٥ مقابل المارك وبالاخص مع كون الاسبوع المقبل مختصرا بسبب بعض العطل الرسمية.

المارك الالماني

وافتتح سعر صرف المارك مقابل الدولار الاسبوع حول ١٫٦٧٣٥/٤٥ دولار وانهى الاسبوع حول ١٫٦٧٧٠/٨٠ مارك مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٫٦٧٤٥/٥٥ مارك.

ويعتقد ان المارك سيواصل تحركه في نطاق ضيق مقابل الدولار على المدى القريب ما بين ١٫٦٦ - ١٫٦٩ مارك.

الفرنك الفرنسي

وافتتح سعر صرف الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي مقابل الدولار الاميركي حول ٥٫٦٨١٠/٤٠ فرنكات واغلق الاسبوع منخفضا الى ٥٫٧٠٠٥/٣٥ فرنكات مقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٫٦٨٤٥/٧٥ فرنكات، وقد خيمت نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في ٤/٢٤ على اداء الفرنك حيث شهد تراجعا طفيفا مقابل المارك الالماني بعد ان ظهر مدى انقسام اصوات الجناح اليميني المتمثل في جاك شيراك وجان ماري لوبان.

الين الياباني

واختتم سعر صرف الين الياباني الاسبوع المختصر بسبب عطلة محلية مقابل الدولار الاميركي متراجعا قليلا الى ١٢٥٫١٠/٢٠ ينا بعد ان كان تداوله محصورا في نطاق ضيق جدا طوال الاسبوع حول سعر افتتاحه البالغ ١٢٤٫٦٠/٧٠ ينا وكان سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه ١٢٤٫٧٥/٨٥ ينا.

ومن المحتمل ان يتعرض الين لمزيد من التراجع اذا ما تم التوصل لاتفاق بين الدول المصدرة للنفط من داخل وخارج اويك لتخفيض حجم صادراتها بشكل يدعم اسعار النفط حيث ان اليابان تستورد معظم احتياجاتها النفطية.

واعلنت الشركات اليابانية الكبرى انها تعتزم زيادة انفاقها الرأسمالي للسنة المالية المقبل ١٩٨٩ (التي تنتهي في ٣١ مارس) بنسبة ١٠٫٣٪ ومن المتوقع ان يواصل الين تحركه مقابل الدولار في النطاق الضيق الحالي ما بين ١٢٣ - ١٢٥٫٥٠ ينا، خاصة وان الاسبوع المقبل سيتضمن ثلاثة ايام من العطل في طوكيو.

الذهب

وافتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع حول ٤٤٩٫٥٠ - ٤٥٠ دولارا للاونصة وانهت الاسبوع الماضي حول المستوى نفسه ما بين ٤٤٩ - ٤٤٩٫٥٠ دولارا للاونصة وبدون تغير عن سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه مما جعل اسعار الذهب محصورة في نطاق تداول ضيق جدا طوال الاسبوع. فقد تاثرت اسعار الذهب بشكل سلبي باحتمال عدم قدرة الدول المصدرة للنفط (من داخل الاويك وخارجها) والمجتمعة في فيينا الى التوصل الى اتفاق فيما بينها لتخفيض حجم صادراتها من النفط الخام لدعم اسعاره. ويعتقد بوجه عام ان الذهب قد يهبط قريبا الى مستوى ٤٤٨ في المدى القريب.

الفضة

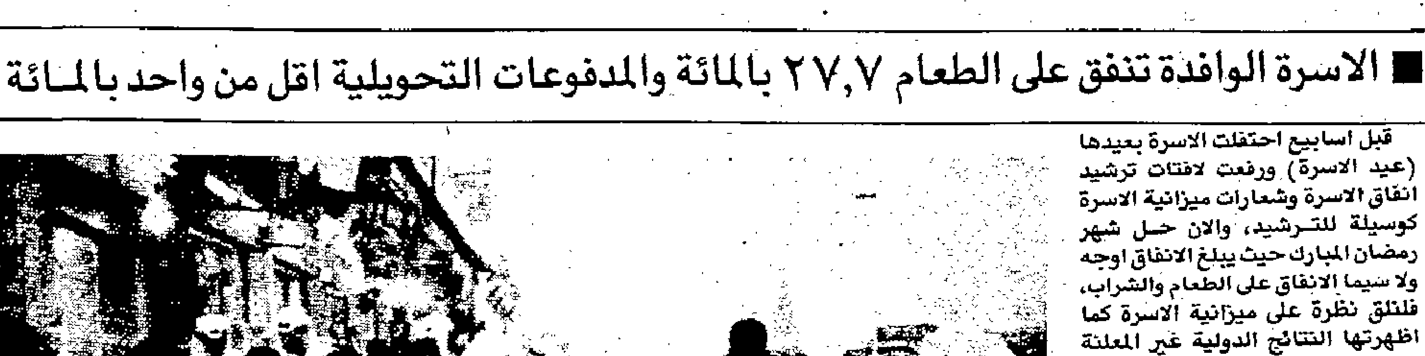
وتقلبت اسعار معدن الفضة خلال الاسبوع الماضي ولكنها انهت الاسبوع مرتفعة الى ٦٫٤٦ - ٦٫٤٨ دولارات للاونصة محققة مكاسب طفيفة وصلت الى ٤ سنتات للاونصة مقارنة مع سعر اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٫٤٨ - ٦٫٥٠ دولارات للاونصة وكان ذلك هو سعرها عند افتتاح الاسبوع.

وارن شاد مدير تنفيذي لفرع البنك التجاري في نيويورك



اعلن البنك التجاري الكويتي عن تعيين السيد وارن شاد. في منصب، نائب اول الرئيس، والمدير التنفيذي لفرعه في نيويورك.

وشاد حاصل على درجة الماجستير في ادارة الاعمال والتمويل من جامعة بيس الاميركية. وقد شغل في السابق منصب مدير عام قسم الاعمال التجارية الاميركية في بنك «كونتيننتال اوف كندا»، نيويورك. وفي وقت لاحق عمل كنائب الرئيس لعمليات الاندماج والشراء بين الشركات بعد ان قام بنك «لويدز مرشنت» بشراء بنك «كونتيننتال اوف كندا» في عام ١٩٨٦.



المتوسط الادنى لانفاق الاسرة الكويتية ٤١٨ والمتوسط الاعلى ١٨٩٥ دينارا

■ الاسرة الوافدة تنفق على الطعام ٢٧,٧ بالمائة والمدفوعات التحويلية اقل من واحد بالمائة

قبل اسابيع احتفلت الاسرة بعيدها (عيد الاسرة) ورفعت لافتات ترشيد انفاق الاسرة وشعارات ميزانية الاسرة كوسيلة للترشيد، والان حل شهر رمضان المبارك حيث يبلغ الانفاق اوجه ولا سيما الانفاق على الطعام والشراب، فلنلق نظرة على ميزانية الاسرة كما اظهرتها النتائج الدولية غير المعلنة نهائيا لبحوث ميزانية الاسرة لدورتها الرابعة التي تعكف الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط على انجازها واصدارها.

اعدت نتائج الدورة على مستويين .. الاول يصور هيكل الانفاق الفعلي للاسرة والفرد على المجموعات المختلفة للسلع والخدمات لكل من الكويتيين والوافدين دون احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكن الكويتيين .. والثاني يصور هيكل الانفاق بعد تقدير هذه القيمة الايجارية وذلك خدمة لمتطلبات الحسابات القومية .. هذا وقد تم قياس المرونات الدخلية للانفاق على، المجموعات المختلفة للسلع والخدمات لكل من المستويين .

انفاق الاسرة الكويتية

اولا : دون احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكن الكويتيين .

عدد الاسر الكويتية في عينة الدورة ٤٦٢ اسرة من كافة المستويات الاقتصادية اذ ان ٢٤,٤٪ منها بلغ المتوسط الشهري لانفاق الاسرة الواقدة ٤١٨ دينارا ، ٥٢,٤٪ منها بلغ هذا المتوسط ٧٩٥ دينارا بينما ٢٣,٢٪ منها ارتفع متوسط انفاقها الشهري الى ١٨٩٥ دينارا .. وهذه المجموعة الاخيرة من الاسر هي التي ادت الى سحب المتوسط العام للانفاق الشهري للاسرة الكويتية الى اعلى حتى وصل ٩٥٧ دينارا .. اخذا في الاعتبارا ان حجوم هذه المستويات الثلاثة من الاسر يتناسب تناسبا طرديا مع ارتفاع معدلات انفاقها اذ كانت ٧,٥ ، ٩,٥، ١١,٢ فردا على التوالي وعليه فان متوسط الانفاق الشهري للفرد الواحد منها بهذا الترتيب ٥٥، ٨٤، ١٦٩ دينارا .. كما بلغ المتوسط العام للانفاق الشهري

الاستعداد للصيام بالطعام

للفرد الكويتي خلال هذه الدورة في حدود ١٠٢ دينار .

توزيع الانفاق

ومن قراءة هيكل الانفاق نرى ان الانفاق على مجموعة الطعام والشراب لا يشكل سوى ٢٧,٦٪ من الانفاق الكلي للاسرة وان اربع مجموعات اخرى تستاثر بما يعادل ٥١,٨٪ منه فالانفاق على النقل والمواصلات يحظى بنصيب قدره ١٦,٤٪ من الانفاق الكلي للاسرة، ١٤٪ على الاثاث والتاثيث، ١٢,٩٪ على السلع والخدمات المتنوعة، ٨,٥٪ على الملابس وملبوسات القدم، وما بقي وهو في حدود ٢٠,٦٪ ينفق على بقية المجموعات السلعية .. منها ٧,٨٪ على المدفوعات التحويلية، ٧,٥٪ على ايجار المسكن، ٤,٤٪ على الترفيه والتعليم، ٠,٩٪ على العناية الطبية .. هذا وان ضآلة ما ينفق على المجموعات الثلاث الاخيرة مرجعه الى تبني الدولة تدبير المسكن الملائم للمواطن وتحمل نفقات التعليم والعلاج .

ثانيا : بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكن الكويتيين :

من الطبيعي نجد ان كثيرا من الاسر الكويتية يملكون مساكنهم ، اما من طريق الدولة التي تتيحها لهم او بالجهود الذاتية وقليل منهم يدفعون ايجارا لمساكنهم .. وحتى تكون بيانات هذا البحث متاحة للاستخدام لدى كافة طالبي المعرفة فقد رؤي ان تناقش في هذه الفقرة هيكل الانفاق بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمساكن الكويتيين .. ولقد خلصنا الى نتائج منها : ٢١,٠٪ من الاسر الكويتية بعينة الدورة بلغ المتوسط الشهري لانفاق الاسرة الواحدة منها ٥٠١ دينار، وان ٥٨,٤٪ منها بلغ المتوسط ١٠٣٥ دينارا وما بقي منها ويعادل ٢٠,٦٪ بلغ هذا المتوسط ٢٤٤٣ دينارا.. وهذه المجموعة الاخيرة من الاسر هي التي كانت سببا في ارتفاع المتوسط العام للانفاق الشهري للاسرة الكويتية - بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة للمسكن - حتى بلغ ١٢١٢ دينارا ... هذا وان حجوم هذه المستويات المتباينة من الاسر يتناسب تناسبا طرديا مع كبر معدلات انفاقها اذ كانت ٧,٤، ٩,٦، ١١,١ فردا على التوالي .. كما بلغ متوسط نصيب الانفاق الشهري للفرد الكويتي من هذه الاسر بهذا الترتيب - بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة لمسكنه - ٦٨، ١٠٨، ٢١٩ دينارا .. وان المتوسط العام للانفاق الشهري للفرد الكويتي في هذه الحالة في حدود ١٢٩ دينارا .

وهذا يعني - انه بعد احتساب القيمة الايجارية المقدرة للمسكن - نجد هبوطا نسبيا في الانفاق على الطعام والشراب للاسرة الكويتية اذ اصبح ٢١,٨٪ من الانفاق الكلي بينما نرى ارتفاعا نسبيا في الانفاق على الايجار اذ اصبح ٢٧٪ وحدث لون من التعديل النسبي في بقية اوجه الانفاق .

عدد الاسر غير الكويتية في عينة الدورة ٦١٥ اسرة من شتى المستويات الاقتصادية اذ ان ٢١,٥٪ من هذه الاسر بلغ المتوسط الشهري لانفاق الواحدة منها ٢٧٣ دينارا، ٥٢,٧٪ منها بلغ المتوسط ٥٠٠ دينارا، بينما ٢٥,٨٪ ارتفع المتوسط الى ١١٣٨ دينارا ... وهذه المجموعة الاخيرة من الاسر هي التي ادت الى سحب المتوسط العام للانفاق الشهري للاسرة الواقدة الى اعلى ليصل ٦١٦ دينارا .. وان متوسط الانفاق الشهري للفرد الواحد من هذه المستويات الثلاثة بهذا الترتيب في حدود ٥٥، ٩٠، ٢٠٤ دنانير وان المتوسط العام للانفاق الشهري للفرد الواقد في حدود ١١٣ دينارا .

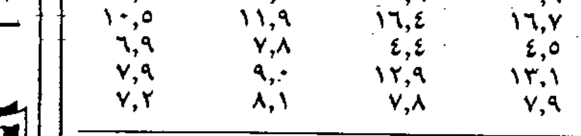
ومن ذلك نجد ان ٢٧,٧٪ من انفاق الاسرة الوافدة كان على الطعام والشراب ٢٥,٩٪ على الايجار، ١٠,٥٪ على النقل والمواصلات، ٦,٦٪ على الملابس وملبوسات القدم، ٦,٤٪ على الاثاث والتاثيث، ٦,٩٪ على خدمات الترفيه والتعليم، ٧,٩٪ على السلع والخدمات المتنوعة، ٧,٢٪ على المدفوعات التحويلية، ٠,٩٪ فقط على العناية الطبية .. وهذا يعني ان المسكن والطعام يستاثر ما يعادل ٥٣,٦٪ من جملة انفاق الوافد .



● خدمات الترفيه والتسلية

عرض مقارن لانفاق الفرد الكويتي والفرد الوافد

مجموعات الانفاق	المتوسط الشهري لانفاق الفرد الكويتي: القيمة بالدينار	٪	المتوسط الشهري لانفاق الفرد الوافد: القيمة بالدينار	٪
الطعام والشراب والدخان	٢٨,١	٢٧,٦	٣١,٤	٢٧,٧
الملابس وملبوسات القدم	٨,٦	٨,٥	٧,٥	٦,٦
الايجار والوقود والقوة المحركة (قبل احتساب ايجار المسكن)	٧,٦	٧,٥	٢٩,٤	٢٥,٩
الاثاث والتاثيث واعمال تجهيز العائلات	١٤,٢	١٤,٠	٧,٢	٦,٤
العناية الطبية والخدمات الصحية	٠,٩	٠,٩	١,٠	٠,٩
النقل والمواصلات	١٦,٧	١٦,٤	١١,٩	١٠,٥
خدمات الترفيه والتسلية والتعليم والثقافة	٤,٥	٤,٤	٧,٨	٦,٩
السلع والخدمات المتنوعة	١٣,١	١٢,٩	٩,٠	٧,٩
المدفوعات التحويلية	٧,٩	٧,٨	٨,١	٧,٢
جملة	١٠١,٦	١٠٠,٠	١١٣,٣	١٠٠,٠



مع المستهلك

الحرام وطنيا حرام دينيا

على الطريقة الاسلامية نفسها يذبح اليهودي الطيور والمواشي نبح يد بسكين حادة بالقطع عند اسفل الرأس واعلى العنق ليشمل المذابح الثلاثة مجرى الغذاء ومجرى الدم ومجرى العصب بدون مبالغة او (تزنيف) اي بدون فصل الرأس عن الجسم .

وهذا التطابق الفني اوقع معظم المغتربين المسلمين بالاعتقاد الخاطىء ان اللحم الذي يباع في محلات اليهود حلال لا سيما وان اليهود اصحاب كتاب (طعامهم حل لكم وطعامكم حل لهم) .

وحين وجد المغترب هذا التطابق بين اليهود والمسلمين في طريقة نبح الحيوان نسي طريقة اليهود في نبح الانسان العربي المسلم وغير المسلم وما يمليه ذلك عليه من مواقف .

فلو امعن المغترب المسلم نظره لوجد التحريم مؤكدا ومكررا ومتعددا. فأصل التعامل مع اليهودي والشراء منه حرام سواء باع اللحم او باع الخشب فاليهود الغربيون هم القاعدة الشعبية والعصب المعنوي للحركة الصهيونية وهم المخزن الديمغرافي الاحتياطي للكيان الاسرائيلي وعليه فالتعامل معهم - وهو محرم اصلا على المغترب العربي المسلم وطنيا وقوميا - غير جائز للمسلم غير العربي اخذ بمبدأ المناصرة الواجبة عليه للمسلم العربي. وبمفهوم ان اليهودي عدو مغتصب لديار المسلمين والمسلمون في حالة حرب معهم والله يأمر المسلمين بمحاربة «عدو الله وعدوكم» ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ والقوة الشرائية هي القوة الوحيدة الباقية والفعالة بيدنا بقيت لانها سلبية تعتمد على عدم الفعل لا على الفعل. وهي قوة فعالة لكثرة عددنا وكثرة استهلاكنا. فهل نتنازل عن هذه القوة الباقية لنا ؟

وحرام التعامل مع اليهود اسلاميا لان فلسطين وطن مسلمين وبيت المقدس مناط قلوبهم واليهود تنكر عليهم هذا الحق وتسلبهم اياها .

ورغم هذا فالمسلمون العرب - وهم الاكثر احساسا بالعداء للصهيونية واليهود - يعاونون الامرين في التزود بحاجتهم سواء في اوروبا او في غيرها. ويكون الحال في رمضان اكثر قسوة، فحيث تزيد الحيطة من النجاسة وحيث تزيد الحاجة الى اللحم كطعام يومي للصائمين .

المعاناة يومية. وكل واحد يحل المشكلة بطرقه. فهناك من يمتنع عن تناول اللحوم .

ويعتقد الدكتور حسين الجزائري المدير بمنظمة الصحة العالمة والمسؤول عن اقليم شرق البحر المتوسط ان مسالة نبح الحيوان والطير غدت مشكلة الاقليات المسلمة المغتربة ومن نتائجها امتناع نسبة كبيرة منهم عن اكل اللحم !

حسين نعمة

الشيخ ابراهيم الدعيج ...يتفقد شبرة الخضار بالشويخ

قام الشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس ادارة ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بزيارة تفقدية مفاجئة لشبرة الخضار المركزية بالشويخ مساء يوم الخميس ١٩٨٨/٤/٢٨م حيث اطلع على مواقع تنزيل وبيع الخضار المحلية .

كما تفقد مواقع الجهات المخولة بتسويق الانتاج المحلي واسلوب البيع المفرق .. واطلع على سير العمل فيها .

وقد رافقه في هذه الزيارة بعض المسؤولين في الهيئة العامة لشؤون الزراعة ..

● الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

محاضرة عن لحم الخنزير

ضمن الموسم الثقافي الثالث للجمعية الكيميائية الكويتية، يلقى الدكتور فيصل ابو دقة الكيميائي بمعهد الكويت للابحاث العلمية محاضرة باللغة العربية تحت عنوان «الكشف عن شحم ولحم الخنزير في المواد الغذائية وذلك في الساعة التاسعة مساء اليوم في مقر الجمعية الكيميائية الكويتية بالروضة .

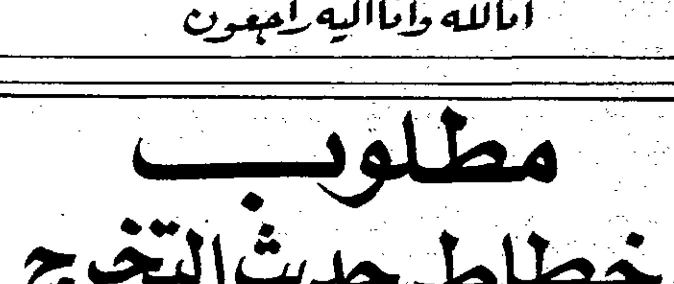
سوق السمك في رمضان

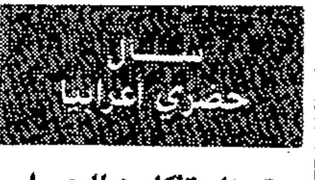
اختفى نوع سمك البياح تماما من السوق يوم امس فلا محلي ولا مستورد والشيم مفقود منذ ايام وهناك انواع اقل اهمية فقدت من السوق مثل الكاسور والباسي الشماهي .

بالنسبة للاسعار لا يزال الزبيدي المستورد حوالي ٢,٢٥٠ و٢,٥٠٠ دينار بينما وصل سعر الزبيدي المحلي الى اكثر من ٣,٥٠٠ ولم ينزل عن ٣ دنانير. والجدول يبين حالة الاسعار والانواع .

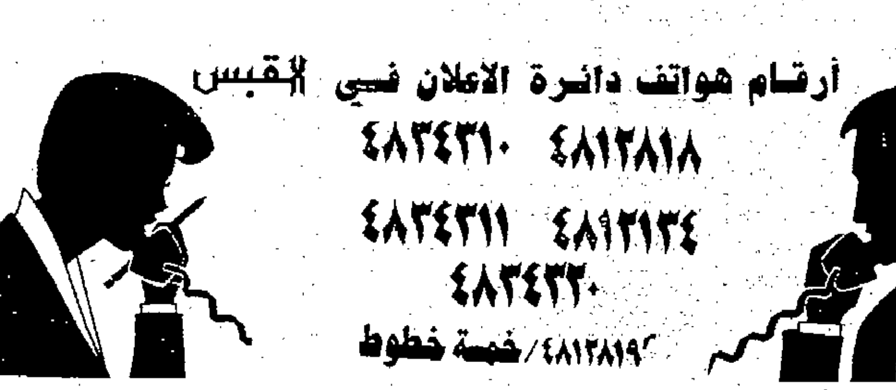
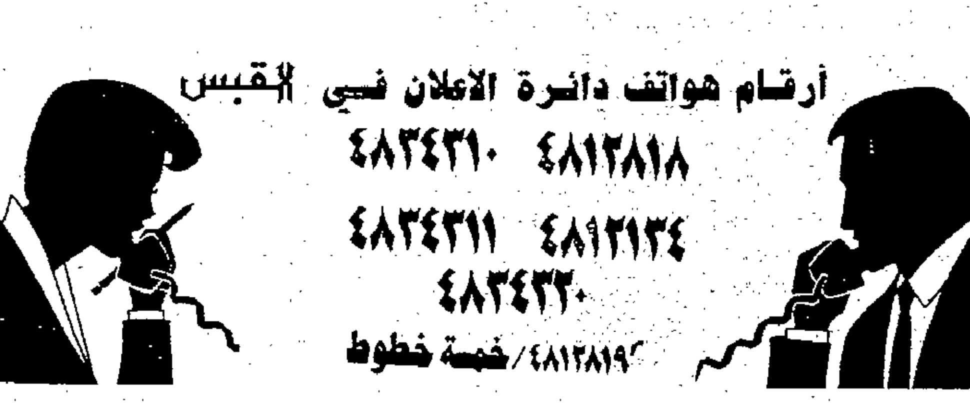
الاصناف	محلي: الكمية	محلي: متوسط السعر	مستورد: الكمية	مستورد: متوسط السعر
زبيدي	١٤٠	٣٤٢٩	٢٩٠	٢٣٦٢
حبور	٢٤٠	١٠٥٠		
نقرور	١٠٥	١٨١٠	٤٠	١٢٥٠
هامور	٦٠	١٨٣٣	١٣٥٠	١٠٩٣
ميد	٧٢٠	٢٦٧		
نويبي	٧٦	١٣٢٩		
كنعد	٤٠	١٢٥٠		
حمراء	٣٠	٧٦٧		
حمام	٣٠٠	١٠٠٠	١٨٠	٨٨٩
حلوايوة	٨٠	١١٢٥		
شعوم	٣٠	٢٥٠٠		
برطام			٢٥٠	٧٥٢
فرش			١٠٠	٥٠٠
شعرى			٤٨٠	٥٢١
سكن			٦٠	١٠٠٠
خباط	٥٠	١٢٦٠		
عندق			٢٠	٧٥٠
اصناف اخرى	٣٦٠	٦٣٣	٤٠	٧٥٠
الجملة	٢٢٣١	٩٦٥	٢٨١٠	١٠٥٤

المصدر : الادارة المركزية للاحصاء





● هل تاكلون الحساء في رمضان ؟
الاعرابي : نعم ولكننا لا نقول حساء بل نسميه (سخين) .
الحضري : سخين اول ما ينزل القدر، فاذا برد؟
الاعرابي : لا. نحن لا نتركه يبرد .

بقلم: ستيفن غرين

(الحلقة الأخيرة)

بالسيف ٢٩

اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسألني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. ويغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت امتثل الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه، وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه، وانما وحده استكشف طريقه. ومع ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل واكثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته. بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاذنا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشبع فينا روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتأكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

اسرائيل بعد ٤٠ عاماً لا تزال غير آمنة

■ التوازن الاستراتيجي يفتح الطريق الى السلام في الشرق الاوسط ■ سوريا تملك اسلحة استراتيجية تؤمن لها قوة الردع

هناك حقيقة ادت الى تفاقم الشعور بالاحباط الذي ولدته هذه الاهانات الاسرائيلية المتكررة وهي ان الدول العربية اخذت منذ اوائل الثمانينات وحتى منتصفها تنفق على الاسلحة الدفاعية بشكل يفوق ما كانت تنفقه اسرائيل بنسبة ٧,٥ الى ١ حسب السنة المعنية. وقد انفقت السعودية وحدها خلال هذه الفترة اكثر من اسرائيل بنسبة ٢ الى واحد.

ان جزءا من المشكلة التي واجهت العرب يتعلق بالتطورات الاخيرة التي شهدتها التكنولوجيا العسكرية. والامر ببساطة هو ان الهجوم خلال الثمانينات اخذ يهزم الدفاع. فالعرب يجابهون في منطقتهم اليوم قاذفات قنابل رفيعة المستوى، مع الكترونيات الطيران المتقدمة، وانظمة التدابير المضادة، والمشوشات على الإشارات الرادارية، والقذائف الذكية، وانظمة الاطلاق الخاضعة لتحكم الكمبيوتر. وهذا كله يمكن الطيارين الاسرائيليين من مجابهة اي نظام دفاعي في المنطقة.

والمشكلة في لغة الهجوم كما رآها الاسرائيليون هي انه بامكان الطرفين التحدث بها. فقد أخذ العرب يدركون انه في حين ان دفاعاتهم قد تكون غير فعالة في وجه سلاح الجو الاسرائيلي، فانهم يستطيعون ان يحصلوا على اسلحة ليس لدى الاسرائيليين ما يدافعون به عن انفسهم ضدها. وهذه الفكرة ليست جديدة. ومن المؤكد انها ليست فريدة من نوعها في الشرق الاوسط. انها فكرة «الردع» او بشكل ادق فكرة «التدمير الحتمي المتبادل» الذي يرى البعض انه حال دون قيام الاميركيين والروس بافناء بعضهم البعض بعد الحرب العالمية الثانية.

ففي عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ تبني الرئيس حافظ الاسد ما وصفه الزعماء ووسائل الاعلام في الغرب بموقف الرفض لاتفاقيات كمب دايفيد. فقد رأى الاسد ان المشكلة الرئيسية وهي النزاع في الشرق الاوسط لن تحلها اي مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ولا اي ضغط للتوسط تقوم به الولايات المتحدة، درع اسرائيل الواقي. واوضح انه لن يشترك في اي «اطار للسلام» مع صنع كارتر، وحث العرب على ان يحذوا حذوه.

ومن الاسباب الرئيسية التي جعلت الاسد يتبنى هذا الموقف هو ان اسرائيل لن تفاوض ولن تقبل بحل وسط لقضايا حساسة تتعلق بالاراضي المحتلة واللاجئين ما دام العرب لم يحققوا التكافوء العسكري معها، ورأى عدد كبير من الاميركيين في موقف الرئيس العربي تهديدا لامن اسرائيل، وعندما احرجت اسرائيل القوات السورية في سهل البقاع في حزيران - يونيو ١٩٨٢، ابتهج كثرة من الاميركيين. وقام ١٣٠ جنرالا وادميرالا متقاعدا بنشر صفحة اعلانية كاملة في صحيفتي «نيويورك تايمز» و«يو اس تودي» أعتبروا فيها الغارات الجوية الاسرائيلية الناجحة انتصارا باهرا للاسلحة الاميركية على الاسلحة السوفيتية، وامتدحوا في اسرائيل «ارادتها الديمقراطية، وتماسكها القومي، وقدرتها التكنولوجية، وتكوينها العسكري» ونصحوا الرئيس ريغن بان «ينعش التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل». ووضع الرئيس النصيحة كما رأينا في أعماق قلبه.

وفي الاشهر التي تلت الغارات الجوية على البقاع طلبت سوريا من الاتحاد السوفيتي تطوير وتحديث نظامها الدفاعي الجوي: فوصل نحو ٥٠٠٠ خبير سوفيتي لتسليم نظام دفاعي ضخم متقدم وتركيبه ونشره وتوفير ما يلزمه من قيادة وسيطرة واتصالات من اجل ادارته. وللمرة الاولى منذ حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠ توافرت لبلد عربي اسلحة سوفيتية متطورة تضم صواريخ ارض جو (س أ - ٥) التي ظهرت اول مرة خارج الاتحاد السوفيتي او دول حلف وارسو. وحصلت سوريا ايضا على طائرات (أن - ٢٦) كتنظيم لاسلكي محمول جوا. وحصلت ايضا على مدرعات حديثة من طراز (ت - ٧٢)، وطوافات هجومية من نوع (ميغ - ٢٤) وقاذفات قنابل (س يو - ٢٢) وغيرها... للضرب في العمق.

ولكن لم يقلق اسرائيل شيء مثل حصول سوريا على ١٢ بطارية صواريخ تكتيكية سوفيتية من طراز (س س - ٢١). وهذا هو الاستثناء الذي اشرت اليه سابقا. فصواريخ (س س - ٢١) تختلف عن باقي الصواريخ، او بالاحرى عن بقية الاسلحة التي عرفها الشرق الاوسط ففي امكان هذه الصواريخ حمل ٢٢٠٠ رطل الى مسافة تزيد على ١٢٠ كيلومترا، واصابة اهدافها بدقة بالغة. فمن سوريا يمكن للصاروخ ضرب شمال اسرائيل باكمله، والى خط يمتد بمحاذاة جنوب تل - ابيب.

وفي كانون الثاني - يناير ١٩٨٦، وصف توماس داين مدير اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) هذا التهديد الجديد لاسرائيل امام اعضاء لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، فقال:

«ان صواريخ (س س - ٢١) التدميرية بعيدة المدى والتي تصيب اهدافها بدقة تستطيع تدمير اهداف في عمق اسرائيل. وما يحمل منها رؤوسا حربية كيماوية يشكل خطرا على المراكز السكانية الاسرائيلية وغيرها من القواعد العسكرية... وفي اي حرب مقبلة سوف تترك هذه الصواريخ ٥٠٠٠ قتيل وعددا كبيرا من الجرحى».



● كارتر





● ريغن



● الاسد

■ انتهاء الحرب العراقية - الايرانية يحصر اهتمام العالم بالقدس وحدها

■ ١٢ بطارية صواريخ «اس. اس - ٢١» لدى سوريا مداها ١٢٠ كيلو مترا

وعلق مسؤولو وزارة الدفاع الاميركية بالتحديد على فكرة التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط فاعربوا عن اعتقادهم بان هناك تقليلا شديدا من عدد الضحايا الذين سيسقطون نتيجة لاستخدام هذه الاسلحة بالطريقة المشار اليها.

ومنذ ادلى داين بشهادته نشرت سوريا صواريخ اضافية من نوع (س س - ٢١) وركزت جهودها في انتاج مواد كيماوية - بيولوجية على نطاق وأسع في مجمعين للاسلحة الكيماوية يعملان الان بطاقاتهما الكاملة. ثم ان الخبراء السوفيت الذين نشروا صواريخ (س س - ٢١) في اوائل عام ١٩٨٣ وقاموا بتدريب الكوادر العسكرية السورية على استعمالها قد عادوا جميعهم الى الاتحاد السوفيتي. واستخدام الصواريخ الان خاضع لسيطرة واشراف السوريين. ويتفاوض السوريون مع السوفيت الان لشراء صواريخ اخرى من نوع (س س - ٢٢) و(س س - ٢٣) التي يصل مداها الى بضعة الاف من الكيلو مترات.

وقد ابلغ الدكتور بول كاتز، مدير قسم رافائيل للصواريخ والقذائف الموجهة في هيئة تطوير الاسلحة الاسرائيلية، مؤتمر الكسندريا للابحاث والتعاون في التطوير ان نظام الدفاع الاسرائيلي المضاد للصواريخ نظام متواضع يعتمد على صواريخ باتريوت وهوك ولا يستطيع مواجهة اي سيل من صواريخ (فروغ - ٧) و(سكود - ٨) السوفيتية اذا اندلعت حرب صاروخية مع سوريا. والواقع ان النقطة التي اثارها كاتز كانت موضع نقاش لانه لا اسرائيل ولا دول حلف الاطلسي ولا الولايات المتحدة، تملك انظمة دفاعية فعالة ضد صواريخ (س س - ٢١) الحديثة التي تصيب الاهداف بسرعة تزيد على ٢٠٠٠ ميل في الساعة، واذا قسنا الوقت الذي تستغرقه الصواريخ منذ انطلاقها حتى اصابتها للهدف، نجد انها تحتاج ما بين ثلاث وخمس دقائق.

وعليه فقد صار لدى سوريا سلاح رادع، وصارت عتبة المواجهة كما يقول موظفو وزارة الدفاع الاميركية مرتفعة، اي انه صار على اسرائيل ان تفكر مليا وبكل جدية قبل الاقدام على شن هجوم على دمشق وتكرار ما حدث في وادي البقاع عام ١٩٨٢. وقد وصل نشر هذه الصواريخ في سوريا الى مرحلة متقدمة وكافية لمنع اسرائيل من القيام باي عدوان عليها لضربها بالصواريخ او القاذفات او قنابل المدفعية. ولا شك في ان اية محاولة من هذا القبيل ستودي بحياة عشرات الالاف وربما مئات الالاف من المدنيين الاسرائيليين. واقترح الفريق يوسي بن - هانا، قائد فرق المدرعات في الجيش الاسرائيلي، في مؤتمر الكسندريا ان تستخدم اسرائيل الجيل الثالث من دبابات ميركافا. ومن حسن الحظ ان بن - هانا نفسه يأتمر باوامر ضباط اكثر احساسا منه بالمسؤولية.

وعندما قال توماس داين مدير اللجنة الاميركية الاسرائيلية للشؤون العامة (ايباك) امام مجلس الشيوخ بان الصواريخ السورية في امكانها «القضاء على قواعد السلاح الجوي الاسرائيلي وغيرها من المنشآت العسكرية، أثار قضية ازعجت عددا من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين اكثر مما ازعجهم تهديدها للمدن الاسرائيلية. ويعتقد احد الطيارين الاميركيين، ممن يتمتعون بخبرة اوسع ويحملون اوسمة اكثر ويعمل حاليا كمحلل عسكري لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية - يعتقد بان مقتل اسرائيل هو في قواعدها الجوية. فبدون تامين غطاء جوي، وبدون السيطرة الجوية الكاملة التي تمتعت بها اسرائيل خلال كافة حروبها السابقة مع العراب،

سوف يواجه الجيش الاسرائيلي في اية حرب مقبلة قوات عربية ارضية لا طاقة له عليها. على ان هذا يتوقف الى حد كبير على مقدرة الجيوش العربية على التنسيق بين هجماتها على مختلف الجبهات.

ان دقة صواريخ (س س - ٢١) وما تحمله هو الذي يجعلها مصدر تهديد للقواعد الجوية الاسرائيلية. وقد بذلت اسرائيل بالطبع جهودا غير عادية لتعزيز هذه القواعد واخفاء بعضها تحت الارض. غير ان تلك الصواريخ ذات القدرة الهائلة والرؤوس الكيماوية - البيولوجية - او المتفجرة قد تدمر المدرجات ومرافق المراقبة الجوية وتوقف انطلاق الطائرات الاسرائيلية ساعة او ساعتين.

وسيكون للهجوم بصواريخ (س س - ٢٢) على المطارات الاسرائيلية قدرة تدميرية اكبر اذا رافقها نشر سلاح اخر قدمه السوفيت لسوريا وهو نظام صاروخي متعدد الاطلاق (م . ل. آر . اس). فمنذ سنوات ثبتت فعالية هذا السلاح الذي اصبح جزءا عاديا من الاسلحة السوفيتية التي تزود بها الجيوش. وقد لعب دورا فعالا وحاسما في عدد من حروب العالم الثالث مثل الحرب الاهلية في انغولا في اواسط السبعينات. ويقول براسي في كتيب حول الاسلحة الموجهة ان «كتيبة مجهزة ب ١٨ صاروخا من نوع (ب م - ٢١) بامكانها انزال ٣٠,٠٠٠ باوند من المتفجرات الشديدة على هدف معين في غضون ٢٠ ثانية». وان اخر نسخة من هذا السلاح تطلق ١٥ - ٣٠ رأسا حربيا في وقت واحد، وبها نظام لإعادة التعبئة. ويزيد مدى الصواريخ على ٣٠ كيلو مترا - اي لا تصله اسلحة الدبابات او معظم الاسلحة البرية. وكسلاح احتياطي مزود باسلحة عنقودية او برؤوس كيماوية - بيولوجية، يمكن استخدام صاروخ (م ل ر س) بشكل مروع ضد وحدات المشاة الاسرائيلية، وخاصة اذا تغيرت المنصات بصورة مستمرة. وبامكان الطائرات الاسرائيلية، بالطبع، تدمير هذه الاسلحة، ما لم تكن الصواريخ السورية (س س ٢١) قد دمرت مدرجات المطارات الاسرائيلية ومنعت الطائرات من الاقلاع والهبوط للتزود بالوقود.

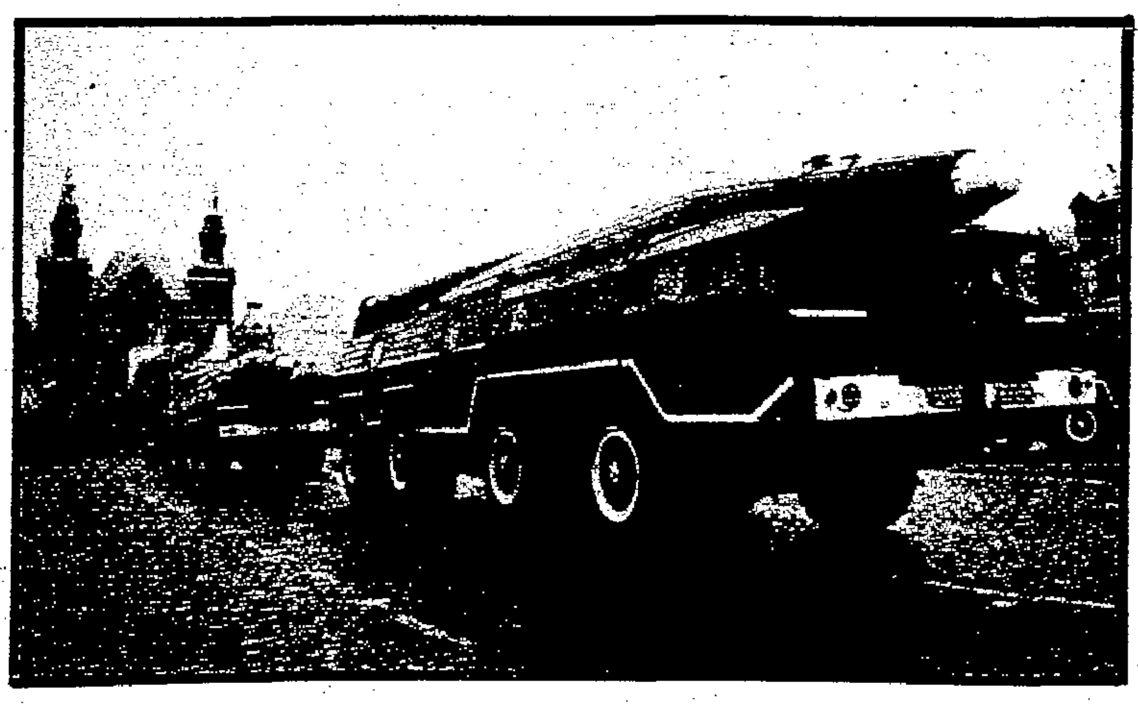
ولم يعد هذا السيناريو الذي وصفناه مجرد افتراض فهو موجود لدى سوريا وهذه الاسلحة منشورة فيها ولها جهاز قيادة وتحكم واتصال. ولم يسبق للجيش الاسرائيلي ان واجه شيئا مثل هذا في معاركه السابقة. كل هذا والسيناريو مقتصر على سوريا. فماذا يحدث لو انه امتد الى مصر والعراق والاردن؟

وليس مفاجئا ان المؤسسات العسكرية العربية قد راقبت باهتمام تطور القدرات الصاروخية السورية هلال السنوات القليلة الماضية. وهناك من يقول ان من اسباب اهتمام كل من العراق والاردن بهذه الصواريخ هو خوفها منها، لكن الذي يعرض عضلاته في كل شهر وكل اسبوع وهو اسرائيل لا سوريا فاسرائيل هي التي اغارت على بغداد وهي التي تهدد بالاغارة على عمان.

على ان تبني هذه الصواريخ قد ينطوي على مجازفة بالنسبة للدول العربية الاخرى. فان عدم قيام اسرائيل بانزال ضربات واقية بسوريا لمنعها من نشر الصواريخ لا يعني انها لن تفعل ذلك في الاقطار العربية الاخرى. لكن حمى الحرب مع مصر والعراق والاردن ليست مرتفعة كما هو الحال مع سوريا.

وكان الاردن قد طلب من السوفيت صواريخ (سكود - ب)، وربما حاول الحصول على صواريخ (س س - ٢١)، ولدى العراق مهندسون من الهند نجحوا في تطوير القدرة الميدانية، وبشكل ممتاز، لصواريخ (ت ب م) وتعزيزها بصواريخ منشورة حاليا بالطبع - ضد ايران. ولكن حتى جهود ادارة ريغن المكثفة وحكومة اسرائيل، لا يمكنها تحمل استمرار هذه الحرب الى الابد، وعندما تنتهي ستتجه احدى الدولتين، او الدولتان معا الى الاهتمام بالقدس.

وقد قصرت السعودية طلباتها من الولايات المتحدة حتى الان على صواريخ (ت ب م) ولانس لمواجهة تهديد ايران. لكن الولايات المتحدة رفضت تزويدها بصواريخ لانس. وعلى اي حال فان هناك دولا غير شيوعية اخرى - وخاصة البرازيل وفرنسا تبيع انظمة مماثلة وسبق للسعوديين ان حصلوا من قبل على ٧٢ طائرة تورنادو بريطانية متطورة بينها ٤٨ مجهزة كقاذفات مقاتلة للضرب في العمق. ولا ريب في ان هذه الطائرات ستكون عاملا مهما في اية حرب عامة تنشب في الشرق الاوسط، وخاصة اذا شهدت تراشقا بالصواريخ وحين كتابة هذه السطور كانت السعودية تتفاوض بشان شراء طائرت تورنادو اضافية، وهناك بلدان خليجية اخرى تدرس امكانية شراء هذه الطائرة.



● صاروخ (اس-اس-٢١)

وحتى مصر، شريكة اسرائيل في كمب دايفيد، اضطرت للبحث عن اسلحة هجومية جديدة، ومن اسباب ذلك سياسات اسرائيل وربما ايضا بسبب توافر التكنولوجيا اللازمة واقبال اقطار اخرى في المنطقة عليها. ومنذ عام ١٩٨٤ اخذت مصر تسعى الى الحصول على صواريخ (ت ب م). وبعد رفض الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ لانس ورفض الدول الاوروبية تزويدها بها اتجهت الى الصين. وتم الاتفاق مؤخرا على عملية لتطوير مصري - صيني مشترك لصاروخ (كوندور) المدني للاغراض العسكرية.

ولما كان صاروخ كوندور من الصواريخ قصيرة المدى من نوع (س ر ب م) فانه يزود مصر بقدرة هجومية مشابهة لقدرة الصاروخ السوري (س س ٢١) الاقل شأنا. لكن مدى صاروخ كوندور اقصر من مدى نظيره السوري. على ان هذه ليست سوى البداية. وقد حاولت كل من ادارة ريغن والحكومة المصرية ابقاء الامر بعيدا عن الاضواء تجنبا لاغضاب اصدقاء اسرائيل في الكونغرس لكن تم الاتفاق عليه مع الصين. وسوف ينتشر قريبا في مصر. ومما يذكر ان المصريين كالسوريين لديهم القدرة على تزويد الصاروخ برؤوس حربية كمياوية بيولوجية.

هذا ما وصلت اليه الامور بعد اربعين سنة من المحاولات الفاشلة لانشاء وطن آمن لليهود و«سلام عادل ودائم» لغيرهم من سكان الشرق الاوسط. وقد تكون اسرائيل قد ربحت او على الاقل لم تخسر جميع الحروب الستة خلال هذه الفترة، لكنها لا تزال غير آمنة. صحيح انها الان تتمتع بميزات نوعية حاسمة في كل مجال عسكري وبالسيطرة الكاملة على اجواء الشرق الاوسط، ولكنها مع هذا لا تزال غير آمنة. وصحيح انها احتلت مناطق حدودية، ولكن هذا ايضا لم يجلب لها الامن. ثم انها استطاعت احتكار الاسلحة النووية ولكن هذه الاسلحة لم تحقق لها الامن، وقد استطاعت عبر سنوات طويلة ان تقيم علاقة عسكرية وامنية فريدة من نوعها مع اقوى دولة عسكرية على الارض ومع هذا فان حياة كل يهودي في اسرائيل معرضة للخطر. وهذا كله في بلاد لم تشهد مدنها حربا منذ عام ١٩٤٩.

والان لا بد انه قد اصبح واضحا للجميع ان اي قدر من الارض والسلاح لن يكفل مستقبلا امنا لاسرائيل. فالسلام وحده هو الكفيل بتحقيق ذلك. ومن الغريب مع هذا ان الولايات المتحدة واسرائيل تتصرفان كما لو انه من المأمون الانتظار الى ان ياتي السلام. لقد ضيعتا لحماقتهما فرصا كثيرة للسلام ١٩٦٩ (مشروع روجرز) و١٩٧٣ - ١٩٧٥ (وقف اطلاق النار في حرب اكتوبر واتفاقات سيناء) و١٩٧٩ (كمب دايفيد). هذا اذا اقتصرنا على ذكر بعضها. فبدلا من انتهازها، اختارت الولايات المتحدة واسرائيل الاعتماد على الاسلحة المتفوقة او «السيف» لضمان بقاء اسرائيل. وعليه فاننا سنشهد قريبا التطور المنطقي وشبه الحتمي وهو حصول العرب على السلاح النووي الرادع.

في كانون الثاني - يناير ١٩٥٢ وبعد قيام اسرائيل باقل من اربع سنوات حاول شارل مالك في مقال له بمجلة «الشؤون الخارجية» تحليل النزاع العربي الإسرائيلي وذلك قبل ان يصبح النزاع مريرا معقدا وشبه ميئوس منه بوقت طويل جدا. وبعد ان اشاد بقيام اسرائيل حذر من ان عبء انشائها كما سيظهر لا يقارن بحال بعبء ضمان استمرار وجودها.. قال:

«انك في الكفاح من اجل التاسيس تعامل الاخرين بوصفهم قوى غريبة يجب سحقها او ردها على الاقل ومنعها من الاعتداء عليك. وعلاقتك بهم علاقة خارجية نهائية مدمرة وسلبية. ولا يمكنك باي ظرف ان تقيم معهم علاقات داخلية ايجابية على اساس المساواة. ولكن في الكفاح من اجل الوجود المستمر عليك ان تتفق معهم، وينبغي عليك ان تاخذ وجودهم بعين الاعتبار وبشكل ايجابي. وعليك ان تخفف من حدة افكارك وان تعدلها وتهذبها لكي تتناسب مع افكارهم. وعليك ان تنشىء معهم علاقة تفاعل قائمة على الاحترام والثقة المتبادلين. والمستقبل وحده كفيل بان يظهر ما اذا كانت زعامة اسرائيل واستعدادها تفيان بمتطلبات الوجود».

بعد ست حروب وثلاثين سنة لا تزال القضية موضع شك كبير. ان الوقت قد اخذ ينفد. وقد يكون النزاع قد اشرف بشكل او باخر على النهاية.

(انتهى)

بيضة الديك الاميركي والذاكرة الفلسطينية

بقلم: محمد جلال عناية

عند الحديث عن تطوير للدور الاميركي في قضية الشرق الاوسط باتجاه العدالة والحرية، او بمعنى ادق للتخفيف من الظلم الذي توقعه الولايات المتحدة مباشرة بالشعب الفلسطيني كما هو واضح من محاولاتهما المستمرة لعزل م.ت.ف. سياسيا، او ما توقعه عبر حلفائها واتباعها بشكل غير مباشر وبشتى الصور، لا بد من النظر في ارتباط هذا الدور بمجمل السياسة الاميركية في المنطقة وعلى امتداد العالم لكون هذا الدور يمثل الاداء المحسوب للمحافظة على مصالح الولايات المتحدة بالشكل الذي تراه هي دون غيرها ممن يزعمون لانفسهم اهلية النصح والتقويم للسلوك الاميركي.

وفيما يختص بالصراع العربي – الاسرائيلي والظواهر المرتبطة به، فقد تطلعت الولايات المتحدة دوما لان يصبح الفلسطينيون مواطنين عربيا، اي بمعنى زجهم وتذويبهم في المجتمعات العربية. وفي السياق نفسه كانت تسير السياسة الاسرائيلية التي عبر عنها بوضوح كل من غولدا مائير ومناحيم بيغن ليس فقط بانكار حقوق الفلسطينيين، وانما بانكار وجودهم الى ان اصبح الفلسطينيون في الوضع الذي لم يعد باستطاعة احد ان يتكرهم فيه. وفي الوقت الذي سعت فيه الولايات المتحدة الى تذويب الفلسطينيين وطحنهم، فانها تطلعت دوما الى تحويل «اسرائيل» الى دولة عربية اي ان تكون مقبولة من الدول العربية كانها واحدة منها، على ان تتولى اسرائيل دورا مزدوجا، هو في احد وجهيه دور الشقيقة الصغرى التي يجب التجاوز عن اخطائها ونزقها، وفي وجهه الاخر دور الشقيقة الكبرى الاقوى هيمنة والاشد تاثيرا. ومن هنا فان الولايات المتحدة لم تكن ترى بان هناك «قضية فلسطين»، اي قضية شعب اغتصبت ارضه وسلبت حقوقه في بعديها الوطني والانساني، وانما ترى في المنطقة تراكيب قطرية تريد تحويلها الى تكتل اقليمي يخدم الاستراتيجية الاميركية والتحالف الغربي بشكل عام. ولذلك لم تر اولايات المتحدة في القضية الفلسطينية – كما يرى كل منصف – قضية بين «ظالم» و«مظلوم»، وانما ظلت تنظر الى الوضع برمته في المنطقة بمنظار «الهدوء» و«الاضطراب» وبالكيفية التي تخدم مصالحها. ومن خلال هذه الرؤية كانت ترى في مطالبة الفلسطيني بحقه في وطنه المغتصب وسعيه لاسترداد هذا الحق باعثا على «الاضطراب» يجب قمعه بكل الوسائل وتاليب القوى القريبة والبعيدة عليه، مع التعامي عن حقيقة ان العدوان الصهيوني هو الباعث الحقيقي على الاضطراب. فالحالة التي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقها في المنطقة هي مد اطار اتفاقات «كمب دايفيد» ولو بمسميات جديدة حتى تؤمن، الى جانب ميثاق التعاون الاستراتيجي الموقع بينها وبين اسرائيل في نوفمبر ١٩٨١، بسط هيمنتها الكاملة على المنطقة. ولذلك فان الولايات المتحدة لا ترى اعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة او بعضها الا مقابل انصياع كامل للشروط الاميركية.

ان الحديث عن الاراضي المحتلة لا شك يعيدنا قليلا الى هزيمة ١٩٦٧، هذه الهزيمة التي كان من المفترض ان تتحول الى زلزال يعيد صياغة الحياة العربية في مجالاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية بما يتناسب وعمق الصدمة. ولكن الذي حدث ان شيئا في الواقع لم يتغير. ولا بد ان العدو الصهيوني كان على وعي بما يفعله، فهو قد سعى الى ترويض الانظمة التي خربها دون ان يعمل على تمزيقها بما اقتطعه من اراض كانت حيوية لاستكمال مشروعه الاستعماري الاستيطاني دون التوغل الى الدرجة التي ربما كانت ضرورية لحدوث الزلزال على الجانب العربي بما يعيد قلب الموازين لصالح هذا الجانب. ولقد حاولت الانظمة المتضررة الصمود سياسيا ضمن الجماعة العربية (مؤتمر الخرطوم اغسطس ١٩٦٧) بعد ان خسرت الصمود العسكري، وترافق مع هذا مهادنة العمل الفدائي الفلسطيني على عكس ما كانت عليه الحال في فترة ما قبل هزيمة حزيران. ولكن هذه الهدنة لم تطل كثيرا، فالانظمة المعنية قبلت قرار مجلس الامن رقم «٢٤٢» الصادر في نوفمبر ١٩٦٧، وبعد ذلك بسنتين قبلت مبادرة وليم روجرز وزير الخارجية الاميركي آنذاك التي قدمت في اكتوبر واعلن عنها في كانون اول ١٩٦٩، وقد قضت هذه الاتجاهات على حالة التماسك السياسي التي نتجت عن قمة الخرطوم المشار اليها، حيث بدا التصدي العنيف للعمل الفدائي الفلسطيني وفتح باب الاجتهاد للتسوية السياسية مع العدو الصهيوني. وكانت الانظمة الاكثر تضررا من حرب حزيران ١٩٦٧ ونتائجها هي الاشد قسوة في التصدي للفلسطينيين. ويمكن اعتبار تلك المرحلة بداية مسلسل الحروب العربية – العربية التي انعكست آثارها المدمرة على البنية الاستراتيجية العربية والتي ما زالت مخاطرها تتفاقم، وادت الى تدني الفاعلية العربية وتعطيل الاداة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني.

وعند الالتفات الى الانتفاضة الفلسطينية المدهشة، هل نستغرق في الاوهام ونعتقد ان هذه الانتفاضة ولدت من جوف الريح؟ ام اننا سنكون اكثر يقظة فندرك ان هذه الانتفاضة انبثقت من رحم المعاناة الفلسطينية المتصلة؟.

لا شك انه في مسار الصراع العربي – الصهيوني وما تدخل معه من صراع دولي قد حدثت تحولات كثيرة على الجانب العربي حيث هدمت بنى وتشكل غيرها، ولكن هذه التحولات ظلت في حدودها العليا دون مستوى حسم هذا الصراع لصالح العدالة والسلام.

ولقد ظل العامل الفلسطيني – الارض والبشر والقضية – هو الباعث الاساسي وراء هذه التحولات، كما ظل هذا العامل هدفا لمحاولات التحطيم المعادية، ولكن تجذره في ضمير الامة وارتباطه بمصالحها قد ابقى على حيويته بين هوامش الخمود والانتفاض بقدر تاثره بالظروف المحيطة وتعقيداتها. ففي ٢٥ ايار ١٩٥٠ صدر البيان الثلاثي عن كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ليختتم المرحلة الاولى لاغتصاب فلسطين، وليؤكد «الاغتصاب» كحقيقة واقعة تبخرت معها كل الاحلام والمزاعم، الاحلام بان الامم المتحدة ستعيد فلسطين الى الفلسطينيين او تعيد الفلسطينيين الى فلسطين، والمزاعم بان حرب الثار او ما سميت في ذلك الوقت بالجولة الثانية قائمة على الطريق. فقد تعهدت دول البيان الثلاثي باقامة توازن في التسليح بين الدول العربية مجتمعة وبين اسرائيل منفردة، كما تعهدت باحباط اي محاولة للتغيير في خطوط الهدنة التي عقدت اتفاقياتها في رودس عام ١٩٤٩. ومع تلاحق الاعتداءات الاسرائيلية عبر خطوط الهدنة والتقاعس عن الرد عليها، وارتباط بعض الحكومات العربية بالاحلاف الغربية والضغط على اخرى للارتباط بهذه الاحلاف، والبدء في الترويج لمشاريع توطين الفلسطينيين في الشتات، وما ترافق مع ذلك من ضغوط عليهم لقمع تطلعاتهم للتعبير السياسي عن انفسهم او اثارة قضيتهم الوطنية التي لم تعد «قضية» في حسابات الاخرين. ولقد بلغت هذه التراكمات ذروتها بالعدوان الاسرائيلي على عدة مواقع في قطاع غزة في فبراير ١٩٥٥، وهنا تفجرت انتفاضة شعبية عارمة ضد مراكز الاغاثة التابعة للامم المتحدة وضد الادارة المصرية بسبب التقصير في تحصين القطاع حيث لم تكن قد اتضحت بعد الملامح القومية لثورة يوليو ١٩٥٢. ولقد دفعت هذه الانتفاضة الفلسطينية بالاحداث العربية الى دورة صعود. فالاحلاف الغربية توقفت عند بغداد نوري السعيد، واغلق ملف توطين الفلسطينيين، وكسرت مصر احتكار الغرب لتوريد السلاح باعلان عبد الناصر عن صفقة الاسلحة التشيكية في سبتمبر ١٩٥٥، ثم فشل العدوان الثلاثي على السويس ١٩٥٦، والمقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، ثم الانتفاضة الفلسطينية في مارس ١٩٥٧ لتعريب الادارة الحكومية في القطاع ورفض التدويل. ولقد بلغت دورة الصعود هذه ذروتها بالاتفاق على اقامة دولة الوحدة بين مصر وسوريا في فبراير ١٩٥٨، ثم ثورة العراق في تموز ١٩٥٨ وسقوط حلف بغداد. ولما بلغ الوضع العربي ذروته وبدا للجماهير العربية ان الطوق احكم من حول العدو ارتسمت في كل الافاق العربية علامات الاستفهام: و«فلسطين».. متى؟

وعندما ظهر ان فلسطين مستبعدة بدأت مرحلة الهبوط في الدورة العربية. فقد نشب بين شركاء الوحدة صراع على اقتسام السلطة في سوريا. كما قامت حرب اعلامية بين بغداد عبد الكريم قاسم وبين القاهرة. وفي ظل هذه العلاقات العربية المهتزة جاء الانفصال بين مصر وسوريا في سبتمبر ١٩٦١، وبعد ذلك بعام واحد انشغل الجيش المصري بعيدا في الجنوب بثورة اليمن التي قامت بقيادة عبدالله السلال في سبتمبر ١٩٦٢. ولكنه مع عودة «البعث» الى السلطة في سوريا في مارس ١٩٦٣، وكان قد سبق ذلك سقوط حكم عبد الكريم قاسم في انقلاب قومي (بعثي – ناصري) في فبراير ١٩٦٣، عادت الاحلام تراود الجماهير العربية في الوحدة وبدا ان الوضع العربي قد اخذ يتعافى، ووقعت بالفعل اتفاقية للوحدة الثلاثية (مصر – العراق – سوريا)، ولكن عبد الناصر اعلن في يوليو ١٩٦٣ الانسحاب من هذه الاتفاقية التي اغضبت كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. وفي ظل هذا التخبط الذي كانت تتردى فيه العلاقات العربية، وغياب اي تخطيط عربي لمواجهة العدو الصهيوني وتحرير فلسطين كما اعلن ذلك الرئيس عبد الناصر صراحة لاعضاء المجلس التشريعي لقطاع غزة في يونيو ١٩٦٢، كانت اسرائيل قد اقامت المفاعل النووي في «ديموتة»، واكملت مع نهاية ١٩٦٣ المرحلة الاولى من تحويل مجرى نهر الاردن.

ومع دورة الهبوط العربية تلك، كان العامل الفلسطيني يتصاعد في دورة معاكسة بعد فترة استرخاء نسبي مع دورة الصعود العربية التي كان من ابرز احداثها فشل عدوان السويس ١٩٥٦، وقيام دولة الوحدة ١٩٥٨، وسقوط حلف بغداد عربيا في العام نفسه. ولكن هذه الدورة العربية عادت الى الهبوط بعد انكفائها عن المعالجة العسكرية للعدوان الصهيوني، وهنا استعاد العامل الفلسطيني حيويته. وبدا ان المسرح السياسي في المنطقة يتسع لقيام حركة تحرير وطنية فلسطينية. فان ثورة الجزائر ونجاحها، وصراحة عبد الناصر بان لا خطط لديه ولا لدى غيره لتحرير فلسطين، كل هذا بالاضافة الى عوامل اخرى قد ادت الى رحيل مجموعات فلسطينية عن الاحزاب العربية والاتجاه الى التصدي للعدو الصهيوني بمنهج مختلف بعد ان تاكد ان قضية تحرير فلسطين ليست قيد التداول. ومع تصاعد الدورة الفلسطينية بدأت حركة صراع الارادات بين بعض الانظمة العربية والثوار الفلسطينيين، ومع بلوغ الدورة الفلسطينية ذروتها في الاول من يناير ١٩٦٥ بانطلاق الكفاح المسلح، تحول صراع الارادات الى مواجهة دموية باصدار القيادة العربية الموحدة اوامرها باطلاق النار على الفدائيين الفلسطينيين. واستمرت هذه الحالة حتى حرب يونيو ١٩٦٧، حيث تحولت الانظمة المعنية الى اسلوب الترويض والاحتواء ولكنها ما لبثت ان عادت الى المواجهة الدموية عام ١٩٧٠. ومع انتقال مركز الثقل الفلسطيني الى لبنان فقد وفرت بيروت للثورة الفلسطينية فرصة التحدث الى العالم دون سواتر وفرصة اعلان الموقف السياسي دون محاذير، وفي ظل ما توفر لهذه الثورة من امن ذاتي اصبحت اقوى القوى السياسية المحلية تاثيرا في المنطقة، ولذلك عندما تاكد خطرها على التسويات السياسية وعلى ترتيبات هنري كيسنجر في المنطقة فانه تم اشغال لبنان، واعلنت الحرب على الثورة الفلسطينية من قبل كل الاطراف التي لم ترد للحضور السياسي الفلسطيني ان يكون في المنطقة بالحجم الذي كان عليه. ومع انجاز اتفاقيات «كمب دايفيد» بقيت منظمة التحرير الفلسطينية بفاعليتها السياسية والعسكرية والاعلامية تشكل خطرا على استقرار هذه الاتفاقيات وعلى توسيعها لتستوعب اطرافا اخرى في المنطقة. ومن هنا فان حرب لبنان ١٩٨٢ بالتدبير الاميركي والاداء الاسرائيلي ما كانت الا لتهيئة المسرح لكل الطروحات الاميركية على مدى السنوات الخمس الماضية والتي كان آخرها مبادرة شولتز، والتي تقوم كلها على قاعدة حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة.

والحقيقة الواضحة ان جورج شولتز طرح «مبادرته» في مواجهة «الانتفاضة» وليس للتعامل مع الانتفاضة كمتغير دفع الولايات المتحدة لاعادة صياغة سياستها في المنطقة. فالمبادرة الاميركية تجاهلت الموجود واخذت تبحث عن غير الكائن، فتعامت عن الحقيقة واخذت تحدق في الوهم. فعندما حضر جورج شولتز الى المنطقة لطرح مبادرته على بعض الاطراف اصدر بيانه الذي استهله بقوله: «ان مشاركة الفلسطينيين تعتبر اساسية لعملية السلام...». وقد اصدر شولتز هذا البيان بعد ان انتظر دون جدوى في احد فنادق القدس المحتلة حضور من دعاهم من الفلسطينيين للبحث في الافكار التي يحملها. وعلى هذه الواقعة علق السيد ياسر عرفات بقوله: «انها ماساة ان شولتز فشل في اشراك الفلسطينيين في حوار مناسب». والسبب كما حدده السيد عرفات: «ان شولتز ليس له الحق في اختيار وفد فلسطيني...». كما ورد ذلك في صحيفة «نيويورك تايمز». وبعيدا عن البيانات والتصريحات فان عرفات وشولتز يعرف كل منهما الى حد بعيد مواقف الاخر ومقاصده وما يمثله من اتجاهات متعارضة في هذه القضية المحددة. فشولتز يصر على انه لا للدولة الفلسطينية المستقلة، ولا لحق تقرير المصير قبل ذلك، ولا لانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي المحتلة، ثم ينتظر شولتز بعد ذلك من يجيبه على اللاءات الاميركية بنعم فلسطينية. ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تقبل باقل من الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، وحق تقرير المصير المؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة. ومن هنا فان النشاط السياسي الاميركي – من رؤية فلسطينية – لا يطرح حلولا واقعية وانما هو لون من العبث الخبيث يهدف الى استبدال الهراوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بهراوات عربية في المدى المنظور، والى هلهلة المنطقة العربية على المدى البعيد. ومن هنا فاننا نتمنى ان لا يصدق احد الاسطورة التي تزعم ان الديك يبيض مرة واحدة في حياته، وللذين ينتظرون بيضة الديك الاميركي نقول ان هذا الديك لا يبيض.

الهجوم المضاد لاعداء العرب

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

ان استشهاد خليل الوزير (ابو جهاد)، واختطاف الطائرة الكويتية، ووضع متفجرات في مبنى امانة العاصمة الاردنية، تمثل معا مؤشرات للهجوم المضاد الذي يشنه اعداء العرب، بعد ان فاجأتهم الصحوة العربية منذ عدة شهور. ان اعداء الامة يحاولون بكل ما وسعهم التفكير والجهد والتخطيط والتنفيذ ان يجهضوا هذه الصحوة الجديدة قبل ان تتسع، وتتعمق، وتكتمل، وتنتصر. ان اعداء الامة العربية يوجهون ضرباتهم هنا او هناك على اتساع رقعة الوطن العربي، املا في تبديد الثقة بالنفس التي بدأ العرب يشعرون بها في الشهور الاخيرة، وخاصة منذ الانتفاضة الفلسطينية المجيدة. واعداء الامة يفعلون ذلك ايضا، املا في ترميم الثقة المنهارة لشعوبهم بقياداتهم العدوانية – الدموية – التوسعية.

ابو جهاد: استشهاد ام اغتيال؟

دعونا نسمي الاشياء باسمائها. ان قتل السيد خليل الوزير (ابو جهاد) كان جزءا من معركة، بين الشعب الفلسطيني واسرائيل. صحيح كانت وما زالت المعركة غير متكافئة في سلاحها وعتادها والاعداد لها... ولكنها مع ذلك معركة بكل القواعد والمعايير. فاسرائيل من جانبها اعلنتها حربا صريحة شاملة على كل المناضلين الفلسطينيين في الداخل والخارج. واسرائيل لا تهزل. وهي في كل يوم تقتل برصاصها عشرات الفلسطينيين – في الضفة والقطاع، وفي جنوب لبنان، وفي قبرص، واوروبا، وفي تونس، وفي اي ارض او زمان تطالهم فيه. ان اسرائيل تدرك انها معركة بقاء، فقد اعلنت نيتها على تصفية قيادات وكوادر العمل الفلسطيني المسلح عشرات المرات. السر الوحيد في هذا الصدد هو توقيت واسلوب هذه التصفية.

والفقيد خليل الوزير نفسه كان اول من يعلم هذه الحقيقة – اي انه ليس فقط احد المستهدفين للقتل بواسطة اسرائيل وعملائها، بل وعلى رأس القائمة. فقد كان رحمه الله هو نائب القائد العام للمقاومة الفلسطينية، وهو المسؤول الفعلي عن تخطيط وتنفيذ العمليات العسكرية الموجهة ضد العدو الصهيوني. اي انه كان احد الاهداف العسكرية الفلسطينية البالغة الاهمية من وجهة النظر الاسرائيلية. ان الرجل اذن سقط في احد ساحات المعركة... واذا كانت «الحرب خدعة»، فاسرائيل لا تكف ولن تكف عن استخدام كل ما في جعبتها من خدع ضد الاهداف الفلسطينية. واهم الاهداف الفلسطينية هم البشر الفلسطينيون انفسهم.

واهم هؤلاء البشر هم المقاومون الفلسطينيون، واهم المقاومين هم قياداتهم. فليس هناك اهداف فلسطينية اخرى تشن اسرائيل عليها الحرب – فارضهم كلها تحت الاحتلال، وليس هناك مفاعلات ذرية او مرافق فلسطينية اقتصادية حيوية خارج الارض المحتلة يمكن ان تستهدفها اسرائيل.

تلكم هي قواعد الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي منذ البداية. وتلكم هي طبيعة العدو الاسرائيلي منذ وطئت اقدامه ارض فلسطين. ولا يعقل ان نظل بعد مرور اربعين سنة على قيام اسرائيل ان نتحدث عن سلوكها كما لو كان مفاجأة لنا نحن العرب عموما، او نحن الفلسطينيين خصوصا.

ان تعريف «الاغتيال» هو التآمر لقتل شخصية عامة لاسباب سياسية، دون ان يكون الضحية واعيا او مستعدا لهذا الاحتمال. ولا اعتقد ان ذلك ينطبق على حالة المرحوم خليل الوزير. لقد كان الرجل مناضلا مسلحا، وكان يخوض حربا ممتدة لاكثر من ثلاثين عاما ضد العدو الصهيوني. لذلك فان سقوطه كان في ساحة معركة. انه استشهاد وليس اغتيالا. وهكذا ينبغي ان ننظر للامر. وهكذا ينبغي ان يهيأ كل مناضل فلسطيني نفسه في المواجهة التاريخية الممتدة مع العدو الصهيوني.

من الحرب الى المقاومة

ان المعلومات التي توفرت عن العملية الاسرائيلية لقتل المرحوم خليل الوزير، توحي بتخطيط اسرائيلي باهر ومحكم. ولا بد ان نعترف لعدونا بذلك. فقد حشدت اسرائيل لهذه العملية احسن وحدات الكوماندوز في مؤسستها العسكرية الهائلة – من الطيران والبحرية والاستخبارات (الموساد)، ودرست مسرح العملية دراسة بالغة الدقة والتفصيل – بدءا من موقع سكن الفقيد، الى حراسه، الى روتين عمله وتحركاته اليومي، الى التقسيم الداخلي لمنزله، الى حركة المرور في الطرق الرئيسية والفرعية المحيطة بمنطقة سكنه في بلده سيدي بوسعيد التونسية، الى كثافة واستعداد قوات الامن التونسية في المنطقة، وما الى ذلك. ونفذت اسرائيل العملية بنجاح على بعد الاف الكيلومترات من ارضها.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها اسرائيل بمثل هذه العمليات العسكرية المتقنة والمبهرة. فقد ضربت موقع قيادة منظمة التحرير في تونس منذ ثلاث سنوات (سبتمبر ١٩٨٥)، وضربت المفاعل النووي العراقي منذ سبع سنوات (يونيو ١٩٨١). ونفذت عملية مشابهة في بيروت في ربيع ١٩٧٣ ضد ثلاثة من قادة منظمة التحرير. وهذه امثلة قليلة يمكن للقارىء ان يتذكرها بسهولة. هذا عدا عشرات العمليات في العواصم الاوروبية ضد مكاتب المنظمة وممثليها على مدى العشرين سنة الاخيرة.

ان هذه عمليات تجيدها اسرائيل اجادة تامة، شانها في ذلك شان اجادتها للحروب الخاطفة ضد الجيوش العربية. ولا باس من الاعتراف لعدونا للحروب الخاطفة ضد الجيوش العربية. ولا باس من الاعتراف لعدونا بهذه المهارة الفائقة. بل لا بد من الاعتراف له بها. وليس في الامر مع ذلك معجزة او اعجازا. فاي مؤسسة عسكرية تحدد ذلك كاحد اهدافها، وتتدرب عليه، وتمارسه، لا بد ان تصل الى نفس النتيجة ان آجلا او عاجلا. وقد تعلم الصهاينة ذلك من عدوهم التاريخي اللدود وهو المؤسسة العسكرية النازية – الهتلرية. وسجلات الحرب العالمية الثانية مليئة بمثل هذه العمليات النازية المبهرة ضد الحلفاء.

الذي لا تستطيعه اسرائيل، مثلما لم تستطعه المانيا النازية من قبلها، هو القضاء على المقاومة الشعبية الممتدة – سواء كانت هذه المقاومة مسلحة او مدنية. وقد رأينا نموذجين حديثين لمقاومة شعبية عربية ممتدة ضد اسرائيل، وقفت امامها عاجزة محيطة، رغم كل مهارتها في تخطيط وتنفيذ الحروب الخاطفة والعمليات المحدودة.

النموذج الاول هو المقاومة الشعبية اللبنانية في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. فالعمليات الاستشهادية اللبنانية الممتدة شلت جيش الاحتلال الاسرائيلي، واصابت روحه المعنوية في مقتل مميت، وقسمت الرأي العام الاسرائيلي، واجبرت رئيس وزرائها (مناحيم بيغن) ووزير دفاعها (اريل شارون) على الاستقالة. واخيرا، دفعت اسرائيل للهرولة بالانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية بلا قيد او شرط، وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي.

النموذج الثاني، هو المقاومة الشعبية الفلسطينية المشتعلة في الضفة والقطاع منذ اوائل ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٧. ورغم انها – بعكس المقاومة اللبنانية – مقاومة مدنية مسلحة، الا ان تاثيرها المدمر ماديا ومعنويا وسياسيا على اسرائيل، لا يقل عما احدثته المقاومة الشعبية اللبنانية. بل في الاجل المتوسط والطويل، لعل المقاومة الفلسطينية الحالية ستكون هي الاكثر حسما في هزيمة الكيان الصهيوني.

فالشاهد هو ان اكثر الاسلحة العربية نفاذا وفاعلية ضد العدو الصهيوني هو «المقاومة الشعبية الممتدة». ففي حروبنا النظامية مع اسرائيل، كانت هذه الاخيرة اكثر قدرة منا نحن العرب، لانها كانت تستعد لهذه الحروب وتخطط لها وتنفذها بافضل مما كنا نفعل. وفي المرة الوحيدة التي قمنا فيها بالاستعداد والتخطيط المسبق، واخذنا فيها المبادرة، انتصرنا على اسرائيل، في حرب اكتوبر ١٩٧٣.

ان اسرائيل تدرك ذلك جيدا. وهي توقن ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية المجيدة من شانه ان يجعل «المقاومة الشعبية العربية الممتدة» هي قاعدتنا الجديدة في ادارة الصراع معها حاضرا ومستقبلا. واذا فعل العرب ذلك، فان ذلك سيكون بداية النهاية للكيان الصهيوني – رغم ترسانته الحربية الهائلة، وتكنولوجيته المتقدمة، ومخزونه النووي، ورغم قدرته الفائقة على التخطيط والحشد والتنفيذ. وذلك بدليل ان كل تلك القدرات الاسرائيلية الفذة لم تمكنها من اخماد الانتفاضة الفلسطينية الحالية. كما لم تسعفها في مواجهة المقاومة الشعبية اللبنانية منذ سنوات.

الهجوم المضاد

وفي عجز اسرائيل عن اخماد الانتفاضة، كان لا بد ان تبحث لها عن انتصار سريع، تعيد به الثقة الى نفوس ابنائها، وتحول به الانظار في الداخل والخارج عن المقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ومن هنا كان تخطيطها وتنفيذها لقتل الشهيد خليل الوزير. وربما تامل اسرائيل بذلك تحقيق بعض اهداف ثانوية اخرى. من ذلك وقف اندفاعه النظام التونسي الجديد نحو تاكيد عروبته وتضامنه مع قضايا الامة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وليس سرا انها حققت شيئا من ذلك بعد غارتها على مقر منظمة التحرير عام ١٩٨٥، حيث تلاها برود شديد في العلاقات بين نظام الرئيس السابق بورقيبة ومنظمة التحرير. فكان اسرائيل بعمليتها الاخيرة هذه تريد ان توحي لنظام الرئيس زين العابدين بن علي ان ايدي الصهيونية طويلة، وان من الافضل له ان يظل بعيدا عن معترك الصراع العربي الاسرائيلي.

هذا عن اسرائيل... فماذا عن جارنا الاخر ايران؟ من الواضح الان ان عملية اختطاف الطائرة الكويتية قد تمت بواسطة عملاء للنظام الايراني. حتى لو كانوا غير ايرانيين. وان احد اهدافها – مثل الهدف الاسرائيلي – هو وقف الصحوة العربية الجديدة في مقاومة المتربصين بالامة العربية. لذلك فبقدر ما صرفت العملية الاسرائيلية ضد ابو جهاد الانظار موقتا عن متابعة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، فان خطف الطائرة الكويتية كان له نفس التاثير المؤقت.

ولكن واقع الامر هو ان صمود الكويت في وجه الابتزاز الارهابي، كما ان اشتداد الغضب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بعد مقتل ابو جهاد، يعني ان العرب متمسكون بصحوتهم الجديدة، وحريصون على تعميق استراتيجيتهم التي ثبت جدواها – الا وهي المقاومة الشعبية الممتدة. انها استراتيجية لا تستطيع اسرائيل او ايران ان تهزمها.

المبادرات مختلفة والمضمون والغايات واحدة

بقلم: جيورجي سافين

تشير الصحافة الى ان شولتز وزير الخارجية الاميركي تمكن قبل ان تمضي مائة يوم على بداية العام الجديد من زيارة الشرق الاوسط ثلاث مرات حاملا معه، المبادرة الاميركية الجديدة، التي اطلق عليها اسم خطة شولتز، وبهذا الصدد بدأت العديد من وسائل الاعلام الغربي باجراء مقارنة حسابية بحتة بين نشاط الولايات المتحدة وخمول الاتحاد السوفيتي ازاء مسالة التسوية في الشرق الاوسط، وذلك بتعدادها الخطط والافكار والمبادرات التي طرحتها واشنطن بشان قضية الشرق الاوسط ولومها موسكو على خمولها الدبلوماسي السياسي ازاء هذه القضية.

ان العمليات الحسابية البسيطة فقدت منذ امد بعيد قدرتها على تلبية متطلبات الانسان ولذلك بالذات ادى تطور العلم الى اكتشاف الرياضيات العالية التي لا يمكنها بالمناسبة ان تكون الا عونا في معالجة احصاء هذه الظواهر او تلك في العلوم الاجتماعية والسياسية والدبلوماسية سواء بسواء.. ولا يمكن فهم جوهر هذه الظواهر الا باجراء مقارنة تاريخية بين مستويات الافكار والخطط والمبادرات المطروحة.

فخلال اكثر من عقدين اي في الفترة التي انقضت على العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ على العرب طرحت خطط اميركية حول التسوية في الشرق الاوسط حملت اسماء الرؤساء فورد وكارتر وريغن كما تقدم بعدد من الافكار والمقترحات بشان هذه القضية وزراء الخارجية السابقون دين راسك وليم روجرز وهنري كيسنجر وكذلك برجينسكي – مساعد الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي – وفيليب حبيب – مبعوث الرئيس الاميركي الخاص – وسيسكو – مساعد وزير الخارجية الاميركي – ووليم كوانـدت البروفسور في جامعة بنسلفانيا الذي شغل منصب رئيس دائرة الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في عمل كارتر، وهكذا تنتصب امامنا مجموعة كبيرة من الشخصيات الرسمية والسياسية الاميركية من مختلف المستويات العليا هناك والتي كانت تتمتع بمعرفة واسعة بالقضية ومؤهلات سياسية كافية لاعداد برامج واقعية مقبولة لدى كافة شعوب المنطقة لتسوية النزاع تسوية عادلة وثابتة حقا، ولكن هذا لم يحدث لان الادارة الاميركية لم تكن تفكر مطلقا في تسوية قضية الشرق الاوسط تسوية عادلة. وكافة جهود الادارات المتعاقبة كانت ترمي الى مكافأة اسرائيل بكافة السبل على عدوانها والى فرض اتفاقيات استسلامية على العرب تنتقص من سيادة العالم العربي وتجعله تابعا للولايات المتحدة وعميلتها في الشرق الاوسط – اسرائيل الصهيونية. وان الاسرائيليين ليدركون هذا على الدوام، ففي عام ١٩٦٨ كتب داود كيمخي ودان بوولي في كتاب «ساموم» الذي صدر في لندن ان الاميركان بدأوا يدركون بعد حرب عام ١٩٦٧ ان نتيجة هذه الحرب لم تكن انتصارا لاسرائيل فحسب بل وحتى لهم ايضا. ان الوضع الجديد الذي نشا في الشرق الاوسط في اواسط حزيران كان مثاليا بالنسبة لهم، واكد هذان الكاتبان «لقد اتفقت بصورة تامة تقريبا مصالح الولايات المتحدة واسرائيل وادت هذه الحقيقة الى زوال كافة الخلافات بينهما وهيات الفرصة لاسرائيل للاصرار على مطالبيها».

والرئيس الاميركي نيكسون وصف هنري كيسنجر عندما كلفه باعداد خطة للتسوية في الشرق الاوسط بانه شخصية رئيسية لتنسيق النشاطات الاميركية الاسرائيلية رغم ان اوساط اجتماعية واسعة كانت تعتبر هنري كيسنجر واحدا من دعاة سياسة الموازنة الاميركية في الشرق الاوسط. وفي الحقيقة لم يكن كافة اصحاب ومنفذي الخطط والمبادرات الاميركية للتسوية في الشرق الاوسط الاخرين الا منسقين للنشاطات الاميركية الاسرائيلية المشتركة ايضا وليسوا من دعاة التسوية العادلة ابدا. ولذلك بالذات جاءت كافة مقترحات الشخصيات الاميركية هذه رغم تباين عدد لا باس به من التفصيلات غير المهمة او القليلة الاهمية جاءت متطابقة بشكل مطلق في اهم مسالتين في التسوية هما استبعاد ضرورة اعادة اسرائيل كافة الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ورفض منح الفلسطينيين حق تقرير المصير.

واود الاشارة هنا الى قضية مهمة للغاية، وهي انه رغم موقف الولايات المتحدة المعادي للعرب الواضح كل الوضوح من قضية التسوية في الشرق الاوسط ظل العديد من وسائل الاعلام العربي وحتى شخصيات سياسية عربية ولفترة طويلة – يؤكدون بان مفتاح التسوية في الشرق الاوسط في يد الولايات المتحدة، فلماذا لم تستخدم الولايات المتحدة حتى الان هذا المفتاح ولم تفتح الابواب التي تمهد السبيل لاحلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط. انها لم تفعل ذلك لان حلول السلام العادل والوطيد في المنطقة يتعارض ومصالحها، والادارة الاميركية لا تريد استخدام المفتاح الذي تملكه الا من اجل اغلاق طوق الاتفاقيات الاستسلامية الذي يحيط بعنق العرب وربطهم بركاب الولايات المتحدة واسرائيل نفسها وذلك بتحديد سيادة الدول العربية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من هذه السيادة بصورة تامة.

وقد برهنت على عدالة وصواب هذا التاكيد بكل جلاء اتفاقيات كمب دايفيد التي لم تحرك قضية احلال السلام العادل والوطيد في المنطقة قيد انملة.

ان خطة شولتز التي يسعى وزير الخارجية الاميركي لفرضها على العرب لا تتميز بالاساس عن كافة المبادرات الاميركية السابقة، فهي تبقي قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة معلقة ايضا وكذلك قضية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وتاسيس دولته المستقلة الوطنية السيدة بتكرارها اطر التسوية في الشرق الاوسط التي عليها اتفاقيات كمب دايفيد ولكن بصيغة تختلف بعض الشيء، واعتقد بان اولئك الذين يعتبرون هذه الخطة وسيلة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية الوطنية في الاراضي المحتلة وصرف انظار الرأي العام العالمي عن الوحشية التي تمارسها اسرائيل في محاولاتها لقمع هذه الانتفاضة بانهم على حق وانطلاقا من هذا لا يمكن عدم ملاحظة المسرحية التي تقوم بها القيادتان الاميركية والاسرائيلية من اجل دفع العرب الى القبول بهذه الخطة، ويتلخص جوهرها في ان الادارة الاميركية تحاول اقناع العرب بفوائد هذه الخطة لهم انطلاقا من ان اسرائيل ترفضها،

على اقل تقدير ولهذا الغرض كما يبدو، بدأ وزير الخارجية شولتز جولته الثالثة في الشرق الاوسط هذه المرة، ايضا. بزيارة اسرائيل رغم ان فرصة جيدة توفرت له قبل فترة لمناقشة كافة القضايا مع شامير خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، وهنا تلوح ايضا تطلعات الادارة الاميركية الى افهام العرب بانه في حالة رفض اسرائيل للخطة فهذا لا يعني الا انها في صالح العرب لذا يتوجب على العالم العربي الموافقة عليها دون قيد او شرط.

ومن اجل تقييم الوضع الراهن بصورة صائبة لن يضر ابدا تصفح التاريخ، فان تاريخ المبادرات الامركية حول قضية الشرق الاوسط واخرها خطة شولتز يدل على ان نشاط الادارة الاميركية لا ينطلق من الرغبة في احلال السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط وانما السعي لفرض اتفاقيات استسلامية على العرب مهما كلف ذلك، ولذا يجب التعامل مع غايات شولتز والجهود التي سيبذلها اثناء جولته الاخيرة في الشرق الاوسط من هذه الزاوية بالذات ومن ثم استخلاص الاستنتاجات.

انتفاضة المرأة في مرآة الانتفاضة

بقلم: د. أسعد عبدالرحمن

في ضوء كون الانتفاضة – الثورة الشعبية الفلسطينية الراهنة متعددة في ابعادها الانتفاضية، نجد انها قد اتخذت شكل حرب على كل القيم والعادات التي تعيق النساء العربيات الفلسطينيات عن اداء دورهن الطبيعي والشرعي والانتاجي والنضالي المفترض والمنشود. وفي هذا السياق، نجحت الانتفاضة في اطلاق سراح نصف المجتمع العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من قمقم كان حبيسه يوم نجحت في اطلاق المرأة الفلسطينية من قمقمها، مستعيدة بذلك الدور الطلائعي التاريخي للمرأة العربية والعائد بجذوره حتى الى العصر الجاهلي في مرحلة ما قبل الاسلام. وكي نخرج من دائرة التعميم الى حلقة التخصيص، نسارع فورا الى الاجابة على السؤال، ما هو الدور الذي لعبته المرأة العربية الفلسطينية تحت الاحتلال في صنع الانتفاضة وفي تشحيم عجلاتها؟

* * *

على صعيد اول، مما لا شك فيه ان دور المرأة الفلسطينية في هذه الانتفاضة كان وما يزال مرتبطا بدورها القديم الجديد، على امتداد سنوات الاحتلال وعبر انتفاضات سبقت الانتفاضة الاخيرة. والاشارة المحددة هنا هي الى دور المرأة في انجاب وتنشئة اجيال الاحتلال» المتعاقبة والمتداخلة زمنيا بحيث اصبحت هذه الاجيال، بفعل وبفضل التنشئة الوطنية البيتية، اجيالا مقاومة تعرف تارة باسم «اجيال الانتفاضة»، وتعرف تارة ثانية باسم «أجيال الحجارة»، وتارة ثالثة باسم «عرب المستقبل». وفي هذا الصدد، ومن باب الاقرار بحقائق موضوعية قائمة منسجمة في الوقت ذاته مع حقائق ووقائع التاريخ العربي والانساني، لا بأس من التنويه بان هذا الدور التنشيئي كان متفاوتا من شريحة اجتماعية الى اخرى، ومن مرحلة زمنية الى اخرى، وطبعا من بيئة موضوعية الى بيئة موضوعية اخرى، ذلك انه بات امرا جليا ان ابناء النازحين في المخيمات الفلسطينية وابناء الفقراء في الريف الفلسطيني وفي المدينة الفلسطينية قد شكلوا، اكثر من غيرهم، حطب او وقود المقاومة منذ بدأت في المناطق المحتلة. ولعل خير شاهد تاريخي على ذلك هو جداول اسماء الشهداء والجرحى والمعتقلين والمنسوفة بيوتهم. ولا بأس هنا من الاستطراد مؤكدين بان البيئة والظروف المعيشية والمادية القاسية، زائدا التاريخ الفلسطيني الخاص بالنازحين وما واكبه من معاناة خاصة، كل ذلك اسهم في جعل الام الفلسطينية في المخيم، بشكل عام، اكثر تسيسا وجذرية واستعدادا للتضحية بذاتها وبأبنائها من شقيقاتها في الشرائح الاجتماعية الاعلى اقتصاديا في الريف او المدينة. وقد انعكس هذا الواقع على الابناء من خلال تنشئتهم وطنيا وعلى نحو عفوي اقترب من حالة ارضاعهم حليب الوطنية مع وجبات حليب الرضاعة، وفي هذا الصدد، تجمع الادبيات الاسرائيلية والعربية والاجنبية المختلفة على الدور الخاص، سواء لابناء النازحين في المخيمات وابناء الفقراء في الريف والمدينة، في صنع الانتفاضة الاخيرة، كذلك، تجمع هذه الادبيات على الدور الايجابي المتميز الذي لعبه اولياء الامور، وبخاصة الامهات، لدى ابناء هذه الطبقات منذ اللحظات الاولى للانتفاضة، غير انه لحسن الطالع، ومع ايغال الانتفاضة في الزمن، بدأت التفاوتات تضيق بين ادوار الامهات سواء في الشرائح الاجتماعية المتباينة، او في المناطق والجهات المختلفة، ويمكن القول الان ان «خيول» الامهات «قد تساوت في الميدان حمحمة» بحيث اصبح بالكاد التمييز بين دور امرأة او ام هنا وبين امرأة أو ام هناك وبين امرأة او ام هنالك على امتداد الارض الفلسطينية المحتلة، هذا على صعيد الجاهزية التاريخية والممارسة العامة للمرأة العربية الفلسطينية طوال اشهر الانتفاضة.

* * *

وعلى صعيد ثان، وضمن اطار التحولات الطبقية والبيئية والزمنية الموضحة اعلاه، قامت المرأة الفلسطينية بالمشاركة الفعلية في اعمال الانتفاضة الى جانب الاولاد والبنات، الشباب والصبايا من الابناء، او الشقيقات والاشقاء، او الاقرباء والقريبات وابناء الحي والحارة. بل ان تلك المرأة، في المخيم وفي الريف وفي المدينة تباعا، تصدرت اعمال المقاومة والنضال الفعلي غير المباشر في كثير من الحالات وباشكال متنوعة:

فهي من جهة اولى، اسهمت اكثر من غيرها في تحميس الابناء والاقرباء من الشابات والشبان، وحضتهم على المبادرة والاستمرار في اعمال المقاومة من خلال عبارات التحميس والحض المباشرة. ومن خلال التكبير او التهليل او الزغردة.

ومن جهة ثانية، اصبح جزءا من الممارسة اليومية للمرأة توقفها عن البكاء او الندب او الولولة او تمزيق الشعور والاثواب في حالات الاصابة او الاستشهاد حيث قامت المرأة الفلسطينية باستبدال ذلك التقليد المهيمن بتقليد قديم قوامه الاحتفاء بالشهداء واقامة «الاعراس» لهم.

ومن جهة ثالثة، تجاوزت المرأة الفلسطينية كل ذلك الى المباشرة، ذاتيا وشخصيا، بفعل المقاومة من خلال تجميع الحجارة في السلال او في اطباق الغسيل او غيرها من الاواني لرفد «الدوريات المتقدمة» من البنات والاولاد والشابات والشبان الذين مارسوا القاء او رمي الحجارة او قذفها بالمقاليع على القوات الاسرائيلية.

ومن جهة رابعة، كثيرا ما بادرت النساء الفلسطينيات، ابان المعارك والمواجهات مع سلطات الاحتلال، الى ممارسة انواع مختلفة من الهجوم المباشر قوامها تشكيل «جدار» يحول بين قوى القمع الاسرائيلية وبين اعتقال الصبايا والاولاد و / او تشكيل «قوة اقتحام» لانقاذ الشباب او الشابات المقبوض عليهم من براثن قوات الاحتلال و/أو تشكيل «قوة تهريب واخفاء» للشابات والشبان والرجال المطاردين.

من جهة خامسة، وضمن التصاعد في ثورية ادائها، مارست المرأة العربية في فلسطين، في حالات واسعة ومتزايدة ومتنامية مع الزمن، دور المواجهة والمجابهة والتصدي المباشر لقوات الاحتلال سواء بقذف الحجر او غيره من ادوات الكفاح، مثلما اسهمت في قيادة المظاهرات وغيرها من اعمال المواجهة المباشرة.

ومن جهة سادسة، قامت المرأة الفلسطينية، وما تزال، بمجموعة من الادوار التقليدية، لكن المفيدة والمهمة، على صعيد رعاية المصابين بالطبابة واشكال العناية الصحية الاخرى، علاوة على غمرهم بالحنان وتخفيف اوجاعهم، اضافة الى ادوارها في مجال العناية بكافة شؤون الاسرة المندرجة ضمن عنوانين عريضين هما: التدبير المنزلي والتدبير المعاشي سواء على مستوى حرث وزرع وحصاد او قطف وجني الثمار والخضار وعموم المأكولات في الحقول و«حدائق الانتصار»، أو على صعيد شراء او تأمين وطبخ المأكولات مستخدمة كافة الوسائل المتاحة ولو اقتضى الامر العودة الى استعمال الحطب او الاثاث او غير ذلك من المواد في أعمال الطهي، او التدفئة، وما الى هنالك من شؤون منزلية متنوعة لا حصر لها.

من جهة سابعة اخيرة، وليست اخرة، فان المرأة سواء كانت كهلة ام متقدمة في السن، في اواسط او في مقتبل العمر، شابة ام صبية ام طفلة، جدة كانت ام اما ام خالة أم عمة ام شقيقة ام ابنة، قد قدمت بسخاء نادر روحها او دماءها او حريتها او فلذات اكبادها المتحركين في هذه الحياة الدنيا او في الارحام، فداء للانتفاضة وزيتا لقنديلها وحطبا لنيرانها.

* * *

هذه هي الان بعض جوانب الصورة العملاقة لدور المرأة العربية الفلسطينية والمنعكسة في مرآة الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ اشهر في الوطن المحتل. ولا شك ان الايام ستكشف لنا جوانب اخرى لم تطف على سطح الاحداث بعد. وحسب المرء هاهنا تسجيل حقيقة ان ما ظهر حتى الان من معالم دور المرأة الفلسطينية يشكل مصدر اعتزاز وفخر للمرأة العربية وللامة العربية بل وللمرأة والانسانة المناضلة في كل زمان ومكان.

شقق فاخرة للايجار

في قلب لندن وعلى بعد أمتار من الهايدبارك واكسفورد ستريت، تتكون الشقق من غرفتين وثلاث غرف نوم، صالة وحمامين وتتسع لأربعة أشخاص أو أكثر، مؤثثة ومجهزة بكل متطلبات الحياة العصرية، وخدمة تضاهي خدمة الفنادق مع حراسة ٢٤ ساعة في اليوم.

أسعارنا تبدأ من ٥٠ جنيه انجليزي يوميا

(أسعار خاصة لمدد الايجار الطويلة)

للحجز والاستعلام : LAMBERTON ESTATE

Tel. : 01-499-3537/499-6736 Or 01-724-3381

Telex : 267658 G - Fax : 01-4996146

مطابخ الدالة

مطابخ ايطالية خشب صنوبر - زان خشب مائي بالمائة بلوط غير مضغوط

يبدأ سعر المتر ١٠٠ دينار نقدا وبالأقساط

مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف ألمنيوم سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)

مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار

حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٣٥٤٦ - ٥١٦٠ - ٢٦١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

فقط محجبات
أزياء أسيل

تقدم عرضها الصيفي المستمر جملة - مفرق

هدايا مجانية قيمة على كل فستان أو تايور

فستان ماكسي حجاب من ٥ - ٩,٥ د.ك - فستان ماكسي حجاب للطفلة من ١,٥ د.ك

تايور ماكسي حجاب من ٦ - ١٢,٥ د.ك - حجاب للرأس يبدأ من ١ دينار

المقاسات الصعبة والصغيرة متوفرة لدينا ....

ملاحظة هامة .. الدوام من بعد الافطار والخميس والجمعة صباحا ومساء

ازياء أسيل / حولي / مقابل مبنى سينما الاندلس / بجانب البيرداوات

فرصة ؟
جديد لم يستعمل

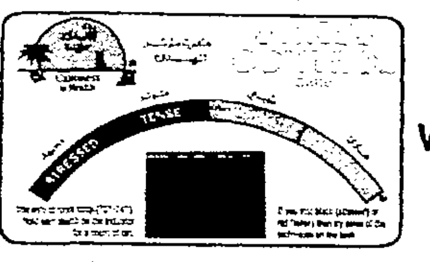
طقم صالون حفر يدوي موزاييك للبيع لأعلى سعر

الاتصال مع السيد عبدالكريم

☎ ٢٤١٨٤١٠ من ٨-٩ مساء

٢٥١٤٩٢٣ من ١٠-١٢ مساء

Don't Leave Home Without it !!



Get the STRESS CONTROL CARD & and Take the Stress Out of Your Life

THIS CARD:

1. Shows in 10 seconds, by finger touch, if you are under STRESS & how to beat it. Durable for many years.
2. Reliable, attractive, credit card-size, American make.
3. Sold retail in Bookshops, Pharmacies,...

Note : We print Name & Logo of any company wishing to use the card as a promotional item (giveaway).

Orders & Enquiries are welcomed:

Sole Agent : JERUSALEM TRADING EST.,

Tel.: 2668265 - Fax : 2635820

P.O Box : 1104, Salmiyah, Kuwait. Code 22012

شقق للايجار
شقق

تتكون من ٣ غرف

نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ تقع في السالمية

الاتصال ☎ : ٥٣٩٩٤٤١

من الساعة ٤ - ٨ مساء

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلن المحامي
مرداس مطر المطيري

عن الغائه للتوكيلات الخاصة والصادرة منه لكل من :

١) زياد أحمد الجايح
٢) مفيد صدقي رشيد
٣) صلاح الدين أحمد
٤) حمود صلاح الدين الشافعي
٥) محمد علي ابشر

* وذلك اعتباراً من تاريخه *

مؤسسة نعمان الحميدان

والجديد في عالم التكييف

وحدات سبليت - سقفي - حائط كاسيت - لأشهر الماركات العالمية ناشنال - جنرال بالاضافة الى كافة الاجهزة الكهربائية والمنزلية

يوجد لدينا ورشة لصيانة جميع انواع الفيديو

حولي / أول شارع ابن خلدون / ت ٢٦١٥٧١ - ٢٦٤٧٥٢٠

معهد سقراط الثقافي
يقدم دوراته الآتية كما يلي:

١ ـ دورات الكمبيوتر :

- مقدمة في الكمبيوتر • ادخال البيانات ـ مراجعة البيانات ـ مراقبة بيانات (عربي + انجليزي). • تشغيل الكمبيوتر • اللغة الانجليزية الفنية المتعلقة بالكمبيوتر.

● البرمجة بجميع اللغات :

بالكوبول (COBOL) ـ البيسك (BASIC) ـ داتابيس ٣ + (DATABASE + 3) ـ باسكال (PASCAL).

● دورات تطبيقية :

لوتس (+ LOTUS 123) ـ معالجة الكلمات (WORD PROCESSING) ـ التصميم الهندسي (AUTO CAD).

- تحليل النظم • تدريبات عملية متواصلة
- دورة علوم الكمبيوتر الشاملة

٢ ـ المواد التجارية :

السكرتاريا :

• الطباعة عربي + انجليزي (الكتروني، كهربائي، عادي). • المراسلات التجارية باللغة الانجليزية. • اختزال (عربي، انجليزي). • تلكس. • المحاسبة (مالية، ادارية، تكاليف، شركات) ـ اقتصاد، تسويق، ادارة وأعمال بنوك.

٣ ـ اللغات الاجنبية :

أ ـ اللغة الانجليزية محادثة (جميع المستويات).
ب ـ التوفل (TOEFL).
جـ ـ اللغة الفرنسية، الالمانية، الاسبانية (مستويات).

٤ ـ عمل الازهار الصناعية وتنسيقها.

٥ ـ حجز وبيع تذاكر الطيران.

٦ ـ التفصيل والخياطة «علمي، نظري».

المواصلات متوفرة لكافة المناطق

العنوان : النقرة ـ شارع ابن خلدون ـ قرب دوار صابق ـ ☎ ٢٦٦١٤٩٠

مركز الأثلة للسفريات



اسعارنا لا تضاهى

● للاستفسار والحجز ●

مركز الاثلة للسفريات شارع السور

☎ : ٢٤٤١٠٤١ - ٢٤٤١٠٤٢ - ٢٤٢٦٨٤٧/٦

الآن نرحب بكم في معرضنا بمجمع الرحاب

موبيلور للأثاث
Mobilor FURNITURE

معرض موبيلور

مجمع الرحاب بالدور الأرضي حولي - شارع تونس

ت ٢٦٦٩١٩٨

الدخول من جهة مواقف السيارات

لدينا خدم

• سيلانية مسلمة	١٠٠ دينار
• مسيحية	٥٠ دينار
• سائق	٣٠ دينار
• خادم	٢٠ دينار

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا ☎ ٤٣١٠٧٧٠

الوصول خلال اسبوع

بمناسبة شهر رمضان المبارك

بخور كمبودي ممتاز

الكيلو بـ ٨٠ دينار

☎ ٩٠٧٥٥٦٦

مؤسسة بحاجة الى :
بائع
اجهزة كهربائية منزلية

☎ ٢٦٤١١١٨ / ٢٦٤٧٦٧٦

١ + ٢ = ٦٠ دينار

كنبة كبيرة ٣ أفراد + كنبتين فرد فرد

العنوان: معرض سدرة الخليج

شارع ابن خلدون مع تقاطع موسى بن نصير / مجمع ولاء سرداب رقم ١١٢ / ١١٣

الآن
أسعار أجود وأرقى أقمشة الستائر والتنجيد

أوروبية الصنع ـ تناسب الجميع ندعوك لزيارة استطلاع لا شراء

عبدالله عبدالرحيم تقي

شارع فهد السالم ـ قرب الاطفاء العام

☎ ٢٤٣٢٧٥٧ ـ ٢٤١٢٩٦٤

للبيع
مصبغة بموقع ممتاز

☎ : ٣٧١٦٣٥٩

للبيع
لعدم التفرغ

محل للبيع بسعر مغري مع البضاعة أو بدونها

المراجعة ☎ : ٤٧١٢٦٦٤

من ٨ صباحا - ٦ مساء ،

٤٧٤١٩٠٩ من ٩ مساء - ١٢ ليلا - عيسى الصقر

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار

☎ ٢٤٠٣٣٨٨ / ٢٤٠٣٣٩٩

مؤسسة الذهب الأسود العقارية

مطلوب

فلل وأدوار من قلل لسكن عائلات أجنبية .

☎ ٥٣١٦٢٢٤

٥٣١٦٦٩٥

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية

تعلن للطلاب من ١٤-١٨ سنة

دورات الصيف الثقافية والسياحية

في مركز (سي. اند. أم C&M) • نيقوسيا - قبرص

تقوية في اللغة الانكليزية والتعرف على معالم الجزيرة

عمان - ص.ب: ١٨١٩ ☎ ٦٢١٦١١ وكافة المراكز المعتمدة في الخارج

مطلوب للايجار فيلا

- سرداب بمدخل خاص : دور أول يتكون من اربعة غرف نوم وصالتين والمرافق .
- مع ملحق ملاصق : في المناطق الجابرية أو السرة ، بايجار ٤٠٠ دينار والدفع شهريا (لطفا يمتنع الوسطاء) الاتصال مع السيد عبدالكريم ☎ ٢٤١٨٤١٠

من ٨-٩ مساء، ٢٥١٤٩٢٣ من ١٠-١٢ مساء

مطلوب
دور من فيلا

مؤسسة الجلاهمة العقارية

☎ ٤٧١٣٤٩٠ / ٤٧١٠٦١٤

لأصحاب القسائم الجديدة

لا تتردد باحضار المخطط واستلام انسب الاسعار للتنفيذ الاسود، وتسليم المفتاح ، الاتصال :

☎ ٢٤٠٦٢٥٦ / ٢٤٠١٩٥٢

مطلوب فورا
بائعة لمحل ازياء نسائية

بمجمع المثنى يشترط ان تكون ذات خبرة واقامة صالحة قابلة للتحويل المراجعة :المنطقة التجارية التاسعة ـ بلوك رقم ١ ـ مكتب ١٧ الدور الاول ـ سوق القشة ☎ ٢٤٣٧٨٢٧ ـ من ٨ - ١ ظهرا ومن ٧ - ١٠ مساء .

صالون بنت النيل

خيطان ـ الشارع العام ـ قرب سينما غرناطة ☎ : ٤٧١٨٥٩٨

يعلن لزبائنه الكرام عن استمرار أسعاره المغرية:

عروس كاملة	٢٥ دينارا	قص	٢ دينار ● مع أحدث القصات ●
ميش	٥ دنانير	صبغه	٥ دنانير
شيرة كاملة	٣ دنانير	تنظيف بشرة	٤ دنانير
تخويص	٨ دنانير	نقش حنة	٥ دنانير
مانيكير باديكير	٣ دنانير	تسريحة	٣ دنانير
لـيـر	٢ دينار	سشوار	٢ دينار
ماكياج	٣ دنانير	● مع أحدث القصات ●	

للبيع
بسعر مغر

معرض في مجمع المثنى يتكون من محلين بموقع ممتاز مع البضاعة أو بدونها ☎ ٢٤٢٧٣٨٦ - جوال من ٩-١١، من ٨-١١

مظلات

كيربي - فيبر جلاس اسبست - شينكو وقرميد - كافة أنواع الحدادة

☎ ٢٦٥٧٣٤٥

مطلوب حالا
لمؤسسة اثاث ومفروشات

نجار يجيد صنع الاطقم الاوروبية والديوانيات الشرقية على اختلاف انواعها حسب الكاتالوج فمن يجد في نفسه الكفاءة عليه الاتصال ☎ ٢٦٣٣١٧٢ .

(الراتب مجز وحسب الكفاءة)

m.g.t.c.
المنـز
في خدمتكم دائما لجميع الاعمال الكهربائية

☎ ٤٨٤٣١٤٣ ـ ٤٨٤٣١٠٤

لحفلاتكم وافراحكم

* فرق موسيقية شرق وغرب / فرق شعبية كويتية
* طقاقات * مجوزات - تصوير فيديو - فوتوغرافي
* مصورات للمحجبات - كراسي - زهور - بطاقات دعوة
* لدينا فرق زفة للعروسين - زينة أفراح للمنازل .. اتصلوا بنا

مؤسسة الحوت التجارية (فايز وفواز الوحش)

☎ ٢٤٤٣٧٧٤ - ٢٤١٨٩٦٥

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من قلل في كافة مناطق الكويت

☎ ٢٤٦١٢٩٠ / ٢٤٦١١٩١

مؤسسة النبهان العقارية

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار

☎ ٢٤٠٣٣٨٨ / ٢٤٠٣٣٩٩

مؤسسة الذهب الأسود العقارية

بشرى سارة...

يسرنا دعوتكم لمشاهدة الشركة الذهبية الدولية في ثوبها الجديد، حيث ستجدون كافة انواع الاواني المنزلية ولوازم الحدائق والمفروشات الحديثة وكل ما يلزم الأم والطفل من هدايا وكماليات وجميع انواع الكريستال.

زورونا مرة تكونوا من زبائننا الدائمين

الفحيحيل ، بجانب المخازن الكبرى ☎ ٣٩١٩٤٠١

خدم وأيدي عاملة

نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من الفلبين وسيلان والهند بتكاليف بسيطة.

اتصل بنا يصلك مندوبنا

☎ ٢٤٢٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

خدم

باسعار مغرية جدا

مربيات وخادمات، خدم، سواقين، طباخين، عمال، مدرسين، جميع التخصصات

☎ ٤٣١٠٦٧٨ مباشر

٤٣٤٩٥٨٨ داخلي ٦١ فيولا

يصلكم مندوبنا فورا.

تعلن حملة المجيبل

عن ابتداء التسجيل لحج هذا العام

على باصات شركة النقل العام، أو سويرتن أو بالطائرة في عمارات دينوكس في مكة المكرمة فقط

☎ ٢٦٣٢٧٦٥ - ٩٠٢٤١٣٧ - ٥٣٨٠١٧٧

أو بمقر الحملة بالصليبخات أو حولي، شارع المثنى، دوار الكرة، مركز حمود الاستاد.

الفايننشال تايمز ■ برغم تكاليف الحرب الباهظة بشريا وماليا

النكسات الايرانية الاخيرة قوت التيار المتشدد في طهران

ظلت الحكمة الشائعة ان ايران لا يمكن ان تخسر الحرب، ولكنها قد تمكن من كسبها. ولكن في اعقاب اخطر سلسلة من التراجعات منيت بها طهران منذ الاشهر الاولى للحرب، التي مضى عليها سبع سنوات ونصف، صارت هذه الحكمة بحاجة لتنقيح.

فمنذ بداية شهر مارس، عانت ايران من عدد لم يسبق له مثيل من الهجمات الصاروخية العراقية على مدنها. كما احرجت ايضا بخسارتها لشبه جزيرة الفاو، الشظية الاستراتيجية من الارض العراقية التي استولت عليها عام ١٩٨٦. كما تعرض اسطولها للاذلال خلال مواجهة قصيرة، ولكنها شرسة مع القوات الاميركية في الخليج. وباختصار، تبدو ايران، ولاول مرة منذ اكثر من ست سنوات، في موقف دفاعي.

وقال علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان القوي والمتحدث باسم مجلس الدفاع الايراني الاعلى، في مقابلة تلفزيونية يوم الثامن عشر من ابريل «اننا نرى ان العالم قرر - ونعني بالعالم القوى العدوانية المضادة للاسلام - انه يجب القيام بجهد كبير لانقاذ (الرئيس العراقي صدام حسين) وتقييد ايدينا. ولا نستطيع الانتظار اكثر بعد الآن».

وهذه الملاحظات، بالرغم من انها جاءت وسط دعوات بمضاعفة التعبئة ضد العراق، ووسط تهديدات بالانتقام من الولايات المتحدة بحجة انها منحازة لبغداد، تظل دون التنبؤات الايرانية المعتادة التي دأبت طهران على ترديدها حول ثقتها بالنصر النهائي، والتي ظلت تمثل جزءا اساسيا من الدعاية الايرانية.

ولا بد انه كان واضحا لزعماء ايران الاكثر براغماتية، منذ حوالي سنة، ان هذه الحرب، بالرغم من سيل الدماء التي سفحتها والاموال التي امتصتها، فانها لا يمكن كسبها عسكريا. فقد ثبت ان تفوق ايران على العراق من ناحية تعداد السكان وبنسبة ثلاثة الى واحد، لم يكن ندا لتفوق العراق الضخم في الدروع والقوة الجوية والنيران في الجبهتين السبختين والمكشوفتين: الجنوبية والوسطى. كما فشلت محاولات طهران لقطع شريان العراق الاقتصادي بحرمانه من حرية الوصول للخليج اذ تضخ بغداد الآن وبشكل روتيني نفطا من خلال خطوط انابيب تمر عبر تركيا والمملكة العربية السعودية اكثر من النفط التي تستطيع ايران ان تبيعه.

والضغط الذي تعرضت له ايران في الاسابيع القليلة الماضية واضح جدا. ففي «حرب المدن» التي استؤنفت في التاسع والعشرين من فبراير، خرجت منها في اسوأ حال، حيث منيت بخسائر جسيمة. وعقب قرار مدروس من بغداد لتصعيد الهجمات على المراكز السكانية، سقط حوالي مائة وسبعين صاروخا من صواريخ الحسين على طهران ومدن ايرانية اخرى، وقتل من جراء ذلك الاف المدنيين.

وتمكن الايرانيون الذين لديهم ترسانة اصغر بكثير، تمكنوا من اطلاق ما بين خمسة وثلاثين واربعين صاروخا من نوع سكود على بغداد، وبالرغم من انه كانت هناك ايضا اصابات وخسائر عراقية، فان الحياة في العاصمة العراقية تسير في اجواء طبيعية.

وقد استخدم العراقيون حرب المدن للامساك بزمام المبادرة السياسية ايضا، ولتقييد يدي ايران في جبهة القتال. فقد اعلنوا هدنة في الهجمات الصاروخية مرتين (لا تزال المرة الثانية التي اعلنت يوم الاربعاء (٢٠ ابريل) سارية المفعول وثابتة)، ولكنهم ربطوا ذلك بشروط قاسية تسمح باستئناف الهجمات اذا ما قصفت ايران مدينة حدودية عراقية.

وكانت خسارة ايران للفاو في الثامن عشر من ابريل ضربة نفسية حادة. فرأس الجسر الايراني في شبه الجزيرة. والذي من الواضح ان العراقيين استطاعوا تدميره بسهولة، كان اعظم واهم مكسب ارضي لطهران في الحرب كلها، وكان سيكون اداة او ورقة مفيدة في اية مفاوضات نهائية.

وفي الخليج ايضا، تعرض الايرانيون لتمزيق غير عادي. وجاء الهجوم الاميركي على منصتي نفط ايرانيتين وسيلة تذكير حادة بنية واشنطن بمعاقبة اية محاولات ايرانية لاعاقة حرية الملاحة، وذلك في اعقاب اتضاح ان الايرانيين استانفوا نشاطات وضع الالغام. وادى اعطاب فرقاطتين ايرانيتين اثناء تبادل اطلاق النار مع القوات الاميركية الى خفض البحرية الايرانية النظامية الى النصف.

وتراهن واشنطن على ان طهران سوف تتراجع عن المواجهة المباشرة مع اسطول ذي قوة نيران تفوق قوة نيران اسطولها بكثير، كما فعلت بعد هجوم اميركي تحذيري سابق على منصة النفط رستم، في اكتوبر. وتستعد ادارة ريغن، مستفيدة من المواجهة البحرية الاخيرة، الى توسيع الحماية البحرية بحيث تشمل سفنا محايدة بدلا من اقتصارها على السفن التي ترفع العلم الاميركي فقط.

وكان من اثر الضغط الاخير على ايران تقوية الاصوات المتطرفة - المؤيدة لمضاعفة جهود تصدير الثورة - داخل النظام، الذي تعصف به الخلافات والانقسامات. ويبدا سيد علي اكبر محتشمي، وزير الداخلية، المستفيد الواضح من هذا الاتجاه. ومن المعروف ان محتشمي، الذي عمل سفيرا في السابق لدى دمشق، تربطه علاقات وثيقة مع مختطفي الرهائن من «حزب الله» اللبناني. وكان الاتجاه واضحا بشكل جلي في نتائج انتخابات المجلس (البرلمان) في اوائل الشهر الماضي، والتي بالاضافة الى انها اعطت تفويضا قويا لرفسنجاني المتقلب كالحرباء، اعادت عددا من المتطرفين البارزين.

ويرى بعض المحللين ان غارة ايران الاخيرة على جزيرة بوبيان الكويتية، وعودتها الواضحة لزرع الالغام في الخليج، والمواجهة الحامية مع الاسطول الاميركي، تعكس هذا التطرف في السياسات المحلية. كما ان من الممكن ايضا ان تكون فئة ايرانية متطرفة متورطة في عملية اختطاف طائرة الجامبو الكويتية في الشهر الماضي.

وفيما يتعلق بقدرتها على الرد، تبدو خيارات ايران العسكرية محدودة للغاية. فالهجوم الرئيسي في جبهة القتال الجنوبية، الذي هددت به ايران منذ الخريف الماضي، اخفق في الخرج الى حيز الوجود، وذلك اما بسبب مشاكل بعثوية وتجنيدية ايرانية خطيرة، كما يقول الدبلوماسيون الغربيون، او لاسباب سياسية متصلة بابقاء جهود الامم المتحدة لانهاء الحرب حية وقائمة ولاتقاء خطر اسلحة دولي.

ويظهر الايرانيون بعض اشارات الانهاك والتعب من الحرب، بالرغم من انه لا ينبغي تضخيم هذا العامل واعطائه اكثر من وزنه. ويقول شاؤول بخش، وهو عالم ايراني بارز في الولايات المتحدة، ان الايرانيين توصلوا، منذ فترة طويلة، الى ان «الهجمات الارضية الضخمة لن تفيدهم ولن توصلهم الى شيء».

واقتصر تركيز النشاطات والعمليات البرية في الاشهر الاخيرة، على منطقة جبلية تقع شمال شرقي العراق، ومع ذلك، يتفق معظم المحللين على ان الجبهة الشمالية ليست ذات اهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة لحرب الخليج ككل. فهذه المنطقة الجبلية مناسبة لاسلوب حرب العصابات، ولكن اذا ما توجب على المشاة الايرانيين ان يخرجوا من المعاقل الجبلية باتجاه الاصول الاقتصادية الحقيقية للعراق - حقول النفط حول كركوك والموصل وخط انابيب النفط الى تركيا - فان من المحتمل جدا ان يهلك القسم الاعظم منهم بالدبابات العراقية.

والطريق الآخر الوحيد الذي يمكن لايران ان تامل من خلاله تغطية احراجاتها الاخيرة هو تصعيد نشاطاتها ضد الدول العربية المساندة للعراق في الخليج، والقيام باعمال تخريبية في هذه الدول، الى جانب شن هجمات جديدة على الملاحة والمنشآت النفطية التي تخص هذه الدول. ولكن يبقى هناك خطر من ان تجر مثل هذه النشاطات ايران والولايات المتحدة - بسفنها الحربية التسع والعشرين في الخليج وحوله - الى مواجهة شاملة.

والمفارقة في هذا كله ان العراق وايران يريدان انهاء الحرب بشرط ان ياتي ذلك ضمن صيغة لا تعتبر هزيمة معنوية. وستكون مشكلة ايران طيلة شهور، وربما سنوات مقبلة، هي ايجاد مخرج، مطلوب بالحاح، مما تسميها «الحرب المفروضة».

اندرو غوورز

الايكونوميست ■ ابرزها المصالحة الفلسطينية - السورية

مستجدات الشرق الاوسط في غير صالح خطة شولتز

قال فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، اثناء تشييع جثمان ابو جهاد، الزعيم الفلسطيني الذي اغتيل في تونس على ايدي قوات كوماندوز اسرائيلية: «نحن اليوم في دمشق بلد الثوار التي يعانق ترابها جسدك الطاهر بعد غياب استمر سنوات. لقد عدت الى دمشق. رئة الثورة [illegible] الاولى».

وكان [illegible] ابو جهاد [illegible] الثرى في العاصمة السورية بناء على طلب ابويه الطاعنين في السن اللذين يعيشان هناك. غير ان الموكب الجنائزي الذي اقيم في دمشق حمل في طياته بعض الاغراض السياسية كذلك. فبسماحه بدفن جثمان ابو جهاد في دمشق، فتح الرئيس السوري حافظ الاسد الباب امام وضع نهاية لعداء دام خمس سنوات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقد فات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حضور جنازة ابو جهاد، الا انه استقبل استقبالا حافلا في سوريا بعد ذلك ببضعة ايام، فقد رفعت سيارته ونقلت الى جانب قبر نائبه القتيل من جانب عدد من الفلسطينيين المبتهجين بعودته الى دمشق. وفي وقت لاحق، عقد عرفات اول اجتماع له مع الرئيس حافظ الاسد منذ اخراجه من سوريا، وترحيله عن لبنان عام ١٩٨٣.

وما دار اثناء الاجتماع بين الرجلين لا يزال غير معروف الا ان الاجتماع كان معلما بارزا بحد ذاته.

والسبب الرئيسي الذي جعل عرفات شخصا غير مرغوب به في سوريا هو انه اعاد علاقاته مع مصر، الدولة الوحيدة في العالم العربي التي توصلت الى معاهدة سلام مع اسرائيل. وحتى الآن لا يزال الرئيس حافظ الاسد يصر على ان عرفات يمكن ان يصبح صديقا لسوريا اذا انهى علاقة الصداقة مع مصر. غير انه من غير المحتمل ان يفعل عرفات ذلك.

وفي الحقيقة لم يغير الرئيس الاسد وعرفات ايا من مواقفهما. وما حملهما على الاجتماع ببعضهما البعض هو مقتهما الشديد لمؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي الذي تقترحه اميركا. ويخشى الرجلان ان تتجاوز الخطة الاميركية مصالحهما. ولا يريد جورج شولتز، وزير خارجية اميركا، لمنظمة التحرير الفلسطينية مقعدا مستقلا حول طاولة المفاوضات، كما انه يريد شيئا اقل من «فلسطين مستقلة» بعد انتهاء المؤتمر. واما المخاوف السورية فتدور حول احتمال ان يؤدي المؤتمر الذي سيعقد وفق الخطوط التي ترسمها اميركا الى معاهدة سلام منفصلة اخرى على غرار اتفاقات كمب دايفيد، بين الاردن واسرائيل مما سيترك هذه المرة مطالبة سوريا بعودة مرتفعات الجولان دون ان تلبى.

ولا شك في ان الفترة الجديدة من التعاون بين هذين الرجلين المعارضين للخطة الاميركية سيضايق المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية، الذين لا يزالون يقولون ان مبادرة شولتز حية وبخير. وصحيح ان الاميركيين سمعوا بعض التشجيع من جانب ميخائيل غورباتشيف. ولكنهم لا يمكن ان يشعروا بالسعادة ازاء وثيقة جديدة صدرت عن شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، اوضح فيها وجهات نظر حزبه (العمل) حول السلام.

وليست وجهات النظر هذه جديدة، غير ان الوثيقة تذكرنا -ان كنا بحاجة لتذكير بالهوة الشاسعة التي لا تزال قائمة بين اقصى التنازلات الاسرائيلية، وادنى المطالب العربية.

ويقول حزب العمل في الوثيقة انه لا عودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧، ولا لقيام دولة فلسطينية مستقلة في الاراضي التي ستتخلى عنها اسرائيل، ونعم لبقاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وان نهر الاردن سيكون حدا «امنيا» لاسرائيل من ناحية الشرق، وان القدس ستبقى موحدة تحت سيادة اسرائيل.

واكد حزب العمل ان مفاوضات السلام ينبغي ان تبدأ بين وفد اردني - فلسطيني مشترك، بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، في اطار مؤتمر دولي، لن تكون له اية صلاحية لفرض القرارات على الاطراف المعنية مباشرة في النزاع.

وكان جورج شولتز قد قام بجولتين مكوكيتين الى الشرق الاوسط خلال العام الجاري، والمواعيد النهائية المتفائلة التي حددها لبدء مفاوضات السلام مضت دون ان يراعيها احد. ولعل بيريز اشد مؤيديه تحمسا. ولكن مواقف اللاعبين الآخرين اما انها ثابتة واما انها تزداد تشددا. فقد قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ومنافس بيريز في الانتخابات المقبلة، ان اسرائيل لن تتخلى عن سيطرتها على الضفة الغربية وغزة. وفي الوقت نفسه، لا يزال الملك حسين يصر على انه غير مستعد لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام بدلا من منظمة التحرير الفلسطينية. والدفء الجديد بين عرفات والرئيس الاسد من غير المحتمل ان يغير موقف الملك حسين من مسألة التمثيل الفلسطيني.

وليس احب لقلوب معظم الفلسطينيين من رؤية المبادرة الاميركية وهي تدفن بالكامل. فالمعارضة لشولتز، اصبحت واحدة من الشعارات الرئيسية للانتفاضة في الاراضي المحتلة. وشعور الفلسطينيين بان اسرائيل في موقف ضعف، قلل من رغبتهم في التسوية. والهجمات الفدائية عبر الحدود اللبنانية يومي ٢٦ و٢٧ ابريل، اودت بحياة جنديين احدهما برتبة مقدم. وقد اعلنت اذاعة الثورة الفلسطينية التي تبث برامجها من بغداد: «سياتي اليوم الذي يغرد الكلاشينكوف في كل منطقة من فلسطين، وفي كل قرية ومخيم وبلدة، ليضع نهاية الفاشية الصهيونية». واثناء تشييع جثمان ابو جهاد في دمشق، تعهد مسؤول سوري رفيع المستوى «ببتر يد كل من يوقع على مذكرة الاستسلام مع العدو» فليسمع هذا الكلام.. الرجال الطيبون في وزارة الخارجية الاميركية.

وول ستريت جورنال ■ الجدل الذي دار حول سلوكيات المرشحين حدد جوها

مناظرة ميتيران وشيراك خلت من اي جديد

امضى فرانسوا ميتيران صاحب الابتسامة الساحرة اكثر من ساعتين مع العدواني جاك شيراك، وذلك خلال مناظرة الرئاسة الفرنسية التي جرت بينهما ليلة الجمعة.

ولم تتحول المناظرة الى مواجهة حقيقية الا مرة واحدة، وذلك حين تبادل رئيس الوزراء المحافظ والرئيس الاشتراكي اتهامات لم يسبق لها مثيل باللين في التعامل مع الارهاب. ومع ان ايا منهما لم يحقق كسبا واضحا في هذه المناظرة حول القضايا التي طرحت فيها، فان المبارزة التي اتسمت غالبا بالحيوية، وسخنت جو المناظرة توفر الفرصة للمرء لكتابة مجلدات عن شخصيتي الزعيمين، المتناقضتين بشكل صارخ، ومن وجوه عديدة.

وسيلتقي الرئيس ورئيس الوزراء، اللذان «تعايشا» بسهولة منذ ان فاز محافظو شيراك في الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٦، في جولة انتخابات الرئاسة الفرنسية النهائية يوم ٨ مايو الجاري. وبالنسبة لشيراك، الذي اظهرت كل استطلاعات الرأي التي نشرت منذ الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة تخلفه عن خصمه الاشتراكي، فان المناظرة جاءت فرصة نادرة لتسجيل نقاط لصالحه وتضييق الفجوة بينه وبين منافسه.

الفشل في تسجيل ضربة قاضية:

ومع ان المحللين السياسيين الفرنسيين سيقومون بلا شك بتحليل الاخذ والعطاء الذي شهدته المناظرة بالتفصيل، فان احدا من الرجلين لم يسجل ضربة قاضية من خلال المناظرة.

ومما يصور مدى اختلافاتهما ان المناظرة لم تقتصر على القضايا الكبيرة، وانما تفرعت حتى وصلت الى مسائل من مثل الضرائب التي فرضها ميتيران على طعام القطط والكلاب، ومن مثل طباع شيراك.

والجدل الذي دار في البداية حول السلوكيات حدد لهجة المناظرة. فقد عبر ميتيران، الذي ظل طوال الوقت يشير لشيراك بـ«السيد رئيس الوزراء»، عن دهشته من اشارة شيراك له بكل بساطة بـ«السيد ميتيران».

وظن شيراك انه سجل نقطة لصالحه في هذا المجال، فقال: «دعني اذكرك باننا الليلة لسنا رئيسا ورئيس وزراء، بل كلانا مرشح يسعى للحصول على دعم الشعب الفرنسي. ولهذا اسمح لي الليلة بان اخاطبك بالسيد ميتيران».

فرد عليه ميتيران بسخرية لاذعة: «قطعا.. ايها السيد رئيس الوزراء».

ونفس هذا النوع من المعاطاة هو الذي ظل سائدا طوال تلك الليلة، مع استثناءات نادرة. فادراكا منه لحاجته الماسة لتسجيل نقاط، انتقد شيراك سياسات ميتيران حين كان الاشتراكيون يسيطرون على الحكم ما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٦، ودافع عن سياساته هو بعد تلك الفترة. وبعد ذلك سأل ميتيران ما الذي يعتزم عمله فيما لو اعيد انتخابه ازاء قضايا من مثل التعليم، والجريمة، والضرائب، والتاميمات. واما الجدل الذي دار حول موضوع الهجرة فقد حفل بالتلميحات والغمزات.

اذ دافع ميتيران عن موقف حكومته (الاشتراكية)، مشيرا الى انها حاولت تشجيع العمال الاجانب على العودة لاوطانهم. فاتهمه شيراك بانه «يغمز بعينه» للجبهة القومية بزعامة جان - ماري لوبين، في محاولة لجذب اصوات الناخبين الذين صوتوا لصالح لوبين، والذين فاجأوا الجميع بنسبتهم العالية غير المتوقعة التي بلغت ١٤,٤٪، حيث لم يكن يعتقد احد ان اليمين المتطرف له مثل هذه القوة الشعبية. ودافع شيراك عن سياسة حكومته المتمثلة بطرد المهاجرين غير الشرعيين بطريقة عدوانية، ثم انتقل بعدها لسؤال ميتيران ما اذا كان مستعدا لمواصلة هذه السياسة. وتحولت الكاميرات الى الرئيس، الذي ابتسم وقال: «الست تغمز بعينيك لاحدهم؟»

مراقبة اليمين:

والقى شيراك باللوم على ميتيران باعتباره السبب في بروز اليمين المتطرف في فرنسا. واتهم رئيس الوزراء ميتيران بانه قاد البلاد نحو اخفاقات اقتصادية اوجدت تربة خصبة للمشاعر اليمينية المتطرفة.

وقال الرئيس ان من الواضح ان القلق والتعاسة هما اللذان يكمنان وراء ارتفاع اصوات اليمين المتطرف، ولكنه حذر شيراك، الذي بحاجة لحشد اليمين حوله حتى يفوز، من الترويج للمشاعر المعادية للمهاجرين.

وقال شيراك ان الحكومة الاشتراكية التي حكمت خلال «السنوات الخمس النشطة» لميتيران سمحت للبطالة بالارتفاع، كما اهملت الهجرة غير المشروعة.

وفي اشارة منه لاكثر من اربعة ملايين ناخب دعموا لوبين في الانتخابات الاولية التي جرت يوم الاحد ٢٤ ابريل الماضي، قال شيراك: «لماذا بلغوا هذا العدد الكبير؟ عدم الامان الذي نشا هو السبب».

وطلب الجبهة القومية الرئيسي هو اعادة المهاجرين، وخاصة العرب القادمين من شمال افريقيا، الى اوطانهم.

وقال ميتيران: «ينبغي ان لا نشعر بالرضا ازاء هذا الحزب او ازاء ايديولوجيته».

وحاول الرئيس الدفاع عن سجله في البطالة، التي ارتفعت الى ٢,٥ مليون بعد ان كانت ١,٨ مليون حين استلم السلطة عام ١٩٨١، فقال: «لقد فشلنا جميعا في محاولاتنا لمعالجة موضوع البطالة».

غير ان شيراك شن عليه هجوما مضادا قائلا بان معدل العاطلين عن العمل انخفض بما يعادل ٥٠٠ في كل يوم عمل منذ مارس ١٩٨٧.

اي.اي.براوننغ

شلومو... بتصدّق إنّه عمرنا ٤٠ سنة وعمره ٥ شهور؟!!

فلسطين

■ عن الدستور الاردنية ■

شتيرن ■ امام اطفال ايران خياران: الموت او الفرار.. (١)

كيف يهيىء حراس الثورة الصبيان لتفجير الالغام باجسادهم

لقد حكم على هؤلاء الاطفال بالشقاء والالم والحزن. فقد وجدوا انفسهم في حالة اضطرار للهرب من جحيم الحرب المدمرة المستمرة منذ اكثر من سبع سنوات بين البلدين الجارين العراق وايران.

وهؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ست سنوات وست عشرة سنة يتركون وطنهم ووالديهم وعائلاتهم للبدء في عملية هروب مضنية وخطيرة الى المجهول. ولكن رغم كل ذلك ترفض جميع الدول ان تستقبلهم او تؤويهم.

جان فيليب سيندكر وكلاوس درينكفيتز التقيا مع بعض هؤلاء الاطفال الايرانيين وتحدثا معهم ومع احد حراس الثورة التابعين للخميني الذي كان السبب في ارسالهم الى الجبهة.

عندما يسدل الليل ستاره ويبدأ شعاع الفجر بالتسلل رويدا رويدا وتاتي الشقيقتان الصغيرتان لوالدها علي محمدي البالغتين من العمر سنتين وست سنوات لتناما في سرير والديهما، فان ذلك يعتبر اسوأ الاوقات بالنسبة لعلي. فهو يستمع في هذه الحالة الى الدقات المنتظمة والمتواصلة للقلبين الصغيرين وتتوارد على الفور في مخيلته صور المتوفى والاطفال المعذبين الذين انتشلهم من المستنقعات. اذ سبق له ان انتشل وسحب كذلك ايدي وارجل اطفال صغار، وجثثا متعفنة، كما كان يشاهد الاطفال الجرحى الآخرين الذين ينتظرهم الموت بعد ان انفجر بهم لغم ارضي او سقطت عليهم قذيفة.

وعلي محمدي البالغ من العمر حوالي ثلاثين عاما يعيش اليوم في المانيا الغربية. وقد خدم في قوات حرس الثورة (الباسدران) لمدة عام.

وباعتباره احد حراس الثورة فان محمدي قام بتعليم وتدريب الاطفال على كيفية استخدام الاسلحة في الحرب قبل ان يرسلهم الى الجبهة ويعود مرة ثانية الى طهران، لكي يحصي عدد الاكفان والتوابيت التي وصلت من الجبهة. ويقول محمدي «كان موقعي في قاعدة ابو ذر العسكرية في جنوب طهران، بالقرب من ضاحية تسكنها اغلبية فقيرة من الايرانيين».

وقاعدة «ابو ذر» تعتبر واحدة من خمس قواعد كبيرة يتم فيها تدريب وتاهيل الاطفال واعطائهم الدروس السريعة في شؤون الحرب والقتال. ويتحدث محمدي حول هذا الموضوع قائلا: «لقد ساهمت في ارسال اربعة الاف طفل الى جبهة الحرب خلال ثلاثة اشهر فقط... وانا في الحقيقة ساهمت في ارسال هؤلاء الاطفال الى الموت. واصغر هؤلاء الاطفال الذين توليت عملية تدريبهم وارسالهم الى الجبهة كان لا يتجاوز عمره الست سنوات اما الباقون فكانت اعمارهم تتراوح بين اثني عشر عاما وستة عشر عاما. ولم اشاهد ايا من هؤلاء حيا فيما بعد. فبعد عودة من كتبت له النجاة من الجبهة تبين لي ان من توليت ارسالهم الى الجبهة اما قتلوا، او اسروا، او اعتبروا في عداد المفقودين».

لقد بدأ التعب والارهاق والعجز عن الكلام على وجه محمدي وهو يتحدث الينا ويجيب على اسئلتنا.

هل تم اجبار هؤلاء الاطفال على التوجه الى جبهة الحرب، ام انهم ذهبوا اليها بمحض ارادتهم وبرضاهم؟ لقد كان هذا السؤال محرجا للغاية بالنسبة لمحمدي لدرجة انه انتظر بضع دقائق قبل ان يجيب بحسرة ومرارة: «الاطفال كانوا ينتزعون من منازلهم واحضان امهاتهم وفصول مدارسهم لارسالهم الى قواعد التدريب والزج بهم فيما بعد في الجبهة فهؤلاء مجرد اطفال لا حول لهم ولا قوة ولا يستطيعون ابداء رأيهم او اتخاذ قراراتهم المصيرية لانهم اطفال بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان.

وفي الواقع كان مدرسون متخصصون يتولون مهمة انتقاء واختيار الاطفال. وفي بعض الاحيان كنت ارافق هؤلاء اثناء ذهابهم الى المدارس لاختيار الاطفال الذين سيرسلون الى جبهة القتال. وكنا نسال الاطفال في فصولهم: من يريد منكم ان يجاهد؟ وفي الغالب كان الاطفال يشعرون بالحزن والاسى لانهم لا يستطيعون تحديد ما يريدون، ولكن بالرغم من ذلك فان من كانوا يسجلون اسماءهم في قائمة الموت، كان عددهم محدودا جدا.

وبعد ان انتهينا من مهمة تسجيل الاسماء وقفنا في احدى زوايا الفصل لكي نترك المجال امام مدرس الفصل لمواصلة حديثه للتلاميذ. وتحدث المدرس حول الاسلام وحول الثورة وحول الخميني كما تحدث عن الجنة المنتظرة. وفي ختام محاضرته كرر المدرس نفس الجمل والتعابير: الاسلام مهدد من جانب العراق، والاسلام هو قلوبنا، والاسلام هو رؤوسنا، ويجب علينا ان ندافع عنه. ورد الاطفال في النهاية القسم اليومي وهم يصرخون: الحرب.. الحرب.. الحرب.

وفي بعض الايام كانت تذهب كل الفصول مع حراس الثورة مباشرة الى قاعدة التدريب. اما بالنسبة لاسر وعائلات هؤلاء التلاميذ فانه يتم ابلاغها بكلمات قصيرة محددة: «لقد تطوع ابنكم للذهاب الى الجبهة للجهاد».

ولا يحق لاي اب ايراني ان يمنع ابنه من الذهاب الى الجبهة. واما الاطفال الذين يرفضون المشاركة في الحرب فاننا كنا نعتبرهم خونة، ونقوم بتهديدهم. وكنا نسال هؤلاء الاطفال حول ما اذا كان آباؤهم ليسوا مسلمين جيدين وصالحين، او ما اذا كانوا يفضلون ان نضعهم خلف قضبان السجون. وامام هذه التهديدات، وخوفا من المصير الذي يلقاه الآباء، فان الاطفال كانوا يستسلمون لهذه التهديدات ويفقدون آخر شعرة للمقاومة.

وفي مساء كل يوم كانت مجموعات جديدة من الاطفال تقف في الساحة الرئيسية للقاعدة. وهؤلاء الاطفال كانت تصرفاتهم تدل على الدهشة الممزوجة بالحزن والاسى والخوف والقلق لانهم لا يعلمون لماذا هم في هذا المكان، والى اين سيرسلون، او ماذا سيكون مستقبلهم. كما انهم كانوا يخشون من التعرض للعقاب والضرب اذا ما خالفوا الاوامر الصادرة اليهم، خاصة وان الملالي الايرانيين كانوا يغسلون ادمغة هؤلاء الاطفال بانهم سيحصلون على تذكرة لدخول الجنة اذا ما قتلوا في جبهة القتال كما كانوا يغوون اهالي هؤلاء بالاموال. فوالدا كل طفل يذهب الى الجبهة يحصلان على ستة الاف تومان ايراني، وهو مبلغ يساوي راتب عامل ايراني. واذا ما اظهر هذا الطفل كفاءة في الجبهة فان عائلته تحصل على جواز سفر شهيد وتذكرة دخول الى الجنة موقعة من الخميني. وجواز سفر الشهيد يعني ان عائلة الطفل تحصل على تخفيضات في شراء المواد الغذائية والملابس والثلاجات، كما يكون لهذه العائلة موقعا مميزا لدى الملالي ورجال الدين.

والاطفال الذين يتم اختيارهم او اقتيادهم لقواعد التدريب ليس لهم اي مجال للنجاة بانفسهم ومصيرهم هو الموت الاكيد في ساحات القتال، وفي احسن الحالات الوقوع في الاسر.

ومع فجر كل يوم، وقبل بزوغ الشمس، كنا نقوم بجمع الاطفال في قاعة فسيحة لاداء صلاة الفجر. ثم يبدأ الاطفال ولمدة ساعة كاملة في القاء الاناشيد الحماسية الموجهة ضد العراق والولايات المتحدة، ثم يقوم احد رجال الدين بتلاوة القرآن امامهم. ويتعلم هؤلاء الاطفال كيفية استخدام القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة لمدة عشر ساعات يوميا. وفي بعض الاحيان يلقى بعض الاطفال مصرعهم اثناء عملية التدريب، اما بالاصابة بطلقة طائشة او انفجار قنبلة بين يديه او حتى من التعب لعدم قدرتهم على تحمل التدريبات الشاقة بسبب صغر سنهم. وغالبا ما يلقى هذا الطفل او ذاك القنبلة اليدوية في الاتجاه الخاطىء مما يتسبب في قتل زملاء له، او حتى من يتولون مهمة التدريب، او انفجار القنبلة في جسمه شخصيا. وبعد يومين او ثلاثة ايام من التدريبات الشاقة فانه يتم اجراء اختبار لهؤلاء الاطفال. ويتضمن هذا الاختبار اطلاق النار على كلاب يتم اصطيادها خصيصا لهذه المهمة، او ملاحقة هذه الكلاب والامساك بها وقتلها بواسطة السنجة المثبتة في مقدمة البندقية، كما لو ان هذا الجندي الصغير امسك بجندي معاد. ومن يفشل في هذا الاختبار او يرفض تنفيذ الاوامر فانه يعاقب بحمل كيس كبير مليء بالحجارة على ظهره والسير به الى ان ينهار تماما من التعب. وبعد اسبوع من هذه التدريبات والاختبارات الشاقة يكون الاطفال على استعداد لقتل الكلاب».

وقبل ارسال الاطفال الى الجبهة فان ملالي ايران يسمحون للعائلات برؤية اطفالها. واي طفل يحاول البكاء خلال لحظة الوداع فانه يعاقب مرة ثانية. بحمل الكيس المليء بالحجارة على ظهره حتى يسقط من التعب. وفي صالات وقاعات النوم الواسعة وعلى جدرانها تعلق صور كبيرة للخميني وعلى طاولة موجودة في وسط القاعة يوجد قرآن. ولا يسمح لاي طفل بحمل اية صورة فوتوغرافية لوالديه او اخوانه واخواته، كما لا يسمح له بحمل اية لعبة من لعبه المفضلة، او اي تذكار يربطه بعائلته. وبعد عملية التدريب التي تستمر حوالي اسبوعين، يصبح المطلوب من هؤلاء الاطفال ان يتصرفوا كالآلات ويخوضون الحروب بدون خوف او وجل وبدون اي امل او اية مشاعر. ويقول محمدي: «ان القوانين الصارمة كانت تمنعنا من اللعب مع هؤلاء الصغار، لان هؤلاء لن يعودوا نفس الصغار الذين همهم اللعب والضحك، فهؤلاء الاطفال على وشك الذهاب الى الجبهة للقتال وليس للعب».

وبعد مرور اسبوعين يصبح هؤلاء الاطفال مهيئين كالكبار تماما للتوجه الى الجبهة. وتولى علي محمدي تزويد الاطفال بالملابس العسكرية واخذهم بالقطار الى الجبهة. وهناك تم تزويد «اطفال الخميني» بالمهمات الانتحارية القاتلة التي ينبغي ان يقوموا بها وينفذوها.

ويقول محمدي: «لقد عايشت وشاهدت كيف يقوم الجنود بوضع الاطفال في صفوف ثم يقومون بتعليق مفاتيح من البلاستيك في رقابهم. وبواسطة هذه المفاتيح فانهم يستطيعون فتح ابواب الجنة بعد موتهم في ساحات القتال. ثم بعد ذلك يحمل كل طفل القرآن بين يديه ويقوم بتقبيله قبل ان يتحركوا في صفوف منتظمة الى الجبهة. وفي الواقع كان الجنود يستخدمون هؤلاء الاطفال بدلا من كلاب الاثر لاكتشاف حقول الالغام. فهؤلاء الاطفال كانوا يجبرون على السير في المقدمة امام الجنود في حقول الالغام العراقية. ولم ينج اي طفل من هؤلاء الاطفال في مهماتهم، حيث كانت الالغام تنفجر في اجسامهم الغضة الصغيرة وتتناثر اشلاءهم في كل الانحاء».

ولم يتمكن علي محمدي من مواصلة الحديث، رغم انه كان يريد ابلاغنا بمزيد من التفصيلات كيف كانت القوات العراقية تحاصر مجموعات الاطفال والجنود وتقوم باسرهم او كيف كانت الدبابات العراقية تقوم باجتياح المواقع الايرانية المتقدمة وتمشي فوق اجسامهم. وبعد ان استعاد محمدي قوته ورباطة جاشه واصل الحديث قائلا: «بالنسبة للاطفال الاسرى او القتلى فان الاوامر الصادرة لنا كانت واضحة بعدم ابلاغ اهالي هؤلاء الاطفال بمصير ابنائهم. وحتى لو علم الاهالي بمقتل ابنائهم بطريق او بآخر فان الملالي كانوا يمنعون الوالدين من ذرف الدموع حزنا على مقتل ابنهم لان هذا الطفل القتيل سقط شهيدا، وسيدخل الجنة بواسطة المفتاح البلاستيكي الذي منحه اياه الخميني».

لكن علي محمدي لم يستطع مواصلة الالتزام بالصمت والسكوت على ما رآه وشاهده من مظالم وآلام. فبعد ان خدم لمدة عام كامل في صفوف حرس الثورة قرر الهرب مع عائلته من ايران الى المانيا الغربية. وبالفعل نجح بالهرب مع عائلته ووصل الى المانيا الغربية وطلب من سلطاتها منحه حق اللجوء السياسي، نظرا لانه اصبح ملاحقا سياسيا. ولكن بعد فترة من وصوله الى المانيا وتقديمه طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي، تعرض لمرض. وتورمت يداه وساقاه، ويوما بعد يوم بدأ يفقد قوة البصر تدريجيا. وادخل المستشفى وظل فيه لمدة اربعة اشهر كاملة، ولكن الاطباء لم يتوصلوا الى اي شيء ولم يعرفوا سبب فقدانه لبصره ولا سبب الاورام التي ظهرت على بدنه.

وبعد الحاح منه، ابلغه الاطباء انه سليم تماما من الناحية الجسدية. فقال لهم انه يعرف علته ومرضه.. انها الصور التي شاهدها اثناء عمله مع حرس الثورة وفي الجبهة.

(يتبع)

● الاطفال الايرانيون اثناء اعدادهم للموت

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٤٧

توقف حركة النقل والمواصلات في «اول مايو»

■ معارك عنيفة بين اهل الخليل والمستوطنين

■ فتى فلسطيني يطعن ضابطا اسرائيليا في الامعري

الاراضي العربية المحتلة – توقفت حركة النقل والمواصلات في الاراضي العربية المحتلة تضامنا مع العمال المضربين عن العمل وذلك استجابة لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بان يكون أول مايو يوما وطنيا عاما تنظم فيه المسيرات والتظاهرات في القرى والمدن والمخيمات.

وشهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان مجابهات عنيفة بين جنود الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين الذين قذفوا الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة فاصابوا بعضهم واتلفوا بعض السيارات العسكرية فيما اصيب عدد من المواطنين بجروح واختناق من جراء الرصاص وقنابل الغاز التي يطلقها الاسرائيليون عليهم.

وشملت المواجهات معظم انحاء الضفة وغزة وكان من ابرزها قيام فتى فلسطيني بطعن ضابط اسرائيلي في مخيم الامعري قرب مدينة رام الله ومهاجمة سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة طولكرم بالزجاجات الحارقة الامر الذي جعل الجنود الاسرائيليين يطلقون النار بصورة عشوائية فاصابوا ٨ مواطنين.

وشهدت مدينة الخليل معارك عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين ومستوطنين يهود من مستوطنة كريات اربع القريبة من المدينة، وقال جيش الاحتلال ان فلسطينيا جرح بالرصاص حين دخل حوالي ١٠٠ مستوطن مسلح مدينة الخليل وجوبهوا بالقاء الحجارة عليهم من المواطنين، وادعى المستوطنون انهم كانوا يقومون بجولة لمشاهدة المعالم التاريخية في الخليل حين القى الفلسطينيون الحجارة عليهم وانهم ردوا على ذلك باطلاق النار في الهواء. لكن مصادر فلسطينية قالت أن المستوطنين دخلوا الى الخليل لارتكاب جرائم بعد القاء قنابل حارقة على سيارة للمستوطنين في وقت سابق مما ادى الى اصابة ٥ مستوطنين بحروق، وفي بلدة اذنا قرب الخليل القت طائرات هيلوكبتر منشورات تحذر السكان من مهاجمة القوات الصهيونية وقالت مصادر طبية في نابلس ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على صبي فلسطيني واصابوه بجروح طفيفة خلال اشتباك بين القوات الاسرائيلية وفلسطينيين كانوا يلقون عليهم الحجارة.

وذكر متحدث باسم الجيش ان فلسطينيا اخر جرح بالرصاص في مخيم بلاطة للاجئين خلال اشتباك مع القوات الاسرائيلية. وقال الجيش ان احد رجال شرطة الحدود جرح حين القى فلسطينيون الحجارة عليه.

وقد فرض الجيش حظر التجول في مخيم بلاطة.

وذكر شهود عيان أن الجنود في نابلس ضربوا اثنين من مصوري شبكة سي.بي.اس. التلفزيونية. وقال امون ليفيتتال مصور الشبكة ان الجنود امروه هو وزميل له بالخروج من سيارتهما ثم ضربوهما.

وقال ليفيتتال «لقد لكمت في وجهي وضربت مرتين في رأسي بكعب بندقية».

وقال المصوران ان الجنود حطموا نوافذ سيارتهما حين حاولا التقاط رقم السيارة الجيب التي كان الجنود يستقلونها. وقال القائد العسكري لنابلس ان الشرطة العسكرية ستحقق في الحادث.

واعتقلت قوات الاحتلال ١٠٠ مواطن من نابلس خلال حملة اعتقالات عشوائية. واندلعت اشتباكات عنيفة بمدينة جنين بينما اقتحمت قوات اسرائيلية قرية كفر لبد بمنطقة طولكرم وقرية فقوعة شمال شرق جنين واشتركت قوة اسرائيلية تتالف من ٨٠٠ جندي تساندها الاليات المجنزرة و٦ طائرات عمودية و٣ راجمات حجارة في عملية الاقتحام. واقتحمت قوة من المستوطنين والجنود الاسرائيليين مسجد قرية كفر مالك قرب رام الله حيث احرقت المصاحف الشريفة واتلفت مكبرات الصوت ودارت على الاثر اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص على المواطنين الفلسطينيين فاصابوا عددا منهم بجروح.

واصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بكسور ورضوض بسبب ضرب القوات الاسرائيلية لهم خلال الـ٤٨ ساعة الماضية بينما اعتقل خلال الفترة نفسها ٦٧ فلسطينيا.

وفي قطاع غزة اصيب نحو عشرة مواطنين بجروح وكسور اصابة بعضهم خطرة من هؤلاء من اصيب في الجمجمة من جراء الضرب الوحشي على يد جنود الاحتلال.

وناشدت اللجنة العامة لمعلمي المدارس في الضفة الغربية المحتلة سكرتير عام الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية واتحاد المعلمين العالمي التدخل لوقف اجراء سلطات الاحتلال الاسرائيلي بقطع رواتب معلمي المدارس الحكومية بالضفة والذين يعولون عشرة الاف اسره.

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اغلقت جميع المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوكالة الغوث الدولية والمعاهد العليا والجامعات في الاراضي المحتلة في محاولة لوقف الانتفاضة المتصاعدة وفرضت هذه السلطات على الهيئات التدريسية اجازات الزامية.

في القطاع الشرقي من القدس قال زعماء فلسطينيون محليون ان الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت قبل حوالي ٥ اشهر «تنتقل الى مرحلة من الاحتجاج الطويل». واكدوا ان الانتفاضة تثبت قدميها وتتاهب لنضال طويل شاق.

في مقابلة خاصة بـ«القبس»

ابو شريف : الانتفاضة ستستمر باسلوبها الحالي واجراءات التعتيم ستفشل في طمس الحقائق

اكد السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في مقابلة خاصة بـ«القبس» ان الانتفاضة الفلسطينية مستمرة ومتصاعدة حسب مراحلها المقررة وان المنظمة هي التي تقرر اسلوب المقاومة في كل مرحلة، كما اكد ان قرارات التعتيم الصهيونية لن تنجح في طمس الحقائق.

وقال السيد ابو شريف : «هنالك محاولات اسرائيلية لايهام الرأي العام العالمي ان انتفاضة شعبنا قد هدأت وان ممارسات القمع العنصري التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا في فلسطين المحتلة وتستند هذه المحاولات اساسا للاجراءات الاسرائيلية الفاشية باغلاق الاراضي المحتلة في وجه الصحافيين والمراسلين الاجانب والعرب وحتى الاسرائيليين ومنع ارسال الاخبار والمعلومات عن المقاومة الفلسطينية للاحتلال. ولكن هذه الاجراءات وان قللت الى حد كبير من قدرة وسائل الاعلام على نقل الاخبار عن جرائم العدو الصهيوني التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني، لم تتمكن من طمس نضالات الشعب الفلسطيني وتصديه اليومي والبطولي لقوات الاحتلال».

واضاف «اننا على يقين ان محاولات العدو ستحبط واننا سنستمر في مقاومتنا للاحتلال ضمن مراحل الانتفاضة التي خططت لها القيادة.

ومع بداية الشهر السادس للانتفاضة نشعر ان ثقتنا بالنصر اعمق».

وقال ابو شريف : «ستستمر انتفاضتنا باسلوبها الحالي الاسلوب الديمقراطي في وجه الفاشية العنصرية الاسرائيلية ولن نسمح للاسرائيليين بان يجرونا ويستفزونا نحو اشكال اخرى.

اننا نحن الذين نقرر زمان اختيار الاسلوب المناسب للمقاومة في كل مرحلة من المراحل. انه حق من حقوق شعبنا مقاومة الاحتلال بكل الوسائل لكننا نحن الذين نختار زمان ومكان كل شكل من اشكال المقاومة».

وقال ابو شريف : «تعقد الان برئاسة الاخ ابوعمار اجتماعات قيادية لدفع عجلة المقاومة الشعبية للامام ولمواجهة وسائل القمع الصهيونية المتصاعدة كما يجري البحث في حركة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية عربيا ودوليا لتطوير الدعم الاقليمي والدولي لثورتنا الشعبية.

وستتلو هذه الاجتماعات حركة واسعة من الاتصالات العربية والدولية بهذا الشان».

وحول القرار الصهيوني بمعاقبة اهالي الاطفال دون ١٢ عاما قال ابو شريف «ان قرار النيابة العسكرية الاسرائيلية الجديد والمتعلق بالزام الاهالي توقيع تعهد يفرض عليهم غرامات مالية في حال مشاركة اطفالهم في قذف الحجارة، يدل على مدى رعب العدو من ثورة شعبنا البطل ومن رعبهم حتى من اطفالنا دون ١٢ عاما الذين يتعرضون كما يتعرض الاخرون للضرب واطلاق النار والغاز وهو يدل في الوقت نفسه على ان انتفاضة شعبنا تجذرت الى الحد الذي فقد العدو معه اعصابه وراح يتخبط في قراراته واجراءاته.

من هنا فان منظمة «اليونيسيف» مطالبة بالتدخل لحماية اطفالنا الذين يتعرضون الان للخطر من جراء هذا القرار والقرار السابق الذي يامر الجنود والمستوطنين المسلحين باطلاق النار على كل من يرمي حجرا حتى الاطفال.

مباحثات فلسطينية ايطالية حول اقتراح وضع الضفة وغزة تحت الانتداب الاوروبي

تونس – الوكالات – بحث رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي مع السفير الايطالي في تونس دور ايطاليا والمجموعة الاوروبية فيما يتعلق بالاقتراح الذي اعلنه رئيس وزراء ايطاليا السابق بتينو كراكسي وايده وزير الخارجية جوليو اندريوتي والذي ينص على وضع الضفة وغزة تحت الانتداب الاداري الاوروبي.

ووجه السيد قدومي خلال الاجتماع شكر منظمة التحرير الفلسطينية لاهتمام ايطاليا حكومة وشعبا بالاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة واخذها المبادرة في ذلك واعلن ان هذا الاقتراح مرهونة نتائجه بطرحه دوليا ومعرفة تفاصيله معربا عن امتنان الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية على كل المساعدات والتاييد الذي قدمته وتقدمه حكومة ايطاليا للشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى اجتمع رئيس الدائرة السياسية للمنظمة مع سفير جمهورية اليمن الديمقراطية في تونس حيث جرى بينهما بحث مجمل التطورات العربية الاخيرة والاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وبشكل خاص اللقاء الاخير بين القيادتين الفلسطينية والسورية في دمشق.

ارغام على استنشاق الغاز

ارغم جنود العدو المواطنة الفلسطينية فاطمة داود «١٦ عاما» من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم على استنشاق الغاز من اسطوانة الغاز في منزلها فاصيبت باختناق نقلت على اثره الى المستشفى بالقدس.

حتى الخيمة ازالوها

ذكرت انباء الوطن المحتل ان القوات الاسرائيلية ازالت خيمة المواطن حسين علي عودة غزال «٢٥ سنة» من قرية حوسان قرب بيت لحم وكان المواطن قد اقام الخيمة على انقاض منزله الذي هدمته قوات الاحتلال.

فقد ٤ شبان من كفر مالك

في قرية كفر مالك قرب رام الله لا يزال اربعة مواطنين في عداد المفقودين بعد ان اختطفهم المستوطنون والجنود الصهاينة يوم الخميس الماضي.

والاربعة هم حمزة ناجي «٢٠ عاما» وعوض محمد رشيد «١٧ عاما» ونائل المالكي «٢٥ عاما» وعلي عثمان «١٦ عاما».

أشرطة بفلسطين تدعو الى الجهاد

مددت محكمة اسرائيلية مدة توقيف فتى فلسطيني يدعى احمد فتحي اغبارية من أم الفحم المحتلة عام ٤٨ وذلك حتى منتصف الشهر الجاري.

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية انها ضبطت بحوزته ألف شريط تسجيل يتم توزيعها على الطلبة والشبان باسعار زهيدة وتحتوي على مواد دينية تدعو الى الجهاد في سبيل الله واقامة دولة اسلامية.

واضافت الشرطة انها ضبطت جهاز طبع اشرطة في منزل المعتقل.

في تحقيق لرويتر عن المبعدين :

الابعاد احيا ذكرى التشتت الفلسطيني واطفال الحجارة اعادوا الاعتبار للصخر

■ رسالة من مبعد الى طفله قبل ان يولد

■ ابناء الارض المحتلة قلبوا الادوار واصبحوا داود الجديد

راشيا – لبنان – رويتر – خيام اربع يرتفع فوقها العلم الفلسطيني وحركة متواصلة طوال النهار من وفود زائرة. واخرى مودعة يعانق اعضاؤها اخر دفعة من المبعدين دون معرفة سابقة بهم وخلال ذلك كله لم يكف المبعدون في مكان اعتصامهم عن التحدث من «العودة» وعن «ثورة الحجارة».

وقال احدهم وهو السيد فريح الخيري عن رفاقه «انتزعوهم من قلب فلسطين وما انتزعوا فلسطين من قلوبهم .... ثقتهم بالعودة والنصر ... ايمان يتجدد مع كل اشراقة شمس ومع كل حجر يقذفه طفل فلسطيني ...» على جنود الاحتلال الاسرائيلي في المواجهة المستمرة منذ اوائل ديسمبر الماضي بين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قتل ما لا يقل عن ١٦٧ فلسطينيا واثنين من الاسرائيليين.

ونصبت الخيام الاربع على بعد امتار قليلة من مقر الصليب الاحمر الدولي في بلدة كسارة في سهل البقاع اللبناني الشرقي حيث يعتصم ١٦ فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل في ابريل الماضي عن الاراضي الفلسطينية التي تحتلها.

وكانت اخر دفعة من هؤلاء المبعدين والمؤلفة من ثمانية قد وصلت الى لبنان في ١٩ ابريل الماضي. وفي الحادي عشر من الشهر نفسه ابعدت القوات الاسرائيلية ثمانية فلسطينيين اخرين الى لبنان بتهمة التحريض على «اعمال العنف» في انتفاضة فلسطينيي المناطق المحتلة.

ويبلغ عدد الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية الى لبنان منذ بداية هذه السنة ٢٠ شخصا اذ ان هذه السلطات ابعدت اربعة اخرين في الرابع من يناير الماضي.

ويعتصم الستة عشر الذين ابعدتهم اسرائيل في الشهر الماضي وهم مجموعة تمثل مختلف قطاعات الحياة الفلسطينية بين افرادها الصحافي والمهندس ورجل الدين والطالب الجامعي والفني والعامل على مقربة من مقر الصليب الاحمر املا كما يقول السيد خيري الذي كان نائب نقيب المهندسين في قطاع غزة «بان يتخذ الصليب الاحمر قرارا بعودتهم الى ارضهم واهاليهم واطفالهم...».

لكن امر العودة كما يقول مراقبون ليس سهلا. ويضيف المراقبون قولهم «الامر صورة مصغرة تذكر ببداية التشتت الفلسطيني عام ١٩٤٨. لقد اضطر عشرات الالوف الى مغادرة ارضهم وكان كثير منهم يعتقد ان العودة لن تطول».

وما زالت فكرة العودة تستحوذ على وجدان ومخيلة كل فلسطيني سواء من المسنين الذين شردوا عام ١٩٤٨ او ممن اخرج بعدهم او من الذين ولدوا في المخيمات في لبنان وسوريا والاردن فلم يروا فلسطين لكنهم ربوا على حفظ اسمها وعلى فكرة العودة».

اما المبعدون الاربعة الاوائل الى لبنان في يناير والذين اعتصموا كذلك في المكان نفسه فقد انتقلوا الى قبرص للانضمام الى فلسطينيين اخرين في «رحلة العودة» على متن باخرة مستاجرة كان من المقرر ان تحملهم الى الارض التي ابعدوا عنها.

لكن الرحلة تاجلت بعد صعوبات جمة وضغوط شديدة مارستها اسرائيل وبعد انفجار وقع في الباخرة عندما كانت ترسو في ميناء قبرصي.

وكان معظم المعتصمين يحمل اجهزة راديو صغيرة يتتبع في نشرات الاخبار انباء الانتفاضة وهم يلفون حول اعناقهم «الكوفية» المذيلة بالعلم الفلسطيني.

ويتناوب هؤلاء المبعدون على الرد على خطب الوفود والزائرين. ولا يكاد رد من هذه الردود يخلو من التشديد على ان «الحجر» سينتصر.

ويتحدثون باعتزاز عن حجارة فلسطين التي يواجهون بها الجنود الاسرائيليين.

وكما اعطى الفدائيون الفلسطينيون شهرة في انحاء العالم لبندقية «كلاشينكوف» الرشاشة سوفيتية التصميم فصارت من شعاراتهم ودخلت اغانيهم الوطنية فقد «اعادوا الاعتبار» كما يقول نبيل سعد وهو طالب جامعي فلسطيني الى الحجر كسلاح لا يزال يمكن استعماله في هذا العصر يقذف باليد او بسلاح اقوي هو «المقلاع».

ومرة اخرى عاد الحديث عن «اطفال الحجارة» بعد ان عرف تعبيرا اطفال الكلاشينكوف في السبعينات واطفال الار. بي. جي. (القذائف الصاروخية) خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ حيث استعمل مقاتلون من «الاشبال» الفلسطينيين هذه القذائف في وجه المدرعات الاسرائيلية.

ويضيف سعد القول «لقد قلب فلسطينيو الاراضي المحتلة الادوار وصاروا هم داود الحديث الان».

وكان بذلك يستشهد بقصة النبي داود وجوليات الجبار التي وردت في القصص الديني وروت كيف استطاع داود الفتى الصغير ان يصيب بحجر رماه بمقلاعه عين الجبار المدجج بالسلاح الذي كانت الدروع تكسوه فلا تظهر غير عينيه.

ويقول نبيل «الاولاد الفلسطينيون هم داود الجديد الان وهم يصيبون نقطة الضعف في اسرائيل فتخترق حجارتهم دروع آلة الحرب الاسرائيلية الضخمة».

ويقول «من منفانا الاجباري الى اهلنا في الوطن المحتل ... الى كل الجماهير الثائرة... الى الحجارة المباركة الى الاكف التي تقارع المخرز... اججوا الانتفاضة فالنصر لجيل الحجارة».

ووجه محمد ابو سمرة (٢٦ عاما) من مدينة غزة وهو طالب في السنة النهائية في كلية الشريعة والقانون ومتزوج وزوجته حامل في شهرها الثالث رسالة الى طفله الذي لم ير النور بعد.

وقال «طفلي المعذب والذي بدأ عذابه وترحاله قبل ان يولد... لا اعرف يا طفلي متى ستولد ومتى سترى النور متى سنلتقي واين ستولد...».

ويقول احمد الديك (٢٨ عاما) وهو خريج جامعة بيرزيت بشهادة بكالوريوس في علم الاجتماع «اننا كفلسطينيين اسوة ببقية الشعوب تدعو الى السلام العادل والدائم وهذا يتأتى عن طريق حل القضية الفلسطينية واعطائنا حقوقنا».

محللون في الارض المحتلة :

الانتفاضة غرست جذورها بعد المرحلة الاولى والفلسطينيون في الضفة وغزة يستعدون لصراع طويل

القدس – رويتر – قال زعماء محليون فلسطينيون ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يستعدون لصراع طويل وان هدوء المظاهرات لا يشير الى انتهاء الانتفاضة.

وقالوا ان الانتفاضة تشمل الان وبشكل متزايد افرادا من الطبقة الوسطى وانها تغرس جذورها بعد المرحلة الاولى التي اتخذت شكل مظاهرات يقودها شبان.

وقال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» العربية اليومية التي تصدر في القدس الشرقية انه لا يعتقد ان الانتفاضة اخذة في الضعف. واضاف قوله ان الناس يستعدون لصراع بعيد المدى وان الانتفاضة تثبت اقدامها وتتاهب للنضال الطويل الشاق.

ومضى سنيورة يقول ان التجار والعمال الفلسطينيين انضموا بشكل نشط الى الانتفاضة ردا على القيود الاقتصادية والمالية الصارمة التي تفرضها اسرائيل.

وتفرض الحكومة الاسرائيلية قيودا على المبالغ اليوم التي يمكن للفلسطينيين ادخالها من الاردن وترفض السلطات تجديد رخص الفلسطينيين الذين لم يدفعوا الضرائب المستحقة عليهم.

وقال فلسطينيون ان محصلي ضرائب اسرائيليين اوقفوا سكانا عند نقاط تفتيش بالخليل وصادروا سيارات عدة فلسطينيين لم يدفعوا ما عليهم من ضرائب.

وقد تحدى ١٥ من اصحاب المتاجر بالقدس الشرقية قرارا للجيش بفتح متاجرهم والقي القبض عليهم في الاسبوع الماضي.

وقال السيد سنيورة ان الانتفاضة تمد جذورها.

وقال السيد مبارك عوض مدير مركز دراسة عدم العنف ان كثيرا من الصحافيين يعتقدون انه ما دام ليس هناك القاء حجارة او قتل فان الانتفاضة تفتر. واضاف قائلا ان الامر عكس ذلك تماما وان الانتفاضة تزداد عنفا.

واشار السيد عوض الى انشاء لجان في المدن والقرى ومخيمات اللاجئين بالاراضي المحتلة للاهتمام بقضايا محلية من بينها الامن والغذاء والزراعة والتعليم.

وقال انه اذا نشب شجار او مشكلة محلية فان اللجنة ستنظر فيها بدلا من الذهاب الى المحكمة.

واضاف ان الانتفاضة تشمل بالفعل المحامين والاطباء والمدرسين والجميع.

وعزا الزعماء الفلسطينيون الهدوء النسبي في الاراضي المحتلة الى حلول شهر رمضان واعتقال حوالي ٥,٠٠٠ من سكان هذه الاراضي.

لكن السيد فايز ابو رحمة المحامي بغزة حذر من ان الهدوء قد يكون موقتا.

السودان : توقع اعلان التشكيل الوزاري

تحذير من خطر الانقسام الديني والاقليمي بين الحكومة والمعارضة

الخرطوم – الوكالات – تتوقع الدوائر السياسية في الخرطوم اعلان التشكيل الوزاري الجديد اليوم فيما حذر سيد احمد الحسين وزير الداخلية السابق من خطر الانقسام الديني والاقليمي بين الحكومة والمعارضة.

مصدر مسؤول في حزب الامة قال في تصريح نقلته اذاعته وادي النيل ان المهدي سيسلم زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني والامين العام للجبهة الاسلامية الدكتور حسن الترابي مذكرتين بشأن الشكل النهائي لتوزيع المناصب الوزارية.

وكانت انباء صحفية قد اكدت امس الاول ان اعلان اسماء وزراء الحكومة السودانية الجديدة التي اطلق عليها اسم حكومة الوفاق الوطني لن يتاخر عن الثاني من شهر مايو الجاري حتى في حالة عدم التوصل الى اتفاق كامل بشأن التشكيل الوزاري... وان الحقائب الوزارية غير المتفق عليها سيرجا البت في امرها الى وقت لاحق.

وقد قدم رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي قبل ١٦ يوما استقالته لمجلس رأس الدولة السوداني كمقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتبع ذلك اعادة انتخابه يوم الخميس الماضي رئيسا للوزراء للسنتين المقبلتين وتكليفه بتشكيل الحكومة.

وبدأت اثر ذلك المشاورات بين الاحزاب التي ستشكل هذه الحكومة للاتفاق على تقسيم الوزارة بين الاحزاب والاتفاق على الاسماء التي ستتقدم بها الاحزاب لشغل المناصب التي ستسند اليها.

وقال الحسين الذي هو ايضا نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي واحد ابرز الشخصيات السياسية في الشمال في تصريح صحفي ان وضعا كهذا «سيسيء الى وحدة البلاد ويزيد من خطورة المشاكل القائمة».

واضاف ان حزبه «سيدرس هذه المسالة من اجل التوصل الى الحل المناسب». ويذكر ان التشكيلات السياسية الجنوبية الرئيسية قررت الانضمام الى المعارضة اثر تعهد رئيس الوزراء الصادق المهدي حمل البرلمان على اقرار قوانين اسلامية من اجل ضم الجبهة الوطنية الاسلامية.

واكد نائب رئيس «الاتحاد السياسي لجنوب السودان» احد الاحزاب الجنوبية التي انضمت الى المعارضة بيتر جات كوت ان مشاركة الجبهة الاسلامية الوطنية في الحكومة الجديدة تهدد باضرام نار الحرب الاهلية في الجنوب».

وصوتت التشكيلات السياسية الجنوبية الرئيسية مساء الاربعاء الماضي في الجمعية التاسيسية «البرلمان» ضد انتخاب المهدي رئيسا للوزراء واعطت اصواتها لرئيس اتحاد احزاب الجنوب الافريقية الياباجيمس سرور.

ولم يحصل المهدي سوى على اصوات سبعة نواب جنوبيين ينتمون الى احزاب صغيرة. وافاد المراقبون انهم سيعينون على رأس الوزارات الخمس المخصصة للجنوب.

الا ان النائب الجنوبي ستانس جايمس وانغ اكد ان اتحاد احزاب الجنوب الافريقية لن يعترف بشرعية تمثيل اي من هذه الشخصيات. واعلن وانغ للصحافيين «ان هؤلاء الجنوبيين الذين صوتوا للمهدي كانوا يسعون الى تحقيق طموحاتهم الشخصية وفقدوا مصداقيتهم كقادة للجنوب بقبولهم تطبيق قوانين اسلامية».

٣٠٨ قتلى وجرحى محصلة لبنان في ابريل

بيروت – ق.ن.أ – قتل ١٥٩ شخصا وجرح (٢٤٩) اخرون في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر ابريل الماضي نتيجة لانفجار سيارة مفخخة واشتباكات وغارة اسرائيلية وحوادث اخرى.

وقد بلغ عدد ضحايا انفجار سيارة ملغومة في مدينة طرابلس بشمالي لبنان (٦٧) قتيلا و١٢٥» جريحا فيما بلغ عدد ضحايا الاشتباكات بين حركة امل من جهة وحزب الله من جهة اخرى في منطقة الجنوب اللبناني «٥٢» قتيلا و(١٣٢) جريحا.

ويذلك يرتفع عدد القتلى والجرحى في جميع المناطق اللبنانية بحوالي (٦٤) قتيلا و(١٤٦) جريحا لشهر ابريل الماضي عن شهر مارس الماضي حيث بلغ عدد القتلى (٩٥) والجرحى ٢٠٢ جريح.

ويضيف تقرير اعده مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان حجم السرقات المختلفة في جميع المناطق اللبنانية بلغ خلال شهر ابريل الماضي (٢٢٠) مليونا و(١٥٠) الف ليرة لبنانية في حين بلغ لشهر مارس الماضي (٢٥٦) مليونا و(١٠٠) الف ليرة لبنانية.

وانفجرت خلال شهر ابريل الماضي (٧) عبوات ناسفة مختلفة الشكل والنوعية والوزن في عدد من المناطق منها العاصمة اللبنانية بيروت.

وقد اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مرة واحدة خلال شهر ابريل الماضي على مواقع فلسطينية في الناعمة والدامور وتعد هذه الغارة الاسرائيلية الخامسة على لبنان منذ بداية العام الحالي ١٩٨٨ كما ابعدت اسرائيل ١٦ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى لبنان على دفعتين خلال شهر ابريل الماضي.

دون قرار من لجنة التحكيم الدولية

مبارك بحث مقترحات اميركية لحل نزاع طابا

القاهرة – رويتر – بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول مقترحات اميركية لحسم النزاع مع تل ابيب حول شريط طابا دون قرار من لجنة تحكيم دولية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية للصحافيين بانه اجتمع مع الرئيس مبارك لبحث المقترحات الجديدة التي طرحها ابراهام سوفاير المستشار القانوني بوزارة الخارجية الاميركية حول تسوية النزاع.

وكان سوفاير الموجود حاليا في اسرائيل قد اجتمع مع الدكتور عبدالمجيد يوم الخميس الماضي ويتوقع ان يعود الى القاهرة ومعه رد اسرائيل على المقترحات.

وقد احيل النزاع الى لجنة تحكيم دولية لتصدر قرارا بشانه ولكن واشنطن تريد تجنب صدور قرار قد يؤدي الى توتر في العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وامتنع الدكتور عبدالمجيد عن ذكر تفاصيل بشان المقترحات ولكن مصادر رسمية قالت ان من شانها اعادة سيادة مصر على طابا.

وقالت ايضا ان المقترحات تقضي بان يدار الفندق الوحيد في طابا بصورة مشتركة بين مصر واسرائيل مع حصول مصر على ٥١ في المائة من اسهمه. وتسمح مصر مقابل ذلك للزوار الاسرائيليين بالبقاء في المنتجع لمدة ٤٨ ساعة دون تاشيرة دخول.

وقالت المصادر ان النقطة التي لم تحسم وتؤخر الاتفاق هي على ما يبدو طلب اسرائيل تطبيع العلاقات مع القاهرة على كل المستويات الاخرى مثل التجاري والثقافة والسياحة.

وقالت ايضا ان مصر ستكون عازفة عن الموافقة على ذلك حيث انها استانفت العلاقات في وقت قريب مع معظم الدول العربية التي كانت قد قطعت العلاقات معها احتجاجا على ابرام معاهدة سلام بينها وبين اسرائيل عام ١٩٧٩.

جيش لمراقبة الحدود على مدار الساعة

مصر تستعد لمعركة طويلة ضد اسراب الجراد

القاهرة – رويتر – فرضت مصر حراسة مشددة على حدودها من اسراب الجراد النهمة التي تقدر اعدادها بالمليارات وتاتي على الزرع وهي قادمة من شمال افريقيا.

ويستعد خبراء الزراعة لمعركة طويلة متوقعة من الجراد نذير المجاعة منذ القدم.

وعلى الحدود الشرقية والغربية يراقب جيش صغير من المختصين الوضع ٢٤ ساعة في اليوم كما تستعد وحدات لصد اسراب الجراد رشت مبيدات مستخدمة عربات هذا الشهر انتصرت في معركة دامت اربعة اشهر من سرب من الجراد الصحراوي لمسافة ٤٠ كيلو مترا داخل الجنوب من السودان.

كما تم القضاء على سرب من الجراد الصغير يغطي مساحة ٥٠ كيلو مترا مربعا في جنوب شرق مصر حيث نما لاول مرة بعد هطول امطار غزيرة.

وقد ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة وقوع خسائر هائلة عبر شمال افريقيا بسبب ما وصفته باعنف موجة غزو للجراد منذ ٣٠ عاما.

وابلغت المنظمة مصر بان الجراد الصحراوي يتوقع ان يهاجم حدودها الشرقية والغربية من الان وحتى نهاية تموز يوليو المقبل.

ويقول عبدالله جاه الرسول مدير ادارة مكافحة الجراد ان فرق المراقبة ووحدات مكافحة الجراد المجهزة بالمبيدات الحشرية واكثر من ١٠٠ عربة مستعدة بالفعل لمواجهة اسراب الجراد.

وقال لرويتر ان فرق مكافحة الجراد متجمعة في شمال سيناء وجنوبها وعلى طول ساحل البحر الاحمر حتى حدود السودان وقرب الحدود مع ليبيا.

وقال ايضا ان هذه الوحدات لم تبلغ بعد عن قدوم اسراب جراد وان الموقف حتى الان مطمئن.

ويقول جوزيف توفيق وهو خبير في مكافحة الجراد انه قلق من الاسراب القادمة من ليبيا اكثر من تلك المتوقع وصولها في اوائل ايار مايو الحالي عبر البحر الاحمر.

وقال «لست قلقا من هجمات الجراد من السعودية. فقد قضى السعوديون على اسراب جراد ولا يزالون يكافحونه. انني اخشى تلك القادمة من ليبيا».

وقد احدثت اسراب الجراد القادمة عبر الصحراء اضرارا بالغة في تونس. وقال توفيق ان نحو ١,٥ مليون فدان تضررت في تونس ونحو مليون فدان في المغرب لحقت بها خسائر.

وقال ان منظمة الاغذية والزراعة ابلغت عن وصول اسراب ضخمة من الجراد الى شمال غرب ليبيا.

ثوار ارتريا دمروا ٥ دبابات اثيوبية و٣ عربات عسكرية

ابو ظبي – كونا – اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان خمس دبابات وثلاث عربات عسكرية تابعة للجيش الاثيوبي قد تم تدميرها خلال هذا الاسبوع،

وقال ممثل الجبهة هنا احمد حاج علي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان الانباء التي تلقاها من الساحة الارترية امس تفيد ان القوات الاثيوبية خسرت هذه الدبابات والعربات عند اصطدامها بالغام ارضية زرعتها وحدات من المفارز الهندسية التابعة للجيش الشعبي لتحرير ارتريا وذلك على عدة طرق تقع بين «قحطلاي» و«فقرت» بين مدينتي «مصوع» و«امباتكلا» وكذلك الطرق بضواحي مدينتي «قندع» «كرن».

وذكر ايضا ان ١١ جنديا من اقليم التقراي المجندين بالقوات الاثيوبية ومن بينهم ستة من الجنود النظاميين وخمسة من الميليشيا قد سلموا انفسهم الى الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا.

في عيد اول مايو

القذافي يدعو للتخلص من عبودية الاجرة

بيروت – رويتر – دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مرة اخرى بمناسبة عيد العمال في الاول من ايار/ مايو امس الى التخلص من «عبودية الاجرة».

ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عنه قوله في تصريح ادلى به اليها «يعود الاول من ايار/ مايو هذا العام وهو يوم التدليس العالمي ضد اجراء الكرة الارضية ولا يزال ملايين الاجراء مستغلين ولم يتحرروا من عبودية الاجرة».

ونسبت الوكالة الليبية اليه قوله «ان خلاص ملايين الاجراء في العالم يكمن في الغاء الاجرة وتحرير العمال من عبوديتها».

وقال ان «العيد الحقيقي» للعمال هو الاول من ايلول/ سبتمبر ١٩٧٨ حين سيطر العمال في ليبيا على المصانع والمرافق الانتاجية واصبحوا شركاء.

وصف ميتيران بالكذب والخداع

شيراك ينفي انه قايض الايراني جوردجي برهينتين فرنسيتين

باريس – الوكالات – نفى جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في غضب امس انه تجاوز القضاء الفرنسي ليبرم صفقة مع ايران للافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان مقابل اطلاق سراح وحيد جوردجي التي تسبب من قبل في «حرب السفارات» بين طهران وباريس.

وقال شيراك الذي ينافس الرئيس فرانسوا ميتيران في انتخابات الرئاسة ان مزاعم الرئيس ميتيران بهذا الشان في برنامج تلفزيوني يوم الخميس الماضي ليست سوى اكاذيب.

وكان الرئيس ميتيران قد اتهم شيراك بالسماح لوحيد جوردجي الايراني المشتبه في تورطه في هجمات بالقنابل في باريس عام ١٩٨٦ بمغادرة فرنسا على الرغم من معرفته ان جوردجي الذي كان يعمل مترجما بالسفارة الايرانية مذنب في عمليات التفجير.

وقد افرج عن جوردجي فجاة في نوفمبر الماضي بعد ان ظل مختبئا لمدة خمسة اشهر في السفارة الايرانية في باريس.

وجاء اطلاق سراحه عقب افراج اصوليين في بيروت الغربية عن رهينتين فرنسيتين.

واثارت عمليتا الافراج عن جوردجي والرهينتين تكهنات واسعة النطاق بان حكومة شيراك ابرمت صفقة سرية مع ايران لضمان اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين.

ونفى شيراك هذه المزاعم في وقتها ثم عاد الى مهاجمة الرئيس ميتيران في اجتماع جماهيري في امس استعدادا للجولة الثانية من انتخابات الرئاسة والتي تجرى في الثامن من ايار مايو الحالي.

واعاد شيراك الى الاذهان تصريحات الرئيس ميتيران بشان مسالة جوردجي وحذر الناخبين «من الثقة باي شخص يكن مثل هذا الازدراء للحقيقة والميل الى الخداع».

وقال شيراك «ان من يغش مرة يغش مرات. وهو قد غش اكثر من ان يكون موضع ثقة... انه رجل حاذق ماكر ويجب ان تحترسوا منه».

وفي الوقت نفسه قال الرئيس ميتيران في حديث ينشر في عدد ايار مايو من مجلة «غلوب» ان حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يتزعمه شيراك يفرض سيطرة حكومية لا مبرر لها على وسائل الاعلام.

واضاف قوله ان الحكومة تدير التلفزيون والراديو الحكوميين باسلوب «يعكس ميلا الى الحكم الشمولي».

وقد اظهر احدث استطلاعات للراي تقدم الرئيس ميتيران مرشح الحزب الاشتراكي بنسبة عشرة في المائة على شيراك.

واشنطن خففت عقوباتها الاقتصادية
نوريغا يتعهد بعدم التراجع وبمواجهة الضغوط الاميركية

بنما - الوكالات - اعلن الحاكم العسكري لبنما الجنرال مانويل انطونيو نوريغا ان الشعب البنمي لن يتراجع «خطوة الى الوراء» في مواجهة ضغط تمارسه الولايات المتحدة للاطاحة به.

ونفى ان يكون قد توصل الى صفقة مع ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن بشان تنحيته عن السلطة او ذهابه الى المنفى.

وقال الجنرال نوريغا للصحافيين امس الاول عندما سئل عن مدى صحة تقارير اخبارية اميركية بانه تم وضع الخطوط العامة للاتفاق يقضي بان يتنازل عن السلطة «ليس هناك اتفاق».

واكد رجل بنما القوي انه اجتمع مع مايكل كوزاك مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون العلاقات الاميركية في مدينة بنما في الاسبوع الماضي غير انه لم يذكر اي تفاصيل عما تمت مناقشته.

وكان كوزاك قد اجرى مباحثات مع الجنرال نوريغا وجماعات المعارضة.

وكانت الولايات المتحدة قد قطعت جميع معوناتها الاقتصادية عن بنما في اطار عقوبات ترمي الى عزل الجنرال نوريغا الذي اتهم في فلوريدا بالاتجار بالمخدرات.

وخففت واشنطن امس الاول من هذه العقوبات بالسماح للاميركيين والشركات الاميركية بدفع الرسوم التي يتعذر تجنبها كرسوم مغادرة المطارات والضرائب غير المباشرة ورسوم المرافق العامة.

وكانت هذه العقوبات قد هددت بتحويل كثير من الاميركيين الذين يعيشون في بنما الى خارجين على القانون.

وكان الرئيس ريغن قد اعلن في ٨ ابريل الماضي ان الجنرال نوريغا خطر على الامن القومي الاميركي وجمد جميع ارصدة بنما لدى البنوك الاميركية وامر جميع الاميركيين والشركات الاميركية بالتوقف عن دفع اي اموال الى الحكومة البنمية.

ومنذ ذلك الوقت اصبح الاميركيون الذين يدفعون ضرائب على الدخل او يسددون فواتير الكهرباء او يدفعون ضريبة على النزول في غرفة بفندق او شراء طابع بريد في بنما منتهكين للقانون على مايبدو.

ومن بين هذه الرسوم التي سمح بدفعها رسم مغادرة بنما والضرائب المباشرة التي تمثل جزءا من اثمان السلع والخدمات وفواتير الكهرباء والمياه والتلفون والرسوم البريدية.

ولاتزال القيود مفروضة على دفع الرسوم الاخرى ومن بينها الضرائب على الدخل بالنسبة للشركات والافراد حيث يتعين دفعها في حساب مصرفي خاص في نيويورك.

تركيا ترفض اتهاما بتورطها في مقتل زعيم الثوار الارمن

استانبول - رويتر - رفضت تركيا اتهام تورطها في مقتل زعيم الثوار الارمني اجوب اجوبيان في اثينا، وقال انيال باتو المتحدث باسم الخارجية التركية لـ«رويتر» هذه الادعاءات بالغة الحمق، لم تلجا تركيا قط لمثل هذه الاعمال في مكافحتها للارهاب.»

وذكر الجيش السري لتحرير ارمينيا وهو جماعة سرية في بيان في بيروت يوم الجمعة في اجوبيان قتلته «الدول الامبريالية وحليفتها تركيا».

وقد اطلق مسلحان الرصاص على اجوبيان يوم الخميس الماضي في اثينا.

وكان اجوبيان قد قاد جماعة الثوار من اوائل السبعينات حتى عام ١٩٨٣ وهي فترة اغتال خلالها متشددون ارمن ٤١ دبلوماسيا تركيا.

وكتب جونجور منجي في صحيفة صباح الواسعة الانتشار يقول «المهم هو ان شيطانا يضطهد الناس قضي عليه».

وقال معلقون اتراك اخرون ان اجوبيان كان له اعداء منهم جماعات ارمنية منافسة.

وكتب اوجور مومجو في صحيفة جمهوريت اليسارية يقول ان عملية الاغتيال ربما تشعل موجة من الهجمات على اهداف تركية.

واتهم مومجو اليونان بمساندة هجمات الارمن على الاتراك كوسيلة للانتقام من الاحتلال التركي لشمال قبرص منذ عام ١٩٧٤. كما صدر هذا الاتهام عن صحف تركية اخرى.

وفد برلماني اميركي في اليونان لبحث مستقبل القواعد العسكرية

اثينا - رويتر - قال مسؤولون ان اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وصلوا الى اثينا في زيارة تستغرق اربعة ايام يعقدون خلالها محادثات بشان مستقبل القواعد الاميركية في اليونان.

ومن المقرر ان يجتمع الاعضاء الاربعة وهم روبرت دول ولاري بريسلر وتشارلز غريسلي ودوني نيكلز مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو ووزيري الدفاع والخارجية اليوم.

وستتناول المناقشات مسائل الجناح الجنوبي لحلف شمال الاطلسي وعلاقات الولايات المتحدة مع المجموعة الاوروبية والروابط الثنائية.

وتتفاوض واشنطن واثينا حاليا على مستقبل اربع قواعد اميركية رئيسية و٢٠ منشاة عسكرية اصغر حجما تقوم الولايات المتحدة حاليا بتشغيلها في اليونان بموجب اتفاق عسكري ينتهي مفعوله في نهاية هذا العام.

وقالت اليونان في وقت سابق من الشهر الحالي بعد الجولة الخامسة من المحادثات بين الجانبين والتي بدأت في اثينا في نوفمبر الماضي ان المحادثات لم تسفر عن نقاط اتفاق.

وستعقد الجولة المقبلة من المحادثات في واشنطن الشهر المقبل.

وسيغادر اعضاء مجلس الشيوخ الاربعة اثينا في طريقهم الى تركيا يوم غد الثلاثاء ثم سيقومون بعد ذلك بزيارة سويسرا والبرتغال.

سري لانكا: ٢٢ قتيلا و٣٢ جريحا في انفجار لغم «تاميلي»

كولومبو - رويتر - قال متحدث عسكري في سري لانكا ان ثوار التاميل فجروا امس لغما تحت حافلة مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا من ركابها واصابة ٣٢ اخرين بجروح.

وذلك هو الهجوم الثاني على حافلة خلال ٢٤ ساعة. وكان ثوار التاميل قد نصبوا كمينا لحافلة امس الاول وقتلوا بالرصاص عشرة من ركابها منهم ستة جنود في اقليم فافونيا في شمال سري لانكا.

وقال المتحدث ان الهجوم الذي وقع امس كان في منطقة سيتارو في منطقة ترينكومالي في شرق سري لانكا.

واضاف قوله ان تفاصيل الحادث لم تتضح على الفور.

وقال مسؤولون اخرون ان معظم الضحايا كانوا من السنهاليين الذين يمثلون اغلبية سكان الجزيرة ومن المسلمين.

وقال مسؤول ان من المعتقد ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام هم الذين وضعوا اللغم وهم المسؤولون ايضا عن حادث اطلاق الرصاص الذي وقع امس الاول.

ويقوم نحو ٥٠٠٠٠ جندي هندي بتعقب ثوار الجبهة بعد رفضهم اتفاقا بين الهند وسري لانكا في العام الماضي واستئناف حملتهم للمطالبة بدولة مستقلة.

وجبهة نمور تحرير تاميل ايلام هي الجماعة الرئيسية التي تقاتل حكومة كولومبو من اجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في الجزيرة.

وكان قد تم نشر قوات حفظ السلام الهندية في سري لانكا لتنفيذ الاتفاق الذي يهدف الى انهاء تمرد التاميل.

وقال المتحدث العسكري ان القوات الهندية قصفت امس الاول معسكرا لثوار التاميل في منطقة تشيتيكولام بمنطقة فافونيا وقتلت ثمانية ثوار.

وصل الى سيئول امس
هروب مسؤول امني كوري شمالي

سيئول - رويتر - قالت وزارة الخارجية في سيئول امس ان مسؤولا امنيا من كوريا الشمالية هرب الى كوريا الجنوبية عن طريق احدى البلدان الاوروبية.

وقال متحدث باسم الوزارة «ان كيم جونغ مين» ٤٥ عاما وهو مسؤول رفيع سابق بوزارة الامن العام في كوريا الشمالية ويحمل جواز سفر دبلوماسيا من كوريا الشمالية سعى الى الحصول على حق اللجوء السياسي في جمهورية كوريا عن طريق السفارة الكورية في بلد اوروبي خلال قيامه بمهمة رسمية خارج البلاد.

وقد وصل كيم الى سيئول امس على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية.

وقال مسؤولون بالوزارة ان هذه اول مرة يهرب فيها كوري شمالي يحمل جواز سفر دبلوماسيا الى الجنوب.

وقالوا ايضا انه منذ تقسيم كوريا في نهاية الحرب العالمية الثانية هرب ٣٢ كوريا شماليا الى الجنوب.

وقال المتحدث ان السلطات في سيئول ستجري تحقيقا شاملا لمعرفة الدوافع وراء هروب كيم.

وكانت امرأة قالت انها عميلة كورية شمالية قد اعترفت في يناير الماضي بانها فجرت طائرة ركاب كورية جنوبية في ٢٩ نوفمبر الماضي مما ادى الى مصرع جميع من كانوا على متنها وعددهم ١١٥ شخصا.

«نسج خيال مريض»
الرياض تنفي مزاعم ايرانية بزيارة عسكريين اميركيين لمكة المكرمة

الرياض - الوكالات - نفى مصدر سعودي مسؤول مزاعم ايرانية بان وفدا عسكريا اميركيا قام بزيارة سرية الى مكة المكرمة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية في وقت متاخر من ليلة امس الاول ان ما اوردته وكالة الانباء الايرانية بهذا الشان لا صحة له على الاطلاق.

واضاف المصدر «ان هذا الخبر من نسج خيال مريض ولا صحة له على الاطلاق».

ومضى يقول «نحن لا نستغرب صدور مثل هذه المفتريات والاختلاقات «من وسائل الاعلام الايرانية» ولا نعيرها اي وزن لادراكنا التام بان احدا في العالم الاسلامي لم يعد يثق فيما تبثه من سموم واحقاد لتضليل الشعب الايراني».

تقرير للمخابرات الاميركية معوقات في طريق الاصلاحات الاقتصادية في الصين

واشنطن - رويتر - قالت وكالة المخابرات المركزية الاميركية في تقرير نشر امس الاحد ان الاصلاحات الاقتصادية في الصين قد تواجه معوقات بفعل التضخم والحذر المتزايد الذي تتوخاه حكومة بكين.

وقال تقرير المخابرات الاميركية الذي اذاعته اللجنة الاقتصادية المشتركة لمجلس الشيوخ والنواب بالكونغرس الاميركي «لقد دفعت المشكلات الاقتصادية زعماء الصين الى ارجاء بعض الجوانب المهمة من برنامج الاصلاح بما في ذلك الاصلاحات المتعلقة بالاسعار وجعلتهم يلجاون الى ضوابط ادارية للحد من التضخم والاقلال من الواردات».

وانتقد عضو اللجنة السناتور وليم بروكسمير هذا التقرير لعدم تناوله للسياسات الصينية لتصدير الاسلحة.

ومضى يقول «ان تجارة السلاح امر يثير القلق البالغ في ضوء التقارير الصحفية بان الصين تبيع اسلحة لايران وانه تم اطلاق صواريخ سلكوورم على اهداف اميركية».

وقالت المخابرات الاميركية ان الناتج القومي الاجمالي الحقيقي للصين زاد بنسبة ٩,٤ في المائة عام ١٩٨٧ غير ان التضخم ارتفع ايضا بمعدل ٧,٣ في المائة. ووصل معدل النمو الاقتصادي في عام ١٩٨٦ الى ٧,٨ في المائة في حين ازداد التضخم بنسبة ستة في المائة.

وقال التقرير ان «برنامج سياسة حكومة بكين لعام ١٩٨٨ يركز على الحد من التضخم وزيادة انتاج الحبوب وتحسين ربحية المؤسسات الانتاجية. وستتشدد بكين القيود الاعتمادات المصرفية وتزيد الاستثمار الحكومي وترفع الاسعار الرسمية لتوريد الحبوب وتزيد من حجم الاستثمارات في مجال الزراعة».

وقال التقرير ان الصين تحاول زيادة صادرات المنسوجات والملبوسات والسلع الاخرى في الوقت الذي شددت فيه القيود على الاستيراد للحد من العجز التجاري. وقال التقرير ان هونغ كونغ حلت محل اليابان كشريك تجاري رئيسي للصين.

بولندا: اضرابات واحتجاجات عمالية في أول مايو

وارسو - رويتر - تاهبت الحكومة البولندية امس لمواجهة احتجاجات بمناسبة عيد العمال بعد اسبوع شهد اسوأ اضطرابات عمالية منذ ان حظرت الحكومة نشاط اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن».

واعتقلت الشرطة ٥٠ على الاقل من عناصر المعارضة النشطة خلال الايام القليلة الماضية فيما وصفه مسؤولون بانه اعتقال وقائي لمنعهم من اثارة الاضطرابات.

وفي كراكوف يواصل الاف من العمال المؤيدين للتضامن اضرابهم لليوم السادس على التوالي في مصنع لينين الضخم للصلب في تحد كبير لسياسات التقشف الحكومية.

وقال شهود عيان ان طابورا ضخما من رجال الشرطة دخل الى الضاحية الصناعية نوفا هوتا في كراكوف قبيل منتصف ليلة امس الاول ورابط بالقرب من المصنع الذي تشله الاضرابات.

وقالت مصادر معارضة انه يبدو ان عرض القوة هذا يهدف الى ارهاب ١٦,٠٠٠ عامل مضرب وتحذير المعارضين المتشددين من محاولة تنظيم مظاهرات لدعم العمال المضربين اليوم.

وافادت انباء بان الارهاق بدأ يحل بالمضربين في كراكوف الا انهم لا يزالون مصممين على مواصلة احتجاجهم على الرغم من انهيار اضراب ثان امس السبت تزعمته التضامن في مصنع آخر للصلب.

وقد أدى انهيار اضراب مصنع ستالوفا فولا بعد ٣٦ ساعة الى تخفيف الضغوط على الحكومة.

وحصل المضربون على مطالبهم بزيادة الاجور بواقع ٢٠,٠٠٠ زلوتي (٥٠ دولارا) في الشهر غير ان مطالبهم الخاصة بتعدد نقابات العمال رفضت ولن يعاد الى العمل المتشددون من أعضاء التضامن الذين فصلوا من اعمالهم.

ورفض المضربون في كراكوف عرضا مماثلا بزيادة الاجور. ويريد هؤلاء زيادة اجورهم بنسبة ٥٠ في المائة وربط جميع الاجور بالاسعار وزيادة اجور ملايين العمال وارباب المعاشات الذين اضيروا من جراء زيادات الاسعار التي قررتها الحكومة في الاونة الاخيرة.



● ما تبقى من سيارة الجنود البريطانيين بعد ان دمرها الانفجار (رويتر)

هولندا: مصرع ٣ جنود بريطانيين باشتباك وانفجار سيارة

امستردام - الوكالات - لقي جندي بريطاني مصرعه في معركة بالرصاص في مدينة رويرموند الهولندية في ساعة مبكرة امس وقتل جنديان اخران عندما انفجرت سيارتهما في قرية قريبة بعد ذلك بقليل.

وقال متحدث باسم الشرطة الهولندية ان جنديا بريطانيا مجهول الهوية قتل بالرصاص في تبادل لاطلاق النار في رويرموند بالقرب من حدود هولندا مع المانيا الغربية.

ولم يذكر المتحدث ما اذا كانت الشرطة قد ربطت هذا الحادث بحادث انفجار سيارة اسفر عن مقتل جنديين بريطانيين اخرين واصابة جندي ثالث بجروح خطيرة في منطقة نيو برجن التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الشمال من رويرموند.

واغلقت منطقة وسط القرية التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات عن حدود المانيا الغربية. ويقوم الخبراء بفحص السيارة وهي سيارة ركوب تحمل رخصة بريطانية بحثا عن اي شيء يفيد التحقيق.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الجنديين البريطانيين قتلا في الحال. واضاف قوله ان الجندي الثالث نقل الى مستشفى قريب مصابا بجروح خطيرة غير انه لم يتضح ما اذا كانت حياته في خطر.

واضاف ان احد الاحتمالات هو ان الجنود جاءوا من معسكر للجيش البريطاني في المانيا الغربية لقضاء عطلة «عيد ميلاد الملكة» في هولندا.

وقال المتحدث «اننا نشتبه في وجود متفجرات .. فالسيارات لا تنفجر عادة على هذه الصورة».

ولم يتضح ما اذا كانت المتفجرات قد وضعت داخل السيارة ام تم تفجيرها عند مرور الجنود بجوارها. وقال المتحدث «لم نتوصل الى اي استنتاج ... لقد بدأت التحقيقات لتوها».

وعلى الرغم من انفجار السيارة في وسط القرية الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات اخرى او اضرار بالمنازل او الممتلكات.

حذرت بان الشعب لن يسكت هذه المرة
صحيفة سوفيتية تتحدث عن مؤامرة لعزل غورباتشيف

موسكو - رويتر - قالت صحيفة «سوفيتسكايا كولتورا» التي تصدرها وزارة الثقافة السوفيتية امس الاول ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ربما يواجه مؤامرة يدبرها مسؤولون بالحزب الشيوعي للاطاحة به.

ونشرت الصحيفة رسالة قالت ان كاتبها قارىء من سيبيريا اعرب فيها عن مخاوف تراود كثيرا من المثقفين الليبراليين من ان المحافظين يصعدون الهجوم على غورباتشيف.

وقالت الرسالة «لا يزال احتمالا قائما ... عقد اجتماع للحزب يمكن ان يسفر عن عزل ميخائيل غورباتشيف. فالتاييد الذي يتمتع به زعيمنا ليس بالاجماع ولا هو في كل مكان داخل الحزب».

ومضى القارىء يقول في رسالة ان تاييد مسؤولي الحزب لبرنامج اعادة البناء الذي يعمل على تنفيذه غورباتشيف ليس دائما تاييدا مخلصا.

وفي اشارة الى عدم حدوث رد فعل جماهيري واضح عند اقالة الزعيم الاسبق نيكيتا خروشوف عام ١٩٦٤ قالت الرسالة «ولكن اذا حدثت اي محاولة لاعاقة اعادة البناء فان الشعب لن يسكت هذه المرة».

وجاء في الرسالة التي حملت توقيع ي. بوروخوفيتش «ان جميع مواطني الاتحاد السوفيتي تقريبا يؤيدون غورباتشيف ولا يعارضه سوى حفنة من الاشخاص يقضون وقتهم خلف ابواب مكاتبهم».

وجاء في الرسالة انه يمكن منع اي محاولة لاقالة غورباتشيف عن طريق تعديل نظام تعيين واقالة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي بحيث يتقرر تعيينه او عزله في استفتاء عام.

وقالت الرسالة «من خصائص نظامنا السياسي ان السكرتير العام ... هو في واقع الامر زعيم بلادنا. وعلى هذا فان عزله او تعيينه ليس فقط مسالة داخلية يقررها المشتركون في اجتماعات اللجنة المركزية».

وتضم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حوالي ٣٠٠ شخص من الزعماء الحزبيين وكبار المسؤولين من جميع انحاء البلاد. وتعقد اللجنة ثلاثة او اربعة اجتماعات في العام. واللجنة المركزية هي التي تنتخب المكتب السياسي اعلى سلطة في البلاد من الوجهة العملية.

وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة «اوجونيوك» السوفيتية رسما كاريكاتوريا على صفحة كاملة تقريبا يصور معارضي اصلاحات غورباتشيف وهم يصلون لروح الزعيم الراحل جوزيف ستالين ويدعون لبعثه لمعاونتهم.

وظهر في الرسم الكاريكاتوري مسؤولون بيروقراطيون ورجال امن ركعوا امام صورة ستالين وهم يقولون «عد الينا يا ابانا المحبوب واعنا على انصار اعادة البناء».

● غورباتشيف يحيي العمال في عيد اول مايو (رويتر)

نيكاراغوا: مفاوضات الساندينيين و«الكونترا» انتهت كما بدأت دون نتيجة

ماناغوا - الوكالات - انهى مسؤولون من الحكومة الساندينية ومتمردي الكونترا ليلة امس الاول ودون نتيجة اليوم الثالث والاخير من جولة محادثات على مستوى رفيع تستهدف انهاء الحرب الاهلية التي بدأت منذ سبع سنوات ولا تزال تواجه طريقا مسدودا بسبب خلاف حول الموضوعات التي يجب ان تشملها المفاوضات.

وتضاربت تصريحات الجانبين حول ما اذا كان قد تم بالفعل الاتفاق على زمان ومكان الاجتماع الجديد بينهما.

ونفي قادة الكونترا الانباء التي اعلنها وزير الدفاع النيكاراغوي الجنرال اورتيغا والتي افادت استئناف المحادثات في ١٢ مايو الجاري اما في جمهورية الدومينيكان او في غواتيمالا او في بلد اخر. وللعودة الى ماناغوا يطالب قادة الكونترا الحكومة بان تشارك الى جانب المعارضة الداخلية في حوار وطني.

وفي مؤتمر صحفي عقد في نهاية المفاوضات ابدى الجنرال اورتيغا دهشته من ان يرفض قادة الكونترا ماناغوا مكانا للقاء بينما كانوا يطالبون بها قبل شهر واحد. ورد اريستيدس سانشيز احد قادة الكونترا بالقول «لم نجد في ماناغوا المناخ المناسب للسلام». واوضح شامورو وهو قائد اخر ان توقيع الاتفاق النهائي لوقف اطلاق النار يجب ان يكون مصحوبا بارساء الديمقراطية مما يؤمن الاندماج الكامل للمتمردين في الحياة المدنية.

ولم يتوصل الجانبان حتى الى صياغة بيان مشترك يلخص نتائج المفاوضات.

وتسعى الحكومة الساندينية للحصول على موافقة على هدنة شاملة تتضمن وضع جدول زمني لنزع سلاح متمردي الكونترا المدعومين من الولايات المتحدة وادخالهم مرة اخرى الى الحياة المدنية كقوة معارضة شرعية.

اسلحة غير شرعية لايران

بون - كونا - ذكرت مجلة ديرشبيغل في عددها الذي يصدر اليوم ان مكتب شركة صناعة الطائرات الاميركية - بيتش ايركرافت كوربوريشن - في المانيا الغربية باع ايران بصورة غير مشروعة في الاعوام الخمسة الماضية معدات ملاحة للحوامات وتجهيزات عسكرية اخرى.

وقالت ان مدير المكتب وأحد موظفي المبيعات فيه اعترفا للنيابة العامة في سان دييغو بكاليفورنيا بتهريب المعدات العسكرية الاميركية لايران عن طريق المانيا الغربية.

وأوضحت المجلة واسعة الاطلاع ان تحريات السلطات الاميركية هي التي استطاعت الحصول على هذه المعلومات المثيرة للجدل.

عبدالمجيد يزور الصومال والسعودية

القاهرة - واخ - يغادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد القاهرة اليوم الى الصومال في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يسلم خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

كما يجري الدكتور عبدالمجيد محادثات مع كبار المسؤولين الصوماليين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والافريقية الراهنة وتطورات الموقف في القرن الافريقي.

وصرح الدكتور عبدالمجيد بانه سيتوقف في جدة وهو في طريقه الى مقديشو حيث يجري محادثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وذكر راديو القاهرة ان المباحثات مع الامير سعود الفيصل تتناول وجهات النظر حول تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وموقف مصر من القرار السعودي الخاص بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران وتاييد مصر لهذا القرار واستنكارها لتصرفات ايران وتعنتها وتصميمها على انتهاك حرمة موسم الحج المقبل بالمزيد من المظاهرات والتحركات التي لا تتفق وقدسية المكان ووقار الحج ومناسكه.

الحزب الشيوعي الصيني يغلق مجلته

بكين - رويتر - اعلن الحزب الشيوعي الصيني امس اغلاق اكبر مجلة عقائدية له بعد ٣٠ عاما من صدورها وقال انها ستستبدل بمجلة اكثر توازنا.

وقال دبلوماسي غربي ان اغلاق مجلة «العلم الاحمر» يعد بمثابة هزيمة للعقائديين المتشددين في الحزب.

وقد نشرت صحيفة «جوانجمينج» في صفحتها الاولى مقابلة مع سوشينغ نائب رئيس تحرير مجلة «العلم الاحمر» قال فيها ان المجلة ستتوقف عن الصدور في حزيران يونيو المقبل. وكان الزعيم الصيني ماو تسي تونغ قد انشا المجلة عام ١٩٥٨ لتكون المجلة الناطقة بلسان الحزب.

وقال سو ان مجلة جديدة اسمها كيو شي (البحث عن الحقيقة) ستحل محل «العلم الاحمر» كمجلة نظرية للحزب اعتبارا من تموز يوليو المقبل.

ولم يذكر سو سبب اغلاق العلم الاحمر.

وقالت مصادر صينية ان ادارات ومكاتب حكومية عديدة اشتركت في «العلم الاحمر» نفاقا ولكن لا يقرأها سوى عدد قليل جدا بسبب اسلوبها الطنان وانشغالها بالنظرية الماركسية - اللينينية.

خبير سوفيتي: معاهدة الاسلحة لن توقع هذا الشهر

مدريد - رويتر - قال خبير الاسلحة السوفيتي البارز فيكتور كاربوف ان معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية لن تكون جاهزة ليوقع عليها زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في مايو الحالي.

وقال كاربوف في مقابلة مع وكالة الانباء الاسبانية انه لن يمكن للزعيمين الاميركي والسوفيتي ان يوقعا على المعاهدة في اجتماع القمة الذي سيعقد في موسكو «لانه لايوجد وقت كاف للانتهاء من اعدادها».

وقال في المقابلة التي اجرتها معه الوكالة بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام لاطلاع المسؤولين الاسبان على سير مفاوضات القوتين العظميين بشان الاسلحة ان الفشل في التوصل الى اتفاق قبل قمة الشهر القادم لن يشكل انتكاسة للعلاقات بين الدولتين.

وامتنع كاربوف اكبر خبير سوفيتي في مجال نزع السلاح وشؤون الامن الدولي عن التعليق عندما سئل عما اذا كان يمكن التوصل الى اتفاقية بشان الحد من الاسلحة الاستراتيجية قبل انهاء فترة الرئاسة الثانية للرئيس ريغن هذا العام.

ونسبت الوكالة الى كاربوف قوله ان البلدين يضعان الاساس لعلاقات مستقرة من خلال الاتفاقية الخاصة بالصواريخ متوسطة المدى واعداد اتفاقية لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة.

مصر وموريشيوس تدعوان لوقف حرب الخليج

القاهرة - كونا - ايدت مصر وموريشيوس نضال الشعوب الرامي الى احقاق الحق ودعتا الى وقف الحرب العراقية - الايرانية ومساندة نضال شعب جنوب افريقيا ومؤازرة جهود حكومة تشاد في تحقيق المصالحة الوطنية.

ووجه بيان مشترك لكل من مصر وموريشيوس صدر في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة الاولى بينهما واذاعه راديو القاهرة امس نداء لكل من العراق وايران من اجل وضع حد للحرب الدائرة بينهما.

وقال البيان ان مصر وموريشيوس تؤكدان مساندتهما للقتال الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا ضد سياسة الفصل العنصري كما تؤيدان نضال شعب ناميبيا من اجل الاستقلال.

وكان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي قد قال خلال الجلسة الختامية للجنة المشتركة ان نجاح التعاون بين مصر وموريشيوس سيشكل نجاحا بالنسبة لافريقيا كلها.

العرب والعالم
كيف تترجم مكاسب الانتفاضة؟

بقلم: هشام شرابي

(١)

يقول الصحافي اليهودي «المعتدل» ستيفن روزنفلد، في افتتاحية نشرت مؤخرا في صحيفة «الواشنطن بوست»، ان الفلسطينيين عاجزون عن استغلال الفرصة التي قدمتها الانتفاضة وترجمتها الى مكاسب سياسية.

ويزيد قائلا: «وذلك لان الفلسطينيين اعتادوا، على الصعيد السيكولوجي، على لعب دور الضحية، فمنعهم ذلك عن التصرف المسؤول وحرمهم من المقدرة على اتخاذ المبادرة. وهم اعتادوا، على الصعيد السياسي، على القيام بالدور السلبي، مما يجعلهم يشعرون بانهم كيان متماسك، لكن في الوقت ذاته يعفيهم من اتخاذ القرارات الصعبة عندما يحققون انتصارا».

وهناك معلقون اخرون يقولون ان الانتفاضة قد غمرت الفلسطينيين بالحماس واعادت اليهم الثقة بالنفس، لكنها لم تجعلهم اكثر قدرة على اتخاذ المواقف الواقعية. فهم، كما قال مراسل «الواشنطن بوست» في القدس، «تتلاقفهم اليوفوريا (الشعور الدافق بالسعادة) حينا، ومخاوف المستقبل حينا اخر. دون التوصل الى هدف محدد».

وعندما نشرت «البرافدا» في الاسبوع الماضي تصريحا لميخائيل غورباتشيف اشار فيه الى ضرورة التعايش وممارسة حق تقرير المصير فسر المعلقون كلامه على انه دعوة صريحة الى منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل ولقبول مبدأ حق «تقرير المصير» بدلا عن مبدأ «الدولة المستقلة» بالتمثيل المشترك بدلا عن التمثيل الفلسطيني المستقل.

وقال روزنفلد: «من منطلق مبدأ «تقرير المصير» يمكن تحقيق اهداف عملية لايمكن التوصل اليها طالما اصر الفلسطينيون على الدولة المستقلة والوفد الفلسطيني المستقل في المفاوضات».

(٢)

تبدو هذه التعليقات طبيعية ومعقولة للقارىء الاميركي العادي. لكنها بالنسبة لمن كان مطلعا على ابسط الحقائق وقادرا على القراءة بين السطور يدرك فورا انها تعليقات مغرضة. فهي لاترمي الى ابراز الوضع الفلسطيني على حقيقته بل الى زعزعته باظهار الانتفاضة على انها مجرد طفرة عابرة لانتيجة سياسية لها، وعلى ابرازها بصورة عنفية ارهابية.

ماترمي اليه هذه التعليقات هو اظهار عجز عن العمل السياسي وتحقيق الاهداف الواقعية، وضرورة السير في «عملية السلام» دونهم.

من يعرف اولى الحقائق يدرك ان الواقع على عكس هذا. فان برهنت الانتفاضة على شيء، فقد برهنت على عقلانية الشعب الفلسطيني وانتظامه وواقعيته وحكمته السياسية. كيف نفسر تمسك شعب بكامله بنمط من المقاومة يستثني استعمال السلاح في وجه جيش شرس، والاستمرار في الكفاح رغم كل الصعوبات والتضحيات التي يفرضها هذا النوع من المقاومة؟

نعم. اليوفوريا ومخاوف المستقبل تطغى على مشاعر الفلسطينيين، الا ان ذلك لايعني انهم لا يرون الواقع بوضوح، وبطواقية الفرص التي تقدمها الانتفاضة لتحقيق اهداف واقعية محسوسة. ولقد حدد الفلسطينيون هذه الاهداف تحديدا كاملا، بدءا من هدف انهاء الاحتلال الى هدف تنفيذ الاجراءات العملية التي تنص عليها اتفاقات جنيف والقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة والتي تتناول الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

(٣)

ان مايرمي اليه اعداء الشعب الفلسطيني هو اجباره على الرضوخ للامر الراهن، اي قبول ماتدعو اسرائيل والادارة الاميركية «متطلبات امن اسرائيل الاستراتيجية والايديولوجية».

من هنا اصرار اسرائيل واميركا على رفض المبدئين الاساسيين اللذين يصر عليهما الفلسطينيون، وهما مبدأ السيادة الفلسطينية، ومبدأ التمثيل الفلسطيني المستقل.

وما تقوله اسرائيل والادارة الاميركية عن منظمة التحرير الفلسطينية، بانها منظمة ارهاب لاترمي الا الى تحطيم الدولة اليهودية الخ، ليس الا التعبير عن الموقف العنصري (المشابه لموقف حكومة جنوب افريقيا بالنسبة للكونغرس الافريقي) الذي يرفض مساواة الشعب الفلسطيني باليهود الاسرائيليين واعتباره اقل منزلة منهم على الصعيد البشري. لكن لابد ان يأتي يوم، والانتفاضة اعلان عن بدايته، يستوعب فيه الاسرائيليون والطبقات الاميركية الحاكمة ان لا امن لليهود الاسرائيليين في الوطن العربي، لا استراتيجيا ولا ايديولوجيا، الا بالاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وبحقه في الحياة، حتى لو استغرق ذلك اربعين سنة اخرى.

(٤)

ظن الصهاينة الجبناء، قتلة النساء والاطفال، انهم باغتيال ابو جهاد قد حققوا انتصارا كبيرا.

لكن الانتصار الحقيقي هو انتصار ابو جهاد. فهو، باستشهاده، قد عاد الى فلسطيني، انه الاكبر في وطنه بين اهله وابناء شعبه، يحملونه على الاكتاف. انه، وان ثوى جسده خارج فلسطين، فروحه الان في غزة ونابلس ورام الله والخليل والقدس، انه في قلب الانتفاضة.

في آخر مقابلة صحفية قبل استشهاده
ابوجهاد: انتصارنا حتمي

واشنطن – ق.ن.أ – اعرب «ابوجهاد» عن قناعته بانتصار الثورة الفلسطينية في آخر مقابلة له نشرتها صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية امس نقلا عن الفجر المقدسية.

وقال ابوجهاد في المقابلة الصحفية التي اجراها مع مراسل صحيفة «الفجر» التي تصدر باللغة العربية في القدس المحتلة ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل تحقيق هدف واحد. «هو انهاء الاحتلال وانشاء دولة فلسطينية مستقلة نستطيع ان ندفن فيها موتانا وعلم مزهو يرتفع عاليا وان نامن عدوان اسرائيل وان نتحرك بحرية بجواز سفرنا».

واضاف ابوجهاد قائلا: ان ما يريده شعبنا بوضوح دولة فلسطينية مستقلة نعيش فيها مثل كل الشعوب الحرة.. هذا هو ما يريده شعبنا..

وحول المنطقة التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية قال ابوجهاد «على اي منطقة يتم تحريرها او ينسحب المحتل منها».. وقال ابوجهاد: اننا نكافح لتحرير الاراضي المحتلة واقامة دولتنا.

وذكر ابوجهاد ردا على سؤال آخر حول موقف منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر الدولي للسلام. ومن كيفية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ان التطورات الاخيرة في المنطقة ولاسيما الانتفاضة تملي علينا ان نذهب الى المؤتمر الدولي بوفد مستقل.

وحول ما اذا كان ابوجهاد يود ان يبعث برسالة معينة الى الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والى قادة الانتفاضة قال ابوجهاد «نعم كل يوم تستمر الانتفاضة ويسجل شعبنا انتصارات جديدة.. وبالرغم من ان سنوات كفاحنا طالت وزادت آلامنا ومعاناتنا فان انتصارنا حتمي لان هذا هو درس التاريخ».

واعرب ابوجهاد عن اعتقاده بان سياسة ترحيل الفلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة التي تمارسها اسرائيل لن تؤدي الى اضعاف الانتفاضة او التأثير عليها «بل بالعكس فان سياسة الترحيل هي الوقود الذي يشعل الانتفاضة باستمرار». واضاف قائلا «ان اسرائيل لا تستطيع ان ترحل كل الفلسطينيين وحتى لو لم يبق الا عدد قليل من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة فسوف يستمر النضال».

وقد منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية جريدة الفجر الفلسطينية من نشر المقابلة الصحفية مع «ابوجهاد» التي تمت باللغة العربية في تونس.

تبقى وفية للبنان
الزعبي: سوريا تمد يدها للاشقاء العرب

دمشق – رويتر – قال رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي امس ان دمشق تبذل جهودا لتحقيق تضامن عربي مؤثر في مواجهة اسرائيل.

واضاف الزعبي قوله في احتفال اقيم في دمشق بمناسبة عيد العمال «ان سوريا تمد يدها مخلصة لكل الاشقاء العرب الذين يشاركونها رؤية المخاطر المحدقة بالامة العربية لبناء التضامن العربي».

ومضى يقول ان سوريا تسخر جميع مواردها لتحقيق «توازن استراتيجي» مع اسرائيل.

وقال الزعبي ان تفكك العرب كان سببا في عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل وهي المعاهدة التي تعارضها سوريا بشدة وفي حدوث صراعات في المنطقة.

واضاف قوله «ان سوريا تحت قيادة الرئيس حافظ الاسد تواصل الجهود من اجل تحقيق تضامن عربي».

وقال السيد الزعبي ان سوريا ستواصل جهودها من اجل انهاء الحرب الاهلية الدائرة في لبنان حيث يتولى جنود سوريون مسؤولية الامن في القطاع الغربي من بيروت.

واضاف قوله «ستبقى سوريا وفية للبنان... فما جرى فيه من اقتتال بين الاخوة وما آل اليه الوضع يجب ان يشكل حافزا لدى الجميع لانهاء هذه المأساة الدامية واستعادة وحدة البلاد ارضا وشعبا في اطار وفاق وطني يحقق العدالة والمساواة بين اللبنانيين جميعا في الحقوق والواجبات بما يساعد لبنان على تحمل مسؤولياته القومية كبلد عربي».

ادان ايران لاصرارها على التصعيد وسفك الدماء
مبارك يحذر من مخاطر تطورات حرب الخليج

■ نتشاور مع عرفات للتوصل الى موقف عربي لاستثمار الانتفاضة

القاهرة – واخ – اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر اضطرت الى الاقتراض من الخارج لانقاذ البنية الاساسية في المرافق والصناعة من خطر الانهيار الذي كانت قد تعرضت له في بداية الثمانينات.

وحيا الرئيس المصري حسني مبارك موقف قادة الدول العربية الخليجية بصفة خاصة من عودة مصر الى عضوية الصناديق العربية.

وقال ان اربع دول عربية فقط هي التي تحفظت على عودة مصر.

واكد مبارك ان عودة مصر الى الصناديق العربية سيوفر افضل الفرص للاستثمار في مصر بدلا من الاعتماد على الديون الخارجية الاجنبية.

وقال في خطابه امس بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي ان المرافق الاساسية كالكهرباء والصرف الصحي ومياه الشرب والاسكان والمصانع كانت متهالكة تماما حيث لم تجر التجديدات على البعض منها منذ بداية القرن الحالي.

واضاف مبارك ان حكومته اختارت ان تقبل التحدي بتجديد البنية الاساسية والقاعدة الصناعية ومن هنا اضطرت الحكومة الى الاقتراض من الخارج لانقاذ البلاد وهذا هو سبب حقيقي وراء تضخم الديون الخارجية على مصر.

كما كشف الرئيس مبارك المخاطر التي تتعرض لها مصر بسبب نقص مياه النيل الناتج عن الجفاف الذي ساد افريقيا خلال السنوات الماضية.

وقال ان هذه المخاطر تتمثل في نقص الزراعة وفي نقص الطاقة الكهربائية بما يهدد مستقبل الزراعة والصناعة في مصر.

واعلن الرئيس المصري ان هناك اتصالات عربية لانشاء صندوق عربي يتولى تمويل مشروع لاستصلاح وزرع ٢٠٠ الف فدان في مصر.

وقال ان هذه الاتصالات ستظهر نتائجها في القريب العاجل.

واكد ان مصر تساند منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان هناك اتصالات مستمرة بينه وبين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير وتستهدف هذه الاتصالات التوصل الى موقف عربي موحد لاستثمار الانتفاضة الفلسطينية والجهود الدولية من اجل توفير قوة دفع لحل المشكلة الفلسطينية وحتى يتواجد موقف عربي له وزنه في المحيط العالمي.

ومن ناحية اخرى ادان الرئيس المصري في كلمته امس بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعمال اصرار ايران على سفك الدماء وتصعيد العمليات الحربية في الخليج.

وحذر من المخاطر التي تتعرض لها المنطقة بسبب التطورات الراهنة للحرب.

اتهم بمحاولة قلب نظام الحكم «وتخريب» التطبيع مع تل أبيب
مصر: محاكمة تنظيم ناصري خطط لاغتيال السفير الاسرائيلي

القاهرة – «القبس»:

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا طوارىء في مصر صباح اليوم – الاثنين – محاكمة ١٥ متهما من بينهم ٨ هاربين قيل انهم يعتنقون الفكر الناصري بتهمة ممارسة اعمال ضد مصر بقصد الاضرار بمركز البلاد السياسي والاقتصادي ويمصالحها القومية.

وكانت معلومات اجهزة الامن المصرية قد اوردت ان هذا التنظيم يتخذ من الافكار الناصرية عن الوحدة العربية والاشتراكية اساسا لدعوته بوجوب النضال الثوري المسلح ضد النظام القائم بدعوى ان سياسات الدولة لاتتطابق مع ما يدعو اليه الفكر الناصري الاشتراكي من وحدة عربية ودولة عربية واحدة ومحاربة النظم الرأسمالية متمثلة في الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

وذكرت المعلومات انهم في اطار نشر ذلك الاسلوب الثوري لفكرهم واستقطاب عناصر تنظيمية تعمل وفق نهجهم المسلح قاموا بالاتصال بالتجمعات العمالية والطلابية والمشاركة في الندوات العامة.

وذكرت اجهزة الامن المصرية انه تم ضبط كميات من المتفجرات والاسلحة يستخدم بعضها في عمليات التنظيم التي قصد منها هز الثقة في النظام القائم واحداث حالة من الفوضى والبلبلة وصولا لقلب نظام الحكم.

وذكرت معلومات اجهزة الامن ان عددا من المتهمين قاموا في شهر مايو عام ١٩٨٦ بوضع عبوات ناسفة امام مقار بنك مصر اميركا الدولي وبنك توماس كوك وشركة الطيران الاميركية بالقاهرة في توقيت واحد لاحداث ما يسعى اليه التنظيم من اشاعة الفوضى بالبلاد واظهار ضعف النظام الحاكم وكاعلان منهم لتحديهم لامر تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل. وقد انفجرت العبوة التي تم وضعها امام بنك مصر اميركا بينما لم تنفجر باقي العبوات الاخرى الامر الذي دفع بالمتهمين بعد ذلك الى اجراء التجارب على العبوات الناسفة ومحاولة تطويرها، كما ذكرت المعلومات انهم كانوا يخططون لاغتيال السفير الاسرائيلي بالقاهرة ولنسف الاتوبيس الذي يربط بين مصر واسرائيل وكذلك محاولة نسف بعض الافواج السياحية الاسرائيلية. ووجهت النيابة الى هؤلاء المتهمين الذين طالبت بمعاقبتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة والموقتة انهم حازوا اسلحة نارية ومتفجرات بدون ترخيص.

قبل اسبوعين من بدء الانسحاب السوفيتي
افغانستان: اللاجئون مترددون في العودة والغام الجيش والثوار تهدد سلامتهم

اسلام اباد – رويتر – قال مسؤول بالامم المتحدة انه لم تظهر حتى الان اي علامة على ان اللاجئين الافغان في باكستان بدأوا يعودون باعداد كبيرة الى بلدهم قبل اسبوعين من الموعد المقرر لبدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان.

واضاف انتوني لاند رئيس مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في مدينة بيشاور بشمال باكستان «لم نشاهد اي علامة على اي عودة للاجئين باعداد كبيرة».

وقد اقترح الرئيس الافغاني نجيب الله انشاء مناطق منزوعة السلاح على طول الحدود مع باكستان التي تمتد لمسافة ١٩٠٠ كيلومتر للسماح لبعض اللاجئين الافغان في باكستان الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين شخص بالعودة الى بلدهم في الاسابيع المقبلة.

ومن المقرر ان يبدأ انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في ١٥ مايو المقبل وان ينتهي في ١٥ فبراير من العام المقبل.

وقالت تقارير وردت من كابول ان السلطات السوفيتية والافغانية تتوقع عودة اللاجئين باعداد كبيرة قريبا.

ولكن لاند قال ان الغاما وضعتها القوات الافغانية والثوار الافغان شمالي الحدود تشكل مصدر خطر على اللاجئين الراغبين في العودة الى افغانستان قريبا.

من ناحية ثانية قال مسؤولون في الامم المتحدة ان فريقا من مراقبي الامم المتحدة ارسل لمراقبة تنفيذ اتفاق جنيف الخاص بافغانستان غادر اسلام اباد امس الاول في طريقه الى كابول لاجراء محادثات مع السلطات هناك.

وكان الفريق الذي يرأسه الميجر جنرال رولي هلمينين وهو ضابط فنلندي قد وصل الى اسلام اباد الاسبوع الماضي للبحث فيما اسماه بيان للحكومة الباكستانية «العمل التمهيدي في مجالات الادارة والنقل والامداد».

وقال الفريق في بيان ان الاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين الباكستانيين كانت «ايجابية وبناءة» وانه تلقى تأكيدات من الحكومة بانها ستتعاون معه تعاونا كاملا.

وعلى صعيد آخر قال راديو كابول الرسمي ان الرئيس الافغاني نجيب الله سيقوم بزيارة للهند في مايو المقبل.

ولم يذكر الراديو موعد الزيارة على وجه التحديد.

ميليشيات لحد تعترف باصابة اثنين من عناصرها

صيدا – أ ف ب – بثت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل ان اثنين من عناصر هذا الجيش جرحا امس بانفجار عبوة لدى مرور دوريتهما في «الحزام الامني» الذي اقامته الدولة العبرية داخل الاراضي اللبنانية.

واضافت الاذاعة ان العبوة انفجرت في الصباح الباكر قرب بلدة القنطرة الواقعة على بعد ١٠٢ كلم جنوب شرق بيروت.

وذكرت الاذاعة ان قذائف مدفعية اطلقت على موقع لجيش لبنان الجنوبي في هذه البلدة فرد الاخير بقصف قرية الغندورية خارج القطاع الاوسط من «الحزام الامني». ولم تشر الاذاعة الى سقوط ضحايا في صفوف الجنوبي.

واكدت الشرطة اللبنانية تعرض الغندورية والمناطق المجاورة لها للقصف دون ان تكون قادرة على تحديد ما اذا كان القصف اسفر عن وقوع اصابات.

رسالة مهمة من عرفات للكرملين

تونس – واخ – بعث رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات برسالة مهمة الى القيادة السوفيتية تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السيد ياسر عرفات سلم هذه الرسالة الى السفير السوفيتي في بغداد خلال اجتماع عقد بينهما صباح امس.

والجدير بالذكر ان الزعيم الفلسطيني يوجد حاليا في بغداد التي حل بها اثر زيارة لدمشق خصصت للمصالحة السورية الفلسطينية بعد قطيعة استمرت خمس سنوات.

ايران تدعو «حزب الله» و«امل» الى نسيان الماضي

بيروت – الوكالات – اجتمع المبعوث الايراني مع مسؤولي حزب الله في مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني في اطار المساعي الايرانية، لحل الخلافات بين حزب الله وحركة الامل.

ودعا جنتي الى نسيان المعارك السابقة. وقال ان البيت الابيض قد خطط لهذه المأساة – وان ما مضى قد مضى، ومن الان فصاعدا يجب التنبه والحذر بغية عدم السماح بتنفيذ المؤامرات!

وامتدح جنتي حزب الله وقال انه لعب دورا كبيرا في طرد اميركا وفرنسا من لبنان.

وكانت معارك دامية بين حزب الله وحركة امل من ٥ الى ٨ ابريل الماضي في جنوب لبنان انتهت بتعزيز سيطرة امل على المنطقة.

وسجلت اشتباكات بين التنظيمين يومي الخميس والجمعة الماضيين غداة توقيع اتفاق في سفارة ايران في بيروت بين زعماء الفريقين.

استمر ٤ ساعات
٧ جرحى في شاتيلا باشتباك بين انصار عرفات وأبو موسى

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر امنية هنا امس ان سبعة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال اشتباك دار مساء امس الاول بين مقاتلين فلسطينيين مؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واخرين من مؤيدي جماعة «ابو موسى» التي انشقت عن حركة فتح.

وقالت المصادر ان اصابات ثلاثة من الجرحى خطيرة. واشارت الى ان الاشتباك الذي استخدمت فيه اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية اندلع اثر خلاف فردي واستمر حوالي ٤ ساعات.

واجرت لجنة فلسطينية تضم ممثلين عن الجانبين اتصالات مكثفة ونجحت في تطويق الاشتباك الذي جاء بعد ايام قليلة من لقاء المصالحة الذي عقد في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات.

ثلاثة قتلى في اشتباك بين عائلتين لبنانيتين

بيروت – رويتر – قتل ثلاثة أشخاص امس في ضاحية بيروت الجنوبية في اشتباك بين عائلتين.

وقالت مصادر أمنية ان اشتباكا وقع قبل ظهر امس بين عائلتين في منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت استعملت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

ومضت المصادر تقول ان الاشتباك الذي كانت اسبابه عائلية ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم امرأة.

وقالت المصادر ان حركة «أمل» التي تسيطر على المنطقة تعمل على انهاء هذا الاشتباك الذي استمر حوالي ثلاث ساعات وخفت حدته ظهر أمس الاول.

ودارت في نيسان – ابريل – الماضي اشتباكات وصفت بانها عائلية في تلك المنطقة أوقعت عددا من الاصابات.

تونس: عفو رئاسي عن احمد بن صالح

تونس – القبس:

اعلن امس في تونس عن اصدار عفو رئاسي عن السيد احمد بن صالح الوزير السابق للاقتصاد والرجل القوي في الستينات في تونس.

وجاء قرار العفو بطرح العقاب البدني – اي السجن والاقامة الجبرية – الا انه لم يعد للسيد احمد بن صالح حقوقه السياسية.

وكان السيد بن صالح قد صدر ضده حكم مع الاشغال الشاقة بتهمة الخيانة العظمى في ٢٤ مايو ١٩٧٠ وهرب من السجن عام ١٩٧٣.

غير ان احكاما اخرى صدرت غيابيا عام ١٩٧٣ (الهروب من السجن) وعام ١٩٧٧ (تكوين جمعية سرية) لم يصدر عفو بشانهما.

وبذلك فان وضع السيد احمد بن صالح القانوني يبقى في حاجة الى التسوية وباعتبار ان هذه القضايا صغيرة فانه لم يعد مهددا بالدخول الى السجن لو عاد الى تونس في اي وقت ويبقى له ان يعترض على الاحكام الغيابية لدى القضاء وهي اجراءات غير معقدة ومضمونة خصوصا وان الاحكام المعنية قد سقطت بمرور الزمن.

وقالت مصادر حركة الوحدة الشعبية وهي حزب يترأسه من المنفى السيد احمد بن صالح في تصريحات لـ«القبس» ان الحركة قد قامت باعلامه بالعفو الرئاسي الا انها لم تتلق تعقيبه.

وعقد امس زعماء حزب بن صالح في تونس مجلسا وطنيا كان مقررا من قبل الا انه خصص لدراسة قرار العفو.

ويتوقع المراقبون ان يعود السيد احمد بن صالح الى تونس في وقت غير بعيد وذلك بعد مرور ١٥ سنة على مغادرته وبقائه في المنفى.

وكان الرئيس بن علي قد امر بتسليم السيد بن صالح جواز سفر تونسي قبل شهر.

تركيا: قوانين عمالية جديدة لتفادي وقوع اضطرابات جديدة

استانبول – رويتر – ابلغ رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال زعيما نقابيا تركيا انه يعتزم اصدار قوانين عمالية جديدة وربط الاجور بمعدل التضخم للحيلولة دون حدوث اضطرابات عمالية في تركيا.

وقال شوكت يلماز رئيس اتحاد نقابات العمال في تركيا بعد اجتماعه مع اوزال لمدة ثلاث ساعات في انقرة «ان موقف اوزال ايجابي». ولكنه اضاف قوله ان النوايا الحسنة ينبغي ان تعتمد على اعمال ايجابية.

ويشترك حوالي ٧٠٠٠ عامل تركي حاليا في اضراب عن العمل لمساندة مطالبهم بزيادة الاجور ومن المتوقع ان يزيد عدد العمال المضربين زيادة كبيرة بالرغم من تشريع يحظر الاضرابات.

وابلغ اوزال السيد يلماز انه سيسرع الخطى لاصدار قوانين عمالية جديدة وربط اجور عمال الصناعة بمعدل التضخم وتنشيط المناقشات بشان زيادة الحد الادنى للاجور.

وقد اظهرت استطلاعات للرأي انخفاضا سريعا في شعبية اوزال منذ اعادة انتخابه رئيسا للوزراء في نوفمبر الماضي. ويبلغ معدل التضخم في تركيا حاليا ٧٠ بالمائة وتعاني البلاد ايضا من معدل مرتفع للبطالة ومن ديون خارجية يبلغ حجمها ٤٠٫٨ مليار دولار.

وتقول دراسات اجرتها نقابات عمال ان المقدرة الشرائية للعمال انخفضت انخفاضا كبيرا خلال العقد الحالي وان الاسر في استانبول تنفق الان في المتوسط ثلث الحد الادنى للاجور على شراء الخبز.

وقد ظهرت توترات اجتماعية على السطح في موجة اضطرابات طلابية وقعت خلال الاسبوع الماضي وشملت مظاهرات في سبع جامعات.

وجرح اكثر من عشرة من طلاب جامعة استانبول بايدي شرطة مكافحة الشغب يوم الخميس الماضي والقي القبض على اكثر من ١٥٠ طالبا في اسوأ اشتباك من نوعه منذ الحكم العسكري الذي استمر في الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٣.

وقال الرئيس التركي كنعان ايفرين الذي قاد الانقلاب العسكري الذي وقع في عام ١٩٨٠ ان الجيش سيتدخل لمنع تجدد حوادث العنف السياسي الدموية التي شهدتها البلاد في اواخر السبعينات.

واضاف في كلمة القاها في مدينة ترابزون «هناك اشخاص يريدون ان يدفعوا بلدنا الى الفوضى .. ان تركيا لن تشهد مثل تلك الايام مرة اخرى. واذا وجدت تركيا نفسها في وضع مماثل فان القوة التي ستقاوم هذا هي القوات المسلحة».

بيروت: اتلاف حقول حشيش وخشخاش في البقاع

بيروت – ق.ن.ا – ذكرت مصادر لبنانية ان القوات السورية اتلفت اكثر من مائة دونم من حقول الحشيش وزهرة الخشخاش «الافيون» في منطقة البقاع وصادرت الجرارات الزراعية التي تعمل في هذه الحقول على الطريق العام عند مدخل بلدة مجدلون.

وكان المسؤول عن الامن في منطقة البقاع قد اجتمع بالسلطات الادارية المحلية بالمنطقة وابلغهم بضرورة قيام مزارعي الافيون بالمنطقة باتلاف هذه الحقول.

رفسنجاني يهدد بمواجهة واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واضافت ان حكومة طهران «واجهت الصبر والحكمة وضبط النفس الذي تحلت به حكومة الرياض بالتحرشات والاستفزازات الايرانية الرعناء».

على صعيد اخر شهد العراق امس احتفالات لمناسبة عيد العمال العالمي الذي صادف امس.

واقيمت في بغداد والمحافظات تجمعات عمالية ومهرجانات وفعاليات فنية تعهدت من خلالها جماهير العمال للرئيس العراقي صدام حسين بمواصلة البذل والعطاء وتصعيد وتائر الانتاج بما يتجاوب مع انتصارات القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن حتى يتحقق النصر على كل المعتدين.

ويعتبر الاول من مايو عطلة رسمية في العراق.

من جهة ثانية ثمنت منظمة العمل العربية في بيان اصدرته امس جهود العمال العرب وتضالهم الدؤوب من اجل البناء والتقدم ومساهماتهم الفاعلة في معارك امتهم ضد كل المعتدين.

وحيت المنظمة في بيانها لمناسبة عيد العمال العالمي انتصار الشعب العراقي وجيشه في ملحمة الفاو واسترداد هذا الجزء الغالي من الارض العربية ودحر الايرانيين.

في باريس ندد مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الجديد الكندي بيل بليكي برفض ايران ايقاف الحرب ضد العراق وعدم الاستجابة لنداءات السلام الدولية .. مشددا على ان النظام الايراني بهذا الرفض لا يعير اهمية لمصالح بلاده وشعوبها التي كلفتها هذه الحرب خسائر هائلة بشرية ومادية.

واستنكر السياسي الكندي في رسالة تسلمها السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ووزعها في باريس امس مكتب منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة الاعمال القمعية والارهابية التي يرتكبها النظام الايراني ضد القوى الوطنية الايرانية والتي اسفرت عن مقتل ما يزيد على ٧١ الف شخص واعتقال ١٤٠ الفا اخرين يتعرضون حاليا لابشع انواع التعذيب الجسدي.

وعبر مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الكندي ايضا عن مساندة حزبه لمشروع السلام الموقع في كانون الثاني ١٩٨٣ بين المجلس الوطني للمقاومة الايرانية والعراق لوضع حد للحرب وللنضال الذي تخوضه المقاومة الايرانية ضد النظام في طهران من اجل تحقيق تطلعات شعوب ايران الى السلم والحرية والديمقراطية.

في طهران وصف الراديو الايراني قرار الولايات المتحدة توسيع دور قواتها في الخليج ليشمل مساعدة السفن المحايدة التي تتعرض لهجوم في الخليج بانه «خدعة من شانها تعريض المنطقة للخطر».

وقال الراديو ان «القرار اظهر بان واشنطن انحازت في الحرب العراقية الايرانية».

وكرر الراديو تهديدا ايرانيا مفاده ان الخليج «سيكون اما مامونا لجميع السفن او غير مامون لاي منها».

وكان الرئيس ريغن قد قرر يوم الجمعة الماضي توسيع دور القوات الاميركية في الخليج ليشمل مساعدة السفن الصديقة والحليفة والبريئة التي تتعرض لهجمات في الخليج وذلك تحت ظروف معينة.

ونفت الولايات المتحدة ان السياسة الجديدة تمثل انحيازا لاي من طرفي الحرب العراقية – الايرانية ودعت الى وقف هذه الحرب.

وكانت القوات البحرية الاميركية في الخليج قد وجهت ضربة قاصمة الى منشآت عسكرية وبحرية اسفرت عن ضرب منصتين ايرانيتين واصابة وتدمير ٦ سفن وزوارق ايرانية.

وقال الراديو الايراني ان الاجراء الاميركي هو خطوة اخرى لزيادة التوترات في الخليج وتعريض امن المنطقة لخطر بالغ.

ونقلت الوكالة الايرانية عن رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني قوله معلقا على قرار واشنطن توسيع دور السفن الحربية الاميركية للملاحة في الخليج «ليست الولايات المتحدة هي التي تقرر منطقة المواجهة. واذا وقعت حوادث من الان فصاعدا فلن تنحصر منطقة المواجهة في الخليج».

وقال رئيس البرلمان الايراني ان «القرار الاميركي مؤامرة لتقييد ايران».

وقال رفسنجاني ان «الفترة التي مرت على وجود قوات البحرية الاميركية في الخليج وهي نحو عام واحد اثبتت ان واشنطن عاجزة عن ضمان الامن في المنطقة بل ان هذا الوجود جاء بنتيجة عكسية».

ووصف رفسنجاني الخليج بانه «مستنقع تغرق فيه الولايات المتحدة». وقال «يتجه الاميركيون الى تجربة اكثر مرارة من تلك التي شهدوها في فيتنام».

في لندن ذكرت صحيفة بريطانية امس ان ايران بصدد «تشكيل اسطول صغير من الزوارق الحربية سويدية الصنع في قواعد لها في جزيرتي ابو موسى المحتلة ولاراك في الخليج».

واعربت صحيفة «اوبزيرفر» عن اعتقادها بان الايرانيين مهتمون بمتابعة تشكيل وتجهيز هذه الوحدات الهجومية البحرية «كمقدمة لشن هجمات جديدة» في المنطقة.

واضافت ان وحدات من الاسطول السابع الاميركي تابعت عن كثب مراقبة التحركات الايرانية المذكورة لا سيما بعد ان اعطيت القوات البحرية الاميركية الضوء الاخضر لتوسيع عمليات حمايتها للسفن في الخليج بحيث تشمل سفن الدول المحايدة كذلك.

واشارت ان السفن الحربية الاميركية طلبت من السفن التجارية المبحرة في مياه الخليج ان تبلغها عن اي تحركات لزوارق صغيرة في المنطقة.

واوضحت الصحيفة طبقا «لمصادر استخبارات» قولها ان «الزوارق الايرانية المذكورة يمكن ان تبلغ سرعتها ٤٨ عقدة بحرية وبمدى مسافة قصوى ٥٠٠ ميل».

واضاف ان القوات البحرية الايرانية تشغل كذلك غواصتين صغيرتين في قاعدتها البحرية بميناء بندرعباس.

واشارت الى ان افراد الحرس الايراني الذين يشرفون على تشغيل تلك الزوارق السريعة زودوها بمنصات صواريخ متحركة لمهاجمة ناقلات النفط في الخليج العربي.

واعربت الصحيفة البريطانية عن اعتقادها بان الهجمات الايرانية الجديدة سيكون الغرض منها «اختبار مصداقية التزامات واشنطن الجديدة بالنسبة لسفنها الحربية العاملة في الخليج».

طعن ضابط اسرائيلي ومحاولة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بجروح. في غضون ذلك اكد زعماء فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة ان الانتفاضة الفلسطينية زرعت جذورها في الارض وثبتت قدميها بعد المرحلة الاولى التي قادها اطفال الحجارة. وقالوا ان الانتفاضة تنتقل الى مرحلة الاحتجاج الطويل وان الفلسطينيين يستعدون لصراع مستمر.

«اليونايتدبرس» نقلت عن مصادر عسكرية اسرائيلية اعترافها بان الجنود الاسرائيليين الذين اقتحموا بلدة فقوعة لانتزاع اعلام فلسطينية رفعها مواطنو البلدة واعتقال عدد من سكانها، قتلوا المواطن نعيم يوسف محمود طرحة (٢٢ سنة) دون اي مبرر.

وقالت المصادر الفلسطينية ان مواطني القرية كانوا يحاولون منع دورية أسرائيلية من دخول قريتهم وان الجيش الاسرائيلي قام بتفريقهم بواسطة قنابل مسيلة للدموع اتبعها بالرصاص.

واضافت المصادر الفلسطينية ان نعيم يوسف محمود طرحة «٢٢ عاما» اصيب بجروح خطيرة في الصدام المذكور اضافة الى ثلاثة فلسطينيين اخرين. ونقل طرحه الى مستشفى عفولة حيث ما لبث ان فارق الحياة متاثرا بجروحه.

في احتفالات الكويت بعيد العمال

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

شهر رمضان الكريم.

وشدد على القول ان الدفاع عن الوطن يكون بالعمل كقيمة واداء وكفاءة وبالاخلاص لقيم الوطن العليا.

ودعا الشيخ ناصر جميع المواطنين الى التكاتف لصنع سياج من الوحدة لهذا الوطن عن طريق العمل والترابط والكبرياء.

واوضح ان محنة الطائرة «الجابرية» تم تدبيرها وتنفيذها في هذا الوقت بالذات كي تخدم المخطط الصهيوني وتغطي على جرائمه الوحشية في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني. وقد استهدف خاطفو الطائرة بمؤامراتهم الدنيئة ابتزاز الكويت وضرب وحدتها الوطنية.. ولكن الكويت استطاعت بفضل قيادتها السياسية وعلى رأسها صاحب السمو الامير وسمو ولي العهد الامين حفظهما الله ورعاهما ان تقف ذلك الموقف التاريخي الفذ الصلب الرافض لكل اشكال الابتزاز. وقد خرجت الكويت اسرة قوية واحدة متماسكة.

وذكر الوزير بالفخر والاعتزاز والتمجيد شجاعة وبطولة وفداء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وثورة الحجارة التي يخوضها في انتفاضته المباركة. كما اشاد بفخر واعتزاز بالانتصار العسكري الكبير الذي حققه العراق الشقيق باستعادة شبه جزيرة الفاو الى الوطن الام. وقال ان معركة الفاو اعادت الى الاذهان انتصارات العرب التاريخية المجيدة التي تظل تكتب باحرف من نور.

وفي ما يلي نص كلمة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل..

ايها الاخوة..

نحتفل اليوم جميعا بواحدة من اهم المناسبات الاجتماعية في تاريخ المجتمعات الحديثة وتشاركنا في احتفالنا هذه شعوب كثيرة في عالمنا المعاصر.. تقف في اليوم نفسه لتكرم العاملين وتتأمل في قيمة العمل الحضارية ولعله من المنطقي ان نتساءل معا.. ما هو مغزى ومعنى الاحتفال بعيد العمال..

انه يوم يقف فيه المجتمع باكمله لكي يمنح تقديره وتكريمه للعمال ايمانا باهمية دورهم في صناعة الحياة. وتعبيد طريق النماء لشعوبهم واذا كان تاريخ تطور العمل الانساني قد اسهم كثيرا في تغيير تركيبة المجتمعات ولم تعد مجتمعاتنا المعاصرة مقسمة الى ملاك وعاملين.. واسفر تطور الفكر الانساني – ايضا – عن اتساع مفهوم ومعنى العمل ليصبح معناه: كل نشاط انساني يهدف الى انتاج او تحويل المادة او تقديم الخدمات ويقتضي بذل قدر من الجهد العضلي او الذهني.. هذا المعنى المتطور للعمل يجعل من المجتمع كله مجتمع عاملين ولا يقصر الصفة على فئة دون اخرى.

ولعلنا في الكويت اكثر ادراكا ومسايرة لهذا الفهم المتطور للعمل والعمال فتاريخ الكويت كله قائم على احترام وسيادة القيم الاساسية الجوهرية واهمها قيمة العمل.. واحترامه.. وكان مجتمعنا كله مجتمعا من العمال برجاله ونسائه واطفاله. كان الرجال يخرجون الى البحر لشهور طوال وكانت امهاتنا واطفالهن يديرون الحياة. كان المجتمع باكمله يعمل ويرسخ قيم العمل والعطاء والانتماء ولم نستطع ان نحقق ما حققناه اليوم الا بالعمل، العمل في صيانة الاوطان والعمل في انمائها وتوزيع خيراتها بالعدل وهذه القيم كلها هي قيم اسلامية وقيم انسانية وعالمية تدين لها الحضارات بوجودها.. ويعلي الفكر الانساني من شانها.. وتحض عليها التعاليم الاخلاقية وتامر بها رسالات السماء المقدسة.

ايها الاخوة الكرام....

ان احتفالنا اليوم له اكثر من مغزى ومعنى فقد صادف يومنا هذا منتصف شهر رمضان الكريم شهر الرحمة وشهر الصيام والقيام واذا كان الله – جلت قدرته – قد كرم الانسان بالعقل ليتامل ويتدبر.. فان العقل يجعلنا في يومنا هذا نتامل مغزى الاحتفال في هدى من حكمة شهر الصوم والتقوى. ان جزءا هاما من فلسفة الصوم هو ان يعتاد الانسان على الصبر والمعاناة ابتغاء مرضاة ربه فصومه لله وحده لا رقيب عليه الا هو. ويجانب حكمة الصبر التي يعلمنا اياها الصوم حكمة اخرى هي العدل واحقاق الحق ونحن في يومنا هذا اكثر ما نكون حاجة الى تامل معنى الصبر والحق.

ان الايام القريبة التي مضت قد حملت الى وطننا احداثا مؤسفة.. ودفعت به الى شدائد.. تمتحن فيها كرامة الوطن وعزائم الرجال وعلى قدر شدة المحنة تجلت صلابة ابناء الوطن وتماسكهم. ولقد تواصى الكويتيون والمقيمون على هذه الارض الطيبة بالصبر في المحن واقامة الحق والعدل انتصارا للعدالة.

ايها الاخوة..

لعله لم يعد خافيا على احد.. ان وطننا في هذه المرحلة من تاريخنا مستهدف من قوى كثيرة. ملأ الشر قلبها.. واعمى الحقد عيونها وهي اصحاب الظلم والظلام. اطلقوا سمومهم تجاه الوطن.. وساعدهم – للاسف – بعض من ضعاف النفوس وضيقي العقول ممن باعوا ضمائرهم للشيطان.

هذه الارض التي منحتنا الحياة.. واغدقت علينا بفضل من الله – كرمها الحق برجالها الصامدين وقيادتها الحكيمة وتكاتف صفوف شعبها خلف تلك القيادة. – فاستطعنا ان نتخطى الصعاب وننتصر على المحنة.

ايها الاخوة..

ان اكثر دروس احتفالنا اليوم هو ان ندرك جميعا ان الكويت كما قال سمو الامير الوالد «هي الام والاب والارض والعرض». كما ان حماية الوطن والذود عنه واعلاء شانه لا تكون فقط من خلال سلاح يحمل وجنود يقاتلون ولكن الدفاع عن الوطن يكون بترسيخ قيم جوهرية بدونها لا تحيا الاوطان.

ايها الاخوة الكرام.

دفاعنا عن وطننا يكون بالعمل كقيمة واداء وكفاءة والاخلاص لقيم الوطن العليا.. ويكون دفاعنا بالانتماء الى هذه الارض مكانا.. ووطنا.. عقلا.. وروحا... تاريخا ومجتمعا.. انتماء لا يشوبه هوى.. ولا ينتقص منه أصيل او عقيدة.

ايها الاخوة الكرام.

ان المواطنة تكمن فيها قيم الانتماء والعمل والعدل وكان كله شاهدا على سيادة هذه القيم وهي التي ساعدت على ازدهار مجتمعنا في هذه البقعة من العالم. لقد وحدنا – في الماضي هجير الصحراء.. والبحر والسور كما يوحدنا من جديد اصرارنا جميعا على التقدم نحو مقاصد الكويت الكبرى الرامية الى اقامة مجتمع عادل متعاون عربي مسلم وانساني في الداخل وان ندين العدوان والشر في الخارج واذا كان السور ببنائه ومعركته مبعث فخر هذا الوطن فان السور الذي تطل علينا بواباته – صباح مساء – يحمل الينا معنى العمل حيث اشترك كل ابناء الوطن في بنائه ويحمل معنى الوحدة والاتحاد في مواجهة الخطر.. والصبر على المكاره.. والاعتزاز بالوطن والارض اعتزازا «لا يقبل المهادنة حتى لو كان المقابل هو الموت.

وما احوجنا اليوم – ايها الاخوة – الى سور جديد.. ولكنه ليس سورا من الحجارة.. بل سور من المعنى والقيم يؤكد عزيمتنا التي مثلتها كل قطاعات الشعب الكويتي مدعومة بقلوب هذا الشعب.. وقفتم انتم يا عمال الكويت كما وقف اخوانكم ابناء الشعب كله ذلك الموقف الاصيل الواحد الذي لا يستطيع ان يخترقه احد موقفا يدعم ويؤيد الرجل الكريم الذي يحمل لكل ابناء الكويت الحب والرحمة موقف اميرنا راعي نهضتنا صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح. وموقف رجل يعاضده في العمل من اجل الكويت صاحب السمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله.

ايها الاخوة الكرام.

في هذا اليوم الذي يشاركنا بالاحتفال فيه العالم كله – احتفاء بالعمل والعمال – تعالوا نمد ايدينا معا لكي نصنع لهذا الوطن سياجا من الوحدة عن طريق العمل والترابط والكبرياء تحمي به تاريخه وتصنع له مستقبلا زاهرا مشرقا كريما كما نحلم له وكما يستحق منا ان نفعل.

ان محنة الطائرة «الجابرية» قد تم تدبيرها وتنفيذها في هذا الوقت بالذات كي تخدم المخطط الصهيوني وتغطي على جرائمه الوحشية في قمع انتفاضة الشعب الفلسطيني.. من نسف للبيوت وقتل واعتقال وتعذيب فاق الاساليب الفاشية.. كما ان العدو الصهيوني قام في هذه الفترة بالذات باغتيال نائب القائد العام للثورة الفلسطينية واحد رموزها الخالدة المرحوم خليل الوزير «ابوجهاد» اعتقادا منه بان ذلك من شانه ان يحد من انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما.. فقد كان لردود فعل الاغتيال ان زاد اشتعال الثورة في الارض المحتلة كما عجل في انجلاء الغمة وعودة الصفاء في العلاقات الفلسطينية السورية التي سوف يكون من ثمارها تعزيز وتنسيق الكفاح المسلح ضد العدو في الاراضي المحتلة. لقد استهدف خاطفو الطائرة الكويتية بمؤامرتهم الدنيئة ونواياهم الخبيثة ابتزاز الكويت وضرب وحدتها الوطنية ولكن استطاعت الكويت بفضل قيادتها السياسية وعلى رأسها صاحب السمو الامير القائد وسمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما ان تقف ذلك الموقف التاريخي الفذ ذلك الموقف الصلب الرافض لكل اشكال الابتزاز وابت الا ان تظل شامخة امينة على مواقفها المبدئية الثابتة لقد رفضنا الابتزاز عند اختطاف كاظمة ورفضنا الابتزاز عند اختطاف الجابرية ولقد عذب ابناؤنا وبناتنا من قبل طغمة حاقدة جبانة باعت نفسها للشيطان ولم نرضخ ولم نقدم اي تنازلات لقد قدمنا شهداء نقف لهم احتراما وتبجيلا لقد استشهد المرحوم عبدالله حباب الخالدي والمرحوم خالد ايوب بندر دفاعا عن وحدة الكويت ومثالا لصلابة شعبها فلشهدائنا الابرار الابطال جنة النعيم.

وعند انتهاء الازمة خرجت الكويت اسرة قوية واحدة متماسكة.. متضامنة.. تلتف بكل فئاتها حول قيادتها بكل عزيمة وايمان واصرار.. وكانت معالجة الكويت لهذا الحادث نموذجا ذا معطيات فريدة كان لها ابعاد عالمية في مكافحة الارهاب حظيت باعجاب وتقدير العالم اجمع.

ايها الاخوة الكرام..

لعل من الخير ونحن نحتفل بعيد العمال العالمي ان نذكر بالفخر والاعتزاز ونحيي بالتمجيد اعمال الشجاعة والبطولة والفداء التي يقوم بها شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وبثورة الحجارة التي يخوضها في انتفاضته المباركة مع عدو طاغ وحاقد يتبع اقسى وسائل القمع والارهاب تلك الوسائل التي كشفت على ارض الواقع زيف ادعاءات الصهيونية بالحضارة والمدنية واكدت دور المقاومة من اجل الحق والحرية. كما لا يفوتنا بهذه المناسبة ان نشيد بفخر واعتزاز بالانتصار العسكري الكبير الذي حققه اخواننا في العراق الشقيق باستعادة شبه جزيرة الفاو الى الوطن الام لقد اعادت معركة الفاو الى الاذهان انتصارات العرب التاريخية المجيدة التي تظل تكتب باحرف من نور ومبعث الامل والثقة بالنفوس.

وفقنا الله جميعا في خدمة وطننا واعلاء شانه كي يبقى دوما وطن العزة والرفاه والازدهار في ظل اميرنا المفدى حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح وسمو ولي العهد الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

اتحاد القدم يشطب ربيع سعد والحميدي حمد نهائيا
انذار نهائي للفحيحيل وغرامة مالية على الكويت

قرر اتحاد كرة القدم في جلسته الاخيرة التي امتدت حتى الساعات الاولى من صباح امس شطب كل من لاعبي نادي الفحيحيل الرياضي ربيع سعد والحميدي حمد من سجلات الاتحاد شطبا نهائيا وعدم السماح لهما بمزاولة اي نشاط رسمي مدى الحياة، كما قرر الاتحاد حصر الاضرار المادية التي لحقت باستاد اليرموك وتحميل نادي الفحيحيل مسؤولية التكفل بجميع الاصلاحات المطلوبة.

وقرر المجلس توجيه انذار نهائي لنادي الفحيحيل لعدم تكرار مثل هذه الاحداث وفي حالة تكرارها سوف تتخذ قرارات حازمة بحق النادي.

وكان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد استدعى عددا من لاعبي الناديين واستعرض التقارير المقدمة من محمد عثمان امين السر العام والشيخ احمد اليوسف عضو مجلس الادارة وحكم المباراة ومراقبها.

عقوبة مالية على الكويت

من ناحية اخرى، قرر اتحاد كرة القدم تطبيقا للفقرة أ و جـ من الفقرة (ز) من البند الخامس والبند ٢٧ من



● ربيع سعد

● الحميدي حمد

دخل المباريات لصالح اسرتي شهيدي الجابرية!!

لائحة المسابقات وللبند ٢٦ من اللائحة وحيث ان الكويت هو المسؤول عن النظام حيث ورد اسمه اولا في جدول مباريات كاس امير البلاد ولما كان نادي الكويت قد سمح لمدرب النادي جون كارترايت ومدير الفريق د. احمد السرهيد بدخول الملعب علما انه صدر قرار من مجلس ادارة الاتحاد بحق المذكورين ومنعهما من دخول الملاعب وتوقيع غرامة مالية عليهما، ونظرا لعدم التزام النادي بتطبيق قرار الاتحاد وعدم المحافظة على النظام فقد تقرر توقيع غرامة مالية قدرها خمسمائة دينار على نادي الكويت وتوجيه لفت نظر للنادي بعدم التساهل في حفظ الامن والنظام في المباراة المذكورة.

نهائي الكأس مجاناً

من ناحية اخرى قرر اتحاد كرة القدم ان يكون الدخول للمباراة النهائية لكاس صاحب السمو امير البلاد بين الكويت وكاظمة مجانا .. ويذكر ان الاتحاد كان قد قرر ان يكون

الاربعاء بنهائي كأس الامير بالعربي

تقرر اقامة المباراة النهائية لكاس صاحب السمو امير البلاد للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ بين فريق الكويت وكاظمة الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الاربعاء المقبل على استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي.

اتحاد كرة القدم استدعى عددا من لاعبي الكويت والفحيحيل

استدعى اتحاد كرة القدم مساء امس الاول عددا من لاعبي ناديي الكويت والفحيحيل للتحقيق معهم في احداث مباراة الناديين الاخيرة على ملعب اليرموك.

وكان الاتحاد قد شكل لجنة تحقيق من محمد هيف الحجرف واسد تقي وفهد الطرقي اعضاء مجلس الادارة وعبدالرحمن البكر عن لجنة الحكام. وقد استمعت اللجنة لاقوال كل من ربيع سعد والحميدي حمد وسيف زين من الفحيحيل والى كل من عادل عباس وصلاح الحساوي واحمد الفرحان ووليد الجاسم من الكويت.

سؤال الى وزير الشؤون ؟

كون اتحاد كرة القدم هيئة تخضع للقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ بشان الهيئات الرياضية – هل من حق مجلس ادارتها سواء وفقا للقانون نفسه – او لاي من قرارات الوزارة او لوائحها أو لوائح الاتحاد المذكور ان تحجب اخبارها عن جهات معينة ؟

لقد سبق ان طلبنا الاجابة عن سؤال كهذا وحتى الان لم تتسلم اي رد !!

القرارات معروفة ولماذا «القبس» ؟

رغم ان اتحاد كرة القدم لم يرسل قراراته الاخيرة لـ«القبس» وفقا للسياسة التي يتبعها مع «القبس» الا اننا عرفنا كل القرارات قبل ان تصدر من الاتحاد نفسه.. وكنا قد تابعنا كل اخبار المنتخب في ماليزيا واشرنا الى ادق التفاصيل في كوالالمبور دون الاستعانة برسالة اتحاد كرة القدم.. ولكن السؤال لماذا «القبس» ؟

انذار نهائي !

يبدو انه لاتوجد نهاية للانذارات النهائية باتحاد كرة القدم.. فقد سبق ان وجه انذارا نهائيا للنادي نفسه في المعارك السابقة.. لكنه لايراجع سجلاته وقراراته السابقة !

اتحاد السلة يرفض طلب العربي بعدم اسناد مبارياته لكنج
وينقل جميع مباريات النادي خارج ملعبه للموسم الرياضي ٨٩/٨٨

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مؤخرا برئاسة خالد العريفان رئيس الاتحاد، حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● حرمان اداري فريق نادي القادسية عبدالصمد غلوم اسماعيل من مرافقة فريق النادي في اول ٦ مباريات وتوجيه انذار نهائي له لما بدر منه تجاه حكم المباراة الفاصلة امام فريق نادي كاظمة.

● الاستعانة بالمدربين صالح ربيعة المطر للعمل مساعدا لمدرب الفريق الوطني الاول وحميد حبيب السماك مساعدا لمدرب الفريق الوطني للشباب، وقد تمت الكتابة لوزارة الشؤون لاتخاذ اللازم.

● بعد الاطلاع على مذكرة اللجنة الفنية حول ما جاء في كتاب النادي العربي تجاه محمد عيد كنج حكم مباراة العربي والقادسية بالدوري الممتاز والتي اقيمت بتاريخ ٣٠ مارس الماضي وتقرر الرد على النادي بالتالي:

– ان الحكم الدولي محمد عيد كنج ذو كفاءة عالية وقدرات مميزة، وقد اثبت جدارته ونزاهته في اصعب المباريات واكثرها حساسية، وقد كان موضع الاختيار كحكم محايد لادارة العديد من البطولات التي نظمها عدد من الاتحادات الشقيقة والاتحاد العربي لكرة السلة اثبتت من خلالها مدى كفاءة الحكام الدوليين بالاتحاد الكويتي مما يعتبر وساما له وللاتحاد على حد سواء.

● ان اي ناد لا يملك الحق برفض او قبول اي حكم لادارة التي هو طرف فيها، حيث ان ذلك من اختصاص اللجنة الفنية وفق لوائح الاتحاد الداخلية.

● ان مسؤولية الحكمين تكمن في اتخاذ كافة السبل لتهدئة الوضع والسيطرة الكاملة على المباراة حتى نهايتها، واما مسؤولية ما حدث في المباراة من

● خالد عريفان

● فهمي الخضرا

شغب يقع اولا واخيرا على النادي العربي الذي اقيمت المباراة على ملعبه استنادا الى لائحة المسابقات وشؤون اللاعبين.

● تثبيت قرار الاتحاد الخاص بعضو مجلس ادارة النادي العربي صبيح ابل حتى نهاية الموسم الرياضي ٨٨/٨٧، كما ان الاتحاد لن يضيره شيء في حالة عدم اقامة مباريات على صالة النادي العربي حسب ما جاء في كتابه، وعليه ستقام جميع المباريات التي سيكون النادي طرفا فيها على صالات اخرى، وذلك اعتبارا من بداية الموسم المقبل ١٩٨٩/٨٨.

● تقرر شطب اللاعبين التالية اسماؤهم بناء على طلب انديتهم وهم يوسف يعقوب واحمد الحري وناجي ياقوت ومشاري خالد محمد من نادي الشباب، طلال حمود حمدان (الفحيحيل)، علي مرزوق مبارك (القادسية).

● الموافقة على تعميم اللجنة الاولمبية الخاص بنشر اعلانات موحدة في الصحف المحلية في المناسبات الوطنية والدينية باسم اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية، على ان توزع تكلفة الاعلانات في نهاية السنة على الجميع.

● تقرر الكتابة الى وزارة الشؤون الاجتماعية برغبة الاتحاد في تجديد عقد المدرب الوطني فهمي الخضرا لمدة عام اخر اعتبارا من اول يوليو المقبل للعمل مدربا للمنتخب الوطني الاول، وطلب الاتحاد تعديل راتبه على ضوء النظام المعمول به في الوزارة.

● الموافقة على الدعوة المقدمة من اتحاد السلة الاماراتي للحكم الدولي احمد العصفور للمشاركة في ادارة مباريات البطولة المفتوحة الثانية في كرة السلة التي ينظمها نادي الوحدة خلال الفترة من ٤ الى ١٢ مايو الجاري.

المنتخب الكويتي للطائرة ينهي معسكره بالقاهرة

القاهرة – القبس

تنتهي اليوم – الاثنين – مدة تدريب بعثة المنتخب الوطني الكويتي للكرة الطائرة في مصر، وكانت بعثة المنتخب الكويتي قد حضرت الى القاهرة يوم ٢٤ ابريل الماضي حيث امر وزير الداخلية المصري زكي بدر بوضع كل امكانات اتحاد الشرطة الرياضي تحت تصرف بعثة المنتخب الكويتي الذي اجرى عليها تدريباته.

وقد استقبل زكي بدر وزير الداخلية بمكتبه امس عيسى ابراهيم رشود رئيس بعثة المنتخب الوطني الكويتي للكرة الطائرة والوفد المرافق له في ختام زيارة الوفد لمصر، وحضر المقابلة اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد الوزير للعلاقات العامة واللواء عبدالحميد الوكيل مدير الادارة العامة لاتحاد الشرطة الرياضي.



● زكي بدر

● عيسى الرشود

الاولمبي والاتحاد والمصري

يلتقي اليوم في اكثر مباريات الدوري المصري اهمية وحساسية فريقا الاولمبي والاتحاد السكندري في مباراة مصيرية بالنسبة للطرف الفائز الذي سيتمكن من الهروب من منطقة الخطر ويبتعد عن شبح الهبوط. فالاتحاد السكندري في المركز العاشر برصيد ١٨ نقطة والاولمبي في المركز الحادي عشر ورصيده ١٧ نقطة وكلاهما مهددان بان يهبط احدهما للدرجة الثانية.

والتعادل في لقاء اليوم يجعل الوضع باقيا على ما هو عليه حتى اشعار اخر.

سداسيات بكرة القدم للعاملين بوزارة التربية

تقيم اللجنة الرياضية بجمعية المعلمين الكويتية الدورة السنوية لسداسيات كرة القدم للعاملين في وزارة التربية لمدارس الكويت بمراحلها الثلاث.

وسيبدأ التسجيل بهذه الدورة في الفترة من ١ حتى ١٠ مايو الجاري، وستبدأ الدورة اعتبارا من ٢٢ مايو، وعلى الراغبين في الاشتراك تسجيل اسمائهم لدى عبدالحميد الشطي رئيس اللجنة الرياضية.

لجنة مسابقات السلة تصدر الترتيب النهائي لمسابقات الموسم ٨٨/٨٧

اصدرت لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين بالاتحاد الكويتي للسلة جدول النتائج النهائية لمسابقات الاتحاد المختلفة للموسم الرياضي ٨٨/٨٧، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

* الدوري المشترك لفرق الدرجة الاولى، الاول كاظمة ٢٠ نقطة، الثاني القادسية ١٩، الثالث الكويت ١٨.
* تحت ١٣ سنة: الاول القادسية ١٦ نقطة، الثاني كاظمة ١٥، الثالث الكويت ١٤.
* تحت ١٦ سنة (أ): الاول القادسية ٢٤ نقطة، الثاني الجهراء ٢٢، الثالث كاظمة ٢٠.
* تحت ١٦ سنة (ب): الاول العربي ١٩ نقطة، الثاني التضامن ١٨، الثالث خيطان ١٦.
* تحت ١٩ سنة (أ): الاول كاظمة ١٥ نقطة، الثاني القادسية ١٤، الثالث الكويت ١٣.
* تحت ١٩ (ب): الاول الشباب ١٩ نقطة، الثاني النصر ١٧ نقطة، الثالث الصليبخات ١٦.
* الدوري الممتاز: الاول كاظمة ١٩ نقطة، الثاني القادسية ١٩، الثالث الكويت ١٥.
* الدرجة الاولى: الاول الجهراء ١٦ نقطة، الثاني النصر ١٣، الثالث الساحل ١٣.
* كاس ١٣ سنة: الاول القادسية، الثاني كاظمة، الثالث العربي.
* كاس ١٦ سنة: الاول القادسية، الثاني كاظمة، الثالث الجهراء.
* كاس ١٩ سنة: الاول كاظمة، الثاني الكويت، الثالث العربي.
* الكاس العام: الاول كاظمة، الثاني القادسية، الثالث العربي.
* درع التفوق الرياضي: الاول كاظمة ٢٦ نقطة، الثاني القادسية ٢٤ نقطة، الثالث الجهراء ٨ نقاط.

١٠ مباريات بالدوري الانكليزي.. اليوم

تقام اليوم ١٠ مباريات بالدوري الانكليزي وذلك لحسم موضوع الهبوط للدرجة الثانية حيث يلعب شارلتون مع توتنهام وبورتسموث مع نيوكاسل وديربي مع ايفرتون وليفربول مع ساوثهامبتون ولوتون مع واتفورد واوكسفورد مع مانشستر يونايتد وكوينز بارك رينجرز مع نوتنغهام فوريست ووست هام مع شيلسي وويمبلدون مع شيفيلد وينزدي ويلعب الارسنال مع كوفنتري.

شرايفر تحرز لقبي الفردي والزوجي بطوكيو



● بام شرايفر

طوكيو – رويتر – نالت المرشحة الاولى واللاعبة المصنفة الرابعة عالميا بام شرايفر لقبي الفردي والزوجي في بطولة طوكيو للتنس، حيث فازت ٥/٧، ٦/١ على التشيكية هيلينا سوكوفا المرشحة الثالثة بنهائي الفردي.

وفي نهائي الزوجي فازت شرايفر مع سوكوفا ٤/٦، ٦/٢، ٦/٧ على جيجي فيرنانديز مع روبن وايت.

فوز ناسيونال أوروغواي ٣/صفر على فلامنغو

مونتيفيديو (رويتر): لقي فريق فلامنغو البرازيلي خسارة كبيرة بثلاثة اهداف نظيفة أمام ناسيونال أوروغواي بالمرحلة الاولى من دور الثمانية لبطولة كاس التفوق لاندية أميركا الجنوبية.

وقد حضر المباراة ١٥ الف متفرج وسجل سيرجيو يوليفيرا هدفين بالشوط الثاني بعدما كان يوير ليموس قد سجل الهدف الاول في الشوط الاول.

استئناف الدوري اللبناني بعد توقف ١٣ عاما
النجمة حامل اللقب يفوز على شباب الساحل

بيروت – ا ف ب – بعد توقف قسري فرضته الاحداث الامنية منذ ٢٤ تموز-يوليو ١٩٧٥ اي منذ نحو ١٣ سنة و ١٨ شهرا استؤنفت في الاسبوع الحالي مباريات بطولة لبنان لكرة القدم للدرجة الممتازة بمشاركة ٨ فرق ٧ منها «مخضرم» اما الثامن الجديد فهو شباب الساحل.

في مستهل البطولة التي تحمل الرقم ٢٩ يوم الجمعة الماضي فاز التضامن على الشبيبة المزرعة ٢/١. سجل للفائز بسام حيدر «خطا في مرماه» وحسين مكي في الدقيقتين ١ و ٦٩ وللخاسر وليد عزو في الدقيقة ٨٩.

ويوم امس السبت حقق النجمة «اخر حامل للقب في الموسم ٧٥/٧٤» فوزا ضئيلا على الوافد الجديد شباب الساحل ٢/١. سجل هدفي النجمة محمود حمود وجمال الخطيب «نجم السبعينات» في الدقيقتين ١٩ و ٢٧ وهدف شباب الساحل جعفر رسلان في الدقيقة ٧٩.

وجرت بعد ظهر امس الاحد المباراتان الاخيرتان في الاسبوع الاول حيث لعب الانصار ضد السلام على ارض نادي الصفاء والرياضة والادب ضد الصفاء على ارض ملعب بلدية طرابلس.

يذكر ان بطولة لبنان لكرة القدم انطلقت للمرة الاولى عام ١٩٣٣ وفاز بنسختها الاولى فريق النهضة. اما الفرق الفائزة بها منذ ذلك التاريخ فهي... النهضة ٥ مرات في المواسم ٣٣/٢٤ و ٤١/٤٣ و ٤٣/٤٣ و ٤٤/٤٣ و ٤٧/٤٦ و ٤٩/٤٨.

الجامعة الاميركية ٣ مرات في المواسم ٣٥/٣٤، و ٣٧/٣٦ و ٣٨/٣٧.

السكك الحديد والمرفأ ٣ مرات في المواسم ٣٦/٣٥ و ٣٩/٣٨ و ٤١/٤٠.

الهومنتمن ٧ مرات في المواسم ٤٤/٤٣ و ٤٦/٤٥ و ٤٨/٤٧ و ٥١/٥٠ و ٥٥/٥٤ و ٦٣/٦٢ و ٦٩/٦٨.

الهومنمن ٤ مرات في المواسم ٤٥/٤٤ و ٥٤/٥٣ و ٥٧/٥٦ و ٦٢/٦١.

الراسينغ ٣ مرات في المواسم ٥٦/٥٥ و ٦٥/٦٤ و ٧١/٦٩.

الشبيبة المزرعة مرة واحدة في الموسم ٦٧/٦٦.

النجمة مرتان في الموسمين ٧٣/٧٢ و ٧٥/٧٤.

بلغاريا تفوز ببطولة أوروبا لرفع الاثقال

كارديف – ويلز – ا ف ب – اختتمت مساء السبت الماضي في كارديف بطولة اوروبا الـ ٦٦ لرفع الاثقال حيث احرز السوفيتيان يوري زاخاريفيتش وليونيد تارانينكو بطولة الوزنين الثقيل «اقل من ١١٠ كلغ» وفوق الثقيل «اكثر من ١١٠ كلغ».

وحلت بلغاريا في المرتبة الاولى في الترتيب النهائي للنقاط بفارق ٩٧ نقطة امام الاتحاد السوفيتي. اما نتائج الوزنين الاخيرين فجاءت كالاتي...

* الوزن الثقيل: السوفيتي يوري زاخاريفيتش ٤٥٢,٥ كلغ / ٢٠٢,٥ و ٢٥٠، البلغاري ستيفان بوتيف ٤٢٧,٥ «١٩٠ و ٢٤٧,٥» الالماني الشرقي روني فيللر ٤٣٥ «١٩٢,٥ و ٢٤٢,٥».

* الوزن فوق الثقيل: السوفيتي ليونيد تارانينكو ٤٦٢,٥ كلغ «٢٠٧,٥ و ٢٥٥»، البلغاري انطونيو كراستيف ٤٤٧,٥ «٢٠٢,٥ و ٢٤٥»، الالماني الغربي مارتن نيرلينغر ٤٤٢,٥ «١٨٥ و ٢٥٧,٥».

وبالنسبة للترتيب النهائي للنقاط فقد جاءت بلغاريا بالمركز الاول برصيد ٤٣٦ نقطة، تلاها الاتحاد السوفيتي ٢٣٩، بولندا ٢٧٣، المانيا الشرقية ٢٤٩، ايطاليا ٢٣٨، المجر ٢٢٣.

الفوز الـ ١٤ لكوبا على اميركا بالملاكمة

اتلنتيك سيتي – الولايات المتحدة – ا.ف.ب – اثبت ملاكمو كوبا ان دورة سيئول الاولمبية ستفتقدهم كثيرا نظرا لرفعة مستوياتهم وذلك بعدما تمكنوا من الفوز على ملاكمي الولايات المتحدة ٢/١٠ في اللقاء الدولي الودي الذي جرى صباح امس في مدينة اتلنتيك سيتي.

وهو الفوز الـ ١٤ على التوالي لكوبا على الولايات المتحدة منذ ان تسلم الرئيس فيديل كاسترو السلطة في كوبا عام ١٩٥٩.

في اللقاء الاخير افلت من الكوبيين وزنا خفيف المتوسط وخفيف الثقيل اللذان فاز بهما الاميركيان تيم ليتلز واندرو ماينارد. اما الكوبيون الفائزون فهم روخيليو مارشيلو وبدرو رييس ومانويل مارتينيز وارنالدوميزا وخوليو غونزاليس وخوان هرنانديز وخوان ليموس واخيل اسبينوزا وفيليكس سافون وخورخي غونزاليس.

بونييك يكمل الغزو البولندي لملاعب كندا

تورونتو – كندا – أ ف ب – أكد مدير نادي روكتس تورونتو الكندي فوستو دي برناردينو أن المهاجم البولندي المعروف زبغنيو بونييك قد انضم الى نادية في نهاية يونيو المقبل.

وصرح برناردينو ان النجم البولندي الذي لعب في السابق مع يوفنتوس قبل أن ينضم الى روما مل من الضغوط التي تمارسها الصحافة الايطالية على اللاعبين اذا ما برز أحدهم في مستوى أقل من مستواه العادي».

بيد أن برناردينو اعترف أن ناديه ليس له سمعة الاندية الاوروبية لأن متوسط عدد المتفرجين في المباريات التي خاضها روكتس في دوري كرة القدم الكندي للموسم الماضي لم يتجاوز الـ ١٣٠٠ متفرج.

يذكر أن لاعبا بولنديا آخر انضم في وقت سابق الى روكتس هو حارس المرمى زيمانت كالينوسكي «٣٤ عاما» الذي كان يلعب في السابق مع فريق لوبلين.

أما المدرب الذي سيدرب روكتس في الموسم المقبل فهو المهاجم البولندي الدولي السابق غريغور لاتو.

لـورا احتفظ بلقبه بفوزه على لـويـز

كولومبيا – رويتر – احتفظ الملاكم الكولومبي ميغيل لورا بلقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن الديك بعد ان فاز بالاجماع بالنقاط على متحديه الارجنتيني لوتشيو لوبيز.

وقد نجح لورا بالدفاع عن لقبه للمرة السادسة ورغم انه سقط لفترة وجيزة بالجولة الثانية، الا انه منذ الجولة الرابعة سيطر على النزال بدون شك.

خسارة كوبا صفر/١ أمام غواتيمالا بكأس العالم

هافانا – رويتر – فاز منتخب غواتيمالا بهدف مقابل لا شيء على كوبا في المباراة الاولى بينهما ضمن الدور التاهيلي لتصفيات مجموعة (كونكا كاف) اميركا الوسطى والشمالية والكاريبي لكاس العالم بكرة القدم التي تقام بايطاليا ١٩٩٠.

وقد شهد المباراة ١٠ الاف متفرج وسجل هدفها الوحيد خوان مانويل دافيلا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، وسوف يتقابل الفريقان ثانية في غواتيمالا خلال اسبوعين والفائز يتاهل لمقابلة كندا.

بورتو زاد صدارته لدوري الكرة بالبرتغال

لشبونة – رويتر – زاد فريق بورتو فارق صدارته للدوري البرتغالي اثر فوزه ١/٥ على سالغيروس في حين تعادل بنفيكا ١/١ مع اكاديميكا، وقبل انتهاء الموسم بستة اسابيع يتقدم بورتو بفارق ٩ نقاط عن بنفيكا بطل الموسم الماضي.

وقد سجل فيرناندو غوميز هدفين لصالح بورتو، وكذلك سوسا وسجل الهدف الخامس رودني.

ثاني فوز لديترويت على واشنطن بالسلة

نيويورك – رويتر – سجل فريق ديترويت بيستونز ثاني فوز له على التوالي على واشنطن بوليتس بنتيجة ١٠١/١٠٢ في الادوار النهائية للتجمع الشرقي بكرة السلة الأميركية.

وفاز هيوستون روكيتس ١٠٨/١١٩ على دلاس مافيريكس ليتعادلا بفوز واحد لكل منهما كذلك فاز يوتاه جاز ١٠٥/١١٤ على بورتلاند تريل بليزرز وأصبح لكل منهما فوز واحد.

فوز الليكرز ١١٠/١٢٢ على سبيرز بنهائيات السلة

نيويورك (رويتر): في بداية الادوار النهائية في بطولة السلة الاميركية وضمن التجمع الشرقي فاز أتلانتا هوكس ١٠٧/١١٠ على ميلووركي بكس. كما فاز بوسطن سلتيكس ٩٢/١١٢ على نيويورك نيكس. وفي التجمع الغربي فاز دنفر نوغيتس ١٢٣/١٢٦ على سياتل سوبر سونيكي كذلك حقق لوس أنجلوس ليكرز أول فوز بنتيجة ١١٠/١٢٢ على سان أنتونيو سبيرز.

أتلانتا تمثل أميركا بالتقدم لأولمبياد ١٩٩٦

واشنطن (ي ب): أعلنت اللجنة الاولمبية الاميركية ان مدينة أتلانتا سوف تمثل المدن الاميركية في التقدم لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦، ومن المتوقع أن تختار اللجنة الاولمبية الدولية البلد المنظم في اجتماعها في العاصمة اليابانية خلال فصل الخريف من عام ١٩٩٠.

ويوضح جيمي كارنيس رئيس لجنة اختيار المدن الاميركية ان المرافق الرئيسية في اتلانتا وقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من الزوار كان عاملا حاسما في صالحها.

ريال مدريد يواجه عقوبة أوروبية

جنيف (رويتر): يواجه نادي ريال مدريد الاسباني عقوبات تاديبية من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بسبب الاحداث التي جرت الاسبوع الماضي في المباراة الثانية لدور الاربعة لبطولة الاندية الاوروبية ضد أيندهوفين الاسباني.

وقال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد تسلم تقرير المباراة مؤخرا وسوف تدرسه لجنة المراقبة والتاديب يوم ٢٦ يونيو المقبل. وتجدر الاشارة الى أن المباراة انتهت بالتعادل السلبي وتاهل ايندهوفين للنهائي ضد بنفيكا البرتغالي يوم ٥/٢٥.

غاري كاسباروف يهاجم الاتحاد الدولي للشطرنج

ليون – فرنسا – أ ف ب – صرح بطل العالم السوفيتي للشطرنج غاري كاسباروف يوم السبت الماضي في ليون (وسط فرنسا) بان الاتحاد الدولي ليس قادرا على ادارة هذه اللعبة بصورة محترفة لانه لم يتشكل من أجل ذلك.

وأوضح بطل العالم الذي كان وراء تشكيل اتحاد الاساتذة الكبار ان الموقف العالمي تغير خلال السنوات الماضية. اذ أن عدد المحترفين يتزايد ويتضح الآن ان انشاء اتحاد الاساتذة الكبار بات ضروريا.

وغاري كاسباروف مقتنع بان اتحاد الاساتذة الكبار سيمكنه ايجاد مموليين وادرة الاستغلال التجاري وتنظيم البطولات. وأن دورة لكاس العالم تضم ست مسابقات ستنظم منذ الآن وحتى سنتين مع ميزانية ٣ ملايين دولار. وأضاف بطل العالم انها بداية عهد جديد والمستقبل هو الذي سيحدد ما اذا كنا تصرفنا جيدا أم لا.

وأشار كاسباروف الى أن الامر لا يتعلق بالدخول في منافسة مع الاتحاد الدولي الا ان هذا الاتحاد غير قادر على القيام ببعض الاشياء واتحاد الاساتذة الكبار يدافع عن مصالح أعضائه.

اسبانيا تدرس منع دخول رياضي جنوب افريقيا استعدادا لاولمبياد ٩٢

مدريد – ي.ب كشف مسؤولون في وزارة الخارجية الاسبانية النقاب عن انهم يدرسون فرض حظر شامل على دخول رياضيي جنوب افريقيا الى اسبانيا نظرا لانها سوف تنظم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ١٩٩٢ في مدينة برشلونة، ويتفق هذا الحظر مع «الاعلان ضد التفرقة العنصرية في الرياضة» الذي اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٧٨.

والمادة السابعة من هذا الاعلان الذي وقعته اسبانيا تدعو الحكومات الى منع دخول ممثلي المنظمات الرياضية واعضاء الفرق والرياضيين من الدول التي تمارس التفرقة العنصرية بالرياضة.

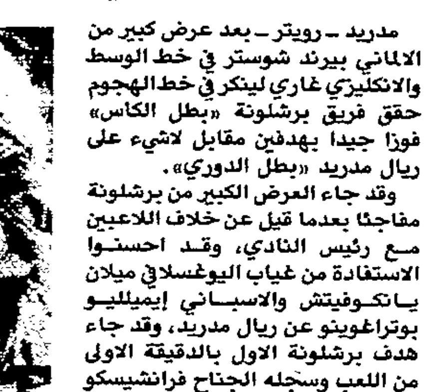
وقال متحدث باسم وزارة الخارجية بان اسبانيا تريد صياغة سياسة واضحة بشان رياضيي جنوب افريقيا وتحسين صورتها الرياضية قبل الاولمبياد وحتى الاسبوع الماضي كان يسمح للرياضيين من جنوب افريقيا بالمشاركة بشكل منفرد في اسبانيا دون تشكيل فرق او رفع علم جنوب افريقيا او عزف سلامها الوطني ولكن يوم الخميس الماضي منعت السلطات الرياضية الاسبانية اللاعبة كيم لايوشين من المشاركة في بطولة برشلونة للتنس، وقد جاء هذا المنع عقب يومين من فوز الملاكم برايان ميتشل من جنوب افريقيا على البورتوريكي خوزيه ريفيرا في مدريد.

برشلونة فاز بهدفين على ريال مدريد البطل

مدريد – رويتر – بعد عرض كبير من الالماني بيرند شوستر في خط الوسط والانكليزي غاري لينكر في خط الهجوم حقق فريق برشلونة «بطل الكاس» فوزا جيدا بهدفين مقابل لاشيء على ريال مدريد «بطل الدوري».

وقد جاء العرض الكبير من برشلونة مفاجئا بعدما قيل عن خلاف اللاعبين مع رئيس النادي، وقد احسنوا الاستفادة من غياب اليوغسلافي ميلان ياتكوفيتش والاسباني إيميلليو بوتراغوينو عن ريال مدريد، وقد جاء هدف برشلونة الاول بالدقيقة الاولى من اللعب وسجله الجناح فرانشيسكو كاراسكو اثر ركلة ركنية لعبها فيكتور مونور، وسجل لينكر الهدف الثاني بعد مرور ٢٥ دقيقة من الشوط الثاني مستغلا خطا المدافع خوان ماكيدا الذي حاول ارجاع الكرة لحارس مرماه فرانشيسكو بويو.

وفي مباراة ثانية تعادل اتلتيكو مدريد ١/١ مع اسبانيول، ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٥٧ نقطة من ٣٥ مباراة يليه ريال سوسيداد ٤٦ نقطة من ٣٤ مباراة ثم اتلتيكو مدريد ٤٣ نقطة من ٣٥ مباراة.



● بيرند شوستر

ميونخ هبط للثالث وبريمن أوشك على التتويج

بون – ي.ب – عاد فريق فيردر بريمن ليتصدر الدوري الالماني بفارق ٦ نقاط وزادت فرصته لكسر احتكار فوز باير ميونخ باللقب للعام الرابع، وقد هبط ميونخ للمركز الثالث برصيد ٤١ نقطة اثر خسارته غير المتوقعة ٣/١ في ملعب باير ليفركوزين احد فرق القاع، وتقدم كولونيا للمركز الثاني برصيد ٤٢ نقطة بعد تعادله ١/١ مع انتراخت فرانكفورت في حين تقدم رصيد بريمن الى ٤٨ نقطة اثر فوزه بهدفين مقابل لا شيء على بروسيا منشنغلادباخ ضمن الاسبوع الثلاثين للمسابقة.

وقد أسفرت بقية المباريات عن فوز بوخوم ٢/صفر على بروسيا دورتموند وباير أوردنغين ٤/١ على باير ليفركوزين وتعادل شالكه الاخير بدون أهداف مع نورمبيرغ وفاز هانوفر ١/٥ على هومبيرغ قبل الاخير، وبالنتيجة ذاتها فاز شتوتغارت على هامبورغ في حين تعادل كارلسروه ومانهايم بهدف لكل منهما.

ويحتل شتوتغارت المركز الرابع برصيد ٣٧ نقطة يليه نورمبيرغ ٣٥ نقطة وكل من منشنغلادباخ وليفركوزين وهامبورغ برصيد ٢٩ نقطة، ثم هانوفر وفرانكفورت برصيد ٢٨ نقطة لكل منهما.

غروندونا نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للكرة

بوينس ايرس – رويتر – انتخب رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا نائبا لرئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) خلال اجتماعات الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم، وسوف يخلف النائب السابق ادواردو روكا كوتوري من أوروغواي.

وفي مباريات الدوري الارجنتيني حافظ نيو ويلس أولد بويز على الصدارة عقب فوزه ١/صفر على اسغريما وتعادل بوكا جونيورز ٢/٢ مع ريفر بليت وفاز سان لورنزو بهدفين على انديبيندنتي، وفاز راسينغ كلوب ٢/١ على فيليز سارسفيلد وتعادل ايستوديانتس وراسينغ كوردوبا بهدف لكل منهما وتغلب روزاريو سنترال ٣/٢ على فيروكاريل أويستي، وفاز يونيون ٣/١ على ديبورتيفو ارمينيو وتويرز ١/صفر على ديبورتيفو اسبانيول، وتعادل بانفيلد ٢/٢ مع انستيتيوتو وفاز بلاتنسي ١/صفر على ارجنتينوس جونيورز.

وبنهاية الاسبوع ٣٤ يحتل نيوويلس الصدارة برصيد ٤٨ نقطة يليه سان لورنزو ٤٥ نقطة وراسينغ كلوب ٤٣ نقطة وريفربليت ٤٢ نقطة واسغريما ٤٠ نقطة وكل من فيليز سارسفيلد وارجنتينوس جونيورز برصيد ٣٧ نقطة.

كونورز: لم يبق امامي سوى الاعتزال

اتلانتا – الولايات المتحدة – أ ف ب – اعلن لاعب التنس الاميركي جيمي كونورز المصنف رابعا في العالم انه قد يعتزل اللعب نهائيا اذا ما لزمته عملية جراحية في قدمه اليمنى التي يعاني من اصابة مستمرة فيها.

واضاف كونورز ان فترة النقاهة بعد العملية المحتملة ستستغرق نحو ٦ اشهر وابتعادي عن الملاعب طيلة هذه المدة وانا في سن الـ٣٦ لن يمكنني من استعادة مستواي ولن يبق امامي سوى الاعتزال.

وكان كونورز اصيب في قدمه الصيف الماضي.

٤ مراكز تدريب للوفد الاميركي لاولمبياد سيئول

واشنطن – أ ف ب – أقرت اللجنة الاولمبية الاميركية بالاجماع استحداث مركز تدريب أولمبي رابع في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا لوفد الولايات المتحدة المشارك في اولمبياد سيئول.

ويمتاز المركز الجديد عن مراكز لايك بلاسيد (نيويورك) وكولورادو سبرينغز (كولورادو) وماركيت (ميتشيغن) من خلال امكانية استخدامه على مدى السنة في جميع الرياضات التي تمارس في الهواء الطلق بفضل الموقع الجغرافي المميز لسان دييغو.

نادي الفروسية السعودي يحتفل بختام الموسم ٨٨/٨٧

الرياض (واس) برعاية الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية اختتم نادي الفروسية أمس الاول موسمه الرياضي، وقد قام الامير عبدالله بتوزيع الجوائز على الفائزين للموسم الرياضي الحالي في التنس الارضي والاسكواش والبلياردو، والبولينغ وكرة الطاولة.

وتجدر الاشارة الى أن نادي الفروسية يعد من الاندية التي تمارس النشاطات الرياضية المختلفة وتقام المسابقات السنوية بين الاعضاء في نطاق دوري يقام بهذه المناسبة.

عُمان تشارك بمعسكري شباب دول التعاون

وام – تشارك سلطنة عمان في معسكري عمل شباب دول مجلس التعاون المقررة اقامتهما في النصف الثاني من العام الجاري بالمملكة العربية السعودية والسودان.

وسيمثل السلطنة في معسكر العمل الرابع لشباب دول مجلس التعاون والمقررة اقامته بالسعودية خلال شهر يوليو المقبل عشرة شبان وهو العدد المقرر للاشتراك لكل دولة.

كما يمثل السلطنة في معسكر العمل الخارجي لشباب دول مجلس التعاون المقررة اقامته بالسودان خلال شهر أغسطس المقبل عشرة شبان أيضا.

وسيتم خلال المعسكرين ممارسة عدة أنشطة شبابية .. وكان معسكر العمل الخارجي الاول لشباب دول مجلس التعاون قد اقيم في جمهورية الصومال في العام الماضي.

زاخاريفيتش يحطم رقمه السابق برفع الاثقال

كارديف – أ ف ب – حطم السوفيتي يوري زاخاريفيتش الرقم القياسي العالمي الذي سجله من قبل في الخطف للوزن الاقل من ١١٠ كيلوغرامات برفعه ٢٠٣,٥ كيلوغرامات أمس الاول في آخر أيام بطولة أوروبا لرفع الاثقال في كارديف.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق ٢٠٣ كيلوغرامات وسجله اللاعب السوفيتي نفسه في ١٩ سبتمبر ١٩٨٧ في أوستراڤا.

تعادل فريقي الصدارة في دوري سويسرا

زيورخ – رويتر – تعادل فريق نوشاتل زاماكس متصدر الدوري السويسري ١/١ مع لوسيرن وتقدم رصيده الى ٢٨ نقطة بفارق ٣ نقط عن اراو الذي تعادل دون اهداف مع لوزان، وفاز سيرفيت ١/صفر على غراسهوبرز زيورخ وتغلب يونغ بويز ١/٥ على سانت غالين.

ويتساوى فريقا سيرفيت ولوسيرن برصيد ٢٣ نقطة ثم نادي غراسهوبرز برصيد ٢١ نقطة وسانت غالين ١٩ نقطة بفارق الاهداف عن كل من لوزان ويونغ بويز.

القادسية يشكل لجنة برئاسة المخلد لوضع خطة عمل لفرق النادي

قرر مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي تشكيل لجنة من عبدالعزيز المخلد وخالد الغيث وعادل الفوزان وفيصل الجزاف، وذلك لمناقشة أوضاع الفرق الرياضية المختلفة بالنادي، ووضع خطة عمل للموسم الرياضي المقبل على أن تعرض على مجلس الادارة في اجتماعه المقبل.

وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعا برئاسة عبدالعزيز المخلد رئيس المجلس، وبعد أن صادق المجلس على محضر الاجتماع السابق، اتخذ عدة قرارات أهمها:

* تكليف محمود غضبان رزوقي بالاتصال والتباحث مع احمد عبدالرزاق عثمان حول امكانية التعاقد معه للعمل كمدرب لفرق السباحة بالنادي للموسم الحالي ١٩٨٨.

* الموافقة على تجديد عقد كل من:

● زوران جورد جيفيك مدرب كرة القدم بالنادي لمدة سنة واحدة اعتبارا من الاول من يونيو المقبل على أن يتم أخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على زيادة راتبه بنسبة ١٠ بالمائة من راتبه الشهري السابق وقدره ٢٧٥٠ دولار أميركي.

● جوسيس سافيجني (كوبي) مدرب كرة الطائرة بالنادي لمدة سنة واحدة اعتبارا من ٢٠ أغسطس المقبل بنفس شروط عقده السابق.

● محمد بن البشير عبيد (تونسي) مدرب كرة اليد لمدة سنة واحدة اعتبارا من ١٩ أغسطس المقبل بنفس شروط عقده السابق. وذلك بعد أخذ موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

* الموافقة على التعاقد مع فهد يعقوب الشطي للعمل نصف دوام مساعدا لمدرب فرق كرة الماء بالنادي براتب شهري قدره ١٢٠ دينارا لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخه.

* الموافقة على عدم تجديد عقد كل من جاسم يوسف السليم مدرب فرق التنس الارضي بناء على طلبه، وسرتيني بتروفيتش مدرب كرة القدم لتحت ١٨ سنة، ودويسكو كوندك مدرب كرة القدم لتحت ١٢ سنة.

* انهاء عقد أساسيلو هيمبورتو فورتير (كوبي) مدرب ألعاب القوى بناء على طلبه.

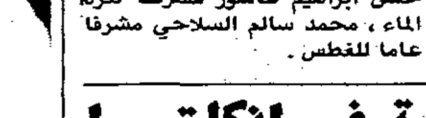
* اعتماد التشكيل الاداري لفرق العاب الماء بالنادي للموسم ١٩٨٨ كالتالي:

محمود غضبان الرزوقي مديرا اداريا، سليمان ناصر الحميدي مديرا لالعاب الماء، عبدالعزيز سعود صرام مشرفا عاما.

خالد فرج سالم مشرفا للسباحة، حسن ابراهيم عاشور مشرفا لكرة الماء، محمد سالم السلاحي مشرفا عاما للغطس.



● عبدالعزيز المخلد



● زوران

وزير الداخلية يهنىء رئيس نادي كاظمة

عقب مباراة كاظمة والقادسية في كرة السلة التي اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي قام راعي الحفل وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم بتهنئة يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة على حصول فريق كرة السلة بكاس الاتحاد وكاس الشهيدين ودرع التفوق لهذا الموسم، كما قام نادي كاظمة بتوزيع المرطبات على جميع الاعضاء واللاعبين والمشجعين بهذه المناسبة وتجمع الاعضاء بالنادي حتى الواحدة صباحا لتقديم التهاني للفريق.

وزير الاسكان يرعى نهائي بطولة الروضان



● ناصر الروضان

صرح وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان بانه سوف يرعى المباراة النهائية لبطولة عبدالله مشاري الروضان الرمضانية التاسعة لكرة القدم التي تقام مبارياتها على ملاعب مركز شباب الدعية وقال الروضان انه سوف يتشرف بحضور المباراة النهائية بهذه البطولة لما لها من اهمية في نفسه حيث انها تاتي كتخليد لذكرى عزيزة عليه وعلى قلوب الجميع واضاف الروضان بانه سبق وحضر نهائي البطولة الثامنة التي اقيمت في العام الماضي كما اعرب عن تمنياته لكل الفرق المشاركة بدوام النجاح والتوفيق.

مدرب كاظمة للسلة يكرم لاعبيه بالمسيلة

يقيم مدرب كرة السلة بنادي كاظمة حفل تكريم على شرف الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة بمناسبة حصولهم على البطولة وذلك يوم الاربعاء المقبل بفندق شاطىء المسيلة وقد صرح عدنان حمادة مدير الفريق بان اللاعبين قد اثنوا على جهود المدرب وتعاهدوا على بذل اقصى جهد لتحقيق البطولات المقبلة.

صعود ١٦ فريقا للدور الثاني بدورة الشامية الرمضانية للكرة

اسفرت نتائج دور الـ٣٢ لدورة الشامية الرمضانية لكرة القدم المقامة حاليا على مركز شباب الشامية عن فوز ساوباولو على توتنهام ٣/١، الحمد على شباب الديرة ٣/٢، السلام على السعد ١/صفر، العديلية على قطعة «٣» ٤/١، الكندي على الصالح ٢/١، الوداود على ريقو السريع ٣/صفر، بيليه على ابوديد ١/صفر، سنتانا على التنيب «أ» ٣/٢، الضمير على عبدالكريم الزيد ٢/صفر، الدبسة على الشموع ٣/صفر، بوقماشة على البحري ٢/صفر، الباقر على ابوردديري ٦/٥، الصلاح على الشهيدين الاحرار ٣/صفر، العمرية على ابوخلي ٤/٣، السحيكة على الفرماوي ٢/١، الضاحية على ابوتركي ١/٣.

تأجيل المسابقة الثقافية الرياضية بالنادي العربي

قررت اللجنة الثقافية بالنادي العربي تأجيل المسابقة الثقافية الرياضية الى مساء الخميس المقبل الموافق ٥ مايو الجاري، وذلك نظرا لتعارض موعد المسابقة مع مباريات كاس امير البلاد، وقد تقرر ان يلتقي الشباب والسالمية في اولى مباريات هذه المسابقة في الساعة التاسعة من مساء الخميس المقبل.

تشكيل مجموعتي نهائيات الهوكي في سيئول

باريس - أف ب - بات تشكيل المجموعتين اللتين ستشاركان في نهائيات مسابقة الهوكي على العشب للرجال في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول بعد المباراتين الحاسمتين اللتين فازت فيهما اسبانيا على بولندا كالاتي:

● المجموعة الاولى: الارجنتين واستراليا وكينيا وهولندا وباكستان واسبانيا.

● المجموعة الثانية: كندا والمانيا الغربية وبريطانيا والهند وكوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي.

ازدياد عدد لاعبي الكرة الطائرة بفرنسا

باريس - أف ب - جاء في احصائية للاتحاد الفرنسي للكرة الطائرة أن عدد ممارسي اللعبة في فرنسا بلغ ٧٩٣٩٧ شخصا منهم ٤٣ بالمائة من السيدات.

وكان عدد ممارسي اللعبة وصل في العام الماضي الى ٧١٣٩٨ لاعبا ولاعبة أي بزيادة ١١ بالمائة عن العام الذي سبقه. أما عدد الاندية فارتفع من ١٦٧٥ الى ١٦٩٩ ناديا.

اوكسفورد هبط للدرجة الثانية في انكلترا
انجاز كبير للارسنال وبيردسلي اضاع ركلة جزاء

لندن (ي ب): بعد ٣ سنوات ذهبية في «مقصورة» الدرجة الاولى في أنكلترا، انتهت مساء السبت صلاحية «تذكرة» فريق أوكسفورد يونايتد بالدوري الانكليزي وتاكد هبوطه مع واتفورد للدرجة الثانية الموسم المقبل وعليهما انتظار بورتسموث في رحلة الهبوط.

وكان أوكسفورد قد خسر ٣/١ في ملعب نيوكاسل في حين خسر بورتسموث بهدف في ملعب كوفنتري ونجح شيلسي بازالة قلق الهبوط بتعادله ١/١ مع البطل ليفربول في حين تعادل البطل السابق ايفرتون بالنتيجة ذاتها مع شارلتون، وعزز فريق مانشستر يونايتد احتلاله للمركز الثاني بفوزه ٢/١ على كوينز بارك رينجرز، وبالنسبة لبقية المباريات نجح الارسنال بالخروج متعادلا ٣/٣ مع شيفيلد وينزدي بعد أن كان خاسرا صفر/٣، وأضاع نوتنغهام فوريست ركلة جزاء وتعادل بدون أهداف مع ويمبلدون، كما تعادل نوريتش ولوتون بهدفين لكل منهما وفاز ساوثهامبتون ٢/١ على وست هام، وتعادل واتفورد ١/١ مع ديربي، وارتاح توتنهام هذا الاسبوع.

بدون الرئيس والمدرب

وكان أوكسفورد تاهل للدرجة الاولى.. بجهود رئيسه القطب الاعلامي روبرت ماكسويل ومدربه الفذ جيم سميث، ولن يرافقه أي منهما في رحلة النفق المظلم للدرجة الثانية حيث ترك ماكسويل الرئاسة لابنه كيفن وانتقل سميث لتدريب كوينز بارك رينجرز، واصبحت مهمة نجم ليفربول ومنتخب ايرلندا السابق مارك لورنسون اعادته الى الدرجة الاولى بعد أن قبل مسؤولية التدريب مؤخرا. وقد سجل هدف أوكسفورد الوحيد ليس فيليبس قبل النهاية باربع دقائق في حين سجل أهداف نيوكاسل كل من مايكا أونيل وبول غودارد وأنتوني لومبر.

وسجل جون دوري هدف شيلسي من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني، وتعادل ليفربول بواسطة جون بارنس بعده بثلاث دقائق وأضاع بيتر بيردسلي ركلة جزاء لليفربول بالدقيقة ٤١، ومن ركلة جزاء أيضا سجل كليكلاين هدف فوز كوفنتري على بورتسموث بالشوط الاول، كذلك سجل ترفور ستيفن هدف ايفرتون من ركلة جزاء في مرمى شارلتون بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني وتعادل شارلتون بواسطة مكنزي بعد دقيقة واحدة. ويعزى الفضل الى بول باركر لاعب كوينز بارك رينجرز بفوز مانشستر يونايتد على فريقه حيث سجل بالخطا هدفا في مرماه قبل النهاية بسبع دقائق وكان ستيف بروس قد سجل هدف مانشستر الاول بالدقيقة العاشرة في حين تعادل كوينز بارك بواسطة آلان مكدونالد.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني سجل ويلسون من ركلة جزاء هدف التعادل للوتون مع نوريتش الذي سجل هدفيه درينكا وبوتني، في حين سجل مارك ستين هدف لوتون الاول بالدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني. واذا كان لوتون قد تعادل بعد خسارة صفر/٢ فان الارسنال حقق انجازا أفضل منه حيث تعادل بعد أن كان شيفيلد وينزدي متقدما ٣/١ بالشوط الاول سجلها ستيرلاند وهيرست وتشابمان، وسجل أهداف الارسنال ميرسون (هدفين) وآلان سميث بالدقيقة قبل الاخيرة. وسجل كيفن بوتد هدفي ساوثهامبتون في مرمى وست هام الذي سجل له .... الهدف الوحيد.





● بول غودارد





● لي تشابمان



● مارك ستين

أول فوز لأوريوليس بعد عشرين خسارة بالبيسبول

نيويورك (رويتر): بعد عشرين خسارة متتالية حقق فريق بولتيموس أوريوليس أول فوز هذا الموسم بدوري البيسبول الاميركي بتغلبه ٩/صفر على شيكاغو وايت سوكس، وفاز بنيويورك يانكيز ٢/١ تكساس رينجرز، وبوسطن ٦/٥ على منسوتا توينز وديترويت تايغرز ٩/٦ على سياتل مارينرز وكاليفورنيا اينجلا ٩/٥ على تورنتو ميبل ليفس، وفاز كانساس سيتي روياكز ٧/٢ على ميلوركي بروبرز.

وجرت ٥ مباريات بدوري البيسبول الوطني أسفرت عن فوز ٥/٤ على سينسيناتي ريدز وهيوستون أستروز

٦/٤ على مونتريال اكسوز ولوس انجلوس دودجرت ٦/٤ على سانت لويس كاردينالز وسان دييغو بيلردز

٦/٢ على بتسبيرغ بايرتس وسان فرانسيسكو جيانتس ٤/٣ على شيكاغو كبس.

لوكونت ابعد بيكر عن نهائي بطولة هامبورغ



● هنري لوكونت

هامبورغ - رويتر - نجح المرشح الخامس الفرنسي هنري لوكونت في صد ضربات الارسال الصاروخية من المرشح الاول الالماني بوريس بيكر وتفوق عليه بنتيجة ٣/٦، ٧/٦، ٧/٦ ليصل الى نهائي بطولة هامبورغ المفتوحة للتنس.

ويلعب لوكونت ضد السويدي كنت كارلسون الذي فاز ٦/٤، ٦/٢ على اللاعب الاسباني غير المرشح خوردي اريسي، وقال بيكر عقب المباراة: لقد وضعته امام المدفع لكني لم إقتله. ويقصد بيكر تفوقه ٦/٥ بالمجموعة الثانية بعدما كان قد فاز بالمجموعة الاو لى ٦/٣.

كوبا تماطل بقرار المشاركة في سيئول

اتلانتيك سيتي - الولايات المتحدة - أ ف ب - قال راؤول فيلاتويفا عضو اللجنة الاولمبية الكوبية الذي يرافق المنتخب الكوبي للملاكمة في جولته في الولايات المتحدة أن قرار بلاده بمقاطعة أولمبياد سيئول لن يكون نهائيا الا في يوليو المقبل.

وأضاف فيلاتويفا «أمامنا مهلة حتى يوليو المقبل حتى نعتذر عن عدم الاشتراك في الدورة. فقرار المقاطعة ليس نهائيا وعلينا الانتظار».

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش صرح قبل أيام ان باب الاشتراك في سيئول لا يزال مفتوحا أمام الدول التي لم تتخذ بعد قرارا بذلك. وأوضح ان الامر يتعلق فقط بالالعاب الفردية وليس بالالعاب الجماعية.

نتائج دورة شهداء الجابرية بكرة القدم

اسفرت نتائج مباريات اليوم الرابع لدورة شهداء الجابرية لكرة القدم التي ينظمها نادي الشباب برعاية الشيخ طلال خالد الاحمد عن فوز فريق الشباب (ب) على العاب القوى ٢/صفر، المحترفين على الفحيحيل (جـ) فريق بوهندي على نادي الفحيحيل (ج) بالانسحاب، الشباب على فريق نايف ٣/صفر، عمر بن الخطاب على الطائرة المخطوفة ٢/صفر، الوحدة على الصندلوجي ٧/صفر، مشرف على نابولي ٦/صفر، ديوانية الشلاحي على فريق الانتفاضة ٣/٢، الشباب على السنا عيسى ٢/٣، الرقة على شباب مصر بالقرعة.

كاظمة يشكل مجموعة المسابقة الثقافية

شكلت لجنة العلاقات العامة والاعلام بنادي كاظمة مجموعة من الاعضاء المشاركين في المسابقة الثقافية التي ينظمها النادي العربي.. وقد طلب عبدالله الحليبي رئيس اللجنة من الاعضاء الذين يجدون في أنفسهم الكفاءة والمقدرة على المشاركة على ضرورة التواجد قبل المباراة الاولى للنادي التي ستكون امام النصر اليوم على صالة العربي.

اليوم مباريات الدور قبل النهائي بدورة جمعية الروضة وحولي

تقام مساء اليوم على ملاعب جمعية الاصلاح مباريات الدور قبل النهائي بدورة كرة القدم الرمضانية التي تقيمها جمعية الروضة وحولي التعاونية، والجدير بالذكر ان الفرق المشاركة بهذه الدورة عددها ١٩٢ فريقا ومجموع لاعبيها ١٣٤٠ لاعبا، وسوف تختتم مساء يوم الاربعاء المقبل.

رسالة القاهرة

استكمال الدوري وكأس مصر بدون اللاعبين الدوليين
الاتحاد السكندري يشكو اتحاد الكرة المصري «للفيفا»!!

القاهرة - القبس:

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري في اجتماعها أمس الاول - السبت - برئاسة عزمي بدوي عدم اجراء أي تعديل على جدول الدوري المصري بحيث يلعب الاهلي مباراتيه مع المصري ونسيج حلوان يومي ٨ و ١٢ يونيو المقبل باللاعبين الدوليين على أن تقام مباراة الاهلي والزمالك يوم ١٧ يونيو في ختام الدوري بدون اللاعبين الدوليين. كما تقام مباريات دور الثمانية في كاس مصر، والدور قبل النهائي والدور النهائي في الكاس بدون اللاعبين الدوليين أيضا.

من جهة أخرى قررت اللجنة اعادة فتح ملف قضية فضيحة الرشوة بعد تورط نادي بيلا فيها عندما «فوت» مباراته مع المنصورة التي انتهت لصالح المنصورة ٢/صفر مقابل ٢٠٠٠ جنيه. وقرر اتحاد الكرة استدعاء صفوت عبيد رئيس نادي بيلا لسماع أقواله أمام المستشار محمد عبدالمقصود المستشار القانوني لاتحاد الكرة، وبذلك تصبح الاندية المتورطة في هذه الفضيحة هي السويس والمنصورة والسواحل وطنطا وبيلا. ويتردد أيضا أن نادي جمهورية شبين متورط في القضية أيضا حيث «فوت» مباراته مع السويس التي انتهت لصالح السويس ١/صفر بضربة جزاء في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة.

معسكر المنتخب ٦ يونيو المقبل

وقرر الجهاز الفني للمنتخب القومي المصري اقامة معسكر تدريبي للفريق القومي الاول في الفترة من ٦ الى ١٦ يونيو المقبل استعدادا لبطولة كاس العرب ويتخلل المعسكر مباراة ودية واحدة جار تحديد الطرف الثاني فيها.

كما تقرر أن يسافر الفريق القومي المصري الى الرياض يوم ١٨ يونيو للاشتراك في تصفيات كاس العرب التي من المقرر أن تبدأ يوم ٢٢ يونيو. وسوف يتلقى اتحاد كرة القدم. والاتحاد العربي النهائي حول تصفيات كاس العرب حيث لم يوافق على الاشتراك فيها حتى الآن سوى مصر والسعودية.

قضية الاتحاد السكندري

صرح عبدالله علي حسن رئيس نادي الاتحاد السكندري أنه سيرسل شكوى للاتحاد الدولي ضد الاتحاد المصري بسبب رفض اتحاد كرة القدم المصري لاحتجاج نادي الاتحاد بشان نتيجة مباراة الاهلي والاتحاد التي انتهت لصالح الاهلي ٢/صفر. وذكر عبدالله علي حسن في شكواه أن اتحاد الكرة قام بتعديل تقرير الحكم الفرنسي لمباراة الاهلي والزمالك في الدور الاول وشطب انذار طاهر أبوزيد وسجله باسم علاء ميهوب، ويستند رئيس نادي الاتحاد الى شريط المباراة والصحف المصرية التي صدرت في اليوم التالي للمباراة ونشرت أن الذي حصل على الانذار هو طاهر أبوزيد.

من جهة أخرى علمت القبس أن اتحاد الكرة رفض احتجاج نادي الاتحاد رغم التحقيق الذي قرر اجراءه حيث يستمع الى ٤ شهود وهم علي حسين الحكم الرابع لمباراة الاهلي والزمالك وعوض السعدي رئيس لجنة الحكام وصادق عبدالمنعم مرافق الحكم الفرنسي وابراهيم الجويني المعلق الرياضي.

● طاهر أبوزيد ● مجدي عبدالغني ● بدر رجب

■ حياتو ينفي امكانية العفو عن الموقوفين

عيسى حياتو في القاهرة

وصل الى القاهرة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي الجديد لكرة القدم في أول زيارة له لمصر منذ انتخابه رئيسا للاتحاد في مارس الماضي. وصرح بان قرار رفع الايقاف عن فريق كوتوكو الغاني انما هو قرار للجنة التنفيذية ولا يمكن العدول عنه. وحول امكانية العفو عن مجدي عبدالغني وحسام حسن وبدر رجب، أكد أنه لا يمكن الرجوع في هذا القرار الآن ولكن يمكن بحثه في اجتماع اللجنة التنفيذية في سبتمبر المقبل.

اجتماع اولمبي لمناقشة موضوع جنوب افريقيا

ستوكهولم - رويتر - اعلن خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أن كبار مسؤولي الحركة الاولمبية سوف يعقدون اجتماعا في لوزان يوم ٢١ يونيو المقبل لمناقشة موضوع العلاقات الرياضية مع جنوب افريقيا.

وسوف يشارك بالاجتماع ايضا عدد من الاتحادات الرياضية الدولية وقادة الرياضة الافريقية، ويهدف الاجتماع لتاكيد موقف اللجنة الاولمبية الدولية من جنوب افريقيا، واحتمالات المقاطعة التي تتعرض لها الدورات الاولمبية بسبب هذا الموضوع.

تشيكوسلوفاكيا تمنع مشاركة السباح بيدرمان مع السويد

ستوكهولم - ي ب - هددت السويد بمنع مشاركة اي سباح تشيكي في البطولات التي تنضمها بعد ان رفضت تشيكوسلوفاكيا مشاركة بان بيدرمان الذي هرب للسويد قبل ٣ سنوات من المشاركة بالدورة الاولمبية باسم السويد. ولم يحصل بيدرمان «٢٢ سنة» على الجنسية السويدية بعد، ويحق لتشيكوسلوفاكيا حسب لوائح اللجنة الاولمبية الدولية ان تمنعه من المشاركة باسم السويد.

فائض مالي في ايرادات دورة كالغاري الشتوية

ستوكهولم - ي ب - سلمت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي جرت في كالغاري خلال فبراير الماضي مبلغ ٢,٢ مليون دولار اميركي كعائد اضافي الى اللجنة الاولمبية الدولية والتي سوف تقوم بتوزيعه على اللجان الاولمبية الدولية التي شارك رياضيوها بالدورة وذلك كجزء من المصاريف التي دفعتها للسفر والاقامة خلال المشاركة بالدورة.

وقام بتسليم الشيك فرانك كنغ رئيس اللجنة المنظمة بعد ان قدم تقرير كالغاري الى المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية.

اللجنة العربية للبحوث والدراسات تجتمع في الغردقة خلال يوليو

القاهرة - أ ش أ - صرح الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية بان اجتماعات اللجنة العربية للبحوث والدراسات المعاونة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ستعقد بمدينة الغردقة في الفترة من ٤ الى ٦ يوليو المقبل.

واوضح أن عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيحضر هذه الاجتماعات بالاضافة الى أعضاء اللجنة والامانة العامة للاتحاد.

خراباتي يحطم رقمه في رفع الاثقال

كارديف - بلاد ويلز - أ ف ب - حطم السوفيتي أناتولي خراباتي الرقم القياسي العالمي في رفعة النتر لفئة الاقل من ٩٠ كلغ اذ رفع ٢٣٥ كلغ في منافسات بطولة أوروبا الجارية حاليا في كارديف.

وكان أناتولي خراباتي سجل هو نفسه الرقم القياسي السابق في ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٧ في اوسترافا في تشيكوسلوفاكيا وكان ٢٣٣,٥ كلغ.

فوز وانغ تشونغ بكأس الصين للجمباز

بكين - أ ف ب - أحرز الصيني وانغ تشونغ شين (٢٢ عاما) المركز الاول في الفردي العام للرجال في دورة كاس الصين الدولية للجمباز التي شارك فيها ٥٦ لاعبا من ١٥ دولة.

جمع وانغ ٥٨,٤٥ نقطة مقابل ٥٨,١٥ لمواطنه لي تشونغ يانغ الذي حل ثانيا و ٥٧,٧٠ للالماني الشرقي يورغ بيهرند صاحب المركز الثالث.

الياباني هيتوشي يفوز ببطولة بلاده ويعزز ترشيحه للاشتراك بسيئول

طوكيو - أ ف ب - أحرز هيتوشي سايتو بطولة اليابان العامة في الجودو للوزن المفتوح بعد فوزه في المباراة النهائية على يوشيمي ماساكي حامل اللقب في الموسم الماضي.

وفوز سايتو باللقب يعزز احتمال تمثيله اليابان في أولمبياد سيئول في وزن فوق ٩٥ كلغ علما بانه أحرز ميدالية ذهبية في أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤.

مهرجان فخم لتكريم بلاتيني يوم ٢٣ مايو الحالي

يوفنتوس يواجه لاعبي منطقة مسقط رأس بلاتيني
مسك الختام بين منتخبي فرنسا ونجوم العالم

● بلاتيني ● دينوزوف ● يوهان كرويف

باريس - أ ف ب - من الصعب ان يتخيل نجم كرة القدم الفرنسي السابق ميشيل بلاتيني مهرجان تكريم افخم من ذلك الذي سيقام له في ٢٣ مايو الحالي في حضور ٣٥ الف متفرج كان حظهم كبيرا في الحصول على بطاقة.

فجميع نجوم العالم الحاليين والسابقين سيشاركون في الحفل على استاد مارسيل بيكو في مدينة نانسي.

كابتن فرنسا السابق سيودع الملاعب توديعا يتناسب مع موهبته وسجله. واللاعبون الكبار كلهم تمنوا مشاركته في عيد الكرة الذي سيخصص ريعه بالكامل لمؤسسة «ميشيل بلاتيني» لاعادة تاهيل الشبان المدمنين على المخدرات.

ففي الساعة «١٦» بالتوقيت المحلي سيواجه زملاء بلاتيني القدامى من أمثال دينو زوف ورودي كرول ودينو مينيغن مجموعة من لاعبي الاندية الفرنسية معززة باسماء براقة كيوهان كرويف وجوني ريب وكيفن كيغان وفرانز بيكنباور وبطلي الدراجات برنار هينو ولوران فينيون.

وبعد ساعتين سيلعب يوفنتوس الايطالي «الذي قاده بلاتيني الى كل ما يشتهي من القاب» بمجموعته الاساسية ضد منتخب من لاعبي منطقة اللورين الفرنسية مسقط رأس بلاتيني.

واخيرا سيلتقي في الساعة «٢٠,٤٥» منتخب فرنسا الفائز ببطولة اوروبا ١٩٨٤ والذي شارك في كاس العالم ١٩٨٦ ضد منتخب من نجوم العالم الذي اختاره المدرب الفرنسي ميشيل هيدالغو والمدرب الايطالي جويفاني تراباتوني «مدرب انترناشيونالي الحالي ويوفنتوس السابق».

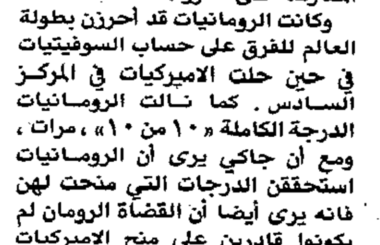
نجوم العالم

والمباراة الاخيرة هذه ستكون مسك ختام المرجان. واختار لها تراباتوني وهيدالغو اللاعبين العالميين التالية اسماؤهم:

* حارسا المرمى: داسايف «سبارتاك موسكو» ويفاف «بايرن ميونيخ».
* المدافعون: تارديللي «سان غال» وجواو بنتو «بورتو» وبوسيس «راسينغ باريس» وخوليو البرتو «برشلونة».
* الوسط: بونييك «روما» وفوتري «اتلتيكو مدريد» وماجر «فالنسيا» ومارادونا «نابولي» وماتايوس «بايرن ميونيخ» وميشيل «ريال مدريد» وبيليه، وشوستر «برشلونة» وستراخان «مانشستر يونايتد» وفالديراما «ديبورتيفو كالي» وزيكو «فلامينغو».
* المهاجمون: التوبيللي «انترناشيونالي» وبيلانوف «كييف» وسانشيز «ريال مدريد» ووايتساند «مانشستر يونايتد» وخوليت «ميلانو» وزافاروف «كييف».

مدرب المنتخب الاميركي للسيدات بالجمباز يكشف تواطؤ القضاة في بطولة العالم





لوس أنجلوس - الولايات المتحدة - أ ف ب - كشف مدرب المنتخب الاميركي للسيدات الذي شارك العام الماضي في بطولة العالم للجمباز في روتردام - هولندا خلال مقابلة مع صحيفة لوس أنجلوس تايمز انه اتفق مع مدرب روماني على رفع درجات اللاعبات الاميركيات والرومانيات في البطولة.

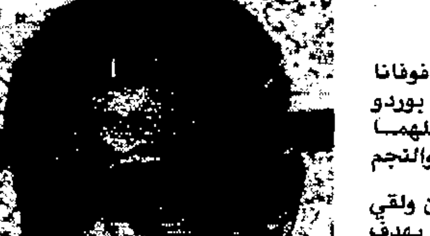
وقد وضعت لائحة بالدرجات المطلوبة للاعبات من المدرب الاميركي غريغ مارسدن الذي ترك عمله منذ ذلك الوقت ومن المدرب الروماني ادريان غورياك. وتسربت اللائحة الى أعضاء الوفدين الاميركي والروماني. غير أن القاضيين الاميركي والروماني اللذين شاركا في التحكيم نفيا ذلك وكذلك فعل الاتحاد الاميركي على لسان مديره التنفيذي مايك جاكي.

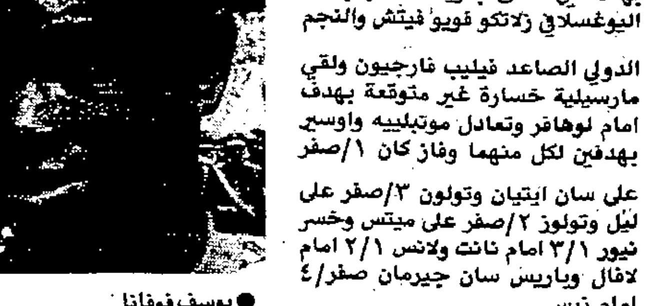
واعترف المدرب مادسن انه أدلى بتصريحه ليلفت الانتباه الى التواطؤ الذي أصبح رائجا بين القضاة في عالم الجمباز.

وقد قرر الاتحاد الاميركي اعطاء هذه القضية الاهتمام الكافي لالقاء الضوء عليها. غير أن جاكي أشار الى أن الاتحاد اذا ما ساوره أي شك فانه سيطلب عزل قضاته وايقاف هذه الممارسة على الفور.

وكانت الرومانيات قد أحرزن بطولة العالم للفرق على حساب السوفيتيات في حين حلت الاميركيات في المركز السادس. كما نالت الرومانيات الدرجة الكاملة «١٠ من ١٠»، مرات، ومع أن جاكي يرى أن الرومانيات استحققن الدرجات التي منحت لهن فانه يرى أيضا أن القضاة الرومان لم يكونوا قادرين على منح الاميركيات درجات أعلى لان المبالغة في منح الدرجات من شانها أن تلفت أنظار الاداريين الى تواطؤ القضاة الرومان والاميركيين.

موناكو يهزم ماترا ٣/صفر بسهولة







● يوسف فوفانا

باريس - رويتر - بسهولة واصل فريقا موناكو وبوردو الانفراد بصدارة الدوري الفرنسي في اسبوعه الثالث والثلاثين ويبقى على انتهاء المسابقة ٥ اسابيع، ويحتل موناكو المركز الاول برصيد ٤٦ نقطة يليه بوردو ٤١ نقطة ثم ماترا راسينغ كلوب برصيد ٣٨ نقطة ويتساوى مونبلييه مارسيليه برصيد ٣٧ نقطة كما يتساوى اوسير وسان ايتيان برصيد ٣٦ نقطة ثم ياتي تولون برصيد ٣٥ نقطة.

وقد تغلب موناكو ٣/صفر على ماترا سجلها جان مارك فيراتي ثم الانكليزي غلين هودل ويوسف فوفانا لاعب ساحل العاج، كما فاز بوردو بهدفين على بريست سجلهما اليوغسلافي زلاتكو فويو فيتش والنجم الدولي الصاعد فيليب فارجيون ولقي مارسيلية خسارة غير متوقعة بهدف امام لوهافر وتعادل موتبلييه واوسير بهدفين لكل منهما وفاز كان ١/صفر على سان ايتيان وتولون ٣/صفر على ليل وتولوز ٢/صفر على ميتس وخسر نيور ١/٣ امام نانت ولانس ١/٢ امام لافال وباريس سان جيرمان صفر/٤ امام نيس.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

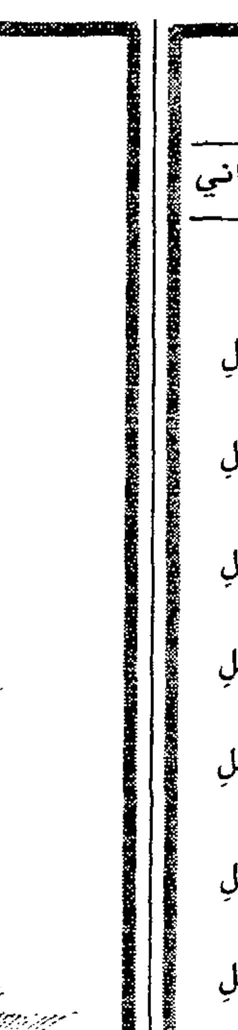
تحية العائدين

شعر: عبدالرزاق محمد صالح العدساني

غَنىَّ الْكُوَيْتُ وشَادَ الْحُبَّ بالْغَزَلِ
والْكُلُّ غَنىَّ بِهِ والْكُلَّ في جَذَلِ
مِنْ فَرْحةٍ قد أعَادَتْ لَيْلَنَا طَرَباً
لَيْلًا بهيجاً أَثَارَ الدَّمْعَ بالْمُقَلِ
والدَّمْعُ مِنْ فَرْحَةِ الأحباب أطْرَبَني
والْحُبُّ مُصْدَاقُهُ نُورٌ مِنَ الأزَلِ
لَـهُ شَدَوْتُ عَلَى الأوْتَارِ أغْنِيةً
بِها رَمَيْتُ عَبِيرَ الشَّوْقِ بالْقُبَلِ
لِصَاحِبٍ قَدْ وَقَاهُ الله مِنْ مِحَنٍ
بالْجَابِرِيَّةِ مِنْ ضِيقٍ وَمِنْ مَلَلِ
فيها تَحَدّى بِعَزْمِ اللَّيْثِ شَرْذَمَةً
فَالْحُرُّ مَعْدَنُهُ يَخْلُو مِنَ الْفَشَلِ
شَتَّانَ ما بَيْنَ مَنْ يُمْسِي على أمَلٍ
وَمَنْ يَعِيشُ على ذِكْرَى بِلَا أمَلِ
ياطَيْرُ هَلَّا نَشَدْتَ الْحُبَّ مِنْ فَنَنٍ
بالْفَجْرِ في رَوْنَقِ الإصْبَاحِ بِالطَّفَلِ
نَشِيدَ حُرٍّ مِنَ الْعَلْيَاء مَصْدَرُهُ
بِهِ الكويتُ تُباهِي سَائِرَ الدُّوَلِ
فذاك جَابِرُها والْكُلُّ يَعْرِفُهُ
بالصِّدْقِ حِكْمَتُهُ بالْجِدِّ بِالْعَمَلِ
أمِيرُ دَارٍ أقَامَتْ كُلَّ مَكْرُمَةٍ
بِالسَّهْلِ بالْبَحْرِ بالْبَيْداءِ بالْجَبَلِ
والسَّعْدُ سَاعِدُهُ بالْحُكْمِ نَشْهَدُهُ
كِلاهُما كرأيُهُ خَالٍ مِنَ الزَّلَلِ
إنَّ الأبِيَّ لـه بالصَّبْرِ مُتَّكأً
والصَّبْرُ فيما حَوَى بالْحَزْمِ لِلْبَطَلِ
أحِبَّتِي أنْتُمُوا لِلشِّعْرِ قَافِيَةٌ
أصُوغُ مِنْها جَمِيلَ الْقَوْلِ والْمَثَلِ
هذي بِلادِي بِكُمْ جُلَّتْ مَكَارِمُها
كَمَا أجَلَّ صَفَاءُ الأعْيُنِ النُّجُلِ
بِكُمْ تُنَادي وَصِدْقُ الْقَوْلِ حِكْمَتُها
وإنْ تَغَنَّتْ فَكُلُّ الْقَوْلِ لم تَقُلِ
مَنْ يَبْتَغِ الْمَجْدَ يَلْقَ كُلَّ دَامِيَةٍ
والْحُرُّ فيما رَمَتْهُ غَيْرَ مُحْتَفِلِ

ومنالي..

الهيئة العامة للاسكان



كلام مباشر

رأي .. في الغناء

قرأت تعليقا للسيدة صافي ناز كاظم تتحدث فيه عن موقف الشباب المتدين في مصر من حفلات الغناء والموسيقى .. والتي اثارت جدلا في مصر .. تعرضت السيد صافي ناز في تعليقها الى التفريق بين الغناء بمستوى معين وبين الغناء الرديء فقالت:

(.. ونحن لم نسمع ان الشباب المسلم وقف ليمنع حفلا موسيقيا سيمفونيا راقيا لكي نقول ان هذا الشباب ضد الحضارة او ضد الفن الاصيل .. وخطأ الشباب الوحيد الذي يرتكبه هو انه ضيق الصدر وانه يلجأ الى اساليب تفتقر الى الحلم والكياسة وواجبه كان يقتضي ان يحتكم الى الذوق العام للطلاب والطالبات .. وليشهدهم على المباذل والمسخرة التي تتم وتقدم تحت اسم الموسيقى او المسرح او الفن ليشيعوا رأيا عاما ضد هذه الانتهاكات التي لا يمكن ان تتم في حرمة الجامعة).

تأملت هذا الرأي .. وتذكرت انني قرأت لكثير من كتاب الزوايا .. كلمات يشتكون فيها من الهبوط المتزايد في مستوى الغناء .. واشار احد الزملاء الى تلك المغنية التي سيطرت على شاشة التلفزيون ذات مساء .. وهي تصرخ .. او تغني .. قائلة: (سلوم .. سلوم .. يا ليت حبك يدوم .. سلوم .. سلوم .. يا ليت حبك يدوم!!).

وتوجه الزملاء بالملاحظة .. والنقد .. لهذا الهبوط.

لقد اعجبني في حديث السيدة صافي ناز ذلك الحوار الهادىء الذي شخص مشكلة يمر بها اعلامنا العربي .. ولم تنس ان توجه الملاحظة والنصح الى طريقة الشباب واسلوبهم .. ثم توجهت مباشرة الى المسؤول عن هذا التصرف من الشباب .. فقالت وهي تصف ذلك الغناء (ان الاستفزاز فعلا شديد .. انني عندما اذهب الى مسرح .. حتى مسارح الدولة استحي ان اصحب معي ابنتي بسبب البذاءة التي تنهمر علينا حتى من كبار!! الفنانين .. وهم الذين يتحمسون الان لاخراج البيانات لادانة ما اسموه ردة الى الرجعية والظلام .. وهم يعلمون مسؤوليتهم الاولى في الاساءة الى الفن وتشويهه وهم الاولى بان تخرج البيانات ضدهم تدين لا مسؤليتهم).

مرة اخرى .. يا سادة .. ياكرام ..

الشباب هم ضمير الامة النابض وحسها المرهف .. وهم اداة التطوير والبناء .. ولا يكفي لتقييم فكر الشباب واحاسيسه ذلك التشنج والتحامل عليهم .. حتى لو (طابق) رأيهم في موضوع هبوط مستوى الغناء .. رأيا عاما متزايدا وجد صداه في الصحافة .. ومن حق شريحة الشباب ان تعبر عن رأيها وهي فلذة كبد المجتمع وشريانه الدافق.

.. وهي الاسبق الى استشعار معاناة الشارع العربي .. فهي التي عبرت عنه تجاه سلوك انور السادات وتجاه الحبيب بورقيبة .. وهي التي يحاربها الان وزير الداخلية زكي بدر .. والذي حضر مؤخرا حفلة افطار في منزل السفير الاسرائيلي - اقيم في نفس اليوم الذي شيع فيه جثمان ابوجهاد!!! - حيث تلقى الوزير ثناء السفير الاسرائيلي على سياساته الامنية ووصفه بالوزير البطل!!

فيصل الزامل

نداء

الى اتحاد كرة القدم بالاستقالة لفشله في ادارة شؤون اللعبة وازدياد حوادث الاعتداء والشغب وتذمر المهتمين والجمهور من اوضاع كرة القدم المتدنية.



* مجموعة تتنافس على محل خضار في جمعية تعاونية وعرضوا مبالغ خيالية لاستثماره علما بان مستثمر هذا المحل السابق صدر ضده حكم اخلاء.

★★★

* تحقيق سري يجري في احدى الوزارات مع مسؤول لمطالبته برد الفوائد التي تقاضاها عن صفقة تجارية استولى على مبالغها واودعها في حسابه الخاص باحد البنوك.

★★★

* مدير ادارة في وزارة خدمات تلقى لفت نظر شفهيا بطريق غير مباشر من وكيل الوزارة لتقصيره في تطوير اعمال ادارته.

شواهد من التاريخ

الحكم الصينية

في الصين القديمة تم طرح هذا السؤال: هل تعرفون لماذا تفنى الشعوب؟

ذهب «تزو كونج» التلميذ الصيني الى استاذه الحكيم الصيني المعروف «كونفوشيوس» وساله بماذا تعيش الشعوب وتزدهر؟ فاجابه الحكيم الصيني: بثلاثة امور، جيش كبير وطعام وفير وايمان عظيم.

فقال تزو كونج: فاذا كان لا بد من النزول عن احدها؟ فقال الحكيم الصيني: الجيش الكبير .. فقال التلميذ: فاذا كان لابد من النزول عن ركن اخر؟ فرد عليه كونفوشيوس: الطعام الوفير. والتفت الى تلاميذه وقال: لانه منذ الزمن القديم اذا فقد الغذاء فقد يفنى جيل ولكن اذا ضاع الايمان فان الشعب يفنى عن اخره.

هل تعرفون ما هو اقسى من النمر المفترس؟

لقد كان الحكيم الصيني كونفوشيوس يعبر ذات يوم الجبل المقدس في «تاي شان» حينما رأى امرأة تبكي وتنتحب بحرقة الى جوار قبر جديد فاوقف الحكيم الصيني عربته ونزل منها وقال: من الحزن في صوتك يبدو ان حزنك اليم. فقالت المرأة: نعم منذ زمن ليس بالبعيد قتل النمر المفترس زوجي في هذه المنطقة وبعده بايام قتل اخي وامس كان دور ابني فقتله النمر.

فسألها الحكيم الصيني: ولكن لماذا لم تنتقلوا من هذا المكان.

فردت عليه المرأة: ان الحكومة هنا عادلة لا تضطهد احدا.

فالتفت الحكيم الصيني الى تلاميذه وقال: تعلموا هذه الحقيقة جيدا ان الحكومة الديكتاتورية اشد قسوة من نمر مفترس.

السؤال: كيف نستفيد من تجارب الشعوب؟

خالد المغامس

اول مصور كفيف محترف في العالم

واشنطن - واخ - يزور الولايات المتحدة حاليا المصور المصري الكفيف نزيه جورجيس رزق وهو اول كفيف يصبح مصورا محترفا في العالم حيث يشارك في مهرجان يوم مصر في برمنغهام الباما بالولايات المتحدة الاميركية بمجموعة كبيرة من صوره.

ويقول نزيه جورجيس رزق من مواليد ١٩٦٠ انه تعرض في السادسة عشرة من عمره لحادثة اليمة افقدته بصره بشكل تام ولكنه بعد الخمس سنوات الاولى من الحادث بدأ يتمرن ويعد نفسه ليصبح مصورا هاويا.

ويقول ببساطة: ان الانسان الذي فقد ابصاره يمتلك اربع حواس اخرى غير الابصار فهو من الممكن ان يستغل حاسة الشم وحاسة السمع وحاسة اللمس وحاسة التذوق في نفس الوقت، ممكن ان يستغل اشعة الشمس التي يتلقاها على وجهه ويحس بها اكثر لو كان سيصور غروبا، فكلما تقل الاشعة عن الوجه يعرف ان لون الشمس وصل الى اي درجة، ومن الممكن ان يصور الغروب، كما ان الهواء اذا كان يريد تصوير جبل فهو يعرف ارتفاع الجبل فكلما قل الهواء الذي يتلقاه معناه بان الجبل يرتفع فكلما قل ارتفاع الجبل اشتدت سرعة الهواء من الاعلى الى الاسفل، ففي هذه الحالة يعرف ارتفاع الجبل ومن خلال الحواس الاربع، يعرف المسافة التي بينه وبين الصورة التي يلتقطها ويعرف حجمها وشكلها ومضمونها وفي هذه الحالة يستطيع التصوير.

وقد اقام جورجيس عدة معارض فنية للتصوير في داخل مصر وخارجها.

صحيفة معطرة

صدر امس الاول عدد الصحيفة اليومية «لوكوربيه بيكار» في منطقة لا سوم بفرنسا وقد خلطت بعطر الزنبق بمناسبة اول ايار/مايو مثلما تفعل الصحيفة منذ ثلاث سنوات فقد خلط مستخرج العطر بحبر الطباعة مباشرة بواقع خمسة من مائة من الليتر لخمسة كيلوغرامات من الحبر.

وهذه النسبة كانت كافية لتتصاعد رائحة العطر من كل شخص امسك بالصحيفة.

صباح الخير .. بالهراوة

تعرض صاحب محل لبيع لحم الخنزير في باريس لفترة صعبة استمرت ربع ساعة صباح الجمعة الماضي، فعند فتح محله ضربه رجلان بهراوة واوثقاه بالحبال ثم اغلقا عليه في مكان حفظ اللحوم بمتجره، وسرقا مبلغ ٦٠ الف فرنك ثم لاذا بالفرار.

يقارع الحجة .. باللكمة !

استعان الكومندان توماس بورج وزير داخلية نيكاراغوا بقبضتيه لتاديب احد الصحافيين ولم يشأ الصحافي الرد بنفس الطريقة رغم كونه ملاكما سابقا، فقد استدعى بورج مدير محطة اذاعة «راديو كوربواسيون» ليبدي له ملاحظاته بشأن انباء اذاعها الراديو وعندما احتدمت المناقشة وقبل ان يرد الصحافي فوجىء بوابل من اللكمات ينهال على وجهه.







الامطار الخفيفة التي تسقط في شهر ابريل يبتهج لها الكثيرون من البلجيكيين لانها تعجل بتفتح «ازهار مايو» ولكن فرخ البط (الصورة) لا يهمه رذاذ المطر، ولا حتى الزخات الشديدة، طالما انه يحتمي تحت جناح امه حول بركة خاصة لمزرعة بط بالقرب من العاصمة البلجيكية. (رويتر).

دريشة القبس

إذلف ؟

اذلف ... ذلفك الله !!

... بهذا الزمن لا يعيش إلا الكذاب...

رقيع ... قلبي اسود واكره الناس...

من يصدق ان الكلمات السابقة، هي جزء من سيناريو مسلسل محلي تربوي اجتماعي موجه للاطفال...

من يصدق ان الكلمات والمفاهيم التي يتلاقى الآباء اسماعها لابنائهم ويعملون جهدهم لاحاطة النشء الصغير بسور من الاخلاق الحميدة.. والمعاملة الطيبة الصادقة تعرض عليهم من خلال الشاشة الصغيرة بعد الافطار كل يوم.

الضحك لمجرد الضحك... هي آفة الاعمال الفنية العربية بصفة عامة.. والكويتية بصفة خاصة .. لان الاسلوب واحد لا يتغير ... الخير في النهاية ينتصر على الشر... ولكن هناك اساليب للوصول الى تكريس هذه المفاهيم الجميلة .. اساليب تربوية مدروسة بعناية ... تغرس في الطفل حب الخير والاخلاق الطيبة.

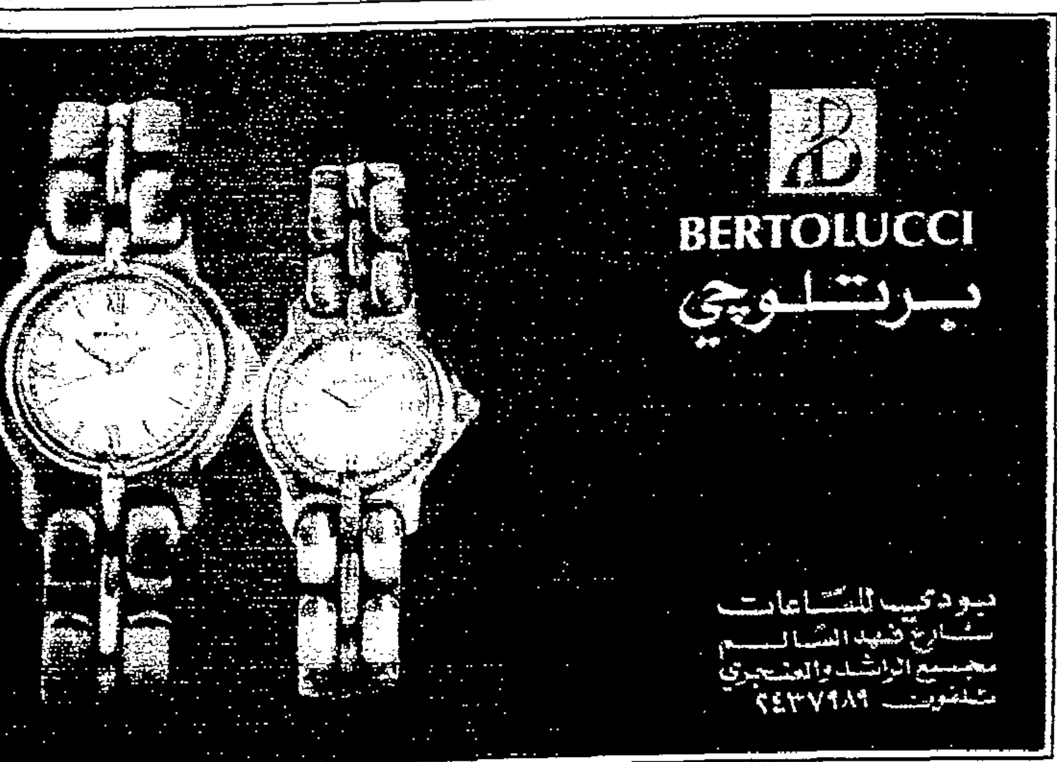
بامكانكم ايها المسؤولون عن التلفزيون اختيار نصوص ذات مدلول تربوي وعرضها على اساتذة التربية قبل عرضها حتى يمكن تفادي التأثير السلبي والعكسي الذي يغرسه تكرار كلمات ومفاهيم متدنية لدى الاطفال...

هل يعلم المسؤولون عن التلفزيون ان مسلسل «بل كوسبي» يعرض على لجنة من ١٢ عالما متخصصا في التربية والفلسفة والاجتماع والسلوك قبل اجازة كل حلقة من حلقاته ؟

نحن لا نطمع في الوصول الى هذا المستوى ... ولكن على الاقل نريد الحد الادنى من الكلام الطبيعي المباح !! وكل رمضان ... والتلفزيون بخير..

بوخالد

القبس
الاثنين ١٩٨٨/٥/٢ م
Monday, 2/5/1988
No. 5737 - العدد ٥٧٣٧
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٢٩٧٧٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.





ملحق القبس - العدد ٥٧٣٧ - الاثنين ١٦ رمضان ١٤٠٨ هـ - الموافق ٢ - مايو (ايار) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة

ملحق

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



يمتاز الفن الاسلامي بتنوعه العظيم وتنوع نواحيه واشكاله وصناعاته وزخرفته واقاليمه تنوعا بلغ من الشدة حدا يصعب فيه ان نجد قطعتين متماثلتين. ومع ذلك فانه يمتاز بالوحدة فلو عرضت على اي شخص تقتصر معرفته بالفنون الاسلامية على المبادىء العامة البسيطة، لو عرضت عليه صورا متنوعة لتحف اسلامية مصنوعة في عصور مختلفة، فما من شك في انه سيشعر بوحدة اساليبها، ولا يتردد في الحكم بانتمائها جميعا الى الفن الاسلامي.

واذا ما انتقلنا في الاقطار الاسلامية من قطر الى قطر، وفي فنونها من فرع الى فرع، وفي العصور الاسلامية من حقبة الى حقبة، فسترى ان الفن الاسلامي وحدة متماسكة قوية تنطبع بمظاهر واحدة، وتستمد روحها من الهام واحد مهما تباينت عناصرها، وتنوعت اشكالها، واختلفت صناعاتها وتباعدت مواطنها.

تصوير

ولقد اسهم التصوير في تجميل الكثير من التحف الاسلامية الى درجة انه يتعذر علينا ان نجد فنا من الفنون لم يعتمد على التصوير في تحليته، فالخزف والنسيج والمعدن والكتب، وغيرها، لعب التصوير دورا على جانب كبير من كان ايضا اقل من المذهب الذي يقوم بتذهيب المصاحف الكريمة، مما جعل المصورين لا يضعون اسماءهم على الصور التي كانوا يرسمونها، مما ادى الى ان الصور في العصور الوسطى لا تنسب الى مصوريها الا نادرا، في حين انه بعد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) بدأت الصور تنسب في كثير من الاحيان الى مصورين ترد اسماؤهم احيانا في المصادر التاريخية، وبدا كل منهم يتميز بشخصيته المستقلة واسلوبه الخاص.

المخطوطات

ومن المؤكد ان فن تزويق المخطوطات بالتصاوير في بداية تكوينه الاول استمد كثيرا من عناصره من فنون اجنبية كالفن المانوي (نسبة الى المصور الايراني ماني) او البيزنطي او السوري المسيحي او الهلينستي، الا ان هذه العناصر اتسقت مع باقي العناصر مكونة وحدة ذات طابع خاص واسلوب واضح.

وتنقسم الرسوم التوضيحية التي زينت المخطوطات العربية والاسلامية الى قسمين اساسيين: الاول: هي الرسوم التي كانت توضح نصوص المخطوطات العلمية مثل: كتب الطب والهندسة والحيوان.

والثاني: فكان يصاحب نصوصا ادبية كالقصص والمقامات والاشعار اما المخطوطات الدينية الاسلامية فقد كان استعمال الرسوم فيها محدودا جدا واقتصر دور الرسام فيها على الزخرفة والتزيين والتذهيب.


● تزويق المخطوطات بالرسوم

المخطوطات العلمية

كانت المخطوطات العلمية بحكم موضوعها تحتوي على رسوم علمية بحتة لا تدع للفنان مجالا لان يطلق العنان لخياله الفني، فقد كان القصد من هذه الرسوم بوجه عام هو التفسير والتوضيح والشرح للنصوص من الرسام، بمعنى انها كانت جزءا لا يتجزأ من النصوص نفسها.

وكثيرا ما كانت تخلو من الكائنات الحية اذا كانت تعني بعلوم الهندسة او النبات او الجغرافية.

ومن اشهر المخطوطات العلمية كتاب «خواص العقاقير» لديسقوريدس، وكتاب «الحيل الميكانيكية» للجزري، ويشتمل على ساعات مائية واجهزة ميكانيكية مختلفة.

وقد احتوت مخطوطات علمية على رسوم ايضاحية تعتبر على مستوى عال من الناحية الفنية الى جانب اهميتها العلمية. ومن امثلتها كتاب «الترياق» لجالينوس، وكتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» للقزويني، الذي كتب في مصر في اواخر القرن الرابع الميلادي، وهو موسوعة تشتمل على معارف متنوعة تتخللها رسوم كثيرة تصور ما جاء في الكتاب من عجائب وغرائب للحيوانات والطيور.

وقد عنى المسلمون في العصور الوسطى برسم المخطوطات العلمية التي تتعلق بالحيوان وتتكلم عن عاداته وسلوكه وتشريحه. ويعد كتاب «منافع الحيوان» لابن بختيشوع من اهم كتب الحيوان التي عنى المصورون بتزويقها.

وبالاضافة الى كتب الحيل الميكانيكية والنبات والحيوان عنى المسلمون ايضا بتوضيح كتب الفلك بالتصاوير التي تشتمل على صور رموز البروج والنجوم والكواكب. وقد وصلت عدد من المخطوطات الفلكية لكتاب مجموعات لنجوم، وصور الكواكب الثابتة لابي الحسين عبدالرحمن ابن عمر الصوفي.

المخطوطات الادبية

لم يقتصر دور الرسام في المخطوطات الادبية عند توضيح النصوص التي تصاحبها فحسب، وانما كانت لديه الفرصة للقيام برسم صور جميلة تتجلى فيها مهارته وموهبته في التخيل ومن ثم كان يضيف الى القيمة الادبية قيمة فنية اخرى لذلك اشتملت المخطوطات الادبية ذات الموضوع الواحد على رسوم اختلفت من حيث الموضوع والتصميم والاسلوب الفني تبعا لاختلاف الفنان او المكان او العصر او المدرسة الفنية.

ولقد اقبل المسلمون في العصور الوسطى على تزويق كثير من المخطوطات الادبية. ومن اقدم الكتب الادبية التي عني المسلمون بتزويقها بالتصاوير كتاب «كليلة ودمنة» لابن المقفع، وهي مجموعة من الاساطير الهندية كتبها الفيلسوف الهندي بيدبا، وقد كتب هذا النص اول مرة باللغة السنسكريتية ثم ترجم الى البهلوية، واخيرا نقله الى العربية: عبدالله بن المقفع عام ١٣٢ هـ.

ويحتوي المخطوط على مجموعة من القصص الرمزية وضعت على السنة الحيوان والطير، وصوت من الاخلاق والحكم الكثير وهي تدور حول ما يجب ان يجري عليه الحكام في حكمهم وسياسة دولتهم.

وقد احتذى المصور في المخطوطة الاساليب الساسانية خصوصا في تصوير الحيوانات.

ومن هذه الفترة المبكرة ايضا وصلت الينا اشهر المخطوطات الادبية التي شغف المسلمون بتزويقها بالصور مثل كتاب «مقامات الحريري» الذي وضعه ابو محمد القاسم بن علي الحريري عام ٦٣٤ هـ. والتي تتالف من مجموعة من القصص القصيرة يحكيها احد اثرياء العرب وهو الحارث بن همام. وقد قام بخطها ورسمها يحيى محمود الذي اشتهر بلقب بن الواسطي.

فن التصوير

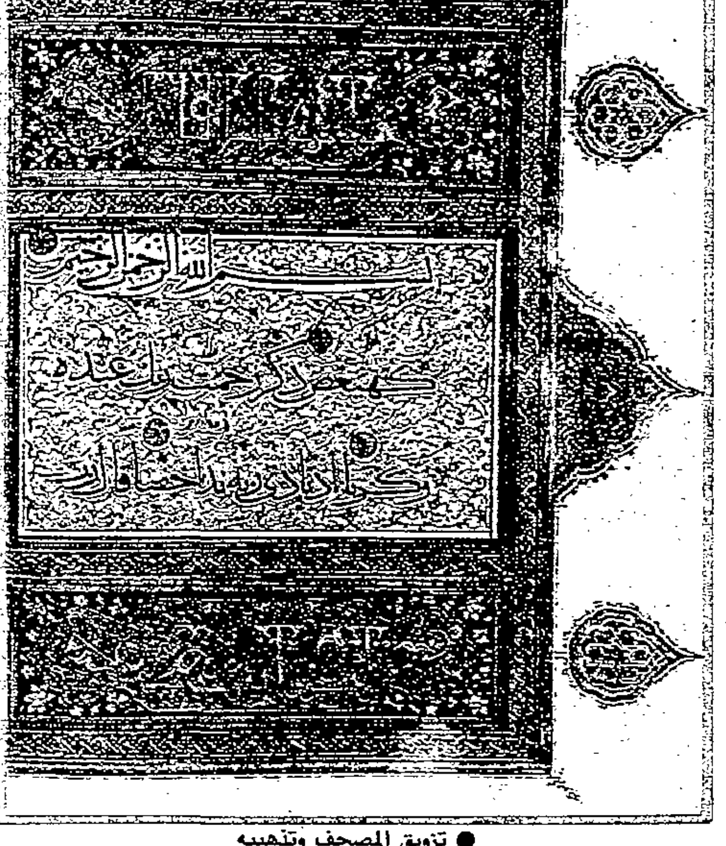
وتعد هذه المخطوطة اول عمل في التصوير الاسلامي العربي، نعلم اسم مبدعه عن يقين. وتعطينا رسوم المخطوط صورة لا تقدر في اهميتها عن الحياة اليومية في العصور الوسطى، كما اظهرت ايضا موهبة الواسطي الرائعة في التخيل والدعابة.

وبالرغم من محاولة الفنان التعبير عن الواقع فان لصور المخطوطة طابعا زخرفيا واضحا كما نجد في هذه الصور كثيرا من الخطوات الاولى للتقاليد التي اتبعت في التصوير الايراني في العصرين المغولي والتيموري مثل: تعدد صفوف الاشخاص وتراصهم وتجمعهم، ومثل الخيول التي تظهر في مقدمة المنظر ومؤخرته، والملابس المرسومة بطريقة تخطيطية مختصرة.

مدرسة الاندلس

اما اهم المخطوطات الادبية التي اشتملت على صور وتنتسب الى مدرسة الاندلس فلم يصلنا الا عدد قليل من اهمها مخطوطة عن قصة «بياض ورياض» ويرجع الى القرن الرابع عشر بعد الميلاد، وتمثل تصاوير المخطوط قصص غرام بياض لمحبوبته، والمراسلات التي دارت بينهما والمؤامرة التي حيكت للتفريق بينهما ومن تصاوير المخطوطة صورة تمثل بياض مع النسوة في الدار وهن يعطينه خطابا من رياض. وتشتمل هذه الصور على مميزات المدرسة العربية، اذ كانت العمارة بسيطة، وليس بينها وبين الرسوم الادبية تناسب كما ان المصور لم يهتم بقواعد المنظور او لم يحاول التعبير عن التجسيم ولم يعتن بالرسم الدقيق للجسم الانساني.

غازي جراده


● تزويق المصحف وتذهيبه

كلمة

الصوم عند الامم

الصيام عبادة قديمة اصيلة عرفتها جميع الاديان السابقة على الاسلام، وقد كانت للصيام صور متنوعة تختلف باختلاف الطقوس الدينية المعروفة عند كل فئة، وتتفق مع تقاليدها المتبعة وعاداتها المرعية.

وفرضية الصيام في الاسلام وقبله تلفت الانظار الى اتحاد الشرائع كلها في الاصل وان اختلفت في كيفيات الفروع باختلاف الشرائع وازمنتها، ولم يخف للقرآن الكريم ذلك، وقد ارشدنا الى فرضية الصيام على الذين من قبلنا من اهل الديانات السابقة في آية فرضيته على المسلمين. وذلك في قول المولى تبارك وتعالى: ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾

وقد قال المفسرون في تفسير الآية الكريمة: «انه لم تخل امة من الامم من فرضية الصيام عليها، من وقت ان خلق المولى تبارك وتعالى سيدنا آدم عليه السلام، الى وقت مبعث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه».

ولقد تشددت فيه بعض الشرائع فجعلت الصيام من اهم العبادات، ولا تعفي منه كبار السن ولا المرضى.. كما في شريعة المانوية في شبه القارة الهندية (عند الهنود البراهمة) كما ان هناك طائفة اخرى يطلق عليها اسم «اليوغين» وهؤلاء يصومون من عشرة ايام الى خمسة عشر يوما ولا يدخل في جوفهم سوى القليل من الماء.

وفي الهند ايضا طائفة تقوم عبادتها على تقديس الشمس، وهؤلاء يصومون من وقت غروب الشمس الى وقت شروقها (اي في الليل) ولا يفطرون الا اذا رأوا الشمس، وان حجبتها السحب عن الشروق واصلوا صومهم حتى تظهر.

كما عرف قدماء المصريين الصيام، فقد كانوا يصومون في الاعياد الدينية من سبعة ايام الى ستة اسابيع. كما يصوم الصينيون في ايام الفتن، وفي غيرها من الايام، ويعتبرون ذلك نوعا من انواع العبادة.. كما صام الرومان خمسة عشر يوما اذا ارادوا الحرب طلبا للنصر.

وعرف عن موسى (عليه السلام) انه صام قبل ان يتلقى الالواح، وكذلك يصوم اليهود المعاصرون من ستة ايام الى شهر يمتنعون فيها عن الطعام والشراب، ويفطرون مرة واحدة عند ظهور النجوم.

وصام عيسى عليه السلام قبل ان يتلقى الوحي من المولى تبارك وتعالى، كما ان اتباع المسيح (عليه السلام) يصومون هذه الايام.

كذلك كانت تصوم العرب في الجاهلية، وسائر شعوب الارض من يونان ورومان، واشوريين وبابليين وغيرهم.

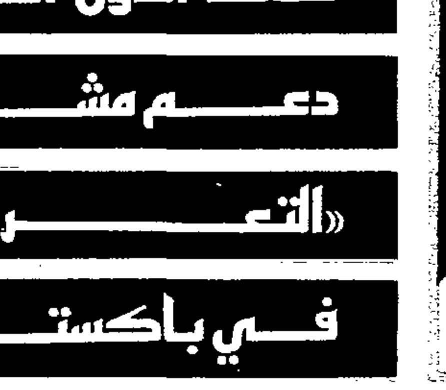
غ. ج

مساجد الكويت



يقال ان «ملكة» زوجة محمد بن صقر بن غانم بن جبر ورثت اموالا طائلة عن والدها محمد الذي كان يعمل في تجارة الخشب والسفن واعمال البحر، وعندما ازداد وزن زوجها بسبب السمنة، واصبح بطيء الحركة، لا يستطيع المشي بعيدا، بنت «ملكة» هذا المسجد قرب بيتها حتى تسهل على زوجها اداء الصلوات الخمس في المسجد يوميا ما استطاع. فاختطت ارضا خلف منزلها واقامت عليها المسجد الذي حمل اسمها حتى اليوم، وان كان هناك من يكنيه بمسجد القطامي لوقوعه في حي القطامي الملاصق لحيهم، وكان ذلك سنة ١٢٥٠ هجرية ١٨٣٤ ميلادية.

بريشة علي الجاسم



الشيخ خليل الحامدي ممثل الجماعة الإسلامية في باكستان:

نظمنا مسيرات ضخمة ومؤتمرات حاشدة تأييداً للانتفاضة المباركة التي تشهدها فلسطين

كتب موسى الاسود:

دعا الشيخ خليل الحامدي ممثل الجماعة الاسلامية في باكستان ورئيس دار العروبة للثقافة الاسلامية الدول العربية والجمعيات والهيئات الخيرية الى دعم الجماعة ومساندتها في مشروعها الكبير الذي تقوم به لنشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية في مختلف المناطق والمدن والقرى الباكستانية وقال في لقاء مع «القبس»: ان الجماعة افتتحت ثلاثمائة مدرسة ومعهدا دينيا لهذا الغرض كما ان الحكومة الباكستانية جعلت تعليم اللغة العربية الزاميا في المدارس من المرحلة الابتدائية الى الثانوية.


● مقر المهمة الجديدة

واعلن ان الجماعة الاسلامية نظمت المسيرات الحاشدة في طول البلاد وعرضها تاييدا للانتفاضة المباركة التي تشهدها فلسطين المحتلة ارض الاسراء. وقال ان الجماعة نظمت مواكب وقوافل سيارات تجوب البلاد للتعريف بالقضية الفلسطينية، قضية المسلمين الاولى بالاضافة الى التعريف بالقضايا الاسلامية الاخرى.

واشار الى ان الجماعة انشات الفي مركز ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في القرى والمناطق النائية، وقال ان دار العروبة التي تعمل في مجال الثقافة والنشر والترجمة قامت باصدار مائة كتاب باللغة العربية بالاضافة الى اصدار مجلة المنصورة والكتب الاخرى باللغة الاوردية.

وقال ان الجماعة اقامت ٨٠ مستشفى ومستوصفا تضم احدث الاجهزة الطبية لعلاج المرضى الفقراء بالمجان.

في البداية تحدث الشيخ الحامدي عن اصداء الانتفاضة العارمة التي تشهدها فلسطين المحتلة، ومدى تجاوب الشعب الباكستاني المسلم لدعم اخوانه المسلمين ومساندتهم لهم في تحركهم المبارك في ارض الاسراء فقال:

- الشعب الباكستاني له اهتمام عميق الجذور بالقضية الفلسطينية، فما ان تعرض هذا الشعب المكافح في مختلف الحقب التاريخية لنكبات واعتداءات الا وهب اخوانهم المسلمون في باكستان لنصرتهم ومؤازرتهم بمختلف السبل والاشكال، حتى جاءت هذه الانتفاضة المباركة التي اسمعت الصوت الفلسطيني المظلوم الى كل انحاء العالم، فكان ان تلقى الشعب الباكستاني نبأ هذه الانتفاضة بكل حماس وتاييد. فتحرك المسلمون في باكستان واقاموا مسيرات جابت باكستان من اقصاها الى اقصاها، معبرة عن دعمها للقضية الاسلامية الاولى قضية فلسطين والاقصى السليب، وقد اصدرت الجماعة الاسلامية البيانات والمنشورات التي تشرح ابعاد القضية الفلسطينية وابعاد الانتفاضة الحالية ودعت جمهور المسلمين ليكون السند القوي لاخوتهم في فلسطين ويساندونهم ماديا ومعنويا. وقد اعلنت الجماعة يوم الخامس عشر من يناير الماضي يوما للتضامن مع الشعب المجاهد في فلسطين.

ونظمت الجماعة المسيرات الحاشدة في كل المدن والقرى الباكستانية. وكانت الجماهير غاضبة متحمسة ترفع اللافتات وتردد الهتافات محيية الجماهير المسلمة راجية لها لاستمرار في جهادها المبارك حتى يتحقق لها النصر المؤزر باذن الله. واضاف: كما ان الجماعة نظمت مسيرة هائلة اخرى في السابع عشر من مارس الماضي ضمت قافلة كبرى من السيارات تجوب باكستان من شمالها الى جنوبها ومن شرقها لغربها معرفة بالقضايا الاسلامية وفي طليعتها القضية الفلسطينية وقضية الجهاد الافغاني.


● الشيخ الحامدي

الجماعة الاسلامية

وعرف الشيخ الحامدي بالجماعة الاسلامية التي تتمتع بثقل اجتماعي كبير في باكستان وتعتبر في طليعة الحركات الدينية فقال:

- أسست الجماعة الاسلامية عام ١٩٤١ على يد المفكر الاسلامي الاستاذ ابو الاعلى المودودي رحمه الله. وتتلخص اهدافها في تكوين الفرد المسلم والبيت المسلم والمجتمع المسلم بنشر الوعي السليم والنهوض بالمجتمع الاسلامي، وتضم الجماعة اقساما كثيرة ولها ستمائة وسبعة افرع ما عدا الشعب والحلقات التي بلغت اربعة الاف وخمسمائة شعبة وحلقة وكل فرع او مركز يمارس العديد من الانشطة في نشر الدعوة وتنظيم اللقاءات الخدمات الخيرية وتعليم ابناء المنطقة وتوزيع الكتب والمصحف الشريف. وتشرف الجماعة الاسلامية على شبكة كبيرة من الدعاة المتفرغين لعمل الدعوة وتنظيم الجماعة والقيام بادارة المشاريع الدعوية بلغ عددها خمسمائة داعية وعامل تنفق عليهم الجماعة المكافآت الشهرية.

اللغة العربية

وحول جهود الجماعة في نشر اللغة العربية وتعليمها اكد الشيخ الحامدي اهتمام الجماعة الزائد بهذا الامر وقال: لقد اصدرت الجماعة مجلة شهرية تسمى «المنصورة» باللغة العربية وتوزع في باكستان ودول اخرى، كما افتتحت الجماعة اكثر من ٣٠٠ مدرسة ومعهد ديني لنشر اللغة العربية والثقافة الاسلامية، كما قمنا بافتتاح اكثر من الفي مركز ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف المدن والمناطق الباكستانية. بالاضافة الى معهد الامام المودودي العالمي للدراسات الاسلامية الذي يساهم في تعليم العربية ويضم طلبة ودارسين من الصين ومناطق الشرق الاقصى ومن يوغسلافيا وافريقيا، والدراسة فيه باللغة العربية والمعهد يتكفل بنفقات اولئك الطلبة ويمنحهم مكافآت شهرية.

وبالاضافة الى ذلك اصدرت الحكومة الباكستانية قانونا يساهم في نشر اللغة العربية عندما جعلت تعليم العربية الزاميا من المرحلة الابتدائية الى الثانوية، ولكن نتج عن ذلك بروز ازمة نقص مدرسي اللغة العربية، فهناك الاف المدارس تحتاج الى مدرسي لغة عربية ونحن نناشد الدول العربية ان تساهم في سد هذا النقص وتدعم مشروع التعريب في باكستان.

حلقات التحفيظ

وحول انشاء حلقات تحفيظ القرآن الكريم ومدى مساهمتها في تحصين عقائد الشباب وتعليمهم كتاب الله، قال الشيخ الحامدي:

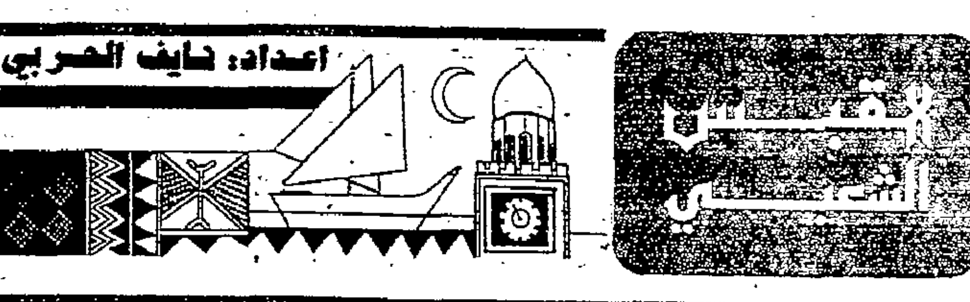
سكان باكستان يتجاوزون ثمانين مليون نسمة، تسعون في المائة منهم يعيشون في القرى والارياف، وهناك اعداد كبيرة من القرى والارياف تخلو من مدرسة قرآنية بل تخلو ممن يعلمهم القرآن واحكام الاسلام والواجبات الدينية الضرورية. وبسبب هذا التخلف او الجهل بالاسلام تمكن، في بعض المناطق دعاة التضليل والانحراف من ايقاع السذج من القرويين في شباكهم واستغلال جهلهم لتحقيق ماربهم.

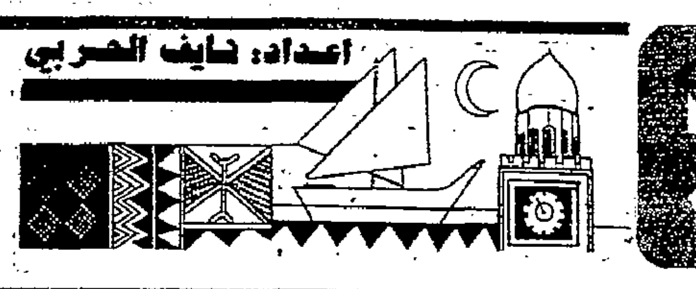
ونظرا لهذه الظاهرة المؤلمة وضعت الجماعة الاسلامية مشروعا شاملا لتبديد ظلمات الجهل ونشر نور القرآن في القرى. ولتنفيذ هذا المشروع كونت الجماعة ادارة باسم ادارة الحلقات القرآنية جعلت مهامها تتلخص في:

- فتح مدارس القرآن الكريم لتعليم ابناء القرى القرآن نظرا وحفظا بظهر الغيب وترجمة لمعانيه في المساجد.
- تنظيم الدروس والمحاضرات الاسلامية في المساجد والديوانيات لمكافحة الامية وتوعية عامة المسلمين بدينهم واحكام ربهم.
- اقامة مراكز تعليم اللغة العربية يستفيد منها الصغير والكبير.
- توزيع الكتب الاسلامية المكتوبة بلغة سهلة واسلوب مبسط.
- تقديم الجوائز والمكافآت للحفاظ.
- عقد لقاءات وندوات بين العلماء والمشايخ لتكثيف الجهود في نشر الدعوة الاسلامية وتوحيد الامة والقضاء على الطائفية.

ويتفرغ لتسيير المشروع خمسة وعشرون عالما وداعية وعدد من المساعدين لهم في مختلف المديريات يجوبون بصفة منظمة في

(البقية على الصفحة ١٢)





اعداد: نايف الحربي

■ من التراث ■

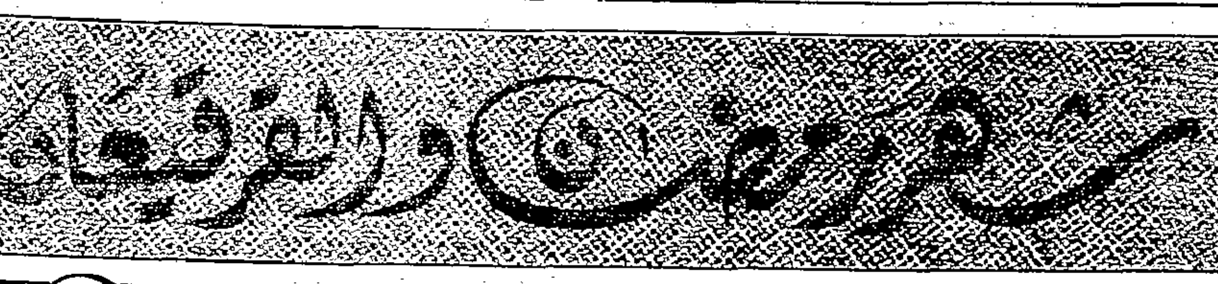
واحلالاه يالعمر الطويل
يوم جتني مفاتيح الغناه
عقب تبييري الرزق القليل
اهتني بالوناسة والحياه
فهد الجافور

■ احلى الكلام ■

جيت استجيرك من شموس المتاهات
عيت تظللني تحتها عباتي
ابا اتعفى عقب طول المعاناة
على رصيف اشواقك الدافياتي
مساعد ربيع الرشيدي

هاجس التذكار

الذاكرة بتخون في بعض الاحيان
عذري معي لو قلتلك كنت ناسي
طافت على ذكراك ايام وازمان
حتى تلاشى من كياني حماسي
ذاك الزمان اللي مضى في خبر كان
ذاب الحنين وحل في الحب ياسي
شمس الفرح طلت بعد ليل الاحزان
ومات الشعور وزود الصد باسي
في داخلي نهر العطاء صار حرمان
ومركب غرامي عاف كل المراسي
يا صاحبي كاس القهر موعده حان
اسقيتني كاسك وابسقيك كاسي
ياهاجس التذكار ارجيك نسيان
وطيفك توارى في عيون الاماسي
علمني الحرمان ما ارجي ولا انسان
ولا ينحني قدام مخلوق راسي
سعود السبيعي



شهر رمضان والقرقيعان

اميـن عبدالحميد مرسي ②

قرقيعان وقرقيعان

القرقيعان: كلمة شعبية تعني للشيء المخلوط والمتعدد الاصناف (١) والقرقيعان: عبارة عن خليط من المكسرات مثل: الجوز (عين البصير) او (عين الجمل) واللوز والنقل (ما يتنقل به على الشراب من فواكه وغيرها - وما يتفكه به من جوز ولوز وبندق ونحوها واكثر ما يكون ذلك في ليالي رمضان) (٥) بالاضافة الى بذور البطيخ (الرقي) وبذور الياقطين (في العامية اليقطين بالالف وفي الفصحى لا الف لها، وهو ما لا ساق له من النبات، كالقثاء والبطيخ، وغلب على القرع والنخي (الحمص) وهو نبات زراعي عشبي حولي حبي من القرنيات الفراشية يسمى حبه الاخضر في مصر (ملانة)، ويأخذ الشكل الاصفر بعد قليه او تحميصه كما يفعل مع حبيبات البن الاخضر، ويخلط ايضا باقراص التين المجفف والسبال والبيذان.

وليالي القرقيعان تبدأ بعد صلاة المغرب في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان حيث يخرج الأطفال من منازلهم لجمع القرقيعان من منازل الحي مع التصفيق والغناء فتغني البنات:

قرقيعان وقرقيعان
بيت اقصير فيه رمضان
عادت عليكم صيام
كل سنة وكل عام

يا الله سلم ولدهم
يا الله خله لامه
عسى البقعة ما تخمه
ولا توازي على امه

والنص المعروف لعجز البيت الاول «بين اقصير ورمضان» او «بيت اقصير وارميضان» (٦) وقد ذكره صاحب الموسوعة الكويتية المختصرة بلفظ

كركيعان وكركيعان
بيت كصير برميضان (٧)

وذلك بالكاف الفارسية بدلا من القاف مع تصغير لفظة رمضان.

والاغنية تتحدث عن الشهر الفضيل في بيت اقصير (الجار) بصيغة التصغير وتشتمل على الدعاء بسلامة ابن صاحب المنزل من الباقعة (والباقعة، الداهية وبقع الجلد يبقع بقعا. فخالد لونه لون اخر، فهو ابقع، والبشرة بقعاء، وبقعه: جعله ذا بقع، والابقع: الابرص (٨) والدعاء حسن كما ترى حتى لا يصاب الابن بمكروه فيخمه (يأخذه) المرض اللعين، ولا توازى (تحزن) هذه المصيبة ام الطفل، لهذا يسرع اصحاب الدار باعطاء الاطفال القرقيعان، ومن قرقيعان الصبيان:

سلم ولدهم يالله وخله لمه يالله

وعندما يتاخر اصحاب المنزل في اعطاء الصبية (القرقيعان) يسأل الاطفال

يسوق لحمير لوما يسوق

فاذا الحان الرد: ما يسوق اي (استمروا) عندئذ يستمر الأطفال في الغناء ثم عندما يأخذون نصيبهم من القرقيعان يغنون (عساكم تعودونه كل سنة وتصومونه) او (من عطا عسا يعوده).

اما اذا كان الرد: يسوق، عندئذ يغضب الاولاد ويرددون (عساكم ما تعودونه) (٩) وفي الاغنية اشارة الى ابي (طبيلة) الذي كان يشارك الأطفال في جمع القرقيعان ومعه حماره واشارة الى ان الأطفال اذا اعطوا رضوا واذا منعوا من القرقيعان اذاهم يسخطون.

نتذكر ذلك كله ونحن نعيش ايام الشهر الفضيل، وتبقى اغاني الأطفال علامة مضيئة في الساحة الشعرية الشعبية لها خصائصها العقلية والزخرفية التي تتضح في روعة التصاوير وكثرة التوليد والاستنباط لمذهب شعري سلكه كل محسن بعدهم فلم يلفهم فيه، ونخلص من هذا القول ان الصياغة الشعرية لأغاني الأطفال فن قائم بذاته يعبر عن موهبة شعبية خصبة وذوق واحساس عميق بدقائق الامور، ومن المكابرة التحلل منها والادعاء بانها لا تستحق الاهتمام والعناية، انها سحر يفيض من النفس وقبس ينير من الباطن فتجتمع لنا غبطة المعرفة بها ويتسع امامنا افق الفهم والشعور، مما يحدونا الى القول بان فضل هذه الاغاني على طفلنا افضل من فضل عصرنا عليه وحسبنا ما نقدم دليلا واضحا على ما في الاغاني التراثية والرمضانية من فيض غزير.

المراجع

(١) د. عبدالستار ابراهيم، الانسان وعلم النفس - عالم المعرفة - العدد ٨٦ - فبراير ١٩٨٥م - ص ١٥.

(٢) احمد ابو سعد: اغاني ترقيص الاطفال عند العرب، منذ الجاهلية حتى نهاية العصر الاول - مكتبة التراث الشعبي - دار العلم للملايين - ط ١ - بيروت - ١٩٧٤م - ص ١٤٧ او ما بعدها.

(٣) ابراهيم راشد الفرحان، اغاني الاطفال في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب - ط ١ - ١٩٨٤م - الكويت - ص ٢٦١.

(٤) حمد محمد السعيدان: الموسوعة الكويتية المختصرة - ج ٣ - ص ١٢٠١.

(٥) المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية.
(٦) الفرحان: مرجع سابق: ص ٢٧٠.
(٧) السعيدان: مرجع سابق، ويضيف للاغنية البيتين التاليين

عطونا الله يعطيكم
بيت مكة يوديكم
يالمكة يالمعمورة
يام السلاسل والذهب والنوره

(٨) المعجم الوسيط مرجع سابق
(٩) الفرحان: مرجع سابق - نفس المكان.

صدى

صوت

على ايش نتفاهم
وحبل المودة بيننا مقطوع
على ايش نتفاهم
وما به جديد يفتح الموضوع
لا تاخذ ولا تعطي
وبعينك انا المخطي
العند بحياتك
من الصغر مطبوع
***
تجهل حقوقي بين يديك
عنيد وما اقدر عليك
تفرض علي..
اني اسمعك
تبيني اقول...
الحق معك..
ما اعرف اجامل
وبالغش اعامل
مقدر..
في كل شي.. اتبعك
***
فيك النصايح...
ما تفيد
كل ما انصحك..
ترجع تزيد..
صارت حياتي في ملل
يوم افرضوا..
عشرة بزعل
تزعل.. واصالح
وتخطى واسماح ..
«اعفيه»
على القلب احتمل

غناء عبدالله الرويشد

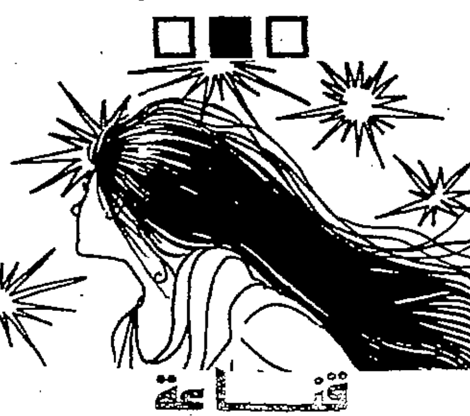
صدى

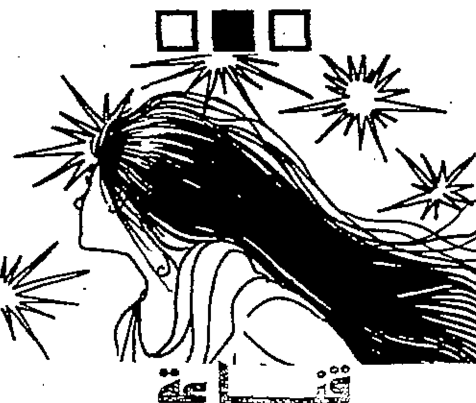
على هذا نتفاهم
لا زال صوتك
واضح ومسموع
على هذا انتفاهم
حبك بقلبي..
جاوز الممنوع...
لاحارم .. ولا معطي
وتبغي تحدد المخطي
من سوى.. سواتك؟!
افهم الموضوع..
***
كم لي..
وانا صابر عليك
ارجي حنانك وارتجيك
تبيني خاتم باصبعك
حب يلامس اوجعك
واصبر وواصل..
يمكني اصل..
شي يريحني معك
***
عطني حياتي
من جديد..
فرصه..
ويمكن نستفيد
وخلنا..
نحدد بالعدل..
منهو السبب
في هالملل؟!
شرط انتصارح
وننسى ونسامح
وبالحب كل شي يكتمل

متاهات الجمال

تاهت عيوني في متاهات الجمال
واحتارت الفاظي بوصفك يا جميل
تعال ادقق فيك نظراتي تعال
ناد الشقايف، وانده الطرف الكحيل
لو شافك البدر المنور كان قال:
مثلي على وجه البسيطة مستحيل
انت الوحيد اللي له الخفاق مال
جذبتني جذب الضيا عابر سبيل
وأغريت نفسي بالتغنج والدلال
وأملتني واترك بما تملك بخيل
شالتني افكاري على متن الخيال
ثم احتفتني لك على الدرب الطويل
درب الهوى فيه الهنا شي محال
يودع عزيز النفس مقهور ذليل
شف دمعي اللي من عقب فرقاك سال
وانا احسب انه قبل تقفى ما يسيل
بين المحبين الجفا ماله وصال
ياكبرها صدة خليل عن خليل
حرام تحرمني هنا ساعة وصال
خذ كل ما املك واعطني شي قليل
مبارك شافي الهاجري

□■□





قناعة

ما اكره الناس لو يخطون
مدام ما هم على قاعي
ومدام عندي عقل ... وعيون
وضمير من خلقته واعي
محد بحقي يجي مديون
بايدي هنايه واوجاعي
واللي برايه ملك قانون
يقنع.. وانا ما اسهل اقتناعي
قالوا.. لك اعداء .. وقلت يكون
الناس تشري وتبتاعي
انهي حياتي لجل يرضون
والا... اغير من أطباعي!
والله .. لو وصلوا مليون
ما غردوا.. داخل اسماعي
ما يرتعب من يشوف جنون
وبالليل فيران.. وافاعي!!
هذي عليه تحد سنون
وهذي طوت عالي اشراعي!
واضحك لهم.. والجنون فنون
ويالله عسى الطيب ما ضاعي
ليش أبتئس دام رب الكون
متكفل بكل الاوضاعي
واعوذ به .. من ردي العون
والثرثرة.. مالها داعي!
وضوح

رسالة لبقايا الأنثى التي تحولت إلى رماد مقدس

حـزام العتيبـي

لغيابك سيدتي طعم التواصل .. ولبركانك رائحة العشق..
انما يبقى الهدوء مميزا لتسللك الانيق..
«ماذا اقول له لو جاء يسالني»؟!

ايتها السيدة البتول: ما زال طعم الحرف في شفتي مزيجا من غنائك والبكاء، البكاء الازلي الذي احاط بدائرتي احاطة السوار بالمعصم..

هذا انا اقبل ذرة الرمل المعتقة في داخلي ببكاء جديد..

بكاء اطل اوله على شرفتك.. وها هو ينبري نزيفا له دفء الشمس يغري بالهلاك الاجمل...

سيدتي المصونة: «كم منزل في الارض يالفه الفتى»!!؟...

بيت شعر قديم... تقريري الصورة يتسلل من بين حروفه ضوء عاشق ليعريني جيدا...

تذكري جيدا ان الحرف غير الحرف واللغة تتنفس في احشائها لغة...

ها انت لم تجدي من الاسماء حرفا يشعل الاسم القديم..
اما انا فخدعت كثيرا بهذا الوجود وتالمت من هذا الرضا..

جننت الى ان حان جنون العودة فمدت الى محرابه مغنيا في جوقته البيضاء.. اصارحك القول والالم ان لم يعد ثم ما يجب اخفاؤه..

فالقيود ما زالت تترنح بيني وبينك..
اطلقتك القيود وكبلتني انا...

وكارثتي انني اعي جيدا عشقي المتمرد لما فيه من جنون التفرد..

بمعادلة يجب ان ينحني وعيك قصروا عن بلوغ عشقها الالذ..

ايتها الرائعة: تظل حدودك المعتمة دائرة خصوبة ووعي يتزامن مع رائحة المطر فلم لا يتماوج رقصك المقدس آية للبحر واغنية للخليج...

تبعثرين ايماني الاجمل بقدرتك المرعبة على التحول الى شاطىء اللغة فيركلني التشيج الى نشيج.. والغي مسافة الاوراك لاشعل سيجارة جديدة في ليلة جديدة...

هناك تبتدي فصول المأساة في التمسرح بلغة الصمت واداة القيود وواسطة العقد فانحني احتراما لجنونك المنتظر...

فاصلة: ما بين اغماءتك المدهشة وانتصاف ليلتك المقبلة لغة اخرى بالقراءة وذاكرة انصع لما مضى...

سيدتي الاجمل: اكتب اليك في الساعة من الليلة الاولى للعام الجديد ١٩٨٨م ابعثر اوراق عام مضى... أمزق اوراقه في مهب النار.. عام اللعنة والركوع..

كما بعثنا له الرجاءات فاحال الامل جرة جمرة الخضرة الصغيرة في عينيك

اهنئك في هذه الليلة واتمنى ان تحرقي لغة الماضي بين كفيك ذرة فذرة.. وتبادري الى احياء لغة العيد لحظة واحدة فقط..

عندما سانثال حريقا بين يديك يغني لما ياتي ولا ياتي..

غيابك سيدتي: اقفل ابوابه في ليلة العيد وها انا اول المهنئين.. وجنوني لا يحتمل..

يكفي ان تعرفي انك انثى لم تخلق بعد تصلين للحب بلغة الكارثة فهل تريدين ان اعي ما يجب الا اعيه..

وتظل الاسئلة تشتعل من البدء الى البدء في انتظار ما ستنم عنه لحظة الفرح الصغيرة هذه...

فاصلة اخيرة:

منقوشة بين الكهوف تصدعت
منها المرايا قد تموت ولا تموت
عدنا اليك وسور عزيتنا
عشق تسامى فوقه مطر..
ما عاد لي شجن
هل غاب رملي عن سمائك مرتين...
قولي فان الرمل يحتضر..
قوس واحجية .. ماء يراودني
يا فجر هل اقف..

عتـاب

تعاتبني على غلطة وتنسى هجرك الدايم | اجل وشلون لو اغلط معك غلطات ممنوعه
تشوف القطره الوحدة وتجهل بحرك العايم | تجاهل صوت موجاته وقطره كيف مسموعه
تعاتبني على كلمه بهجرك والهجر ضايم | خسارة سكتي وياك صارت شبه مقطوعه
حكمت القلب ميزانك تبي تحكم علي دايم | وتفرض سيطرة حكمك وهي ما هيب مشروعه
انا ما قلت ما حبك ولا فيك اسمع اللايم | ولاكن الهوا يرفض محبة غش مصنوعه
وانا ودي تصافيني ونجمل حبنا قايم | على ساس الوفا نبني هوانا باول سبوعه
وانا من قبل لاعرفك وقلبي ذاله صايم | عن دروب الهوا والحب ما ناقشت موضوعه
ولاكني عقب شوفك غديت لعشرتك رايم | وقصدي نجعل السكة يورد الحب مزروعة
كفاية غيض يا خلي وناظر جوي القايم | متى تشرق لنا شمسك وحبي تنور شموعه

جابر السبيعي

يـا لـيـل

ياليل ياليل الشقا والتماريض | انجومك اللي بالسما وش غرضها
طولت واحفيت الجفون المكاضيض | والميت حجر اللي يسرك مضضها
ياليل زدت الروح عله وتمريض | والروح قدامك عطيب مرضها
ياليل دمعي فيك فيض على فيض | وغصون قلبي فيك حنت برضها
ياليل لولا ما جرى منك ماخيض | بحر الدموع اللي غزار فرضها
ولولاك ما جتني حزوني مناهيض | اكتم بعضها واحترق من بعضها
ياليل يبس الغروس المقاييض | وحر السموم افنى الغروس ونقضها
ياليل ما رديت للروح تعويض | رفعتها واليوم ذلك خفضها
ياليل عذيت المساهير بالريض | ريضك عذاب الساهرات وشضضها
لي عن سوادك ما مضى بيض والبيض | اختارها اللي جابها وافترضها

عايض حمد العنزي

بيت

ان كان مال الليالي الماضية عوده
ارجوك نفسي على النسيان ساعدها
علي القهيدي

٢ بيت

المشكل ان القلب صعب المشاويح
واني على حفظ الكرامه شفوحي
ما ارضى لنفسي هينات المراويح
ولا خلقت لكامنات السفوحي
سعود بن بندر

٣ ابيات

نامت الشمس واستيقظ عناي
حال دون الكرى طيف ضوى
ساعة اقبل نطحته من عماي
وقلت سيدي طال النوى
احسب انك معي.. وما انته معاي
يوم ضميت بيدي الهوا
بدر بن عبدالمحسن

٥ ابيات

ما تحمل هذا اليوم مره
مقدر امشي يا وليفي يارده
بالشتا والجو عندي زاد حره
احترقت وكل الاشياء بارده
اعتقد لو كنت ناويلي مسره
ما تجي لوعات حبك وارده
خاف ربك قلب خلك لا تضر
قلبي اللي رمح حبك حارده
قلب واثق فيك حذر الا تغره
جاك شوقي لا تجيه طارده
سليمان الرشيدي

حصاد الغير

لا تساليني عقبك شلون دنياي
عايش ولكن عيشة الميت الحي
ما غير أطفي بالوهم نار بلواي
وانا ادري ان فقدك على ما هو شوي
عقبك على درب التعب تاهت خطاي
رضا... ولاني شايف بسكتي في
بين الشقا والياس رديت شكواي
وشتنفع وعمري طواه الجفاطي
كا تنفع الشكوى وانا غاية مناي
صارت لغيري عقب ما هي قبل لي
انا غرست بذور حبي بيمناي
في قلبك وعانيت بالحرص والري
غرسي حصاد الغير لو خالف رضاي
له ما حصدت سنين ولقلبي الكي
انتي وانا في المجتمع مالنا راي
رغبتنا شي ورغبة المجتمع شي
هذا اللي خلاني عقب موت رجواي
عايش ولكن عيشة الميت الحي
فالح الهاجري

□■□



رسول الحسن



لي ناعس يرعى رياض السمرقند
يغزل سلام الليل بعيونه السود
شيخ جذبني دون حروى وموعد
واضرب على قلبي من اجفانه قيود
لي شاح بالوضاح عن ماضي الحد
اخنس عزل ظل الهدب فوق الخدود
كبر رسول الحسن في نايض الخد
الله اكبر يا صباح الرهن عود
عمي ترى لك في دلال الهوى عبد
خادمك وان صوت له قال يا سعود
جبار بقلوب الندامه تفرد
طرفه بمكر غزيل عمان معقود
ما يملي عيونه سواكم ولاحد
روضي عناده شيخ زاكي لجدود
لا تسالونه يستحي ويتورد
ويقول ذل الحب ما هوب منقود
يشبك يمينه في يساره ويعقد
تسكر بثغره هرجة الحب وتنود
ويحط يده بنحره ويجذب العقد
ويلعبه ويسرح ويذكره ويعود
ويقول ويش يقول خالد لبو ود
احلى من احجار العقد ناعم العود
الجازي/ الامارات

□■□

الجابـرية

احلى خبر جانا ضحى يوم الربوع
الجابرية فرج الله كربها
يا مرحبا ترحيبة من كل نوع
من قلب مشتاق بدأ يشعر بها
كل الوطن عيد عقب شي يروع
وحكومة مع شعبها نفخر بها
يعيش جابر مع سعد درع الدروع
وآل الصباح اللي يشرف قربها
الشعب مع جابر على كل السنوع
لياشبت الضيات واعلن حربها
شيخ لضدات العداء ما هو خضوع
قاد السفينة لين سمح دربها
ابو مبارك عزنا الشهم البتوع
سياسته كل البشر تنظر بها
خالد السور

برلين الغربية

عاصمة ثقافية لأوروبا خلال العام الحالي

نشاطات فنية متنوعة يشارك فيها الغرب والشرق من اجل احياء التبادل الفكري الذي انقطع طويلا


• [illegible]

• برلين ١٩٣٠

اذا كانت مدينة باريس ـ كما اطلق عليها فالتربنيامين ـ عاصمة القرن التاسع عشر فقد تاهبت مدينة برلين منذ مطلع هذا القرن لتحتل مكانة عاصمة اوروبا الثقافية. وقد اعقب الانتعاش الاقتصادي في فترة التاسيس «حقبة» من الازدهار الثقافي تحولت برلين خلالها لتصبح اهم ملتقى للفن المعاصر. فقد اجتذبت اليها اكثر فناني العصر قدرة على الابتكار والتجديد، وهي تلك المدينة التي كانت مقر الدولة البروسية القديمة، ثم تحولت سريعا بعد تاسيس دولة الرايخ الالماني عام ١٨٧١ لتصبح العاصمة الجديدة لالمانيا، ايمانا من هؤلاء الفنانين بانهم سيكونون هناك في اقرب مكان الى نبض العصر الحديث والقرن العشرين في مطلعه.

وبالفعل نجحت برلين في ان تصبح ملتقى الرواد من الفنانين في الثلث الاول من هذا القرن، اذ يسرت المناخ الملائم لنشاة كل عنصر جديد. فقدمت الموضوعات، وايقظت الوحي والالهام، وأتاحت بمناخها المتفتح على العالم التبادل بين اهل الفن واهل الثقافة. وبهذا تطور في هذه العاصمة الكبرى اسلوب للحياة مختلف تماما عن الحياة بمدن القرن التاسع عشر البرجوازية..

وقد ظهر رد فعل المذهب التعبيري الذي ساد المناخ الفني انذاك في اعمال فنية مختلفة من فن تشكيلي وادب وكذلك في الفيلم، الذي صار وسيلة التعبير الجديدة في ذلك الحين. والجدير بالذكر ان الفن السينمائي تطور في برلين في هذه الفترة على صورة لا يضارعه فيها سوى تطوره في مدينة هوليوود التي كانت تحتل مكان الصدارة في هذا المضمار. وقد تضمنت تلك المدينة الكبرى كما صورتها لوحات الفنان لودفيج ما يدنر، وشعر الكاتب جورج هايم، عناصر التشاؤم والاستبشار، واتسمت بامكانات تفجير طاقات جديدة مجهولة الامر الذي قاد الى هجر المعايير الموروثة والغائها.

لكن عمر هذه النهضة الثقافية لبرلين كان قصيرا، وسرعان ما تراجع وانحسر، فحين تولى الحكم النازي القيادة فقدت المدينة دورها القيادي كمركز اشعاع للفكر والفن. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي عانت المدينة بشكل خاص من عواقبها الوخيمة لم يظهر في اوروبا مركز ثقافي جديد يستطيع ان يستوعب جميع الاتجاهات الفنية والفكرية المعاصرة، ويكون له دوره القيادي في هذا المضمار. وبدا الامر خلال فترة قصيرة وكان مركز الاشعاع الفني سوف ينتقل من اوروبا الى نيويورك. وفي خلال تلك الفترة بدأت تتلاشى فكرة وجود ملتقى ثقافي عالمي يستقطب الفنون من كافة ارجاء اوروبا بل والعالم اجمع، وبدأت تظهر مراكز عديدة تعبر عن نبض العصر الحديث في كافة مجالات الفنون. وفي نفس الوقت انبرت الاصوات المطالبة بتعزيز الوعي بالتاريخ والكيان الخاص للمدن الاوروبية الكبرى كل منها على حدة.

ولعل هذا هو الدافع الرئيسي وراء قرار دول المجموعة الاوروبية، قبل اربع سنوات، باختيار واحدة من مدنها الكبرى كل عام تكون مدينة العام الثقافية لاوروبا. بعد ان اختيرت مدن اثينا وفلورنسا وامستردام في الاعوام السابقة اختيرت مدينة برلين في عام ١٩٨٨، لتصبح اولى المدن الالمانية التي تحتل هذه المكانة... والهدف الذي تسعى اليه برلين، من خلال نشاطات فنية وثقافية مختلفة، هو الدفاع عن تقليد العصر الحديث والاحتفاظ به، وهو التقليد الذي تعتبر علامته الوحيدة المميزة هي التحرر من كافة التقاليد. انه تقليد الحضارة الحديثة الذي استؤنف بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وانقسام المدينة الى جزئين، ولهذا السبب تحاول برلين ان تظهر في عام ١٩٨٨ وشعارها انها «وطن لكل جديد».

معارض وموسيقى

والمدينة تقدم في اطار هذا الشعار اربعة معارض تتصل بفنون العصر الحديث. فمعرض بويس الذي يحتفي بماضي هذا الفنان والذي يقام ببناية مارتين جروبيوس، يعتبر بداية هذه السلسلة من المعارض ورائدها الاول. وقد وصف فولكر هاسيمير نائب مجلس المدينة للشؤون الثقافية بويس بانه «اقوى فناني العصر الحديث تاثيرا. فاعماله جديدة في جوهرها لانها تضع اسس تطورات فنية مستقبلة. واستطرد يقول ان نصيب برلين في المساهمة في تطور الحضارة الاوروبية الحديثة لا يتكون فقط من الانتاج الاقليمي، بل ان هذا الانتاج ليس الا احد عناصره. اما الاهم من ذلك فهو دور برلين كبؤورة تجمع وتبادل للمؤثرات الثقافية من شتى النواحي والاطراف، تحتضنها المدينة وتسوعبها وتهضمها ثم تتولى عملية نشرها في سرعة شديدة.

اما معرضا «مواقف فن اليوم» و«خلود» فهما محاولتان لعرض لقطات وصور سريعة للفن المعاصر. انهما عبارة عن استعراض للتيارات الحديثة في الفن وابعادها المختلفة. اما معرض «مراحل في طريق الفن الحديث» فيحاول على عكس ذلك استعادة المراحل التي مر بها الفن الحديث في المائة سنة الماضية. فهو يضم نماذج من معارض سابقة كان لكل منها دورها المؤثر في مساعدة احد المذاهب الفنية على شق طريقه.

وتقدم مدينة برلين استكمالا لهذه السلسلة من المعارض برنامجا موسيقيا يتقصى جذور العصر الحديث التي تعود الى الرومانسية ويتابع في نفس الوقت بعض المتفوقين من الفنانين المعاصرين. واحد الموضوعات الرئيسية التي يهتم بها هذا البرنامج هو عرض لبعض اعمال يوهانس برامز وارنولد شونبرغ لموسيقى الحجرة. كما انه يتيح فرصة اللقاء باعمال بعض الموسيقيين المعاصرين من امثال لويجي نونو واريبرت رايمان وأوليفييه مسيان والتعرف على موسيقى الكمبيوتر في ذات الوقت.

وهناك ايضا مشروع «ورشة برلين» الذي يحاول تحت لواء هذا الشعار اتاحة الفرصة لبعض الفنانين المشهورين ومن هم دونهم للعمل ببرلين واقامة حوار فيما بينهم. وهذا المشروع ليس هدفه الوصول الى نتائج، بل الاهتمام بعملية الخلق الفني في حد ذاتها، وذلك في مختلف المجالات مثل فن الرسم بالزيت والنحت والمسرح والموسيقى والتصميم الفني. هذا وستتحول برلين في صيف هذا العام الى ملتقى للفن المسرحي الحر.

وهناك شعار اخر هو «برلين في وسط اوروبا» الذي يشير الى مكانة هذه المدينة كنقطة التقاء بين الشرق والغرب حتى الثلاثينات من هذا القرن. فمن هنا امتدت علاقات التبادل الثقافي لتشمل لا غرب اوروبا فقط بل شرقها ايضا، مثل من براغ ووارسو وريغا. وقد عاش في برلين وعمل بها ايضا عديد من الفنانين الروس، من بينهم ممثلو المدرسة التشييدية الفنية. هذا وتتيح المدينة في شهر مايو من هذا العام ايضا فرصة اللقاء بين الادباء والكتاب من الشرق والغرب تحت شعار «حلم باوروبا» من اجل تبادل وجهات النظر هذا بالاضافة الى اشتراك عدد كبير من فناني اوروبا الشرقية في مختلف الاحتفالات والبرامج الاخرى بالمدينة. كل ذلك في محاولة من اجل احياء التبادل الفكري، في اوروبا المجزأة، الذي انقطع لوقت طويل.

قالوها ضحكا

● اسوأ الاسئلة هو ذلك السؤال الذي كان عليك ان تسأله، ولم تفعل ـ ايرفن بول.

● الميل الاضافي الذي يقطعه الانسان، من النادر ان يكون مزدحما ـ جوني كاغل.

● الزواج يفترض وجود الحد الاقصى من «فن عدم الجدية» في التعامل بين شخصين ـ فيكي بوم.

● كثيرا ما يتذكر الانسان الايام الماضية السعيدة التي كان الناس يتوقفون فيها عن التبذير عندما تنقص النقود في ايديهم ـ مجلة فكاهية.

● لا يتميز اي متحدث بعد العشاء، الا ذلك الذي يقول: سأدفع الفاتورة ـ س. ديوهيرست.

● موضة التنورة القصيرة سيسجلها التاريخ باعتبارها الزمن الذي لم نعد معه ننتظر ان تهب الريح ـ مارتن بوكسبوم.

● عندما لا نجد شيئا نفعله تجاه مشكلة ما، نكون بالتاكيد قد قفزنا عن شيء ما ـ ماران والترز.

● لا شيء يحول الوقائع الى خيال سوى كلمة من الفم ـ مجلة فكاهية.

● يبدأ النجاح حين تتخلص من الفكرة التي تقول ان عليك ان ترضي الاخرين قبل ان ترضي نفسك ـ راكيل ويلش.

● حيث لا تكون عاطفة، لا تكون موسيقى ـ ليزا مينيللي.

● مع كل تقدمه المدهش، لم يستطع العلم ان يكتشف علاجا للغباء ـ اونيونتا.

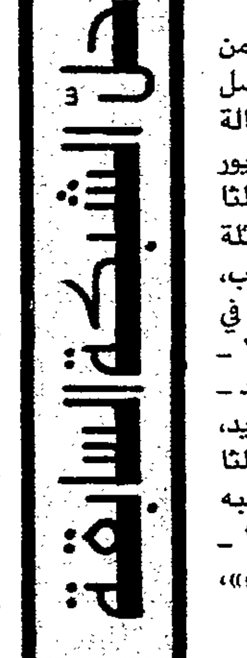
● الخ... تعبير يجعلك توحي للناس بانك تعرف اكثر مما تعرف ـ هارولد سميث.

● سر نجاحي هو انني اكتشفت مبكرا انني لست عبقريا ـ اوليفر هولمز.

● اسرع طريقة تجعلك تحس بالفرح هي مساعدة انسان يحس بالحزن ـ ل. شيبارد.

فانتازيا الخيال العلمي تتحول الى واقع

قفاز الكتروني يتحكم عن بعد فتشعر كأن يدك الحقيقية تعمل


• خيال علمي

يعمل العلماء الان على تطوير قفاز اليكتروني يسمح بالتحكم عن بعد، بامور تقع على بعد اميال من اليد التي ترتديه، حتى وان كانت تقع في الفضاء الجوي او في اعماق البحار.

ويتم ارتداء القفاز في اليد، وكل حركة من اليد، تلتقطها اجهزة استشعار دقيقة في القفاز، وترسلها الى «روبوت» بعيد، يقوم بالحركة ذاتها بدقة، ويرسل هذا «الروبوت» ايضا اشارات الى القفاز، تجعل اليد التي ترتديه تشعر بما يفعله الروبوت، وكانها تلمسه. كما ان شاشة تلفزيونية ستظهر امام من يرتدي القفاز ما الذي يفعله الروبوت تماما.

هذا القفاز الذي يحمل اسم (داتا غلوف ـ قفاز المعلومات) سيكون قادرا على القيام باعمال كثيرة من مثل:

ـ التقاط الاشياء الغارقة من قاع البحر، بينما يجلس من يشغله في امان، ربما على بعد اميال.

ـ تنظيف الاماكن التي يحدث فيها انفجار نووي، دون تعريض ارواح الناس للخطر.

ـ اصلاح اي خلل يحدث في الاقمار الصناعية في الفضاء، دون مغادرة الارض.

ـ اعطاء الاطباء فرصة اجراء العمليات الجراحية عن بعد، حتى خلال وجودهم في الطائرات.

ـ انقاذ الناس الذين تحاصرهم النيران.

ـ القيام بنقل المواد الخطرة، او الدخول الى الاماكن الخطرة، دون المخاطرة بالحياة، وهو امر يحتاج اليه الجواسيس خاصة، لاقتحام المكاتب، والحصول على الاسرار.

وهذا القفاز يضاعف قوة الانسان، ويجعله قادرا على التحكم بجهاز شديد القوة ومتعدد الافعال.

ويتم استخدام هذا القفاز الان في مختبرين اميركيين، وقد يدخل مجال الاستعمال العملي خلال ثلاث سنوات الى خمس سنوات، كما يقول د. جون بيدلر، استاذ الرياضيات وعلوم الكمبيوتر في جامعة سكرانتون.

وفي الوقت ذاته، سيتم تحسين الصورة التي تلتقطها شاشة الكمبيوتر حتى تبدو بالنسبة لمن يشاهدها وكانها حقيقية. وهذا النوع من الصور اصبح ناجحا في المختبر، وذلك بواسطة اجهزة استشعار القفاز التي تلتقط الاحاسيس وترسلها الى الصورة على الشاشة.

وعندما يعمل شخص يرتدي القفاز مع كمبيوتر، فانه يتصور نفسه وهو يمسك بالجهاز الذي يظهر على الشاشة، ـ مثل مفك البراغي ـ ثم يحرك يده التي ترتدي القفاز، لتتحرك على الشاشة، وتقوم بالعمل المطلوب تماما.

ويطمح العلماء الى ان يكون نجاح (الداتاغلوف) حافزا على تطوير اختراع جديد، يسمح بصنع الاجهزة من خلال الكمبيوتر، دون بذل اي جهد جسدي في ذلك، كما يقول د. جون غريمود، رئيس جهاز البحث الاميركي في هذا المجال.

والقفاز، الذي يدخل ضمن مشروع علمي يحمل اسم «الحقيقة الصناعية»، يمكن ان يفهم كنوع دقيق من الريموت كونترول، كما يقول د. جون كنغ، رئيس قسم علوم الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا. وهو يبدو مثل نوع من فانتازيا الخيال العلمي، كما يقول د. بيدلر، لكن هذا الخيال قد يصبح واقعا مع عام ٢٠٠٠، وقد يتحول الى نوع من (داتابودي غلوف ـ قفاز جسم للمعلومات) يسمح للانسان كاملا ان يتفاعل مع روبوت او كمبيوتر.

الكلمات المتقاطعة ١٨

افقيا وعموديا:

١ ـ بطلة الفيلم العربي: «من يطفىء النار»، ٢ ـ مسلسل عربي من بطولة نور الشريف، هالة فؤاد، جميل راتب ـ من الطيور الجارحة، ٣ ـ حرف نصب ـ ثلثا نقد ـ علم مؤنث، ٤ ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ جريدة لبنانية ـ حب، ٦ ـ صديق معكوسة ـ جزيرة في البحر المتوسط ـ متشابهة، ٧ ـ قوتل ـ دولة عربية، ٨ ـ في اليد ـ جزيرة في البحر المتوسط ـ وحيد، ٩ عم وانتشر ـ بين جبلين ـ ثلثا لوم، ١٠ ـ حرف جر ـ أحبه معكوسة ـ من اوجه القمر، ١١ ـ بطلة الفيلم العربي: «الخرساء»، ١٢ ـ جواد ـ دولة لاتينية.

حل الشبكة السابقة

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ا	ض	م	ر	م	و	ص	■	ص	ر	ف	١
ج	■	ب	ا	ي	ا	■	ن	ا	ض	م	ر	٢
ا	م	■	■	ا	■	د	ع	ي	■	ض	ص	٣
ة	ا	ك	ز	ل	ا	ء	ا	ت	ي	ا	■	٤
■	ل	ا	■	■	ل	■	ء	ا	ع	ن	ص	٥
ت	ي	ب	ل	ا	ج	ح	■	ء	د	■	و	٦
ن	■	ر	ء	ا	ز	ج	ل	ا	■	ا	م	٧
ز	■	ي	م	■	ا	ا	■	ل	ا	ي	ر	٨
ا	■	س	ا	م	ء	ل	■	ز	■	ا	م	٩
ن	ن	■	س	ي	ر	ب	ا	ك	■	ب	ض	١٠
ي	ا	ن	■	■	■	ي	ل	ا	م	■	ا	١١
ا	ي	ن	ا	ز	ن	ت	■	ة	ا	ج	ن	١٢

العبارة الضائعة ١٨

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لصحابي جليل وأحد رواة الحديث.

المسلم ـ من سلم ـ المسلمون ـ من ـ لسانه ـ ويده ـ والمهاجر ـ من هجر ـ ما ـ نهى ـ الله ـ عنه ـ المؤمن ـ للمؤمن ـ كالبنيان ـ يشد ـ بعضه ـ بعضا ـ من لا ـ يرحم ـ الناس ـ لا ـ يرحمه ـ الله ـ انصر ـ اخاك ـ ظالما ـ او ـ مظلوما.

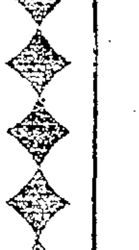
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	س	ا	ن	ه	م	ل	س	م	ل	ا	م	١
س	ل	م	ى	ه	ن	ه	د	ي	و	ن	م	٢
ذ	ا	ل	م	س	ل	م	و	ن	ه	ج	ر	٣
ن	م	و	ا	ل	م	ه	ا	ج	ر	م	ن	٤
ي	ه	ل	ل	ا	ن	ه	ض	ع	ب	ا	م	٥
ع	ن	ه	ا	ل	م	ؤ	م	ن	ي	ش	د	٦
ا	ض	ع	ب	ن	ا	ي	ن	ب	ل	ا	ك	٧
م	ح	ر	ي	ن	م	ن	م	ؤ	م	ل	ل	٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «المنافقون».

من هو؟

من قائل هذه العبارة: «اني قد جئت كسرى في ملكه، وقيصر في ملكه، والنجاشي في ملكه، واني والله ما رأيت ملكا في قومه قط مثل محمد في اصحابه».

الحل السابق: الفقيه العالم هو: «ابن تيمية».



معاني الكلمات السابقة

ثَرَبَ: لامَ
الثَّرْب: الشحم الرقيق على الكرش والامعاء
المُثَرِّب: المخلِّط المُفسد
ثَعَبَ: ذبح، طعَنَ
ثَغَبَ: ذاب، سال
الثَّغْب: الغدير في ظل جبل لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه

كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
غَرَدَ غَرِدَ غَرَّدَ الغَرَادة الغَرِد الغَرَّادة

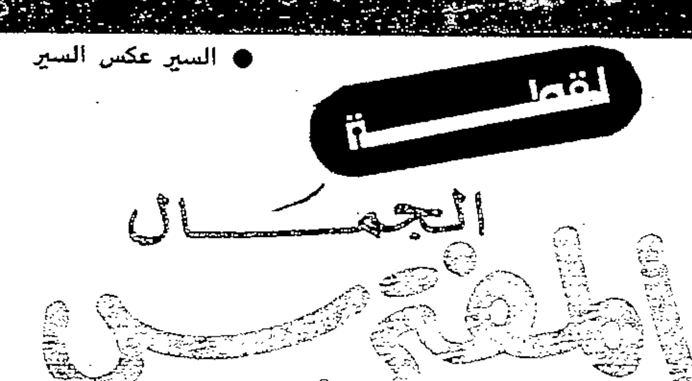
القبس الاسبوعي



● لوسيان تنطلق بعد تفجير الغاز

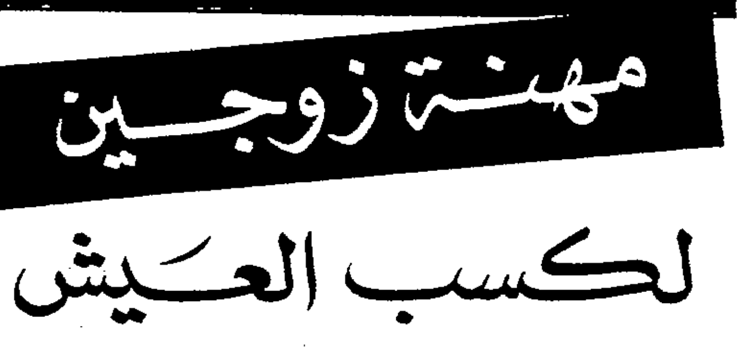
● في حالة عالية

● الرأس الى اسفل



● السير عكس السير

● آخر المشوار



مهنة زوجين لكسب العيش

الذي يشاهد سيارة لوسيان بروير عندما تنطلق في سباق خاص بها، لا يستطيع ان يصدق انه سيخرج منها حيا، لان السيارة تبدأ انطلاقتها مشتعلة بالنيران، وهي تقفز الى ارتفاع ١٨٠ قدما في الهواء، لتحط فوق مجموعة من السيارات، ورأسها الى اسفل، وتعود للقفز بسرعة ٦٢ ميلا في الساعة، حين يفجر بروير مجموعة من انابيب الغاز متصلة بسيارته، لتمر السيارة فوق قضيب، وهي تقذف النار والدخان، وتسقط من جديد، فوق صف من السيارات المتوقفة، تسير فوقها حتى تصل لحظة التوقف. قبل ان يخرج منها بروير، دون ان يصيبه اذى.

بروير لا يقوم بالعمل وحده، بل تقوم به معه شريكته وزوجته مونيك، وهما يقدمان استعراضهما في بلدة ماكون بفرنسا.



● لوسيان ومونيك ـ فرح بالمغامرة

في عالم غريب

قوة الاحساس بالذنب

احساسك بالذنب يكون اكبر، حين تؤذي انسانا ما بالصدفة، هذا ما تقوله دراسة اجرتها الدكتورة كاثلين ماكفرو في جامعة نيويورك.

وتفسر الدكتورة هذا الامر بقولها: حين تسيء الى انسان ما، عن قصد، فان هذا القصد يعطيك مناسبة لتبرير هذه الاساءة، يخفف من احساسك بالذنب تجاه ما فعلت، اما اذا جاءت الاساءة او الايذاء بشكل عفوي. فان مثل هذا التبرير يغيب، ويظل احساسك بالذنب كاملا.

بعض اتجاهات المرأة غير المتزوجة

المرأة غير المتزوجة قد تكون سعيدة في كثير من الاحوال، هذا ما يقوله استفتاء اجرته مجلة (المرأة الجديدة) في اميركا مؤخرا. وقد كانت محصلة الاستفتاء تقول ان ٦٧ بالمائة من النساء يعتقدن ان الزواج ليس شرطا اساسيا للسعادة.

وهذه هي بعض النتائج التي اشار اليها الاستفتاء:

ـ ٦ بالمائة من النساء فقط يعتقدن ان الزواج المناسب اكثر اهمية من الاشباع الشخصي للمرأة.

ـ الحب اساسي بشكل كلي بالنسبة لنسبة ٦ بالمائة فقط، بينما تراه ٣٣ بالمائة مهما جدا، ٤٥ بالمائة تراه مهما الى حد ما، بينما لا تهتم ١٦ بالمائة بالحب اطلاقا.

ـ هناك ٧ بالمائة من النساء لا يفكرن بالزواج اطلاقا، بينما تعترف ٦٥ بالمائة منهن بانهن يتمنين الزواج ذات يوم.

وقد اكتشف الباحثون ان النساء لا يبقين دون زواج بهدف التعرف على عدد كبير من الرجال، وقال ثلثا النساء اللواتي اجري عليهن الاستفتاء (وعددهن ١٦ الف امرأة) ان علاقاتهن حتى الان لم تكن ناجحة الى حدود الزواج.

كما ذكر اكثر من نصف النساء ان شروطهن تبدو اعلى مما هو متوفر، وانهن يطالبن الرجل المناسب بالكثير، وذكر ثلثا النساء انهن غير مستعدات لتخفيف هذه الشروط او التنازل عن شيء منها.

وقد وصفت نسبة ٣٦ بالمائة من النساء انفسهن بانهن مكتفيات، او مكتفيات جدا، بينما قال ٥٠ بالمائة منهن انهن يتعرضن للصعود والهبوط في حياتهن، وقال ١٤ بالمائة منهن انهن يشعرن بان شيئا ما ينقص حياتهن ويخشى ثلث النساء من ان يبقين وحيدات، بينما قال نصف النساء انهن يخشين الوحدة.

وقد اجري هذا الاستفتاء على نساء تتراوح اعمارهن بين ٢٥ ـ ٣٩ سنة، ونسبة اللواتي يعملن منهن بدوام كامل تصل الى ٩٠ بالمائة.

المصارعة التي اكتشفت أنها حامل بعد أن تم إلقاؤها خارج الحلبة

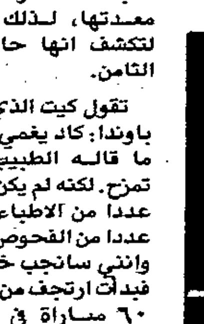
كتل اللحم هي التي حفظت الجنين في رأي الاطباء

اما والدته فهي مقتنعة بوجود معجزة



● كيت وطفلها ادم

● كيت شرسة في حلبة المصارعة



المصارعة المحترفة كلونددايك كيت احست بالمرض بعد ان قذفت من حلبة المصارعة، ووقعت على معدتها، لذلك راجعت الطبيب، لتكشف انها حامل، وفي شهرها الثامن.

تقول كيت الذي يبلغ وزنها ٢٨٠ باوندا: كاد يغمي علي عندما سمعت ما قاله الطبيب، وصرخت: انك تمزح. لكنه لم يكن يمزح، وقد راجعت عددا من الاطباء بعد ذلك واجريت عددا من الفحوص، فثبت اني حامل، وانني سانجب خلال اربعة اسابيع، فبدأت ارتجف من الخوف: لقد دخلت ٦٠ مباراة في المصارعة خلال الشهور الثمانية الماضية وقد ضربت، والقي بي على الارض، وخارج الحلبة، وضغطت على معدتي مصارعات من نفس وزني، فكيف يمكن ان يظل جنيني سليما بعد كل ذلك؟

بعد شهر، انجبت المصارعة التي تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها طفلا سليما معافى يزن حوالي ٨ باوندات، اعطته اسم آدم وكان سببا في مزيد من السعادة لها ولزوجها ايان، وهو مصارع محترف ايضا.

وكيت انكليزية من ليفربول، وهي تقول انها لم تكن لديها اية فكرة عن انها حامل، ولم تلاحظ اية زيادة في وزنها ـ اذ كيف تلاحظ الزيادة مع هذا الوزن ـ كما ان بطنها كبيرة في الاصل، بسبب السمنة وهي تقول انها احست بالم حارق بعد ان القيت خارج الحلبة خلال مباراة مصارعة قاسية في يناير من العام الماضي، لكنها عادت الى الحلبة، وكسبت المباراة، وقد استمر الالم بعد ذلك حتى اليوم التالي، فقامت بمراجعة الطبيب الذي ابلغها بالحمل: وهي تقول انها لم تنم تلك الليلة قلقا على الجنين، وظلت تدعو الله ان ياتي غير مشوه.

وعندما انجبت، في التاسع من فبراير من العام الماضي، كانت في حالة توتر عصبي، وعندما سمعت بكاء طفلها، لم تجرؤ على فتح عينيها لتراه، الا بعد ان سمعت الممرضات يؤكدن انه سليم، وانه بصحة جيدة، ففتحت عينيها، واخذته في حضنها ودموع الفرح تغمر خديها.

وقد ذكر الاطباء ان كتل اللحم على جسم المصارعة هي التي حمت الطفل من كل ما تعرض له. اما كيت فتقول: انها لمعجزة ان يكون كتلة واحدة بعد كل الضرب الذي تعرضت له في المباريات.

ولم تكف كيت عن المصارعة بعد انجابها، فقد عادت الى الحلبة بعد ولادة آدم ببضعة اسابيع، وكانت تاخذه معها في كثير من الاوقات، وهي تضحك وتقول: في لحظة، اكون مشغولة بتغيير ملابس طفلي، وفي لحظة تالية اوجه ضرباتي القاسية الى رأس من تصارعني.. فهل هذه امومة مثالية؟

اكثر افكارك الى الصحة

الافكار الجيدة يمكنها ان تهب الانسان صحة جيدة، اما الحزن والتشاؤم فيجعلها من تقليل قدرة الجسم على مقاومة الامراض كما اكدت مجموعة من الابحاث الحديثة.

تقول د. [illegible] جاستس ان التفكير الجيد سلوكي صحة جيدة، اما التفكير السيء فهو يخلق عواطف سلبية مثل القلق والخوف والاحساس بالعجز والكآبة، وحينما تقوى هذه العواطف السلبية فانها تنقص مناعة الجسم الطبيعية لمقاومة الامراض، وبالتالي فان الجسم عاجلا او آجلا يقع تحت تأثير الامراض والعدوى والاوبئة.

وكانت د. جاستس استاذة علم النفس في كلية الطب بهيوستن قد اجرت عددا من الابحاث حول العلاقة بين العواطف والصحة، وخرجت بهذه النتيجة.

وتوصل احد الابحاث في جامعة هارفارد الى ان الذكريات السعيدة لايام الحب تستطيع ان تقاوم [illegible] وان تعطي الجسم مناعة خاصة. كما اجري بحث آخر على العمال في احدى مؤسسات شيكاغو خلال عشرين سنة، وتوصل الباحثون الى ان العمال الذين يتميزون بأمزجة عدوانية او غاضبة يسجلون نسبة من الموت او العجز بسبب امراض القلب هي ضعف النسبة التي يسجلها الآخرون.

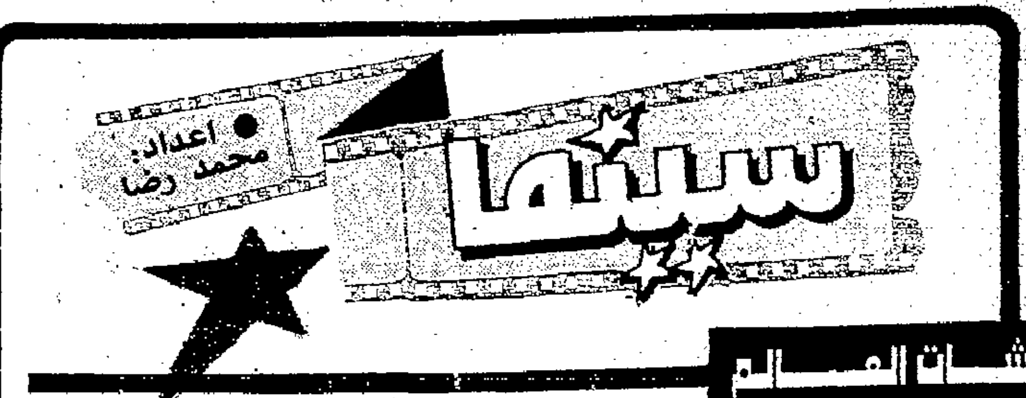
وتقول د. جاستس لقد اثبتت الابحاث ان المرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية يشفون بسرعة اكبر اذا كانت غرفهم في المستشفى تطل على مناظر بهيجة.

لقطة: الجمال المفترس



نظرة اولى الى هذا الفم قد تشير الى جماله، لكن النظرة الثانية سوف تصطدم بما يبرز منه من انياب في الاعلى والاسفل، لتوحي بان صاحبته هي مصاصة دماء.

لكن الواقع يقول غير هذا، فالفم لنوع من السمك اسمه سمك الزناد، وهو يستخدم اسنانه وفكيه القويين لفتح المحار والتغذي على ما بداخل الصدفة.



شاشات العالم



● لقطة من فيلم «ميت عند الوصول»

● «اليس» (سويسري)

ـ فيلم رسوم متحركة طويل (٨٤ دقيقة) لكنه مؤلف من فصول قصيرة مختلفة. القصص متنوعة لكن معظمها غير موجه للاحداث او الاولاد على الاطلاق. الافراح للتشيكوسلوفاكي جان سفانكمايد والانتاج المقدم باسم سويسرا هو ايضا بريطاني. والماني.

● «التدبير الاخير» (فنلندا)

ـ سجين يمنح ثلاثة ايام من الحرية فيقضيها في تتبع حياة واعمال رجل كان مسؤولا عن الايقاع به. الرجل صار الان سياسيا معروفا ورجل عائلة سعيدة واعمال نشطة.

المخرج ـ لأول مرة ـ فيكو اتكونن ينسج هذا الشريط البوليسي على غرار سينما «الفيلم نوار» التي ظهرت في الثلاثينات.

● «ميت عند الوصول» (الولايات المتحدة)

ـ رجل يدخل مركز شرطة ويخبر البوليس انه مسموم وعلى وشك الموت. ثم يعود الفيلم في «فلاش باك» الى القصة حيث نقف على محاولة قتله بسم بطيء المفعول يعطيه ٢٤ ساعة للحياة. الفيلم مأخوذ عن فيلم اميركي آخر بالعنوان نفسه خرج في الاربعينات. البطولة هنا لدنيس كوايد ميغ رايان وشارلوت رامبلنغ.

● «ياسمين» (المانيا الاتحاديه)

ـ ياسمين فتاة تركية في السادسة عشرة من عمرها (تقوم بدورها التركية عائشة رومي) يقع في حبها فتى الماني من الطبقة المتوسطة (او بوهم) والاحداث تمضي لتصور عوائق هذا الحب والتقاليد التي عليه تخطيها لكي ينجح. والاخراج لهارك بوهم الذي كان ممثلا في عداد ممثلي افلام المخرج الراحل فاسبيندر.

نقد فيلم

جوليا واهمة كبيرة أم جوليا حياة أخرى؟

«جـــــوليا وجـــــوليا» (**)

اخراج: بيتر دل مونتي. بطولة: كاتلين تيرنر، ستينغ، غابريال بيرن. ايطالي (١٩٨٧) النوع: دراما نفسية/ خيالية.

هذه هي المرة الثانية التي تلعب فيها كاتلين تيرنر دور امرأة تنتقل بين زمنين. المرة الاولى كانت قبل عام ونصف العام بفيلم فرنسيس فورد كوبولا «ماري سو تتزوج» حيث لعبت دور امرأة تحضر حفلة تخرج مدرسية لتفاجأ فيها بعودتها الى السنوات التي كانت فيها لا تزال تلميذة شابة. انها الوحيدة ـ بما انها قد انتقلت من الثمانينات الى الستينات ـ القادرة على ان تعرف كنه المستقبل... شيء مثل «الرجوع الى المستقبل» انما مع خط كوميدي/ اجتماعي ارقى.

هنا الانتقال متشابه من حيث انه يحدث مع امرأة تعيش زمنين معا، لكنها بدل من ان تعيش الحاضر والماضي او الحاضر والمستقبل، فانها تعيش بين حاضرين في زمنين متجانسين. قصة غريبة ومثيرة للاهتمام لكون المرء طوال الوقت ـ وحتى النهاية ـ لا يستطيع ان يتاكد من ان ما يقع مع هذه المرأة هو عبارة عن انتقال بين عالمين... فربما كان الامر لا يعدو وهما كبيرا... لتوضيح المسالة ها هي القصة:

كاتلين تيرنر هي جوليا... اميركية تعيش في ايطاليا ونراها في اول الفيلم وهي تتزوج من الرجل الذي احبته. بعد اقل من خمس دقائق، وبينما كانا ينطلقان بسيارتهما بعيدا عن العائلة. تنحرف السيارة ويموت الزوج.

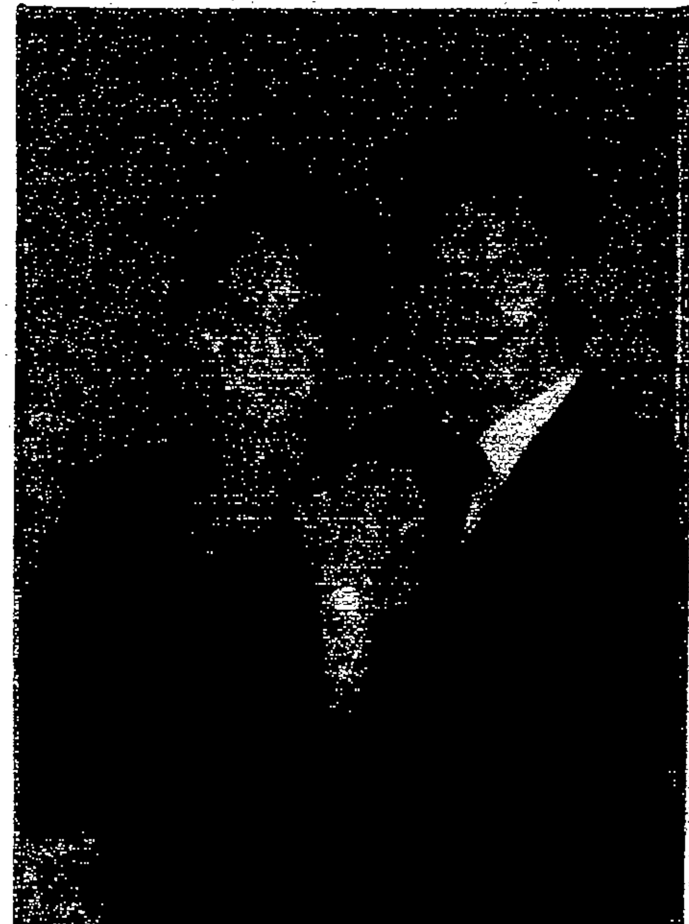
بعد ست سنوات، ما زالت في ايطاليا. انها في روما تعمل في مكتب سفريات. وتعيش وحدها في بيت كبير. في احدى الليالي انطلقت بسيارتها في ما يبدو انه نزهة. تصل الى نفق تعمل فيه مصلحة الطرق. من النفق ينبعث ضباب غريب. تقود سيارتها في النفق ثم تعود الى بيتها. تحاول فتح الباب فتفتحه امرأة اخرى تؤكد ان هذا البيت هو بيتها. تنظر جوليا مدهوشة الى البيت المقابل الذي كان زوجها الراحل يعيش فيه والذي بقي خاليا بعهد وفاته فترى ضوءا ينبعث منه. تصعد اليه. يستقبلها زوجها متسائلا عن سبب تاخرها، وتدخل لترى ان لديها ابنا صغيرا. لا تدري حقيقة ما يحدث لها. ولا نعرف نحن بالتحديد تلك الحقيقة. جوليا على اي حال تكتشف السعادة من جديد... واذا كانت بطريقة او باخرى قد عادت رصف الحياة فاذا بها متزوجة من الرجل الذي لم يمت، بل لديها صبي لم يفتقده احدهما، فان ذلك قد يعني ان الحادثة ربما لم تكن سوى وهم.. صحيح؟ لا خطأ.

كل ما مر هو نصف هذا الفيلم الذي استقبله النقاد الاميركيين بفتور، ولكن النقاد الايطاليين (والاميركيون الذين يراسلون من هناك) كانوا اكثر تعاطفا مع رغبة المخرج الشاب دل مونتي على تحقيق فيلم ليس هو بالتشويقي البوليسي وليس هو بالغرائبي. انه يقف على ارض الدراما السايكولوجية ذات الاحداث التي لا يمكن تفسيرها عقليا، كانما هو حلقة من حلقات برنامج «منطقة الغسق» التلفزيوني الذي كان يوما ما يدلف بمشاهديه الى ارض حوادث غريبة لا تفسير لها.

في نهاية الفيلم تقاد جوليا الى السجن لانها قتلت الرجل الذي كان يلاحقها، والذي خدعت زوجها معه في لحظة اعتقاد (او حقيقة؟) بانها ما زالت ارملة، وان ما يقع ليس واقعيا. وفي الوقت الذي يبدأ المتفرج تصديق انها قد قتلت رجلا بريئا (من تهمة تخوينها لانها في واقعها ليست متزوجة) ترينا جوليا صورة مأخوذة لها ولعائلتها الصغيرة. ربما خدعة صغيرة من جانب الفيلم لكنها تبقي السؤال قائما عن الحقيقة فيما رأيناه الى ما بعد نهاية الفيلم.

كاتلين تيرنر جيدة هنا. ربما اكثر اجادة منها في «بيغي سو تزوجت». دل مونتي يصور روما في ايام العطل فقط فالشوارع خالية والناس قلة والشخصيات التي في الفيلم معدودة بالفعل. لكن هذا كله يساعد في تاليف الجو الذي يرغبه الفيلم لنفسه، والمؤكد هو ان «جوليا وجوليا» لو كان من توقيع مخرج له دراية افضل في تشييد اللحمات بين المفارقات والمشاهد المختلفة، لوقفنا على عمل افضل مما نراه هنا.





● كاتلين تيرنر وستينغ في «جوليا وجوليا»

نظرة على

هاريسون فورد
النجّار الذي مازال يثمّن عزلته



● هاريسون فورد كما يبدو مع الممثلة الجديدة ايمانويل سيغنر في فيلمه الاخير «مذعور»

حينما اطل فيلمه الاخير، «مذعور» على الشاشة، اكتشف النقاد الاميركيون في هاريسون فورد خامة كانت صدئة لسبب او لاخر طوال تلك السنوات التي ظهر خلالها على الشاشة. انه افضل ما في الفيلم، ربما ليس الى الحد الذي يجعله افضل ممثلي هذا العام (الذي ما زال في اوله على اي حال) لكنه الى حد كاف لان يضيء جانبا من شخصية الممثل الفنية كانت معتمة من قبل الا في حالات قليلة وليس بالصورة المرضية المماثلة.

هاريسون فورد هوى التمثيل وهو ما زال شابا صغيرا. ومن يرى فيلم «اميركان غرافيتي» الذي اخرجه جورج لوكاس عام ١٩٧٣ سيتنبه الى ان فورد لديه دور صغير هناك حاول فيه التميز عن العديدين من الممثلين الشبان الذين كانوا في ذلك الفيلم. هذه المحاولة لم تصل به الى النجاح او الشهرة التي ربما توقعها، واختفى بضع سنوات عاد خلالها الى المهنة التي كان قد تعلمها ليس فقط عن الحاجة بل عن حب ايضا: النجارة.

في ١٩٧٧ كان هاريسون فورد يصلح بابا في شقة فرنسيس كوبولا عندما وصل جورج لوكاس في زيارة. في الوهلة الاولى لم يستطع لوكاس ان يتذكر اين شاهد هذا الوجه من قبل، عندما تنبه سارع الى عرض دور رئيسي في فيلمه الذي كان على اهبة التصوير «حرب النجوم».

مع «حرب النجوم» لم يكن هناك مجال لغير النجاح، فالفيلم تحول الى ظاهرة، وفتح تيارا وجلب من السوق عشرات الملايين من الارباح. مع هاريسون فورد في البطولة كانت هناك كاري فيشر ومارك هاميل. اما فيشر فقد تقوقعت في في بضعة افلام وادوار غير مهمة (بعد محنة ادمانها على المخدرات) في حين ان مارك هاميل حاول التقدم في مسيرته عدة مرات ليجد ان الطريق امام شاب متوسط القامة، متوسط الجمال، متوسط الموهبة، مسدود.

هاريسون فورد انتقل من هذا الفيلم الى اعمال اخرى كثيرة وناجحة. يكفي مثلا انه كان في «تابوت العهد المفقود» و«انديانا جونز ومعبد المصير»... الفيلمان المنتميان الى مغامرات انديانا جونز في المجاهل المحفوفة بالخطر والتي كان يحلها بالسوط الذي يحمله تارة ويقبضته تارة اخرى.

لكن انديانا جونز ليس الدور الذي يمكن ان يعكس ما اذا كان فورد يمتلك موهبة تمثيلية ببعدها الفني او لا. الشخصية، كما نعرفها جميعا، هي لمغامر يمتلك روحا عدائية، وجانبا سلبيا يتوارى تحت المواقف التي نفهمها على اساس انها بطولية. مثل جيمس بون، هي شخصية تعيش على الايمان باحقية العالم الغربي في التصرف بتاريخ وتراث وحاضر العالم الثالث، وقدرته على احلال نوع من العدالة التي لا يستطيع اخرون تقديمها. هذه النظرة الكلاسيكية من السريع المرور عليها عندما تشاهد انديانا جونز وقد احاطه المخرج ستيفن سبيلبيرغ بالايقاع السريع والمشاهد المثيرة. لكن ما يبقى واضحا انها ليست النظرة التي يكترث فورد للالتزام بها طويلا، لذلك رأيناه في افلام اخرى مؤديا ادوارا اكثر واقعية منها دوره في «هانوفر ستريت»، «الشاهد»، «ساحل ماسكيتو» وفيلمه الاخير «مذعور».

الافلام المذكورة تعكس رغبته في البرهنة على انه اكثر واهم من انديانا جونز. في محاولته تلك ما يذكرنا بشون كونوري عندما وجد ان شخصية جيمس بوند من شانها ان تحاصره وتمنع عنه التطور والنمو، ثم تتركه في غياهب التاريخ السينمائي على انه الممثل الذي اكتفى بتأدية ادوار العميل البريطاني الشهير.

> يكون عاديا حينما
> يعتمد على ذاته.. ويتميز
> مع مخرج قادر على إدارته

لكن البحث عن المعيار الدقيق خارج صور جونز ليس بالامر الهين ونجاح المحاولة متوقف على المخرج كذلك. «الشاهد» كان جيدا لكن «ساحل موسكيتو» كان رديئا، وفورد بدا مفتعلا وغير مقتنع على الاطلاق. «هانوفرستريت» كان بين/ بين، «مذعور» خطوة مهمة الى الامام في دور يبدو منقولا من احدى شخصيات الفرد هيتشكوك الذي كان يضع ابطاله (غاري غرانت، جيمس ستيورات، هنري فوندا) العاديين في ظروف غير عادية ويلصق بهم تهما هم ابرياء منها. هذا النمط من الاداءات يبدو ملائما لفورد لانه اقرب الى ان يكون ابن الانسان الحاضر العادي في مواصفاته ومميزاته الاجتماعية والثقافية من اي شيء آخر.

انما اهم دور له الى اليوم ربما في فيلم آخر غير تلك المذكورة. انه شريط ريدلي سكوت المستقبلي «بلاند رانر» الذي لعب فيه فورد دور تحر في المستقبل القريب يبحث عن رجال غير آدميين هبطوا على سطح الارض. فورد هناك، وقد خرج الفيلم مباشرة بعد اول جونز وثاني «حرب نجوم»، كان جديدا ومناسبا للدور، والفارق بينه هناك وبينه في آخر افلامه ان فورد كان عليه هناك ان يتمتع بادارة مخرج جيد مثل سكوت، بينما هنا وصل الى الدرجة التي يستطيع فيها ان يستلهم من عندياته مفردات تقنيته التمثيلية سواء توفق بولانسكي في رسم شخصيته او لم يتوفق.

حكايات وراء الكاميرا
الأم على الطريقة الأميركية والمخرجون ممثلون أيضاً

ام ليست ككل الامهات

اكتشف بعض النقاد السينمائيين العرب (من مصر) عن حق ان المرأة الفاضلة في السينما المصرية هي الام، اما الشريرة او الخائنة او الحاقدة فهي الزوجة. عدة عقد تختفي وراء هذا التقليد، لكنها على الاقل تبقى واضحة امام كل محلل نفسي. في هوليوود هناك تقاليد اخرى لا دور للمحللين النفسيين او الاجتماعيين فيها... لكنها تبقى غريبة. الحكاية التالية هي عن الام ـ على الطريقة الاميركية.

في ١٩٨٢ كتب السيناريست جريكو ستون عملا بعنوان «انهم قادمون» يدور حول صبي عادي وزوجة ابيه التي في حقيقتها وردت قبل بضع سنوات من الفضاء. انها ـ حسب ذلك السيناريو: «شريرة، خبيثة لكنها جميلة».

بعد نحو عام وضعت براماونت يدها على المشروع واختارت بيت ميدلر لدور الام. لكن بما ان بيت نجمة. والنجمة لا يمكن لها ان تكون خبيثة وشريرة، فقد تحولت الشخصية الى امرأة ليست بنفس الجمال لكنها كوميدية.

الان بيت ميدلر لم تؤد الدور فتم ترشيح من؟ جولي اندروز، فاعيدت كتابة السيناريو لتصبح تلك المرأة طاهرة عفيفة بما يناسب صورة اندروز منذ ايام «صوت الموسيقى». لكن جولي اندروز لم تلعب الدور ورشحت راكيل ولش له. هنا اعيدت كتابة السيناريو فاذا بتلك المرأة/ الام امرأة مغرية.

وهكذا انتقل الدور من ممثلة الى اخرى وفي كل مرة جيء بكاتب سيناريو جديد ليبلغ عددهم ثمانية كتاب كل منهم كتب نسخة مختلفة عن الاصل تبعا لضرورة الانصياع الى انماط الممثلات المرشحات. من بعد راكيل ولش عرض الدور على شيلي لونغ وجون ريغرز وسيبيل شيرد وانتهى حاليا الى كيم باسنجر التي تقوم الان بتصويره.

عبر هذا المشوار لا يستطيع جريكو ستون ان يدعي ان السيناريو الذي سيشاهده على الشاشة هو السيناريو الذي جلس يوما وكتبه.. لكن هذه هي هوليوود.

أنت ممثل ام مخرج؟

يتمتع المخرج عادة بسلطات كبيرة تخوله اشياء عديدة منها الظهور كممثل في افلامه او احيانا في افلام غيره. اكثر هؤلاء ظهورا كممثلين في السينما المصرية هو المخرج اللامع خيري بشارة. الذي تكاد تراه في كل فيلم يخرجه محمد خان. وفي افلام لعاطف الطيب في بعض افلامه هو («العوامة ٧٠» لاعبا دور فرد في شلة، وفي «زوجة رجل مهم» لمحمد خان هو الجار الذي يريد من احمد زكي ان يتوسط له في بعض شؤونه).

في الغرب الامر شائع والتالي اكثرهم ظهورا في الافلام:

الفرد هيتشكوك لعب في ٣٠ فيلما من افلامه بدءا «ابتزاز» عام ١٩٢٩ وانتهاء بـ «حبكة عائلية» (١٩٧٦) مرورا بـ «اختفاء السيدة» (١٩٣٨)، «السيد والسيدة سميث» (١٩٤١)، «الرجل الذي عرف الكثير» (١٩٥٦)، «سايكو» (١٩٦٠) الخ...

بول مازورسكي ظهر في ستة افلام على الاقل منها «امرأة غير متزوجة»، «هدسون» و«بوب وكارول وتد واليس».

جان لوك غودار، في العديد من افلام بدءا من «لاهث» وانتهاء بنسخته الخاصة من «الملك لير».

ايضا الاميركي جون سايلس في كل افلامه مثل «ليانا»، «الاخ من الكوكب الاخر» و«ميتاوان».



● خيري بشارة ممثلا..

ماذا يفعلون الان؟

ـ غريغوري هاينز يلعب دور موسيقي فنان سجن لعام واحد واذ خرج يجد من الصعب عليه العودة الى ممارسة مهنته في «ايقاع» اخراج المغمور (على جودته) نك كاسل.

ـ بيتر ويلر (بطل «روبوكوب») يلعب دور قائد فريق من الغطاسين الذين يكتشفون كنزا في سفينة غارقة. الفيلم بعنوان «ليفياثان» (اسم السفينة) والمخرج هو جورج كوزماتوس مخرج الحلقة الاولى من «رامبو».

ـ هاريسون فورد يبدأ بلعب ثالث فيلم من سلسلة انديانا جونز ويشاركه بطولته شون كونيري.

ـ الوجه القديم هنري سيلفا يعود الى السينما الى جانب بيرت يونغ (صديق ستالون في افلام «روكي») في فيلم بعنوان «شلة بيفرلي هيلز».

ـ في جامايكا يتم حاليا تصوير «البحث عن موبي» (وموبي سيكون اسم رئيس قبيله) وهو من بطولة دنزل واشنطن («صرخة الحرية») وروبرت تاونسند مع ميمي روجرز والممثلين الرائعين حتى في ادوارهما الصغيرة: جيمس فوكس وم. ايميت وولش.

● روبوكوب

اوراق ناقد

عن سابق عمد وتصميم

افقت صباح ذلك اليوم وادرت جهاز التلفزيون على نشرة اخبار الساعة السابعة. المحطة CBS لا شيء. المحطة NBC لا شيء. المحطة ABC. لا شيء. انتظرت نصف ساعة لموجز آخر الانباء وانتقلت بين المحطات الثلاث: لا شيء. في الساعة الثامنة لا شيء. في الحادية عشرة على محطة ABC لا شيء. في الخامسة والنصف على المحطات الثلاث في نشرة الاخبار المخصصة للانباء الدولية. لا شيء.

في اليوم التالي وحتى كتابة هذه الورقة قبل نحو اسبوعين من نشرها لا شيء.

اين اختفت انباء المناضلين الفلسطينيين؟ اين ثورة الحجارة التي اصابت عقول العالم بعد طول سباته؟ اين رام الله ونابلس وطولكرم؟ الجواب كان في حقيقة ان موضوع خطف الطائرة الكويتية غطى على اي موضوع آخر آت من تلك المنطقة. بدل انباء النضال اليكم «لاديز اند جنتلمن» انباء الارهاب. بدلا من انباء المواجهة الفلسطينية ـ الاسرائيلية اليكم حلقات جديدة مما يقوم به العرب بنجاح شديد: خطف الطائرات. «كيف تكون اسرائيل آمنة في حال سمحت بانشاء دولة فلسطينية اذا ما كان العرب يتناحرون؟ قرأت تعليقا في اليوم التالي لخطف الطائرة وكانه كان معدا بانتظار المناسبة.

كانه كان كثيرا على اولئك المجرمين الذين خطفوا الطائرة ان يدركوا انهم بعملهم هذا انما يفرغون اهم انتصار اعلامي عربي تحقق الى اليوم. الموضوع اعلى من قدراتهم على الفهم، وكل ما هم في صدد القيام به قتل الابرياء وتهديد حياتهم وعرقلة سبل الحياة وخطف الطائرات وتسمية ذلك كله بـ «القضية». انهم يطالبون بسبعة عشر مجرما آخر، هؤلاء السبعة عشر اهم ـ عندهم وعند الذين خططوا لهم ـ من قضية شعب كامل وثورته والوحدة التي بدأت تتجلى على صعيد التضامن العربي بفعل تلك الاحداث.

«لنخطف طائرة في هذا الوقت بالذات، ونسيء للقضية الفلسطينية. في منابر اخرى نرفع رايات الاسلام ونهدد به اليهود والنصارى و.. المسلمين. لنقتل.. لنرمي الجثث من الطائرة بدم بارد. لتنقل وسائل الاعلام اننا عذبنا الضحايا قبل موتها. لتنقل اننا شرسون. قتلة. ارهابيون. لنشوه سمعة العرب والاسلام. ماذا يهمنا؟... اننا ابناء قضية».

الخطة نجحت. وسائل الاعلام الاميركية توقفت عن نقل خبر عن فلسطين، وكانما كل ما حدث لم يقع. والتوقف كان فجائيا.. على الاقل كان يمكن لاحدى المحطات الرئيسية الثلاث ان تنقل موضوعا قصيرا عن «ما بعد الانتفاضة» او عن الى ما انتهت اليه قضية الفتاة الاسرائيلية التي قتلها ابناء دينها والصقوا التهمة بابناء ديننا وحرقوا بيوتهم... لكن لا. التوقف كان شاملا. كان مفاجئا. وكان كاملا.

ما تم احرازه في الانتفاضة على صعيد الاعلام الغربي، جاءت تلك الشرذمة واضرمت فيه النار. وفعلت ذلك الان. في اوج الانتفاضة. وبينما هي على وشك ان تؤتي ثمارها... هل يريد احد من هؤلاء الخاطفين ان يقول ان الامر مجرد مصادفة؟... هل يجرؤ؟

لكن مهلا يا فلسطين.

نحن نعلم وانت تعلمين ان قضيتك لم تنته بعد. وان اعداءك كثيرون. منهم من يرتدي ثياب العسكر بالنجمة السداسية ومنهم الراباي الملتحي بحقده. منهم من في الارض الفلسطينية المحتلة، ومنهم الكثير خارجها والمأساة ان اولئك الذين هم خارجها ليسوا فقط ابناء الغرب، بل كل الاسى انهم من العرب الذين كان من المفترض بهم ان يغسلوا نفوسهم برياح الانتفاضة، او في اضعف الايمان ان يرفضوا القيام بما يؤذي الانتصارات الاعلامية التي حققها المناضلون الفلسطينيون بجدارة.

لنخطف طائرة ونسرق الكاميرات ونزهق روح القضية... هذا ما قام به افراد العصابة عن سابق عمد وتصميم لا فرق كيف انتهت المأساة.

م. ر



الفنان القطري محمد عبدالله الانصاري

● محمد عبدالله الانصاري

أزمة المسرح اصبحت من أخطر الأزمات الفنية

في عالمنا اليوم، اصبحنا نفتقد القضايا والمواضيع التي تنير العقل وتفتح الابصار وتنشر الجدية في الحقل الفني، وهذا لا شك انه يدل على ازمة تتحمل جميع الجوانب في العمل الفني.

في هذا اللقاء تحدث الفنان القطري محمد عبدالله الانصاري عن مشواره الفني، وقد تناول لقاؤنا مناقشة قضية المسرح في محاولة لتلمس جوانب المشكلة من خلال خبرته. قال في البداية:

ـ بكل اسف، المسرح الان في هبوط مستمر نتيجة عوامل تعددت وجهات النظر في ابرازها، حتى انها اصبحت من اخطر الازمات التي تتطلب الحسم باسرع وقت. والمتتبع للحركة المسرحية والفنية بصفة عامة، يتبين ان الازمة لا تقتصر على انتاج المسرح فحسب، بل تتعداه الى بقية الفنون التشكيلية والموسيقية والسينمائية والتلفزيونية. انها ازمة ابداع عام تغمر الوطن العربي كله، وهي مشكلة تطال جميع الاجهزة والقطاعات.

اما بالنسبة للمسرح بالذات، فقد تضافرت العوامل المؤدية الى هبوطه.

في البدايات كانت للمسرح رهبته، إما اليوم فيعمل في المسرح كل من هب ودب، ويقال على المسرح اي كلام.

والمهم هو شباك التذاكر. اما الجمهور فهو اخر من يفرح ويستفيد، وهنا اتهم الجمهور بانه يسعى الى الضحك والفرفشة والتسلية بغض النظر عن القيمة الفنية للعمل المسرحي وجديته وهو يرفض تشغيل ذهنه بمواضيع وقضايا تتناولها المسرحية.

ومن اهم وابرز المشاكل التي تواجه خشبة المسرح فقدانها لادواتها، والادوات الاولى للمسرح تتمثل بالعنصر البشري، ان مسرحنا اليوم يشكو من عدم توفر الانسان ـ الممثل ـ الذي يعطي جهده واخلاصه فالخشبة حاليا شبه مهجورة وهجر الانسان لها افقدها اهم ركائزها ودعائمها.

● كيف كانت مسيرة المسرح في قطر؟

■ مشكلتنا في المسرح القطري تتمثل في عدم توافر العنصر النسائي

■ اذا لم يتصد اصحاب الفكر لموجة التدهور المسرحي فما جدوى ثقافتنا

ـ المسرح في قطر بدأ من نشاط المسرح المدرسي. في هذا الوقت كنت اعمل مديرا لدار المعلمين، وكنت اهوى التمثيل، واول عمل فني قدمته في المسرح اثناء دراستي بالمعهد الديني باسم «تاجر البندقية». ثم كونت فرقة مسرحية من مجموعة من الشباب بغرض ممارسة الهواية فقط دون النظر الى المردود، سواء المردود المادي او الاعلامي واستمرت مسيرتنا الفنية حتى وصلت الى مستوى لائق. وقد ساعد على ذلك التحاق بعض الشباب القطري بالاكاديميات الفنية المتخصصة في القاهرة والكويت مما اعطى الحركة الفنية دعما بشريا دارسا ومتخصصا في فنون المسرح واصوله.

● ما هي اهم العقبات التي تقف عائقا في مسيرة المسرح القطري؟

ـ اهم هذه العقبات تتمثل في عدم توافر العنصر النسائي في الحقل الفني، وبصراحة انا في دهشة لهذه المشكلة التي تعاني منها اكثر دول الخليج باستثناء الكويت، النظرة الى العمل الفني ما زالت متدنية.

● كيف تتغلبون على هذه المشكلة في اعمالكم المسرحية؟

ـ نضطر في اكثر الاحيان الى الاستعانة ببعض الفنانات من الكويت، او مصر. فلم نجد العنصر النسائي القطري الذي يتحمس لفكرة التمثيل.

● ما هي السبل التي تراها مناسبة للخروج من ازمة المسرح؟

ـ لا يمكن تصحيح هذا الوضع الا على ايدي نقاد متخصصين لحراسة الانتاج الفني والادبي من عبث صانعي القمم والاهداف الشخصية ونحن نناشد كافة المثقفين الحقيقيين في المجال المسرحي، الذود عن الابداع الفني وردع كل من تسول له نفسه ان يحاول تقديم عروض مسرحية تسخر من القيم والاخلاق بحجة الشعار الوهمي الذي يتخذونه «الجمهور عايز كده». واذا لم يتصد اصحاب الفكر لهذه الموجة فما جدوى ثقافتنا، وكفانا ما يدور حولنا من صراعات واحداث.

محمد زغلول دياب



نيكول ايفرت
الجميلة الصغيرة

نيكول ايغيرت ما زالت في السادسة عشر من عمرها، ومع ذلك فان ظهورها على الشاشة الصغيرة يفوق ظهور من بلغن ضعف سنها، فالجميلة التي ولدت في كاليفورنيا تظهر في حلقات عدد من المسلسلات معا، منها:

شارلز في الخدمة، وهوكر، ومن هو الرئيس.

وهي تشق طريقها بقوة تجعل الذين يتابعونها يتوقعون لها مزيدا من النجاح، مع المزيد من الادوار.

السينما صوّرت انتاجهم

الحلقة

حرصت السينما المصرية خلال عمرها الذي يناهز الستين عاما على الاستعانة بنتاج كبار الادباء والكتاب. فكان ان عرفت الشاشة الوانا ادبية منوعة حقنت الفيلم المصري بدماء جديدة اقل ما يقال فيها انها اسهمت في جعله يطل على العمق والابداع والهدف النبيل...

ولقد عرفت السينما المصرية كيف تستقطب نتاج الادباء والكتاب و«تغريهم» على نقل اعمالهم الى السينما التي يتوفر لها جمهور عريض يضاهي جمهور الكتاب بسبب واقع الحال... فكان ان تجسدت بعض اعمال الدكتور طه حسين، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ، ويوسف السباعي، واحسان عبدالقدوس، ومحمد عبدالحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ولطيفة الزيات، ويحيى حقي، وعبدالرحمن الشرقاوي، ومصطفى امين، وفتحي غانم، وسكينة فؤاد وغيرهم، وهي اعمال تراوح انتاجها بين ما هو ممتاز، وبين ما هو جيد بسبب طبيعة السينما كفن يقوم على الصورة...

وفي هذا المسلسل نتعرف الى اعمال الادباء الذين صورت السينما انتاجهم، او نتعرف اليهم والى افكارهم ونبدأ الحلقة الاولى بالحديث عن الاعمال التي صورتها السينما عن قصص عميد الادب العربي الدكتور طه حسين...

طه حسين
قصصه السينمائية ثلاث هي: «ظهور الإسلام» «دعاء الكروان» و«الحب الضائع»

● الدكتور طه حسين... قوة البصيرة عنده كانت اقوى من فقدانه البصر...

على قدر حماسه المتعاظم دائما لكل فنون الادب، ويقدر حرصه على ان يرعى اجيالا من كتاب القصة والشعر، وامتداد هذه الرعاية الى المسرح والاذاعة، وهو وزير للتعليم، الا ان عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين، كان دائما يرى في السينما، خاصة في بداية عمرها، فنا للتسلية والملهاة وتعامل معها بحرص وهي تنقل رواياته...

وما اكثر ما يمكن ان يروى عن تلك الحياة الحافلة المثمرة الخلاقة لفقيد الادب العربي الدكتور طه حسين، فقد كان رائدا من رواد الامة العربية، ومناضلا صلب المراس في سبيل حرية الرأي والحقوق الانسانية، وهو صاحب الصيحة التي غيرت الكثير من اقدار مصر في مرحلة من ادق مراحل نموها، نادى بالتعليم المجاني كالماء والهواء لكل مصري، ليبقى ادبه وفكره ودوره في تاريخ الامة العربية وتطورها ملكا للتاريخ والمؤرخين ونقاد الادب.. على ان هناك جانبا مهما من جوانب حياته المثمرة، وهو صلته بالسينما المصرية، على قلة ما قدمت له من اعمال لا تتجاوز ثلاثة افلام هي «ظهور الاسلام» المأخوذ عن كتابه «الوعد الحق» و«دعاء الكروان» و«الحب الضائع» الى جانب ثلاثة اعمال عنه الاول مسلسل «الايام» والثاني فيلم «قاهر الظلام» والثالث مسلسل «اديب».

«الوعد الحق» تصبح «ظهور الاسلام»

في اواخر الثلاثينات، نجحت السينما المصرية في ان تستقطب عملا ادبيا لقصة مصرية كتبها الدكتور محمد حسين هيكل هي «زينب» وعلى الرغم من النجاح الذي حققه محمد كريم بهذه القصة عندما اخرجها في فيلم صامت، الا ان الكثير من ادباء مصر، خاصة الدكتور طه حسين وعباس العقاد كانوا لا يحترمون السينما كوسيط بين اديهم وبين جماهير الناس، وكانت النظرة الى السينما بشكل عام. انها شيء للتسلية لا يمكن ان يعكس اية انطباعات فكرية او ثقافية ذات قيمة، وظلت هذه النظرة طوال الثلاثينيات سائدة، رغم ان السينما تطورت ونطقت واصبحت تفرض قميتها الفنية والجماهيرية على الجميع، الى درجة ان توفيق الحكيم خاض التجربة مع محمد كريم في فيلم اخذ عن مسرحية له وهي «رصاصة في القلب» لكن عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ظل لسنوات عديدة لا يوافق ويتحفظ دائما في اي نقاش يراد به اقناعه بان تتحول قصصه الى فيلم سينمائي.

وفي بداية الخمسينات، وكان الدكتور طه حسين وزيرا للتعليم وزميل له هو الدكتور محمد صلاح الدين وزيرا للخارجية، وعندما عاد شقيقه ابراهيم عز الدين من الخارج وقد درس السينما، اختار كتاب عميد الادب العربي «الوعد الحق» لكي يخرجه في فيلم سينمائي، واستغرقت محاولات اقناع الدكتور طه حسين بالفكرة وقتا طويلا، وسعى الدكتور صلاح الدين عند صديقه وزميله في الوزارة الدكتور طه حسين لكي يقتنع بالموافقة، وفي النهاية وافق الدكتور طه حسين على مضض، وكان شرطه ان يختار من يكتب الحوار المنطوق في الفيلم، وان تكون خطوات اعداد «الوعد الحق» للسينما تحت اشرافه ولا تتم الا بموافقته...

وبدأ ابراهيم عز الدين في اعداد السيناريو عن «الوعد الحق» ورشح الدكتور طه حسين الاديب سامي داود لكتابة الحوار، وخضعت بالفعل كل خطوات الاعداد السينمائي كالسيناريو والحوار لرقابة عميد الادب، وبدأ تصوير الفيلم تحت اسم «ظهور الاسلام»، وكان ابراهيم عز الدين قد اختار احد اصدقائه من ابطال الفروسية للقيام بالدور الرئيسي في الفيلم وهو احمد مظهر الذي كان هذا الفيلم هو بداية عمله في السينما..

... ورفض الدكتور ان يكون بطل القصة مطربا !

وعندما اختار المخرج هنري بركات قصة عميد الادب طه حسين «دعاء الكروان» في اعقاب النجاح الذي حققته قصته «الوعد الحق» تحت اسم «ظهور الاسلام»، كان ينوي ان يعطي بطولتها لفريد الاطرش، وتحمس فريد فعلا لان يمثل القصة واشتراها من الدكتور طه حسين، لكن وقفت عقبات كثيرة في سبيل انتاجها، ربما لان الدكتور العميد كان يستاثر ان يظهر بطل قصة المهندس الزراعي مطربا يتغنى بالاغنيات، وكان يعرف ان هذا يبعد كثيرا بالقصة عن واقعيتها، وهي التي تجري احداثها في مدينة من مدن الصعيد على اطراف الصحراء الغربية... ولم يكن هناك من حل الا ان يشتري بركات القصة من فريد الاطرش ويبدأ في اعدادها لكي تمثلها فاتن حمامة واحمد مظهر، وكان شرط الدكتور طه حسين ان يوافق على العلاج السينمائي والحوار الذي يكتب للفيلم عن قصته. واختار بنفسه الاديب الروائي يوسف جوهر الذي كتب السيناريو والحوار السينمائي عن تجربة يعرفها الدكتور العميد حق المعرفة....

وعندما انتهى اعداد الفيلم سينمائيا، وتم تصويره واصبح معدا للعرض، كان السيناريو يتضمن بعض عبارات يسميها السينمائيون «تعليق» يحدد فترات الانتقال الزمني في القصة. واقتنع بركات بان هذا التعليق لا بد وان يكون بصوت الدكتور طه حسين، خاصة وان العبارات المستخدمة هي نفس العبارات التي كتبها عميد الادب على صفحات كتابه بلا تغيير. وكان الدكتور طه حسين لا يجد مبررا لان يحمل الفيلم صوته، لكنه اقتنع في النهاية.

وفي ليلة العرض الاولى، حضر الدكتور طه حسين الفيلم مع الجمهور، وكانت عباراته التي سمعتها منه فاتن حمامة التي جلست بجواره طوال العرض: «لقد رأيت فيك بقلبي امنة بطلة قصتي كما عاشت في ذهني».



● محمود ياسين كما ظهر في فيلم «قاهر الظلام»

> ليلة العرض قال عميد الادب لعميدة التمثيل فاتن حمامة: «لقد رأيت فيك بقلبي امنة بطلة قصتي كما عاشت في ذهني» !

و«دعاء الكروان» كفيلم يعتبر من الافلام الكلاسيكية في السينما المصرية، تماما كما تقف قصة عميد الادب العربي في الادب المصري كواحدة من القصص الكلاسيكية التي تلعب دورها في تطور الادب العربي المعاصر. وقد اعدت للفيلم ترجمة ايطالية وتمت «دبلجته» الى اللغة الايطالية ليعرض بنجاح في ايطاليا، فضلا عن عروضه في المهرجانات الدولية...

«الحب الضائع» كانت القصة الثالثة !

وكانت القصة الثالثة التي صورت من نتاج عميد الادب هي «الحب الضائع» .. وعلى الرغم من ان هذه القصة ليست افضل ما في انتاجه، الا انها تصور حالة نفسية خاصة لبطل يمر ببعض الظروف النفسية تجعله متارجحا بين الوفاء لزوجته وحبه لصديقة الزوجة، وقد صادفت هذه القصة رواجا اذاعيا كبيرا عندما قدمتها الاذاعة في مسلسل رمضاني اشترك في تمثيله عمر الشريف، وسعاد حسني، وصباح، وانتقلت الى السينما كفيلم اخرجه بركات ايضا ومثله رشدي اباظه، وسعاد حسني، وزبيدة ثروت والممثل التونسي علي بن عياد. وخرج به منتجه رمسيس نجيب ليصور بعض حوادثه في المغرب وتونس، كما اعيد تقديم القصة ايضا في سهرة تلفزيونية.

وفي منتصف عام ١٩٦٤ كان هناك تفكير في انتاج قصة الدكتور طه حسين «الايام» كفيلم سينمائي مشترك بين مصر وفرنسا، على اعتبار ان احداث الجزء الثاني من «الايام» دارت في باريس حيث كان الدكتور طه حسين يدرس في «السوربون» عندما التقى بالسيدة زوجته واحبها وتزوجها.... ورشحت بالفعل ممثلة فرنسية ناشئة لتلعب الدور الرئيسي في هذا الفيلم، ورشح مخرج فرنسي لكي يشترك مع مخرج مصري في اخراجه... وبدأ حسن فؤاد يكتب سيناريو «الايام»، لكن المشروع لم يلبث ان توقف. وفي فترات متباعدة كان مشروع انتاج «الايام» يعود الى الظهور كفيلم من انتاج هيئة السينما لكن الظروف لم تتح اتمام المشروع...

غير ان ما عجزت السينما عن تحقيقه حققه التلفزيون، ففي ذات ليلة فوجيء احمد زكي ببرقية تستدعيه لمقابلة المخرج يحيى العلمي في منزله، فذهب للقاء دون ان يدري سبب هذا الاستدعاء، وهناك اخبره المخرج باختياره لاداء دور صعب بعد ان وقع الاختيار عليه ليمثل شخصية عميد الادب العربي في مسلسل «الايام» الذي ضم عددا كبيرا من ممثلي الصف الاول مثل يحيى شاهين، وامنية رزق، ومحمود المليجي، وصفية العمري وغيرهم.

وعلى مدى ستة اشهر ابتعد خلالها احمد زكي عن الاضواء وتفرغ لدراسة شخصية العميد الراحل فزار الاماكن نفسها التي عاش فيها شبابه، وتردد ايضا على اسرته واصدقائه حيث كان يجلس اليهم للالمام بكل ابعاد هذه الشخصية الفريدة من نوعها.

ولقد ادى احمد زكي ببراعة شخصية طه حسين وحقق فيها نجاحا دفع به الى مقاعد نجوم الصف الاول....

التلفزيون صور «الايام» والسينما «قاهر الظلام» !

ولم يكن مسلسل «الايام» وحده هو الذي جسد شخصية الدكتور طه حسين، وانما هناك ايضا الفيلم السينمائي «قاهر الظلام» الذي ادى فيه محمود ياسين دور عميد الادب العربي...

وعندما اختاروه ليمثل دور طه حسين في الفيلم المشار اليه لم يكن امام محمود ياسين دور عميد الادب العربي...

وعندما اختاروه ليمثل دور طه حسين في الفيلم المشار اليه لم يكن امام محمود ياسين الا حل واحد للتغلب على صعوبة الاداء بالنسبة الى هذه الشخصية الفذة، وهو الاطلاع على معظم ما كتبه طه حسين وما كتب عنه، وجمع كل ما يساعده على التوغل داخل شخصيته وكيانه ووجدانه...

وعندما حان موعد التصوير وقف محمود ياسين امام المرآة يعقد ربطة عنقه وهو مغمض العينين...

حدث هذا في احدى لقطات فيلم «قاهر الظلام» الذي كتبه كمال الملاخ واعده الدكتور رفيق الصبان واخرجه عاطف سالم.

وبحب كبير وحماس شديد يتكلم عاطف سالم عن سبب اعجابه بهذا الفيلم فيقول:

ـ انه يحكي قصة عظيمة لابن اصيل من ابناء مصر نشأ في بيئة فقيرة جدا بالصعيد كابن لواحد من ثلاثة عشر انجبهم ابوهم الموظف البسيط بشركة السكر. وكان طه حسين الابن السابع، وفي سن الخامسة ابتلي طه برمد في عينيه، وابتلى اكثر بجهل ابويه اللذين سلما عينيه لحلاق القرية لكي يعالجهما فانزل عليهما بجهله ستارا مظلما مدى الحياة... وهنا تبدأ قصة عظيمة من قصص النضال الانساني ويصبح الطفل الذي افقده حلاق القرية بصره اول مصري يحصل على الدكتوراة في الاداب، واول مصري يتولى منصب عميد كلية الاداب الخ.... ان حياة طه حسين مثل اعلى لصراع الارادة مع القهر وانتصار الارادة...

هذا ما قاله المخرج فماذا قال محمود ياسين الذي جسد هذه الشخصية؟

يقول محمود ياسين:

ـ كان هذا اقل ما يجب ان انقله بالنسبة الى خطورة حجم وابعاد الشخصية التي اديتها، لا سيما وان الحظ لم يسعدني بلقاء هذه الشخصية الا من خلال التسجيلات الاذاعية والتلفزيونية، واهمية طه حسين ترجع الى انه لم يكن اديبا عاديا ولا استاذا جامعيا عاديا ولا مجرد انسان تفوق تفوقا غير عادي رغم فقدانه لنعمة البصر... طه حسين يمثل علاقة كبيرة من علاقات الحضارة المصرية والعربية وعلم عظيم من اعلامها، ومن هنا كانت خطورة الشخصية التي اديتها... اما العمل الثالث الذي تناول جزءا من حياة الدكتور طه حسين، فهو مسلسل (اديب) الذي مثله نور الشريف ونورا، واخرجه يحيى العلمي، وهو عبارة عن قصة كتبها طه حسين بنفسه، وضمنها بعض مراحل من حياته في القرية، ثم سفره الى باريس لمواصلة دراسته هناك، وان كانت القصة تبدو وكانها عن شخص آخر، الا انها في الحقيقة تمثل اهمية بالغة في سلسلة اعمال عميد الادب الراحل، وهو الامر الذي اشار اليه بطل المسلسل نور الشريف، معتبرا تجسيده لاحداث هذه القصة، من اهم الاعمال التي يعتز بها في حياته الفنية.

اعداد رياض جركس



● سعاد حسني كما ظهرت في «الحب الضائع»...



● احمد زكي يجسد شخصية طه حسين وبجانبه صفية العمري



بعض أفلامه كان وراء تغيير بعض القوانين

فريد شوقي

أنا واحد من الذين تسببوا في الهبوط السينمائي



● فريد شوقي منعه الاطباء من التدخين فلجأ الى الشيشة

الأزمة تشمل المؤلف والمعامل ودور العرض والفيديو والجمهور

في لقاء مع القبس اعترف الفنان فريد شوقي الذي يلقبونه (بوحش الشاشة) بانه شخصيا ربما يكون احد اسباب هبوط السينما المصرية طوال السنوات الاخيرة، لانه ـ كما يقول ـ حاول ان يقف مع كل جديد. وكان ضعفه وطيبته هما سبب قبوله لكثير من الافلام التي قدمها للشاشة وكان غير راض عنها تماما، اما الان فانه يرفض، ويطالب زملاءه بوقفة جريئة للحد من هذا الهبوط.

ويتساءل فريد شوقي: اين المنتج السينمائي الان؟ اين اسيا؟ اين رمسيس نجيب؟ اين حسن رمزي؟ واين ستوديو مصر؟

ويواصل اعترافاته قائلا: اي واحد معاه فلوس الان اصبح منتجا، في حين المفروض ان من يريد ان يدخل السينما لا يتدخل فيما لا يعنيه، يستثمر امواله ويظل بعيدا ويستعين باهل الخبرة الفنية.

ومع اكواب الشاي وانفاس الشيشة التي لا تفارقه بعد ان منعه الاطباء عن تدخين السجائر ـ يواصل فريد شوقي حديثه:

بصراحة نشاطي السينمائي متوقف تماما هذه الايام. والدليل على ذلك انني رفضت سبعة او ثمانية سيناريوهات لافلام رأيت انه من الخسارة ان تكتب على الورق او حتى مجرد ان يقرأها فنان او مخرج، لانها خاصة بموضوعات لا معنى لها ولا لون ولا هدف ولا تضيف للسينما المصرية الا زيادة في الهبوط وتعجل بنهاية هذا الفن الذي كان في المرتبة الثانية بعد القطن من حيث ايرادات الخزانة العامة للدولة. وفي هذا الجو المعتم فنيا قررت ان احصر نشاطي الفني في بطولة فيلمين في العام بالاضافة الى مسلسل تلفزيوني.

الكاتب المصري مفقود

ويشد فريد شوقي نفسا عميقا من نرجيلته ويقول:

لا اكون مغرورا اذا قلت ان النص الذي اكتبه لنفسي في السينما او التلفزيون، هو الذي اقول فيه شيئا واضيف به جديدا وذلك يرجع الى عدم وجود من يكتب للسينما، اي ان الكاتب المصري مفقود ولا يوجد كاتب سينما جديد... استنفدنا احسان عبدالقدوس، واستهلكنا نجيب محفوظ.. لا يوجد شباب يكتب للسينما لانه يذهب للخليج ليكتب مسلسلا وهذا اكثر كسبا بالنسبة له.. وبصراحة لولا انني اكتب لنفسي ما استمر فريد شوقي حتى الان.

● ما هي النهاية التي تتوقعها لهذه الازمة التي تمر بها السينما الان؟

ـ الازمة حدثت نتيجة للافلام التي انتجت للاضحاك فقط وخلقت جمهورا لهذه النوعية ونتج عن ذلك انه عندما يقدم فيلم يعالج موضوعا اجتماعيا لا يقابل بالنجاح، اضف الى ذلك ان حالات دور العرض اصبحت مؤسفة جدا، والجماهير تردد الفاظا بذيئة والنتيجة ان العائلات اصبحت تكتفي بالفيديو على الرغم من ان الذهاب الى السينما في حد ذاته متعة لا تعادلها متعة، وبعلاج كل هذه الاسباب التي ذكرتها يصلح حال السينما وتعود لمجدها الاول وتصبح في المرتبة الاولى ايرادا لخزانة الدولة وقبل البترول والسياحة..

● ما رأيك فيما يقال من ان ارتفاع اجور النجوم هو السبب؟

ـ هذه مسالة عرض وطلب.. فمثلا عادل امام افلامه تدر ايرادات كبيرة ومن حقه ان يرفع اجره كما يشاء... وارتفاع الاجور ليس له علاقة بازمة السينما الان..

● ماذا يعني التمثيل بالنسبة لك؟

ـ هو حياتي وروحي ودمي، لا عمل لي في الحياة ولا اهوى ولا اناقش الا في التمثيل... انا ممثل وانا طفل... وانا مصر ان ابقى ممثلا حتى نهاية عمري.

● الكاتب المصري... مفقود!

● في اول فيلم من انتاجك (الاسطى حسن) عام ١٩٥٢ غيرت اتجاهك من ادوار الشر الى شخصية الانسان الذي يجمع بين الخير والشر.. وكان الفيلم من اخراج صلاح ابو سيف وايضا (الفتوة).. هل تعتقد بان للفنان الكبير صلاح ابو سيف فضلا في ذلك؟

ـ طبعا... الاستاذ صلاح ابو سيف من احسن المخرجين الذين احب العمل معهم، وطريقة صلاح ابوسيف انه يجعلك تعيش في الشخصية منذ ان تكون قصة وحتى تتحول الى سيناريو، وبعد ذلك يعقد اجتماعات مستمرة مع ابطال فيلمه حتى يبدأ التصوير... وفي البلاتوه تكون المعايشة اكثر، وصلاح بدأ بمذهب وما زال يعتنقه، وهو المذهب الواقعي حيث قدم البيئة المصرية الصميمة وعبر عنها في اخلاص، لانه تتلمذ على الاستاذ كمال سليم اول من عمل فيلما واقعيا باسم (العزيمة) ما زالت السينما المصرية تفخر به، وكان صلاح مساعدا له، وكان صلاح ابوسيف مستمرا في خطه ولذلك عندما تعاونا في اول فيلم (الاسطى حسن).. كانت الحارة والبيئة المصرية ونجح الفيلم والتقينا في افلام كثيرة جدا، واذا كانت حصيلة صلاح ابوسيف في الاخراج ٣٠ فيلما فانا عملت منها ١٥ على الاقل، لان صلاح من المخرجين الذين لديهم دراسة ووعي تستغرق الفكرة والسيناريو منه سنتين او ثلاث سنوات حتى يظهر الفيلم للناس، صلاح مخرج ليس سهلا وابن حارة وابن حتة ومتمسك بالتقاليد الشعبية، يعمل كثيرا ولا يتكلم كثيرا...

● هل تضع شروطا معينة على السيناريوهات التي توافق عليها؟

ـ بالطبع... فانا اولا اقرأ السيناريو عدة مرات واناقش المخرج والسناريست، واذا لم يعجبني ارفضه واذا اعجبني احاول اصلاحه ومناقشة المخرج... والسيناريوهات التي انتجها كنت اريد منها توصيل شيء معين للناس... لا اعيب في احد من الزملاء، ولكني اعتبر نفسي مسؤولا قبل العالم العربي والمصري في ان اوضح قضية ومشكلة اجتماعية وتوجيها للناس... ولا اعتبره فيلما للتسلية وانا ليس عندي استعداد للتسلية من خلال افلامي.

● معروف ان السياسة جزء من علم الاجتماع.. والسينما او كما يطلق عليها (الفن السابع) لشمولها هي علم الاجتماع.. فهل تعتقد وجود علاقة بين الجزء والكل؟ وكيف؟

ـ لا شك ان بعض نوعيات من الافلام لا بد ان تكون سياسية. مثلا اميركا تعمل افلاما عن الحروب، وانا عملت افلاما عن الحرب عام ١٩٥٦ وعن بورسعيد واظهرت للعالم العربي كيف ضربوا بور سعيد وكيف دافعنا عنها؟ وجاءت ثورة لبنان عام ١٩٥٨.. وكان اللبنانيون يشاهدون الفيلم ويخرجون لوضع المتاريس في الشوارع... كما انني بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو كتبت قصة فيلم (حميدو) وشددت عقوبة تهريب المخدرات الى السجن المؤبد، وقصة فيلم (رصيف نمرة ٥) وبعدها اصدرت الثورة قانونا اخر يعاقب الراشي والمرتشي بقضاء خمسة عشر عاما في السجن وكتبت قصة فيلم (جعلوني مجرما) التي كانت سببا في اسقاط السابقة الاولى من صحيفة سوابق اي شخص خرق القانون لاول مرة. وقد حصل هذا الفيلم على جائزة التاليف. كذلك فيلم (الفتوة) الذي كتبته عن تحكم تجار الجملة الكبار في الاسواق وبالتالي رفع الاسعار، وفيلم (كلمة شرف) وقد سمحت بعده وزارة الداخلية باجازة للسجناء مدتها ٤٨ ساعة لزيارة اسرهم وقصة فيلم (هكذا الايام) التي حذرت فيها من ان بنات الجامعة سيصبن بالادمان وحدث فعلا وهو من الافلام الاجتماعية... وتحدثت عن الموظفين ومشاكلهم مع ارتفاع مستوى المعيشة في فيلم (الموظفون في الارض)... فالفن هو الرسالة والمراة التي تتنبأ بالمستقبل، وعلاقة السينما بالسياسة علاقة تاثير وتاثر.. فمثلا في ظل المناخ الديمقراطي يقابله انتعاش فني.. ففي فيلم (الاسطى حسن) اضطررت انا وصلاح ابو سيف الى تعديل نهاية الفيلم بان يضع الاسطى حسن اللافتة التي كان القى بها من قبل والتي تقول (القناعة كنز لا يفنى) وانه لو كانت للفيلم نهاية اخرى غير هذه النهاية لرفضت رقابة الملك فاروق السماح بعرضه.. ونجح الفيلم..

● ما رأيك في الفنانين الشبان؟

ـ اقول لهم (فل زي الفل) ولكن مشكلتهم عدم اهتمامهم بالادوار التي يختارونها وايضا تكالبهم على المادة وحبهم للظهور والانتشار بشكل غير صحيح وعدم الاستفادة من خبرات الذين سبقوهم وان يتفهموا جيدا بان الواحد منهم يحصل على ٣ او ٤ الاف جنيه وهم ما زالوا طلبة في المعهد وان اي طالب في اي كلية او حتى خريج الهندسة او الطب لا يحصل عليها.

ويأخذ فريد شوقي نفسا عميقا من نرجيلته ويقول:

السينما المصرية لم ولن تنحدر ولن يستغني عنها العالم العربي لانها المتعة الوحيدة وخصوصا في البلاد التي ليس بها ملاه... في السعودية قالوا لنا يا ريت تعملوا لنا ٧٠٠ فيلم في السنة... قالوا بعد صلاة العشاء لا حول لنا ولا قوة الا مشاهدة الفيديو... انا شفت ناس من كبار اغنياء العالم العربي قالوا متعتنا ان نشاهد الافلام المصرية لم يحدث تدهور... ما حدث هو تاثير الفيديو ودخوله كل البيوت... والتجار يعلنون عن بضائعهم بين مشاهد الفيلم ولذلك فان المعلن عاوز اي نوعية من الافلام لكي يروج لبضاعته.

القاهرة ـ القبس



أميركا تكرم صوفيا لورين



وهي تحقق الحلم الأميركي في مسلسل

صوفيا لورين (الجائزة على الاوسكار) وادوارد جيمس اولموس (الحائز على الايمي)، وهال هولبروك (الحائز على الايمي اربع مرات) يشتركون معا في تمثيل مسلسل مدته خمس ساعات، مأخوذ عن رواية ماريو بوزو (صاحب العراب) التي تحمل اسم (الحاجة المحظوظة) وتتحدث عن مهاجرة ايطالية قوية الارادة، تتحدى العقبات التي تواجهها في الارض الجديدة، وتحافظ على وحدة عائلتها حتى تحقق لنفسها الحلم الاميركي.

ومن الذين يشاركون في ادوار المسلسل: جون تورتورو، انا ستراسبيرغ، يورغو فواجيس، ميريانا كارانوفيتش، انابيلا سكيورا، رون ماركيت، هارولد بروت، روكسان بيغز، ايد ويلي، هيلين ستيرلنغ. ويقوم ستيوارت كوبر (صيف طويل حار) باخراج المسلسل الذي كتب له السيناريو جون مالكفريفي، ويشارك في انتاجه كارلو بونتي، ويغني فيه لوسيانو بافاروتي (جائزة غرامي) اغنية فيه، ويصمم ازياءه ازيكو ساباتاني (ماركو بولو).

● مع انطوني كوين وزوجته



● صوفيا لورين

تبدأ احداث المسلسل عام ١٩١٥، عندما تحصل لوسيا انجيلوزي (صوفيا لورين) على الجنسية الاميركية، بحضور طفليها اوكتافيا ولاري، وصديقتها زيالوش، بينما يكون زوجها توني في العمل، وعندما تعود الى المنزل، تعرف ان زوجها قتل في حادثة، مما يجعلها مسؤولة عن اعالة طفليها، وبعد ان تصرف كل مدخراتها، وتضغط عليها المصاريف، تلجأ لوسيا الى قريبتها الثرية للمساعدة، فتوافق الاخيرة شريطة ان يسمح لها بتربية ابن لوسيا الصغير، فترفض امه ذلك.

في الوقت ذاته، تبدأ علاقة لوسيا مع شاب هادئ وغامض (او لموس) تجد معه الحب لاول مرة، وتحس بان العالم يبدأ من جديد، وبعد زواجهما تنجب لوسيا طفلا جديدا.

وبعد احد عشر عاما، يكبر لاري، ويعمل عملا لا توافق عليه والدته، ويكون على علاقة بامرأة اكبر منه، هي زوجة صاحب العمل، وحتى تقف اوكتافيا مع والدتها، تهجر المدرسة، وتنسى احلامها في ان تصبح مدرسة، بينما يهرب زوج لوسيا تاركا اياها مع كل ابنائها، اضافة الى طفلة صغيرة جديدة. وتبدأ في حياة لوسيا مشاكل كثيرة تتعلق بابنائها، وبزوجها الذي عاد وهو يحمل نوعا من الحماس الديني الذي يقترب به من الجنون، ويهدد بتحطيم العائلة فترسله لوسيا الى مصح عقلي.

في الوقت نفسه تحمل المرأة من لاري، ويبدأ زوجها تفكيره بالانتقام، فيساعده اخوه الصغير على النجاة. وحتى يمنع لاري نسبة الولد اليه، يتزوج من فتاة محلية، كانت تحبه سرا كل الوقت، ثم يعمل مع رئيس اتحاد الخبازين.

وعندما يموت زوج لوسيا، يكتشف الطبيب ان ابنتها اوكتافيا مصابة بالسل، وتصر لوسيا على ان تقدم لها افضل عناية طبية، مهما كانت تكاليفها، وتحظى لوسيا بعناية من طبيب ابنتها، حين تصاب بالتهاب المفاصل، دون ان يطلب اجرا، ليتبين انه يحبها، ثم يطلبها للزواج، لكنها ترفضه، مفضلة العناية بابنائها على حياتها الخاصة.

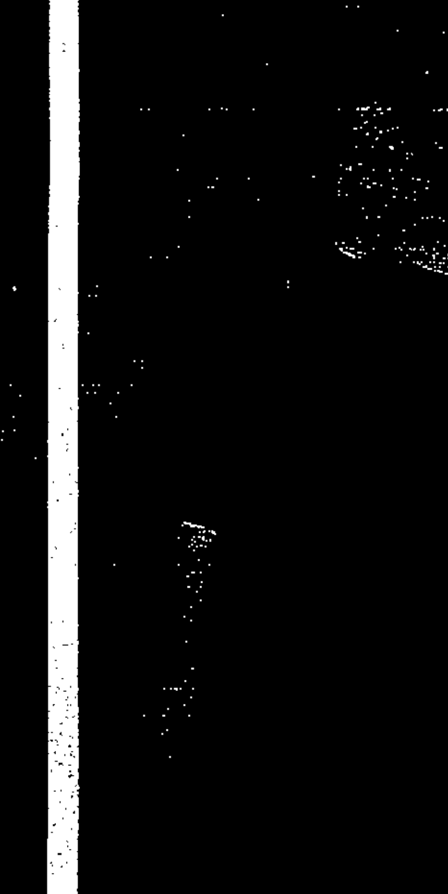
وعندما تشفى اوكتافيا، تعلن خطبتها على شاب تحبه، لكن فرحة لوسيا لا تستمر، لان احد ابنائها الصغار يلقي بنفسه امام قطار، وفي الجنازة، تلوم ابنا الاخر، لانه لا يحس بالمسؤولية، فيعتذر، ويلتحق بعمل اخيه المنتحر، ثم يسجل نفسه في الجيش، ضد رغبة والدته.

وحين تحقق لوسيا حلمها في الحصول على بيت، يجيء من يخبرها بان ابنها الجندي مفقود، وينتهي المسلسل وهي تنقل اغراضها وتتذكر ابنها وتتمنى ان يعود.

المسلسل عرض امام جمهور خاص، في حفل اقيم خصيصا لتكريم صوفيا لورين، حضره زوجها وابناها وعدد كبير من نجوم هوليوود، اضافة الى نجوم المسلسل.



● مع زوجها ولديها



● درو باريمور

ورقة فنية

تاريخ..

التعرف على ابطالنا، وبطولاتنا، والوقوف عند الامجاد والاطلال، لاستخلاص العبر والحكم، والاقتراب من التاريخ وحوادثه، كل ذلك من الاشياء الضرورية، بل الضرورية جدا لندرك اين نقف؟، والى اين نسير.

ومن الكلمة المقروءة، الى الصورة المرئية تم نقل الكثير من الدراميات التاريخية القابلة للمعالجات المصورة. واستطعنا ان نرى اجدادنا القدماء، كيف كانوا يحبون ويكرهون، ويصارعون ويحققون الانتصار تلو الانتصار (واحيانا الهزائم) وصورت تلك المعالجات كل التفاصيل الصغيرة، والكبيرة.

في الغرب، لم نهتم الجهات المختصة، بحكاية نقل التراث هذه، ذلك لان التاريخ تواصل في حلقات متماسكة كل حلقة ترتبط باخرى برباط لا ينفصم وربما ذلك هو السبب اننا لا نجد ٩٩٪ من مسرحيات الغرب تدور حول ما حدث في الماضي لتصور الوزير العاشق، وشهر زاد، وملك سبأ، والمستعصم !!.

نعم الامر مختلف عندنا، نتيجة الانقطاع المفاجيء والعشوائي، لسلسلة التاريخ العربية، في الكثير من حلقاتها، بسبب تلك الفترات المظلمة الكثيرة التي كنا نرزح فيها تحت نير الاحتلال الذي تعاقب على منطقتنا منذ القدم وضاع كل تواصل حضاري بين الفترات المختلفة. وكان لذلك اثره الكبير في فقدان الملامح المميزة للشخصية العربية. ومن هنا نبحث الحاجة الشديدة لاستلهام ضوء بعض المشاعل التي كانت بمثابة الدليل لاستكشاف، مناطق القوة والازدهار القديم، وكان الهدف واضحا. فربما استطعنا الارتباط بجذورها. ربما استطعنا ان نخلص حاضرنا من شوائب كثيرة علقت بتراثنا نتيجة التاثر بالثقافات الاخرى.

منذ سنوات، توالت الاعمال الدرامية التاريخية التلفزيونية، والسينمائية والاذاعية احيانا. واصبح التاريخ هو الكنز الذي يغرف منه الجميع واصبح التراث هو المشجب الذي نعلق عليه كل اعمالنا الهزيلة، واصبح هو الرخصة التي بها نستطيع ان نشوه كل شيء جميل، هذا رغم انه قد ظهرت بعض الاعمال المميزة التي فهمت جيدا لماذا يجب ان نصور تاريخنا. ولماذا يجب ان نرتبط بتراثنا..

عماد النويري

ما الذي تكرهه النساء في الرجال

وما الذي يكرهه الرجال في النساء؟

الرجال كسالى، لا يفعلون شيئا، وهم لا يستمعون الى اي شيء كما تقول عنهم النساء. وهم ليسوا عاطفيين، وكل ما يهمهم هو ان يقضوا اوقاتهم امام التلفزيون.

جين هوفمان، رئيسة مركز الخدمة الشخصية في بنسلفانيا تقول: "مهما حاولت المرأة ان تسعد الرجل، الا انه لا يصبح جيدا، ان المرأة تجري عمليات تجميل لوجهها وصدرها وارادفها، وتمارس الرياضة، وتذهب الى صالون التجميل، كما تهتم بالاطفال وحاجات المنزل، لكن عندما يدخل الرجل من الباب يسبقه كرشه، فانه يتوقع امرأة مشعة تطعمه وتمرضه عندما يكون مريضا.

هوفمان، وخبيرات اخريات من النساء حصرن ٢٥ شكوى تعلنها النساء ضد الرجال.

■ كل رجل في أي سن يعتبر نفسه لقطة

■ المرأة لا تحب الرجال لكنها تحتاج إليهم

ـ انهم كسالى، يتركون جواربهم الوسخة في غرفة الجلوس الى جانب علب المرطبات الفارغة، وحين يطلب منهم ان يساهموا في تنظيف البيت، يكتشفون ان ظهورهم تؤلمهم.

ـ لا يحسون بالامن تجاه السن، وهم يحاولون اخفاء حقيقة انهم يكبرون.

ـ يتظاهرون بالفحولة، ويحاولون ابراز قوتهم وقسوتهم.

ـ يخافون من الاقتراب الحميم، ولكنهم يشكون من نقصه في حياتهم.

ـ يطلبون من المرأة ان تكون سوبر امرأة، ثم يشكون من انها تظل مشغولة عن قضاء الوقت معهم.

ـ مزاجيون، يرغبون في ان يتركوا وحدهم، مع انهم قد يحسون بمزاج افضل، اذا سمحوا بالحديث.

ـ يصرفون المال حول البدع الجديدة، ثم يشكون من ان مالهم لا يكفي لشراء ثلاجة للمنزل.

ـ يحبون الزوجات البسيطات الطبيعيات، ولكنهم يتقربون من النساء اللواتي يبالغن في زينتهن.

ـ قد يفطنون للهدايا، ولكنهم ينسون البطاقات، هذا اذا تذكروا عيد الميلاد او الزواج.

ـ قادرون على موازنة القضايا المالية، لكنهم يفشلون في التوفير من اجل اجازة.

ـ انهم اطفال، وحين يمرضون تجب العناية بهم كالاطفال، لكن اذا مرضت المرأة فانهم لا يقومون بتسخين صحن شوربا.

ـ لا يستطيعون ايجاد اي شيء، حتى لو كان امام اعينهم، ويفترضون في المرأة ان تعرف اين يوجد كل شيء.

ـ ليس لديهم اي احساس بالوقت وكثيرا ما يجعلون المرأة تنتظر، خاصة اذا كان انتظارها داخل بيتها.

ـ انهم يستغيبون بعضهم بعضا من خلف الظهور.

ـ يتصورون ان وصفهم باللطف هو نوع من الانوثة، وهم يخلطون بين الحساسية والضعف.

ـ يتصفون بالعناد، وهم لا يستمعون الى اي شخص لا يتفق معهم في الاراء.

ـ يحبون اللعب بقنوات التلفزيون باستمرار.

ـ كل رجل، في اي سن، يعتبر نفسه «لقطة»

ـ لا يحبون ان يبدي شخص اعجابه بزوجاتهم، لكنهم يبدون الاعجاب بزوجات الاخرين حين يريدون.

ـ يعدون قبل العلاقات الحميمة، ثم ينسون، وحين تحتاج المرأة الى عاطفتهم تجدهم يغطون في النوم.

ـ عندما يكونون في جماعات فان احدهم يتحدث الى الاخر. ويتجاهلون النساء.

ـ لا يرتبون الحمام، ويزيلون منه الغسيل الذي يخص المرأة، قبل ان يستحموا، وهم يتركون صابون حلاقتهم في الحوض، متوقعين ان تقوم جنية بتنظيفه.

ـ لا يعترف الرجال ابدا بانهم ضاعوا، حين يضيعون.

ـ يشغلون المرأة، ثم يشكون من انها تنشغل عنهم.

ـ يتوقعون الاعجاب الشديد من المرأة، عندما يقومون باداء اي عمل، مهما كان بسيطا، مثل تغيير لمبة النور.

وللرجال رأي

افعل هذا، وافعل ذاك. انها تلقي بالاوامر والشكاوى باستمرار، وهي غير قادرة على قراءة خريطة الطريق، واذا شبت النار في المنزل، فانها لن تخرج منه قبل ان تسرح شعرها.

ومن رأي الرجل، يمكنك ان تشعر انه لا يحب المرأة، ومع ذلك فانه يطاردها، ويعيش معها، ويتزوجها وينجب منه، وهو يشكو منها في كل خطوة.

يقول د. بول بيرسال: انه طبيعة الانسان ان يشكو كل الوقت من الجنس الاخر. وفي كتابه: العلاقة الزوجية الناجحة ـ الحب مدى الحياة، يلخص د. بيرسال، الطبيب النفسي، ٢٥ شكوى يقدمها الرجل ضد المرأة مستعينا باراء غيره من الخبراء:

ـ المرأة مسكونة بالنظام، وهي تريد كل شيء في مكانه.

ـ انها خفيفة تحب ان تعامل بحرص، مثل زهرة ضعيفة، وان تفتح لها الابواب، وان تقتل الحشرات التي تكون في طريقها.

ـ تصرف الكثير من المال على ملابسها وادوات زينتها.

ـ تستخدم الجنس للمساومة، وتبدي اعجابها بالرجل من اجل السيطرة عليه.

ـ لا يمكن التنبؤ بتصرفاتها، او معرفتها بشكل جيد.

ـ تتوقع الكثير من الرجل، تريده حساسا وحازما، قويا ولطيفا في الوقت ذاته.

ـ تشكو دائما، وتظل تثرثر حول الموضوع الواحد حتى تجعل الرجل غير قادر على قبوله. وغالبا ما تلح على جزئية بسيطة من اي موضوع كبير.

ـ لا يمكن الاعتماد عليها، وليس لديها حس بالوقت، وغالبا ما تجعل الرجل يضيع وقته في الانتظار.

ـ لديها قدرة حدسية عالية لدرجة انها تعرف ان الرجل عمل شيئا ما كان يجب ان يعمله.

ـ لديها حب استطلاع، الى درجة سيئة، وهي لا تكف عن البحث في جيوب الرجل ومحفظته وغرف الاطفال، ولا تكف عن التطلع من النافذة.

ـ يسهل التاثير عليها لدرجة انه تقتنع بعكس رأيها بسرعة، حين تستمع الى نصيحة ما.

ـ تحب الاشاعات، وتتهامس بها مع صديقاتها. وتتبادل معهن الاسرار، ولكنها لا تحتفظ بسر، واذا تحدث اليها احد بصفة شخصية، فعليه ان يتوقع الاستماع الى ما اسر به اليها، من الجيران."

ـ ليس لديها تركيز على ما تفعل او تقول.

ـ تبكي بسهولة، وتستخدم دموعها للسيطرة على الرجال.

ـ لا تنسى ابدا. واذا اخطأ معها رجل ما، فانه سيدفع في المستقبل. ولكنها لا تتذكر الا ما تريد ان تتذكره.

ـ المرأة لا تحب الرجل ابدا، لكنها تحتاج اليه.

ـ انها لا تحب ان تعمل، ولكنها تقوم بالعمل من اجل اثبات شيء في ذهنها.

ـ لا تحب الاستماع الى الموسيقى، خاصة حين تكون عالية.

ـ تترك ملابسها الخاصة معلقة في الحمام وشعرها في حوضه.

ـ لا تستطيع قيادة السيارة بشكل ناجح.

ـ تصاب بالصداع حين تحس بان الرجل يحتاج اليها، وتتصرف كشرطي مرور في الفراش.

ـ لا تحس ابدا بالاكتفاء.

ـ تتحدث، وتثرثر، وتثرثر، ولا تغلق فمها ابدا.

ـ تتوقع من الرجل ان يتقن كل شيء، مهما كان صعبا.

ـ انها دائما على حق، مهما كانت حجة الطرف الاخر قوية.



من الذكريات

اجمل ما في رمضان تلك الذكريات الجميلة. واجملها هي ليالي القرقيعان .. ان ما ذكرني بها هو ما اراه هذه الايام، فقبل بدء ليالي القرقيعان بقليل، نقرأ في الصحف اعلانات عن وصول تشكيلة جديدة للقرقيعان. والناس تسعى الى الشراء من هذه الحملات بكميات كبيرة ويتم توزيعها على الاصحاب. وعند ذهاب الاطفال للقرقيعان ـ لا يدخلون الا بيوتا يعرفون اهلها، وتدخل برفقتهم الخادمة. وينتظرهم السائق في الخارج دون اصحاب ودون نشيد يأخذون نصيبهم من القرقيعان ويذهبون.

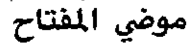
تذكرت ما كان يحدث عندما كنت صغيرة.. كنا نجتمع نحن الفتيات ونعين قائدة لنا... او تكون دون قيادة ودون تحديد ندخل البيوت... ونبدأ نشيدنا المعتاد... «قرقيعان وقرقيعان»... وبعد الانتهاء من النشيد نسأل اهل المنزل.. «يسوق الحمار او ما يسوق»... فان كان الجواب بلا فاننا نردد النشيد «ويص ويص» ونحن خارجون .. اما اذا كان الجواب بنعم فاننا نكرر النشيد بعد ان نسأل عن اسماء ابناء اصحاب المنزل ... حتى تقول ربة المنزل تعالوا... ويكون القرقيعان في زبيل فيه المخلط واللوز والجوز والبرميت والسكر الملون... يا محلاه من قرقيعان ! وتغرف صاحبة المنزل بصحن بنور وتضع في كيس كل منا ـ المعلق برقبته صحن قرقيعان ـ ومن ثم ندعو لاهل المنزل بنشيد «عساكم تعودونه» ـ ونخرج والفرحة تملأ صدورنا. وفي المنزل نحصي ما كسبناه من قرقيعان.. يا ليت تلك الايام تعود فذلك احسن من توزيع القرقيعان الغالي دون نشيد ودون فرح وبيد السائق...

نشيد

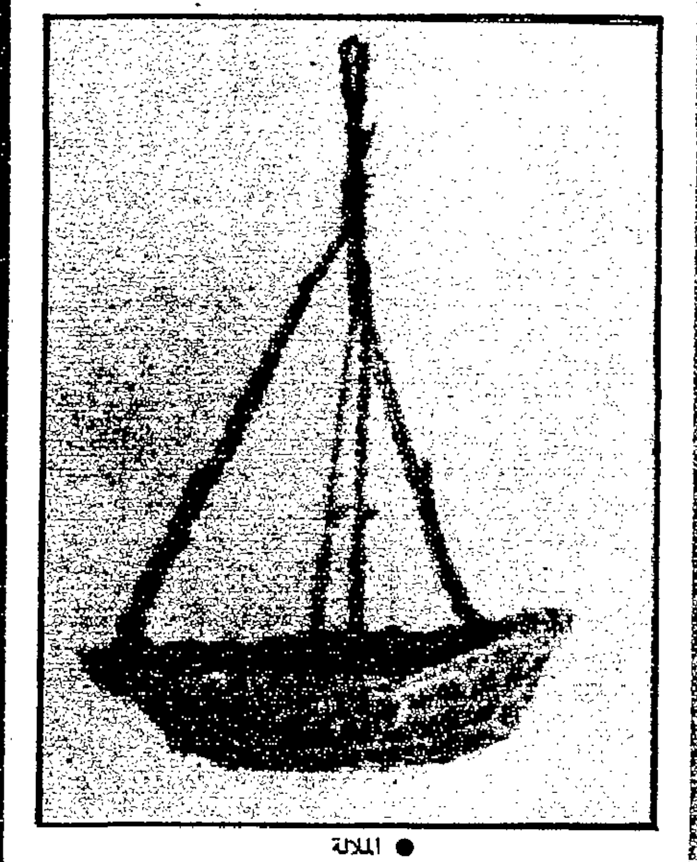
قرقيعان وقرقيعان ..
بين قصير ورمضان..
عادت عليكم صيام ..
كل سنه وكل عام...
يا الله يسلم ولدكم..
يا الله يخليه لأمه..
عسى الفرقة ما تخمه..
ولا تواسى عليه امه..

ومضة

تسلم الكويت يا الله
خلها لاهلها يا الله
عساكم تعودونه
كل سنة وتصومونه



موضي المفتاح



● الملالة



● هبه محمد جابر

● رؤى سفيان عقل



● لؤى صباح



● سائد فاروق العبوشي





● عبدالله حواس الشمري ـ ٤ سنوات



● بان قحطان

● بلم نوري



● اسماعيل وشذا رياض زريق





● سماح وسامح سمير محمد شوقي

شيء خاص

للتدليل حدود

انني اجد نفسي في موقف صعب، بين ما اريده لطفلي وما تفعله والدتي معه. انه طفلي الوحيد، وهو في الرابعة من عمره،

وهو متعلق بجدته الى حد كبير لانها تراه كل يوم، وتدلله كل يوم، وتفاجئه بهدية جديدة كل يوم، واذا لم احمله اليها في منزلها،

فانها تجيء الينا في منزلنا، لتقضي كل الوقت معه، وحين افكر بان اقترب منه بهدية، أفاجأ بأنها سبقتني الى ما هو افضل منها، لدرجة ان الطفل يقفز بمجرد رؤيتها، وينسى ان له اما تحبه، كما انه يتصرف بحضورها بسلوك غير الذي اتمنى ان ينشأ عليه، بينما يكون خلال وجوده معي هادئا ومحبا ولطيفا.

كل هذه الامور بدأت تزعجني بشكل واضح، ولأنني لا استطيع ان اتوجه بأي لوم الى والدتي، لان من حقها ان تحب حفيدها، وان ترعاه، الا ان مبالغتها في ذلك بدأت تنعكس على علاقتي بطفلي، حتى صرت عصبية في تعاملي معه.

كيف استطيع ان اتصرف تجاه هذا المأزق؟

**

ـ في ظني انك خلقت هذا الوضع، لسبب او لاخر فاما انك احببت رعاية امك لطفلك حتى

ترتاحي بعض الوقت او انك احببت هداياها له اول الامر. ولذلك فان

عليك ان تقومي بانهاء هذه الحالة بنفسك، والا فانها ستستمر، لان والدتك ترى ان من حقها

ان تكون قريبة من حفيدها، وان تعامله بالطريقة التي تراها مناسبة، وهي بالتاكيد تختلف عما تريدين.

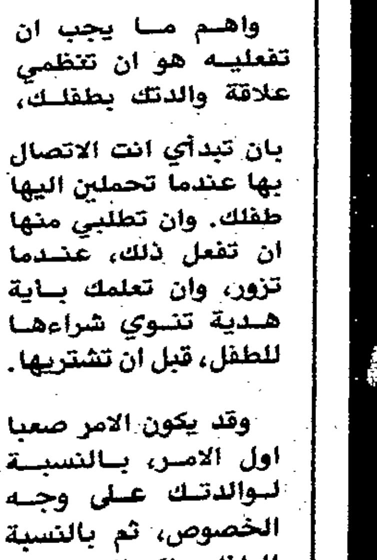
ولان الامر متعلق بطفلك، فان عليك ان تسيطري على الوضع بسرعة. وبقوة. واسهل الطرق لذلك ان تفسري الامر كله لوالدتك. بهدوء ووضوح. ومن منطلق مصلحة الطفل، التي تحرصين عليها،

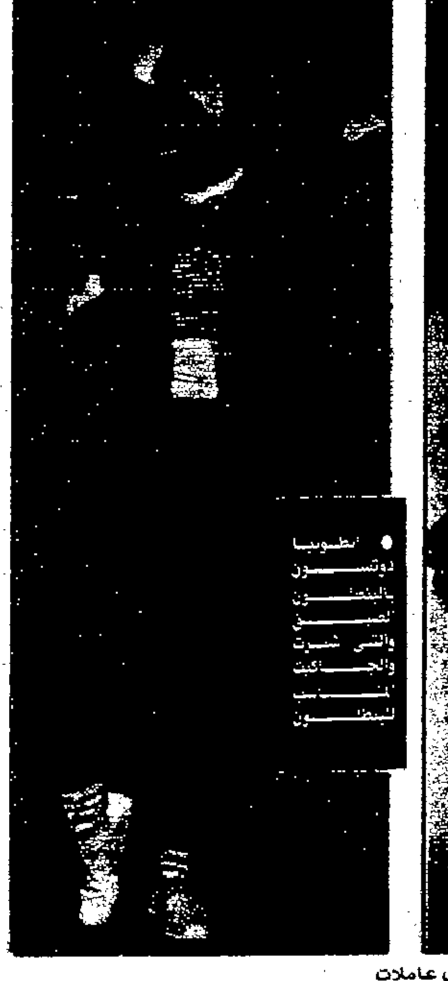
وتحرص عليها والدتك بالتاكيد.

واهم ما يجب ان تفعليه هو ان تنظمي علاقة والدتك بطفلك،

بان تبدأي انت الاتصال بها عندما تحملين اليها طفلك. وان تطلبي منها ان تفعل ذلك، عندما تزور، وان تعلمك باية هدية تنوي شراءها للطفل، قبل ان تشتريها.

وقد يكون الامر صعبا اول الامر، بالنسبة لوالدتك على وجه الخصوص، ثم بالنسبة للطفل، ولكن التعود على ذلك سيجعله امرا طبيعيا، شريطة ان يظل في ذهنك ان من حق والدتك ان تدلل حفيدها، لكن ليس كل يوم.





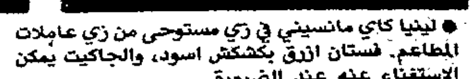


● انطونيا دوتسون بالبنطلون القصير والتي شيرت والجاكيت المناسب للبنطلون

● جينا زورداني في زي من ثلاث قطع، البلوزة حريرية تحمل بعض الوان الجاكيت والتنورة

* * *

● ديانا ماغانا في تايير من الحرير الملون، جاكيته طويل



● لينيا كاي مانسيني في زي مستوحى من زي عاملات المطاعم. فستان ازرق بكشكش اسود، والجاكيت يمكن الاستغناء عنه عند الضرورة.

● سوزان غراي في تنورة وجاكيت قصير من اللون الوردي تصل بينهما بلوزة سوداء، وكريستين تومبسون في بنطلون عريض وبلوزة بسيطة، ودونا رامبي في زي من ثلاث قطع.

أزيـــاء

ملكات جمال أميركا في الربيع و الصيف

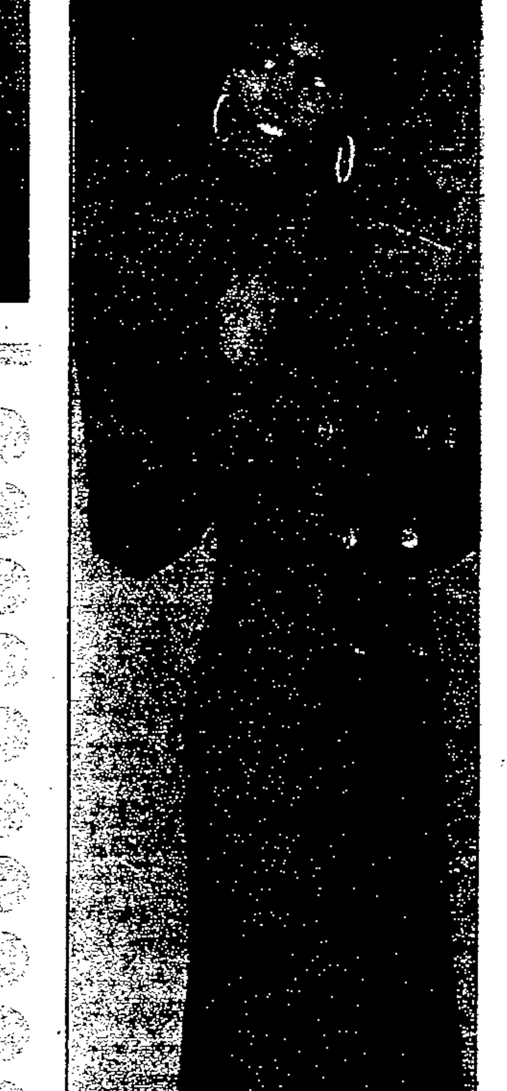
ملكات الجمال في الولايات المتحدة الاميركية، اللواتي شاركن في انتخاب ملكة جمال العالم، يشاركن ايضا في اختيار الازياء التي تناسب الربيع والصيف ـ او تناسبهما معا ـ كل واحدة كما تهوى، من خلال زي كامل، او توليفة من قطع مختلفة تتيح للمرأة ان تختار ما يناسبها ويتفق مع ذوقها.

ومعظم الازياء التي اختارتها الملكات، تميل الى الحشمة، وهي تعتمد على الاقمشة القطنية اساسا، وتتنوع الوانها، وان كان الاحمر يغلب عليها. كما ان عددا منها يتميز بقطعة اضافية على شكل جاكيت، يمكن التخفف منها عند الشعور بالحرارة.

الملكات اللواتي يشاركن في الاختيار هن: لينيا كاي مانسيني (نيويورك)، انطونيا دوتسون (ميتشيغان) سوزان غراي (بنسلفانيا)، دونا رامبي (جورجيا)، ديانا ماغانا (كاليفورنيا)، كورتني جيبس (تكساس)، جينا زورداني (الينويز)، انيتا ماري لافلي (ماساشوسيتس) جينا ويست (اوهايو).

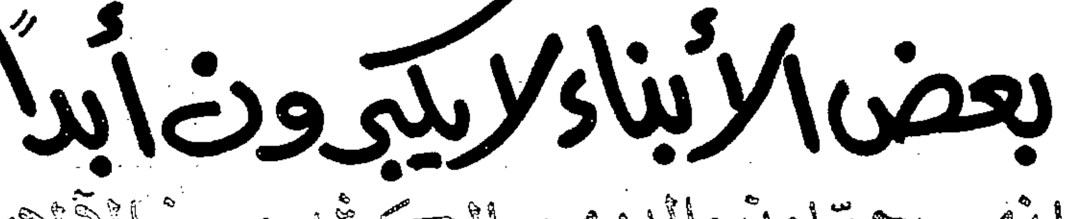


● كورتني جيبس في فستان بسيط من القطن الزهري الفاتح، يتميز بقبته العريضة، ومعه حزام احمر وحذاء من نفس اللون.





● انيتا لافلي في فستان احمر على شكل المعطف.



بعض الأبناء لا يكبرون أبداً

انهم يحمّلون والديهم الكثير من الآلام فكيف يمكن التعامل معهم حتى يكبروا؟

بعض الابناء البالغين يتصرفون مثل الاطفال الصغار، ولا يستطيعون ان يكبروا، ويسببون لوالديهم الكثير من الالام، حتى يستطيع الوالدان ان يعرفا كيف يتصرفان. من اجل ان ينهيا اعتماد الاولاد الكلي عليهما، كمقدمة لاستقلالهم.

وتزداد نسبة الابناء الاتكاليين الذين يتصرفون كاطفال باستمرار في المجتمعات الحديثة، وهم يزدادون جهلا بمعنى النضج والاعتماد على النفس، ويظل اعتمادهم على والديهم كاملا في كل شيء، من ناحية المصروف والخدمات، دون ان يمدوا يد المساعدة، او ان يحسوا بانه صار من واجبهم ان يعتنوا بانفسهم، بعد ان كبروا وتعب والداهم في تربيتهم والاعتناء بهم.

وغالبا ما تكون هذه النسبة بين اعمار ٨ ـ ٣٤ سنة، ولكنها قد تمتد الى ما بعد الاربعين، خاصة اذا وجد الابناء من والديهم شيئا من الاستعداد لقبول هذا الوضع، او شيئا من التردد في مقاومته، لاسباب عاطفية.

وتعتقد الدكتورة ميلدريد ريد، الاخصائية الاجتماعية في فلوريدا، ان الوالدين يحاولان في العادة ان يبقيا اعتماد ابنائهما عليهما سريا، لانهما يتصورون ان اعلان ذلك سيوحي بانهما فشلا في تربيتهم.

اما د. توم راسك، اخصائي التحليل النفسي، ومالف كتاب (اريد ان اتغير ولا اعرف كيف) بالمشاركة مع د. راندي ريد، فيفسر الوضع بان والدي مثل هؤلاء الابناء يملكون قلوبا طيبة، وهم محبون لابنائهم، ولا يستطيعون ان يتركوهم مع المعاناة التي يمكن ان تواجههم او تحيطهم في الحياة اليومية.

وبدلا من ان يقوم الاباء او الامهات بالسماح لابنائهم بارتكاب اخطائهم والاستفادة منها، فانهم يقومون بانجاز كل شيء نيابة عن ابنائهم، منذ الطفولة حتى البلوغ، ولذلك لا يحصلون الا على ابناء مفسدين ومشاغبين.

لكن الوالدين يستطيعان ان يخطوا بعض الخطوات في سبيل اصلاح الوضع، اذ كانت لديهما الارادة الحاسمة لذلك، واذا كانا مستعدين لتحمل احساس قاس سوف يعانون منه.

يقول د. نيكولاس ارادي، الطبيب النفسي ونائب مدير معهد العائلة في بالم بيتش: ان الاحساس بالذنب قد يكون مؤلما جدا، وهو العقبة الوحيدة التي تواجه الوالدين حينما يفكران باصلاح حال ابنائهما الاتكاليين. وعندما يواجه الوالدان هذا الاحساس، الذي يشكل عقبة عاطفية، فان بامكانهما ان يسيرا في الخطوات الضرورية لانهاء الحالة الاتكالية لابنائهما.

ويقدم د. ارادي بعض الارشادات لمواجهة مثل هذا الوضع، بعد مواجهة الاحساس بالذنب بشكل حاسم.

● يجب الوقوف في مواجهة الابن الاتكالي دون تردد وعلى الوالدين ان يتذكروا ان كلمة (لا)، مع اجبار الابن على الاستقلال، والاعتماد على النفس، هي نوع من المساعدة له، لا نوعا من العقاب، وان هذا الموقف هو اقوى موقف للتعبير عن حب الابن.

● على الوالدين ان يبلغا ابنهما بوضوح عما يتوقعان منه ان يفعل، وان يكونا محددين في مطالبهما، وان يوضحا له ما الذي سيحدث، اذا لم يستجب للقواعد التي يضعانها ولكن عليهما ان يقولا ذلك بلطف، ولكن بشكل محدد، وبدلا من القول، نريد منك ان تتحمل بعض المسؤولية في المنزل. يجب تحديد هذه المسؤولية تماما: اما ان تساهم في احضار المواد التموينية للمنزل، او ان تجد لك مكانا اخر تاكل فيه، وعليهما بعد ذلك ان ينفذا ما وضعاه من قواعد.

● على الوالدين ان يعبرا عن حبهما لابنهما بوضوح تام، وعن مشاركتهما الوجدانية له، حتى لا يحس بانه يفقد الحماية او الامن، او حتى الحب، لان الابن يحتاج الى الاحساس بان والديه يستمران في حبه والعناية به، وانهما يقفان الى جانبه ايضا، كما يؤكد د. راسك.

● على الوالدين ان يتوقفا عن اخراجه من المآزق التي يقع فيها، وان يفهماه بان عليه ان يخرج نفسه من هذه المآزق، فاذا كان يصر على مخالفة المرور، فان عليه ان يتحمل مسؤولية ما يحدث له، والا ينتظر اسراعهما الى دفع الغرامة، يقول د. راسل: ان اخراج الابن من المازق اهانة له، لان ذلك يقول له بوضوح انه ليس من الضروري ان يتعلم من اخطائه.

● على الوالدين الصمود في وجه ردود الفعل العاطفية للابناء تجاه ما يضعانه لهم من احكام وقواعد، فالابن قد يصرخ، او يشتم، او يبكي او يهدد، وعلى الوالدين ان يحافظا على الهدوء، وان يخبراه بوضوح انهما لن يستمعا له، ولن يناقشاه، حتى يهدأ، ويتعامل معهما باحترام.

● على الوالدين ان يعترفا بجزء من اللوم الذي يقع على عاتقهما فيما وصل اليه ابنهما، وذلك لانهما تصرفا بحرص مبالغ فيه، خلال تربيتهما له.

● على الوالدين ان يتجنبا الاقتراحات المحددة لخروج ابنهما من المآزق التي يقع فيها، لان عليهما ان يعطياه الفرصة لاختبار قدراته على الاستقلال، من خلال القيام بذلك بنفسه لكن بامكانهما ان يوفرا له فرصة الاستماع الى مقترحاته ومناقشتها معه، على ان يقوم هو بتقديم الاقتراحات، واختيار الحلول بعد المناقشة.

● على الوالدين ان يتعاونا كليا في حل مآزق الابناء الاتكاليين، وان يحدد دور واضح لكل منهما.



الأزواج يتحمّلون مسؤولية السّمنة عند الزوجات

السخرية المستمرة من زيادة الوزن تعطي عكس مفعولها!

كثيرا ما يكون الازواج هم السبب الرئيسي في السمنة التي تتعرض لها زوجاتهم. وما هو اكثر، فان النساء اللواتي يعشن حياة زوجية غير سعيدة، يتعرضن للسمنة ضعف ما تتعرض له النساء السعيدات في زواجهن، وهن يحافظن على وجود هذه السمنة، كما تشير دراسة اجريت على ٢٥ الف امرأة قامت بها مجلة نسائية تهتم بالمحافظة على الوزن.

وقد ذكرت المجلة ان معدل سنوات الزواج بين اللواتي اجريت عليهن الدراسة هو ١٣ سنة، وقد لوحظ ان معدل زيادة الوزن لدى الزوجات وصل الى ٢٤,٧ باوندا خلال سنوات الزواج وهذه الزيادة كانت مرتبطة بوجهة نظر الزوجات في زواجهن.

الزوجات اللواتي قلن انهن يعشن حياة زوجية مثالية، او سعيدة جدا، بلغ معدل زيادة اوزانهن ١٨,٤ باوندا فقط، لكن الزوجات اللواتي وصفن حياتهن الزوجية بانها بعيدة عن السعادة سجلن زيادة معدلها ٤٢,٦ باوندا خلال سنوات الزواج، بينما سجل ازواجهن زيادة معدلها ٢٨,٦ باوندا.

هذه النتائج تؤكد ان الناس غير السعداء في الحياة الزوجية ينظرون الى الطعام كوسيلة اشباع تعويضية. وتؤكد المجلة انه ليس هناك اي شك في ان الازواج يشكلون سببا رئيسيا في تحول زوجاتهم الى السمنة، وبقائهن عليها. وقد اشارت المجلة الى ان واحدة بين كل امرأتين قالت خلال الاستفتاء ان زوجها يتسبب في زيادة وزنها، او انه يتدخل حينما تحاول ان تخفض وزنها. «وان هناك عددا كبيرا من النساء يتجهن الى الطعام، بسبب احساسهن بان ازواجهن يتجاهلونهن».

بعض الرجال يشجعون زوجاتهم على السمنة بذكاء حتى لا يكن جذابات في اعين غيرهم

وتقول المجلة: استنادا الى بحثنا فقد اكتشفنا ان افضل الوسائل لمنع المرأة من تخفيف وزنها، ان يقوم زوجها بطلب ذلك منها، مباشرة، او عن طريق المناوشات، والنقد المستمر، فهذه الوسيلة لا تدفع المرأة الى العمل على انقاص وزنها، وانما تاتي بالتاثير المعاكس.

وبعض النساء يقدمن على انقاص وزنهن، استجابة لنقد ازواجهن، حتى يكشفن ان الازواج لا يكتفون، وعندما يصلن الى القناعة بانهن لن يفقدن من الوزن ما يكفي لارضاء ازواجهن، فانهن يعدن الى اجسامهن ما فقدنه، ثم يزدن على ذلك وزنا جديدا.

وتشير الدراسة الى ان هناك ازواجا يشجعون زوجاتهم على زيادة الوزن، بذكاء كبير، لانهم يحسون بان هذه الزيادة تساهم في انقاص عدد الرجال الاخرين الذين يمكن ان تجذبهم الزوجات، كما يقول د. ريتشارد ستيورات، الذي اشرف على الدراسة، وهو مؤلف مشارك في كتاب (الوزن والجنس والزواج ـ توازن لطيف). ويقول د. ستيورات: «ان الخوف من عدم اخلاص الزوجة امر شائع بين الرجال الذين لا يحسون بالامان، والمرأة التي تحافظ على وزنها، او تخفضه، تزداد جاذبيتها، وتزداد ثقتها بنفسها، مما يثير رعب زوجها، لانه يظل خائفا من ان يؤدي نقصان وزنها الى بحثها عن علاقة مع غيره».

رجاء النقّاش

من خلال عمر بالصّحافة الأدبيّة

■ النقد ليس تابعا للابداع، بل هو قائد وشريك، في الفعل والتأثير

■ البنيوية نظرية هدامة انتشرت في بلادنا في غياب المعتقدات العظيمة



● رجاء النقاش

● القاهرة ـ القبس: يظل الناقد العربي «رجاء النقاش» احد رموزنا النقدية الشامخة التي ترعرت في رحاب حركة ادبية فذة تركت بصماتها على وجدان عدة اجيال من المهتمين بالادب والثقافة العربية، هذه الحركة الادبية هي حركة جيل ما بعد الثورة في مصر، التي افرزت العديد من شعراء مصر الكبار، كما افرزت رواد الكتابة المسرحية العربية، اضافة الى نجوم الكتابة القصصية والروائية الذين مكنتهم الثورة من التصدي لصياغة الوجدان الشعبي.

وكان «رجاء النقاش» ناقدا واعيا بظروف المرحلة ودور النقد الادبي في تبني التيارات الادبية والشعرية الجديدة حيث كتب مقدمته الشهيرة لديوان «مدينة بلا قلب» للشاعر «احمد عبدالمعطي حجازي» ـ تلك المقدمة التي ساهمت في تدشين حركة الشعر الجديد وترسيخ منهاجه.

وقد تقلد «رجاء النقاش» العديد من المناصب الصحفية المهمة.. كان اخرها رئاسة تحرير مجلة الهلال القاهرية، قبل ان يحمل حقائبه في السبعينات للعمل رئيسا لتحرير «الراية» القطرية ثم مجلة «الدوحة».

وقد عاد «رجاء النقاش» الى مصر حاملا دهشة الطفل للتحولات التي طرأت على الواقع الثقافي في بلاده.

وكان لا بد من اعادة الذاكرة النقدية الى واحد من المع نقادنا العرب المعاصرين... فكان هذا الحوار الذي تحدث في بدايته عن العوامل التي ساهمت في ازدهار الحركة النقدية التي عاصرها.

الصحافة في بلادنا مهنة خالية من الوفاء لا تحفظ لأحد قيمة جهده

■ الذي يلجأ الى الرمز المغلق ضعيف الموهبة او فنان بلا قضية

■ التدهور الثقافي جزء من التدهور العام للمجتمع وهو مستمر باستمرار الاهداف الاستهلاكية

يقول «رجاء النقاش»: كانت مرحلة الستينات مرحلة تتميز بقدر كبير من الاستقرار الاجتماعي، مع وجود اهداف وطنية وقومية واضحة، وكانت المعركة الاقتصادية محسومة لصالح الاغلبية الشعبية الفقيرة، فلم يكن هناك مجال للتنافس على الثراء والكسب المادي وفي ضوء هذه الظروف انطلقت الحركة الثقافية الى آفاق واسعة فازدهر المسرح، واتجهت الصحافة الى الجدية والعمق، واتسمت حركة النشر، وفي هذا المناخ الحي كان من الطبيعي ان تزدهر الحركة النقدية، فكانت المسرحية الواحدة تظهر، فتتناولها اقلام كثيرة في الصحف المختلفة بالنقد والتحليل، وكذلك كان شان الرواية والشعر، بل وظهرت لاول مرة حركة نقدية ذات مستوى علمي جيد في مجال السينما، بعد ان كان «فرز» دقيق، فقد خرجت من مصر وابتعدت عنها كل العناصر السطحية في الثقافة والفن مثل راقصات النوادي الليلية والمطربين والمطربات الذين لا يتميزون بمستوى رفيع في الفن، بل وخرج من البلاد كثيرون من الباحثين عن الثراء السريع والذين يبحثون عن رفاهية الحياة المادية، لقد كان مجتمعنا في الستينات هو مجتمع الجدية والطموح والتشبث بالاهداف الوطنية والقومية وكان مجتمع العمق والجد والاجتهاد، وكان مجتمعا اتاح للعناصر المثقفة الواعية الملتزمة بمصالح وطنها فرصة القيادة والتاثير في مختلف المجالات ولذلك ازدهرت الحركة الفكرية ومن بينها حركة النقد وقد كان هناك في مجتمع الستينات ايمان كبير بالعروبة وتطلع واسع الى الساحة العربية، مما جعل الحركة النقدية في مصر تمد بصرها الى خارج الحدود الاقليمية وتتابع ما يجري في الوطن العربي من احداث ادبية وفنية وفكرية وليس معنى هذا ان مجتمع مصر في تلك الفترة كان خاليا من السلبيات ولكن الايجابيات كانت اقوى واكثر تاثيرا من اي عناصر سلبية. ثم جاءت ضربة يونيو ١٩٦٧، وكان من اهدافها الرئيسية تدمير القوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة الفكرية بالتساوي. ورغم ان المجتمع في مصر حاول الصمود والوقوف على اقدامه من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠، الا ان عوامل الهزيمة التي هزت مصر بدات تترك اثارها القوية منذ ١٩٧١، حتى انتهى الامر بتغير كل شيء في المجتمع ومن بين ما تغير ان المفكرين والادباء والفنانين تشتتوا، وتعرضت الحركة الثقافية الجادة لهجوم حاد من المؤسسات التجارية في الفن والثقافة، وفقد المجتمع اهدافه الموحدة التي كان يؤمن بها ويلتفت اليها، وتعرضت المبادىء التي ازدهرت في الستينات للشك، وظهر معبود جديد هو المال، بدأ الكثيرون يلهثون وراءه، ويبذلون كل جهدهم لتحصيله، واصبحت الحركة الثقافية بما فيها من عقل ووجدان منهكة ومحاصرة وغير مطلوبة... وتم ابعاد الكثيرين من المثقفين الجادين عن مواقع القيادة، وبدا كل شيء يتغير، فيحل السطحي محل العميق والجاد، وانتهى الامر الى ما نحن عليه الان من اوضاع ثقافية واقتصادية واجتماعية بالغة الصعوبة والتعقيد، وما زلنا نبحث عن حل لا نعرف مكانه حتى الان!

● وبماذا تفسر تدهور الابداع خلال حقبة السبعينات؟؟

ـ ما يهمني ان اقوله بهذا الشان بشكل عام هو ان التدهور الثقافي مصاحب دائما للتدهور العام الذي يصيب المجتمع، فقد فقد مجتمعنا وحدة الهدف، وفقد روح الجد والطموح من اجل تحقيق هذا الهدف الواحد الواضح المتفقين عليه، اننا الان لسنا متفقين على شيء، وكل جماعة لها رؤية خاصة بها واهداف مستقلة عن اهداف الاخرين. كما ان الغرائز افلتت من عقالها، واصبح الناس يتنافسون من اجل الحصول على المال الذي اصبح علاجا سحريا وحيدا لمشاكل الحياة، ومع هذا التنافس المادي الرهيب تغير مفهوم الثقافة واصبح الفهم السائد للثقافة هو التسلية والترفيه، وبذلك نشط الفن التجاري الذي يحقق المتعة السريعة ويلبي احتياجات الذين امتلكوا المال ولم يمتلكوا العقل، واصبح المثقفون في بلادنا (زائدين عن الحاجة) لا مكان لهم في مواقع القيادة، بل ولا حتى في الصفوف الخلفية، مما ادى بهم الى ان يجلسوا او يقفوا خارج الصفوف، فهم متفرجون اكثر منهم مشاركون ومؤثرون.

وسيبقى التدهور الثقافي قائما ما بقيت الاهداف المادية السريعة هي الشاغل الاساسي للناس، لان مثل هذه الاهداف تشعل حربا اجتماعية، وتستهلك نشاط الناس وتدفعهم دفعا الى البحث عن امتلاك الاشياء وليس امتلاك الافكار والمشاعر!

دور النقد

● هل توضح لنا ما هو دور النقد في الحياة الثقافية.. وهل هو دور كاشف ام تابع للحركة الابداعية؟؟

ـ النقد يقوم بالدورين معا فهو يكشف عن المواهب الجديدة والاتجاهات الصحيحة التي ينبغي ان يتحرك فيها الادب والفن، وهو يتابع ما يظهر في الحياة الادبية والفنية متابعة دقيقة واعية، وهنا احب ان اقول ان المتابعة غير التبعية، فالمتابعة مشاركة في حركة الفكر، والتبعية انتظار وخمول وخضوع ورد فعل. وليس النقد الصحيح تابعا لشيء، بل هو قائد وشريك في الفعل والتاثير وعلى سبيل المثال فانه لولا الحركة النقدية الجادة النشيطة، لكان ما نسميه الان باسم (الشعر الحر) ما زال يتعثر في الوصول الى الجمهور والتاثير على الناس، ولا شك انه كان سوف يظل عاجزا لوقت طويل عن احتلال مكانه الصحيح في تاريخ الادب، ولكن الحركة النقدية هي التي ساهمت في التبشير بالشعر الجديد وتقريبه من الذوق العام، وفتح صفحات التاريخ الادبي امامه وتيسير كافة الصعوبات التي كان يشعر بها الناس وهم يقرأون هذا الشعر، وخاصة ما يتصل بلغته ورموزه والاساطير المختلفة التي يعتمد عليها الشاعر الجديد... ولولا حركة النقد ايضا لما استطاعت المدرسة الواقعية في الادب العربي المعاصر ان تعرف طريقها الصحيح وتتخلص من عيوبها التي اوشكت ان تقودها الى الجمود والجفاف، ولكن بفضل الحركة النقدية والواعية استطاعت الواقعية الادبية العربية ان ترتقي وتجمع بين الجمال الفني والتصوير الصادق للحياة.

فالنقد اذن شريك في حركة الادب... والنقد الحقيقي مصباح يضيء للسائرين في الظلام سواء كان هؤلاء السائرون من الادباء انفسهم او من المتذوقين!

● هل تعتقد انه يمكن قيام حركة ابداعية لا تواكبها حركة نقدية من نفس جيلها؟؟

ـ لا يمكن ان تقوم حركة ابداعية دون ان يواكبها قيام حركة نقدية حقيقية في نفس الوقت، بل انني اقول لك ان الابداع هو عملة واحدة ذات وجهين: الوجه الاول هو الفن والوجه الثاني هو النقد!! والابداع مثل حجر تلقيه في النهر ولا بد ان يخلق حوله دائرة بحجم قوته وتاثيره... وهذه الدائرة هي النقد... ولا بد ان تدرك ان كل فنان مبدع يحمل في اعماقه ناقدا، فاذا ظهر مبدعون بلا نقاد كان هؤلاء المبدعون انفسهم هم النقاد!

وهكذا يكون قيام حركة ابداعية بلا مصاحبة حركة نقدية لها امر مستبعد جدا، فالنقد والفن توأمان ولا بد ان يولدا معا في نفس الزمان والمكان، واذا غاب النقد العظيم غاب الفن العظيم والعكس صحيح، والفرق بين النقد والفن، هو ان النقد تحليل، والفن تركيب ولا بد ان يوجدا لكي يكون هناك حركة ادبية ولكي تكون هناك ثقافة فيها حياة ونبض وحرارة وقدرة على التاثير والنمو!

● هل لا بد لناقد ان يكون من نفس جيل المبدع لكي يفهمه ويساير تطوره؟؟

ـ رغم ما قلته لك من ضرورة الالتقاء بين الفن والنقد، فانا ارى انه ليس من الضروري ان يكون الناقد من جيل الفنان حتى يفهمه ويتابع تطوره، ان المهم في هذه القضية هو (العمر الفني) وليس (العمر المادي) ومن الضروري ان (يكون العمر الفني) للناقد والمبدع واحدا، حتى ولو كان بينهما فرق في العمر المادي يمتد الى عشرات السنين، وانا اعني (بالعمر الفني) الاتفاق في الفهم والرؤية والاحساس بالحياة...

● هل تضرب لنا مثلا لذلك؟؟

ـ «نجيب محفوظ» مثلا لم يجد الفهم الصحيح من جيله وظل عشرين عاما (من سنة ١٩٣٣ الى ١٩٥٣) يكتب ويبدع دون ان يجد من ابناء جيله فهما صحيحا... فلم يتحمس له سوى ناقدين اثنين من ابناء جيله هما «سيد قطب» «وانور المعداوي» ولم يكن حماسهما بحجم قيمة «نجيب محفوظ» وتنوع انتاجه ولكن «نجيب محفوظ» وجد الفهم الصحيح والتفسير الواسع العميق من نقاد الجيل التالي لجيله من ناحية (العمر المادي) ووجد «نجيب محفوظ» نفسه بين ابناء الجيل التالي لجيله اكثر مما وجد نفسه بين، ابناء جيله.. وهذا الكلام ينطبق اكثر على «يحيى حقي» .. فادب «يحيى حقي» لم ياخذ حقه ولم يلتفت اليه احد في جيل «يحيى حقي» نفسه، بل كان الذين تحمسوا «ليحيى حقي» هم ابناء الاجيال التالية ممن درسوا هذا الادب وفهموه وعرفوا اهميته وقيمته الحقيقية الكبيرة.

ويمكننا ان نجد صورة عكسية ايضا... فقد ظهر «توفيق الحكيم» سنة ١٩٣٣ على يد «طه حسين» وهو من جيل سابق على جيل «توفيق الحكيم».

وخلاصة القول ان مسالة الجيل الواحد في النقد والفن ليست ضرورية بالمعنى المادي ولكنها ضرورية بالمعنى الفني والفكري، فلا بد ان يكون بين الناقد والفنان رؤية مشتركة ووحدة في الفهم والتفكير وتذوق الحياة وليس مهما بعد ذلك ان يكون الناقد والفنان من نفس العمر فقد يكون الاكبر سنا متقدما في رؤيته وصاحب موقف مستقبلي وقد يكون الاصغر سنا متاخرا في رؤيته وصاحب عقل متعلق بالماضي غير قادر على فهم الحاضر او الاحساس بالمستقبل... فاعمار الناس ليست دليلا على موقفهم من الحياة والفكر والفن والادب!!

مرحلة الازمة

● ما هو تقييمك للحركة النقدية المعاصرة من جيل السبعينات والثمانينات؟؟

ـ الحركة النقدية في السبعينات والثمانينات هي جزء من الحركة الثقافية في هذا العصر، وقد اشرنا في اجابة عن سؤال سابق لك الى ان الحركة الثقافية في هذه المرحلة تمر بازمة حقيقية حاولنا ان نشرح اسبابها وجذورها المختلفة، وهذه الازمة تنعكس على الحركة النقدية بصورة واضحة... فهي حركة مضطربة غير واضحة، وقد ساد في هذه الحركة ما يمكن ان نسميه «بالمصطلح البنيوي» اي المصطلح القائم على المدرسة «النبيوية» في النقد المستمد منها، وللاسف فان «البنيوية» قد وفدت الينا بعد ان اصابها الذبول والاضمحلال في الغرب كما انها انتقلت الينا على يد عدد كبير من الذين لا يحسنون التعبير باللغة العربية السليمة، واظن انهم لا يحسنون قراءة اللغات الاجنبية قراءة صحيحة في نفس الوقت. وكانت النتيجة كارثة نقدية محققة، فقد ساد الغموض والاضطراب كتابات البنيويين العرب... واختفى تماما ما يمكن ان نسميه «بالذوق الادبي» السليم عند هؤلاء البنيويين... وقد اغرقونا في كلام فارغ وكتابات تافهة وتطبيقات ادبية تثير السخرية بل اسمح لي ان اقول انها تثير «القرف» !!

احدى كاتبات البنيوية تحدثت يوما عن الرواية في الادب العربي فانطلقت تكتب عن «الطبري» «وابن خلدون» وغيرهما من المؤرخين... وهذه الكاتبة البنيوية لم تستطع ان تفرق بين الرواية بمعناها الفني والرواية بمعناها التاريخي ـ وهي تفرقة بديهية وبسيطة يعرفها المبتدئون في دراسة الادب وقراءاته... ناقدة بنيوية اخرى كانت تتحدث عن قصيدة لاحد الشعراء المعاصرين فقالت انها لم تفهم هذه القصيدة الا بعد قراءتها للمرة الالف.. وهذا هزل لا نقد فيه... وناقد بنيوي اخر كتب دراسة واسعة عن الادب الجاهلي،، فكان كتابه مثل «السيرك» المليء بالالعاب البهلوانية وقد جاء كتابه مثيرا للسخط والسخرية، وعجز الكثيرون عن اتمام قراءته لانه خال من الجمال والقدرة على الاقناع... ولانه عاجز عن التذوق والفهم وان كان يتشدق بغرائب الالفاظ والافكار.

وبالطبع فان هذا الكلام ينطبق على الاغلبية العظمى من البنيويين وان كان هناك بعض الباحثين الفضلاء والجادين ممن يهتمون بهذا المنهج مثل الدكتور «صلاح فضل» والدكتور «جابر عصفور» ولكن بشكل عام البنيوية قد اصبحت وباء منتشرا في الحياة النقدية العربية.. وقد جاء ذلك في المرحلة التي خلت فيها حياتنا من الاهداف العليا السليمة وتفكك فيها احساسنا بالحياة وبالوطن وبالادب.

واحب ان الخص نقدي الاساسي لهذه البنيوية التي تسيطر على عقول الكثيرين الان، فالبنيوية تقوم على الادعاء بان «النص الادبي» لا قيمة له خارج هذا النص وعلى الناقد والباحث ان يهتم بالنص الادبي في ذاته فقط.

وهذه الفكرة ليست جديدة، فقد كان النقد العربي القديم يفعل نفس الشيء حينما يقتصر في نظرته الى القصيدة على التشبيهات البلاغية والصور الجمالية المختلفة، وقد رفضنا هذا النقد القديم، وها هي نفس الفكرة تطل علينا من البنيوية مرة اخرى.

فالبنيوية تقول انه لا اهمية لشخصية الفنان ولا لظروف ابداعه.. ولا اهمية للواقع الاجتماعي والانساني في تاثيره على الفنان... لا اهمية لشيء من هذا كله على الاطلاق المهم هو النص ولا شيء غير النص، وهذا الموقف البنيوي هو اهدار غير عادل لكل ما كافح النقد العربي الحديث من اجل تحقيقه لاثبات القيمة الاجتماعية والانسانية والنفسية للادب. ان البنيوية باختصار هي نظرية ادبية هدامة، وقد انتشرت في بلادنا في عصر يخلو من المعتقدات العظيمة التي تدفعنا الى التفكير في الانسان والمجتمع والمستقبل وتدعونا للايمان بانه لا شيء اكبر من الانسان في هذه الحياة وان الادب في جوهره هو قوة دافعة للانسان تساعده على مزيد من الفهم والتذوق للحياة فيصبح اكثر انسانية واكثر تاثيرا واكثر قدرة على العطاء ... وسوف ياتي يوم قريب تدور فيه معركة ادبية طاحنة ضد هؤلاء البنيويين الذين ملاوا ساحة النقد العربي بعد غياب فرسانه، واستغلوا الظروف الصعبة الراهنة التي يمر بها المجتمع العربي ففتحوا علينا صنابير مياههم غير النقية وامطرونا بالكتابات السخيفة والعقيمة واحاطونا بضجة تثير الاعصاب وتؤذي الاذواق وتزيف الحقائق... ولن يستطيع هؤلاء البنيويون ان ينعموا بسلطانهم طويلا، لان الادب العربي لا بد ان يصحوا ويستيقظ ليعبر تعبيرا صحيحا عن الانسان ويطرد هؤلاء البنيويين من الساحة ويضعهم في معمل محدود للتجارب على الكائنات المنقرضة!

الغموض في كتابات الشباب

● ما رأيك كناقد فيما يسمى بادب الشباب؟ وما السبب في اتجاه كثير من الادباء الشبان في كتاباتهم (الشعر ـ القصة....) نحو الرمزية والغموض؟

ـ كل حركة ادبية جديدة تمر بمرحلتين: المرحلة الاولى: هي الانتاج الغزير الذي يعتمد على الكمية والكثرة، والمرحلة الثانية: هي مرحلة التصفية التي بعدها يخرج من الزحام من يستحقون البقاء والاستمرار لانهم يملكون ان يضيفوا شيئا الى الحركة الادبية والثقافية ولانهم يعبرون تعبيرا جديدا له استقلاله وشخصيته المتميزة، وفي الوقت الحالي نجد ان ما يسمى بادب الشباب يمر بالمرحلة الاولى وهي مرحلة الانتاج الذي يتسم بالكثرة والغزارة، ولا بد ان تاتي بعد ذلك مرحلة التصفية والاختيار والابقاء على الاصلح والافضل.

اما الاتجاه الى الرمز والغموض فله اسباب كثيرة منها: ان الادب الواقعي المباشر الصريح لم يعد مثيرا لخيال الانسان المعاصر، بعد ان اتسعت ثقافته وتنوعت تجاربه، واصبح القارىء الجيد قادرا على ان يشارك الفنان في عمله مشاركة ايجابية، بمعنى ان هذا القارىء يكتفي بالاشارة والتلميح، ويستطيع من خلالهما ان يصل الى المعنى البعيد للعمل، وليس مثل هذا القارىء بحاجة الى الشرح والتحليل والتفصيل لكي يتوصل الى المعنى الصحيح للعمل الادبي.

هذا سبب عام للاتجاه نحو الرمز والغموض، ولكن هناك سبب اخر اقوى، بل هناك اسباب عدة خاصة ان الكثير من الاعمال الادبية التي تشير اليها قد احالت الرمز الى شيء معلق، واحالت الغموض الى عتمة وظلام. وهنا نجد انفسنا امام عصر من الفراغ في المعتقدات الكبيرة، عصر بلا ايمان حقيقي بشيء رئيسي يشغل القلب والوجدان، مما يؤدي بالكثيرين الى اللجوء للغموض والرمز بصورتهما السيئة والسلبية كتعويض عن الاحساس الذي ينبغي ان يملأ عقل الفنان وقلبه، بشيء كبير يحركه ويدعوه للدفاع عنه، فالذين يكتبون في غموض يقوم على الادعاء والتزييف، وفي رمزية تقوم على التشويه والافتعال.. هؤلاء هم ببساطة فانون بلا قضية ولا رؤية وهم ابناء للفراغ الروحي الكبير الذي يملأ حياتهم من كل جانب.

من ناحية اخرى نجد ان ضعف الموهبة يغري بالحذلقة والادعاء والافتعال، وهذا هو ما اصاب الكثيرين من اصحاب الغموض المغلق والرموز التي لا توحي بشيء كبير. ان الغموض والرمزية اداتان من اكثر الادوات حيوية في الادب والفن، بشرط ان يكون ذلك صادرا عن مواهب حقيقية كبيرة، وعن احساس عميق بقضية تشغل الفنان تملأ قلبه بالهموم الايجابية، اما رمزية الفراغ وغموض الموهبة المجدبة فمصيرهما واحد، وهو ان تهب على الحياة الادبية في بلادنا رياح قوية مليئة بالعافية، فتكنس هذا كله وتبقي الاشجار ذات الجذور الراسخة، فتتطهر الارض الادبية العربية من كل هذه التفاهات وتصبح حديقتنا نظيفة مزدهرة مليئة بما ينفع الناس ويضيف الى عقولهم وارواحهم شيئا جديدا.

الصحافة محنتي

● ماذا فعلت الصحافة بالناقد «رجاء النقاش» والى اي مدى اثرت في قدراتك النقدية؟؟

ـ الصحافة علمتني التبسيط وسهولة التعبير ومحاولة الاقتراب من الناس حتى يمكن التاثير فيهم، وهذا فضل كبير لا شك فيه للصحافة، ولكن الصحافة التهمت وقتي، بل التهمت عمري، فلم اعد اجد الفرصة التي كنت اتمناها واحلم بها لاصدار كتبي ودراساتي الطويلة، لان الصحافة للاسف لم تكن مجرد اداة للتعبير عندي، بل كانت مهنتي التي اكسب منها لقمة خبزي، والواقع انها مهنة صعبة وانا اسميها محنة، لانها في بلادنا لا تقوم على تقاليد راسخة مثلها مثل غيرها من المهن، فلا مكان للسن او للخبرة، وليس هناك ما يفرض على هذه المهنة ان تحقق الراحة والوقت لمن بذلوا فيها جهدا كبيرا واضاعوا عمرهم عليها. فانت في الجامعة مثلا اذا وصلت الى منصب الاستاذ لا يستطيع احد ان يعيدك فجاة الى منصب المعيد، او الى مقعد التلاميذ، ولكننا في الصحافة العربية لا نتهيب من شيء.

فانت تصل الى منصب رئيس تحرير ثم تجد نفسك فجاة وقد عدت الى مقاعد صغار المحررين، فلا مكتب لك ولا مساعدين بل انك بعد الجهد المرير والعمر الطويل في خدمة الصحافة قد تجد صعوبة في نشر كلمتك والتعبير عن نفسك.

انها كما قلت مهنة بلا تقاليد، وما زالت مهنة الصحافة عندنا خالية من الوفاء لاهلها والحرص عليهم وتسهيل امورهم، خاصة بعد ان يصيبهم التعب، وتمر عليهم السنوات بوطاتها الشديدة العنيفة، وصدقني اذا قلت لك انني اعمل في الصحافة الان ـ وقد وصلت الى الثالثة والخمسين من عمري ـ كما كنت اعمل عندما بدأت حياتي الصحفية وانا طالب في الجامعة، اي منذ خمسة وثلاثين عاما، نفس الجهد، نفس التعب، نفس المعناة، ولم تحفظ لي هذه المهنة قيمة الجهد الكبير الذي بذلته بحيث اجد من حقي ان اعمل بهدوء وبكمية اقل ونوعية ارقى، وهذا ليس حالي وحدي. فهو حال الكثيرين غيري. وقد ادى هذا كله الى التقليل من قدرتي على العمل والتنظيم الصحيح لوقتي، وتقديم افضل ما استطيعه للناس. فانا اجري في ساحة العمل الصحفي كما يجري اي شاب صغير من اجل ان اعيش. وهذه كما قلت لك محنة وليست مهنة واتمنى ان تنتقل صحافتنا الى عصر اخر وقيم اخرى وتقاليد راسخة، حتى نتجنب كل هذا العناء وكل هذا الشقاء الذي نعيش فيه.







«كان ما يفصل بين (شيرين وفرهاد)[1] مائة فرسخ تسد مسالكها الحصون وعلى بواباتها يلف مارد من الجان»!

***

قالت الساحرة: يا شيرين. سيهبك تسعين نهارا وليلة، فانهبي على بساط النجوم أينما تريدين! ولكن اقسمي ان تعودي!

***

كانت ترقب البحر اللاهب ذا العينين الشبيهتين بسماء حزيران، يوشي جنحي الطائرة بغيماته الشفافة، والسفن الغاطسة بين الامواج تبني حدائق مجهولة ثمارها من لازورد!

أغمضت عينيها متاملة مهرجان الفضاء وسمعها تتنهد وتبحث عن يده..

ـ دعني اضيع بين اصابعك الدافئة، ان يدك تجعلني موجودة في كل مكان!! في السطوح البيضاء، في الغيوم البيضاء، في السر الذي يحمله البحر!

ثم تطلعت الى عينيه الناعستين:

ـ انني اقرأ فيهما الحزن، كل الحزن الدافىء، كل تراتيل آلهة الشعر!

ضغطت على يده وهي تقول:

ـ لماذا تدنس اقدامهم الهمجية معبدنا؟ هل لانني احبك وانت تحبني؟! دعني احلم!

قال: الحلم!! انظري كيف تتلاشى مدن البحر! نحن نمضي مع النجوم ولا بد للنجمة من عودة؟ سمعها تتنهد، وانهال شعرها في دلال على كتفها، والطائرة تلقي ظلها على رغوة البحر! فعبقت رائحتها الشذية الشبيهة برائحة القرنفل في انفاسه!

ـ دعني! لا تذكرني بالنجوم؟.. احب ان يلامس شعري هذا العبق الروحي الى ما كنت احلم!

***

ملأت له غليونه، وراحت الغيمات الوردية تلتف وتتكور صاعدة في صمت!

***

انكسرت الشمس، فتوهج خداها بلهيب متموج، فاشاح بيديه يريد ان يحجب الشمس من الاقتراب!

قالت: دعني والضوء؟

قال: اني اغار من ضوء الشمس ان يوشي غدائرك، ولا اريده ان يزاحمني حبي.. لا..لا.. أبدا!

***

نظر من النافذة وأطال النظر إلى البحر! ولكنها انتفضت..

ـ انني أغار من البحر أن يسرق نظراتك مني؟! ترى بماذا كنت تحلم؟

ـ ان المحيط الهندي أوقيانوس جمع كل شيء إلا الأمل!

قال: كنت أريد أن يمتد بنا البحر!

قالت: أريد ان تصير القصيدة زهرة!

ـ وكم لونا من الأزهار في الغابة الاستوائية؟

ـ في كتاب الأزهار ألف لون!

ـ وألف لون من النساء!

قالت: وانا؟

قال: لست نوعا من الزهور، ولست من البحر ولا من النجوم ! انت شيء لا اسم له ولا لون! ضحكت وترامت ضحكتها تداعب نافذة البحر! ثم غامت الطائرة في بحيرة من الثلج المندوف، فتطلعت بعينيها اللتين سرقتا بريق الموجة الى وجهه!

ـ لم لا نظل طائرين بلا وقفة؟

ـ لاننا حين نحط على الأرض تصير المرافىء الليلية حزنا لا حدود له!

ضغط على يدها، فأحس نعومة أصابعها!

قال: أرى إيزيس عند مطلع الفجر تكتب الى آمون على أوراق البردي.. انني أنا البدء!

قالت: وهذا برتسيفال يوقظ عذارى الراين!

***

أشاح للنافذة، والسنون الصخرية ترفع أنيابها الى الطائرة! كانت كابري تسبح في البحر، وقد غطى شراع حريري مجهول اطراف الجزيرة، فراح الحرير يلتصق بنهديها!

ـ اتعرف ما الذي يجعلني سعيدة؟ ان أبقى انا واياك في الحلم!

أريدها رحلة بلا نهاية، يكفي أنك تدخن وتقرأ وانا أشم الرائحة المسكرة!

***

تاملها وهي تملأ له الغليون، وقد تلألأت بالسعادة! في شوارع دلهي القديمة عشقت قطب منارا

ـ آه يا عمود الامنيات، امتحنا الحب الابدي؟

في رانغون أشعلت لبوذا شمعتين..

ـ يا بوذا.. إملأ قلوبنا بالتسامح!

وفي أكرا سجدت عند قدمي ممتاز محل..

ـ هبيني نافذة الدموع!

وعند ينبوع تريفي ألقت قطعة من النقد!

ـ هل ستعود اليك يا روما؟

ثم صعدت جبل جرزيم..

ـ يا عذراء الزيتون، باركي لنا الحب والرحمة؟

***

قالت: انني بحاجة الى اغماضة عين! دقيقة او اخرى.. ليستمر الحب!

قال: اريد ان انام ولا اعيش نوما عذبا عذوبة الموت.

***

راحا يتاملان الوجوه.. يتاملان المدن الضائعة.. يتاملان المحطات الليلية:

ـ هم يروننا الآن، ولأنهم سيرحلون بعيدا مثلنا، غرباء عن ليل الشرق الوثني!

ـ من يدري؟ ربما هم يحملون مثلنا هذه الابتهالات الصامتة!

تشابكت حولهما أضواء الغسق وخيوط الشمس الناعسة، فصارت هي الأصيل!

ـ هم يعزفون لشوبان اغنيات كلارا!

ـ انت جنية تبحثين عن البحر!

صاحت في دفء: بل انت البحر! يا بحرا بلا مرافىء!

***

لامست كفّه، فضغط بأصابعه على كفها فتنّهد بحزن!

قال: النهارات تنوب ومن ينبئنا؟ قد نستفيق فلا نرى شمعة واحدة تحترق!

قالت: لا تحدثني عن الايام لاننا حين نحب لا بد وان يتوقف الزمن!

***

تذكر صوتها الطفل يئن في شوق!

ـ سنجوب كل بوابات الدنيا!

ـ انت تحلمين؟

قالت: لا.. حتى الصخور تتحول الى تماثيل جميلة! ايه يا طائر الرهو، ألم يلح عليك الحنين!

***

ظلا يتذكران المرات الليلية والمسافرين الغارقين في التامل، والطائرات تغدو وتروح..

قالت: عندما تبدأ الرحلة التسعون، سيمر كل منا من بوابة!

قال: وماذا سيتبقى لنا؟

تأوهت في يأس وتقطع صوتها!

ـ أنسيت؟!

تذكر الحصون والقمقم ووعد الساحرة، وسمع الصوت يخترق الصمت!

ـ الرحلة التاسعة والثمانون!

***

تقاربت الاجنحة الفضية، ثم صار الفضاء داكنا، وغاب الدخان الأزرق!

قالت: هي المحطة الاخيرة؟ وسيذهب كل منا الى عالمه!

قال: عالم الاغتراب والزيف والصمت!

ـ لا رسائل.. ولا لقاءات!

ـ ولكن؟

ـ ليتذكر كل منا المدائن والمحطات الليلية!

***

لامست كفها كفه فتصالبت نظراتهما، واكتشف كل منهما في عيني الاخر.. الحزن!

قالت: فكر أن تتساني عندما نصل الارض؟

قال: لن يحدث ذلك!

ـ ولا انا !

ـ !!!

قالت: دع لنا الأمل!

اسمهان توفيق السامرائي ـ البصرة...

كتاب جديد عن جيمس جويس

يتناول جون كروس بصفحات قليلة التعريف برائد من اعظم رواد القصة في القرن العشرين باسلوب سهل ممتع، واختصار فيه كثير من التركيز ففي خمسة فصول يعرض لاهم ملامح الكاتب البارزة على نحو يكاد يكون عفويا، ويستعرض مسيرته الحياتية بقدر تعلقها بتطور فنه القصصي، مبينا كيف ان القوة الفاعلة الاصيلة عنده انما تعتمد ليس على جرأته في ابتداع الاساليب الفنية فحسب، بل ايضا في قلبه المفاهيم المنهجية لمعظم الاساليب القصصية القديمة وتجربة الاساليب الهجينة والنقلات السريعة المفاجئة، مما فتح مجال الاستكشاف امام الكتاب الاخرين الذين ما زالوا يفيدون منها. وفي الوقت الذي لا ينكر قدرته على تحفيزنا فكريا، فانه يلاحظ ان اعماله بوصفها ادبا تصوريا هي الغاية التي تنشد، وهي من بين اشياء اخرى شاهد على ان الحضارة الغربية في العصر الماضي تتميز بثورة لغوية عميقة الابعاد، واحساس جديد بالمدى الذي اصبح فيه عالمنا الذي نعيش نتاجا لغويا.

الكتاب عنوانه «جويس» وقد صدر عن دار المامون في بغداد حديثا من ترجمة عبدالوهاب الوكيل، وهو يعتبر من افضل ما كتب عن الروائي الايرلندي الكبير جيمس جويس، سواء في العربية او في سواها.

كان الشاعر الانكليزي ت. س. اليوت يصف جويس بالرجل الذي اغتال القرن التاسع عشر وكان يقصد بذلك ان الانماط التقليدية لم تعد تنطبق في مضمونها على اعماله. وتحدث عنه ادمون ولسون في كتابه قلعة اكسل فوصفه بانه شاعر كبير في مرحلة جديدة من الوعي البشري.

وقال نقاد كثيرون بأن روايته عوليس معلم من معالم العصر الحديث لا يختلف في ذلك احد.



● جيمس جويس

الكاتب الذي خرج عن المألوف.. فكسب المريدين والرافضين

● جويس ـ الكتاب

ولعل سر جويس هو جرأته في ابتداع الاساليب الفنية، وقلبه المفاهيم المنهجية لمعظم الاساليب القصصية القديمة وتجريبه الاساليب الهجينة والنقلات السريعة المفاجئة فقد فتح بذلك مجال الاستكشاف اما الكتاب الاخرين الذي ما زالوا يفيدون منه. وتنطبق عليه المقولة القائلة ان الحضارة الغربية في العصر الحاضر تتميز بثورة لغوية عميقة الابعاد واحساس جديد بالمدى الذي اصبح فيه عالمنا الذي نعيشه نتاجا لغويا. والمهم في هذا الصدد ليس تنظيراته بل تطبيقاته اللغوية. ان ممارساته في صياغة الالفاظ والتراكيب اللغوية لا تجعل منه عالما لغويا، ولكنها فقط تؤلف على نحو استثنائي مادة دسمة يفيد منها اللغويون في ابحاثهم.

ويستدرك المؤلف فيقول: لا بد من ان يكون واضحا في اذهاننا، ونحن نتكلم عن حداثة جويس، أن صيغة الحداثة تبدو غير منسجمة بعض الشيء معه، فهو يبدو لنا احيانا اشبه برجل طلع علينا توا من القرون الوسطى لما يجمع من مزيج غريب من النزعات الانسانية والخرافة او الاتجاهات المدرسية الصعبة. واكثر من ذلك، فان نظرته الى الحياة تكونت قبل عام ١٩١٤، كما ان احداث غرة انتاجه تدور عام ١٩٠٤، وهو يعود بافتراضاته، السياسية المفهومة ضمنا الى عصر لم يعرف الحكم الاستبدادي او الحرب العالمية، ومع ذلك فهناك ايضا مفهوم يبدو فيه، كما هي حال الكتاب العظام الكلاسيكيين، قد تجاوز عصره كاشفا لنا، في عوليس على الاقل، حقائق الطبيعة البشرية الازلية. ان كل كاتب عظيم كان مرة استاذا محدثا، غير ان دليل استاذيته الوحيد يكمن بالضرورة في انها اطول على البقاء من حداثته. (ص ١٥)

ولد جيمس جويس في دبلن عام ١٨٨٢ وكان والده عند ولادته وبعدها ببضع سنوات يعمل في دائرة الجباية وقد رزق هذا الاب بعشرة ابناء كان جيمس اكبرهم. وقد درس في مدرسة كاثوليكية مرموقة دخل بعدها بمدة قصيرة كلية بلفيدير وهي مدرسة كاثوليكية في دبلن ثم سرعان ما التحق بالكلية الجامعية عام ١٨٩٨ وتخرج منها حاملا شهادة اللغات الحديثة بعد ان قضى اربع سنوات فيها. وكان قد استطاع ان يبرز بشكل ملحوظ بوصفه شخصية مرموقة في المناظرات الادبية وقد اودع في دفتر ملاحظاته، عددا لا باس به من القصائد والمقطوعات النثرية الوصفية. ثم نشر مجموعة من القصص القصيرة والمقطوعات الشعرية وحصل على وسام برونزي تقديرا لاشتراكه في المهرجان الغنائي القومي.

في حزيران ١٩٠٤ تعرف الى نورا بارنكل ووقع في حبها وكانت فتاة تعمل في فندق، ثم غادر دبلن الى اوروبا في تشرين الاول من ذلك العام واستقر به المقام في دار بمدينة بولا على شاطىء البحر الادرياتيكي حيث حصل على وظيفة مدرس في احدى مدارس بيرلتس.

ثم انتقل الى مدينة تريستا حيث عمل مدرسا ايضا في احدى مدارس المؤسسة نفسها واصبحت تريستا موطن العائلة الدائم مدة عشر سنوات.

قبل ان يغادر جيمس دبلن شرع في كتابة رواية ضمنها سيرة حياته بعنوان «ستيفن بطلا» ثم ما برح ان تخلى عنها. وفي ذات الوقت انتهى من اعداد ديوان شعري بعنوان موسيقى الغرفة واعاد اخراج ستيفن بطلا في حلقات نشرت في مجلة انكليزية صغيرة بين ١٩١٤ ـ ١٩١٥. وخلال عام ١٩١٥ كتب الجزء الاعظم من مسرحية (المنفيون)، وشرع في التخطيط لرواية عوليس.

دفعت المتاعب التي اوجدتها الحرب العالمية الاولى بعائلة جويس الى ترك تريستا والتوجه الى زيوريخ عام ١٩١٥. وكانت تريستا في ذلك الوقت جزءا من امبراطورية النمسا والمجر. وما ان طبعت روايته «صورة فنان» في كتاب حتى صار لجويس مجموعة صغيرة من المريدين من بين المرموقين في اميركا وانكلترا. وزاد الاهتمام به عندما بدأت مختارات له من عوليس بالظهور في مجلتين ادبيتين في لندن ونيويورك.

ترك جويس سويسرا وعاد الى تريستا عام ١٩١٩ ولكنه قرر في صيف ١٩٢٠ ان يستقر في باريس. وفي اواخر ذلك العام اخطرت مجلة «المراجع الصغير» ان تكف عن نشر حلقات كتابه (عوليس) اثر شكوى قدمتها ضدها جمعية نيويورك لمكافحة الرذيلة. وبدا من الواضح الان ان الكتاب الذي اوشك على نهايته لن يجد من يقوم بنشره في انكلترا او اميركا وعليه فقد وافق جويس على اقتراح لنشر الكتاب باسم دار في باريس اسمها «شكسبير والشركة». وبعد سباق رهيب مع الزمن سلمت له في اخر المطاف نسخ منجزة من الكتاب في شباط ١٩٢٢ ذكرى مولده الاربعين.

ان الضجة الكبيرة التي اثيرت حول (عوليس) اكسبته من الشهرة الادبية ما جعله من اشهر كتاب العصر، واصبح عند عموم الناس مؤلف الكتاب الفاضح وفي احدى الصور الكاريكاتورية التي نشرتها مجلة نيويوركر في تلك الفترة ظهرت سيدة اميركية تسال بتردد صاحب مكتبة باريسية: هل عندك عوليس؟ اذ كانت للكتابة تجارة رائجة وغير شرعية..

يقول المؤلف انه كان لجويس عند الرواد، او عند النخبة، سمعة اخرى، فقد كان بطلا وقديسا من قديسي الادب، وقد ابدى الادباء الشباب اهتماما خاصا به. وكان مريدوه يتلهفون لسماع كل كلمة يتلفظ بها حتى ان اكثر المعجبين بعوليس كانوا غير مبالين بالاجزاء المنشورة من الكتاب الجديد الذي كان قد شرع بكتابته عام ١٩٢٣ بعنوان عمل قيد الانجاز.

ايام المرارة

وقد احس جويس بعزوفهم هذا بكل مرارة خاصة وانه جاء وقت كان مهددا فيه بالعمى. وقد حملته سلسلة العمليات البصرية التي تحمل وطأتها في العشرينات على ان يصف نفسيه بمريض العين الدولي وقد خيمت عليه في الثلاثينات سحب اشد وطأة حيث تفاقمت تلك الاحداث بمرض اخته لوسيا عقليا. وقد رفض جويس مدة طويلة الاعتراف بأنها تعاني من بلية جسيمة. لكن تصرفها اخذ يزداد شذوذا مع الوقت وقد انتهت عام ١٩٣٦ الى الاستقرار في احد المصحات.

يرى المؤلف ان جويس «ليس مفكرا فلسفيا او عالما او حتى طرازا اخر من الكتاب.. انه مجرد فنان لا تستقيم افكاره ومواقفه الا في سياق خبراته» (ص ٢٤).

حول شخصيته، المعروف انه انتشرت منذ البداية اسطورة تتحدث عن جويس الرجل البارد الطباع، العسير على الفهم والمحايد وقد عززت هذه الاسطورة اشاعات تتحدث عن ابتعاده عن الناس وترفقه وتعذر التعرف اليهم. وفي ذات الوقت لم يلق من الجو الادبي الذي كان يعمل فيه ما يثنيه عن ذلك. وكان اليوت قبل عام او يزيد من ظهور عوليس، قد مهد الطريق لجيل من النقد المضاد للسيرة الحياتية حيث استعرض مسيرة الفنان واصفا اياها بالاندثار المستمر للشخصية، ومؤكدا الفجوة التي تفصل بين الرجل الذي يعاني والفكر الذي يخلق، واكثر من ذلك، فان اعمال جويس المتاخرة هي من التعقيد بمكان يجعل القارىء يميل طبيعيا عندما يقع تحت تاثير سحرها الى الخضوع لاحكامها والتركيز على حل رموزها دون مناقشة افكارها الاساسية وما هي الا خطوة واحدة حتى تنتقل الى مرحلة النظر الى جويس بوصفه رجلا خارقا وصانعا ذا مهارة اسطورية قام بصياغة كل حركة يمكن تصورها عن حركاته سلفا.

ويتحدث المؤلف عن مزاج جويس العصابي الذي كان يكشف عن نفسه بطرق مختلفة ربما كان ابرزها شعوره بانه ضحية القدر وحديثه الغامض عن الخيانة وانشغال فكره بما يوحيه من احتمال خيانة زوجته له كما يتحدث عن جوانب اخرى في شخصيته. فهو موهوب وراوية ومجرب وله براعة في استخدام العبارة المثيرة وقدرة فائقة على الهجاء.

وقد كان همه في البداية وضع الادب الايرلندي في مسار على النهج الاوروبي، ولكنه مع الوقت جعل همه نقل ايرلندا الى العالم، اي جعل العالم يحس بدبلن (العاصمة، وشوارعها وارصفتها وتراثها الشعبي وقيلها وقالها وتاريخها ومعالمها. ان دبلن جويس (في عوليس) مدينة حقيقية كاملة شأنها شان لندن ديكنز وبطرسبرغ دستويفسكي، وجويس في عوليس ايرلندي حتى العظم.

كيف كان جوليس ينظر الى نفسه؟

كان جويس ينظر الى نفسه على انه شاعر اولا فقد كتب وهو لا يزال طالبا في المدرسة مجموعة من القصائد يحمل عنوانها امزجة. وقد وضع ديوانا آخر في سني الجامعة عنوانه اشراق وعتمة وله ديوان آخر اشرنا اليه يحمل عنوان موسيقى الحجرة ويرى المؤلف ان جويس وحده من بين كافة كتاب اللغة الانكليزية نجح في توسيع الامكانات الشعرية للنثر. ولكنه كان عندما غادر ايرلندا الى الخارج مقتنعا بان القصة وليس الشعر هي واسطته الحقة في التعبير. وقد كان دائما مفتونا باصل الكلمات وقوتها المثيرة وتشاركه معظم شخصياته التي يتجاوب معها اهتماماته نفسها.

والكتاب في مجمله يؤلف رحلة شيقة مع كاتب من اعظم كتاب القرن، كاتب لا تزال له الى اليوم سمعة فنية وادبية عالية.

جهاد فاضل

انعكاس النزاع العربي اليهودي على الأدب العبري للأطفال

وجه قبيح في المرآة

٧

نقطة الضعف في كتب الأطفال الاسرائيلية هي: نظرتها الثابتة نحو العربي دون اعتماد الأدلة

بقلم: البروفسور اديركوهن

معايير قصصية

في دراسة جوهر القصة التاريخية والرواية التاريخية يجب علينا ان نميز اولا بين التاليف التاريخي والتاليف الادبي ـ التاريخي ففي التاليف التاريخي تعرض الاحداث والشخصيات الى جانب الحقائق الدقيقة وتدرس على اساس الوثائق والمستندات، وبالمقابل فان الروائي يقرأ بين سطور الوثائق والمستندات ويتغلغل في البحث متجاوزا البدهيات ويتعمق في البحث المختبىء خلف الوثائق الجافة والتاريخ الرسمي.

ويجب على الروائي ان يكون صادقا مع الحقيقة ومخلصا لها، وان يعرف في الوقت نفسه كيف يتجاوزها ويحيك حول قاعدة الحقائق الثابتة قصة حافلة بالابطال والاحداث المستمدة من الواقع ولكنها مضاءة بضوء جديد مبتكر، وتعرض بشكل متغير وبتركيز متعمد.

ان مبادىء القصة التاريخية عامة تنطبق ايضا على القصة التاريخية التي تروى للاطفال، وعندما نريد دراسة قصة تاريخية مخصصة للاطفال سواء كانت تتحدث عن الماضي البعيد او الماضي القريب، فانه يتوجب علينا دراستها حسب عدة معايير من بينها: ـ مدى الصدق التاريخي، ليس في سرد الاحداث الرئيسية فحسب، بل في تصوير التفاصيل الصغيرة للحياة اليومية.

ـ مدى نجاح القصة في احياء الفترة والاماكن والاشخاص والعادات لكي تظهر امامنا بكامل حيويتها.

ـ مدى نجاح القصة في نسج قصة عملية وقصة روائية شيقة ومثيرة، وبالنسبة للقصة المخصصة للاطفال فان هناك اهمية بالغة للقصة ذاتها، وبناء الرواية وخلق التفاعل الداخلي.

ـ مدى الرؤية الموضوعية للقصة وتحررها من العقائديات الغامضة والمشوهة للحقائق واحترامها للمشاعر الانسانية.

ـ مدى نجاح القصة في توضيح مشاكل انسانية قائمة تتجاوز حدود الزمان والحدث التاريخي الواحد وان من يقرأ هذه القصص يجب ان يجد استمرارية الطموحات الانسانية الصراعات والانجازات والهزائم والامل والياس لدى العنصر البشري.

ان مهمة القصة التاريخية هي اكتشاف الانسان واظهاره في ضوء زمانه واحداث فترته، ووصفه مع اعماله هو ورفاقه وخلق تفهم صادق لدى التلميذ سواء بالنسبة للحاضر الناجم عن الماضي او للقيمة الذاتية للماضي.

ان القصة التاريخية تحتل مكانة مهمة في مجال الثقافة الوطنية فمن خلال الكتب التاريخية يطلع القارىء على الحقب التاريخية، ويتعرف على نفسه من خلالها، والقصة التاريخية التي تبعث روح انتماء الطفل الى الفترة والمجتمع تتضمن جوانب نفسية مهمة، وتعزز لدى القارىء الشعور بالانتماء والتحرر من الوحدة.

فلقد قال المفكر بنديتو كروتشا: ان من يفتح قلبه للمشاعر التاريخية لا يرى نفسه وحيدا، لانه سيجد نفسه مرتبطا في الحياة الدائرة حوله ولا يعتبر نفسه اخا وابنا وصديقا لجميع الشخصيات التي تعيش على الارض، ولا تزال تعيش في الحياة التي كونتها.

ان ادب الاطفال الاسرائيلي الذي يصف الاستيطان اليهودي في «البلاد» واقامة المستوطنات الاولى واعمال الحراسة والدفاع واحداث عامي ١٩٢٩ و١٩٣٦، ومستوطنات السور والبرج الشهيرة، واعمال اورد وينغيت والكسندر زيد، والكفاح ضد الاستعمار البريطاني والاستيطان في النقب، والمنظمات السرية اليهودية، وكفاحها ضد الانتداب البريطاني، وتهريب اليهود الى «البلاد» برا وبحرا، وحرب عام ١٩٤٨، وحرب سيناء ١٩٥٦ وحرب الايام الستة وحرب يوم الغفران ١٩٧٣، يمكن اعتباره ادبا قصصيا تاريخيا يعيد احداث فترة، ويحيي شخصيات تاريخية ويحكيها بمقاييس القصة التاريخية والقصة الشخصية.

مشكلة عربية

هناك اهمية بالغة لدراسة الاسلوب الذي اتبعته كتب الاطفال في اسرائيل في سرد التاريخ اليهودي عبر القرن الماضي الذي تخللته نشاطات استيطانية ونضال من اجل بناء «الدولة» وكيف تحدثت تلك الكتب عن اللقاء بالعرب والحروب التي خاضتها اسرائيل ضد جيرانها، وكيف واجهت اسوار الكراهية والعداء من الجانب الاخر، وهل تبنت كتب الاطفال اليهودية الاساليب التي اتبعها العرب، وهل تبنت نظرية تمتد جذورها الى العداء واللا انسانية؟

لقد اكد يهوشفاط هركابي، ان العرب يصبون جام غضبهم على الصهيونية التي وصفت من قبلهم بانها حركة لا اخلاقية لانها تسعى للاستيلاء على اراضي الغير، ويؤكد الناطقون العرب بان اقامة «دولة اسرائيل» كانت جريمة دولية منقطعة النظير، واذا كان قد حدث في السابق ان هزم شعب، فان قوميته ظلت قائمة على ارضه، اما في فلسطين فقد محيت القومية العربية الفلسطينية. لقد وجهت اصابع الانتقاد للصهيونية لانها خططت منذ البداية لتنفيذ هذه الجريمة، ولكنها اخفت نواياها تحت ستار من الشعارات الايجابية مثل: ايجاد حل لمشكلة اليهود ومنحهم ملجا معترفا به بموجب الانظمة والقوانين الدولية، واقامة وطن قومي، ولكن الصهيونية تعمدت تجاهل المغزى السلبي لهذه الشعارات، وهو ان تهويد «البلاد» يعني ازالة طابعها العربي، وان حل مشكلة اليهود يعني خلق مشكلة عربية.

وفي الواقع فان مطالبة الصهيونية بحقوق تاريخية هي مطالبة غير اخلاقية وتستحق الادانة، اذ لو ان هذا المبدأ حظي بالاعتراف لاصبح العالم في فوضى، ولطالب السويديون بقوقهم في صقلية وطالب العرب باسبانيا، ولكن الصهيونية فضلت مصالح اليهود، وضحت في سبيلها بمصالح العرب وعاملت العرب على انهم قوم متخلفون لا قيمة لهم، ولهذا فان الصهيونية هي حركة عنصرية، وقد تمثلت عنصريتها بابراز تفوق اليهود على سائر سكان «البلاد» الترويج لعبارة «عمل عربي» والاستخفاف بالفلاح العربي والاستهانة بمكانته الاجتماعية، ومن هنا فان الصهيونية هي الدنس بذاته. ونعتها باقذع انواع النعوت لقد صرح احمد الشقيري امام الامم المتحدة بان الصهيونية اشد اجراما من الفاشية، واكثر بشاعة من النازية، واكثر مقتا من الاستعمار واشد خطرا من الامبريالية، وان الصهيونية هي كل هذه الصفات مجتمعة (١٩٦٢/١٢/٣) وبنفس الروح اعلن الميثاق الوطني الفلسطيني وقال: ان الصهيونية هي حركة امبريالية من اساسها، عدوانية وتوسعية في اهدافها عنصرية ومتعصبة في تكوينها، وفاشستية في اهدافها واساليبها.

لقد عرضنا باسهاب خلاصة الموقف العربي المتطرف لكي نبرز مدى الصعوبة الكامنة في المجابهة بين الجانبين ولنظهر مدى الصعوبة الكامنة في مواجهة اختبار عدم الانجراف وراء المواقف المتطرفة، وعدم تقليد وسائل الاعلام العربية وكتب الاطفال العربية الحافلة بالحملات العنيفة على اسرائيل، ويكفي ان تلقي نظرة على رواية ليلى بعلبكي «انا اعيش» التي عبرت فيها بطلة الرواية عن كرهها للاسرائيليين واليهود في كل مناسبة. فهي قد سألت الضابط العربي: لقد قتلت كثيراً من الصهيونيين؟ فاجاب أحد الحضور قائلا: انك

بلا شك لن تصابي بالاغماء لو انه روى الارض بدماء السفلة، وقال الضابط: لا تخافي، اني اتوق الى تقطيع اجسادهم باسناني هذه. ولو استعرضنا كتاب المؤلفة ادريزا المعوشي «انا من الشرق» الذي تحدثت فيه عن العرب قبل نشوب حرب عام ١٩٤٨ لوجدناها تقول «آنذاك كان الشعب الفلسطيني كسائر الشعوب بالعربية كريما مضيافا ولم يكن يفرق بين يهودي وعربي لانه نسي بان الشعب اليهودي هو شعب لئيم منتقم وناقم على الله الذي تخلى عنه منذ عهد موسى، ولهذا السبب طرد اليهود من كل مكان اقاموا فيه، وكانوا ممقوتين، ولم يكن الشعب الفلسطيني الطيب يعلم بالمؤامرات الخيانية التي حاكها الصهيونيون ضده وعندما فشل الصهيونيون في كبح جماح اعدائهم وجشعهم ازالوا عن وجههم القناع واظهروا عداءهم على شكل رصاص وجهوه الى العرب الفلسطينيين، واستمروا في اطلاق النار عليهم الى ان طردوهم من ارض ابائهم.

القصص تصور اليهودي على انه «سوبرمان العالم» في حين تجعل العربي يرتعد خوفا من خياله!

اولاد الميتة

ان من غير الممكن تجاهل الكراهية والالم والعنف والغضب التي تحفل بها الكتب العربية والكتب الدراسية والنشرات التعليمية العربية، ولكن ما كان يجب تقليد تلك الكتب وتبني اساليبها في كتب الاطفال اليهودية، وليس هناك ما يبرر العمل الذي تقوم به كتب الاطفال اليهودية في تشويه الشخصية العربية، ورفض اللقاء مع العرب، واننا هنا نتفق مع الكاتبة حافا لا تروس ريافه في دعوتها الى التحرر من المواقف السلبية، والى تهيئة الاجواء لبحث الاسس اللاسامية واللايهودية في كتب التدريس العربية ووضع مقترحات عملية لدراستها وتحليلها.

لقد توصلنا الى نتيجة مفادها ان كتب الاطفال الاسرائيلية تفتقر الى العمق التاريخي، وقد لمسنا ذلك على وجه الخصوص في كتب الاطفال التي صدرت في العقدين الماضيين.

ان من بين الكتب الجيدة التي تتحدث حول فترة الهجرة اليهودية الاولى وتشيد بشخصيته يحيئل ميخال هلبرن الذي كان من طلائع الهجرة الاولى، وعمل كعامل وراع وحارس، وكان يحلم باقامة جيش يهودي في فترة حكم العثمانيين، وشكل كتيبة من الفرسان للدفاع عن مستعمرة الخضيرة من اللصوص والمعتدين، هو كتاب «البطل من قفص الاسود» من تاليف يواش بيير فقد وصف الكتاب اول لقاء بين المهاجرين اليهود والعرب في ميناء يافا الذين استقبلوهم، وقال انه كان لقاء عنيفا وقاسيا، فقد قام احد الملاحين بوضع سلم من الحبال الى القوارب وتسلق عليه العرب كالقرود وهاجموا الركاب اليهود، وانهالوا عليهم ضربا وسبا والقوا بامتعتهم في البحر. لقد اثار الكتاب النزاع اليهودي ـ العربي منذ مراحله الاولى في فلسطين ولكنه لم يحاول التعمق في المشكلة والوصول الى جذورها، بل روى قصة وشرح ازمات معينة دون ان يتعهد باظهارها من جوانب اخرى، وهذا حق من حقوق المؤلف خلافا لواجب المؤرخ.

فمثلا يصور بيير بحيوية وحماس كبيرين دخول يحيئل ميخال هلبرن الى قفص الاسود في السيرك بيافا ليبرهن للجميع بان اليهود ليسوا جبناء بل يتحلون بالجرأة والشجاعة والقوة. فعندما رحب مدير السيرك بالجمهور الذي حضر الحفل وتلا اسماء المتطوعين الخمسة الذين تجرأوا على الدخول الى قفص الاسود، اتضح بانه ليس من بينهم يهودي واحد، وصرح احد الحضور قائلا: لماذا ليس من بينهم يهودي..؟ فرد عليه صوت آخر: انهم جبناء «اولاد الميتة» وشعب من التجار الجبناء، ولقيت هذه الاقوال الاستحسان لدى الجمهور، وفجاة دخل الى الحلبة رجل طويل عريض المنكبين يرتدي قميصا ازرق، وعليه نجمة سداسية فهتف البعض: شيخ اليهود، شيخ اليهود، وعندما دخل هلبرن الى قفص الاسود، صدرت هتافات: يهودي، يهودي، وظل هلبرن في القفص حتى بعد خروج المتطوعين الخمسة واغلق القفص خلفه وهتف قائلا موجها كلامه للجمهور: من الذي تجرأ على وصف احفاد يهودا المكابي وباركوخفا «باولاد الميتة» وتوجه الى الاسود قائلا: ان شعبي مثلكم يا ملوك الحيوانات، مسجون في قفص الغربة ولكن ها قد حان الوقت، واقتحم ابناء شعبي قفصهم، واحتلو «البلاد» ليكونوا احرارا في وطنهم. وبعد ان فرغ من اقواله اخذ يردد نشيد هتكفا (الامل) واختتمه بالقول: ما زلنا لم نفقد املنا، الامل من الفي عام، ان نكون شعبا حرا في «بلادنا»، «بلاد صهيون»، القدس، فوقفت الاسود من مكانها الذي ربضت فيه واقتربت من هلبرن الذي استمر في الغناء ولكن المروض منع الاسود من الاقتراب منه، وسارع عمال السيرك الى تصويب بنادقهم نحو الاسود، ولكن هلبرن ظل واقفا حيث هو كالتمثال الحجري، الى ان فرغ من غنائه، وعندئذ استعرض الحضور ووجه نظرة وداع للاسود، وغادر القفص بخطى ثابتة.

لقد اوردنا هذه الفقرة بكاملها لانها عبرت عن اللهجة والتعبير عن روح البطولة اليهودية التي تحفل بها كتب الاطفال اليهودية التي تتحدث عن تاريخ الاستيطان اليهودي والصراع ضد العرب وعن الحروب التي خاضتها اسرائيل.

لقد تحدث بيير عن اسطورة مشهورة حول يحيئل هلبرن التي وردت في روايات عديدة، ولكنها كاي اسطورة اخرى فانها تتعرض للمبالغة والتهويل، واهم ما جاء في قصة بيير ذلك الحوار الذي تخيله على انه دار بين هلبرن والاسود، وقارن فيه بين مصير الاسود في القفص واعلانه احتلال «البلاد»، وترديده لنشيد هتكفا هو من الصفات المميزة لكتب الاطفال العبرية التي تمجد البطولة اليهودية.

لقد اجاد بيير في وصف الرجل ومغامراته ونسج حوله سلسلة من القصص التي تصف جرأته وبطولته من بينها قصة قيام هلبرن بانقاذ يهودي عجوز من ثلاثة شبان عرب مزودين بالهراوات بينما كان يصلي بالقرب من حائط المبكى هذا بالاضافة الى قصص اخرى تتحدث عن بطولته الخارقة وفي كل مرة يكون العرب هم المعتدون وهلبرن هو المنقذ والبطل.

ان من بين القصص الخرافية التي رواها بيير قصة لوليك فاينبرغ الذي كان من الحراس اليهود في مستعمرة ريشون لتسيون وقال:

«عندما كان الرعاة العرب يجيئون بقطعان ماشيتهم الى حقول المستعمرة او يعتدون على الممتلكات، كان لوليك يتوجه الى المكان ويلقي القبض على الرعاة اللصوص، ويضربهم بيديه القويتين، وكان العرب يسمونه «الخواجا لولو» وكانت سطوته عليهم قوية لدرجة انهم اصبحوا يخافونه وترتعد فرائصهم لسماع اسمه. وكان العرب يسمون ريشون لتسيون باسم «بلد القتلة» على الرغم من ان احدا منهم لم يقتل في المدينة.

ان الجميع يعلمون كيف تمكن سكان ريشون لتسيون ولولو على راسهم من احباط اعمال سرقة وقعت على الطرق حيث كان الطريق بين المستعمرة ويافا في اوائل عهد المستعمرة محفوفا بالخطر، وكان المسلحون يهاجمون المسافرين ويسلبونهم كل امتعتهم ماذا فعل لوليك؟ لقد قام بتجميع عشرة شبان اقوياء وزودهم بالسياط الطويلة واجلسهم في عربة كبيرة، وغطاهم بالحصر، وقام هو بقيادة العربة الى يافا، وعند وصوله الى الطريق الترابي، احاطت بالعربة مجموعة من اللصوص وامرت لوليك بالتوقف وفك الخيول لسرقتها، فنزل لوليك ببطء، وتظاهر بانه سيلبي مطالبهم، واطلق صافرته فقفز الشبان المختبئون من العربية وطوقوا اللصوص وانهالوا عليهم بالسياط الى ان ارتفع صراخ اللصوص الى عنان السماء، والقوا القبض عليهم وقيدوهم بالحبال واخذوهم وسط مظاهر البهجة والفرح الى المستعمرة، وقد ادى هذا العمل الذي قام به لوليك الى القضاء على ظاهرة السلب في الطرق فترة طويلة، وحكى العرب ما شاهدوه لجميع القرى ومضارب البدو، واشتهر لوليك ببطولته وجرأته».

اثارة حمية

اما قصة يجال بن نتان وعنوانها «الخان فوق الهضبة» فانها تحاول ان تعيد الى الاذهان الحقائق التاريخية وتتحدث حول تاريخ الخضيرة في اوائل عهدها، واكد المؤلف في مستهل قصته ان معظم ابطال قصته ليسوا من نسج الخيال بل اشخاص عاشوا وعملوا في الخضيرة في سنواتها الاولى وقدم المؤلف باختصار الابطال الرئيسيين من بينهم يوئيل ليوبين وموشه لاسكوف، ونحمان رام. ولوليك فاينبرغ، والدكتور هليل يافه، ولطيف ابو هنطش، وتحدث باختصار عن مصير تلك الشخصيات كما استعرض الخلفية التاريخية للاشتباكات التي وقعت مع العرب بقيادة عبداللطيف ابوهنطش الذي فرض سطوته على اليهود في ظل الحكم العثماني، وكان يجبي الضرائب منهم، وانضم فيما بعد الى مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني، وحرض الشبان العرب على الاعتداء على المصلين اليهود في حائط المبكى، واختفى بصورة غامضة، بعد ان قتل كثيرا من الابرياء.





● موشيه دايان

● الحاج امين الحسيني

قصيدتان

انفجار الفعل

يهل الخبر
تواجهنا في المساء الصور
وتروى المشاهد
اسطورة الفعل حين انفجر

**

دم وصور
وطفل تعملق
لامس بالكف وجه القمر
تمترس بين النجوم
ليجمع بعض الحجارة
ويشحذ سكينه
ويواجه بغي الحضارة

**

يثور الغبار
ويعلو ضجيج السلاح
ويمتد ساح الصراع
بين العقارب والسنبلة
وبين الظلام وضوء النهار

**

دم وصور
وطفل تأوه تحت الحراب
وحوصر بين قطيع الذئاب
وأم تقاوم
تهوى عليها العصي اللعينة
فتهتف واعرباه
يردد ضد العدو
دعوها تنادي السراب

**

دم وصور
تعوي الذئاب ولا تنتصر..
يواجهها الغضب المستعر
يواجهها الحجر المنهمر!

**

دم.. وصور!
دم يتفجر يجري يشكل نهراً طويلا
ترفده بالدماء الجداول
تموج على ضفتيه السنابل
تمر على ضفتيه القوافل
تنشد للفجر والشهداء

في وداع الشهيد

شجر وسماء
جسد في العراء
بركة من دماء
وهج ولهب

**

ايه يا امه
اجمعي دمه
وانثريه على صخرة في الجبل
ليهل الامل
دمه نضرة الاقحوان
دمه شعلة الارجوان

**

ضمدي جرحه بالزهور
وابذري القمح فوق الجبين
تنبت السنبلة
كل حبة قمح بها قنبلة

**

وافتحي كفه للنسيم
تولد العاصفة
تكبر الثورة الزاحفة

**

شعلة في السماء
ضجة في الفضاء
اطلق الرعد اهزوجة للوفاء

**

جاء سرب الطيور
وحمام الجبال
رغم عصف الرياح
يحمل الورد تحت الجناح
اقبل الشجر الاخضر
جاءت السروة الباسقة
قفز العشب عبر الهواء
طار سرب من النحل يحمل قرص عسل
فاض نهر الامل
نطق الحجر
بوركت يده
تحمل الفجر والامنيات
تحمل الوعد بالانفلات

**

ايه يا امه
كفنيه بحزمة ضوء
من ضياء القمر
واجمعي الكتب المدرسية تحت الشجر
حين يصحو الشهيد
سيعود
ليؤدي امتحاناته

عبدالخالق عابد

الإعاقة لا تعيق صاحب الإرادة

حديث بالإشارة والكتابة مع فنان حرم من نعمة النطق



● يستلم جائزته من الوزير الحوطي

محمد جاسم الصفار: ذهبت الى معرض التصوير زائرا وحصلت على جوائزه بعد عام واحد

الايام تثبت لنا يوما بعد يوم صدق تلك العبارة «ان الاعاقة لا تهدم صاحبها» والفنان محمد جاسم الصفار الذي حرم من نعمة النطق، لم تسود الحياة في وجهه، ولم يحول عدم قدرته على التعبير بصوته حائلا دون التعبير عما في قلبه وافكاره باحساس تجاه العالم الذي نعيش فيه، وربما لا يتفاعل من لديهم القدرة على النطق بما يجري حولهم من مآس كما يعبر محمد جاسم الصفار من خلال عدسة الكاميرا فقد استطاع ان يسبق الزمن وخلال اربع سنوات اجاد فن التصوير لدرجة انه حاز على جوائز عديدة في المسابقات التي اشترك فيها.

يقول الفنان محمد جاسم الذي دار الحديث معه تارة باستخدام لغة الاشارات وتارة اخرى بكتابة السؤال على ورقة ليجيب هو على ورقة اخرى.

يقول انه عشق فن التصوير الضوئي عندما كان يزور معرض التصوير الثاني عشر لسنة ١٩٨٣، الذي تقيمه جمعية المعلمين الكويتية سنويا، وقد انبهر بالصور التي كانت معلقة على جدار المعرض، وبدأ يحس بميله لهذه الهواية، وقدر في قرارة نفسه انه سيشارك بصوره الخاصة في المعرض المقبل.

ويقول: من اجل ذلك سعيت اثناء ترددي على نادي المعاقين الذي انا عضو فيه، لتعلم فن التصوير الضوئي. وهكذا استمريت في تحسين قدراتي الذاتية على الابداع في التصوير، وكانت سعادتي كبيرة عندما جاء المعرض الثالث عشر وانا أقف امام الصورة التي شاركت فيها، وقد فزت بالجائزة الاولى في التصوير «الابيض والاسود» وبدأت اشعر بانني استطعت ان احقق حلمي.

ويقول الفنان الذي يعمل في مطبعة وزارة الاعلام انه لا يبيع صوره، وانه يتحمل تكاليف طباعة وتحميض هذه الصور.

وعن الاعمال التي شارك فيها يقول: في سنة ٨٦ شاركت في المعرض الخامس عشر في جمعية المعلمين وفزت باحسن صورة، وحصلت على شهادة تقدير، وفي عام ٨٧ شاركت في المعرض السادس عشر وكان ترتيبي الثاني.

وقد شاركت ايضا في سنة ٨٧ في معرض التصوير البحري الثاني لطرق وسائل صيد الاسماك، وكان ترتيبي الثاني في التصوير الاختياري.

بجانب ذلك يهوى هذا الفنان الرسم، ولكنه يقول ان الناس لا يقدرون هذا الفن، وعندما تعرض لوحة مرسومة تعب عليها فنان، ياتي لك شخص ويرغب في شراء هذه اللوحة بمبلغ زهيد.

ثم يقول ضاحكا: سعر اللوحة ارخص من اي شيء. وهو يعلل ذلك بان الناس لا يقدرون الفن، وليس عندهم حس بذلك، فكم من لوحة تصل اسعارها الى مبالغ خيالية في العالم!

ويضيف: «لذلك لجأت الى التصوير الضوئي ومع ذلك فانا لا ابيع صوري ومجهودي، بل اشارك به في المعارض».

ح. ع



● الفنان محمد جاسم الصفار

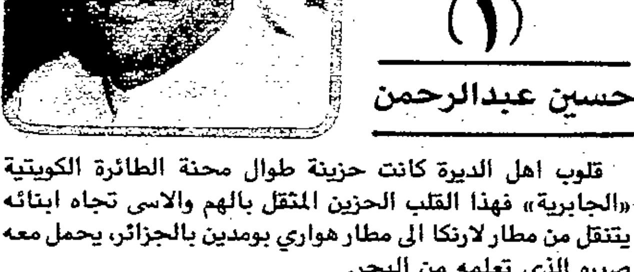












الجابرية 747 (1)

حسين عبدالرحمن

قلوب اهل الديرة كانت حزينة طوال محنة الطائرة الكويتية «الجابرية» فهذا القلب الحزين المثقل بالهم والاسى تجاه ابنائه يتنقل من مطار لارنكا الى مطار هواري بومدين بالجزائر، يحمل معه صبره الذي تعلمه من البحر.

هناك في مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية وعلى بعد ٥٠٠ متر كانت «الجابرية» جاثمة في زاوية امام صالة «القادمون»، لا لكي يهبط منها ركابها بسلام، بل ليظلوا مقيدي الايدي لا يملكون من سلاح يدافعون به عن انفسهم الا سلاح الايمان الذي تشرب في نفوس اهل الديرة.

لقد كنا ننام انا وزميلي محمد قميحة مصورنا على ارض المطار على بعد ٥٠٠ متر من الطائرة «الجابرية» التي لم تخطف ٣٢ راكبا فقط بل خطفت قلوب اهل الكويت جميعا معها من صغار وكبار مواطنين ومقيمين في هذا الجو الحزين كانت عيوننا متجهة الى سلم الطائرة الذي كان بعيدا ٢٥ مترا عن «الجابرية» وما ان يبدأ هذا السلم بالحركة تجاه «الجابرية» حتى يدب النشاط في جميع مراسلي الصحافة العالمية الذين جاءوا من شتى بقاع العالم لتغطية الحدث الذي هز ضمير العالم وخاصة عندما فتح باب الطائرة في لارنكا، فهوى جسدان عزيزان علينا جميعا لا الى الارض كما شاهدته بل ارتفعا شاهدين على علو وشموخ الكويت.

فقد كانت عملية فتح باب الطائرة تحدث ربكة فينا جميعا، وعندما تسمع صوتا ينادي «تحرك السلم» تسمعها بالعربي وتارة بالانكليزية او الفرنسية، او الايطالية والالمانية، والاسبانية، فيترك كل واحد فينا ما كان يشغله حتى يلاحظ تحرك السلم البطيء فلقد كانت مسافة ٢٥ مترا يقطعها السلم في زمن الحزن والاسى ٢٥ سنة وهنا تجد جميع الصحافيين عيونهم على السلم وما ان يستقر على مقدمة باب الطائرة حتى تتجه العيون الى «الباب» ثم تمر اللحظات ثقيلة علينا من الانتظار والترقب لنتسائل ماذا سيكون المصير بعد ان وضع السلم، العيون تحدق على «الجابرية» ولكن القلوب محترقة على من فيها من اخوان لنا، واخوات للجميع.

وفجأة ونحن نراقب ماذا سيحدث لان وضع السلم كان لنا يعني اشياء كثيرة يعني ان هناك مفاوضا جزائريا سوف يصعد، او يعني ان هناك رهينة حبيسة في الطائرة سوف يطلق سراحها كلها كانت امال وتوقعات.

وبدون اي مقدمات تكون المفاجأة ان السلم الذي حرك ٢٠٠ صحافي عالمي اجنبي من امكانهم، هذا السلم بدأ يتحرك الى الوراء ليعود الى موقعه الذي تحرك منه اول مرة.

لنعود مرة اخرى الى خيامنا التي نصبت لنا في المطار فيتم التحليل الاخباري عن السلم الذي عاد الى مكانه فاحدهم يقول «لان الخاطفين رفضوا فتح الباب» ـ أو«ان الخاطفين قالوا لنتشاور قبل فتح الباب وهذا ما كان يحدث غالبا» وهكذا تمر الساعات والايام ثقيلة علينا ونحن نشاهد الطائرة «الجابرية» المخطوفة على بعد، لم يكن السلم هو الذي يحركنا ولكن فجأة وبدون اي مقدمات لاحت في الافق الطائرة السعودية الجامبو «٧٤٧» وهي تحط على مدرج المطار حتى اتجهت كاميرات الصحافيين الى الطائرة وبدون اي شعور اتجهت الى زميلي المصور محمد قميحة وهو يسرق قسطا من النوم في هذه اللحظات تحت احدى الشجيرات ـ محمد... محمد... طائرة سعودية وصلت ـ لعل في الامر مفاجأة هرول زميلنا محمد نحو كاميرته وطار النوم من عينيه وهو يصور السعودية «٧٤٧» تتجه الى صالة «القادمين» لنكتشف بانها رحلة عادية ولكنها اشغلت الصحافيين وحركتهم.. لان اي حركة تعني لنا شيئا او املا في الافراج عن الرهائن... وللحديث بقية.

الشيخ خليل الحامدي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

القرى القاصية منها والدانية يتصلون بسكانها ويلقون المحاضرات في مساجدها ويتفاهمون مع الاهالي لفتح مدارس القرآن او دروس القرآن في الديوانيات.

وبفضل هذا المشروع المبارك وبتوفيق من الله عز وجل اصبحت مجموعة من قرى باكستان المتخلفة تستنير بنور القرآن وتخرج من الظلمات الى النور ومن الاوهام والخرافات الى الدين القيم والمعرفة والتمسك بالاسلام. واضاف:

ومن الجدير بالذكر ان بعض المحسنين سبق ان تبرعوا للجماعة الاسلامية بمبلغ لفتح هذا المشروع ومواصلته. جزاهم الله خيرا. ولكن المشروع يحتاج الى المزيد من الدعم ومتابعته.

اعداد الدعاة

وتحدث الشيخ الحامدي عن معهد اعداد الدعاة والائمة ونشاطهم في القرى والمناطق النائية فقال:

باكستان بلاد واسعة شاسعة يتجاوز سكانها ثمانين مليون نسمة؛ وعدد قراها جاوز ثلاثين الف قرية ما عدا المدن الكبيرة والصغيرة. ونسبة سكان القرى لا تقل من ثمانين في المائة من مجموع السكان في باكستان وكذلك لا تقل نسبة المسلمين من اهل السنة عن تسعين في المائة من المجموع. ومن ثم فان قرى باكستان تحتاج الى التركيز عليها في نشر الوعي الاسلامي بين اهلها. ولا يتم ذلك الا من خلال المساجد التي تلقى منها الخطب، والمواعظ والمحاضرات في الجمع، والاعياد والمناسبات الدينية الاخرى. وكذلك تلقى الدروس عن الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح وعن احكام الشريعة للرجال والنساء. وتنظم لذلك حملة مكثفة حتى يتبدد الجهل وينتشر نور الاسلام.

ومن هذا المنطلق قد درسنا هذا الموضوع دراسة عميقة. ورأينا ان دور المسجد في القرى له اهميته الكبرى واثره العظيم في مجال التربية والتوعية. ولكن بجانب ذلك نرى ان الائمة والخطباء والدعاة والمدرسين الحاليين في المساجد ليسوا على مستوى جيد فهم لا يجيدون الخطبة والدرس ولا يلمون باحكام الدين على قدر مناسب. ولذلك اصبح المسجد في القرية لا يشكل مركزا للتربية ومنتدى لاصلاح النفوس وانما هو مكان للعبادة فقط، على طريقة عادية اصبح ازاءها المسلمون لا يأخذون من الامام.. ما يبصرهم بدينهم ويقوي وعيهم ويحكم التزامهم بالاسلام، بل اصبح الامام يثير العصبيات الجاهلية وينشر الخرافات والبدع. ونظرا لذلك رأينا ضرورة اقامة معهد لتدريب الائمة والخطباء الذين يتولون مهمة الامامة والخطابة في مساجد القرى ووضعنا لهم منهجا خاصا مدته سنتان يتلقى فيها الطالب المرشح للامامة والخطابة مواد منوعة.

معهد البنات

وعن معهد البنات ونشاطاته قال ممثل الجماعة الاسلامية:

قررت الجماعة انشاء معهد للبنات. تتعلم فيه البنات المسلمات العلوم الاسلامية من القرآن وتفسيره والحديث وشروحه واصوله، والفقه واصوله وقواعده، واللغة العربية وادابها، والتاريخ الاسلامي وفلسفته والشؤون المنزلية التي يجب على البنت المسلمة ان تعرفها، بالاضافة الى تربية البنات تربية روحية وخلقية يتطلبها الاسلام، ويكون المعهد داخليا يتسع لمائة بنت. كما لا تقبل في المعهد الا البنت التي نالت شهادة الامتحان الاعدادي. وتكون مدة الدراسة فيه اربع سنوات حيث تكون البنت الخريجة حاملة شهادة تعادل شهادة البكالوريوس في الجامعات المصرية.

دار العروبة

وحول دار العروبة للدعوة الاسلامية ومهمتها قال الشيخ الحامدي: مهمة هذه الدار ترجمة المؤلفات الاسلامية الى اللغة العربية وبالعكس. وكذلك نشر الدعوة الاسلامية والفكر الاسلامي في البلاد العربية والاتصال بالعالم الاسلامي ومعرفة ما يجري فيه من افكار واوضاع وتنسيق الجهود مع المنظمات الاسلامية في العالم الاسلامي. واستطاعت هذه الدار حتى اليوم اصدار حوالي مائة كتاب باللغة العربية وكذلك عشرات من الكتب بالاوردية ومنذ فترة يسيرة بدأت دار العروبة باصدار مجلة شهرية باسم «المنصورة» تنشر المقالات الاسلامية واخبار النشاط الاسلامي في باكستان.

نشاطات

وتحدث الشيخ الحامد عن نشاطات الجماعة عموما في مجالات مختلفة فقال:

تمارس الجماعة الاسلامية في باكستان العديد من النشاطات في مجال نشر الدعوة الاسلامية والتعليم الاسلامي والخدمات الخيرية ومحاربة الافكار المعادية للاسلام. وذلك من خلال فروعه المنتشرة في انحاء باكستان.

ومن وسائل الدعوة التي تتخذها الجماعة الاسلامية الخدمات الخيرية وعلى رأسها اقامة المستوصفات والعيادات التي يوزع منها العلاج على الفقراء والمساكين مجانا. وعدد المستوصفات والعيادات التي اقيمت لهذا العرض ثمانون مستوصفا ويشتغل فيها الاطباء والاخصائيون لعلاج فقراء المسلمين بالمجان.

واضاف: ومنذ بدء الجهاد الاسلامي في افغانستان اقامت الجماعة الاسلامية مستشفيات لمعالجة الجرحى والمرضى من المجاهدين الذين يجاهدون داخل افغانستان، اثنان في مدينة بشاور احدهما للرجال (افغان سرجيكل) والثاني (مستشفى السيدات) وثالث في مدينة كويتة بمقاطعة بلوشستان. والرابع في لاهور بالمنصورة وكل تلك المستشفيات تضم جميع انواع العلاج والجراحة وهي مجهزة باحدث المعدات وغرف العمليات الجراحية.

بالاضافة الى المستشفيات هناك عدد من سيارات الاسعاف التي تقوم على خدمة اللاجئين الجرحى والمرضى متنقلة بين الحدود المتصلة بافغانستان وفي مخيمات اللاجئين.

واضاف ومن النشاطات التي تقوم بها الجماعة في اوساط الشعب المختلفة القيام بواجب الدعوة في اوساط العمل والجاعة تركز على نشر الافكار والتعاليم الاسلامية بين اوساط العمال وتربيهم تربية اسلامية لكي لا يقعوا في مخالب الشيوعية اندفاعا وراء دعايتها المضللة. وانشات الجماعة لهذا الغرض منظمة عمالية باسم «الاتحاد الوطني العمالي». مهمتها نشر الدعوة بين العمال واقامة المخيمات التربوية لهم وتعليم اولادهم القرآن الكريم ومساعدة فقرائهم بالمال. وانضم الى (الاتحاد الوطني العمالي) حتى اليوم اكثر من خمسمائة نقابة عمالية خرجت من ايدي الشيوعيين والحمد لله على ذلك. هذا بالاضافة الى كثير من الانشطة المختلفة التي تقوم بها الجماعة خدمة للدعوة الاسلامية. وفي ختام اللقاء ناشد الشيخ خليل الحامدي ممثل الجماعة الاسلامية المسلمين والدول العربية دعم الجالية ومؤازرتها لتواصل عطاءها الخير خدمة للاسلام واللغة العربية لغة القرآن الكريم.